التكشيف الاقتصادى للتراث

الغنائم (^) موضوع رقم (۱۳۳)

إعداد الدكتور / أحمد جابر بدران إشراف أ. د / على جمعة محمد

فهرس محتویات م ملف (۱۳۱) الغنائم (۸) موضوع (۱۳۳)

الصفحة	الموضوع
	* الآلوسي ، روح المعاني
المند	۱ – الرسول (ص) يسهم لعثمان بن عفان من غنائم بدر وكان غائبًا نها ج٤ ص. ٩
9	٢ – في قوله تعانى ﴿ مَا كَانَ لَنْبَي أَنْ يَعْلَ ﴾ (ال عمران : ١٦١) أي ما صبح ولا
100	استقام لنبي من الأنبياء أن يخون في المغنم ج٤ ص١٠٨
	٣ – أصل الغل ، الأخذ خفية ، ولذا استعمل في السرقة . ثم خص في اللغة بالسـرقة
and the second	من المعنم قبل القسمة ج٤ ص١٠٨
	 ٤ - في قوله تعانى ﴿ ما كان لنبى أن يغل ﴾ (آل عمران: ١٦١) قال ابن عباس:
Lan	نزلت هذه الآية في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر . فقال بعض الناس : لعل رسول
n my	الله (ص) أتحذها . فنزلت ج٤ ص١٠٩
and the second	٥ - في قوله تعالى ﴿ ما كان لنبي أن يغل ﴾ (آل عمران : ١٦١) اشعار بأن
	غنائم بدر لم تقسم ، ويحتمل أن يكون المراد المبالغة في النهي عن الغلول ج٤ ص١٠٩
	ج، ص. ١٠٠ عن أبى هريرة قال : قام فينا رسول الله (ص) يوما ، فذكر الغلول فعظمه وعظم
1	ا من ج على مريره عن . عم ليك رسول الله (س) يوف ، قد تر العنون فعظمه وعظم ا أمره ج ع م ١١٠
)	٧ - في الخبر أن المغانم كانت محرمة على الأمم ، فنفلها الله تعالى هذه الأمة
	ج٩ ص١٦٠ ج٢٣ ص١٩٠
	 من الناس من فرق بين الغنيمة والنفل ، فقيل الغنيمة ما حصل مسغنما قبل الظفر
	وبعده ج٩ ص١٦٠
	٩ - في قوله تعالى ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ (الأنفال : ١٢٦) من الغنائم ، ولــم
	تطب الالهذه الأمة جه ص١٩٥
	١٠ – في قوله تعالى ﴿ واعلموا انما غنمتم من شئ ﴾ (الأنفـال : ٤١) روى عن
	الكلبي أنها نزلت في بدر ، هو الذي يقتضيه كلام الجمهور ج.١ ص٢

١١ – في القاموس : المغنم والغنيم والغنيمة والغنم (بــالضم) ، الفـئ . والمشــهور
نغاير الغنيمة والفئ ج٠١ ص٢
and the state of t

١٢ - الغنيمة : ما أخذ من الكفار قهرا بقتال أو ايجاف ، فما أخذ اختلاسا لا , .
 يسمى غنيمة وليس له حكمها ج٠١ ص٢

١٣ - في قوله تعالى ﴿ واعلموا انما غنمتم من شيئ ﴾ (الأنفال: ١٤) قال الواقدى: كان الخمس في غزوة بنى قينقاع بعد بدر بشهر وثلاثة أيسام للنصف من شوال على رأس عشرين شهرا من الهجرة ج٠١ ص٣

١٤ - قسمة الخمس كما حددتها الآية ﴿ فان لله خمسه وللرسول ولمذى القري... ﴾ الآية (الأنفال : ٤١) ج١٠ ص٢، ٣

١٦ - كانت قسمة الخمس على عهد الرسول (ص) خمسة أسهم: سهم له (ص) ،
 وسهم للمذكورين من ذوى القربى ، وثلاثة أسهم للأصناف الثلاثـة الباقيـة (اليتـامى

والمساكين وابن السبيل) ج١٠ ص٣ ١٧ – بعد وفاة النبي (ص) سقط سهمه (ص) كما سقط الصفي ، وهمو ما كمان

يصطفيه لنفسه من الغنيمة مثل درع وسيف وحارية لأه كان يستحقة برسالته ولا نبى بعده ج١٠ ص٣ حـ ٢٨ ص٤١

۱۸ - روی عن أبی بكر (ر) أنه منع بنی هاشم الخمس وقال : انما لكم أن يعطى فقيركم ويزوج أيمكم ويخدم ما لا خادم له منكم ج١٠ ص٣

١٩ - المؤلف يأخذ برأى أبي يوسف فــى صرف الخمـس لـذوى القربـي واليتمامي
 والمساكين وابن السبيل ج.١٠ ص٣

٢٠ - في رأى الامام مالك أن الخمس لا يلزم تخميسه ، وأنه مفوض إلى رأى
 الامام ج ١٠ ص٣ ج ٢٨ ص ٤١

٢١ - جاء في التحقة أن مصارف الخمس لا على سبيل الاستحقاق حتى لو صر إلى
 صنف واحد جاز ، كما في الصدقات ج ١٠ ص٣

۲۲ - ما خرج من سهم الله تعالى في الغنائم يصرف في رأى الشافعي على مصالح المسلمين كالثفور والمشتغلين بعلوم الشرع والأثمة والمؤذنين

ج ۱۰ ص۳ ج۲۸ ص ۶۱

. . .

٣٣ - العاجزون عن الكسب والعطاء ، فانه يصرف لهم من سمهم الله تعالى برأي

الامام معتبرا سعة المال وضيقه . وهذا قول الشافعي ج.١٠ ص٤

٢٤ - كان عمر بن عبد العزيز يخص ولد فاطمة (ر) كل عام باثني عشر ألف دينمار

سوى ما يعطى غيرهم من ذوى القربي ، وقيل يساوى بين الغني والفقير

ج١٠ ص ٤ ج ٢٨ ص ٤١ ، ٥٠ ، ١٥

٢٥ - كان الرسول (ص) ينفق سهمه علمي نفسه وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ،

ويصرف الباقي في المصالح ج١٠ ص٤ ج٢٨ ص٤١

٢٦ - رأى الامام الشافعي في قسمة الغنائم ج١٠ ص٤

٢٧ - رأى الفقهاء في مصارف سهم الله تعالى من الغنائم ج١٠ ص٤ ، ٥

٢٨ - مذهب الامامية أن الحمس ينقسم إلى ستة أسهم ،وأن سهم الله تعالى و سهم الرسول (ص) و ذوى القربي للامام القائم مقام الرسول (ص) ج١٠ ص٤، ٥

٢٩ - لم يبين الله سبحانه وتعالى حال الأخماس الأربعة الباقية من الغنيمة ، مما يدل

على أنها ملك الغانمين ج١٠ ص٥

٣٠ - قسمة الغنائم عند أبي حنيفة ، للفارس سهمان وللراحل سهم ج١٠ ص٥

٣١ - روى عن ابن عباس أن الرسول (ص) أعطى للفارس سهمين وللراجل سهما

٣٢ - الفارس في السفينة يستحق سهمين ، وان لـم يمكنـه القتـال عليهـا ، للتـأهـب

للشئ كالمباشرة له ج١٠ ص٥

٣٣ - يرى أبو حنيفة أن للفارس سهما وللفرس سهمين ولا فرق بين الفرس المملوك أو المستأجر والمستعار وكذا المغصوب ج١٠ ص٥

٣٤ - ذهب الشافعي ومالك إلى أن للفارس ثلاثة أسهم لما روى عن ابن عمر أن النبي (ص) أسهم للفارس ذلك ج١٠ ص٥

٣٥ - اختلاف الروايات في سهم الفرس فمن قائل أنه لايسهم الا لفرس واحد،

وعند أبي يوسف يسهم لفرسين ولا يسهم لثلاثة اتفاقا ج١٠ ص٥

٣٦ - كانت أول غنيمة في الإسلام ما غنمته سرية عبـد الله ابـن ححـش فـي بـدر | الاولى ، وكانت عير لقريش ج١٠ ص٣٦

٣٧ - الرسول (ص) يقسم الفئ الذي أفاء الله تعالى بحنين في أهل مكة من قريش وغيرهم ، فغصب الأنصار ج١١ ص٩

٣٨ - في قوله تعالى ﴿ فآت ذا القربي حقه ﴾ (الروم : ٣٨) المسراد بـذي انقربـي بنو هاشم وبنو المطلب ، أمر الله نبيه أن يؤتيهم حقهم من الغنيمة والفي

٣٩ - جاء في مجمع البيان للطبرسي من الشيعة في معنى قوله تعالى ﴿ فَآتَ ذَا

القربي حقه ﴾ (الروم : ٣٨) وآت يا محمد ذوى قرابتك حقوقهم التي جعلها الله تعالى لهم من الأخماس ج٢١ ص٤٤

٠٠ - الرسول (ص) يقسم أموال بني قريظة بين المسلمين بعد أن أخرج منها ا

الخمس ج٢١ ص١٧٩

٤١ - الرسول (ص) يقسم للفرس سهمين وللفارس سهما وللراجل سهما ج٢١ ص۱۷۹ ج۲۲ ص۱۷۹

٤٢ - كانت غزوة بني قريظة أول فئ وقعت فيه السهمان وأخرج منه الخمس على ما ذكر ابن اسحق ج۲۱ ص۱۷۹

٤٣ – الرسول (ص) يصطفي لنفسه من سبايا بني قريظة ريحانة بنت عمرو

٤٤ - الرسول (ص) يجعل عقار بني قريظة للمهاجرين دون الأنصار ج٢١ ص١٧٩ ٥٠ - في الكشاف أن غنائم بني قريظة لم تخمس كما خمست غنائم بـدر بـل

حعلتِ طعمة للرسول (ص) دون الناس ج٢١ ص١٧٩

٤٦ – في رواية الواقدي أن ما ذكر من اجراءات الرسول (ص) في بني قريظــة كــان

في بني النضير ج٢١ ص١٨٠

٤٧ – في قوله تعالى ﴿ سيقول المخلفون اذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها كچه

(الفتح: ١٥) المراد بالغنائم ، مغانم خيبر ج٢٦ ص١٠١

٤٨ - في قوله تعالى : ﴿ ومغانم كثيرة تأخذونها ﴾ (الفتح : ٢٠) همي مغانم خيبر ، وقد قسمها الرسول (ص) بين المسلمين . وفي رواية هي مغانم هجر

٤٩ - الغنيمة عند الشافعية ما حصل من كفار حربييسن بقتـال . وفي حكمــه تقــابل الحيشين وايجاف من المسلمين لا من أهل الذمة ج٨٨ ص. ٤

٥٠ - قال بعض العلماء أن الغنيمة ما ينل من الكفار عنوة والحرب قائمة ، وحكمها أن تخمس ، وباقيها للغانمين خاصة ج٢٨ ص. ٤

* ابن تيمية ، مجموع فتاوى شيخ الاسلام أحمد بن تيمية

۱ – عن أبى هريرة قال : قام فينا رسـول اللـه (ص) خطيبـا ذات يـوم فذكـر الغلـول فعظمه وعظم أمره . ج۱ ص۱٤۷، ۱٤۸

٢ - جعل الله حقا لال البيت في الخمس والفئ ج٣ ص٧٠٤

٣ - فرض الخمس في غزوة بدر ج٧ ص٩٨٥

٤ - قسم الرسول (ص) الصدقة والفئ والغنائم كما قسم المواريث بين أهلهما ، إأن
 الله أمره بهذه القسمة ج. ١ ص ٢٨٠

٥ - رأى الفقهاء في غنائم بدر ج١٠ ص٢٨١ ، ٢٨١

٦ - كان الأمراء يقسمون الغنائم بين الغانمين ، والنحمس يرفع إلى الخلفاء الراشدين
 فيقسمونه بامرهم ج.١ ص٢٨٣

 ٧ - من الناس من يقول أن الغنيمة قبل القسمة لم يملكها الغانمون ، وأن للامام أن يتصرف فيها باحتهاده ج. ١ ص٣٨٣ .

٨ - كل ما كسبته السرية يشاركها فيه الحيش وما غنمه الحيش شاركته فيه السرية
 ج١٤ ص٨٤

 ٩ - من قال أنه يحب قسمة الغنائم بالسوية بين الغانمين في كل غزاة ، فقوله ضعيف ، بل يجوز فيه التفضيل للمصلحة ، كما كان النبي (ص) يفضل في كثير من المغازى ج١٧ ص٤٩٤ ، ٩٥٤

١٠ - الغنيمة للامام يقسمها باجتهاده ، كما يقسم الفئ باجتهاده ، فقسمة الغنائم
 ليست كقسمة العواريث بين الورثة ج. ١ ص٩٥٥

۱۱ – الرسول (ص) يقسم من غنائم بدر لطلحة والزبير ولعثمان ، وكانوا قــد غــابوا عن المعركة لا نشغالهم ببعض مصالح المسلمين ج.١ ص د٤٩٠ . ٤٩٦ .

١٢ - ذكر الله سبحانه وتعالى آية الخمس وآية الفئ وآيـة الصدقـات ، فـأطلق اللـه
 ذكر الأصناف ، وليس فى اللفظ ما يدل على التسوية بل على خلافها

ج۱۹ ص۲۵۷

١٣ - الرسول (ص) يقسم غنائم حنين في الجعرانة ج٢٦ ص٤٤

الغنيمة هي المال المأخوذ من الكفار بالقتال ، ذكرها الله في سورة الأنفال
 التي أنزلها في غزوة بدر ، وسماها أنفالا لأنها زيادة في أموال المسلمين
 ج٢٨ ص٣٦٩

٥١ - الرسول (ص) يعطى العباس بن عبد المطلب من الخمس ، وكان غنيا

ج۲۸ ص ۶

Yo - في قوله تعالى ﴿ فلله وللرسول ... إلى ابن السبيل ﴾ (الحشر : ٧) هـ و عمس الفع على ما نص عليه بعض الشافعية . ويقسم هذا الخمس خمسة أسهم لمن ذكرهم الله في الآية ج٨٧ ص٤١

٥٥ - لم يخرج الخلفاء الثلاثة سهما مخصوصا لذوى القربى ، وانما قسموا
 الخمس ثلاثة أسهم ، سهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل

ج۲۸ ص۲۶

٥٦ - مصارف النحمس المذكورة في قوله تعالى ﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهـــل القرى ... ﴾ الآية (الحشر : ٧) فانه يجوز الاقتصار عند المؤلف على صنف واحد كأن يعطى تمام النحمس لابن السبيل وحده ج٢٦ ص٤٤

ك ب حقى قوله تعالى : ﴿ كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴾ (الحشر : ٧) أى حتى لا يستأثر الأغنياء بالغنيمة ، فلا يصيب أحد من الفقراء منها ج٢٨ ص٤٩ ك ٨٥ - الأربعة الأخماس الباقية مصرفها على ما قال صاحب الكشف - وهو شافعى - للمقاتلين على الأصح ج٢٨ ص٤٨

* الإدريسي ، نزهة المشتاق

١ - محمد بن يوسف الثقفي يصيب في مدينة ملتان من أرض الهند أربعين بهارا من
 الذهب ج٢ ص١٧٧

٢ – ما وجده المسلمون في مدينة طليطلة بعد فتحها من الأموال والجواهر
 جد ص ٥٥١ ، ٥٥٦

- • •

. . . 7

* ابن الجوزي ، المنتظم

- ١ مبلغ ما غنمه يازمان الخادم صاحب طرطوس سنة ٢٧٠هــ من محاربة الروم الذين هاجموا طرطوس ج٥ ص ٧٠ ، ٧١
- ٢ بلغ سهم الفارس من المسلمين في غزوة اسماعيل ابن أحمد لبلاد الترك سنة
 ٢٨٠ هـ ألف درهم سوى الدواب ج٥ و ١٤٣٠ م ١٤٣٠
- ٣ أحمد بن عبد العزيز قائد المعتضد يهزم رافع ابن هرثمه سنة ٢٨٠هـ ويأخذ منه
 - ثمانين ألف دابة وبغل ج٥ ص٠٥ ١
 - ٤ غنائم غزوة انقاسم بن سليمان بالصائفة في أرض الروم سنة ٢٩٨ هـ
 - ٥ غنائم نجاء غلام سيف الدولة من بلاد الروم سنة ٢٥٠ هـ ج٧ ص٢
 - ٦ غناثم السلطان محمود الغزنوي من بلاد الهند
 - ج٧ص٢٩٣ ج٨ ص١٢ ، ١٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤
 - ٧ غنائم السلطان مسعود بن محمود الغزنوى من بلاد الهند سنة ٤٢٦ هـ
 - ج۸ ص۸۳
- ٨ ما أحد من الخليفة المسترشد بعد هزيمته في لقائه مع السلطان مسعود ابن
 محمود سنة ٢٩٥ هـ ج ١٠ ص ٤٥

* ابن أبي دينار ، المؤنس

- ١ غنائم المسلمين بعد فتح سبيطلة من الذهب والفضة ص٧٧
 - ٢ غنائم المسلمين من فتح صقلية ص٨٦
 - ٣ غنائم موسى بن نصير من غزوة زغوان ص٣٥
- ٤ غنائم مروان بن موسى بن نصير من غزو السوس الأقصى ص٣٦
 - ٥ غنائم طارق بن زياد بعد دخوله الأندلس ص٣٦
 - ٦ غنائم موسى بن نصير من فتح الأندلس ص٣٧ ، ٣٨
- ٧ غنائم حبيب بن أبي عبيده من السوس وأرض السودان ص. ٤
- ٨ كثرة الغنائم من غزو البحر والاستيلاء علمي سفن النصاري زمن ثمـان داي ر
 - ت١٠١٩) حاكم تونس ص٢٠٣

- ١٥ الواجب في المغنم تخميسه ، وصرف الخميس إلى من ذكره الله تعالى ،
 وقسمه الباقي بين الغانمين ج٢٨ ص٢٧٠
- ١٦ قال عمر بن الخطاب: الغنيمة لمن شهد الوقيعة ، وهم الذين شهدوها
 للقتال، قاتلوا أو لم يقاتلوا ج٢٨ ص ٧٠٠
- ١٧ ما زالت الغنائم تقسم بين الغانمين في دولة بني أميـة ودولـة بنـي العبـاس لـمـا
 كان المسلمون يغزون الروم والترك والبرير ج٨٦ ص٢٧١
- ١٨ يجوز للامام أن ينفل من ظهر منه زيادة نكاية ، كسرية تسرت من الحيش ،
 أو رجل صعد حصنا عاليا ففتحه ج٨٦ ص٢٧١
- ١٩ كان النبي (ص) ينفل في البداية الربع بعد النحمس ، وفي الرجعة الثلث بعد
 الخمس ج ٢٨ ص ٢٧١ ح ٢٩ ص ٣١٦ ح ٣٠ ص ١٣٣٣
- ٢٠ قال العلماء : يكون النفل من الخمس . وقال بعضهم : لا يكسون من خمس الخمس لثلا يفضل بعض الغانمين على بعض . والصحيح : أنه يجوز من أربعة الأخماس ج٢٨ ص ٢٧١
 - ٢١ الغلول من الغنيمة خيانة ، ولا تجوز النهبة فان النبي (ص) فهي عنها
 - ج۲۸ ص۲۷۲
- ۲۲ العدل في القسمة أن يقسم للراجل سهم ، وللفارس ذى الفرس العربي ثلاثة
 أسهم ، سهم له وسهمان لفرسه . وهكذا قسم النبي (ص) عام خيبر ج/٢ ص٢٧٢
- ٣٣ رأى الفقهاء في سهم الفرس العربي والفرس الهجين ج٢٨ ص٢٧٢ ، ٢٧٣
- ۲۲ الرسول (ص) يعطى رجلين من الأنصار من غنائم بنى النضير وكانت
 للمهاجرين خاصة ج/۲ ص ٥٨٤
- ٢٥ يجوز التنفيل عند مالك من الخمس ، ولا يجوز عند الشافعي الا من خمس
 الخمس ج٣٩ ص٣١٦
- ٢٦ عن ابن عمر : بعثنا رسول الله (ص) في سرية قبل نجد ، فبلغت سهامنا اثنى
 عشر بعيرا ، و نفلنا بعيرا بعيرا جـ ٢٩ ص٣١٦
- ۲۷ الرسول (ص) يعطى سلمة بن الأكوع في غزوة ذي قرد سهم راجــل وفــارس
 ۲۹ ص ۳۱۳ ، ۳۱۳

حبسا لنوائبة ، وأما فدك فكانت لابن السبيل وأما خيبر فقسمها ثلاثة أقسام ١٨ – أخرج ابن أبى شيبة عن عمر بن عبد العزيز قال : وحدت المال قسم بين هذه الثلاثة الأصناف : المهاجرين والأنصار والذين جاءوا من بعدهم ج٨ ص١٠٤ ١٩ – كان النبي (ص) يعطى الناس من الغنائم وينهاهم عن الغلول ج٨ ص١٠٤ * عالمكير ، الفتاوي الهندية ١ - الغنيمة : اسم لمال مأخوذ من الكفرة بالقهر والغلبة والحرب قائمة ج٢ ص ٢٠٤ الاسلام ج٢ ص٢٠٨ - ٢١٢ ٣ - حكم من مات قبل قسمة الغنائم عندما تكون الغنائم في دار الحرب أو فسي دار الإسلام ج٢ ص٢٠٨ ٤ - اذا احتاج الامام إلى حمل الغنيمة ، وفي الغنيمة دواب ، فانه يحمل انغنيمة عليها ، وينقلها إلى دار الإسلام ج٢ ص٢٠٨ ٥ - اذا لم يكن في الغنيمة دواب وأراد الامام حمل الغنيمة إلى دار الإسلام فانه يحملها من بيت المال ج٢ ص٢٠٨ ٦ - لا بأس بأن يعلف العسكر في دار الحرب ويــاكلون مــا يجــدوه مــن طعــام ج٢ ۳.۱۲ - ۲۰۹*س* ٧ - كيفية قسمة الغنائم ج٢ ص٢١٢ - ٢١٤ ٨ - قسمة الغنائم عند أبى حنيفة للفارس سهمان والراجل سهم ، وفي رواية للفارس ثلاثة أسهم ج٢ ص٢١٢ ٩ - يستوى الفرس العربي والنجيب والبرذون والهجين مما يقع عليه اسم الخيل فسي السهم من الغنيمة ، أما الجمل والبغل والحمار فهو والراجل سواء ج٢ ص٢١٢ ١٠ - حكم من دخل دار الحرب على فرس ومات فرســه أو دخـل دار الحـرب ثــم اشتری فرسا وقاتل به ج۲ ص۲۱۲ ١١ - مسائل في قسمة الغنائم ، ورأى الفقهاء فيها ج٢ ص٢١٢ - ٢١٤ ١٢ - يقسم الخمَس على ثلاثة أسهم ، سهم اليتامي وسهم للمساكين وســهم لابـن

١ - كانت غنائم سرية عبد الله بن جحش أول غنيمة غنمها المسلمون ٢ - فريضة الخمس في المغنم في سورة الأنفال (الأنفال : ٤١) ج٤ ص٦٥ ٣ - الصحابة يختلفون في سهم الرسول (ص) وسهم ذوي القربي ، فــاحتمع رأيهــم | على أن جعلوها في الحيل والعدة في سبيل الله ج٤ ص٦٦ ٤ - كان رسول الله (ص) اذا بعث سرية فغنمت ، خمس الغنيمة فضرب ذلك الخمس في خمسه ج٤ ص٦٦ ه – كان النبي (ص) وذوو قرباه لا ياكلون من الصدقات شيئا لا يحل لهـم ، فكـان للنبي (ص) خمس الخمس ج٤ ص٦٧ ٦ - كان النبي (ص) يجعل سهم الله في السلاح والكراع وفي سبيل الله وفي كسوة الكعبة ج٤ ص٦٧ ٧ - موقف عمر بن الخطاب من خمس ذوى القربي بعد وفاة الرسول (ص) ٨ - الرسول (ص) يقسم سهم ذوى القربي من خيبر على بني هاشم وبنسي المطلب ٩ - عن زيد بن أرقم قال: آل محمد (ص) الذين أعطوا الخمس هم أل على ، وآل عباس ، وآل جعفر ، وآل عقيل ج٤ ص٦٩ ١٠ - الغنيمة : ما أصاب المسلمون عنوة ج٤ ص٧٠ ١١ - كان للنبي (ص) شئ واحد من المغنم يصطفيه لنفسه ، اما خادم واما فسرس ، ثم نصيبه بعد ذلك من الخمس ج٤ ص٧٠ ١٢ - عن النبي (ص) أنه قال : لا سهم من الخيل الا لفرسين ج٤ ص٧١ ١٣ - الرسول (ص) يقسم يوم بدر للفارس سهمين وللراجل سهما ج٤ ص٧١ ١٤ - موقف الرسول (ص) من غنائم حنين ج٤ ص٢٧١ ١٥ - جعلت الغنيمة لأجل الجهاد ، فقد كانت غنيمة خيبر لمن شهد الحديبية ليس لغيرهم فيها نصيب ج٧ ص١٩٥ ۱۲ - موقف الرسول (ص) من خيبر ج۸ ص١٠٠ ١٧ - كان لرسول الله (ص) صفايا بني النضير وخيبر وفدك ، فكانت بنـو النضير

* السيوطي، المر المنثور

• 0

السبيل . ويدخل فقراء ذوى القربي فيهم ج٢ ص٢١٤ ١٣ - سقط سهم النبي (ص) من الخمس بموته وكذلك سقط الصفي ج٢ ص٢١٤ 1٤ - الصفى : شئ كان النبي (ص) يصطفية لنفسه من الغنيمة مثل درع أو سيف أو حارية ج٢ ص٢١٤ ١٥ - موقف الامام من قسمة الغنائم بين المسلمين اذا تعددت أنواعها وأصنافها ج ٢ ص ٢١٤ - ٢١٧ ١٦ - اذا أخذ المسلمون غنيمة ولم يحرزوها حتى غلب عليهم العدو ، ثم حاء عسكر وأخذوها من العدو كانت الغنيمة للآخرين دون الأولين ج٢ ص٢١٦ ، ٢١٦ ١٧ - حكم الغنيمة بين فتين من المسلمين دخلت احداهما بغير اذن الامام ج۲ ص۲۱۲ ١٨ - لا يجوز لأمير الجند أن يتصدق بفضل الغنيمة ، وليس له أن يستقرض من بيت المال ، أما الامام الأعظم فيجوز له ذلك ج٢ ص٢١٧ * ابن العربي ، أحكام القرآن ١ - تحريم الغلول من الغنائم ج١ ص٢٠٢، ٣٠٢ ٢ - للوالي أخذ ما شاء من الغنائم قبل قسمتها ج١ ص٣٠٢ ٣ - تحريم الاغلال أو السرقة من الغنيمة ج١ ص٣٠٢ ٤ - لا يجوز غصب شئ من الغنيمة ج١ ص٣٠٢ ٥ - حرمة أموال المعاهدين ج١ ص١٦٥ ٦ - الأنفال جعلت لله والرسول (ص) يقسمها كيف شاء ج٢ ص٨٢٣

٧ - تطلق الأنفال ويراد بها الغنائم ج١ ص٨٤٤
 ٨ - مصارف خصس الغنائم ج١ ص٨٢٧ ، ٨٢٧ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠

٩ - اعطاء السلب للقاتل ج١ ص٥٢٥ - ٨٢٨ ، ٨٢٨ - ٨٢٨
 ١٠ - الرسول (ص) يعطى السلب لمن قتل يوم حنين ج٢ ص٨٢٨

١١ - مصرف الغنائم

ج٢ ص ٨٤٢ ، ٨٤٨ ، ٨٤٧ ، ٨٤٦ ، ٨٤٥ ، ٨٤٤ – ٨٤٣

۱۲ – الصفى لرسول الله (ص) من الغنيمة ج۲ ص۸۶۸ – ۸۶۹

١٣ - سهم الفارس والراجل ص٥١٥ - ٢٥٨

١٤ - الغنيمة تقسم على من حضر المعركة ج٢ ص١٥٨

من التفسير الحجب المسول سال الحين على مسلور الذهب المسهر و المعالى في تفسير المقارق المسلور الدام والهلقاء وللما الالماء والمنقاء المدى عقم بعد تناجه الرمن و بحسل بودود مثلا وضال المساز في فنون اللاغة بطول المسلوم المسلوم المسلوم المسلوم المسلوم المسلوم المسلوم والمسلوم والمسلوم والمسلوم والمسلوم والمسلوم والمسلوم المسلوم والمسلوم وا

ه(الطبعةالاول)، (بالطبعةالكدىالمارية سولات،صرانحيه) (سنة ١٣٠١ هجريه)

فالصواب اذكروا وأجيب بأن المراد اذكر جنس هذا الفعل فيقدراذكروا لااذكر ويحتل أعمن قبيل بأيها لني اذاطلقترانساه ولايحن أنهخلاف الظاهر وأجاب الشهاب فاناذ كرمتضع لمعتي القول والمعروق لهسم امحمدحين يصعدون المزومنسل لامنعوب كانتول لبدأ فقول كذافان الخطاب المحكى مقصودا فظه فلاساني الفاعد قالمذكورة وهمغفلواعنه فنأسل ولايحني أنهداخلاف الظاهرأيضا والاصعادالذهاب والابعادفي الارض وفرق بعضهم ببن الم الاصعادوالصعود بأنالاصعادق مستوى الارس والصعودق ارتفاع وقيل لافرق بين أصعدو صعدسوى أن الهمزة في الاول للدخول نحوأصبم ادادخل في الصباح والاكثرون على الاول وقرأ الحسن فيميأ خرجه ان جريرعنه تصددون بفتح النساء والعن وجلاعضهم على صعود الحيل وقرأ أوحيوة تصعدون بفتح الناء وتشديد العن وهواما من تصعد في آلة إذار في أو ون صعد في الوادي تصعيد الذاانحة درفيه فقد قال الاختش أصعد في الأرض إذا مضى وساروأصه دفي الوادى وصمدف ه ادا انحدر وأنشد فامارُ بن اليوم مزجى طعينتي * أصعدطورافالبلادوأفرع فان كرهت همانى فاحتنب يخطى ، لايدهمنال افراى وتصعيدي ووالالشماخ ووردعن غيرواحد أن القوم لما امتحنوا دهبوا افرارا في وادى أحد وقال أنوز يديقال صعد في المسمود اوصعد في الحبل أوعلى الحبل تصعيدا وإبعرفوا فيمصعد وقرأ أبي الدتسعدون في الوادى وهي تويدقول من قال ان الاصعاد الذهاب فيمستوى الارض دون الارتفاع وقرئ بصعدون باليا القسة وأمر تعلق ادباد كرعلب مظاهر ولاتلوون على أحد أى لانقيمون على أحدولانعر جون وهومن لوى بممنى عطف وكثيرا مايستعمل بمعنى وقف واستطرلان من شان المنظران يلوى عنشه وفسرأ يضابلانر جعون وهوقر بسعن ذلك وذكر الطبرسي أن هذا النمل لايذكرالاني النبي فلا مقال لويت على كذاوقرأ الحسن تلون نواو واحدة بقلب الواوالمضمومة همرة وحسد فها يحتمينها وقرئ نلوون بضم الناه على أندمن الوى لغسة في لوى و بادون الميا كمصسعدون قال أبو البقاء و يقرأ على أحد بضعة يروه والحيسل والتوبيع عله عمرطا هرووجهه بعضه مبازا لمرادأ محساب أحدا ومكان الوقعة وفيسه اشارة الي ابعادهم في استسعار الملوف وجدهم في الهزعة حي لا ملتفتون الى نفس المكان (والرسول يدعوكم في أحراكم) أي ساديكم في ساتشكم أو حساعتكم الاخرى أويدعوكم من ورائكم فانه بشال سامفلان في أخو النساس وأخوتهم وأخراهم ادا سامخلفهم وإيراده عليه الصلاة والمسلام بعنوان الرسالة للديذان واندعو تعملى القدته الى عليه وسلم كانت بطريق الرسالة من جهته تصالىمبالغه في توجيخ للنهزمين وى أنعصلى القه تعالى عليه وسسام كان بنادى الى عبادا تله الى عباداته أفارسول المقه من مكرفله الجنسة وكان ذلك حين انهزم القوم وجذواق القرارقيل أن يساوا الى مدى لا يسمع فيه الصوت فلأيافي مانةسده عن كعب رمانا أنعل عرف وسول الله صلى الله تعالى علىه وساو دادى بأعلى صوده بالمسلس أسروا هذارسول اندصلي اقدتعالى علدوس أشار المدرسول اقدعله الصلاة والسلام التأنصت لانداك كانآمر الامر حيث أبعد المنهزمون والجاذ في موضع الحال (<u>قا ما ك</u>مكم على ساخ صرف كم والضمر المسترعائد على أقد تعالى والتعبير بالانابةمن بإسالته كم على حدقوله . فَعَيْدُ مِنهم شرب وجيع . أوام انجاز عن المجازاة أي فجازا كم الله تعالى بماعصيتم (تحسابع) أى كربابكربوالا كترون على أنه لافرق بين النم والحزن والبا المالمصاحبة والظرف مستقر أىدارا كم عَاسم المع والم الاول ماحصل لهم من القتل والمرسوعًا فالمسركين عليم والم الناني ماحصل لهم من الارجاف وتسل النبي صلى الله تصالى عليه وسلم وقون الغنمية والى هسذاذهب وتالدة والرسع وقبل التم السافي أشراف أيسفيان وأمحناء عليهم وهمهم وسول القهصلي القدنعالي عليه وسلم على العصرة وحكي ذلك عن السدى وقيل المراديم والنكثيرا ىسافا كم بغوم كثيرمت سليعتها سعض واتباللسسيية والفارف متعلق بالبامكم والنم الاول للعصابة وسي القدنعالى عهم بالقتل وتحودوالتم الثانى الرسول صلى القدنعالى عليه وسلم بمسالفة أحر وأي المايكم عما مساغم أذقفوه وسول القدمل القدامالي علىموسل بعصيانكم الوعالة تكمأ عمره وعال المستبرعل المغرف الم

الاول المشركة بعادة وامن ووالمسلون على طلبهم وخوجهم الى حراء الاسدوالم الثاني الومنيز عاليل منهم أي فاذاكم

ماتحبون) من اجزام المشركين وغلبتكم عليهم قال مجاهد نصرالله تعالى المؤمند ين على المشركين حق وكب نساء المشركان على كل صدعب وذلول ثماد بل علمهم المشركون عصدتهم النبي صدلي الله تعالى علمه وسداو روى أن مالدين الوليدا قبسل بخيل المنسركين ومعه عكرمة برأى حهل فارسسل رسول القهصيلي تعالى عليه وسدا إلى الزميروضي القه تعالى عندة أن احل علمه فعل عليه وفه ومومن معه فلما رأى الرمازة الدائد كمو الافلد لا ودخارا العسكر وخالفوا الامر وأخلوا الحساداتي كانوافيها فعضلت خيول المشركين من ذلك الموضع على العصابة رضي المدفعة ليعتهم فضرب بعضهم يعضا والنسوا وقتل من المسلين أناس كنسر بسب ذلك (مسكم من ريدالدنيا) وهسم الرمانا الذين طمعواني النهب وفارقوا المركزله (ومنكهمن بريدالا سرة) كعبدالله برجب برأميرالرماة ومن بت معه يمتللا أمر (سول الله صلى الله تعالى عليه وسارحتي استسهد (نمصرف كم عنهم) أى كفكم عنهم حتى تحوات الحال من الغلية الىصدها (ليتلكم) أى ليداملكم معاملة من يتحل ليس أحركم وساتكم على الاعلاق في الكلام استدارة تسليلة والافالامتعان محال على القدنعالى وفىحتى هناقولان أحدهما أنها حرف جرينزلة الى ومتعلقها تعسونهم أوصدقكم أوعدوف تقدر مداملكم ذلك وثانبه حاانها حرف إسداه دخلت على الجله السرطية من اداوما بعدها وجواب اذا قيل تنازعتم والواو زائدة واختاره الفراء وقيل صرفكم وتم زائدة وهوضعيف مداوالعصيم أمتحذوف وعلب البصريون وقدره الوالبقا المان أمركم وألوحسان اقسمتم الى قسمن بدلسل مابعده والرمخ سرى منعكم نصره واب عطيسة أخرمتم ولنكل وجهدة وبعض المتأخرين امتحسكم ورديعه لالاسداء عالصرف المترنب على منع النصر وعلى كل تقدير يكون صرفكم معطوفا على ذلك انحذوف وقدل ان اذا اسم كافي قولهم اذا بقوم دراذا يقوم عمرو وحتى حرف جربمتني الممتعلقه نصدقكم باعتبار تضمنه ممعدي النصر كاأنه قسل لقدنصركم الله تعالى اليوقت فشلكم وتنازعكم المؤوخ صرفكم حنقد عطف على دال وهاتان الجلتان الظرفيتان اعتراض بين المتعاطفين ولقد عفاعنكم) بمحض التفصل أولماعام من عظم مدمكم على المخالفة قيل والمراديد للدالعة وعن الدنب وهوعام كساموا المنصرف وبؤيد ذلا ماأخر جه الصارى عن عنمان بنموهب قال جا رجل الحاب عررضي الله تعالى عنها ما فقال انى المائت ف شي عد في النسطة بعرمة هذا البيت أنع المنان من عفان فريوم أحد قال نع قال فنعله تغيب عن درفل بشهدها فال نم فال فتعل المحتلف عن معمّال صوان فل بشهدها فال مَع مَكْم فصّال الرعم تعالى لا حسرك ولابض للتحاسأ لتنى عنه أمافر ارموم أحد فأشهد أن المتعالى عفاء نسه وأمانفسه عن بدرقاته كان يحته من رسول المقصلي القدتعالى عليموسلوكانت مريضة فقال ادرسول المهصلي القدتعالى عليموسل انال أجرر حل من مهد مدرا وسهيمه وأمانفسه عن معمة الرضوان فاوكان أحد أعرسطن مكة من عمان لمعتمم كاله فعض عمان فكات سعة الرنبوان بعد مادهب عتمانالى مكة فقال الني صلى الله تعالى عليه وسلم سده المي فضرب ما على مده قمال هذمدع تمان ادهسها الآنمعك وقال البلني المعفوين الاستئمال وروى ذلك عن اسر يجوزهم ألوعلي الحباثي أنه ماص بمن لمعص القدنم الي مانصرا فعوالكل خسلاف الظاهر وقد يقال الداعي لقول البطني ان العقوعين الذب ساق مايدل علمه بأصرح وجه والتأسس خبرمن التأكيد وكلام ابن عمر وضي اله تعالى عنه ليس فيه أكثر منأن القدتعالي عفاعن ذب الفارين وهوصريح الآية الآتية وأماأه بفههم منه ولومالا شعبارا بالمرادمن العفو هنـاالعفوعنالذب فلاأظن منصفاءت عيم (والقدوفضـاعي المؤمنين) تذيـال مقرر لمضمون ماقيله وفيه ابدان بأن ذلك العد فوولو كان بعد التو بقطريق التفضل لاالوجوب أيشانه أن تفضل على مالعد فوا وفي جسع الاحوال أديل لهمأ وأديل عليهم لذالا تلاء أيضارحة والسوين للنفضيم والمراد بالمؤمن من إثما المخاطمون والاظهار فمقام الاضمار النشر يفوا لاشعار بعاد كم واماالنس ويدخاون فسمدخو لاأوليا ولعل التعم هناوفعاقباء أولىمن التعصيص ويحصيص الفضه ل بالعفوأ ولي من تحصيصه بعدم الاستئصال كازعمه المعض (اذتصعدون) متعلق بصرفكم أوسيتلكم وتعلقه بعفا كإقال الطبرسي ليسردني ومشسله تعلق كأقال أبواليقاء عصيتم أوتنازعتم أوفشلم وقسل متعلق عقيد ركاد كرواستشيكل بأه يصبرالمعي اذكر بالمجداد تصعدون وفي مخطابان بدون عطف

أى يحتونه ويسرق من غنمته ولعل تخصيص النبي بذلكوان كان لايجوزان بفل غسره من امام أوأ مراما لعظم خياسه أولامه الفائم امر الغنائم فالداح مت الخيامة علم موهوصاح الامر فرمتها على عدواً ولى كذاقس وأنت تعلم انه لا احتالي ويعيد التخصيص بحاذ كرود الالتفات الى سب النرول والنظر الى ماسياتي بعد ومن الناس من زعم أن الا مترك في أداءالوجي قال كان رسول الله صلى الله نها لي عليه وسلم بقرأ القرآن وفيه عيب دينهم وسب آلهتهم فيسألوه أديطوى فلك فأنزل الله تعالى الآية ولايحنى أيمعيد حدا ولاأدرى كيف سندهد الرواية ولاأطن المرالاموضوعا وريدميد ابل لا يكاد يجوزه قوله نعالي (ومن يغلل بأت بماغل توم القيامة) وهو جاة شرط بقم أنفة لا يحل لها من الاعراب وماموصولة والعائد محسدوف أى الذي غله وجوزان تكون الاوتكون النقسد برفي حال عمر الغال بعقوية الغماول وظاهرالا فارمدل على أن الاتمان على ظاهر وفقد أخرج الشيخان والبهة في الشعب عن أبي هر مرة رضي الله تعالى عنه قال قام فينارسول القه صلى الله تعالى عليه وسلوم افذكر الفاول فعظمه وعظم أمروغ قال ألالا آلفين أحدكم يحيى موم القداحة على وقسته بعدله وعاءفية ول ما وسول الله أغنى فاقول لاأحلك للشمن الله تعالى شد أقداً بلغت كالألفين أحدكم يجى ومالقيامة على رقبته فرص لها جمعة فيقول ارسول الله أغشى فأقول لأملك الدمن الممشاقد أطفتك لاأ لفين احدم يجي موم القيامة على رقبته رفاع يخفق فيقول بارسول الله أغثى فأقول لاأملك المن الله سساقد أطفتك لأألفن أحدكم يحيى وحالقيامة على رقبته صامت فيقول بارسول الله أغنى فأقول لأأمل لك من الله تعالى سأقدأ مافتك والاخبار بهذا المعنى كنرة ولعل السرفي ذالذأن يفضم بععلى رؤس الاشهاد زمادة في عقو مه والى هذا ذهب الحباني ولامانع من ذلك عقلا والاستبعاد غيرمفيد وقدوقع مآيشعر بالاستبعاد قديما فتسدأ خرج اس ألي حاتم عن أبي هربرة أن رجلًا قاله أرأ يت قول الله تعالى ومن يغلل بأت بماغل توم القيامة هذا يغل ألف درهم وألغ درهم بأتيها رأيت من بغلما مه بعبر أومائتي بعبر كيف بصنع عافال أرأيت من كان ضرسه مثل أحدو فذه مثل ورقان وساقه مثل بيضا ومجلسه ماين الربذة الى المدينة ألا يحمل مثل هذا ووردني بعض الاخباران الاتمان بالغاول من النار فينذنكون في الآبه حدف أي أتجاغل من السادة قسدا حرج ابن مردو به والسيق عن بريدة قال قال رسول اقد صلى المه تعالى عليه وسلمان الحرارز سبع خلفات فيلني فيجهم فيهوى قيهاسيعن حريفا ويؤتى الغلول فيلق معه ثم مكلف صاحبه أنيأني بهوهوقول اقدعزوجل ومن بغال بأتبماغل ومالقيامة وأخرج ابزأى حاتم عن استعررضي القه تعالى عنسه قال لوكنت مستحلا من الفاول القليل لاستحلات منه الكثير مامن أحد يغل الاكاف أن يأتي من أسفل درك حهنم وقسل الاسان يدمجارعن الاسان اعماعه سيراعهاع لحمائر ممين الاثمأى بأت بمااحتمل من وباله والمم واختارما لبلني وفال بجوزأن بكون ماتصفته الاخبارجاء على وحه المثل كأن القه تعالى ادقضيم الغال وعاقبه العقو مة الشديعة بري مجري أن يكون آتياه وحاملاه ولمصوت ولايخفي أن جواب أي هريرة للرجل ياي هذا المأو بل وقيل ان المعانى تظهر في صورج سمانية وم القيامة كايؤدن بذلك خسر مجى الموت في صورة كيش وتلني القرآن صاحب في صورة الرحل الشياحة حن منشق عنه القرال غردال وقدد كرغير واحداثه لا يمد طهور الاعمال من الطاعات والمعاص بصورتناسها فينتذ يمكن أن يقال ان معصة كل عال تظهر توم القيامة في صورة عادله فيا قيم اهذا الوعد تكوناالاحبارعلى ظاهرهامن غدراجة الحارتكاب التمثيل وجواب أى هريرة لايأماه والقاؤه في المنارأ يضاغه مشكل وأهل الظاهر لعلهم بقولون انه يلقى من غيرتعذب او مقديره لامحذور أيضافيه لان الله تعالى لا يحب علمه في وقدورد فيعض الاخبار أنه تعالى يخلق خلقاحن قولجهنم هالمن مزيد فيضعه فها ومع هدا وتسلم صعة المرلايد من القول باستنا ابعض الغداول عن الاافسا واذقد يكون الغداول معمقا ولاأظن أحدا يتعاسر على القول بالقائد (تَهُوفَى كَلْ نفس مَا كَسَتَ) أي تعطى كل نفس مكاف تبراهما علت من حيراً وشر الماواف فني الكلام مضاف محدوف أوأ هأقم المكسوب مقام برائه وفي تعليق النوفية بكل مكسوب معان القصودييان عال الغال عنداتياه بماغل ومالقيامة من الدلالة على فامة شان اليوم والمبالغة في مان فطاعة مال الغال مالا يحنى فاه اذا كان كل كاسب بجزيابه لاينقص منهشي وان كان جرمه فعاية القسلة والحقارة فالغال مع عظم حرمه دلك أولى وهذا سب العدول

مواقع كنيرتمن النبز بل وقد أشر باالي هذا المعث فيما تقدم ووان يحذلكم أى وان يردخذ لانكم وينعكم معونته كأ فعل يومًا - دوقرئ يحذُّلكم من أخذه اداجعله محذولا (فن داالذي ينصركم) استفهام انكارى مفيدلا نتفاء الناصر على غوانتفاه الغناك قدل وجاء حواب الشرط في الاول صريح النفي ولم يحي في الشاني كذلك تلطفه الملؤمن نحيث صرح لهم بعدم الغلية ولم يصرح بأنه لا ناصر لهم وان كان الكلام مضداله (من بعده) أي من بعد خدلانه أومن بعد الله تصالى على معنى اداب إرتمو وفعلي الاول بعد ظرف زمان وهوالاصل فيهاوعلى الثاني مستعار للكان (وعلى الله) لاعلى غيره كايودن بذلك تقديم المهول (فليتوكل المؤمنون) المراديم الماحنس المؤمنين والمخاطبون والحاون فسعد خولا أوليأوا ماالخاطبون شاصة بطريق الاكتفات وعلى التقسدرين لأيحني مافي ذلك من تشريف الخاطبين مع الاعباء الى تعلل قعية التوكل عليه تعيالي والفاء كمآ فالوالترنب مانعيدهاأ والامرية على مامر من غلبة المؤمنين ومفاد يتهم على تقدر نصرالته تعالى لهم وخذلانه اماهم فان العلم ذلك عما يستدعي قصر التوكل علمه سحانه لامحالة (وما كان لني أن مغل أيماص ولااستقام لني من الانبياء أن عنون في المغتم لان الحسانة تنافي النبوة وأصل الغل ألاحذ بحف مولدا استعمل في المسرقة تم حص في اللغة بالسرقة من المغنم قبل القسمة وتسمى غلولا أيضافيا وسميت بذلك لان الايدى فيها مغاولة أي بمنوعة مجعول فهاغل وهي الحديدة التي تجمع بدالاسرالي عنقه ويقال لها جامعة أيضاوقال الرماني وغيره أصال الغلول من الغال وهودخول الماه في خال الشحر وسمت الليانة غيادلالانها تحرى في الملاء على خفا من غسر الوجهالذي يحلومن ذلك الغسل للحقدوالفلسل خرارة العطش والغلالة للشعاروا لمراد تنزمه ساحة النبي صلى المته تعالى علمه وسلوعلي أملغ وجه عماطن مه الرماة يوم أحد فقد حكى الواحديءن الكلبي ومقاتل أن الرماة حين تركوا المركز ومندطلبا الغنمة فآلوانخذي أن يقول الني صلى الله تعالى عليه وسلمن أخذشيأ فهوله وأن لا يقسم الغنائم كالميقسم توميدوققال الذي صبلي الله تعالى عليه وسبلخ طننتم أنافغل ولانقسم ليكم ولهذا ترات الاكة أوتنزج مصلي الله تعالى غلىه وساعمااتهمه معص المنافقان ومهدر فقدأ حرج أبودا ودوالترمذي وايزجرير وحسناه عن ابزعياس رضيالته تعالى غندأته قال نزلت هذه الاته في قطيفة جرا فقدت ومدر فقيال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسترأخذها والواية الاولى أوفق بالمقام وارساط الاكمة عاقسلها عليها أتم لان القصة أحدمة الأأن فيم الشعارا بأن غنائم بدرلم تقسير وهومخااغ لماسياتي في الانفال وسيأتي انشاءا قدتعالي تعقيقه والرواية الثانية أولى بالقبول عندأ دباب هذاالشان ويحتمل أن تكون المراد المبالغسة في النهبي عن الغلول فقد أخرج اينا في شيبة في المصنف وابن بو يرم سلاما عن المتعالة قال بعث رسول الله مسلى الله تعالى عليه ومسام طلائع فغير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غنيمة فقسم من الناس ولم يفسم للطلا تعرشيا فلياقدمت الطلائع فالوافسم الذي صلى الله تعالى عليه وسلرولم يقسم لسافا رل الله تعالى الاتفاله في ماكليُّ إلى أن يعطى فوملون الصكورونيم آخرين بل عليه أن يقسم بن الكل مالسو مة وعرسها المن حرمان معض الغزاة مااغاول فطماعن هذاالفعل بالكلية أوتعظمالشا ندصلي الله تعالى عليه وسلم وجعل معضهم الكلام علرهذا الأحتم الرعل حذلتن أشركت لصبطن عملك خوطب مصلي القه تعالى عليه وسلم وأريد غسره بمن يفعل مثل هذا بعدالنهم عنه ولايحني بعده والصيغة على الاحتمال الاول اخبار لفظا ومعني لكنه الاتحاد عن رمن الحنهي عن اعتقاد ذلك في تلك الحضرة المقدسة وعلى الاحقال الاخسرخيرة جرى الطلب وقدوردت هذه الصيغة نهافي مهاضعمن التبزيل كقوله تعباليما كان لنبي أن كمون له أسرىما كان للنبي والذين آمنوا أن يسستغفروا للشركين وماكآن لكمأن تؤدوارسول الله وكذاللامتناع المعلى كقوله تعالىما كان لله أن بتغذ من ولدوما كان أبكم ان تنسنوا شحرها وقرأنافعوا بزعام وحززوالكساني ويعقوب النيف لءلى صميغة المناه للفه ول وفي توجيهها ثلاثه أوجه أحدهاأن مكون ماضبه أغللته اى نسته الى الفاول كالقول اكفرته أى نسته الى الكفر قال الكيت وطائنة قدأ كفرتني بحبكم ، وطائفة قالت مسى ومذنب والمعنىماصولني أن نسبه أحسدالى الغاول وكانبهاان كونسن أغللته اذاوحده عالاكفولهم أحدته وأمجلته وأجبنته بمعنى وجدته كذلك والمهنى ماصم لنبي ان وجدعالا وثللثها الممن غل الاان المعنى ماكان لنبي ان يفله غمره

أى مخونه وبسرقهن غنمته ولعل تخصيص الني بذلك وان كان لا يجوز أن بغل غسره من امام أوأ مراما اعظم خماته أولامه القائم امر الغنام فالداحر مساطياته عليسه وهوصاحب الامر فرمتها على عرواولي كذاقسل وانت تعلم أنه لا احقالي وحده التحصيص عاذ كريمد الالتفات الىسب النرول والنظر الىماسياق بعدد ومن الناس من زعمان الا مترك في أدا الوحق قال كان رسول الله صلى الله نعالى عليه وسلم يقرأ القرآن وفيه عيد ينهم وسب آله تهم فيسألوه أنسطوى دائ فأنزل القدتعالى الآية ولايحن أيدسد حسدا ولاأدرى كمسسدهد والروامة ولاأطر الخيرالاموضوعا وريده بعدا بل لا يكاد يجوزه قوله تعالى (ومن يعلل بأت بعلقل موم القيامة) وهو عله شرط ممد أنفة لا عمل لهامن الاعراب وماموصولة والعائد محسدوف أى الذي عله وجوزان تكون الاوتكون التقسد يرفى حال عرا لغال بعقوبة العساول وطاهرالا فاريدل على أن الاتمان على ظاهره فقد أخر جالشيخان والسهيق في المدعن أفي هر مرة رضى الله تعالىعنه قال قام فمنارسول الله صلى المه تعالى علمه وسلم ومافذ كرالغاول فعظمه وعظم أمرم تحال ألالاالفان أحدكم يجى وم القيامة على وقب معمراه وعادفية ول ارسول الله اغفى فاقول لاأملك للدمن الله تعالى شب أفداً بلغت الاألفين أحدكم يحى موم القيامة على رقبته فرس لها حممة فيقول ارسول القه أغفى فأفول لا أملك الدمن القه أداقة المفتلة لاأ لفن احدم يجي وم القيامة على رقبته رفاع تخفق فيقول وارسول الله أغذى فأقول لاأملك الشمن القسساقد أ ملغتك لأألفن أحدكم يجبى وحالقيامة على وقسة صاحت فيقول دارسول الله أعثى فأقول لاأحلا لمكرن الله تعالى شأقدأ باغتك والاخبار بهذا ألمعني كنعرة ولعل السرفي ذلل أن يفضيم بمعلى رؤس الاشهاد زيادة في عقو ته والي هذا نهب الحباني ولامانع من ذلا عقلاوالاستبعاد غبرمفيد وقدوقع مايشعر بالاستبعاد قديمافت وأحرج امن أبيحاتم عن أبي هويره أندوجلًا قالله أرأ يتقول الله تعالى ومن يغلل بأتجماعل توم الصامة هذا يغل ألف درهم وألني درهم بالقبها الأيتمن بغلما ته بعبر أومائتي بعبر كيف يصنع بهاقال أرأ يتمن كان ضرسه مثل أحدو فحذه مثل ورقان وساقه مثل سينا ويجلسه مايين الريدة اليالمذينة ألايحمل مثل هذا ووردني بعض الاخبارات الاتبان بالغاوليس النار فينفذ مكون في الآية حدف أي أتجاعل من الساوة قسدا حرج ابن مردويه والبهو عن بريدة قال قال رسول الله مسلى الله تعالى عليه وسلمان الحرلين سسع خلفات فيلغ فيجهم فيهوى تيهاسيعن مريفاويؤتى الغاول فيلق معه تم مكلف صاحبه أن يأتي بهوهو قول الله عزوسل ومن بغال بأت عاغل بوم القيامة وأخرج ابن أى ماتم عن اس عمر رضي القدنعالى عنسه فاللوكنت مستعلامن الغاول القلل لاستعللت منه الكنبرمامن أحديقل الاكاف أن يأتي ممن أسفل درك حهنم وقسل الاسان بمجازعن الاسان عاعم معسراها عل عبار مدمن الاثم أي بأن يما احتمل من وماله واغه واختارما لبطي وقال يجوزان كمون ماتضمنته الاخبارجا على وحه المثل كأن الله تعالى ادفضر الغال وعاقبه العقوية الشديدة جرى محرى أنكمون آتياه وساملاله ولهصوت ولايحني أنجواب أى هريرة للرحل يالى هذا التأويل وقيل ان المعانى تظهر في صور جسمانية وم القيامة كايؤدن بدلك خسر مجى الموت في صورة كيش وتاني القرآن صاحب في صورة الرجل الشاحب عن مشق عنه القرال غرد لل وقدد كغروا حداً له الاسعد ظهور الاعبال من الطاعات والمعاص مصورتناسها فسنقذ عكن أن هال ان معصمة كل عال تظهر نوم القيامة في صورة عادله في أن جاهنا الوعليه تكون الاخبار على ظاهرهامن غبر حاجة الحار تكاب القذيل وجواب أي هر برة لا بأماه والقاؤه في المارأ يصاغبر مشكل وأهل الظاهر لعلهم يقولون الهيلق من غيرتعذب لهو تقديره لامخذور أيضافيه لان الله تعالى لا يحب عليه شئ وقدورد فيبعضالاخبار أنه تعالى يخلق خلقاحين تولجهنم همل من مزيد فيضعهم فيهما ومع همذا وتسليم صحة الخبرلايد إ من القول استنسا بعض العماول عن الالف القصد يكون العماول معمقا ولا أطن أحمد ا بتعاسر على القول بالقائم (نموفي كلفنس ما كسنت) أي نعطي كل نفس مكاف تجرامها علت من خبراً وشر ناماوافيا فني الكلام مضاف محدوف أوأنه أقيم المكسوب مقام جزائه وفي تعليق النوفسية بكل مكسوب مع النالقصود سان حال الغال عنداتياه بماغل يوم القيامة من الدلالة على فحامة شان اليوم والمبالغة في سان فطاعة حال آلغال مالا يحفي فاله اذا كان كل كلس عجزيابه للاينقص منمني وان كان جرمه في عايد القبلة والحقارة فالفالمع عظم جرمه دلك أولى وهذا سب العدول

مواقع كنعرقمن الننزيل وقد أشرنا الى هذا المجث فعاتقدم (وان يحذلكم)أى وان يردخذ لانكم وعنعكم معونته كا فعل يومأ - دوقري يحذككم من أخذله اذا جعله محذولا (فن دالذي يتصركم) استفهام انكاري مضدلا نتفاء الناصر على فوانتفاه الغال قدل وجا حواب الشرط في الاول صريح النفي ولم يحيى في الشاني كذلك تلطفا بالمؤمن حيث صر علىم بعدم الغلبة ولم يصرح بأنه لا ماصرلهم وان كاناله كالمصفداله (من بعدم) أي من بعد خذلانه أومن بعد الله تعمالى على معنى اداجا وزعو وفعلى الاول بعد ظرف زمان وهوالاصل فيهاوعلى الناني مستعار للمكان (وعلى الله) لاعلى غيره كايؤد نبلك تقديم المعول (فلسوكل المؤمنون) المراديج ما ماجنس المؤمن والمخاطبون والحاون فيمدخولا أولياوا ماالخاطبون خاصة طريق الالنفات وعلى التقسدر بنالاعنى ماف ذلك من تشريف المخاطب مع الاعدال تعلىل تحتم التوكل عليه نعالى والعاء كما قالوالترس مابعد هاأوا لامر بدعلى مامرمن غلبة المؤمنين ومفكو بدتهم على تقدير نصرالله تعالى لهم وخذلانه اياهم فان العلمذال عماسيدى قصرالنوكل علمه سحانه لامحالة (وما كان لني أن بغل أيماصه ولااستقاملني من الاساء أن يحون في المغتم لان الميمانة تنافي النبوة وأصل الغل ألا خذ بخنية ولذا استعل في السرقة بم خص في اللغة مالسرة من المغنم قبل القسمة وتسمى غلولا أيضاف لوصيت مذلك لان الايدي فيها مغارلة أى منوعة مجعول فيهاغل وهي المديدة التي تعمع بدالاسيرالى عنقه ويقال لها جامعة أيضاوقال الرماني وغيره أميل الغادل من الغلل وهود خول المياه في خلل الشحر وسمت الليانة غيادلالا نها تحري في الملك على خفا من عسر الوجهالذي يحلومن ذلك الفسل للحقد والغلس لخرارة العطش والغلالة للشعار والمراد تنزيه ساحة الني صلي الله تعالى علمه وسابرعلي أملغ وجه عماطان به الرماة يومأ حدفقد حكى الواحدي عن الكابي ومقاتل ان الرماة حين تركوا المركز ومنذطلبا للغنمة فالواغذى أن يقول الني صلى الله تعالى عليه وسامن أخذ شأفه وله وأن لا يقسم الفنائم كالم يقسم توميدوه قال النبي صلى الله تعالى على موسل طننعماً ما نفل ولا نقسم أكم ولهدا ترات الآية اوتتزيم مصلى الله تعالى عليه وسلم عااتمه ويعض المنافقين يومد وفقدا حرج أبود اودوالترمذي واسرح مروحسناه عن ان عباس وضي الله تعالى عندأته فالنزلت مدمالا يةفي قطيفة حرا فقدت يوم يدر فقيال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله تعالى عليه ويتأخذها والرواية الاولى أوفق بالمقام وارساط الآمة عاقبلها علمهاأتم لانالقصة أحدية الأأن فيها اشعارا بأن غنائم بدرلم تقسم وهومخالف لماسدات في الانفال وسيأتي انشاءا قدتع الى تحقيقه والروامة الثانية أولى القبول عندأ رياب هذاالشان ويعقل أن يكون المراد المبالعة في النهى عن الغاول فقد أخر جاب أى شيبة في المصنف وابن جرير مرسلام عن المخدالة قال بعث رسول الله صلى الله نعالى عليه وسلم طلائع فغنر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غنيمة نقسم من الناس ولم مقسم للطلا تعرشيا فلماقدمت الطلائع فالواقسم الذي صلى الله تعالى عليه وسلواكم مقسم لسافأ ترك الله تعالى الاتفالعني ماكانلني أن يعطى قومامن العسكر وعنع آحرين العلمة أن يقسم بن الكل مالسو مة وعبر سصامه عن حرمان بعض الغزاة بالفاول فطماعن هذاالفعل بالكلية أوتعظمالشأ فاصلي الله تعالى عليه وسلم وجعل بعضهم الكلام ع هذا الاحتمال على حدَّلَثُ أشركت لِعبطن عملك خوطب معلى الله بعالى علمه وسار وأريد غسره عن يفعل مثل هذابعدالنه عنه ولايخغ بعده والصغة على الاحتمال الاول اخبار لفظا ومعنى ككنهالا تحاوعن رمز الحامهي عن اعتقاد ذلك في تلك الحضرة المقدسية وعلى الاحمال الإخسىرخيراً حرى عجرى الطلب وقدور دت هذه الصيعة مهافي مواضعمن النبزيل كقوله تعيالي ماكان لني أن يكوناه أسرى ماكان للني والذين آمنوا أن يستغفروا للشركين وماكآن لكمأن تودوارسول الله وكذاللامتناع العقلي كقوله تعالىما كان تقذهن وادوما كان لكمان ننبتوا شجرها وقرأ نافعروا ن عامروجزة والكسائ ويعقوب ان يفسل على مسيعة السناء للفعول وقي توجيهها ثلاثة أوجه أحدهاأن كون ماضه أغلته اى نسيته الى الغاول كاتقول اكفرته أى نسته الى الكفر فال الكبت وطائنة قدأ كفرتني بحكم ، وطائفة قالت مسى ومذنب والمعنى ماصولني أن نسبه أحدالى الغاول والنباان مكونس أغللته اداوجدته عالا كقولهم أحدته وأجملته وأجبنته بمعنى وجدته كذلك والمهنى ماصرلني ان وجدعالا وثللتها الممن غل الاان المعنى ماكان لنعيان يفله غمو

بالنفل مشرط للغازي والداعلي سهمه وسب الترول عبرماذ كرفقدا خرجعد الرزاق في المصف وعد بحدوان مردويه عن ابن عباس وضي الله نعالى عنهما قال لما كان توم بدر قال رسول الله صلى الله تعالى على وسار من قتل قتسلا فله كذاومن با باسرفله كذافاه أواليسرين عروالانصارى باسرين فقال ارسول الله الدفدوعد تنافقام سعدين عبادة فقال ارسول الله الذان أعطمت هؤلاء لم يقالاصحا لماشئ والهلمينه منا من هذا أرهادة في الاجرولاجين عن للعدقواعياقناهسذاالقام محافظة علمدا أن بأتوله مرورائدا فتشاجروا فنزل القرآن وادعوازبادة عن واستدلوا لذلا بقرا تابن سعودوسعديناكي وفاص وعلى بزا لمسبب وزيدوعجد الباقر وسعفرالعسادق وطلحتن مصرف يسالونا الانفال وتعقب ادهده القراض باب الحدف والايصال وليست دعوى وادقعن في القراحة المتواترة لسقوطها في القراءة الانرى أولى من دعوى تقديرها في تلك القراء النبوتها في القراء التواترة بل قداد ع بعض أنه ينبغي حل قراء اسقاط عرعني ارادتها لان-مذف الحرف وهومرا دمعي أسهل من رادته التأكد على انه معد القول از يادة هذا الحواب قواه تعالى والانفال فوالرسول) فان المراديه اختصاص أمر هاو حكمها باقدتمالي ورسوله صلى الله تعالى علىموسل فيقدهما الني على الصلاة والدلام كم يأمن الله تعالى من غيران يدخل فيه رأى أحدفان سنى ذلك القول القول الول السقطاء ولوكان كذلك لما كان هذا جواباله فان اختصاص حكم ماسرط لهمالقه تعالى والرسول ملى الله تعالى علمه وسلم لا سافي اعطاء الاهم مل يحققه لائم مم انما يسألونه بوحس شرط الرسول علمه الصلاة والسلام الصادري وادن الله تعالى لا يحكم سبق أيديم المه أ ويحوذ لل مما يحل بالاحتصاص المذكور وحسل الحواب على معسى إن الانفال والسالمعي يختصه ترسول القصلي الله تعالى عليه وسالاحق فيها للمنفل كالنامن كالاسعيل السمة طعاضرورة شوت الاستدقاق بالتنفيل وادعا والشوقه بدليل متأسر انتزم لتكرز النسيم وغسرع بالناسخ الاخسر ولامساغ لامصوالي مانحب المعجاهد وعكرمة والسدى من أن الانسال كانت لرسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلم خاصة ليس لاحد فيهاشي بهذه الاتبة فنسخت بشوله تعالى فان الله خسه وللرسول لما أن المراد الانفال فعد اللو الهوالمعسى الاول حسسما الطق به قوله تعالى واعلموا المحاتف متم من شي الاستم على أن الحق أنه لانسخ حدند حسماقاله عد الرجن بزيدب أسلم بل بين هذا اجالا أن الامرمقوض لرسول الله صلى الله تعالى عله وسغ وشر سونعانعد وصارفها وكنشية قسمتم أوادعاه اقتصار الاحتصاص بالرسول صلى اقدتعالى عليه وسلم على الانفال المشروطة ومدر بجعل اللام للمهدمع بقاءا سحقاق المنفل في سائر الانفال المشروطة بالامقام سان الاحكام كابني عنه اظهار الانفال في مقام الاضماري أن المواب عن سؤال الموعود بسان كونه عله العسلاة والسلام ماصة ممالا ملمق سأنه الكريم أصلاو قدروى عن سعد سأبي وقاص أنه قال قتل أبحي عمر يوم دوقة لمت بهسعيد برالعاص وأحذت سيفه فاعمني خشت مرسول القهصلي القدقعالي علمه وسافظت ان القداشني صدري من الشركين فهب لى هذا السعف فقال علمه الصلا قوالسلام ليس هذالى ولالك اطرحه في القيض فطرحسه وني مالايعله الاالله من قتل أخي وأحنسلبي فياجاو رت الاقلى لاحتى نرات سورة الانشال فقال لي رسول الله صلى الله تعالى على وساياس عدا للسالتي السف وليس لى وقد صارلي فادهب فلدوهذا كاثرى ينتضى عدم وقوع التنفيل ومندوالالكانسوال السيف من معدمو حب سرطه عليه الصلاة والسلام ووعده لاطريق الهمة المتداة وجل فللسن سعدعلى مراعاة الأدب مع كون سواله بموجب الشرط يرة مرده صلى القه تعالى على وسلم قبل النرول وتعلله بقوله ليس هذالي لاستعالة ان يعدصلي اقدتعالى علىموسل عالا يقدر على انجازه واعطا تعطمه العسلاة والسلام بعدالترول وترسدعلي قوله وقدصارلي ضرورة ان مساط صير ورقه له صلى الله تعالى عليه وسام قوله نعالي الانشال لله والرسول والفرض انه المانع من اعطاء المسؤل وبماهو تص في الباب قوله تعالى (فانقوا الله) و نعلو كان السؤال

طلىاللمشر وطلما كان فمه محدور يحب انفاؤه قاله شيزالاسلام علىمالرحه وحاصله انكار وقوع السفدل حينتذ

وعدم صمة حل السؤال لى الاستعطاء والانسال على آلم بي الناني من معنيها وأماأ قول قدم محد مراتسفيل عن

اس عباس رضى القدتعالى عنهسما من الطريق الذي ذكر ماه ومن طريق آخر أيضا فقسد أخرج اس أي شيبة وابو

وجعمل الانفال بعدالنور ووجه المنارسية الكلامدنيةوت تملة على احكاموان في النوروعـــدانقه الذين آمنوا منكموعماوا الصالحات ليستعلفهم في الارض الاكية وفي الانهال واذكر وااذأ تتم قليسل مستضعفون في الارض الخ ولا يحوز ما بن الا يمتن من المناسسة فان الاولى مشتملة على الوعد عما حصل وذكر مدفى الشائمة قدال اه وأقول قدس الله تعالى على هذا العبد الحقر بماله عن يه على هذا المولى الجلدل والحدقه تعالى على ذلك حث أوقفني سحانه على وحهمناسية هده السورقل اقبلها وهولم يبن دال عماد كرمين عدم التوقف في هدذا الوضع في عامة المعدكا ينهم عماقدمناه في المقدمات وسؤال الحبروجواب عثمان رضى الله تعالى عنه ماليسانصافي ذلك وماذكره عليه الرحة في أول الامو رالتي فتي الله تعالى م اعليه غيرملا م نظاهره ظاهر سؤال الحيروضي الله تعالى عن عدث أفأدأن اسقاط المستملة من براءة احتهادي أيضاو يستفاديماذ كروخلافه وماادعا ممن أن يونس سابعية السبع الطوللسر أمر امجعاعله مل هوقول محاهدوان حسرو رواية عن الناعباس رضي الله تعيالي عهما وقي رواية عندالحآكم انهاالكهف وذهب حاعة كآفال في اتقانه الى ان السمع الطول أولها القرة وآخرهار اوة واقتصران الاثعرف النهامة على هذا وعن بعضهم ان السابعة الانفال وبراة مناه على القول ما مسما سورة واحدة وقدد كرذلك المفتروزالاي في قاموسه وماذكره في الامرالشاني يغني عنمماعلل به عثمان رضي الله تعالى عنه فقد أخرج الحياس فى أحف عنه انه قال كانت الانفال و مرا مقدعان في زمن وسول الله صلى الله تعالى علم موسلم القرينتين فلذلك جعلتهما في السسع الطول وماذكره من مراعاة الفواتح في المناسبة غيرمطرد فان الحن و الكافرون والأخلاص منشخعات غمل مع الفصل بعدة سور بين الاولى والشاية والفصل بسورتين بين الناسة والشالنة و بعدهـــذا كله لايحالو ماذكره عن تطركا لايحني على المتأمل فنامل (بسم الله الرحن الرحيم بـ ألونك عن الانفال) جع نفل الفتير وهو الزيادة واداقيل للتطوع مافلة وكذالواد الوادنم صارحفيقة في العطية ومنه قول لسد ان تقوى بناخرنشل ، وبادن الله رشي وعمل لانها لكونها تعرعا غمرلازم كأنهاز بادة ويسمى به المفنمة أيضا ومايشترطه الامام للغاري زيادة على سهمه فرأي براه سواكان اشخص معن أولغيرمعن كن قتسل قتبلا فلهسليه وجعاوا من ذلك ماريده الامام لن صدر منه اثر محود في الحرب كبراز وحسن اقدام وغيرهما واطلاقه على الغنية باعتمار انهام عمر الله تعالى من غسرو حوب وقال الأمامعلىه الرحة لان المسلمين فضاوابها على سائر الام التي لم عمل لهم ووجه التسمية لايلزم اطراده وفي الحيران ا المفاغ كأت بمرمة عنى الوح فنقطها الله تدافي هند الأمة وفيل لام ازيادة على ماسر ع المهادله وهواعلا كله الله تعالىوحا يقحوزة الاسسلام فان اعتسركون دللمظفوراه بمي غنمة ومن الناسمين فرق بين الغمية والنفل بالعموم والخصوص فقبل الغنمة ماحصل مستغنم اسواكان سعث أولاباس بحقاق أولاقبل الظفراو بعدموا لنفل ماقسل الظفرأوما كان مفسرقتال وهوالني وقسل ما يفضل عن القسمة ثمان السؤال كما قال الطبي ويقلعن الفارسي امالاستدعامه وفة أوما يؤدي اليها وامالاستدعا مجداأ ومايؤدي المهوجواب الاول باللسان وشويعنه المدالكاة أوالاشارة ويتعدى نفسه وبعن والباوجواب النافعاليدو خوب عنها اللسان موعدا ورداو يتعدى تنمسه أوبمن وقدينعدى لفعولين كاعطى واختار وقديكون النانى جسلة استفهامية نحوصل بني اسرائيل كمآ تتناهم والمرادبالانفال فناالغنائم كماروىعن انعساس ومجاهسدوق ادةوالضحاك وانزيدوطائفةمن العمامة وغرهم وبالسؤال السؤال لاستدعا المعرفة كمااختاره جعمن المفسرين لتعدمه بعن والاصل عدم ارتكاب الناويل وبويددال مأخرجه أحدوان حبان والحاكم من حديث عبادة بن الصامت رضي الله تعمالي عنه وهو سب التزول ان المسلن اختلفوا في غنام درو في قسم افسألو ارسول القوصيلي الله تعالى عليه وسيلم كيف تقسير وأن الحكم فيها أهوللمهاجرين أمللانصارا ملهم جمعافنرات هدءالاتية وقال بعضهم إن السؤال استعطا والمراد

الله تعمالي عنده قدم في مصفه المقرقو النساء وآل عمران والاعراف والانعام والمائدة و تونس واعي المديع الطول ت

فقسدم الاطول منها فالاطول ثمثني المثن فقدم براءتم المحل ثم هودثم يوسف ثما لكهف وهكذا الاطول فالاطول

710 بصدما وصف بفسيرها وجوزأ والبقاء أن تكون حالامن المستكن في مستمعفون والمرادبالناس على الاول وهو الاظهراما كفارقريش وكفارالعربكما فالعكرمة لقربهم منهم وتسدة عداوتهم لهم وعلى النانى فأرس والروم وأخرج الدبلي وغسروعن ابنعساس رضي الله تعمالي عنهما فال فسل بارسول الله ومن الناس فال أهل فارس واتضفف كالخطف الاخذبسرعة وفسرهنابالاستلابأي واذكروا دالكم وقت فلتكم وذلتكم وهوانكم على الناس وحوفكم من احتطافكم أواذكر واظله الوقت (فا وا آم) أى الى المدينة وحفل لكم مأوى تعصوف بعمن أعدائكم (وآيد كرنصره) عظاهرة الانصارا وبامدادا لملائكة يومدرا وبان قوى شوكتكم ادبعث منكم من تصطرب قلوب أعدائكم من أسمه (ورزقكم من الفسات) من الفنائم ولم تطب الالهذه الاستوقيل هي عامة فبجمع ماأعطاهم من الاطعمة اللذية والاول أنسب المقام والاستنان بهضاأظهر والنافي متعين عندمن يجعل اخطاب العرب (لعلكم تشكرون) هذه النم الجاءلة (باأج الذين آسوالا تحولوا الله والرسول) أصل الخون والنقص كاآن أصل الوفاه الانمام واستعماله في صدالا مائمة لتفهنه أباه فان اخلاق مقص الخون شيام المافعة اعتسرالراغب في الخيانة أن تكونسر اوالمراديم اهناعدم العسمل بما أمرالله تصالى به ورسوله عليه الصلاة والسلام وأخرج اربر برعن ابزعه إس وضي الله تعالىء نهما أن حياته الله سيمانه بترا فرائصه والرسول صليا الله تعالى علىموسلم بترك سنتموارنكاب معصبته وقيسل المرادالهي عن الحيانة بأن يضمر والخلاف مايظهرون أويغلوا فيالغنائم وأخرج أوالسيخ عزيز دنرأ يحسب رضي الله تعمالي عنمأن المراهب الاخلال والسلاحي المغازى وذكرالزهري والكامي أنارسول القدصلي الله تعالى عليه وسيام حاصر بهودقر يظفا احدى وعشر يزلله وفي روامة البيبق خداوعتر بن فسألوارسول اقتمسلي الله تعالى عليه وسسلم العلج كإصالح اخوانهم بى النصيم على أن يسمروا الى اخوانهم اذرعات ن أرض الشام فالى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يعطيهم ذلك الاأن وزلواعلى حكم سعدين معاذفا واو والواأرسل لنا أبالياه رفاعة بن عبد المنذروكان ماصالهم لان ماله و ولدموعياله كان عندهم فعندرسول اقتصلى الله تعالى علىموسلم فاتاهم فقالوا باأبال بقماترى أتبزل على حكم سعد من معاذ فاشار بسده الى حلفه يعني انه الذيح فلا تفعلوا قال ألوليامة والله مازالت قدماي عن مكانم ماحتى عرفت أني قد خنت أتقه تعالى ورسوله عليه الصلاقوالسلام ثم انطاق على وجهه ولم يأت رسول القمطي القه تصالى عليه وسلم وشقر نفسه (١)على سارية من سوارى المسحدوقال والقدلاً ذوق طعاما ولاشرابا حتى أموت أو يتوب الله تعالى على فل بلغرسوك القدصلي القدتصائي علىموسم خبره فالأمالوجادني لاستغفرته امااذا فعل مافعل فاني لاأطلقه حتى يتوب الله تعالى علمه فكشمسه فأيام لايدوق طعاماولا شراباحتى مرمغشيا عليه تم اب الله نعالى عليه فقيل له باأبالبا بةقدتيب عليك فقال والقلاأحل نفسي حتى يكون رسول القصلي القدتعالي عليه وسلم هوالذي يحلي فحاءه علىه الصلاة والسلام فحاء يده ثم قال أنوليابة انتسام توبق أن أخير دا دقوى التي أصت فيها الذب وأن أختلع من ماتى فقال صلى القد تعمالى عليه وسلي عز مال الشاشأت تصدق به ونزلت فيه هذه الاسمة وقال السدى كانوا يسجمون الشي من رسول الله صلى الله نصالي عليه وسام في فيشونه حتى يبلغ المشركين فنهوا عن ذلك وأخرج أبو الشيخ وغيره عن جابر بن عبدالله ان أماسمهان حرج من مكة فافت حبر بل علمه السلام الني صلى الله تعالى علمه وسام فقال ان أالسنبان يمكان كذاوكذافقال رسول القصلي القدنعالي عليه وسلم ان أباسفيان يمكان كذاوكذا فاخرجوا اليه واكتوافكتب رجلمن المنافقين الىأبي سفيان انجداصلي الله تعالى علىموسم مريدكم فدواحذركم فنزلت (وتتفونو أأماناتكم) عطف على المجزوم ولاوالمرادالنهي عن خيانة الله تعمال والرسول وخيافة بعضه سميعضا والكلامءنسديعضعلى حسدف مضاف أى أصحاب أماناتكم ويجورنان تتعمسل الامانة نفسها نخونة وحور أنوالبقا أنيكون الفعل منصو ماماضم ارأن معدالوا وفيحواب النهي كافي قوله

موضع الصفة أبضالكن على ارادة القول كقواه حتى اذاجن الظلام واختلط . جاؤاعذق هل رأبت الذأب قط لان المشهو ران الجلة الانشا يقنهما كانت أوغيرها لاتقع صفة ونيحوها الابتقد دير القول وقد صرحوا بأن قولك مررت برحل أضربه بتقدير مقول فيه أضربه ولنس المقصود بالمقولة الحكاية بل استحقاقه الذائحتي كأنه مقول فمه ومن الناس من حوز الوصف بدلك باعتبار تأويله عطوب ضر به فلا يتعين تقدير القول وان تكون الجلة حواب تسير تحذوفأى وانقه لاتصمن الظالمن حصمة بالقع وحينند بظهرأمراننأ كبد وأبددلك بقراءة على كرمالله تعيالي وحيهمو زمدين ابت وأي والنمسعود والباقر والرسع وأبوالعالية نتصين فان الظاهرفيها القسمية وقيل ان الاصل لا الا أن الالف حدَّف تجنَّف ما كاقالوا أموالله وقال بعضهم ان لا في القراءة المتواترة هي اللام والالف ولدتمن اشاع الفقعة كافي قوله فأنت من العواتك حن ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح وكلاالقولنالابعول علىه ويحتمل أن تكون نهيا مستأنفا لتقرير الامرونا كيده وهومن باب الكتابة لان الفتنة لاتنهى عن الاصابة ادلايتصو رالامتنال منها بحال والمعسى حينية لاتتعرضو الظلم فتصمكم الشنة عاصة ومن على تقدير كون لا ناهية سواء جعلت الجلة صفة اومؤ كدة بلامر سانية لاسعيضية لاغوالواعتبرت كذلك لكان النهي عن المعرض للظام محصوصا بالظالمن منهم دون عسرهم فعم الظالم لا مكون منهاعن التعرض له عنطوق الاكه وذلك شئ لابراد وأماعلى الوحوها لأخرمن كون لاباقية لاناهية سواءكان قوله سحانه وزمالى لاتصين صفة لنسنة كماهو الظاهرأ وحواب الامرأ وحواب قسم فهسي سعيضية قصعاادالا يةعلى هذه النقادر جمعامخترة بأن اصابة النتنة لاتحص بالظالمين لتع غرهم أيضافاه بن الدين ظلوا المخاطبين لافهدمت ان الاصحاب رضي الله تعالى عنهم كالهم ظالمو توحاشاهم ثملانيني إن الخطاب أدا كان عاماللامة وفسرت الفتنة بافرار المنكر لايجي الاشكال على عوم الاصابة مقوله سحانه ولاتزروازرة وزرأخوى لانه كايجب على مرتكب الذنب الانتها عسه يجب على الماقين رفعه واذالم يفعلوا كانوا آثمن فيصيمهما يصيمهم لائمهم ويدل للوجوب مار ويعن ابنءباس رضي الله تعالى عنهما أمرالله تعالى المؤمنن أن لايقر واالمنكر من أظهرهم فيعمهم الله تعالى بعذاب يصب الطالم وغيرالظ الم وأخرج الترمذي وأنودا ودعن قيس بزحازم عن أبي بكررضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول انالناس اذارأ والظام ولم يأخذوا على يدهأ وشلا أن يعمهم الله تعالى بعقاب وروى الترمذي أيضاعن الرمسعود قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لماوقعت شواسرا سيل في المعاصي نهاهم علماؤهم فلم ينتهوا فحالسوهم فيمحالسهم وواكاوهم وشار بوهسم فضرب الله تعالى قاوب بعضهم سعض ولعنهم على لسان داود وعسي مزمريم ذلك عاعصواوكانوا بعتسدون ومن ذهب الى أن الخطاب وص فسيرا لفتنة افتراق الكلمة وجعل ذلك اشارة الى ماحدث بين أصحاب بدر يوم الجل وممن دهب الى انهم المعسون السدى وغسره وأخر بم غيروا حدعن الزيروال قرأناه ندالا تةزماناومانرى انامن أهلها فاذانص المعنبون بها وقدأ حرجتهم متعاذلك على أبلغ وجهواقيم الظالمون مقام ضميرهم تنب اعلى أن تعرض الفتية وهي افتراق الكامة من أشيد الظلم لاسمياه ن هولا الاحلاء ثم فسربه مرهم دلالة على الاختصاص وأكد بخاصة وكثيراما يشدد الامرعلى الخياصة (واعلوا ان الله شديد العماب لمن خالف أمره وكذامن أقرمن انتهال محارمه (واذكروا أذأ تم قلد ل) أى فى العددوا لجلة الاسمة للايذات بالمترارما كالوافسمدن القلة ومايتبعها وقوله سعانه (مستضعفون) خبرثان وجوزأن يكون صفة لفليل وقوله تعالى (فىالارض) أى في أرض مك تحت أبدى كفارة ريش والخطاب للمهاجرين أوتحت أيدى فارس والروموالخطاب للعرب كافته سلمهم وكافرهم على مافقل عن وهب واعترض باله بعيد لا يتاسب المقام مع أن فارس لم تحكم على جسع العرب وقوله تعمالى (تحافون أن يغطفكم الناس) خبر الث أوصفة ثانية لفليل وصف الجلة

وقدارتضاه ابن مالك في النسم ل نعم ما ذكر كلام الجهور وقال أبوالية الوغير يحقل أن تكون لاناهدة والجلة في

لاتمة عن خلق وتأتى مثله * عارعلىك اذافعلت عظم

(1) للشهورات أباليام ربط نفسه أتخلفه عن سول وحسنه ابت عبد البر اه منه

اثبات الخس وأندلاسيل لتركعه عاحمال الخبراتقسديرات كالازم وحق وواجب ونفحوه وتعقيم صاحب التقريب ماله معارض بلزوم الاحمال وأحسسانه ان ريدبالاحمال مايحمل الوجوب والسدب والاماحمة فالمقام بأيي الاالوجوب وانأز بدماذ كرمن لازم وحق وواجب فالتعمير يوجب التغيم والتهويل وقرى خسسه يسكون الميم والجهورعلى أنذكرانة تعالى لنعظم الرسول علمه الصلاة والسلام كافي قوله تعالى والله ورسوله أحق المرضوء أو لسان أنه لابدق الجسة من اخلاصهاله سحانه وان المرادقسمة الحس على ماذكر في قوله تعالى (والرسول واذي القربي والمسامي والمساكن والزالسعيل قبل ومكون قوله تعيالي للرسول معطوفا على تلدعلي التعلمل الاول و متقدم مبتدا أى وهوأى الجس للرسول المزعلي ألتعل ل الثاني واعادة اللام في ذي القربي دون غيره ممن الاصناف الماقعة لدفع ا وحسم اشتراكه سم في سهم الذي صلى الله تعالى عليه وسلم لمزيد الصالهم به عليه الصلاة والسلام وأريد بهم شو هانهم وتنوالمطلب المسلمون لانه صسلي القانعالي علمه وسسام وضع سهم دوي القربي فيهم دون عي أحيهما أسقعتهما عمد شمس وأخبهما لا بهمانوفل محساعن دلل حنى فالله عثمان وحمير سمطع هؤلا اخومك موهاسم لاسكر فضلهملكا للالدي حعلك القدتعالي منهم أرأ مت اخواشامر بي عبد المطلب أعطمتم وحرمتنا واعمايحن وهمم يمزله نحن وسو المطاب مي واحدوشيك من أصابعه وواه المحاري أي لم يفارقوا ي هاشم في نصر مه صلى الله تعالى عليموس المالملة ولااسلاما وكدفية القسعة عندالاصحاب أنها كانت على عهدرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حسة أسهم سهم علمه الصلاقو السسلام وسهم المد كورين من دوى القرف وثلاثه أسهم الاصناف الثلاثة الباقية وأمابعد وفانه عليه الصلاقوا لسلام فسقط مهمه صلى الله تعالى عليه وسأم كاسقط الصني وهوماكان بصطفيه لنفسسهمن الغنمة مثل درع وسيف وجارية عويه صلى الله تعالى علمه وسلم لايه كان سستعقم رسالته ولارسول بعده صلى الله تعالى علمه وسلم وكذاسقط سهمذوى القربى واعما يعطون بالفقر وتقدم فقرأوهم على فقراء غبرهم ولاحق لاغسائهم لان الخلفاء الاربعسة الراشدين قدموه كذلك وكني بهم قدوة وروى عن أني مكر رضي الله تعالىء ماه منع ي قائم الحس وعلى انعالكم أن بعطي فقسر كم ويرقع أعكم و عدم من لا عادم له منكم فأما الغني مسكم فهويتمزله ابزسسيل غني لايعطى من الصدقة مسأولا يتهم موسروعن زيدس على كذلك فال ليس لناأن مبني منه القصور ولاأن تركب منه البرادين ولان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انسأ عطاهم النصرة لاللقرامة كالمشر المدحوابة لعثمان وجعورضي انقدتهالي عهما وهويدل على ان المراد القربي في النصرقوب النصرة لاقوب القرابة وحيث انتهت النصرة أنتهى الاعطاء لان الحكم منتهى بانتها علمه والمتم صغيرالأب أف فدخ ل فقرا المتناصين دوىالقربي فسهم السامي المذكورين دون أغنيائهم والمسكين منهم فسهم المساكين وفالدذكر التيم معكون استعقاقه بالفقر والمسكنة لاباله ودفع يوهمان البتيم لايستعق من الغنيمة شب الان استعقاقها بالجهاد والبتيم صغير فلابستعقها موفيالنأو يلات لعلم الهدى الشير أفي منصوراً ن دوى القربي المايستعقون الفقرأ يضاوفا تمتذ كرهم دفعما يوهم والفقيرم بسم لاستحق لاءمن فسل الصدقة ولاتحل لهم وفي الحاوى القدسي وعن أبي يومف ان الخس بصرف لذوى القربي والبتامي والمساكن وابنالسدل وبه نأخذا تتهى وهو يقتضى ان الفتوى على الصرف الى دوى القربي الاعتباء فلحفظ وفي التحفة أن هذه الثلاثة مصارف الجس عند بالاعلى سدل الاستحقاق حي لوصرف الحصف واحدمتهم جازكافي العسد فاتكذا في فتع الفسدير ومذهب الامام المالدرصي الله تعالى عسم النالحس لايلزم تحميسه والمعفوض الحارأى الامام كماينسعر به كالام خليسل وبعصر حابن الحاجب فقبال ولا يحمس از وما بل يصرف منه لا "له عليه الصلاة والسيلام الاحتماد ومصالح المسلم ويدون استصاما كانقسل التناقى عن السنباطى مانصرف على غيره وذكراتهم نوهاشم وانهم وفرنصيهم لمنعهم من الزكاة حسيمارى مين

قله المالوكتريه وكأن عسر بزعسة العزيز يخص وادفاطمة رضي أقدتعالى عبها كل عام باتني عشر ألف دينار

سوى ما يعطى غيرهـــم صندوى القربي وقيل بساوى بين الفنى والفقيروهو فعل أف يكررضي الله تعــالى عنــه وكان

عربن الخطاب ردي الله تعالى عمد يعطى حسب مايراه وقبل يحبر لان فعل كل من الشجين يحمد و هال عبد الوهاب

للنبي صلى الله تعالى على ووسدلم ومعناها ماذكر بامسا بقاوجعلها بمضهم خطاباللروح وهوتأويل أنفسي أى وانتج يكرمك أيهاالروح الذين كفروا وهى النفس وقواها اشتبوك ليقىدوك فيأسرالطسعة أويقتلوك بانعدالمج آثارك أويحرجوك منعالمالارواح وماكان الله لمعذبهم وأتت فيهم لانك الرحة للعالمين وماكان الله معذبهم وهميستغفرون اذلاذب معالاستغدارولاعذاب منعبرذنب ومالهمألابعد بهمالله أىانهم ستحفون لذلك كمقلا وهميصدون المستعدين عنالسجدالحرام الذىدوالقل بأغرائهم علىالامورالنف أيتواللذات الطسعية وما كانوا أوليا ولغلبةصفات أننسهم علبهسم الأولياؤه الاالمتقون تلك الصفات ولكن أكرهم لايعلمون ذلا الحكم وقال النسابوري ولكرأ كثرهسمأي المتقين لايعلمون انهمأ ولياؤه لانالولي قدلايعرف الهولى وماكان صلاتهم عندالمت وهوذلك المسعد الامكاء الاوساوس وخطرات سيطاسة وتصدية وعزماعلى الافعال الشنمعة أن الذين كفروا ينفقون أموالهم من الاستعداد الفطري في غبر مرضاة الله تعالى لمصدواعن سدلالقه طريقه الموصل المه فسينفقونها نم تكون عليهم حسرة لزوال الداتهم حتى تكون نسيمامنسيا ثمنغلبون لتمكن الاخلاق الذسمة فيهم فلابستطيعون العيدول عنها والذين كفروا أىوهم الاأنه أقم الطاهر مقام المضمر تعلى لاللعكم الذي نصمنه قوله سحانه الى حهديم يحشرون وهي جهنم القطيعة قلللدين كفرواان ينتهوا عماهم علسه يغدرلهم اقدساف لمزيدالفضل وقاتلوهم أى واتلواأ بهاالمؤمنون كفارالنفوسفان جهادهاهوالجهادالاكبر حتى لامكون فسنة مانعة عن الوصول الى الحق ويكون الدين كله لله ويضمه لدين النفس الذي شرعته فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير فيجازيهم على ذلك والله تعالى الموفق لاوضيوالمسالك لارب غبره ولابرجي الاخبره وواعلوا أتماغهم كرويءن الكلي أمهاز لتفيدروهوالذي يقتضه كلام الجهور وقال الواقدي كان الجس في غزوة ني قسنقاء بعديدر بشهر وثلاثة أبام للنصف سن شوال على رأس عشر بنشهراهن الهبعرة وماموصولة والعائد محدوق وكانحقها أن تكون مفصولة وجعلها شرطسة خلاف الظاهر وكذاجعلها مصدرية وغمني الاصل من الغنم عدى الريح وجاء غمغما الضم وبالفيم والتعريك وغنمة وغماناللصم وفي القاموس المفتم والغنيم والغنج والغنم بالضم التي والمشهورتغار الغنيمة وآلني وقيسل اسم الني فشملهمالانهاراجعة المناولاءكس فهيئ أخص وقبلهما كالفقيروالمسكين وفسروها بمأخذمن الكفار قهرا بقتال أوابحاف فاأخذ اختلاسا لابسمي غنمة ولس لهحكمها فادادخل الواحدأ والاثنان دارا لحرب مغمرين بغيراذن الامام فأخذوا شسالم يخمس وقى الدخول ادنه روايتان والمشهو رأته يحمس لاعمل أدن لهسم فقد التزم نصرتهم بالامداد فصاروا كلنعة وحكى عن الشاقع رضي الله تعالى عنه في المسئلة الاولى التحميس وان المسم دلك غنمة عنده لالحاقمهما وقوله سعاله (من شي) ساناللموصول محله النصب على اله حال من عائده المحذوف قصد به الاعتنا بشأن الغنمة وان لايشذعنهائي أي ماغنعتموه كائنا بمابقع عليه اسمالني حتى الحيط والخيط خلاأن سلب المقتول لقاتله اذانف له الامام وقال الشافعية السلب القاتل ولونحوصي وقن وان لميشسيرط له وان كان المقتول نحوقر يموان لميقاتل أونحوامرأة أوصى ان فاللاولو أعرض عنه للمرالمة مق علىه من قتل قسلافله سلمه فبرالقا تلالمسلم الفن لذمى لايستصقه عنده سموان حرجادن الامام وأجاب أصحابنا بان السلب ماخود بقوة الحمش فكون غنمة فيقسم قسمتها وقد قال صلى الله تعالى علمه وسدار لحسس أي سلة لسر للمن سلب قسلك الاماطابتمه نفس امامك ومارووه يحتمل نصب الشرع ويحقل المنفيل فعمل على الثاني لمارو بناءوالاساري يحمرفهم الامام وكذا الارض المغنومة عند اوتقصد في الفقه والمصدر المؤول من النسوحة معما في حمرها فيقوله تعالى (فَانَ بَنَهُ حَسِمَ) مَنْدَأُخُهُمْ مُحَسِدُوفَ أَيْ فَوْ أَوْوَاحِمَانَ لِلْهُ حَسِمُ وَقَدْرِمَقُدُمَالَانِ الطَّرْدُ فىخبرها اذاذكر تقديمه لثلا يتوهم أنها مكسورة فأجرى على المعنادفيه ومنهسهمن أعربه خبرمبتدا محذوف أى فالحكم أنالخ والجلة خبرلان الاولى والفاءلماني الموصول من معنى المجازاة وقبل المهاصلة وأن بدل من أن الاولى وروى الجعنى عن أى عسرو فان بالكسر وتقويه قراءة النعبي فلله خسم ورجمت المشهورة بانها آكداد لالتهاعلي

اثمات الخس والدلاسليل لتركم معاحق ال الخبراتقديرات كالازم وحق وولجب ونحوه وتعقيم صاحب التفريب باندمعارض بازوم الاجبال وأجميسانه ان ريدبالاجبال مايحمل الوجوب والسدب والاباحية فالمقام يأبى الاالوحوب وانأز بدماذ كرمن لازم وحق وواجب فالتعمير يوجب الضيم والتهويل وقرى خسسه بسكون المبم والجهو دعلى أنذ كراته تعالى العظيم الرسول علمه الصلاة والسلام كافي قوله تعالى واقه ورسوله أحتى المرضوء أو لسان أنه لابدقي الخسة من اخلاصها له سبحانه وإن المرادقسمة الجس على ماذكر في قوله تعالى (والرسول ولدى القربي والسامى والمساكن وان السبسل قبل ويكون قوله تعالى للرسول معطوفا على الدعلي الاعليل الاول و سقد يرميندا أى وهوأى الخس للرسول الخعلي التعلى الثناف واعادة اللامق ذي القربي دون غيره ممن الاصناف الباقية لدفع وحسم اشتراكيسم فسمهم التي صلى الته تعالى عليه وسلم لمزيد اتصالهم به عليه الصلاة والسسلام وأريد مهم شو هاشم وتنوا لمفالب المسلمون لانه صسلى القدفعالى علمه وسسلم وضع سهم ذوى القربي فيهم دون بي أخيهما تسقيقهما عبدحس وأشهما لا يهمانوفل محساعن دلل حين فالله عمنان وسير برمطم هؤلاما خومك بنوهانم لاسكر فصلهم لمكانك الذي بعدال القدته اليمناء مأرأ مت اخوا انامن عي عبد المطلب أعطم موحر متنا وأنحاشن وهسم بمزاة تنحن وبوالمطلب منى واحدوشسك من أصابعه رواه العقارى أي لميشارقوا بي هاشم في نصر مع صلى الله تعالى عليموسط جاهلية ولااسلا ماوكدنسة القسمة عندا لاصحاب أنها كانت على عهدرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على خسة أسهم سهم اعلمه الصلاهوا اسسلام وسهم للمذ كور من من دوى القربي وثلاثه أسهم للاصناف الثلاثة الباقية وأمابعذ وفانه عليه الصلاقوا لسلام فسقط سممهصلي الله تعالى علموسلم كاسقط الصني وهوماكان يصطفيه لنفسمه من الغنمة مثل درع وسف وجارية عوته صلى الله تعالى عليه وسلى لانه كالترست حقه مرسالته ولارسول بعدوصلي الله تعالى علىه وسلم وكذاسقط سهم ذوى القربي واعما يعطون بالففر و تقدم فقرأ وهم على فقراء غيرهم ولاحق لاغنيا تهملان انطلقاه الاربعسة الراشدين قدموه كذلك وكني بهم قدوة وروى عن أبى بحروضي الله تعالىءنــهانهمنع في هاشما لحس وقال انعالكم أن يعطى فقسيم كويرق أيكم ويحدمهن لا خادم لهمنكم فأما الغيى مسكم فهوعزته ان سدل عني لا يعطى من الصدقة شيأولا يتهم وسروعن زيدين على كذلك فال ليس لنا أن بيني سه القصور ولاأن تركب مه البراذين ولان النبي صلى القدامالي عليه وسلم أعمأ عطا مهانت ولاللقرامة كايتسر

المدجوابه لعتمان وجعررضي اللمتعالى عنهما وهويدل على ان المراد بالقرف في النصر قرب النصرة لاقوب القرابة

وحيد أنتب النصرة أنتمى الاعطاملان الحكم ينتهى بانتها علمه والمتم مغيرالأب أوف خسل فقرا النتاي من دوىالقرب فسهم السامى المذكووين دون أغنيا نهسم والمسكين منهم فسهم المساكين وقائدة كرالم يم مكون

استحقاقه بالفقر والمسكنة لابالبتروفع توهمان أكتيم لايستعق من الغنيمة شسأ لان استحقاقها بالمهاد والتنبر صغير فلايستمقها وفيالناوملات المهلم الهدى الشيئ أى منصوران ذوى القرى انمايستعمون بالفقرأ يضاوفان فذكرهم

دفعما توهمأن الفقيره بسملا يستحق لامس قبسل الصدقة ولاتحل لهم وفي الحاوى القدسي وعن أبي يوسف ان الحس يصرف ادوى القربي والسامي والمساكر وابن السيسل ويه تأخذا تهيى وهو يقتضى ان الصوى على الصرف

الىذوىالقربي الاغتياء فاحفظ وفي التحفة أنده دالثلاثة مصارف الجس عند الاعلى سدل الاستحقاق حتى

لوصرف الحصف واحدمنهم جازكا في الصد قات كذا في خوالقدير ومذهب الامام لمالك رضى القه تعالى عنسه

انالخس لاياز بمخميسه والممقوض الىرأى الامام كالمستعربه كالامخليسل وبعصر حابرا لحاجب فقال

ولاتحمس ومابل يصرف منعلاته علمه الصلاة والسدلا مالاحتهاد ومصالح المسلم وسدون استصبابا كانصل

التنافىءن الدنداطي بالصرف على غدهدوذ كرأنهم بنوهاشم وانهم يوفرنصيهم لمنعهم من الزكاة حسمارى من

فلا المال وكترته وكان عمر من عسدا العزير يخص ولدفاطمة رضى اقه تعمالى عنهما كل عامها نبي عشر ألف دسار

سوىما يعطى غيرهسمهن دوى القربى وقبل يساوى بيزالفنى والفقيروهوفعل أف بكررضي أنذ تعمالي عنه وكان

عرب الخطاب ردى الله تعالى عمد يعطى حسب ماراه وقبل يخرلان فعل كلمن الشخير يحمة وقال عبد الوهاب

وهم يستغفرون اذلاذن معالاسغفارولاءذاب منعبرذن وماليمأ لايعديهمالله أىانهم ستحقون لذلك كمفلا وهميصدون المستعدين عن المسجد الحرام الذي هوالقلب باغرائهم على الامورالنف أنية واللدات الطبيعية وما كانوا أوليا ولغلبة صفات أنسهم عليهم الأولياؤه الاالمتقون تلك الصفات ولكنأ كثرهم لابعلون دائدا لحكم وفال النيساوري ولكئ كثرهسمأي المتقين لابعلون انهمأ ولياؤه لان الولى قدلايعرف الهولى وما كان صلاتهم عنداليت وهوذاك المسعد الامكاء الاوساوس وخطرات سيطانية وتصدمة وعزماعلى الافعال الشنيعة انالذين كفروا ينفقون أموالهم من الاستعداد الفطري في غبر مرضاة الله تعالى ليصدواء مسلوالله طريقهالموصلاليه فسنفقونها تمتكون عليهمحسرة لزوال لذاتهم حتى تكون نسسامنسا ثميغلبون لقكن الاخلاق الذسمة فيهم فلا يستطعون العدول عنها والذين كفروا أي وهم الاأنه أقيم الظاهر مقام المضمر تعلىلاللعكم الذي تضمنه قوله سحمانه الى حهستم يحشرون وهي جهنم القطيعة قللدين كفروان ينتهوا عاهمعلسه يغدرلهمماقدساف لمزيدالفضل وقاتلوهم أىقاتلوا أيهاالمؤمنون كفارالنفوس فانجهادهاهوالجهادالاكبر حىلاتكونفسة مانعةعن الوصول الىالحق ويكون الدينكله لله ويضعيل دين النفس الذي شرعته فمان انتهوا فان الله بما يعملون بصير فيجاز بهم على ذلك والله تعالى الموفق لاوضيح المسالك لارب غيره ولايرجي الاخبره (واعموا أتماغه تم)روى عن الكابي أثها ترلت في درودوالذي يقتضيه كلام الجهور وقال الواقدي كان الخس في غزوه بي قسنقاع بعديد ريشهر وثلاثة أيام للنصف من شوال على رأس عشر بنشهرا من الهيعرة وماموصولة والعائد محذوف وكآن حقهاأن تكون مفصولة وجعلها شرطسة خلاف الظاهر وكداحعلهامصدر بةوغم في الاصل من الغنم عدى الريح وحامغم غما بالضم وبالفنم وبالتحريك وغنمة وغمانابالضم وفي القاموس المفهموالغنهموالغنجمةوالغنم الضمالني والمشهورتغا رالغنمة وآني وقسل اسم الني يشملهمالانهاراجعةالمناولاعكس فهمي أخص وقيلهما كالفقيروالمسكين وفسروهايم أخذمن الكفار قهرا بقتال أوابحاف فاأخذ اختلاسا لاسمي غمة ولس لهحكمها فادادخل الواحد أوالاثنان دارا لحرب مغبرين بغيراذن الامام فأخذوا شسالم يخمس وقى الدخول ادنه روايتان والمشهو رأته يحمس لامل أذن لهسم فقد التزم نصرتهم بالامتناز فصاروا كشعة وحكرين انسافعي رضي المه تعالى عنه في المسئلة الاولى التعميس وان لم يسم ذلك غنمة عنده لالحاقمها وقوله سعانه (منشئ) سانالموصول محله النصب على انه حال من عائده انحذوف قصد به الاعتماد بدأن الغنمة والايشد عنهاشي أيماغهم وكائنا بمايقع عليه اسم الذي حي الحيط والخيط خلاأن سلب المقمول لقاتله اذانف له الامام وقال الشافعية السلب القاتل ولوتحوصي وقن وان لم يسسرط له وان كان المقتول نحوقر يهوان لم يقاتل أوضوا مرأة أوصى ان قاتلا ولوأعرض عنه الغير المتنق عليه من قتل قسلافا سليه فهرالقائل المسلم القراندمي لايستحقه عندهم والأحرج بادن الامام وأجاب أصحابنان السلب ماخوذ بقوة الحبش فكون غنمة فيقسم قسمتها وقد قال صلى الله تعالى علمه وسراطيب نأى سلة ليس المدن سلب قساك الاماطابت نفس امامك ومارووه يحمل نصب الشرع ويحقل المنفسل فعمل على الثاني لمارو ساءوالاساري يحبرفهم الامام وكذا الارض المغنومة عندناو تفصد في الفقه والمصدر المؤول من ان المنسوحة معما في حدها فيقوله تعالى (فان قد خسمه) مبندأ خبره محمدوف أي في أوواجب ان لله خسمه وقدرمقد ما لان المطرد فىخبرها اذاذ كرتقديمه لثلابتوهم أنها مكسورة فأجرى على المعتادفيه ومنهسمين أعربه خبرمبتدا محذوف أى

للنبي صلى الله تعالى علىهوسه لم ومعناها ماذكر الهسابقا وجعلها لعضهم خطانا للروح وهوتأ وبل أنفسي أى وافتج

يمكربك أيهاالروح الذين كفروا وهى النفس وقواها لشبتوك ليقيدوك فيأسرالطسعة أويقبلوك بالعدام

آنارك أويخرجوك مزعالمالارواح وماكان الله ليعذبهم وأنت نبهم لامل الرحة للعالمين وماكان الله معذبكم

أزمات الحس والدلاسدل لتركهم واحتمال الخير لتقسد برات كلازم وحق وواجب وضحوه وتعقيه صاحب التقريب مانه معارض لزوم الاحمال وأحمدمانه ان تريد الاحمال مايحة سل الوحوب والسدب والاياحمة فالمقام يأبى الاالوجوب وانأ ويدماذ كرمن لازم وحق وواجب فالتعمير بوجب التغيير والتهويل وقرى حسمه بسكون المبم والجهو رعلي أنذكرالله تعالى لمعظم الرسول عليه الصلاة والسلام كافية وانتعالى والله ورسوله أحق انبرضوه أو لسان أنه لابد في الخسية من الخلاصهاله سحانه وإن المرادقسمة الخس على ماذكر في قوله نعالي (وللرسول ولذي القرف المامي والمساكن وان السمل قبل ويكون قوله تعالى الرسول معطوفا على تله على التعليل الاول و يتقدر ميندا أي وهوأي الخس للرسول الزعلي التعلل الثاني واعادة اللام في ذي القربي دون غيرهم من الاصناف الماقمة لدفع بوهسماشترا كهسم فيسهم الذي صلى الله تعالى علىه وسالم لمزيد انصالهميه علىه الصلاة والسسلام وأريديهم سو هاشهرو تنوالمطلب المسلمون لانه صلى الله تعالى علمه وسسام وضعههم ذوى القربي فيهم دون عي أحيهما سقيقهما عيد شمس وأخيهما لأبيهما نوفل مجساعن دلك من قال اعتمال وحمد بن مطم هؤلا الحوتك سوهاسم لا سكر فضلهم اكالك الذي حعلك الله تعالى منهم أرأ مت اخواشا من عمد الطلب أعطمتهم وحرمتنا وانحانحن وهمم بمزاة نحن وسوالمطلب شي واحدوشل مين أصابعه وواه العفاري أي لم مفارقوا عي هاشم في نصر مه صلى الله تعالى علىموس إجاهليه ولااسلاما وكنفية القسمة عندا لاصحاب أنها كانت على عهدرسول الله صلى الله تعالى علىه وسلم على خسة أمهم سهمه علمه الصلاقوا اسسلام وسهم للمذ كورين من ذوى القربي وثلاثه أسهم للاصناف الثلاثة الماقمة وأمادهد وفاته علىمالصلاه والسلام فسقط مهمه صلى الله تعالى علىه وسام كاسقط الصفي وهوماكان بصطفيه لنفسيهمن الغنمة مثل درع وسيف وجارية عويه صلى الله تعالى علىموسل لانه كان بستحقه برسالته ولارسول هده صلى الله تعالى علمه وسلم وكذا اسقط سهم دوى القربي وانجما يعطون الفقر وتقدم فقراوهم على فقراه غهرهم ولاحق لاغسائهم لان الخلفاء الاربعة الراشدين قسموه كذلك وكفيهم قدوة وروىء وأبي بكروضي الله تعالىءنسهانهمنع نيأناشم الحس وفالتاتعالكمأن يعطى فقسبركم ويزوج أيمكم ويحدمهن لاخادم لهمنكم فأما الغني منكم فهوعترك ان سبل غي لا يعطى من الصدقة شيأولا يتيم موسر وعن زيد بن على كذلك فال ليس لنا أن سي مه القصور ولاأن ركب مه البراذين ولان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انحيا أعطا هم النصرة لاللقرامة كايتسر الممحوابه لعثمان وحمررضي الله تعالىءمهما وهويدل على ان المرادىالقربي في النص قرب النصرة لاقوب القرابة وحمث انهت النصرة انتهى الاعطاء لان الحكم بنتهي بانتها علته والمتم صغير لأأب اه فمدخسل فقراء المتاميس ذوىالقري فيسهم السامي المذكووين دون أغنيا تهسم والمسكن منهسه فيسهم المساكن وفائدة كراليتهم كون استعقاقه بالفقر والمسكنة لابالهة دفع توهم ان ألمتهم لايستصق من الفنهة شسباً لان المتحقاقها بالمهاد والمتعمضير فلايستحقها وفيالناوملات لعارالهدى الشيزأى منصوران دوى القربي انمياب يحقون الفقرأ بضاوفا لدقد كرهم دفعما يتوهمأن الفقيرمهم لايسحق لايدس قسل الصدقة ولاتحللهم وفي الحاوى القدسي وعنأبي يوسف ان الحس يصرف أدوى القرى والبناي والمساكث وابن السدل ويه فأخذا تنهى وهو يقتضي ان الفنوي على الصرف الى دوى القربي الاغتياء فلحفظ وفي التحقة أن «مدالثلاثه مصارف الجس عند بالاعلى سدل الاستحقاق حي لوصرف الىصنف واحدمنهم جازكافي الصدقات كذافي فتح القسدير ومذهب الامام فالشرضي القدتعالى عنسه الالخس لايلزم تحميسه والممقوض الحرأى الامام كمايت هربه كالامخليسل وبعصر حابن الحاجب فقيال ولايخمس از ومابل بصرف مدلاكه علمه الصلاة والسملام بالاحتماد ومصالح المملين ويدؤن استصابا كانفسل التمانى عن السنباطي ما صرف على غيرهم وذكر أنهم سوهاشم والجم يوفرنصهم لمعهم من الزكاة حسيما يرى من قلة المال وكثرته وكان عدر من عدد العزير يخص وادفاطمة رضى الله تعالى عنها كل عام التي عشر ألف دسار سوى ما يعطى غيرهـــم من دوى القربي وقبل بساوى بن الغنى والفقير وهوفعل أبي بكررضي الله تعــالى عنــه وكان عربن الحطاب ردي انته نعالى عمه يعطى حسب مايراه وقبل يحبر لان فعل كل من الشيمين يحمد وقال عبدالوهاب

يمكرنك أجهاالروح الذين كفروا وهي النفس وقواها لشموك لمقدول فيأسرالطسعة أويقتاوك بالعدام آثارك أويحرجوك منعالمالارواح وماكانالقه ليعذبهم وأنت فيهم لانك الرحة للعالمين وماكان القمعذبهم وهم يستغفرون اذلاذنب مع الاستغفارولاء ذاب من غبرذنب ومالهم ألابعذبهم الله أى انهم ستحقون الذلك كنفلا وهمبصدون المستغدين عنالمستحدالحرام الذىهوالقلماغرائهم علىالامورالنفسائية واللذات الطبيعية وما كانوا أوليا ولغلية صفات أنفسهم عليهم الأولياؤه الاالمتقون تلك الصفات ولكن أكثرهم أ لايعلمون ذلك الحكم وفال النيسانوري ولكرأ كثرهم أي المتقن لايعلمون انهم أولياؤه لان الولى قد لايعرف الهولى وماكانصلاتهم عنداليت وهوذلك المسعد الامكاء الاوساوس وخطرات شيطانية وتصدية وغزماعلى الافعال الشنبعة انالذن كفروا يننقون أموالهم من الاستعداد الفطرى في غمر مرضاة الله تعالى ليصدواءن سيرل الله طريقه الموصل البه فسينفقونها تم تكون عليهم حسرة لزوال الذاتهم حتى تكون نسسامنسيا غمغلبون لتمكن الاخلاق الذسمة فههرفلا يستطيعون العسدول عنها والذين كفروا أيوهم الأأنه أقيم الطاهرمقام المضمر تعلى لالعكم الدي تضمه قوله سحانه الىجهم بحسرون وهيجهم القطيعة قلللدين كفرواان ينتهوا عاهمعلمه يغذرلهم ماقدساف لمزيدالفضل وقاتلوهم أىقاتلواأيم المؤمنون كفارالنفوسفان جهادهاهوالجهادالاكبر حتى لاتكون فسنة مانعة مالعوال الحالحق ويكون الدينكله لله ويضعمل دين النفس الذى شرعته فان انتهوا فان الله بمايعم لان بصبر فيجازيهم على ذلك والله تعالى الموفق لاوضيه المسالك لارب غيره ولابرسي الاخيره (واعزوا أثناغه تمر) روى عن الكابي أنه الزلت في بدرو حوالذي يقتضه كلام الجهور وقال الواقدي كان الخس في غروه في قمنقاع بعديد ريشهر وثلاثة أبام للنصف سن شوال على رأس عشرين شهران الهمعرة وماموصولة والعائد محذوف وكآن حقهاأن تكون مفصولة وحعلها شرطسة خلاف الظاهر وكذا جعلها مصمدرية وغنم في الاصل من الغنم يمعني الربح وجاء غنم غما بالضم وبالفحر وبالتحريك وغنمة وغمانا الضم وفي القاموس المغم والغنيم والغنجمة والغم بالضم الني والمشم ورتغا رالغنجة والني وقسل اسم النيءيشملهمالانهاراجعةالمناولاعكس فهيئ أخص وقبلهما كالفقيروالمسكين وفسروهابما أخذمن الكفار قهرا بقتال أوابجاف فاأخذ اختلاسا لايسمى غمة ولسراه حكمها فاذادخل الواحد أوالاتنان دارا لحرب مغرين بعدادن الامام فأخذوا شسألم يحمس وفي الدخول باذبه روايتان والمشهورا بهيخمس لابه لمأذن لهسم فقد التزم نصرتهم الاملاء فصاروا كالمنعة وحكيتن الشافعي رصي الله تعالى عنه في المسئلة الاولى التخمس وان أمسم دلك غنية عنده لالحاقمها وقوله سعاله (منشئ) سانالموصول محله النصاعلي أفه حال من عائده المحذوف قصد به الاعتنا بشأن الغنمة وان لايشدعهائي أي ماغنمتموه كائنا بما يقع عليه اسم الذي حتى الحيط والمخيط خلاأن سلب المقتول لقاتله اذانف له الامام وقال الشافعة الساب القاتل والمخوصي وقن وان لم يسترط له وان كان المقتول نحوقر بموان لم يقاتل أوخوامرأه أوصى ان قاتلا ولوأعرض عنه الغير المتفق عليهمن قتل قسلافله سلم نعرالفاتل المسلم القن لذى لايستصفه عندهم وانحر جهادن الامام وأجاب أصحابنايان الساب ماخوذ شوة الحمش فتكون غنمية فيقسم قسمتها وقد قال صلى الله تعالى علمسه وسيرا لحبس بنأى سلة ليسر الشمر بسل قسلك الاماطابت به نفس امامك ومارووه يحتمل نصب الشرع ويحتمل السنسل فيحمل على الثاني لمبارو يناه والاسارى يخبرفيهم الامام وكذا الارض المغنومة عندناوتفصله في الفقه والمصدر المؤوّل من ان المنسوحة معما في حمزها فيقوله تعالى (فان بقه خسمه) مستداً خسره محسنوف أي في أوواحب ان بقه خسمه وقدّر مقدمالان المطرد فخبرها اذاذ كرتقد عه لثلا يتوهسه أنها مكسورة فأجرى على المعادفيه ومنهسم من أعربه خبرمبندا محدوف أي فالحكمأن الخ والجله خبرلان الاولى والفاعلماني الموصول من معنى انجازاة وقدل انهاصلة وأن بدل من أن الاولى وروى الجعنى عنأن عسرو فان بالكسر وتقترنه قراءة التعمى فلله خسمه ورجحت المشهورة بانهاآ كداد لالتهاعلى

للنبي صلى الله تعالى علىه وسما ومعناها ماذكر نامسا بقاوجعلها بعضهم حطا باللروح وهوتأويل أنفسي أى وافتأ

اثبات الحس وإنه لاسبيل لتركمه م احتمال الخبراتقسديرات كلاذم وحق وواجب ومحوه وتعقيم صاحب التقريب بانه معارض بازوم الاحمال وأحسبانه ان ريدالاحمال مايحمل الوجوب والسدب والاماحمة فالمقام يأيي الاالوجوب وانأر بدماد كرمن لازم وحق وواجب فالتعمير بوجب التغييم والنهويل وقرى حسمه سكون الميم والجهو رعلى أن ذكرالله تعالى لمعظيم الرسول عليه الصلاة والسلام كافي قوله تعالى والله ورسوله أحق المرضوء أو لسان أنه لابدفي الجسة من اخلاصهاله سيعانه وان المرادقسمة الجس على ماذكر في قوله تعالى (والرسول والدي القري والسامى والمساكنز وابن السعل أقبل ويكون قوله تعيالى للرسول معطوفا على تله على التعليل الاول و سقد برميندا أى وهوأى المس الرسول المخطى التعلى الثاني واعادة الادمق دى القربي دون غيره مرمن الاصناف الباقية أدفع يوهسماشترا كهسم فيسهم الذي صالي أتدتعالى علىه وسالم لمزيد انصالهم به علىه الصلاة والسسلام وأريد بهم متوا هاشم وتنوا لمطلب المسلون لأنه صسلي القدنعالي علمه وسسام وضع سهم ذوى القريي فيهم دون ي أختهما سقيقهما عبد تمس وأخيهما لأبهما وفل محساعن ذلك من قالله عنمان وحمر بن مطم هولا اخوتك سوهاتم لأسكر فضلهم لمكانك الذي حدلك اقد تعالى منهم أرأ تت اخوا تنامر بي عبداً لمطلب أعطمتهم وحرمتنا وأتحانحن وهسم بمزاة نحن وسوالمطلب شي واحدوشدك من أصابعه رواه المخارى أي لم يشارقوا ي هاشم في نصر مه صلى الله تعالى عليهوسه باهلية ولااسلاماؤكيسة القسمة عندا لاصحاب أنها كانت على عهدرسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلم على حسة أسهم سهم العلمه الصلاة والسسلام وسهم للمد كورين من دوى القربي وثلاثه أسهم الاصناف الثلاثة الياقية وأما بعد وفانه عليه الصلاة والسلام فسقط سممه صلى الله تعالى عليه وسلم كاسقط الصيي وهوماكان يصطفيه لنفسمه من الغمهممل درع وسيف وجاريه عوته صلى الله تعالى علىه وسلم لانه كان يستحقه برسالته ولارسول بعده صلى الله تعالى علمه وسام وكذا سقط سهم دوى القربي وانحيا بعطوت الفقر وتقدم فقراؤهم على فقراء غمرهم ولاحق لاغسائم ملان الخلفا والاربعسة الراشد مقدموه كذلك وكفي مهم قدوة وروىء وأبي بكروضي الله تعالى عنسه الهمنع بي هاشم الحس وقال اعالكم أن يعطى فقسير كم ويزوج أعكم و يحدمهن لاخامه مسكم فأما الغني منكم فهويتمزله ان سبيل غني لابعطي من الصدقة شيأولا يتيم موسروعن زيدين على كذلك فال ليس لناأن نبني منه القصور ولاأن تركب منه البرادين ولان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انماأ عطا عمالنصرة لاللقرامة كايت المدحوابة لعثمان وجدرضي الله تعالى عنهما وهويدل على ان المراد القربي في النصرقوب النصرة لاقوب القرابة وحدانتهت النصرة انتهى الاعطاء لان الحكم ينتهى بانتها علمه والمتم صغير لأأب اه فدخل فقرا المتاميس دوىالقرف فسهم السامى المذكورين دون أغنيا تهسم والمسكن منهسم فسهم المساكن وقائدة كرالتيم معكون استعقاقه بالفقر والمسكنة لابالسة دفع وهم ان ألمتم لايستصق من الغنية شسا لان استعقاقها بالمهاد والسيم صغير فلابسحقها وفيالناو يلان لعلم الهذى الشيئ أي منصوراً ندوى القرب المايستحقون الفقرأ يضاوفا تدفر كرهم دفعما يوهمأن النقرمهم لايستحق لاندمن قسل الصدقة ولاتحللهم وفى الحاوى القدسي وعن أبي وسف ان الحس بصرف اذوى القرى والبتاى والمساكير وابن السبيل وبه نأخذا تنهى وهو يقتضي ان الفتوى على الصرف الى ذوى القربي الاغتياء فلحفظ وفي الحفة أن حسده الثلاثة مصارف الجس عند بالاعلى سمل الاستحقاق حتى لوصرف الى صنف واحدمنهم جازكاني الصدد قات كذافي فتح التسدير ومذهب الامام المالدوسي الله تعالى عسم انالحس لايلزم تحمسه والممقوض الحرأى الامام كمايت عربه كالامخلسل وبعصر حامن الحاجب فقبال ولا يحمس از وما بل يصرف مدلا له علمه الصلاة والسلام الاجتهاد ومصالح المعلمان و سدون استصابا كانفسل التنافىءن السنياطي بالصرف على غيرهم وذكرأنهم نوهاشم والمهم وفرنصيهم لنعهم من الزكاة حسيساري من قلة المال وكثرته وكان عسر منعسد العزيز يخص ولدفاطمة رضي الله تصالى عنها كل عام الني عشر ألف دسار سوى مايعطى غيرهسم مزدوى القربى وقبيل بساوى بن الغنى والفقيروهوفعل أي بكررضي الله تعمالى عنه وكان عمرس الحطاب ردى انتدتعالى عند يعطى حسب مابراه وقبل يحبرلان فعل كل من السيمين يحمد وقال عبدالوهاب

للنى صلى الله تعالى على وسيلم ومعناها ماذ كرناه سابقا وجعلها بعضهم خطاما للروح وهوتأويل أنفسي أى واذ يمكرمك أيهاالروح الذمن كفروا وهي النفس وقواها اشتنوك ليقيدوك فيأسرالطسعة أويقتلوك بانعدام آفاولا أويخرجوك منعالم الارواح وماكان القه ليعذبهم وأنت فيهم لانك الرحة للعالمين وماكان الله معديهم وهم يستغفرون اذلاذب مع الاستغفارولاء داب من غبرذنب ومالهمأ لابعد بهمالله أى انهم سنحقون اللَّك كيفلا وهميصدون المستعدين عن السجداخرام الذي هوالقلب باغرائهم على الامورالنفسانية واللذات الطسعية وماكانوا أوليا ولغلية صفات أننسهم علبهم الأولياؤه الاالمتقون تلك الصفات ولكن أكثرهم لايعلون ذائ الحكم وقال النيساوري ولكرأ كثرهم أى المتقن لايعلون انهم أولياؤه لان الولى قد لايعرف الهولي وماكان صلاتهم عنداليت وهوذال المسعد الامكاء الاوساوس وخطرات سيطاسة وتصدية وعزماعلى الافعال الشنيعة ان الذينكفروا ينذقون أموالهم من الاستعداد الفطري في غيرم ضاة الله تعالى ليصدوا عن سيل الله طريقه الموصل المه فسنفقوم اثم تكون عليهم حسرة لزوال أداتهم حتى تكون نسمامنسما غمنغلمون لتمكن الاخلاق الدمه فيهم فلا يستطعون العمدول عنها والذين كفروا أيوهم الاأنه أقيم الطاهرمقام المضمر تعلىلاللحكم الدى تصمنه قوله سمحانه الحبجه ينم يحشرون وهيجهم القطيعة قللذين كفرواان ينتهوا عماهم علسم يغذرلهم ماقدساف لمزيدالفضل وقاتلوهم أى فأتلوأ يهاالمؤمنون كفارالنفوس فانجهادهاهوالجهادالاكبر حتىلاتكون فتسة مانعةءن الوصول الىالحق ويكون الدينكاء لله ويضعمل دين النفس الذي شرعته فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير فيجازيهم على ذلك والله تعالى الموفق لاوضيرا لمسالك لارب غبره ولابرسي الاخبره واعاراأ تناغهم روىءن البكاي أنهاز لت في بدرو دوالذي يقتضيه كلام الجهور وقال الواقدي كان الحس في غزوة عن قمنقاع بعديد ريشهر وثلاثة أمام للنصف سي شوال على رأس عشرين شهرامن الهبعرة وماموصولة والعائد محدوف وكآن حقهاأن تكون مفصولة وجعلها شرطسة خلاف الظاهر وكداجعلها مصدرية وغنرفى الاصل من الغنرععنى الريح وحامغم غضاالضم وبالفتروالقريك وغنمة وغنمانابالضم وفي القاموس المغنموالغنيموالغنيمسةوالغنمالضم النيء والمشهورتغايرالغنيمةوالنيء وقسل اسم النيء يشملهمالانهاراجعةاليناولاعكس فهيئ أخص وقيلهما كالفقيروالمسكين وفسروهابما خنس الكفار فهرا بقتال أوابحاف فاأحذ اختلاسا لابسمى غمة وليس له حكمها فاذا دخل الواحد أوالاثنان دارا لحرب مغمر من بغيران الامام فأخدوا شسألم بحمس وقى الدخول ماذ مدوايتان والمشهور أنه يحمس لامل أذن لهسم فقدالتزم نصرتهم بالامداد فصاروا كللنعة وحكى عن الشافقي رضي الله تعالى عنه في المسئلة الاولى التخمس والنام يسم ذلك غنمة عنده لالحاقه بها وقوله سحانه (منشئ) ساناللموصول محله النصب على أنه حال من عائده المحذوف قصد به الاعتبا ابدأن الغنمة والالاشذعنهائني أيماغنمتره كائناهما يقع عليه اسم الذي حي الخيط والمخيط خلاأن سلب المقتول لقاتله اذانف له الامام وقال الشافعية الساب للقاتل ولونحوصي وقن وان لم يسترط له وان كان المقنول نحوقر مهوان إيقانل أوخوامرأة أوصى ان قاتلا ولوأعرض عنه العبر المتفق عليه من قتل قسلافل سله نهرالفاتل المسلم الفن لذى لايستحقه عندهم وانخرج بادن الامام وأجاب أصحابنان السلب ماخوذ بقوة الحمش فكون غنمة فيقسم قسمتها وقد كالصلى الله تعالى علمه وسلطيب تراكى سلة لسر الشهن سل قسلك الاماطابت نفس امامك ومارووه يحقسل نصب الشرع ويحقل التنفس فعمل على الثاني لمارو يناه والاسارى يخبرفهم الامام وكذا الارض المغنومة عندنا وتقصادني الفقه والمصدرالمؤول من ان المنتوحة معماني حنرها في قوله تعالى (فان تله خـــه) مبنداً خــم هـــــ ذوف أي في أوواحب ان لله خـــــه وقدّر مقدما لان المطرد فيخبرها اذاذكرتقد عدلثلا شوهم أنها مكسورة فأحرى على المعتادفيه ومنهسهمن أعربه خبرسندا محذوف أى فالحكمأن الخ والجله خبرلان الاولى والفاءلما في الموصول من معنى المجازاة وقيل الماصلة وأن بدل من أن الاولى وروى الجعني عن أى عسرو فان الكسر ونقو به قراءة التعبي فلله خسم ورجحت المشهورة بانها آكداد لالتهاعلى

سهمان وللراجل سهم وتعشد في العذا يتمان طريقة استدلاله مخالفة لقواعدالاصول فان الاصل ان الدلمان أذا تصارضاو تعذرا لتوضق والترجيم بصاراني مانعسده لاالي ماقسياه وهوقال فتعارض فعلاء فنرجع الي قوله والمسلك المهودة مثلة انتستدل بقولة وتقول فعاد لايعارض قوله لان القول أقوى بالاتفاق ودهب الآمام الحائه لايسهم الالفرس واحد وعندأى وسف يسهم لفرسين ومايسسنعله على ذلك يجول على السفيل عنسدالامام كأأعطى علىهالصلاة والسلام سلمتربالاكوع سهمين وهوراجل ولايسم ملتلاثقا تفاقا (أنكتم أستميانته) شرطجزاؤه بحذوف أي ان كنتم آمنتم الله تعالى فاعلوا أنه تعالى حهل الجس لمن حعل فسلوه البهسم واقتعوا بالاخاس الاربعة الباقمة وليس للراد محردالعم بدلك بل العلم المشفوع بالعمل والطاعة لاحره تعالى وليتعمل المزاء ماقبل لانه لايصم تقدم المزاءعلى الشرط على الصييع عنداهل العربية واعالم يقدوا لعمل قصراللمسافة كأفعل النسيقي لان المطرد فيأشال ذلا أن يقدرما يدلعاقبه عليمه فيقدرمن حاسه وقوله سجانه (وماأنزلنا) عطف على الاسم الحلبسل وماموصولة والعامد محدوف أىالذي أنزلناه (على عدماً) محدصلي الله تعالى علىه ولم وفي التصبرعية وذلك المالاعتني من التشر ف والتعظيم وقرئ عبد الضمين جع عبد وقيل المجعله وأريديه النبي صلى اقه تعالى عليه وسلموا لمؤمنون فان بعض مائزال فازل عليهم [يوم الفرقان] خويوم بدرةالاضا فقالعهد والفرقان بالمعنى اللغوى فأن دال اليوم قدفرق فيه بين الحق والباطل والظرف منصوب مازانا وجوزا والبقا تعلقه ماسمم وقوا سجانه إيوم التق الجعان) بدل منه أو متعلق النرقان وتعريف الجماز للعهدو المراديهم الفريقان من المؤمنيز والكافرين والمراديمة أمرل علم معلمه الصلاة والسمسلام وبالاتمات والملائكة والنصرعلي أن المراديالام المجرد الابصال والنسع فيشمل الكل عمولاحقيقيا فالموصول عام ولاجع بين الحقيقة والجياز خلافالي وهم فيه وجعل الايميان بهذه الانسسامين موجدات العدلم بكون الخمس قله تعالى على الوجه المذكور من حسن ان الوجي ماطق مذلك وان الملائكة والنصرا كالمسه تعالى وجب أن مكون ماحصل بسيه هامن الغنية مصروفا الي المهات التي عنها القهسجانه (والقه على كل شي قدير) ومن آثار قدرته حل شأنه ماشاهد تموه يوم التقى الجعان (ادانهم بالعدوة الدنيا) بدل من يوم أومعمول لاذكروامقدرا وجوز أبوالميقا أن يكون ظرفالقديروليس بشئ والعدوقيا لمركات الثلاث شعا الوادى وأصلدمن العسدوا لتعاوز والقراءة المشهورة الضمو الكسر وهو قراءة ابن كنبروأى عرو ويعقوب وقرأا لحسن وزيدين على وغبرهما بالفتح وكالهالغات يمعنى ولاعبرتها تكاربعهم والدساناتس الادنى اى ادامة ما لون بشفير الوادى الاقرب الى المدينة (وهم) أى المسركون (بالعدوة القصوى) أى المعدى من المدسة وهوتأنيث الاقصى وقرأ زيدبن على رضي القدنعمالي عنهما القصيا ومن قواعدهم أن فعلى من ذوات الواو اذا كان أسماسدل لامها كديافاته من داً يدنواذا قرب ولم يدل من قصوى على المشمور لانه بحسب الاصل صفة ولم يبدل فيها للفرق بين الصفة والاسم واذا اعتبر غلسه وأنه سرى بحرى الاسميا الملمذة قسل قصيا وهي لغة تيم والاولى لغة أهسل الحاز ومن أهل التصريف من قال ان اللغسة الغالسة العكس فان كان صفة أبدلت اللام تحو العلياوان كان اسمأة وتنصوروى قيسل فعلي هذا القصوى شاذة والقياس قصيا وعنوا بالشدود يحالفة القياس لاالاستعمال فلاتنا في الفصاحة وذكروا في تعليل عدم الابدال الفرق أنه انميام يعكس الأمر وان حصل به الفرق أبضالان الصفة أثقل فابقيت على الاصل الانخط لنقل الانتفال من الضمة ألى اليامومن عكس أعطى الاصل للاصلوهوالاسموغيرفىالفرع للفرق (والركب) أىالعبر أوأجحابهاأبوسنيان وأصحابه وهواسم جعراكب لاجعءلى العصير (أسفل مسكم) أى في مكان أسفل من تكانكم بعنى ساحل العمر وهونصب على الفلرفسة وفي الامسل صفة الطرف كاأشر نااله ولهذا التصبا تصابه وقام مقاء مولم بنسل عن الوصف خلا فالمعضهم وهوواقع موقع الخدر وأجاز الفراء والاختشر وفعه على الاتساع أوسقد درموضع الركب أسفل والجلد عطف على مدخول اذأى اذأته المغ واذالر كب المنواختا والجهورا تهافي موضع الحال من الضعيرا لمستعرف الحار والجروز قبل ووسه الاطناب في الآنة مع حصول المقصوديان بقال وم السرقان وم النصر والقلفر على الاعدام شلاقصور مادر سحانه

بذكرا فدسهانه عندهذا الامام انالجس بصرف في وجوه القريات تلعالي والمذكور بعدايس التخصيص بل لتفضله على غردولا رفع حكم العموم الاول بل هو قارعلي حاله وذلك كالعموم الثابت للملائكة وان خص جبريل ومكاثيل عليهما السلام بعد ومذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه في قسيمة الغنيمة ان يقدمه أصل المال السلب تمضر بتمنسه حبث لامنطق عمؤنة الخفظ والنقل وغعرهمامن المؤن اللازمة للعاجة اليها تميخمس الباقي فيععل سسةأقسام متساو بةو حصيت على وقعة لله تعالى أوللدصالحوعلى وقعسة للغانين وتدرج في شادق فياخرج لله تعالى قسيم على خس مصالح المسلمن كالثغور والمشتغلب بعلوم آلشرع وآلاتم اولومستدين والانتمة والمؤذن ولو أغسا وساترمن يشتغل عن نحوكسيه بمصالح المسلمان لعموم تفعهم وألحق بهم العاجرون عن الكسب والعطاء الى رأى الامام معتبرا سعة المنال وضيقه وهذا هوالسهم الذي كانار سول الله صلى الله تعيالي عليه وسار في حياته وكان ينفق منه على نفسه وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ويصرف الباقي في المصالح وهل كان عليه الصيلاة والسلام مع هذا التصرف مال كالذلك أوغرمالك قولان ذهب الدائناني الامام الرافعي وسيقه المجعم تقدمون فال اله علمه الصلاة والسلام مع تصرفه في الحس المذ كورلم بكن علك ولا نشقل منه الى غيره ارثا وردّان الصواب المنصوص أنه كان يملسكه وقدغلط الشيخ أنوحامدمن فال لم يكن صلى اقه تعالى عليه وسلم يملك شأوان أبيجراه ما يحتماج المه وقد يؤول كلام الرافعي بأنهلم ينف ألملك المطلق بل الملك المقتضى للارث عنه ويؤيد ذلك اقتضاء كالامه في الخصائص انه يملئو شوهاشم والمطلب والعسبرة بألانتساب للآبا دون الامهات ويشترك فسمه الغنى والفقير لاطلاق الآية واعطائه علىه الصلاة والسلام العباس وكان غنيا والنساء وبنضل الدكر كالارث والبتامي ولايمنع وجودجة وبدخل فيهم ولدالزنا والمنني لااللقمط على الاوجه ويشترط فقره على المشهور ولابدفي ثبوت البيتم والاسلام والنقر هنامن المينة وكذافي الهاشي والمطلى واشترط جع فيهمامعها استناضة النسبة والمساكن واس السيل ولو بقولهم بلاءن نع يظهر في مدى تلف مال اعرف أوعمال أنه يكلف بنية ويشترط الاسلام في الكل والفقر في ان السمل أبضا وتمامه في كتمهم وتعلق أبوالعالية نظاه رالآية الكريمة فقال يقسم سنة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لمصالم الكعبة أي ان كانت قر يبة والافالي مسحد كل بلدة وقع فيها الحس كافاله ابن الهمام وقدروي أبود اودفي المراسل وارز برعنه انه علىه الصلاة والسلام كان بأخذ منسه قبضة فجعله المالح الكعمة غ يقسم مايني خسة أسهم ومذهب الاماسةأنه يتقسم الحسية أسهما يضا كذهب أى العالية الاأنهيم فالواان سهم الله تعالى وسهم الرسول صلى الله تعالى ملموسير وسهردوي القربي للامام القائم مقام الرسول على الله تعالى المروسم لسامي آل محدصل الله تعالى عليه وسلم وسهملسا كمنهم وسهم لاينا مسيلهم لايشركه مرقى ذلك غبرهم ورووا ذلك عن زمن العامدين ومحسد بزعلى الباقررضي الله تعالىء نهسم والطاهرأن الاسهم الثلافة الاول التي ذكروها الموم تحسأني السرداب اذ القائممقام الرسول قدغاب عندهم فتخبأله حتى يرجعهمن غيبته وقيل سهما لقهنعالى لييت المبال وقيل هومضموم اسهم الرسول صلى القه تعمالي علمه وسلم هذا ولم سرسحانه حال الاخاس الاربعة الماقية وحيث بن حل شأنه حكم الجس ولمستهادل على أنهاملك الغانمين وقسمة اعتدأى حسمة للفارس سهمان وللراجل سهموا حداماروي عن الزعماس رضي الله تعالى عنهما النالني صلى الله تعالى على موسل فعل كذلك والفارس في السفمة يستحق سهمين أبضاوان لمحكنه القتال عليها فيها للتأهب المتأهب للشيئ كالمباشر كاني الحبط ولافرق بن الفرس المعاول والمستأجر والمستعاروكذا المغصوب على تفصيل فيسه ودهب الشافعي ومالك الى أن للفارس ثلاثه أسهملماروي عن اسءر رضي الله تعالى عنهسما ان النبي صلى الله تعالى علىموسلم أسهم للفارس ذلك وهوقول الامامين وأجسسانه قد ووىعن ابزعرأيضا ان المدى صلى الله تعالى علىه وسلم قسم للفارس سهم من فاد انعارضت روايتا وترجح روا بتغيره بسلامتهاعن المعارضة فمعملها وهذه الروايه رواج ابزعباس رضى الله تعالى عنهما وفى الهداية أنه علمه الصلاة والسلام تعارض فعلاء في النارس فنرجع الى قوله علىه الصلاة والسلام وقد قال صلى الله تعالى علىه وسلم للفارس

ان الامام بمدأ بنفقته ونفقة عياله بغسرتقدير وظاهركا لم الجهورانه لايبدأ بذلك وبه قال استعبد الحكم والمراد

اثبات الخس واند لاسبيل لتركدم احتمال الخير لتقسد برات كالزم وحق وواجب ونحوه و تعقيه صاحب التقريب ما الدعار في المسبيل لتركدم التحديد والتحديد والت

والسامي والمساكن وابن السيدل قبل ويحون قواه تعالى المرسول معطوفا على التعلى التعلى الاور مسلام المرسول المنافية المتعلق الثاني واعادة اللام في ذى القريد وي غيره من الاستاف الماقعة أنه وهم المستاف المنافعة المتعلق المستورة والسلام والربيج من الاستاف المنافعة المنافعة المستورة والمسلام والربيج من الاستاف المنافعة والمنافعة المنافعة ال

يصطفيه لنفسيه من الغنمة مثل درع وسيف وجارية بتو به صبل القد تعالى عليه وسلم لانه كان وستحقه برسالته ولاسول بعد من الغنمة مثل الدرع المستحقه برسالته ولاسول بعد من الفت تعالى عليه وسيف والما يعطون بالنفر و وقدة م فقرا أو المستحقه برائم المستحق الم

فلا يستحقها وفي التاريلات العالم الهدى الشيخ المستصورات دوى القرى اتما يستحقون النقر أيضا وفائدة لكرهم وفي عام المستحقون النقر أيسا وفائدة لكرهم وفي عام المستحقون النقر والتاء والمساكن والمنافذ المستحقول ا

للني صلى القدتمالي على وسيلم ومعناها ماذكرناها بقاوسعالها بعضهم خطاطالروح وهوتأويل أنفسي أمحوافق يكرلنا أجاالروح الدين كقروا وهى النفس وقواها لشيتوك لمقدلون في أسرالطسعة أويقتالوك بانعدام آثارك أويخرسوك من عالم الارواح وماكنا لقدليعنهم وأنت فيم الانكالرحة العالمين وماكنا القدمعلم في وهم يستغفرون اذلاذب مع الاستغفارولا عذاب من غرذت ومالهم الابعذبهما الله أى انهم ستحقول الذات كمفلا وهم يصدون المستعدين عن المسجد الحراج الذى حوالقاب بأعرائهم على الامورالنفسائية واللذات

المسعة وما كانوا أوليا ملفلة صفان أنسه عليهم ان أولياؤه الاالتقون طان الصفات ولكن أكدهم الايعلون ذلك الحكم وفال النساوري ولكن أكدهم كالتقديلا بعلون أنهم أولياؤه لان الولي قد لايعلون ذلك الحكم وفال النساوري ولكن أكدهم كالتقديلا بعلون أنهم أولياؤه لان الولي ومن كان صلاحهم عنداليت وهوذلك المسجد الاسكاء الاوساوس وخطرات المساعدة وتصديق وعزماعلى الافعال الشنعة ان الذي كفروالية في منظوم المسجد الإنكاء ألا وساعة المساعد المسا

فسرته بها المتداوساروا كالتعة وحتى عن السافه رضى القدت المحدة الدول التفعيس والأبسم ذلك عندة عنده الا المقام وقوله سعانه (سن في) سان للموصول على النصاع الله الحدوق قصد به الاعتناء سأن الغنيمة والالاست عنها الله المتناء سأن الغنيمة والالاست عنها الله المتناء المتناء سأن الغنيمة والالاست عنها الله المتناء والمتناء المتناء والمتناء والمتناء والمتناء المتناء المتناء المتناء المتناء المتناء والمتناء والمناء والمناء

وروى الحمني عن أن عسرو فان بالكسر وتقويه قراءة النعبي فلله خسم ورجمت المشهورة بانها آكداد لالتهاعلي

عشرين شهرامن الهمجرة وماموصواة والعائد محدوف وكآن حقهاأن تكون مفصولة وحعلها شرطسه خلاف

الظاهر وكداجعلها مصدرية وغنرفي الاصدل من الغنرعيني الريح وجاغم غنما الضم وبالففر والتحريك وغنمة

وغنما المالضم وفي القاموس المغنموا لغنم والغنم والغنم الصم النيء والمشهورتغايرا لغنيمة وآلبيء وقيسل اسم

الني يشملهمالانها راجعة اليناولاعكس فهيئ أخص وقيلهما كالفقيروالمسكين وفسروها بماأخذمن الكفار

قهرا بقتال أوايجاف فاأخذ اختلاسا لايسمى غنمة وليس للحكمها فاذا دخل الواحد أوالاشان دارا لحرب مغبرين

بغيراذن الامام فأحذوا شسالم يخمس وق الدخول ماذه روايتان والمشهور أنه يخمس لامل أذن لهسم فقد التزم

ولاالر كاب بل منوا الى حصون بني النضر رجالاالارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأنه كان على حماراً وعلى حل كانقدملانهاقر يبةعلى نحوسلن من المدينة فهي قريبة جدامنها وكانا لمرادان مأحصل المصطرعة فعلكم وقنال يعتديه مسكم ولهدا أبعط صلى الله تعالى عليه وسلم الانصارالامن يمعت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعله لكوم مغربا فنزلت غربتهم منزلة الدفروا لجهاد ولما أشيرالي نفي كون حصول فالدبعملهم أشيرالي عله حصوله بقوله عزوجل (ولكن الله يسلط رسله على من بشاء) أى ولكن سنته عزوجل جاربه على ان يسلط رسله على من يشام من أعدا تهم تسليطا خاصا وقدسلط رسوله مجمداصه لي الله تعالى عليه وسلم على هؤلا وتسليطا غيرمعتاد من غسيران تقصمه والمضايق الخطوب وتقاسوات الدالحروب فلاحق لكمفيأه والهسمويكون أمرها مقوضا المصطي القدتعالى علىموسلم (والله على كل في قدير) فيفعل مابشاء كايشاء الوقعلي الوجومالمعهودة وأخرى على غيرها وقيل الآية في فدلـ لان بنى النصير حوصروا وقو الوادون أهل وملذ وهوخلاف ماصحت والاخدار والواقع من القتال شي لا يعقد به (ماأفاه الله على وسواه من أهل الفرى فلله والرسول والدى الفرى والمتامى والماكن واب السمل سان لحكم ما أفاء الله تمالى على رسوله صلى الله معالى عليه وسلم ون قرى الكذار على العموم بعد سان حكم ماأ قاءه من بني النصر كارواه القاذي أبويوسف في كاب الخراج عن محمد من المحق عن الزهري عن عرس الحطاب رضي القدام الى عنده و يشعر مه كالامدوضي القاتصال عنه في حسد يسطو مل فيم مرافعة على كرما لله تعالى وجهه والعباس في أمر فدك أخرجه المحارى ومسلم وأبود اودوانترمدي والنسائي وغيرهم فالجان حواب والمقدر داشي محافهم من الكلام السابق فكأت فازاد يقول قدعلنا حكمماأ فاءالله تعالىمن بى النصرف احكم ما أفاءعز وحل من عمرهم فقيل ماأفاء الله على رسواممن أهل القرى المزولذا فمعطف على مانقدم ولهذكر في الآية فيدالا يجاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان ما تنعية محكم الني والانعناءة والالاءم وفرقوا منهما قالواللي مماحصل من الكفار بالاقتال والمعاف مل وركاب كجزبة وعشرتجاره وماصو لحواعليه من غير نحوقنال وماحلواعنه خوفاقيل تقابل الحيشين أمابعده فغنمة ومالرتد قتل أومات على دده ودى أومعاهد أومستامن مات والاوارث مستغرق والغنمة ماحصل من كذارا صلين حرسن بقتال وفيحك متقابل الحيشين أوايحاف منالامن نميين فانه لهم ولا يخمس وحكمهامشم ور وصرح غيروا حدمن أصحابنا بالفرق أيضا نقلاعن المغرب وغسره فشالوا الغنمة ماسسل من المكفار عنوه والحرب فاعمة وحكها ال يتحص وباقعاللغ باغين خاصة والغي ممازل منهم بعدوضع الحرب أوزارها وصبيرورة الدارد اراسيلام وحكمه ان يكون أحكافة المسلمن ولايخمس أي بصرف جيعه لمصالحهم ونقل هذا الحكم ان حرعن عدا الشافعي رضي القديعالي عنسممن الاغمال لأنه والغمس عند واستدلالا بالقماس على الغنعة الخمسة بالنص محامع ان كلاراجع السامن الكفار واختلاف السبب القنال وعدمه لايؤثر والذي اطفت به الاخسار الصحيحة أن عمر رضي الله تعالى عنه صنع في سواد العراقما لضمته الآية واعتبرها عامة للمسلم في علم الزيروبلال وسلمان الفارسي وغيرهم حسطلوامنه قسيمه على الغنائين بعقاره وعادحه ووافقه على ماأرادعلى وعثمان وطلحة والاكثرون بل المخالفون أمصابعد أن قال خاطبااللهما كفني بلالاوأصحابهمعان المشهورفي كتب المغازي ان السوادفتمءنوة وهويقتضي كونه غنيمة فيقسم بين الغانين واذا قال بعض الشافعية ان عررضي الله تعالى عنه استطاب قاوب الغانين حتى تركواحة عموا سرد السواد على أهله بخراج يؤدونه في كل سنة فلمراجع وليحقق وماجعلها لله تعمالي من ذلا لمن تضمه قوله تعالى فلله وللرسول الى ابنالسبيل هوخس النيءعلى مانص عليه بعض الشافعية ويقسم هذا الخس خسة أسهملن ذكرا ته عزوجل وسهمه سحانه وسهمرسوله واحد وذكره تعمالى كإروى عن ابن عباس والحسين مجدين الحنفية افتتاح كلام للتمن والتبرك فانتهماني السموات ومافى الارض وفسه تعظيم الشأن الرسول عليمالم سلاة والسلام وقال أبوالعالية سهما تله تقالي المت يصرف الى ناويده وهو الكعبة المشرفة إن كانت قريبة والافالى مسجدكل بلدة است فيها الحس ويلزمه أن السهام

كانتستة وهوخلاف المعروفءن السلف في تفسيرذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسسارقد كان له في حياته

بالإجماع وهوخس الحسوكان يتفق منه على نفسيه وعياله ويدخر منه مؤنة سنةأى لبعض روحاته ويصرف الباقي

مصالح المساين وسقط عند العدوفاته عليه الصلاه والسلام فالوالان عمل الخلفاء الرائسيدين على ذلك وهم أسناءالله تعالى على ديه ولان الحكم معلق بوصف مستووهو الرسول فيكون مبدأ الاشتفاق وهوالرسالة على ولرب حدثي أحد بعده وهد أكاحقط الصني ونقرعن الشافعي أنه يصرف للخلدنة بعده لانه عليه الصد قوال لام كان يستحقه لا مامته وونرسالته لكون ذلا أبعد عن وهم الاجرعلى الاملاغ والاكبرون من الشافعية ان ماكاناه صلى الله تعالى علمه وملمن خس الخس بصرف لمصالح المسلمان كالتفوروون والملاد والعلاء المشتغلب بعادم الشرع وآلاتم اولومبند ثين والأعة والمؤذنين ولوأغنيا وساكرمن مستغلءن نحوكسب بصالح المسلير لعوم تفعهم وألحق بهم انعاجزونءن الكسب والعطاءالى رأى الامام معتبرا سعة المال وصده ويقدم الاهم فالاهم وحويا وأعمها سدالتفور وودسهمه صلى الله تعالى عليه وسلم بعد وفاته للعسلين الذال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الحبر الصحيير مالى بميا أفاء الله تعالى علكم الاالخس والخس ممدود عليكم صادق بصرفعلصا للالسلين كاأخصادق بضعه الى السهام الساقعة فيقسم معها على سأتوالاصناف ولايسام ظهوره في هذا دون ذاك وسهم لذي القربي وسهمالستاي وسهمالك كرن وسهمالان السبل فهذه حسة اسهمالتس والمراديدى التربي قرابه مصلى الله تعالى علىموسلم والمراديهم خوهاسم وخوالمطاب لانهصالي القدتهالي علمهوسلم وضغ السهم فبهمدون بي أخبهما شقيقهما عيد شمس ومن دربته عثمان وأحبهما لابهما نوفل بحساعن ذلك بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم محن و سوالمطلب شي واحدوت لل بين أصابعه ر واء البحاري أي لمونارقوا بى هائم في تصريه صلى الله نعالى عليه وسلم حاهلية ولااسلاما وكانه لمزيد تعصيهم وتوافقهم حتى كامهم على قلب رجل واحدقيسل لذى القربي دون لذوى بالجع قال الشافعية يسترز في هذا الدمهم العي والفقير لاطلاق لاته ولاعطائه صدلي القه تعالى علمه وسلم العساس وكان غشا بل قسل كان له عشر ون عمدا يتحرون له والساءلان فاطمة وصفية عمة ابهارسي الله تعالى عنهما كابا بأخذان منمو منصل الذكر كالارث يحامع الهاسحقاق بشرامة الاب فهمل حظي الانى ويستوى فعالعا الوالمغير وصدهما ولوأعرضواء مليسقط كالارث ويثبت كون الرحل هاشمياأ ومطلبيا البينسة وذكرجع أدلا بمعهامن الاستفاضة وبقول الشافعي فالأجدوع سدمالك الأمر مفوض الىالامام انشاء فدم بينه سموانشا أعطى بعضه مدون بعض وانشاء أعطى غيره - مان كان آسرو أهم من أمرهم وقال المزف والنورى سنوى الذكروالاتي ويدفع للقاصي والدانى بمن له قرابة والغنى والنقبرسوا الاطلاق النص ولان الحكم المعلق بوصف مشسق معلل عمد إالانستقاق وعند نادوالقربي يحدوس بيى هاشم وبي المطلب للعنديث الاالهم ليس لهمم مهمم مسقل ولايعطون مطلقا وانمايعطي مسكمهم ويعمهم واستسلهم مندراحه فالسامى والمساكن وابرالسدل لكن وسدمون على غيرهم من هذه الاصناف لان الخلفا الثلاثة في يحرجوا لهم مهمامخصوصاوا نماق عوالغس للافة أسهم مهمالساي وسمهم للساكن وسهم لابن السبيل وعلى كرم الهذهالي وجهمة في الرجوع لماراتهم في ذلك مع محالفته لهم في مسائل وبعمل على الرجوع لماراتهم ان صع عنه الله كان يقول سهمذوى القربى على ماحكي عن الشافعي وفأند مذكرهم على القول أن استعقاقهم لوصف آخر غير القرابة كالفقر دفعوده أن النقيرمنه ممثلالا يستعق شالانه من قسل الصدقة ولا تعللهم ومن تنسع الاخبار وجدفها أ اختلافا كتبرا ومنهاما يدلى على أن الملفا كلوايسهمومهم مطلقاوهورأى عهاءأهل الميت واحتار بعص أصحا لمأأن المذكورفي الآبتعصارف الحسوعل معسى أن كلا يحوداً ويصرف الاالمستعقين فيعود الاقتصار عدد ماعلى صف واحدكا وبعطى تمام الحسرلاين السميل وحده مثلا والكلام مستوفى ف شروح الهدامة والمراد بالسامي الفقرامنهم فال الشافعية اليتبيم هوم عبرالأأب أموان كالدله جد ويشتقرط اسلامه وفقره أومكت على المشهور أن الفظ المذيم بشعر بالحاجة وقائدندكرهم مع عول المساكين لهم عدم حرماتهم لنوهم انهم لايسلطون لليهاد وافرادهم بخمس كامل ويدخل فيهم ولدالز اوالمذقي لااللقيط على الاوجه لانام تصفق فقداً سه على أنه غنى مفقة من ست المال ولا بدف ثبوتاليتم والاسلام والفقردناس السنة ويكفى في المسكين وإينائسيل قولهماولو بلايمن والناتهما العم يظهرني مدتى للف مال له عرف أوعبال اله يكلف سنة انهى واشتراط الفقرق التتم مصرح به عند افي أ كثر الكذب ولراجع الباقي هذا والاربعة الاخاس الباقية مصرفها على ما قال صاحب الكنف وهو شافعي بعدان اختار حعل للنقراء ملأ

انمان الحس وأندلاسنيل لتركم مغ احتمال الغيرلقسديرات كالازم وحق وواجب ومحوه وتعقيم صاحب التفريب المنه معارض بازوم الاحال وأحسبانه ان ريدبالاحال مايحق الوجوب والسدب والاماحة فالمقام يأبى الالوحوب وانأز بدماذ كرمن لازم وحق وواجب فالتعمير وجب النفعيم والنهويل وقرئ حسمه بسكون المم والجهو رعلى أنذكرالقد تعالى تعظم الرسول عليه الصلاة والسلام كافي قوله تعالى والقه ورسوله أحق انبرضوه أو لسان أنه لابدقي الحسقمن الحلاصهاله سحنانه وإن المرادقسمة الحس على ماذكر في قوله تعالى (والرسول ولذي القربي والمنامى والمساكد واب السمل كقل و يكون قوله تعالى الرسول معطوفاعلى لله على التعليل الاول و مقدر ممتدا أي وهوأى الخس للرسول المزعلي التعليل الثاني وإعادة اللام في ذي القربي دون غيره مرمن الاصناف الباقية لدفع وهم اشتراكهم فيسم الني صلى الله تعالى عليه وسلم لمزيد اتصالهم به عليه الصلاة والسلام وأريد بهم سو هاشمو تنوا لمفالب المسلمون لانه مسسلى القدفعالى عليه وسسلم وضع سهم ذوى القرف فيهم دون في أحبهما شقيقهما عيدسس وأخبهما لأبهماؤول محساعن ذلل حن فاله عنمان وحيدين مطع هولا اخونك شوهاشم لاشكر فصلهم لمكانك الذي جعلك الله تعالى منام أرأ مت اخوا تنامن بي عبد المطلب أعطمتهم وحرمتنا والحايحن وهسم بمزلة نحن وبوالمطلب من واحدوشيك بين أصابعه رواه العقاري أي أينا وقوائي هاشم في نصر مصلي الله تعالى علموس بإحاهلة ولااسلاما وكرفية القسمة عندا لاصحاب أنها كانت على عهدرسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم على خدة أسهم سهم العلمه الصلاة والسسلام وسهم المد كورين من ذوى القرى وثلاثه أسهم اللاصناف الثلاثة الباقية وأمابعد وفأنه عليه الصلاة والسلام فسقط مهمه صلى الله تعالى علية وسلم كاسقط الصني وهوماكان يصطفيه انقسمه من الغمه مثل درع وسف وجاريه عويه صلى الله تعالى علمه وسلم الانه كالدبست حقه مسالته ولارسول بعدصلي الله تعالى علموسا وكذا سقط سهم دوى القربي وانما يعطون النفر وتقدم فقرا وهم على فقراء غيرهم ولاحق لاغنيا تهم لان الخلفاء الاربعسة الراشدين قدموه كذلك وكني بهم قدوة وروى عن أبى يكروضي الله تعالى عند مانه منع بي هاشم الحس وقال انسالكم أن يعطى فقسيركم ويروّج أيكم ويحدم من لا عادم له منكم فأما الغنى مسكم فهوعنزله ابزمسيل غنى لابعطي من الصدقة شيأولا يشيم موسروعن زيدين على كذلك فاللبس لتاأن نبني مه القصور ولاأن ركب مه البراذين ولان الني صلى الله تعالى عليه وسلم انعا أعطاع النصر ولالقرامة كايشر المدحواه لعتمان وحدرضي الله تعالى عنهما وهو بدل على ان المراد القربي في النص قرب النصرة لاقوب القرابة وحيت انتبت النصرة انتهى الاعطاءلان الحكم ينتهى بانتهاءكم والمتم صغيرالأب افد خسل فقراء الستاي من ذوىالقرف فسهماليتا فاللذكورين وونأغنيا تهسم والمسكين منهسم فسهمالمساكين وفائدة كراليتيم يمكون استعناقه الفقر والمسكنة لابالسم دفع يوهمان البتم لايستصق من الغنمة مسيما لان المتعناقه المالم المالية والمستم صغير فلابستمقها وفيالناوملان لعالمالهدى الشيئ أى سنصوران ذوى القرى المايستعقون بالفقرأ يضاوفاند فذكرهم دفعما يوهمأن الفقيرمنهم لابسحق لاندمن فسل الصدقة ولاتحالهم وفي الحاوى القدسي وعن أي يوسف ان الخس يصرف ادوى القربي والسامي والمساكر وابرالسيسل ويه ناخذا نهى وهو يقتضي ان الفيوي على الصرف الىذوىالقربي الاغتياء فلحفظ وفي التحفقان هسذه الثلاثة مصارف الجس عند بالاعلى سدل الاستصفاق حيى لوصرف الحصف واحدمنهسم جازكافي الصدوات كذافي فتح التسدير ومذهب الامام فماللرضي القدتعالى عنسه أنالخس لايازم تحميسه والممقوض الدرأى الامام كمايتسعر بهكادم خليسل وبعصر حاس الحاجب فقىال ولايحمس ومابل يصرف مندلاته علمه السلاة والسيلام الاحتهاد ومصالح المسلم ويبدؤن استصبابا كانفسل التتأق عن السنياطى الصرف على غيرهموذ كأنهم نوهاشم وانهم يوفرنسيهم لنعهمين الزكاة حسيسارى من فلد المال وكثرته وكان عسر برعسد العزير يخص وادفاطمه رضي أقدتعا لى عنها كل عام التي عشر ألف دسار سوىما يعطى غيرهسهم ندوى القربي وقبيل بساوى بين الغنى والفقيروهوفعل أي يكررضي أند تعالى عنه وكان عربن الخطاب ردى الله تعالى عنديعطى حسب مايراء وقبل يحيران ومل كل من الشيئن يتحة وقال عبد الوهاب

للني صلى الله تعالى على وسيهم ومعناها ماذ كر نامسا بقاوجعلها بعضهم خطا باللروح وهو تأويل أفضى أى والمج يمكرمك أيهاالروح الذين كفروا وهي النفس وقواها لمشتوك ليقىدوك فيأسرالطسعة أويقتلوك بانعدالم آمارك أويخرجوك منعالما لارواح وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم لامك الرحة للعالمين وماكن الله معذبية وهم يستغفرون اذلاذب مع الاستغفارولاء ذاب من غبرذنب وماليم ألايعد بهمالله أى انهم ستحقون الملك كيفلا وهم بصدون المستعدين عن المستحد الحرام الذي هوالقلب بأغرائهم على الامور النف أنه واللذات الطسعية وما كانوا أولما ولغلمة صفات أننسه علمسم الأولياؤه الالمتقون تلك الصفات ولكن أكرهم لايعلمون ذلك الحكم وقال النسابوري ولكرأ كثرهم أي المتقن لايعلمون انهمأ ولياؤه لان الولى قدلايعرف أهولي وماكان صلاته سمعندالبت وهوذلك المسعد الامكاء الاوساوس وخطرات سيطانية وتصدية وعزماعلى الافعال الشنبعة انالذين كفروا ينتقون أموالهم من الاستعداد الفطرى في غبر مرضاة الله نعالى ليصدواء سيلالله طريقه الموصل المه فسنفقونها غرتكون عليهم حسرة لروال الماتهم حى تكون المنسا تم يغلبون لتمكن الاخلاق الدمه تنهم فلا يستط عون العدول عنها والذين كفروا أى وهم الاأنه أقيم الظاهرمقام المضمر تعلىلا للعكم الذي تضمنه قوله سبصانه الىجهم يحسرون وهي جهم القطيعة قللدين كفرواان ينتهوا عماهم علسمه يغذرلهم ماقدساف لمزيدالفضل وقاتلوهم أى قاتلوا أيها المؤمنون أ كفارالنفوس فانجهادهاهوا لجهادالاكبر حتى لاتكون فتنة مانعة عن الوصول الى الحق ويكون الدين كله لله ويضعمل دين النفس الذي شرعته فان انتهوا فان الله بما يعملون بصر فيعاذ بهم على ذلك والله تعالى الموفق لاوضيه المسالك لارب غيره ولابرس الاخبره واعبو أأغاغ نمير روى عن البكلي أنه انزلت في بدروه والذي يقتضيه كلام الجهور وقال الواقدي كان الحس في غزوه في قمنقاع لعديد ريشهر وثلاثة أيام النصف من شوال على رأس عشرين شهراهن الهبعرة وماموصولة والعائد محذوف وكآن حقها أن تكون مفصولة وحعلها شرطسة خلاف الظاهر وكذاجعلهامصدر بةوغنرفي الاصلمن الغنريميني الريح وجاعنم غنما الضمو بالفتروبالتحريك وغنمة وغمانابالضم وفي القاموس المغنم والغنيم والغنبسة والغنم الضم النيء والمشهورتغا برالغنمة وآلنيء وقسل اسم الني ميشملهمالانم اراجعة البناولاءكس فهيي أخص وقبلهما كانفقىروا لمسكن وفسروهابما أخذمن الكفار قهرا بقتال أوايجاف فاأخذ أختلاسا لايسمي غنمة وليس له حكمها فاذا دخل الواحد أوالاثنان دارالحرب مغمرين بغيران الامام فأحدوا شسالم يخمس وفى الدخول ماذنه روايتان والمشهور أنه يخمس لانه لمأذن لهسم فقد التزم نصرتهم الامد ادفف ازوا كالمتعة وحكى عن التافع وضى الله تعالى عنه في المسئلة الاولى التحميس وان أبسم ذلك غنمة عنده لا لحاقه بها وقوله سعانه (من شي) سان الموصول محله النص على انه حال من عائده المحذوف قصد مه الاعتنا بشأن الغنمة والالإشدعنهائي أي ماغنمتموه كائنا بمايقع عليه اسم الذي حتى الخيط والمخيط خلاأن سلب المقدول لقاتله اذانف له الامام وقال الشافعية السلب للقاتل ولونحوصي وقن وان لم يسترط له وان كان المقتول نحوقر يهوان لم يقاتل أوخوامرأة أوصى ان فاللاولوأءرض عنه النبر المتفى علىهمن قتل فسلافه سله نبرالفاتل المسلم الفن لذى لايستحقه عندهم وانحرجهادن الامام وأجاب أصحابنايان الساب ماخوذ بقوة الجيش فكون غنمية فيقسم قسمتها وقدقال صلى الله تعالى علميه وسرالحسس نأمى سلة لسر للمر سلب قسلك الاماطابت مه نفس امامك ومارووه يحق لنصب الشرع ويحمل المنسل فيحمل على النابي لمارو ساءوالاسارى يخبرفهم الامام وكذا الارض الغنومة عندناوتقصلاق النقه والمصدر المؤول من ان المنتوحة معمافي حيرها في قوله تعالى (فان ته خسمه) مبنداً خبره محمدوف أي في أوواحب ان تله خسمه وقدر مقدمالان المطرد فىخبرهااداذكر تقديمه لثلا يتوهم أنها مكسورة فأجرى على المعنادفيه ومنهم من أعربه خبرمسندا محذوف أي فالحكمأن الخ والجلة خبرلان الاولى والفاءلماني الموصول من معنى انجازاة وقدل الماصلة وأن مدل من أن الاولى وروى الجعني عن أى عسرو فان بالكسر وتفوّ به قراءة التعبي فلله خسم ورجحت المشهورة بانها آكداد لالتهاعلى

Frv اثبات الحس والدلاسبيل لتركدمغ احتمال الخبرلنق ديرات كلازم وحق وواحب ومنحوه وتعقيم صاحب النقرب ماله معارض بالزوم الاحمال وأجسب انه ان أريد الاحمال مايحمل الوجوب والسدب والاماحمة فالمقام يأي الالوجوب وانأ ويدماذ كرمن لأزم وحق وواجب فالتعمير وجب التفعيم والتهويل وقرى حسمه سكون المم والجيو رعلى أن ذكرالله نعالى أنعظم الرسول علمه الصلاة وألسلام كافي قوله نعالى والله ورسوله أحتى المرضوءا و لسان أنه لايدفي الخسبة من الخلاصهاله سعيائه وإن المرادقسيمة الخس على ماذكر في قوله تعالى (وللرسول ولذي القرتي والسامى والمساكن وابزالسسل تغيل ويكون قوله تعيالي للرسول معطوفا على تله على التعليل الاول وسقد يرمينندا أي وهوائي الخيس للرسول الخزعلي التعليل الثاني وإعادة اللام في ذي القربي دون غيره مم من الاصناف الباقية للدفع توهم اكتراكهم فيسهم التي صلى الدنعالي عليه وسلم لزيداتصا الهميه عليه الصلاة والسسلام وأويدجهم و هانم وشوالمطلب الملون لاه صسلي الله نعالى علمه وسملم وضع سهم دوى القربي فيهم دون بي أحيهما شقيقهما عبدنيس وأخيهما لا بهماوفل محساعن دالسحن فالله عنمان وجدير برمطم هولا اخونك خوهاشم لاسكر فضلهم لمكانك الذي حعلك القدتعالي منهم أرأ وساخوا تنامن مي عبد المطلب أعطمتهم وحرمتنا وانصافحن وهمهم ينزله نض وسوالمطلب عي واحدوشسال من أصابعت وواه المجارى أى لم يشارفوا بى هاشم في نصر مصلي القداعالي علموسل جاهليه ولااسلا ماوكسة القسمةعندا لاعمارأنها كانتعلى عهدرسول اللهصلي الله تعالى علمه وسلم على حسة أسهم سهم اعلمه الصلاة والسلام وسهم المذكور بن من دوى القرى وثلاثه أسهم الاصناف الثلاثة الماقمة وأمامعد وفاته علمه الصلاة والسلام فسقط مهمه صلى الله تعالى علمه وسلم كاسقط السني وهوماكان يصطفيه لنفسده من الغنيمة مثل درع وسف وجارية عونه صلى الله تعالى على وسلم الانه كال يستحقه مرسالته ولارسول بعده صلى الله تعالى علىه وسار وكذا سقط سهمذوى القريى وانما يعطون الفقر وتقذم فقراؤهم على فقراء غدهم ولاحق لاغتسائهملان انتلفنا الاربعسة الراشدين قدمومكذاك وكغيهم قدوة وروى عن أبى بكروضى الله تعالى عنده الهمنع بن هاشم الجس وقال انعالكم أن يعطى فقسير كم ويروح أيمكم و يحدم من لا حامله مسكم فأما الغنى منكم فهويمزله ابرسسل غنى لا بعطى من الصدقة شيأولا يتيم موسروعن زيدين على كذلك فال ليس لنا أن ينيي منه القصور ولاأن نركب منه البراذين ولان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنمأ أعطأهم النصرة لاللقرامة كايشير الممحوا بالعثمان وحمروضي الله تعالى عنهما وهويدل على ان المراد القربي في النصر قرب النصرة لاقرب القرابة وحسااتهت النصرة انتجي الاعطا الان الحكم ينهى بانتهاء لمه والمتم صغيرالأ أب أم فدخل فقرا الساميس ذوى القرى فيسهم السامى المذكورين دون أغنيا بهسم والمسكين منهم فيسهم المساكين والديم عكون استعقاقه بالفقر والمسكنة لابالسردفع وهمان أليتم لايستعن من الغنية سسا لان استعقاقها بالمهاد والتنهم ضعر فلابستمقها وفيالناويلات لعلم الهدى الشيئ أي سنصور أن دوى القربي انما يستحقون الفقر أيضا وفائد مذكرهم وفعما توهمأن الفقيرمهم لابستحق لادمن قسل الصدقة ولاتحل لهم وفى الحاوى القدسي وعنأتي يوسف ان اخس بصرف اذوى القربي والسامي والمساكر وابن السديل ومه ناحد انهى وهو يقتضي ان الفتوى على الصرف الدروى القربي الاغنيا فلصفظ وفي التعفة أن همذا الثلاثة مصارف الجس عند بالاعلى سيل الاستحقاق حتى لوصرف الحصنف واحدمنهم جازكاني الصدوات كذافي فتح النسدير ومذهب الامام فمالك وضي القه تعالى عنسه انالخسالالانريخميسه والممقوضالىرأىالامام كمايتسعريه كالامخليسل وبعسر ابزالحاجب فقال ولايخمس ومابل يصرف منعلا له علمه الصلاة والسيلام بالاحتماد ومصالح المسلمز ويبدؤن استصبابا كانقسل التنائىءن آلدنياطي بالصرف على غيرهبوذ كأتهم شوهاشم وانهم يوفون سيهم لتعهم من الزكاة حسيسارى بمن فلا المالىوكترته وكأن عسر ترعسد العز بريخص وادفاطمه رضى الديما الى عام الني عسرا الصد شار سويما يعطى غبرهسمهن ذوى القربى وقبل بساوى بين الغنى والفقيروهوفعل أبى يكررضي أنفدتعالى عنه وكان

عرس الخطاب ردى الله تمالي عمديعطي حسب مابراه وقبل يحيران فعل كل من الشجين يحة وقال عبدالوهاب

77 للنبي صلي القدتما لي عليه وسعل ومعناها ماذكر نامسا بقاوجعلها بعضهم خطاباللروح وهوتا ويل أنفسي أي وأفخ يمكرمانأتيماالروح الذين كفروا وهى الندس وقواها لشتوله ليقيدوك فأسرالطسعة أويقتلوك فانعدالم آثارك أويخرجوك منعالما لارواح وماكن القدليعذبهم وأنت فيهم لامك الرحة للعالمين وماكن القمعطيم وهميستغفرون اذلاذب معالاستغفارولاعذاب مزغبرذب ومالهمأ لايعذبهمالله أىانهم ستحقوناناك كفلا وهميصدون المستعدين عن المستعداخرام الذي دوالقلب باغرائهم على الامورالنفسانية واللذات وما كانوا أوليا ولغلبة صفات أنسمهم علمهم الأولياؤه الاالمتقون تلك الصفات ولكن أكثرهم لايعلون ذائدا لحكم وفال النسابوري ولكرأ كثرهسمأي المتقين لايعلون انهمأ ولياؤدلان الولى قدلايعرف أهولي وماكان صلاتهم عنداليت وهودات المسعد الامكاء الاوساوس وخطرات سيطاسية وتصدية وعزماعلى الافعال الشنبعة انالذنك فيحفروا ينتقون أموالهم من الاستعداد الفطرى وغيرم ضاةالله تعالى ليصدواع سيلالقه طريقه الموصلاليه فسينفقونها تمركون عليهم حسرة لزوال التهم حتى تكون سامنسا تم يغلبون لتمكن الاخلاق الدسمة فيهم فلا يستطعون العسدول عنها والذين كفروا أي وهم الأأبة أقم الظاهر مقام المضمر تعلى لالعكم الذي تضمه قوله سحانه الم جهسم عشرون وهي جهنم القطيعة قللدين كفرواان ينتهوا عاهم علسم يغذرلهم اقدسلف لمزيدالفضل وقاتاوهم أى والدائج المؤمنون كفارالنفوس فانجهادهاهوالجهادالاكبر حنى لاتكونفسة مانعةعن الوصول الىالحق ويكون الدينكاه لله ويصعمل دينالنفس الذي شرعته فانانتهوا فان اللهمايعه لون بصعر فجياز يهم على ذلك والله تعالى الموفق الاوضع المسالك لارب غيره ولايرجى الاخوه (واعنوا أثناغه تم) روىءن المكلى أنهازلت في بدرودوالذي يقتضيه كلام الجهور وقال الواقدي كان الخس في غزوه في قينقاع بعديد ريشهر وثلاثة أيام للنصف سي شوال على رأس عشر بنشهرامن الهمعرة وماموصولة والعائد محذوف وكأنحقها أن تكون مفصولة وحعلها شرطسة خلاف الظاهر وكداجعلهامصدرية وغنرفي الاصل من الغنم بمدى الريح وجاءغنر عمالانصم وبالفنم وبالقريال وغنعة وغماً المالضم وفي القاموس المفهم والغنبم والغنيمة والغنم الضم التي والمشهم وتفار الغنيمة وآلئ وقسل اسم النيء شملهمالانهاراجعة اليناولاعكس فهسي أخص وقبلهما كالفقيروالمسكن وفسروها يماأخذمن الكفار فهرا بقتال أوابحاف فاأخذ اختلاسا لايسمى غمهولس لهحكمها فأذادخل الواحدأ والاشان دارا لحرب مغمرين بغيراذن الانمام فأخذوا شسيالم يحمس وقى الدخول وادنه روايتان والمشهو رأنه يحمس لانهلىأأ دن لهسم فقدا لتزم نصرتهم بالامداد فصاروا كالمنعة وحكى عن الشافعي رضي الله تعالى عنه في المسئلة الاولى التحميس وان أبيسم ذلك غنمةعنده لالحاقمهما وقوله سحانه (منشي) بياناللموصول محله النصب على انه حال من عائده المحذوف قصد به الاعتناء شأن الغنمة وان لايشد عنهائئ أيماعنه تموه كائنا بما يقع عليه اسم الذي حتى الحيط والخيط خلاأن سلب المقتول لقاتله اذانف له الامام وقال الشافعية السلب للقاتل ولونحوصي وقن وان لم بتسترط له وان كان المقتول نحوقر يدوان لميقاتل أوغوامرأة أوصى ان فاتلا ولوأعرض عنه للندالمتفق عليدمن قتل قسلافه مليه فهرالقاتل المسلم القن لذمي لا يستحقه عندهم وانحرج ماذن الامام وأجاب أصحا سامان السام ماخو دبقوة الحبش فكون عنمية فيقسم قسمتها وقدقال صلى الله تعالى علميه وسيار لحبص تأتى سلمة ليس لل من سلب قسلك الاماطاب به نفس امامك ومارووه يحمل نصب الشرع ويحمل السندل فيعمل على النابي لمارو بناء والاسارى يحبرقهم الامام وكذا الارض المغنومة عندناو تقصيان الفقه والمصدر المؤول من الفنوحة معما في حيرها فيقوله تمالي (فانالله خسسه) مبندأ خسره محسدوف أي في أوواجب الالله خسسه وقدرمقد مالان المطرد فيخبرهااذاذكرتقديمه لثلا تتوهسه أنها مكسورة فأجرى على المعنادفيه ومنهسمين أعربه خبرسندا محذوف أى فالحكم أنالخ والحلاخيرلان الاولى والفاملى فالموصول من معنى انجازاته وقبل الماصلة وأن بدل من أن الاولى وروىالجعني عنأن عمسرو فان الكسر وتقتونه قراءةالتعبي فللهخسه ورجحت المشهورة بانهاآ كدلدلالتهاعلي

كانقدم لانهاقر يدءي نحوم لمنرمن المدينة فهي قر سمحدامنها وكانالم ادان ماحصل معصل عشقة علىكم وقنال

يعتديهمنكم ولهدا مبعط صلى الله نعالى عليه وسلم الانصارالامن يمعت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعاه لنكونهم غرباه

فنزلت غربتهم منزلة المدووالجهاد ولما أشيرالي نفي كون حصول دلك بعملهم أشيرالي عله حصوله بقوله عزوجل

(ولكن الله يسلط رسله على من بداء) أى ولكن منته عزوجل جاربة على ان يسلط رسله على من يشامن أعدا مهم

واختلاف المدوب انقتال وعدمه لايؤثر والذي نطقت به الأخب ارالعديدة أن عمر رضي الله تعالى عنه صدم ف سواد

العراق ماتضمنته الاتدواء تبرها عامة للمسطن مخصابها على الزيرو ملال وسلسان الفارسي وغرهم مت طلبوامنه

قسمته على الفنائين بعقاره وعلوحه ووافقه على ماأرا دعلى وعثمان وطلحه والاكترون بل المحالفون أيضابع مدأن قال

لحاطبااللهما كفي بلالاوأصابهمع انالمشهورفي كتسالمغاري ان السوادفتي عنوة وهو يقتضي كونه غنيمة فيقسم

مين الغانمين ولذا قال بعض الشافعية ان عمروضي الله تعالى عنه استطاب قاوب الغانمين حتى تركواحة يهم فاسترد السواد

على أهله بخراج يؤدونه فى كل سنة فليراجع وليحقق وماجعله الله تعالى من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فلله وللرسول الى

ابن السبيل هوخس النيءعلى مانص عليه ومض الشافعية ويقسم هذا الخس خسة أسهملن ذكرا لله عزوجل وسهمه

سيصانه وسهم رسوله واحد وذكره تعالى كاروى عن إسعاس والحسن متعدين الحنفية افتتاح كلام التمن والنبرا

فانقهماني السعوات ومافى الارض وفسه تعظيم اشأن الرسول علمه المسلاة والسلام وقال أوالعالية سهم القدتعالي

ثابت يصرف الى ماديسه وهو الكعية المشرفة إن كانت قريسة والافالي مسجد كل بلدة شت فيها الحس وبارمه أن المهام

كانتستة وهوخلاف المعروفءن السلف في تفسيردلك وسهم الرسول صلى القدنعالى علىموسار قد كان له في حيامه

بالاجاع وهوخس الخسوكان يفقى منه على نفسيه وعياله ويدخر منه مؤدة سنة أى لبعض زوجانه ويصرف الباقي

أسلطا حاصا وقدسلط رسوله محداصه ليان تعالى علىه وسلمعلى هؤلا تسلطا غرمعنا دمن غدران تقتعم وامضايق الخطوب وتغاسوا سدائدا لحروب فلاحق لكمفيأه والهم ويكون أمرها مفوضا اليمصلي ألله تعالى عليه وسلم (والله على كل ني قدير) فيفعل مايشاه كإيشاء ارة على الوجوه المعهودة وأخرى على غيرها وقيل الآية في فدل لان بني النصب رحوصروا وقو تلوادون أهل فدك وهوخلاف ماصحت والاحدار والواقع من الفتال شي لا يعتديه (ماأفاء الله على رسوله من أهدل الفرى فلله وللرسول ولذى القرى والمتاى والماكن والنالسيل) سان لحكم ما أفاء هالله تمالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرى الكذار على العموم بعد سان حكم ما أفاءه من بي النصر كارواه القاذي أبويوسف في كاب الحراج عن مجد من المحق عن الزهري عن عرس الحطاب رضي الله تعالى عنده وسنعر به كلامه رضي الله تصادعنه في حديث طويل فيه مرافعة على كرمالله تعالى وجهه والعباس في أمرفدك أخرجه العفاري ومسام وأبود اودوالترمدي والنسائي وغيرهم فالجاة حواب سؤال مقدرناشي ممافهم من الكلام السابق فكأت فاؤلا بقول قدع لمناحكم ماأفا الته تعالى من بى النصرف احكم ما أفاء عروسل من عمرهم فقبل ماأفا الته على رسولهمن أهل القرى الخواذا لم يعطف على ماتقدم ولم يذكر في الآية قددالايجاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان ما تصمنته محكم الذ ولا الغنمة ولا الاءم وفرقوا منهما قالوا الذي ماحصل من الكفار بلاقتال والمحاف خيل وركاب كربة وعشرتجارة وماصو لحواعله من غبر نحوقنال وماحاواعنه خوفاقيل نقابل الحيشين أمابعده فضيمة ومالرتد قنل أومات على ردنه وذى أومصاهد أومستامن مات بالاوارث مستغرق والغنمة ماحصل من كفاراصلين حرسن بقتال وفيحكمه تقابل الميشن أواعواف منالامن نمين فانهلهم ولايخمس وحكمهامشهور وصرح عمرواحدمن أصحابنا الفرق أيضانقلاعن المغرب وغسره فصالوا الغنمة ماسسل من الكفارعنوة والحرب فأتمة وحكهاان تخمس وباقيهاالف اعمن حاصة والني مما لرمنهم بعدوضع الحرب أوزارها وصبرورة الدارداراسلام وحكه ان مكون اكافة المسلين ولا يخمس أى يصرف جيعه لمصالحهم ونقل هذا الحكم ان جرعن عدا الشافعي رضي الله معالى عندمه الاغةالت الاتة والتعميس عند ماستدلالا بالساس على الغنعة الخمسة بالنص يحامع ان كلارا حع السنامن الكفار

فمصالح المسلين وسقط عند نابعد وفاته عليه الصلاه والسلام فالوالان عمل الخلفاء الراشسدين على ذلك وهم أساء الله تعالى على دينه ولان الحسكم معلق بوصف مستق وهوا أرسول فسكون مبدأ الاشتقاق وهوا أرسيالا عين وله وحذف أحد بعده وهد أكارقط الدني ونقرع الشافعي أنه بصرف الخذفة بعده لانه عليه الصلاة والدلام كال يستحقه لا ماسته دون رسالته ليكون دلا أبعد عن وهم الاجرعلي الاملاغ والاكثرون من الشافعية ان ما كان له صلى الله معان علمه وملمن خس أنغس بصرف ماصالح المسلمان كالتغور ووضرة الملاد والعلماء المشتغلب بعادم الشرع وآلاتم اولوسند لنن والأعجة والمؤذنين ولوآغنيها وسائرهن يستغلءن نحوكسيه بمصالح المسلين لعموم نفعهم وأطف جهم العاحزون عن الكسب والعطا الى وأى الامام معتراسعة المال وصدته ويقدم الاهم فالأهم وجوبا وأعمها سدالتفور وودسهمه صل الله تعالى عليه وسل بعد وفاره للمسلم الدال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الحير التحدير مالى بميا أفاء الله تعالى عليكم الاالخس والحس مردودعليكم صادق بصرفعلصالخ المسلمن كاأنه صادق بضعه الى السهام الداقعة في تسميمها على سأترالاصناف ولايسام ظهوره في هذا دون ذاك وسهم لذي القربي وسهم للساك وسهم لاساكن وسهم لابن السبيل فهذه خسة اسهمانجس والمراديدى القربي قرابه صلى الله تعالى علىموسلم والمراديهم نوهاشم وشوالمطاب لانهصلى الله تعالى علمه وسلم وضغ السهم فيهم دون مى أحيهما شقيقهما عدت من ومن ذريته عنمان وأحيهما لابهما وفل مجماع زدال بقوله صلى الله تعالى على وسعام محن وسوالمطلب شي واحدوث ملت بن أصامعه والاالبحاري أي لم فارقوا في هاشم في نصريه صلى الله نعالى عليه وسلم جاهلة ولااسلاما وكانه از يد نعصهم وقوافقهم عني كانهم على قلب دحل واحدقيسل لذى القربي دون الدوى الجع فال الشافعيسة يشسترك في هذا الدم م الفي و التقر لا طلاق لآية ولاعطائه صدلى المه تعالى عليه وسلم العباس وكان غنيا بل قيسل كان له عشر ون عبدا يتحرون له والنساء لان فاطمة وصفية عمة ابهارضي اقه تعالى عنهما كابابأ خذان سنمو بفضل الذكر كالارث يجامع انه استحقاق بقرامة الاب فهمثل حظي الانحى ويستوى فيدالها الوالمغير وصدهما ولوأعرضوا عسد لميسقط كالارث وينبت كون الرجل هاشماأ ومطلبا البنسة وذكرجع أهلامعها منالاستفاضة وبقول الشافعي فالأحدوع سدمالك الامر مفوض الى الامام أنشا وقسم بيه مروانشا أعطى بعضه مدون بعض وانشاء أعطى غيره ممان كان أمرد أهم من أمرهم وقال المزق والنورى يستوى الذكروالانح ويدفع للقاصى والدانى بمن له قرامة والغنى والنقبرسوا الاطلاق النص ولانالحكم للعلق يوصف مشسق معلل عدد الانستقاق وعند الدوالقربي مخدويس ببيى هاشم ونى المطلب للمسدث الاانهم ليس لهسمه مهممسقل ولانعطون مطلقا وانمايعطى مسكتهم ويتجهم واستسلهم فندراحه فالسامى والمساكين والمالسيل لكن وصلمون على غيرهم من هذه الاسسناف لان الخلفاء الثلاثة في يحرجوا لهم سهمامخصوصاوانساف عوالغس للاقة أسهم سهمالسامي وسسهم للساكن وسهم لابن السندل وعلى كرم المه تعالى وجهدف خلاف مايعالفهم فيذلك مع مخالف المهرف مسائل وبحمل على الرجوع لمحارأتهم ان صحفه اله كان بقول سهمة دوى القربي على ماحى عن الشافعي وفائدة كرهم على القول أن استحقاقهم الوصف آخر غير القرابة كالنقر دفعودمأن النقيرمنهسم مثلالا يستعوش ألانه من قسل الصدقه ولانحل لهم ومن تنسع الاحبار وجدفها اختلافا كندرا ومنهاما يدلى على أن الملفا كالواسهموم مطلقاوهورأى علاءأهل الست واختار بعص أصحا شأل المذكورفي الابممصارف الحسوعلي معسى أن كلابحوران بصرف الاالمستعقين فيحور الاقتصارع دناعلى صنف واحدكا وبعطى تام الحسلان السمل وحده مثلاوالكادمسة وفي فسروح الهداية والمراد بالستاى الفقرامنهم فالاالشافعية اليتم هوم غيرالأب أووان كان له حد ويسترط اسلامه وفقره أوسكنه على المنه ورأن النظ اليتم يشعر بالحاجة وقائدة كرههم متمولالمساكن لهم عدم حرمانهم لنوهم انهم لايصلحون للبهاد وافرادهم يخمس كامل ويدخل فهم ولدالز فاوالمنتي لااللقيط على الاوحدلانام نصفى فقدأ يدعلي الهذعي ينفقنه في مت المال ولا بدفي ثبوتاليتم والاسلام والفقردنا مزالينة ويكفى فالمسكن وابزااسيسل فواهماولو بلايمزوان أتهما كغريظهرفى مدعى تلف مال له عرف أوعمال الم يكلف منة أنهى واشتراط الففر في التهم مصمرح به عند ما في أ كفرالكت ولراحه الباقيهذا والاربعة الاخاس الباقية مصرفها على ما فالصاحب الكشف وهوشافعي بعدان اختار جعل الذقراء بأ

_

اتبات الحس والدلاسيل لتركدمغ احتمال الفيرلتف يراث كلازم وحق وواجب ونحوه وتعقيم صاحب التقريب المصارض الزوم الاحال وأحسسانه ان أر بدالاحالمائحة الوجوب والسدب والاماحة فالمقام باي الاالوجوب وانأ ويدماذ كرمن لازم وحق وواجب فالتعمير وحب النغيم والتمويل وقرئ حسمه سكون الميم والجهورعلي أنذكرالله تعالى لمعظم الرسول عليه الصلاة والسلام كافي قوله تعالى والله ورسوله أحتى المرضوء أو ليان أنه لابدق الخسة من اخلاصها له سعاله وان المرادق عنه الخس على ماذكر في قوله تعالى (والرسول واذي القربي والسامى والمساكن وابن السيل فعل ويكون قوله تعمالى الرسول معطوفا على تقدعلى التعليك الأول وسقد يرميندا أى وهوا تى الحس للرسول المناعلي التعالل الثاني واعادة اللام في ذى القربي دون غيره مرمن الاصناف الماقية للدفع وهدم اشغرا كهدم في سهم الني صلى الله تعالى عليه وسلم لمزيد الصالهم به عليه الصلاة والسلام وأريد بهم شو هاشم وسوالمطلب المسلون لأنه صلى الله تعالى علمه وسلم وضع مهم ذوى القربي فيهم دون عي أخيهما شقيقهما عمد شمس وأخبهما لا بهمانوفل محساعن ذلك حين قالله عنمان وجبير بمطعم هولا اخونان سوهاسم لاسكر فضلهم لمكانات الذي حدال الله تعالى منهدم أرأيت اخوا تنامن يح عبد المطلب أعطيتهم وحرمتنا وأنحائحن وهمهم عزاة نفن و بوالطلب في واحدوشيال بين أصابعه وواه الجناري أي لم بفارة وابي هائم في تصريه صلى الله تعالى علموس لم حاهلة ولااسلاما وكنفسة القسيم عند الاحماب أنها كانت على عهدرسول الله صلى الله تعالى علمه وسلم على خسة أسهم سنم العطامة الصلاقوالسلام وسهم للمذ كورين من دوى القرى وثلاقة أسهم الاصناف التلاقة الباقة وأماهد وفانه عليه الصلاة والسلام فسقط مهمه صلى الله تعالى عليه وسلم كاسقط الصني وهوما كان بصطفيه لنفسه من الغنه مشال درع وسف وجار مه عوته صلى الله تعالى على وسلم لانه كان ستحقه برسالته ولارسول بعده صلى الله تعالى علىه وسلم وكذا سقط سهم دوى القربى وانما لعطوت بالفقر وتقلم فقراؤهم على فقراء غيرهم ولاحق لاغتيا مهملان انفلفاء الأربعة الراشدين قسموه كذال وكني بهم قدوة وروى عن أبي يمكروني الله تعالى عنسه اله منع بني هاشم الخس وقها اتمالكم أن يعلى فقسم كم ويرقع أيمكم و يعدم من لا غادم له منكم فالما الغنى منكه فهوغتزله ابنسبل غني لابعطى من الصدقة شيأولا يتيهم وسروعن زيدين على كذلك فالبلس لشأات سبي منه القصور ولاأن ركب منه البراذين ولان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انتما أعطاعم النصر ولا القرامة كايشير الممحوابة لعثمان وجبروسي الله تعالى عنهما وهويدل على ان المراد بالقربي في النصرة ولا ترب القرابة وحسانهت النصرة أنهى الاعطاملان المكم ينتهي بانتها علته والمتم صغيرالأ بالمفلد خيل فقراه السايحين دوى القرى في مهم الساعى المد كورين دون أعنيا بهم والمسكن منهم في مهم المساكن والدف كرالت مع كون ورف مرس مهم المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحددة الم فلابتصقها وفيالتاويلات لعالم الهدى الشيئ أيسنصوران دوى القربي انماب صقون الفقر أيضا وفائدة ذكرهم دفعما ترهم نالفقبهم سم لابحق لامدن قسل الصدفة ولاتحل لهم وفى الحاوى القدسي وعن أبي ومف ال الغس يصرف ادوى القربي والسامي والمساكر وابن السبيل ويه نأخذانهي وهو يقتضى ان الفنوى على الصرف الى دوى القربي الاغتياء فالصفظ وفي التحقة أن هده الثلاثة مصارف الجس عند نالاعلى سيل الاستحقاق حيى لوصرف الحصنف واحدمنهم جازكافي الصدقات كذافي فتح الضدير ومذهب الامام فالدرضي الله تعالى عنسه ان الخسر لا يازم تحصيم والمسفوض الحاراى الامام كالمستعرب كالممتلسل وبعصر حاس الماجب فقال ولا يتعسل وما بل بصرف مندلا له عليه الصلاة والسيلام بالاجتماد ومصالح المسلم ويتدون استعبايا كانفسل التنافءن السناطي بالصرف على غيرهموذ كأنهم شوهاشم وانهم يوفرنصيهم لنعهم من الزكاة حسيماري من قل المال وكذره وكان عسر بنعسد العز ير يخص والدفاطمة ديني القه تعمالي عنها كل عام الني عشر الف دسار سوى مابعطى غبرهسمس ذوى القربى وقسل بساوى بينالغنى والفقروهوفعل أى بكررشى أنقدتعالى عنه وكان رب الخطاب دي الله تمالي عنه يعطى حسب مابراه وقبل يحرلان فعل كل من الشجين حجة وقال عبد الوهاب

للنبي صلى القدنعالى علىه وسملم ومعناها ماذكر نامسا بقاوسعلها بمضهم خطاماللروح وهوتاويل أننسي أى وافج يتكرمك أجماالروح الذين كفروا وهى النفس وقواها المنبتوك المقىدوك فيأسرالطسعة أويقناوك بانعدالم آثارك أوبحرجوك منعالم الارواح وماكن القدلمعدمهم وأسفيهم لالذالرحة للعالمن وماكن القدمعد بمهم وهميستغفرون اذلاذب معالاستقفارولاعذاب منغيرذن ومالهمأ لايعذبهمالله أىانهم ستحقونالمالأ كفلا وهربصدون المستعدين عن المستعد الحرام الذي هوالقلب اغرائهم على الامورالنف أية واللذات الطبيعية ومأكانوا أوليا ملظية صفات أننسهم عليهسم ان أوليا والالمتقون فلل الصفات ولكن أكثرهم الابعلمون دلله الحكم وفال النسابورى ولكن كترهسمأى المتقين لابعلون اعم أولياؤه لان الولى قدلا يعرف إمولى وما كانصلاتهم عنداليت وهودال المسجد الامكاء الاوساوس وحمارات مسطاسة وتصدية وعزماعلى الافعال الشدمة ان الذين كفروا شنقون أموالهم من الاستعداد الفطرى في غرمرضا الله تعالى لمصدواء ن مدل الله طريقه الموصل المه فسينفقوم اثم تكون عليهم حسرة لزوال اذاتهم حتى تكون سامنسا تهيغلبون لتمكن الاخلاق الدسمة فيهم فلابستط عون العسدول عنها والذين كفروا أىوهم الاأنهأقم الفاهرمةام المضمر تعلى المسكم الدى تصمه قوله سحانه ألى جهسم يحسرون وهي جهم القطيعة فللذين كفرواان ينتهوا عماهم علسه يغذرلهم اقدسات لمزيدالفضل وقاتلوهم أى فاتلوا أبها المؤمنون كفارالنموس فانجهادهاهوالجهادالاكبر حي لاتكون فتنة مانعة من الوصول الى الحق ويكون الدين كله لله ويضعمل دين المنس الذي شرعته فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير فيعاد يهم على ذلك والله تعالى الموفق لاوضي المساللة لارب غيره ولارجى الاخيره (واعموا أغاغفهم) روى عن الكلي أنها زلت في بدروه والذي يقتضه كلام الجهور وقال الواقدى كان الجمس في غزوة مى قينقاع يعديدر بشهرونلانه أيام للنصف من شوال على رأس عشر بن شهراه ن الهجوة وماموصولة والعائد محذوف وكان حقها أن تكون مفصولة وجعلها شرطسة خلاف الظاهر وكذا جعلها مصدر يقوغم في الاصل من الغيم يمعي الربيح وجاء غم غيما الضم وبالفيم وبالتحريك وغنجة وغفى المالضم وفى القاموس المغم والغنم والغنيسة والغنم النيء والمشهور تفايرالغنمة وآلوء وقيسل اسم الني مشملهمالانهاراجعةالبناولاعكس فهي أخص وقبلهما كالفقيروالمسكن وفسروهابما خذمن الكفار قهرا بقنال أوايجاف فاأخذ اخلاسا لابسمي غمة ولس لهحكمها فاذادخل الواحدا والاتنان دارالحرب مغمرين بغيرادن الامام فأخدو اشسالم يحمس وفى الدخول باد نمروا بنان والمشهوراً نميخمس لاهلما أدن لهسم فقدا آمرم تصرتهم بالامدادفداروا كللنعة وحكرعن الشافع رضي القدتعالى عنه في المسئلة الاولى التضميس وان أمسم ذلك عنمه عنده لالحاقمهما وقوله سيمانه (من شي) سانالموصول محله النصب على الهمال من عالمده المحدوق قصد به الاعتناء شأن الغنية والالإنشذ عنهاشي أي ماغنه تموه كاننا بما يقع عليه اسم الذي حيى الخيط والمخيط خلاأن سلب المقدول لقاتلها أدانف لهالامام وكال الشافعية الساب اللقائل ولونيحوصي وقن وإن المنسسرط أدوان كان المقدول نحوقريه والنام يقال أونحوا مرأة أوصى ال فاللاولو أعرض عندالغبر المنف عليدمن قتل قسلافله سليه نع القائل المسلم القن لذى لا يستعدنه عند هسم وان سر يهادن الاَمام وأجاب أصحابان السلب ماخود بقوة الحيش فكون غنمة فيقسم قسمتها وقد فالصلى الدنع الى علسه وسدر لحسب رأى سلة لس الدن سلب قسال الاماطات به نفس امامك ومارووه يحمل نصب النسرع ويحمل السفيل فيصمل على النابي لمارو بناءوالاساري يخبرفهم الامام وكذا الارض المضومة عندناو تفصيل في الفقه والمصدر المؤوّل من ان المنسوسة مع ما في حيزها فيقولو تعالى (فانقه خسمه) مبندأ خبره محمدوف أى في أوواحب انقدخت وقدرمقد مالان المطرد فيخبرهااذاذكرتقديمه لثلابتوفسمأنها مكسورة فأحرى على المعنادفية ومنهسمهن أعربه خبرسندا بحدوف أى فالمكم أنالخ والحله خبرلان الاولى والفاملى الموصول من معنى المحاولة وقدل الم اصلة وأن يدل من أن الاولى وروىالجمغي عنأف عسروفان الكسر ونعومه قراءةالنعمي فلفحسه ورجت المشهورة انهاآ كملدلالتهاعلى

انمات الخس والدلاسليل لتركه مع احتمال الخبراتق الرائع كالأزم وحق وواجب وغوه وتعقيه صاحب التقريب مانه معارض ملزوم الأحال وأحميانه ان أريدبالاحال ما يحميل الوجوب والسدب والاماحية فالمقام يأبي الاالوحوب وانأز مدماذ كرمن لازم وحق وواجب فالتعمم وحب التغنيم والتهويل وقرئ حسسه يسكون المم والجهورعلى أنذكرالله تعالى المعظيم الرسول عليه الصلاة والسلام كافي قوله تعالى والله ورسوله أحق انبرضوه أو لسان أنه لابد في الخسبة من اخلاصهاله سعانه وإن المراد قسمة الخس على مأذ كرفي قوله تعالى (وللرسول ولذي القربي والسامي والمساكين وان السديل قبل ويكون قوله تعيالي للرسول معطوفاعلى لله على التعليل الاول ويتقدير مبتدا أي وهوأى المرس للرسول المعلى التعلل الثاني واعادة اللامق ذي القربي دون غيرهم من الاصناف الماقعة ادفع توهب اشترا كهم في مهم الذي صلى الله تعالى عليه وسلم لزيد اتصالهم به عليه الصلاة والسلام وأريد بهم سو هانمو وتنوالمطلب الملون لأفه صلى الله نعالى عليه وسلم وضع سهمذوى القربي فيهم دون في أحبهما شقيقهما عمدشمس وأخهما لا بهمانوفل مجساعن ذلك حتن قالله عثمان وحسر من مطع هؤلا احوتك سوهاشم لا سكر فصلهم أكانك الذي حعلك الله تعالى مهدماً رأيت اخواشامن بني عبد المطلب أعطستهم وحرمتنا وانحمانحن وهدم عمراة نفي وسوالمطلب شي واحدوشك بن أصابعه رواه المفاري أي لم يفارقوا عي هاشم في نصر ته صلى الله تعالى علمه وسلم الملة ولااسلاما وكمفة القسمة عندالا صحاب أنها كانت على عهدرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على خسة أسهم سهم اعلمه الصلاة والسلام وسهم المد كورين من دوى القربي وثلاثة أسهم الاصناف الثلاثة الباقية وأمايعد وفاته عليه الصلاة والسلام فسقط سهمه صلى الله تعالى عليه وسلم كأسقط الصني وهوماكان بصطفيه لنفيدهم العنمة مثل درع وسيف وحارية بمو ته صلى الله تعالى عليه وسل لانه كان يستصقه رسالته ولارسول مدوصلي الله تعالى علمه وسلم وكذاسقط سهمذوي القربي وانما يعطون الفقر وتقذم فقراؤهم على فقراه غمرهم ولاحق لاغنيا تهم لان اللفاء الاربعة الراشدين قسموه كذلك وكفي عمقدوة وروى عن أى يكروضي الله تعالى عندانه منع بى هاشم الحس وقال انعالكم أن يعطى فقسركم وبرقع أعكم و يحدم من لا عادم له منكم فأما الغنى منكه فهو يمترله النسدل عني لا يعطى من الصدقة مشأولا يتيم موسر وعن زيد بن على كذلك فال ليس لنا أن سي منه القصور ولاأن تركب منه البراذين ولان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انحاأ عطاهم للنصرة لاللقرابة كالمشير الممجواه لعثمان وجيدرضي الله تعالى عنهما وهويدل على إن المراد القربي في النصرقرب النصرة لاقرب القرابة وحسنانهت النصرةانتبي الاعطا الان الحكم ينتهى بانتها علمه والمتم صغيرلاأب افسدخل فقرا الساميس ذوىالقرى فيسهم البتامي المذكورين دون أغنيا نهسم والمسكين منهسم فيسهم المساكين وفائدةذكر البتم معكون استحقاقه بالفقر والمسكنة لابالمتردفع يؤهم إن المتعرلات تحق من الغنمة شسأ لان استعقاقها بالمهاد والمتعرصغير فلايستمقها وفيالتأويلات لعلم الهدى الشيخ ألى منصوران ذوى القربي اعمايستحقون الفقرأ يضاوفا تدند كرهم دفعما تبوهمأن النقيرهن سالاستحق لاهمن فسل الصدقة ولاتحل لهم وفي الحاوى القدسي وعن أبي بوسف ان انغس بصرف اذوى القربي واليتاي والمساكر وابن السيلوية فأخذانني وهو يقتضى ان الفتوى على الصرف الى ذوى القربي الاغساء فاحفظ وفي التعفة أن هده التلائة مصارف الحس عند بالاعلى سسل الاستعقاق حتى لوصرف الىصف واحدمنهم جازكافي الصدقات كذافي فترالقدير ومذهب الامام لمالك رضي الله تعالى عنسه انانغس لايازم تحمسه والهمفوض الحارأى الامام كايتسعربه كالمخلسل وبهصر حابن الحاجب فقال ولإيحمس لزوما بل يصرف منه لاكه عليه الصلاة والسيلام الاحتماد ومصالح المسلم ويبدؤن استعباما كانفسل التنافىءن السماطي الصرف على غيرهموذ كرأنهم شوهاشم وانهم بوفرنصيهم لمنعهم من الزكاة حسيماري من قلة المال وكثرته وكان عدر بن عدد العزير يخص ولدفاطمة رضي الله تعالى عنها كل عام التي عشر ألف ديار سوى ما يعطى غيرهم من ذوى القربي وقيل بساوى بن الغنى والفقيروهو فعل أى بكررضي الله تعمالي عنه وكان عمر بن الخطاب رذي الله تعالى عنه يعطى حسب مابراه وقبل يحتر لان فعل كل من الشيخين عجة وقال عبد الوهاب

يمكربك أيهاالروح الذين كفروا وهى النفس وقواها الشنبوك المقىدوا فيأسرالطسعة أويقناوك مانعدا آثارك أوبخرجوك منعالم الارواح وماكن الله ليعذبهم وأنت فيهم لانك الرحة للعالمين وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون ادلاذنب معالاستغفارولاءذاب مزغردنب ومالهمأ لايعديهمالله أىانهم ستحقون لذلك كمفلا وهميصدون المستعدين عن المسجدالحرام الذى دوالقلب بأغرائهم على الامورالنفسانية واللذات الطسعمة ومأكانوا أوليا ولغلمة صفات أننسه علمهم الأولياؤه الاالمتقون تلك الصفات ولكن أكثرهم لابعلمون ذلذا الحكم وفال النسابوري ولكرأ كثرهسمأى المتقين لايعلون انهمأ ولياؤه لان الولى قدلا يعرف انهولي وماكان صلاتهم عندالمت وهوذلك المسجد الامكاء الاوساوس وخطرات سيطانيمة وتصدمة وعزماعلى الافعال الشنيعة أنالذينكفروا تنفقونأموالهم منالاستعدادالفطرىفي غبرمرضاةاتله تعالى ليصدواعن سيلالله طريقه الموصل البه فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة لزوال لذاتهم حتى تكون إ نسسامنسنا غمنغلبون لتمكن الاخلاق الدمه فههرفلا يستطيعون العبدول عنها والذين كفروا أىوهم الاأبه أقبرالطاهرمقام المضمر تعلى لاللحكم الذي تضمنه قوله سبحانه اليحهينم بحشرون وهيء بهنم القطيعة قللذين كفرواان ينتهوا عاهم علسه يغذرلهم ماقدساف لمزيدالفضل وقاتلوهم أى قاتلواأيها المؤمنون كفارالنفوس فانجهادهاهوالحهادالاكبر حنى لاتكون فسنة مانعة عن الوصول الى الحق ويكون الدين كله لله ويضحمل دين النفس الذى شرعته فمان انتهوا فان الله بمايعم لون بصبر فيجاز يهم على ذلك والله تعالى الموفق لاوضيرالمسالك لارب غبره ولابرسي الاخبره واعبوا أتماغمهم كرويءن البكلي أنهازلت في بدروه والذي يقتضيه كلام الجهور وقال الواقدي كان الجس في غزوة في قينقاع بعديدر بشهر وثلاثة أبام للنصف سيرشوال على رأس عشر ينشهرامن الهجرة وماموصولة والعائد محدوق وكانحقهاأن تكون مفصولة وحعليا شرطسة خلاف الظاهر وكذاجعلها مصدرية وغنرفي الاصدل من الغنر عمني الربح وجاعف غماما الضرورا لفني وبالتحريك وغنمة وغمانامالضم وفىالقاموس المغنم والغنبم والغنجسة والغنم الضمالنيء والمشهورتغار الغنمة وآلنيء وقسل اسم النيءيشملهمالانهاراجعةاليناولاعكس فهيئ أخص وقبلهما كالفقعروالمسكمن وفسروها بماأخندر الكفار فهرا بقتال أوابجاف فاأخذ أختلاسا لايسمى غنمة ولسر لاحكمها فاذادخل الواحد أوالاثنان دارا لحريسغيرين بغمادن الاملم فأحدوا شسألم يخمس وفي الدخول اذبه روايتان والمشهورا تهيخمس لابه لمأذن لهسم فقدالترم نصرتهم بالامدادقماروا كالتعة وحتىءن أتشافقي رصي الله تعالى عنه في المسئلة الاولى التخميس والألم يسم ذلك غنمة عنده لالحاقمها وقوله سعانه (من شئ) سان الموصول محله النص على انه حال من عائده المحذوف قصد م الاعتنا وشأن الغنمة وان لابشد عنهائيم أي ماغنه تموه كائنا بما يقع عليه أسيرا لشي حتى الخيط والمخبط خلاأن سلب المقتول القاتله ادانف له الامام وقال الشافعية الساب للقاتل ولونحوصي وقن والم يشبيرط له وال كان المقتول تحوقر بموان لميقاتل أوخوام أة أوصى ان قاتلا ولوأعرض عنه للغبر المتنق عليمس قتل قسلافل سلمه نع القاتل المسلم القن لذى لا يستحقه عند حسم وان حرب بادن الاملم وأجاب أصحاب الالسلب ماخوذ يقوة الحسش فتكون غنمية فيقسم قسمتها وقدقال صلى الله تعيالي عليه وسياطيب بزأى سلة لمسر للشهن سلب قسلك الاماطابتيه نفس امامك ومارووه يحتسل نصب الشرع ويحقل السنفسل فيعمل على الثاني لمارو بناه والاسارى يحمرفهم الامام وكذا الارص المغنومة عندناو تفصل في الفقه والمصدر المؤوّل من المنتوحة معما في حمرها فيقوله تعالى (فان قد خسمه) مبندأ خسره محسفوف أي في أوواحب ان تله خسبه وقدرمقد مالان المطرد فيخبرها أذاذ كرتقديمه لثلا يتوهسه أنها مكسورة فأجرى على المعتادفيه ومنهسهمن أعربه خبرمستدا محذوف أي فالحكم أنالخ والجلة خيرلان الاولى والفاءلماني الموصول من معنى الجازاة وقدل انهاصلة وأن يدل من أن الاولى وروى الجعنى عن أن عمسرو فان بالكسر وتقويه قراءة التعمى فلله خسه ورجحت المشهورة بانها آكداد لالتهاعلي

للنبى صلى الله تعالى علىه وسدلم ومعناها ماذ كرناه سايقا وجعلها بعضهم خطاماللروح وهوتأويل أنفسي أى وافر

المان الحس واندلاسيل لتركه مع احمال الخبر لتقسد يراث كلازم وحق واحب ونحوه وتعقيم صاحب التقريب بالهمعارض بلزوم الاجمال وأحمب بانه ان أريد الاجمال مايحقم ل الوجوب والسدب والاماحمة فالمقام يأبي الاالوحوب وانأز ردماذ كرمن لازم وحق وواجب فالتعمير بوجب النفيم والتهويل وقرى حسسه بسكون المم والجيور وعلى أند كرالله تعالى العظم الرسول علمه الصلاة والسلام كافي قوله تعالى والله ورسوله أحق المرضوء أو لسان أنه لامد في الخسية من الحلاصهاله سجانه وإن المرادقسمة الخس على ماذكر في قوله تعالى (وللرسول ولذي القربي والمسامي المساكين وابن السدلي كقدل وبكون قوله تعيالي للرسول معطوفا على لله على التعلمل الاول ويتقدر ممتدا أي وهوأي الجس للرسول الزعلي التعلبل الثاني واعادة اللام في ذي القربي دون غيره مه من الاصناف الساقسة لدفع و هـماشترا كهمه في مهم الذي صلى الله تعالى عليه وسلم لمزيد اتصالهم به عليه الصلاة والمسلام وأريد مهم سو هاشهرو تنوالمعالمب المبلون لانه صلى القه نعالى علمه وسلم وضعههم ذوى القربي فيهم دون ي أخبهما شقيقهما عيدننمس وأخيهما لأبهمانوفل محساعن دلل-من قالله عثمان وحمرين مطم هؤلاء اخوتك سوهاشم لاسكر فصلهم لمكامل الذي حعلك الله تعالى منهم أرأيت اخواشامن في عبد المطلب أعطستم وحرمتنا واعمانحن وهمم يمزلة نخن وسوالمطاب مي واحدوشك بين أصابعه رواه المحاري أي لم بعارة وابي هاشم في نصر مه صلى الله تعالى علىموس إحاهلية ولااسلاما وكنسة القسمة عندالاصاب أنها كانت على عهدرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حسة أسهم صهماه عليه الصلاقوا اسسلام وسهم للمذ كورين من دوى القربي وثلاثه أسهم للاصناف الثلاثة الباقية وأمابعد وفاته علىه الصلاة والسلام فسقط سهمه صلى الله تعالى علىه وسام كاسقط الصني وهوماكان بصطفيه لنفسيه من العنمة مثل درع وسف وجارية عوته صلى الله تعالى عليه وسلم لانه كان ستحقه مرسالته ولارسول بعددصلي الله تعالى علمه وسلم وكداسقط سهم دوى القربي وانما يعطون بالففر ومقدم فقراؤهم على فقراه غمرهم ولاحق لاغسائهم لان الخلفاء الاربعة الراشدين قسموه كذلك وكني بهم قدوة وروىء ثأبي بكررضي الله تعالىءنسهانهمنع يحقاشم الخس وفالاانمالكمأن يعطى فقسيركم ويزوج أبمكم ويحدمهن لاخادمهم سكم فأما الغنى منكم فهويمتراه ان سدل عني لا يعطى من الصدقة شأولا يتهم موسروعن زيدين على كذلك فال ليس لنا أن نبني منه القصور ولاأن تركب منه العرادين ولان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انميا أعطا عمالنصرة لاللقرابة كمايشير الممحواه لعثمان وجعرض الله تعالى عنهما وهو بدل على ان المراد القرب في النصرة لاقرب القرابة وحيث انتهت النصرة انتهى الاعطاء لان الحكم ينتهى بانتها علمه واليتم صغير لاأب اديدخل فقراء المتاميمن ذوى القرى فسهم البناى المذكورين دون أغنيا تهسم والمسكن منهم مضهم المساكن وفالدة كراليتم معكون استعقاقه بالفقر والمسكنة لابالبتردفع بوهم ان التيم لايستحق من الغنمة شسأ لان استعقاقها بالمهاد والمتم صغير فلايستعقها موفىالناوملات لعالم الهدىالشيم ألى منصورات دوىالقربى انحمايستحقون الفقرأ يضاوفا تدفذ كرهم دفعما يتوهمأن الفقيرم بممالا بستحق لاندس قسل الصدقة ولاتحل لهم وفي الحاوى القدسي وعن أبي ومف ان المس يصرف ادوى القربي والتابي والمساكر وابن السدل ويه تأخذانهي وهو يقتضي ان الفتوي على الصرف الى ذوى القرى الاغساد فلحفظ وفي التعقة أن حسد الثلاثة مصارف الجس عند بالاعلى سدل الاستعقاق حي لوصرف الحصنف واحدمنهم جازكافي الصدقات كذافي فتح النسدير ومذهب الامام لمالك رضي القه تعالى عسم انالخس لايارم تحميسه والممقوض الحرأى الامام كمايتسعر به كالام خليسل ومهصر حابن الحاجب فقيال ولا يخمس از وما بل يصرف مدلا له عليه الصلاة والسيلام بالاحتماد ومصالح المملن و يدؤن استصاما كانفسل التنائىءن السنباطي بالصرف على غيرهموذ كأنهم شوهاشم والمهموفرنصتهم لمفعهمين الزكاة حسيماري من قلة المال وكثرته وكان عسر من عسد العز يريخص ولدفاطمة رضى الله تعالى عنها كل عام التي عشر أنف دسار إ سوى ما يعطى غبرهم من ذوى القربي وقبل بساوى بن الفنى والفقيروهو فعل أى بكررضي الله تعــالى عنه وكان عربن الطابردي الله تعالى عنه يعطى حسب ماراه وقيل عران نعل كل من الشين حقة وقال عبد الوهاب

المنبي صلى الله تعالى علىه وسعا ها ماذكر نامسا بقا وجعلها بعضه مخطا باللروح وهو تأويل أنفسي أى والتج يمكرمك أيهاالروح الذين كفروا وهي النفس وقوالها اشتنوك ليقيدوك فيأسرالطسعة أويقناوك بالعدالم آمارك أويخرجوك منعالمالارواح وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم لامك الرحة للعالمين وماكان اللهمعذبية وهم يستغفرون ادلاد ب معالاستغفارولاء ذاب من غبردنب ومالهمأ لابعد عمالله أى اعهم ستحقون اللله كمفلا وهميصدون المستعدين عن السعدالحرام الذي هوالقلب اغرائهم على الامورالنفسانية واللذات الطبيعية وما كانوا أوليا ملغلية صفات أنسمه عليهم الأولياؤه الاالمتقون تلك الصفات ولكنأ كترهم لايعلمون ذلك الحكم وقال النيسابوري ولكرأ كترهسمأي المتقن لايعلون انهمأ ولياؤه لان الولى قدلايعرف انهولي وماكانصلاتهم عنداألمت وهوذلك المسجد الامكاء الاوساوس وخطرات سيطانهمة وأصدية وعزماعلى الافعال الشنبعة أنالدينكفروا ينفقونأموالهم منالاستعدادالفطري فيغبرمرضاةالله تعالى ليصدواءن سيمل الله طريقه الموصل المه فسينفقونها تمتكون عليهم حسرة لزوال الذاتهم حتى تكون سامنسنا غم بعلمون لقكن الاخلاق الدمه فهم فلا يستطعون العدول عنها والدين كفروا أىوهم الاأنهأقيم الطاهرمقام المضمر تعلىلاللعكم الدى تضمه فنوله سيصانه الىجهب يحشرون وهيجهم القطيعة فللذين كفرواان ينتهوا عماهم علىسه يغذرلهم ماقدساف لمزيدالفضل وفأتلوهم أى فاتلوا أيها المؤمنون كفارالنفوس فانجهادهاهوالجهادالاكبر حتى لاتكون فتنة مانعةءن الوصول الى الحق ويكون الدين كله لله ويضمل دين النفس الذي شرعته فان انتهوا فان الله بما يعملون بصر فيجازيهم على ذلك والله تعالى الموفق لاوضح المسالك لارب غيره ولايرجي الاخبره (واعبوا أتناغهم)روىءن المكلي أنها نزلت في بدروه والذي يقتضيه كلام الجهور وقال الواقدي كان الحس في غزوه في قمنقا على در يشهر وثلاثة أمام للنصف من شوال على رأس عشر بزشهرامن الهجرة وماموصولة والعائد محدوف وكأنحقها أن تكون مفصولة وجعلها شرطسة خلاف الظاهر وكذاجعلها مصدرية وغنرفي الاصل من الغنرعمي الريح وجامغم غنما الضم وبالفنروبالتحريك وغنمة وغمانابالضم وفي القاموس المغنم والغنيم والغنجسة والغنم الضم النيء والمشهورتغا برالغنمة وآلنيء وقسل اسم الني ويتملهمالانهاراجعةاليناولاعكس فهيى أخص وقــلهما كالفقيروالمسكينوفسيروهابماأخذمن الـكفارا قهرا بقتال أوايجاف فاأخذ اختلاسا لايسمي غيمة وليس له حكمها فادادخل الواحد أوالاتنان دارا لحريسغمين بغيراذن الامام فأخذوا شسألم يحمس وفى الدخول ماذ فدروايتان والمشهوراته يخمس لاملمأ أذن لهسم فقدالترم نصرتهم بالامداد فصاروا كالمنعة وحكىءن الشافعي رضي الله تعالىءنه في المسئلة الاولى التخميس وان أم يسم ذلك غنمة عنده لالحاقه بها وقوله سعانه (منشئ) سان الموصول محله النصعلي أنه حال من عائده المحدوف قصد به الاعتنا بشأن الغنمة والايشدعهاشئ أيماغنمموه كائناهما بقع عليه اسم الثي حتى الخمط والمخبط خلاأن سلب المقتول لقاتله اذانف له الامام وقال الشافعية الساب للقاتل ولوضوصي وقن وان أيشترط له وان كان المقبول نحوقر وموان لم يقاتل أوغوام أة أوصى ان قاتلا ولوأعرض عنه الممرالتفق عليه من قتل قسلافله سله نع القاتل المسلم الفن اذى لا يستحقه عند هم وال حرج بادن الامام وأجاب أصحابنان الساب ماخود بقوة الحسش فكون غنمة فيقسم قسمتها وقد قال صلى الله تعالى علمه وسراطيس بأى سلة لس المنه وسل قسلك الاماطايت ونفس امامك ومارووه يحتمل نصب الشرع ويحقل المنفسل فيعمل على الثاني لمارو شاه والاسارى يخبرفهم الامام وكذا الارض المغنومة عند اوتفصلاني ألفقه والمصدر المؤول من ان المنتوحة مع مافي حبرها فيقوله تعالى (فان منه خسمه) مبندأ خسره محيذوف أي في أوواجب ان لله خسبه وقدرمقد مالان المطرد فيخبرها اذاذكر تقديمه لثلا يتوهسه أنها مكسورة فأحرى على المعنادفيه ومنهسهمن أعربه حبرمسندا محدوف أي فالحكمأن الخ والجلة خيرلان الاولى والفاءلماني الموصول من معنى المجازاة وقيل الماصلة وأنبدل من أن الاولى وروى الجعنى عنأف عسرو فان الكسر وتقو به قراءة النعبي فلله خسه ورجحت المشهورة بانهاآ كداد لالتهاعلى

ولاالر كال مل مشوا الى حصون من النضر رجالاالارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأنه كان على حاراً وعلى حل كاتقدم لانهاقر سةعلى نحوسلنزمن المدينة فهي قرسة جدامنها وكان المرادان مأحصل لم يحصل بمشقة عليكم وقتال يعتدهمنكم ولهدام يعط صلى الله تعالى عليه وسلم الانصار الامن معت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعله سكوم مغربا فنزلتغر بتهممزاة المذرواجهاد والمأشيرالي نغي كونحصول ذلك بعملهم أشيراليعلة حصوله بقوله عزوجل (ولكر الله بسلط رسله على من بشاء) أى ولكن سنته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من بشامن أعداثهم تسليطا حاصا وقدسك رسوله محمداصه لييانه بعالى عليه وسلم على هؤلا مسليطا غبرمعتاد من غيران مقتحم وامضايتي الخطوب وتقاسوات دائدا لحروب فلاحق لمكمفأ مواكه بمويكونأ مرهامفوضااليه صلى الله تعالى عليه وسلم (والله على كل شي قدير) فيفعل مابشاه كابشاه الرة على الوجوه المههودة وأخرى على غيرها وقيل الا مه في فدل لان بني النض رحوصروا وقوتلاا دونأهل فدلا وهوخلا ف ماصحت ه الاخدار والواقع من التتال شي لا يعتديه (ماأفاء الله على رسوله من أهدل القرى فلله والرسول ولذى المقر ف والمتنامي والمساكن وابن السعل) سان كم ما أفاء هالله تعالىء ليرسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرى الكذار على العوم بعد سان حكم ما أفاءه من بني النه سر كارواه القائي آبويوسف في كاب الخراج عن محدين اسحق عن الزهري عن عرس الخطاب رضي المهتمالي عنده ويشعريه كلامه رضى الله تصادعنه فيحسد بيث طويل فيه مرافعة على كرم الله تعالى وجهه والعباس في أمرفدا أخرجه الحارى ومسار وأبودا ودوانترمذي والنسائ وغبرهم فالجلة جواب سؤال مقدرناشئ ممافهم من المكلام السابق فكأن فائلا مقول قدعمانا حكمماأفا الله تعالىمن بني النضرف احكمما أفاءعز وحلمن غيرهم فقيل ماأفا الله على رسواممن أهل القرى الزواذا أيعطف على ماتقدم ولمبذكر في الآية قيد الايجاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان ما تضميته مسكم الني ولا الغنمة ولا الاعم وفرقوا منهما قالوا الني مماحصل من الكفار بلاقتال واليجاف خيل وركاب كيز مةوعشر تحارة وماصوطو اعلمه من غرر عوقتال وماحاواعنه خوفاقيل تقابل الحنشين أمابعده فغنمة ومالرتد قتل أومات على ردنه وذى أومع اهدأ ومستأمن مات بالاوارث مستغرق والفنية ماحصل من كفاراصلين حرسن بقتال وفى حكمه مقابل الحبشين أوايجاف منالامن نميين فانه لهم ولا يخمس وحكمهامشمور وصرح غبروا حدمن أصحا منامالة رقأ بضانقة لاعن المغرب وغسره فقسالوا الغنمة مانيه ل من المكفار عنوة والحرب فاعمة وحكههاان تخمس وباقيها للغائمين خاصة والني مما ل منهم بعدوضع الحرب أوزارها وصيرورة الدارد اراسلام وحكه ان يكون لكافة المسلمن ولايخمس أى بصرف جيعه لمصالحهم ونقل هذا الحكم ان حرعن عدا الشافعي رضي الله تعالى عنسه من الاعمة النسلانة والتخميس عنسه استدلالا بالقياس على الغنيمة المخمسسة بالنص بعامع انكلارا جع الينامن الكفار واختلاف المدب بالقتال وعدمه لايؤثر والذى نطقت به الاخب ارالصحة أن عروضي الله تعالى عنه صنع ف سواد العراق ماتضمنته الآية واعتبرها عامة للمسلمة مختصابها على الزيرو ملال وسلمان الفارسي وغيرهم حيث طلبوامنه قسمته على الغنائمن بعقاره وعاوجه ووافقه على مأزراد على وعثمان وطلحة والاكثرون بل المخالفون أيضابعد أن قال خاطبااللهما كذني بلالاوأصحابه معان المشهورفي كتب المغازي ان السوادفتي عنوه وهو يقتضي كونه غنيمة فيقسم بمن الغاغين وإذا فالبعض الشافعمة انعررضي الله تعالى عنه استطاب قاوب الغاغمن حتى تركواحة به مفاسترد السواد على أهله بحراج يؤدونه في كل سنة فلمراجع ولحقق وماحعله الله تعبالي من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فته وللرسول الى ابن السميل هوخس الفي على مانص علمه معض الشافعية ويقسم هذا الحس خسة أسهمان ذكرا لله عزوجل وسهمه سيحانه وسهم رسوله واحد وذكره تعبالي كاروى عن ان عباس والحسن بن مجدين الحنفية افتتاح كالاماللتين والنبرك فان المه ما في السه وات وما في الارض وفيد تعظيم الثان الرسول عليه الصد لا قوالسلام وقال أو العالية سهم الله تعالى المات يصرف الى مناه يبته وهو الكعبة المشرفة إن كانت قريبة والافالي مسجيد كل ملاة ثبت فيها الحس ويلزمه أن السمام كانتستة وهوخلاف المعروفءن السلف في تفسيرذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى علىه وسار قد كان له في حيامه بالاجماع وهوخس الخس وكان ينفق منه على نفسيه وعيماله ويدخر منه مؤنة سنة أى لبعض زوجاته ويصرف الباقي

فمصالح المسامر ومقطاعند مامعد وفاته عليه الصلاء والسلام فالوالانعل الخلفاء الراشدين على ذلك وهم أمناءاته تعالى على دينه ولان الحكم معلق بوصف مشتق وهوالرسول فيكون مبدأ الاشتقاق وهوالرسالة على وله بعد في أحد بعده وهد ذاكا يقط الصني ونقل عن الشافعي أبه يصرف للغلبة متعده لانه عليه الصلا قوال لام كان يستحقه لا مامته دون رسالته لكون دال أمدعن وهم الاجرعلي الاملاغ والاكثرون من الشافعية ان ما كان اله صلى الله تعالى علمه وسلمن خس أنحس يصرف لمصالح المسلمين كالتفوروف ة البلاد والعلماء المشتغلب بعادم الشرع وآلاتها ولوميند ثين والأعدو المؤدنين ولوأغنيه وسائرهن يشستغل عن تحوكسب بصالح المساين لعموم نفعهم وألحن بهم العاجزون عن اكسب والعطا الحارأى الامام معتبرا سعقالمال وصةم ويقدم الآهم فالاهم وحويا وأعمها سدالتغور وردسهمه صلى الله تعالى علىه وسلم بعدوقاته للمسلمين الدال علىه قوله عليه الصلاة والسلام في الخير الصحيح مالى بمنا قاءا لله تعالى علكم الاالحس والحس مردودعليكم صادق بصرفه لمصالح المسلم كأأنه صادق بضعه الى السهام الماقية فيقسم معها علىسأ والاصناف ولابساخ لهوره في هذا دون داله وسهم لذى القرى وسهمالستاى وسهم للساكن وسهم لان السدل فهذه شدة اسهمانيس والمراديدى التربي قرابه صلى الله تعالى علىموسلم والمراديم سوهاسم وسوالمطاب لانهصالي القانعالى علمه وسلم وضغ السهم فهم دون بي أخيهما شقيقه هاعبد شمس ومن دربته عمان وأخيهما لابهما نوفل بحسائن ذلك وقوصلي الدتمال عليه وسمل تحن وسوالمطلب شي واحدو سيدل بين أصامعه روا مالحاري أي لميفارقوا بى هاشم في نصريه صلى الله نعالى عليه وسلم حاهلية ولااسلاما وكلماز يدنعصهم ويوافقهم حتى كانهم على قلب دحل واحد قب لذى القربي دون الدوى الجع عال الشافعية يشسيرن في هذا السهم الفي والفقير لاحالا ق لاتة ولاعطائه صدلى الله تعالى عليه وسلم العساس وكان غنيا بل قسل كانياله عشير ون عبدا بصرون له والنساء لان فاطمة وصفية عمة ابهارضي الله تعالى عنهما كابا بأخذان منه ويفضل الذكر كالارث يجامع انه استعقاق بقرامة الاب فهمثل حظي الاتى ويستوى فيه العالم والمغير وضدهما ولوأعرضوا عنسه لمسقط كآلارث ويست كون الرحل هاشماأ ومطلبيا البنسة وذكرجع أدلا بدمعها من الاستفاضة وبقول الشانعي فالأحدوع سدمالك الامر مفوض الحالامام انشاءقسم ينهسه وانشا أعطى يغضه دون بعض وانشاءأعطى غيرعه مان كانآ مردأهم من أمرهم وقال المزف والثورى يستوى الذكروالاتى ويدفع للفاصى والدانى عن لعقرابة والغنى والنقبرسوا الاطلاق النص ولاناملكم لعلق يوصف مشسق معلل بمدا الاشتقاق وعند ناذوالقرى مخدوص ببى هاشم وبحالمطاب للعدوث الاائهم ليس لهممهم مستقل ولايعطون مطلقاواتما يعطى مسكنهم ويتجهموا وسيلهم فيداحه فالسامى والمساكن وابن السيل لكن وقسدمون على غيرهم من هذه الإسسناف لان الخلفاء الثلاثة ليتحرسوا لهم مهما مخصوصاوا نماقسموا الحس ثلاثة أسهم مهم المنافي وسمهم للماكين وسهم لابن السبيل وعلى كرم المدتعالي وجهمه في خلافت ما يتخالفهم في ذلك مع مخالفته لهم في مسائل و يحمل على الرجوع لى رأيهم ان صع عنه اله كان | يقول سهمدوى القرىءلى ماسيى عن الشافعي وفائدة كرهم على القول أناستحقاقه ماوصف آخر غير القرابة كالنقر وفعوهمأن النقيرمنه ممثلالا يستمق شألاهمن قبيل الصدقة ولاخولهم ومستنبع الاخبار وجدفها اختلافا كتيرا ومنهاما يدلوعلى أن لخلفا كلوايسهموم مطلقاوهورأى عماءأهل البيت واختار يعص أصحا ناأن المذكورفي الآيقمصارف الحسءلي معسى أنكالا بحوزأ نعصرف ادلاالمستحقين فيصور الاقتصارعند ناعلى صنف واحدكا ويعطى غام الحمل لاب السمل وحده مثلاوالكلام مستوفى فيشروح الهداية والمراد بالمتامى الفقراسهم فال الشافعية اليتيم هوصغيرالأب أدوان كان لهجد وينسترط اسلامه وفقره أو كستمعلى المشهور أن الفظ اليتم يشعر بالحلبة وفألنذكرههم يمولالمساكين لهم عدم حرمانهم لتوهم انهم لايصلحون لليهاد وافرادهم يخمس كلمل ويدخل مهم ولدالز فاوالمنتمي لااللقيط على الاوجه لانام فعقق فقدأ سه على الهدغني يفقته في بيت المسال ولابتدف ثبوتاليتم والاسلام والفقره نامن السنتويكني في المسكين وابن السبيل قواهما ولو بلاعين وإن اتهما نع يظهر في مدعى تلف مال له عرف أوعبال اله يكلف منه انهى واشتراط الفقر في التيم مصرعه عند أفي أكثر الكنب ولراجع الهاقي هذا والاربعة الاخاس الباقية مصرفهاعلى ماقال صاحب الكنف وهوشافعي بعدان اختار جعل النقراميدلا

Frv اثبات الخس والدلاسييل لتركدمع احتمال الخبرلتف ديرات كلازم وحق وواجب وننحوه وتعقبه صاحب النقريب بالدمعارض بازوم الاجمال وأحسبانه ان ريدبالاحال مايحمل الوجوب والسدب والاباحمة فالمقام بأبى الالوجوب وانأ ريدماذ كرمن لازموحق وواجب التعمير وجب التعمير والمروس وقرى خسمه يكون الميم والجهو رعلي أنذكراته تعالى أخظم الرسول علمه الصلاة وأأسلام كافي قوله تعالى واقه ورسوله أحتى المرضوء أو لسان أنه لابدق الخسة من اخلاصها بسحانه وان المرادقسمة الخس على ماذكر في قوله نعالي (والرسول واذى القربي والسامى والمساكن والراسل كقبل ويكون قوله نعيالي للرسول معطوفا على تله على التعليل الاول ويتقد ومبتدا أي وهوائي الخس المرسول المنطى التعلى التعلى واعادة الارم في دي القربي دون غيره من الاصناف الباقية لدفع توهم اشتراكهم فيسهم التي صلى الله تعالى عليه وسلم لمزيد انصالهم به عليه الصلاة والسسلام وأويد بهم شو هاشم وتنوا لمالب المسلون لانه مسلى القانعالي علمه وسلم وضع سهم ذوى القري فيهم دون ي أخيه ما شقيقهما عدنيس وأخيما لابهماؤول محساعن ذللمحن فالله عنمان وحدر برمطم هولا اخولك بوهائم لاسكر فصلهملكانك الذي جعلك القدتمالي منهم أرأ مت اخوا تنامر يي عدد المطلب أعطمتم وحرمتنا والمانحن وهم يمزله نحن وسوالمطلب شئ واحدوشسال مين أصابعه وواه العماري أي لم بشارة واي هاشم في نصرته صلى الله تعالى عليه وسام حاهلية ولااسلاما وكسنة القسمة عندا لاعماب أنها كانت على عهدرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حسدة المهم مسهم المعلمة الصلاة والسسلام وسهم الممد كورين من دوى القربي وثلاثه أسهم الاصناف الثلاثة الباقمة وأمابعد وفاته علمه الصلاة والسلام فسقط مهمه صلى الله تعالى علمه وسلم كاسقط السني وهوماكان يصطفيه لنفسمه من الغنمة مثل درع وسف وجاريه عونه صلى الله تعالى علموسلم لانه كال يستحقه مرسالته ولارسول بعدصلي الله تعالى علىه وسارك كذاسقط سهمذوى القريى وانما بعطوب النفر وتقدم فقراؤهم على فقراء غيرهم ولاحق لاغتيا تهم لان انتكفاء الاربعسة الراشدين قدموه كذلك وكني بهم قدوة وروى عن أبي بكر رضى الله تعالىءنىمانەمىع فىڭاشمانلىس وقاڭانىالكم أن بعطى فقسىركم ويرقىج أيمكم ويخدمهمن لاخادم لەمكىم فاما الغنى مسكم فهوعتراله ابزمسيل غبي لايعطى من الصدقة مسأولا يتيم موسروعن زيدين على كذلك فال ليس لشاأن بنبي منه القصور ولاأن ركب منه البرادين ولان النبي صلى القاتعالى عليه وسلم أنت أعطأ عمالنصرة لاللقرامة كالمسر البه جوابه لعثمان وجعروضي القدتعالى عنهما وهويدل على ان المراديالقربي في النصرقوب النصرة لاقوب القرابة وحيث انهت النصرة انتهى الاعطاء لان الحكم ينهى بانتها عليه والمتم صغير لاأب امف دخيل فقراء السايح من ذوى القري فيسهم البتاى المذكورين دون أغنيا تهسم والمسكين منهسم فيسهم المساكن وفالدة ذكر البتيم مكون استعقاقه بالفقر والمسكنة لابالسم دفع يوهم ان المتم لايت صق من الغنية مسأ لان احتداقها الجهاد والسم صغير فلابتحدتها وفي الناويلات لعالم الهدى الشيخ أي منصوراً ن دوى القربي المابستحقون الفقر أيضا وفالمدذ كرهم دفعما ترهمأن الفقرمنهم لابسحق لاندس فسل الصدقة ولاتحالهم وفي الحاوى القدسي وحن أي يوسف ان انفس بصرف أذوى القربي والشامي والمساكر وابز السيسل ويه فأحداثهي وهو يقتضي ان الفتوى على الصرف الى دوى القربي الاغتياء فلصفط وفي التصفة أن همذه الثلاثة مصارف الحس عند بالاعلى سيل الاستعقاق حتى لوصرف الىصنف واحدمنهم جازكافي الصدقات كذافي فتح النسدير ومذهب الامام فالشرضي القدتعالى عنسه ان المس لا يازم تحصيه والمفوض الى رأى الامام كايت مريه كالمحليل وبعصر ابنا لحاجب فقال ولا يحمر از وما بل يصرف منه لا "له عليه الصلاة والسدلا ماالاحتماد ومصالح المسلم و يدون استصبابا كانفسل إلتناق عن الدنباطي بالصرف على غيرهبوذ كأنهم شوهاشم وانهم يوفرنسيهم لمنعهم من الزكاة حسميارى من

قله المالوكترنه وكان عسر بزعسد العزير يخص ولدقاطمة ردى الله فعالى عنها كل عام التي عشر ألغ دسار

سوى ما يعطى غيرهـــم من دوى القربي وقبل بساوى بين الغيى والفقيروهو فعل أى بكروضي الله تعــالي عـنــه وكان

عربن الخطاب ردى الله تعالى عند يعطى حسب مايراه وقبل يحرلان فعل كل من الشيخين يحمد وقال عبدالوهاب

٢٣٦ للنبي صلى الله تعالى عليه وسملم ومعناها ماذكر نامسا بقاوجعلها المضهم خطا باللروح وهوتأويل أنفسي أىوافيج يمكرمانأج االروح الذين كفروا وهى النفس وقواها المنتول لمتسدوا فيأسرالطسعة أويقتلوك بالعدائج آثارك أويخرجوك منعالم لارواح وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم لالما الرحة للعالمين وماكان الله معلم وهم يستغفرون اذلاذنب معالاستغفارولاعذاب مزغبردنب وماليمألايعديهمالله أىانهم ستحقون لذلك كفلا وهميصدون المستعدين عناسجدالحرام الذي هوالقل باغرائهم على الامورالنسانية واللدات الطبيعية وما كانوا أولىا ملغلبة صفات أنسهم علبهسم الأولىاؤه الاالمتقون تلك الصفات ولكن أكرهم لابعلون ذال الحكم وفال النسابوري ولكن أكثرهم أي المتقن لابعلون الهم أولياؤه لان الولى قدلابعرف الهولي وماكان صلاتهم عنداليت وهوذاك المسعد الامكاء الاوساوس وخطرات سيطانيه وتصدمة وعزماعلي الافعال الشنيعة إن الدينكفروا يننقون أموالهم من الاستعداد الفطري في غبر مرضاة الله تعالى ليصدواعن سيلالله طريقه الموصل المه فسننقونها تمتكون عليهم حسرة لزوال الااتهم حتى تكون نسسامنسها ثميغلبون لتمكن الاخلاق الدمة فههرف يستطعون العدول عنها والذين كفروا أىوهم الاأنه أقيم الطاهرمقام المضمر تعلى لأللحكم الذي تضمنه قوله سحفانه الحجهم يحشرون وهي حهم القطيعة أ قللذين كفرواان ينتهوا عاهم علسه يغذرلهم ماقدساف لمزيدالفضل وقاتلوهم أى فاتلوا أيما المؤمنون كفارالنفوس فانجهادهاهوالجهادالاكبر حتى لاتكون فتسة مانعة عن الوصول الى الحق ويكون الدين كله لله ويضحول دين النفس الذي شرعته فان انتهوا فان المديميا بعملون بصعر فيجازيهم على ذلك والله تعالى الموفق لاوضيح المسالك لارب غبره ولايرجي الاخبره (واعمراأ تاغفتم)رويعن الكابي أنهاز لت في دروه والذي مقتضه كلام الجهور وقال الواقدي كان الخس في عُزوة في قينقاع لعديد ريشهر وثلاثة أيام للنصف سن شوال على رأس عشرين شهرامن الهجرة وماموصولة والعائد محذوف وكآن حقها أن تكون مفصولة وحعلها شرطسة خلاف الظاهر وكداجعلهامصدر يةوغنرني الاصل من الغنرعهني الربح وجامعنم غنما الضم وبالنح وبالتحريك وغنمة وغمانابالضم وفي القاموس المغمروا لغنبم والغنمسة والغنم الضم النيء والمشهرورتفا برالغنمة وآلنيء وقسل اسم الني مشملهمالانهاراجعةالمناولاعكس فهيئ أخص وقبلهما كالفقيروالمسكن زنسروهابميا خذمن الكفار قهرا بقتال أوابحاف فاأخد اختلاسا لابسمي غمة وليس لهحكمها فادادخل الواحد أوالاتنان دارالحرب سغيرين بغيراذن الامام فأحذوا شسألم يخمس وقى الدخول باد بدروايتان والمشهور أنه يخمس لايه لمأذن لهسم فقدا لتزم نصرتهم بالامدادف اروا كلنعة وحكىءن الشافعي رضي الله تعالىءنه في المسئلة الاولى التحميس وان أمسم ذلك غنيمة عنده لالحاقمها وقوله سجانه (منشئ) سانالموصول محله النصب على انه حال من عائده المحذوف قصد به الاعتنا بشأن الغنية وان لايشذعنهاشي أي ماغنمهو كاتنا بمايقع عليه اسم الني حي الحيط والخيط خلاأن سلب المقتول لقاتاه اذانف له الامام وقال الشافعية الساب القاتل ولوغوصي وقن وال لميسترط أدوان كان المقتول نحوقر يهوان لميقاتل أوخوامرأة أوصي ان فانلاولوأعرض عنه للمرالمتفق عليه من قتل فسلافله سليه فبم القامل المسلم الفن لذى لايستحقه عندهم وانخرج بادن الامام وأجاب أصحابنايان السلب ماخو دبقوة الحبش فكون غنمية فيقسم قسمتها وقدقال صلى الله تعالى علميه وسير لحبيب بزأى سلة ليس المنس سلب قساك الاماطابت به نفس المامك ومارووه يحتمس نصب الشرع ويحتمل السننسل فيحمل على الثاني لمسارو يناه والاساري يحدونهم الامام وكذا الارض المغنومة عندنا وتقصل ف الفقه والمصدر المؤول من ان المنسوحة معما في حديثا في قوله تعالى (فَانَ لله خسمه) مستدأخ مره محمد فوف أي فو أوواحب ان لله خسم وقد رمقد مالان المطرد فىخبرهااداد كونقديمه لثلابتوهم أنهامكسورة فأجرى على المعنادفيه ومنهسم سأعرب خبرمبتدا محدوف أى فالحكم أنالخ والجلة خبرلان الاولى والفاء لماني الموصول من معنى المحاراة وقدل المراصلة وأن بدل من أن الاولى وروى الجعفى عن أى عمسرو فان الكسر وتقويه قراءة النعبي فلله خسم ورجحت المشهورة بانهاآ كداد لالتهاعلي

اتسان الحس واله لاسليل لتركم مع احتمال الملبرلنقسديرات كلازم وحق وواجب ومنحوه وتعقيم صاحب التقريب والمتعارض بلزوم الاحال وأحسبانه ان ريسالاحال مايحق الوجوب والسدب والاماحة فالمقام يأي الالوجوب وانأربدماد كرمن لازم وسق وواجب فالتعمير يوجب الغنيم والتهويل وقرى خسسه سكون المير والجهورعلي أنذكراته نعالى أنعظم الرسول علمه الصلاة وألسلام كافي قوله تعالى والقه ورسوله أسق المرضوء أو لسان أنه لابدق الخسمة من الخلاصهاله سيمنانه وإن المرادقسيمة الخس على ماذكر في قوله تعالى (وللرسول ولذي القربي والسامي والمساكن وابن السديل) قبل ويكون قوله ذميالي الرسول معطوفا على تلدعلى التعليل الاول ويتقدير مبتذا أي وهوأى الخيس للرسول الخيلي التعلى لالثاني وإعادة اللام في ذي القربي، دون غيره مهم الاصناف الباقية لذفع وهم اشراكهم وسيم التي صلى الله تعالى عليه وسلم لزيد اتصالهم عليه الصلاة والسلام وأويد بهم و هاشم وتنوا لمالك المسلون لانه مسلى الله تعالى علمه ومسلم وضع سهم دوى القربي فيهم دون ي أحجمه المصقيقة عبدتمس والنهما لابهمانوفل محساعن ذالسحن فالله عنمان وحدير برمطم هولا الخونان توهاشم لأشكر فصلهم لمكانك الذي جعال القدتمالي منهم أرأيت اخوا تنامرني عبد المطلب أعطمتم وحرمتنا واتمانحن وهمم عزلة نحن وو والمطلب عنى واحدوشال من أصامعه رواه العناري أي لم بفارة وائ هاشم في نصر مصلي القدتمالي عليموس لم باهلية ولااسلاما وكمضية القسمة عندالاصحاب أنها كانت على عهدرسول القدصلي القد تعالى عليه وسلم على خدة أسهم سهم علمه الصلاة والسلام وسهم المذكور بن من دوى القربي وثلاثة أسهم الاصناف التلاقة الياقية وأمابعد وفاته عليه الصلاءوالسلام فسقط مهمه صلى الله تعالى عليه وسلم كاسقط السنى وهوما كان يصطفيه لنفسمه من الغنمة مثل درع وسف وسارية بمونه صلى الله تعالى علىموسلم الانه كان يستصفه مرسالته ولارسول بعدصلي الله تعالى علىه وسلم وكذاسقط سهم دوى القربى وانحا بعطون بالنفر وتقدم فقراوهم على فقراء غيرهم ولاستي لاغتسا تهمالان التكلفاءالادبعسة الراشدين قسموه كمذلك وكفي سبه قدوة وووى عن أني بكروضي الله تعالى عنمه الهمنع بن هاشم الحس وقال انعالكم أن يعطى فقسير كم ويروح أيمكم وبحدمهن لأحادم لهمتكم فأما الغني مسكم فهوعترك ابزسسيل غني لابعطبي من الصدقة تسأولا يتيم موسروعن زيدين على كذلك فال ليس لشاآن بنبي منه القصور ولاأن ركب منه البراذين ولان الني صلى أنقة مالى عليه وسلم انتمأ عطا عمالنصرة لاللقرامة كالمشمر اليه حوابه لعتمان ويسعروني الله تعالى عنهما وهويدل على ان المراديالقربي في النصر قرب النصرة لاقوب القرابة وحت أنبت النصرة أنهى الاعطاءلان الحكم ينهى النهاء عليه والشيم فعرلا أب أفقد خسل فقراء الشامحين دوىالقرى فسهم الساع المذكورين دون أعنيا تهسم والمسكين منهسه فيسهم المساكين وفالمعذكر الشيم مكون استعقاقه الفقر والمسكنة لاباله ونع وهم ان ألتم لاستعق من الغنية سسا لان استعقاقها المهاد والتيم مغير فلابسصفها وفي الناويلات لعالمهدى الشيئر أليمت صوران ذوى القربي انمياب متقون بالفقر أيضا وفالمنذ كرهم دفعما ترهمأن الفقير منهم لابستن لامهم فسل الصدقة ولاتحل لهم وفي الحاوى القدسي وصنأني يوسف الأ الحس يصرف أذوى القربي والمتامي والمساكر وابرالسبيل ويدنأ خذاتهي وهو يقتضى ان الفتوى على الصرف الى ذوى القربي الاغتياء فلصفط وفي الصفة أن هدر الثلاثة مصارف الجس عند بالاعلى سيل الاستعقاق حتى لوصرف الىصنف واحدمنهم جازكافي الصدوات كذافي فتح القدير ومذهب الامام لماللترضى اقدتعالى عنسه انالخس لايازم تحميسه والممقوض الحارأى الامام كمايت مربه كالرم خليسل وبعصر حابن الحاجب فقبال ولا يخمس ومابل يصرف مندلاته عليه العلاة والسيلام الاحتماد ومصالح المسلم ويدون استعباما كأخسل التنائىءن الدنباطى بالصرف على غيرهبوذ كأتهم شوهاشم وأنهم يوفونسيهم لنعهم من الزكاة حسيسابرى من

فلا المالوكترته وكان عسر بنصب العزبر يخصول فالهمدردى أقه تعالىءتهما كلءامهاني عشرأأتع دينار

سويما يعطى غيرهسمهن دوى القربي وقبل بساوى بين الغنى والفقيروهوفعل أمي مكررضي أنذ تعملي عنه وكان

عربن المطاب رضي القاتمالي عند يعطى حسب ماراه وقيل عفولان فعل كل من الشعير عقد وقال عبد الوهاب

777 للنىصلى اللدتعالى علىه وسدلم ومعناهاماذ كرناهسا بقاوجعلها بعضهم خطاباللروح وهوتأويل أنفسي أىوافيا يكرمانأ يهاالروح الذين كفروا وهىالنفس وقواها لشتول لمقىدوا فيأسرالطسعة أويقتاوك فانعدام آثارك أويخرجوك منعالم لارواح وماكان القدليعذبهم وأنت فيهم لامك الرحة للعالمين ومأكان الله معذبهم وهم يستغفرون اذلاذنب مع الاستغفارولاءذاب مرغبرذب ومالهمأ لايعذبهمالله أى انهم ستحقون لذلك كمفلا وهميصدون المستعدين عنالسجدالحرام الذيءوالقلباغرائهم علىالامورالنفسانية واللذات الطبيعية وما كانوا أوليا ملغليةصفات أنسهم علبهم الأولياؤه الاالمتقون تلك الصفات ولكنأ كثرهم لابعلون ذلك الحكم وفال النسابوري ولكرأ كترهسمأى المتقن لايعلون انهمأ ولياؤه لان الولى قدلايعرف أنهولى وماكان صلامهم عندالبت وهودال المسحد الامكاء الأوساوس وخطرات سيطايدة وتصدية وعزماعلى الافعال الشنبعة انالذين كفروا ينفقون أموالهم من الاستعداد الفطرى في غبر مرضاة الله تعالى لىصدواعن سيلالله طريقه الموصلاليه فسينقونها تمتكون عليهم حسرة لزوال الداتهم حتى تكون تسمامنسما ثميغلبون لتمكن الاخلاق الدممة فهم فلا يستطيعون العمدول عنها والذين كفروا أىوهم الأأنه أقيم الطاهرمقام المضمر تعلىلاللمكم الذي تصمد قوله سحانه الحجهم محشرون وهي وهم القطيعة قللدين كفرواان ينتهوا عماهم علسه يغذرلهم ماقدساف لمزيد الفصل وقاداوهم أى قاتلوا أبها المؤمنون كفارالنفوس فانجهادهاهوا لجهادالاكبر حنى لاتكون فتسة مانعة عن الوصول الى الحق ويكون الدين كله لله ويضمعل دين النفس الذي شرعته فال انهوا فان اللهجماء ماون بصر فيجار يهم على ذلك والله تعالى الموفق لاوضع المسالك لارب غيره ولايرجي الاخيره (واعلوا أغاغفتم) روى عن الكلي أنها زلت في دروهوالذي يقتضيه كلام الجهور وقال الواقدي كان الخس في غزوه في قسنقاء يعددر يشهر وثلاثه أمام النصف من شوال على رأس عشر برشهرامن الهجرة وماموصولة والعائد محذوف وكانحقها أن تكون مفصولة وحعلها شرطسة خلاف الظاهر وكذا جعلها مصدرية وغنرفي الاصدل من الغنرعين الربح وجامغن غنما الضروبا الفنروبا التحريك وغيمة وغمانابالضم وفي القاموس المغم والغنم والغنمسة والغم بالضم الني. والمشم ورتفا رالغنمة والني. وقسل اسم الني وشبملهمالانم اراجعة اليناولاعكس فهي أخص وقبلهما كالفقيروالمسكن وفسروها سأخذمن الكفار قهرا بقتال أوايجاف فاأخذ اختلاسا لابسمي غيمة ولدس له حكمها فأداد خل الواحد أوالاشان دارا لحرب مغمرين بغيراذن الامام فأخذو أشسيالم يخمس وفي الدخول باد نعروا يتان والمشهوراته يحمس لانه لمأأذن لهسم فقدا لتزم نصرتهم بالامداد فصاروا كالمنعة وحكىءن الشافعي رضي الله تعالى عنه في المسئلة الاولى التخمس وان لم يسم ذلك غنمة عنده لا لحاقمها وقوله سبعانه (من شئ) سان الموصول محله النصب على اله حال من عائده المحذوف قصد م الاعتباء بشأن الغيمة وان لايشذ عنهائشي أي ماغستموه كائنا بما يقع عليه اسم الذي حتى الخيط والمخيط خلاأن سلب المقدول لقاة له اذانف له الامام وقال الشافعة الساب القاتل ولوغوصي وقن وان ابسترط له وان كان المقتول تحوقر موان لميقاتل أوخوامرأة أوصى ان قاتلا ولوأعرض عنه النبر المتفق عليه من قتل قسلافه سليه فهرالمنا تل المسلم الفن لذمى لايستعقه عنده سهران حرجها دن الامام وأجاب أصحا باليان الساب ماخوذ بقوة الحيش فكون غنمية فيقسم قسمتها وقدقال صلى الله تعالى علميه وسراطيب وأكى سلة لسر المدرسات قسال الاماطابتيه نفس امامك ومارووه يحقل نصب الشرع ويحقل التنفل فعمل على الثاني لمارويناه والاسارى يحمرفهم الامام وكذا الارض المغنومة عندناوتفصل فيالفقه والمصدر المؤول من انالمنتوحم معما في حدها فيقوله تعالى (فان قد خسمه) مبتدأ خبره محمدوف أي في أوواحب ان تله خسمه وقدر مقدمالان المطرد فيخبرهااذاذكرتقديمه لثلاتوهم أنهامك ورفا برىعلى المتادفيه ومنهم منأعربه خبرستدا محذوف أي فالحكم أنالخ والجلة خبرلان الاولى والفاء لماني الموصول من معني الجازاة وقبل المحاصلة وأن سلمن أن الاولى وروىالجعنى عن أبي عسرو فان الكسر وتقويه قراءةالتعبي فللهخسه ورجحت المشهورةبانهاآ كمالدلالتهاعلى

مطل الذيوقسينه ومصرفه وانلس

ولاالر كاب مل مشواالي حصون بني النضر رجالاالارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانه كان على حماراً وعلى جل كانقدم لانهاقر يدةعلى نحوسلندمن المدينة فهي قريبه جدامنها وكانا لمرادان مأحصل المحصل عشقة علىكم وقتال يعتقه منكم ولهذا الميعط صلى الله تعالى عليه وسلم الانصار الامن ععت وأما اعطاؤه المهاجرين فلعلد لكوم مغرمام فنزلت غربتهم منزلة المذروالحهاد واساأشيرالي نفي كون حصول ذلك بعملهم أشيرالي عله حصوله بقوله عزوجل (ولكن الله يسلط رسله على من يشام) أى ولكن سنته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من يشاممن أعدا تهم تسلطا خاصا وقدسلط رسوله مجداصلي الله تعالى عليه وسلم على هؤلا وتسلطا غيرمعتادمن غريران تقتحه وامضايق الحطوب وتناسوات دائدا خروب فلاحق لكم فيأموا بهم ويكون أمرها مفوضا البهصلي الله تعالى عامه وسلم (والله على كل شي قدير) فيفعل مابشاه كإيشاه تارة على الوجوه المعهودة وأخرى على غيرها وقبل الآية في فدل لان بني المنصبر حوصروا وقو نلوادون أهل فدال وهوخلاف ماصحت والاخدار والواقع من النتال شي لا يعتديه (ماأفاه الله على رسوله من أهدل القرى فلله والرسول ولذى القرى والمنامى والمداكن وابن السمل سان لحكم ما أفاء هالله تمالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرى الكذار على الموم بعد سان حكم ما أقاء من بني النصير كارواه القاذي أنويوسف في كاب الخراج عن محمد ف المحقى الزهري عن عمر م الخطاب رضي الله تعالى عنده ويشعريه كلاممرضي الله تعمالي عنه في حسد يضطو بل فيم مرافعة على كرم الله تعالى وجهه والعباس في أمر فدل أخرجه العناري ومسلم وأبود اودوالبرمذي والنسائي وغبرهم فالجلة حواب سؤال مقدرناشي عمافهم من المكلام السابق فكأن فائلا يقول قدعلنا حكمماأفا الله تعالى من بني النضرف احكمما أفاء عزو حلمن غيرهم فقيل ماأفا الله على رسولهمن أحل القرى الزولذا فيعطف على مانقدم ولميذكر في الآية فيدالا يحاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان ما تضهيمة محكم الني والانغنمة والاالاءم وفرقوا منهما قالوا الني مماحصل من الكفار بالاقتال وايجاف خيل وركاب كزية وعشر تجارة وماصو لواعليه من غبر نحوقتال وما داواعنه خوفاقبل تقابل الحيشين أمابعده فضمة ومالرتد قنل أومات على ردنه وذى أومعاهد أومستامن مات بلاوارث مستغرق والغنمة ماحصل من كفاراصلين حرسن بقتال وفى حكمد متقابل الجيشين أوايجاف منالامن نميين فالهلهم ولا يخمس وحكمهامشه ور وصرح غمروا حدمن أصحا بناهالفرق أيضانقلاعن المفرب وغسره فقبالوا الغنعة ماسسل من الكفار عنوة والحرب فائتة وحكهاان تخمس وباقبهاللغ انمين خاصة والني ممالل منهم بعدوضع الحرب أورارها وصمرورة الداردار اسلام وحكه ان مكون الكافة المسلين ولايخمس أى يصرف جيعه لمصالحهم ونقل هذا الحكم ابن حرعن عداالشافعي رضى الله تعالى عنسهمن الائمة الشالانة والخميس عنده استدلالا بالفياس على الغنيمة الخمسسة بالنص يحامع ان كلارا جع الينامن الكفار واختلاف المدب بالقتال وعدمه لايؤثر والذى اطقت به الاخسار العصصة أنعر رضى الله تعالى عنه صنع في سواد العراق ما تضمنته الآية واعتبرها عامة للمسلين مخصابها على الزبيرو بلال وسلمان الفارسي وغيرهم حيث طلبوامنه قسمته على الغنائين بعقاره وعادحه ووافقه على ماأرادعلى وعثمان وطلحه والاكترون بل المحالفون أنصابع سدأن فال

خاطبااللهم كنني بلالاوأصحابهمع انالمشهورني كتب المغاري ان السواد فتمءنوه وهو يقتضي كونه غنه فيقسم

بين الغانمين ولذا فالبعض الشافعية انعروضي الله تعالى عنه استطاب قادب الفاعين حتى تركواحة هم فاسترد السواد

على أهله بخراج يؤدونه في كل سنة فلمراجع وليحقق وماجعله الله تعماني من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فله والرسول الى

ابنالسبيل هوخس النيءعلى مانص علية بعض الشافعية ويتسم هذاالخس خسة أسهملن ذكرا ته عزوحل وسهمه

سيحانه وسهم رسوله واحد وذكره تعالى كاروى عن ابن عباس والحسن بن مجدين الحنفية افتتاح كلام للتمن والنبرك

فان المه مافى السعوات ومانى الارض وفيه تعظيم الشأن الرسول عليه الصلاة والسلام وقال أبوالعالية سهم الله تعالى

البت يصرف الى ناوييته وهو الكعبة المشرفة إن كانت قريبة والافالى مسجدكل بلدة ثبت فيها الحس وبازمه ان المهام

كانتستة وهوخلاف المعروف عن السلف في تفسيرذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم قد كان له في حياته

بالاجماع وهوخس الخس وكان يفق منهءلي نفسيه وعيماله ويدخر منهمؤنه سنةأى لبعض روجانه ويصرف الباقي

فيمصالح المسابين وسقط عنذ مابعد وفاته عليه الصلاة والسلام فالوالان عمل الخلفا الراشسدين على ذلك وهم أمناءاته تعالى على ديمة ولان الحكم معلق بوصف مستق وهو الرسول فيكون مبدأ الاشتقاق وهوالرسالة على وله وحد في أحد بعده وفد ذاكا حقط الصني ونفزعن الشافعي اله يصرف للغلدنة بعده لابه عليه الصلا ةوال لام كان يستحقه لا مامته دون رسالته ليكون ذلا أبعد عن توهم الاجرعلي الاملاغ والاكثرون من السافعية ان ما كاناه صلى الله تعالى علمه ولممنخس للمس يصرف اصالح المسلمن كالتغورونضة البلاد والعلماء المشتغلن بعادم الشرع وآلاتها ولومبند لنن والأعموا لمؤذنين ولوأغنيا وساكرمن مستغلءن نحوكسده عصالخ المسلم فالمعوم ففعهم وألحق بهم انعا سزوت عن الكسب والعطا الى وأى الامام معتراسعة المال وصدته ويقدم الاهم فالاهم وحويا وأعمها سدالتفور وردسهمه صل الله تعالى عليه وسلم بعدوقاته للمسلم بالذال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الخبر الصحيح مالى بمنا فاء الله تعالى عليكم الاالخس والخس ممدود عليكم صادق بصرفه لمصالح المسلين كاأخصاد ق بصعه الى السهام الداقعة وقسم معها علىسأ والاصناف ولايساخلهوره فيعدادون ذآك وسهمانى القربى وسهمالستاى وسهمالساكين وسهمالان السيل فهذه خسة اسهمالخس والمراديدي التربي قرابه صلى الله تعالى علىموسلم والمراديهم سوهاشم وسوالمطلب لانصسلى اللعاتمالى علىموسلم وصغالسهم فيهم دون بح أخيهما شتيقهما عيدشمس ومن ذريته يممان وأحبهما لابهما وفل محسائن ذلك مقوله صلى الله تعالى عليه وسيم تحن وسوالمطلب شي واحدوث مل بين أصامعه روا المحاري أي المينارقوا ينهاشم فينصريه صلى الله نعالى علمه وسلم حاهلية ولالسلاما وكالهاز يدنعصهم وتوافقهم حتى كانهم على قلب رجل واحدقم الذي القربي دون الدوى الجع فال الشافع ميتسترك في هذا المهم الغي والفقير لاطلاق لا يةولاعطا أمصدلي المعاهلي عليه وسلم العساس وكان غنيا بل قسل كانية عشر ون عبدا يحرونيه والنساءلان فاطمة وصفية عما بهارضي اقه تعالى عنهما كالما أخذان منه و مفضل الدكر كالارث يجامع أنه استعقاق بقرامة الاب فلهمثل حظلى الانحى ويستوى فيدالها ام والدغير وضدهما ولوأعرضواعت الميسقط كالارث ومنت كون الرحل هاشماأومطلبيا البنسة وذكرجع أدلابدمعها من الاستفاضة وبقول الشافعي فالأحسدوع سدمالك الامر مقوض الى الامام انشاء قسم بيهم وانشاء أعطى بعضه مدون بعض وانشاء أعطى غيرهم ان كان آمره أهم من أمرهم وفال المزنىوالنورى يستوى الذكروالاي ويدفع للقاصى والدانى بمن لعقرابة والغنى والنقيرسوا الاطلاق النص ولاناملكم لعلق يوصف مشسق معلل عبد إالانستقاق وعند نادوالقربي محدوص ببي هاسم وبما المطلب العسدت الاانهم ليس لهسمهم مستقل ولا يعطون مطلقاوا بمايعطى مسكمتهم ويتبهم وارتسيلهم لا مداحسه فالشامى والمساكين والناسيل لكن وتسعمون على غيرهم مرهده الاسسناف لان الخلفا والثلاثة لم يخرجوا لهم سمهامخصوصاوا فاقسمواا فمس ثلافة أسهم سهم الستاي وسسهم للساكن وسهم لابن السميل وعلى كرم الفدتعال وجهـ في خلاف ما يخالفهم في ذلك مع مخالفته لهم في مسائل ويحمل على الرجوع لي رأيهم ان صح عنه انه كان | يقول سهمدوي القرى على ماسي عن الشافعي وفائدة كرمم على القول أن استحقاقهم لوصف آخر غير القراء [كالنقر وفعووهمأن النقيرينه ممثلالاستعق شألاه من قسل الصدقة ولاتحل لهم ومن تنسع الاخبار وجدفها اخذاذفا كنبرا ومنهامايدل على أن لخلفا كلوايسهموم مطلقاوهورأى علامأهل لييت واحتاريه ص أصحا ناأن المذكورفي الآ مفصارف الحساعلي معسى أن كالابحورا ونصرف الاالمستحقين فيهوز الاقتصارعند ناعلي صف واحدكا ديعطي تمام الحس لابزالسم لوحده مثلاوالكلام مستوفى فسيروح الهداية والمراد بالستامي الفقرامتهم فال الشافعية اليتبه هوصغيرالأب أوان كان لهجد ويستبرط اسلامه وفقره أوسكسم على المنه ورأن الفظ اليتم يشعر بالحاجة وفالدذكرهم متمول المساكد لهم عدم حرماتهم لتوهم انهم لايصلحون لليهاد وافرادهم يخمس كلمل ويدخل ميم ولدالز ماوالمني لااللقمط على الاوجه لانام تصفق فقدأ سه على انه غنى خفقته في مت المسال ولا يتدفى ثبوتاليم والاسلام والفقره نأمن البينة ويكفى في المسكن وابن السبيل تواهما ولو بلايمن واناتهما نع يظهرفي مدى تلف ماله عرف أوعمالانه يكلف منه أنهى واشتراط الفقر في التيم مصرحه عند أفي أكثر الكتب وليراجع الباق هذا والاربعة اذخاس الباقية مصرفهاعلى ماقال صاحب الكشف وهوشا فعي بعدان اختار سعل النقراميلا

سهمان وللراحل سهم وتعقب في العنا بدان طريقة استدلاله مخالفة لقواعد الاصول فان الاصل ان الدلمن أذا تصارضاو تعدرا لتوفيق والترجيم بصاراني ماصده لاالى ماقسله وهوقال فتعارض فعلاه فدجع الحقوله والسال المهود في مثله ان نستدل بقوله ونفول فعل لا يعارص قوله لان القول أقوى بالانفاق ودهب الآمام الى أنه لا يسهم الالفرس واحد وعندأى بوسف يسهم لفرسين ومابسستدليه على ذلك يجول على السفيل عنسدالامام كأعطى عليه الصلاة والسلام سلمتهن الاكوع سهمين وهوراجل ولايسهم لنلاثه انفاقا (انكنتم آسنتم الله) شرط جزاؤه محذوف أي ان كنتم آمنتم الله تعالم فاعلو أأنه تعالى حال الجس لمن حعل فسلوه اليهسم واقتع والالخاس الاربعة الباقية وليس المراد يحردالعا بدلل بل العلم المشفوع بالعمل والطاعة لأحره تعالى ولم يحول الحزام ماقيل لانه لايصح تقدم المزاءعلى الشرط على العصيم عنداهل العرسة وانماله يقدّوا لعمل قصر اللمسافة كأفعله النسني لان المطرد فيأشال ذلذأن يقدر مايدل ماقبلة عليسه فيقدر من جنسه وقوله سبعامه (وماأنزلنا) عطف على الاسم الجلسل وماموصولة والعائد محدوف أىالدى أنزلناه (على عبدما) مجد صلى الله نعالم على موفى التصبر عنه بذلك مالايحني منالتشر بضوالتعظم وقرئء دابضمين جع عبدوقيل اسمجعه وأريده النبي صلى اقدامالي علمه وسلموا لمؤمنون فان بعض مانزل مازل مازم وم الغرقات فهم هو مرمد وفالاضافة للعهد والفرقان بالعنى اللغوى فأن ذلك المورة مغرق فيه منزالحق والساطل والفلرف مصوب مانزلنا وجوزاً والبقاء تعلقه ما سمنم وقوله سجانه (يوم التق الجمان بدلمنه أومتعلق الدرقان وتدريف الجماز للعهدو المراديهم الفريقان من المؤمند والكافرين والمرادعا أنرا علم علمه الصلاة والسدادم والاآمات والملائكة والنصرعلى أن المراد الانزال مجرد الامصال والنسير فيشمل الكل شمولا حقيقيا فالموصول عام ولاجع بن الحقيقة والجياز خلافالمن توهم فيه وجعل الايمان بهده الاشسامين موحمات العمل بكون الحسرتله تعمالي على الوحمه المذكور من حيث ان الوسي ناطق مذلك وان الملائكة والنصرال كالمنسه تعلى وحد أن كون ماحصل بسيهمامن الغنية مصروفا الى الجهات التي عنها القهسجانه (والقمطيكل شي قدير) ومن آثارقدرته حل شأنه ماشاهـ دغوه يوم التقى الجعان (ادانتم العـ دوة الدنيا) بدل من يوم أومعمول لاذ كروامقدرا وجوز أبوالمقا النكون ظرفالقدر وليس بذي والعد وببالمركات الثلاثشط الوادى وأصبارهن العسدوالتعاوز والقراء المشهورة الضمو الكسير وهو قراءةاس كنبر وأبي عرو وبمقوب وقرأالحسنونيدين على وغبرهما بالفتح وكالهالغات يمقى ولاعبرتمانكار يعضها والدنياتانستالادنى اىاداً أنم بازلون بسفيرالوادى الاقوب الى المدسة (وهم) أى المسركون (بالعدوة القصوى) أى المعدى من المدسة وهوتانيث الاقصى وقراريد يزعلى رضي الله تعمالي عنهما القصيا ومن قواعدهم أن فعلى من دوات الواو ادا كان أسماليدل لامها كدنيا فالهدن دنايدنواذا قرب ولم يدل من قصوى على المشهور لانه بحسب الاصل صفة ولمسدل فبهاللفرق بين الصفة والاسم واذا اعتبرغلبته وأنهجري يحرى الاسماء الحامدة قيسل قصيا وهي لغة يميموالاولى لفة أهسل الحفاز ومن أهل التصريف من قال ان اللغسة الغالسة العكس فان كان صفة أبدلت اللام خو العلياوان كاناسما أقرت نحومروى قيسل فعلى هذا القصوى شاذة والقياس قصياو عنوابالشذوذ تخالفة القياس لاالاستعمال فلاتناق الفصاحة وذكرواق تعلىل عدم الابدال الفرق أتعانم بأمكم الامر وانحصل به الفرق أيضالان الصيفة أثقل فالشب على الاصل الاخت لنقل الانتقال من المضمة الى الما ومن عكس أعطى الاصل للاصل.وهوالاسه.وغيرفىالفرع للفرق (والركب) أىالعبر أوأصحابهاأوسفيان.وأصحاب.وهواسم.حمراكب لاجع، لى الصيم (أسفل منكم) أى في مكان أسفل من الكانكم يعنى ساحل العبر وهونصب على الظرفيسة وفي الاصل صفة للطرف كالسر بالدولهذا التصب الصابه وعاممة المولم ينسط عن الوصف خلا فالعضهم وهوواقع موقع المير وأجازالفراه والاخسر وفعه على الانساع أوسف درموضع الركب أسفل والجله عطف على مدخول ادأىادأتهم الخوادار كب الخواستارا لجهوراتها فيموضع الحال من الضميرا لمستعرف الحاروالمجرور قبل ووجع الاطناب في الآية مع حصول المقصوديان بقال وم السرقان وم النصر والظفر على الاعداء مثلا تصوير مادبر سصانه

أغنيا وساترمن يشتغل عن تحوكسيه عصالح المسلمن لعموم نفعهم وأطق بهما لعاجرون عن الكسب والعطاءالي رأى الامام معتمرا سعة المال وضيقه وهذا هوالسهم الذي كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسار في حداثه وكان منفق منه على نفسه وعياله ويدخر منه مؤنه سنة ويصرف الباق في المصالح وهل كان علمه الصلاة والسلام مع هذا النصرف مالكالذلك أوغيرمالك قولان ذهب الحالثاني الامام الرافعي وسيمقه المجعم تقدمون قال انه علمه الصلاة والسلام مع تصرفه في الحس المذ كور لم يكن يلكه ولا منتقل منه الى غيره ارثا وردّان الصواب المنصوص أنه كان يملكه وقد غلط الشيم ألوحامدمن فال لم يكن صلى الله تعالى عليه وسلم على شيأوان أبيراه ما يحتاج المه وقد يؤوّل كلام الرافعي العلم ينف ألملك المطلق بل الملك المقتضى للدرثعنه ويؤيدذلك اقتضاء كلامه في الخصائص اله يملأ وبئوهاشم والمطلب والعسيرة بألانتساب للاكاء دون الامهات ويشترك فسه الغني والفقير لاطلاق الآية واعطائه عليه الصلاة والسلام العباس وكان غنيا والنساء ويفضل الذكر كالارث والبتاى ولايمع وجودجة ويدخل فيهمولدا ازناوا لمنتي لااللقمط على الاوجه ويشترط فقره على المشهور ولابدقي ثبوت الستروالا لسلام والذقر هثامن المينة وكذافي الهاشمي والمطلي واشترط جع فيهمامعها استفاضة النسبة والمساكين وابن السبيل ولوبقولهم بملاءن نعريظهر فيمدع تلف ماليه عرف أوعمال أنه يكلف بينة ويشترط الاسلام في الكتل والفقر في ابن السميل أبضا وتمامه في كتمهم وتعلق أموالعالية نظاهر الآية الكريمة فقال بقسم سستة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لمصالح الكعمة أىان كانت قريمة والافالي مسحدكل بلدة وقع فيهاالخس كاقاله ابن الهمام وقدروي أنود اودفي المراسل وارزح برعنه اله علمه الصلاة والسلام كان بأخذمنسه قبضة فجعلها لصالح الكعمة نم يقسيرماني خسة أسهم ومذهب الامامية أنه ينقسم الحاسسة أسهما يضا كذهب أى العالية الأأنهيم فالوا انسهم الله تعالى وسهم الرسول صلى الله تعالى على وسلم وسهر ذوى القربي للامام القائم مقام الرسول على الصلاة والسلام وسهم لساحي آل مجد صلى الله تعالى على وسم مساكنهم وسهم لاسا مسلهم لايشركه مرفي ذلك غرهم ورووا ذلك عن زمن العايدين ومحدين على البافروضي الله تعالى عنهم والظاهرأن الاسهم الثلاثة الاول التي ذكروها البوم تحدافي السرداب اذ القائم مقام الرسول قدعاب عندهم فتضأله حتى برجعهم غسته وقيل سهما لله نعالى ليت المال وقيل هومضموم لسهم الرسول صلى المقد تعالى على موسله هذا ولم يعر سحانه حال الاخاس الاربعة الباقية وحيث بن حل شأنه حكم الجس ولم بينهادل على أنهاملك الغانمين وقسمتهاعندأى حسفة للفارس سهمان وللراجل سهموا حدلماروي عن امن عماس رضي القة تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعل كذلك والفارس في السف ، يستحق سهمين أيضاوان لمعكنه القتال عليهافيها للتأهب والمتأهب الذئ كالمساشر كافي الحسط ولافرق بن الفرس المعاول والمستأجر والمستعاروكذا المغصوبءلي تفصل فسه وذهبالشافعيومالة الىأن للفارس ثلاثه أسهملمارويءن اسءر رضى الله تعالى عنهسما ان النبي صلى الله تعالى علىموسلم أسهم للفارس ذلا وهوقول الامامين وأجيب الهقد ووى عن الإعرابين الاللي صلى الله تعالى عليه وسلم قسم للفارص سهمين فاذا تعارضت روايا الرج والمفخره مسلامتهاعن المعارضة فمعملهما وهذه الرواية رواية ابزعباس رضي الله نعالى عنهما وفى الهداية أنه عليه الصلاة والسلام نعارض فعلاه في النارس فنرجع الى قوله علىه الصلاة والسلام وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم للنارس

ان الامام بدأ ينفقته ونفقه عياله بغسرتقدير وظاهركلام الجهورانه لايبدأ بذلك ومقال ان عبد الحكموالمراد

بذكرا فدسيمانه عندهذا الامام انالجس يصرف في وجوه القربات تله تعالى والمذكور بعسدليس التخصيص مل

لتفضله على غبره ولا رفع حكم العموم الاول بل هو قارعلى حاله وذلك كالعموم النابت للملائكة وان خص جبريل

ومكائل علمما السلام بعد ومدد الشافعي رضي الله تعالى عنه في قسمة الغنمة ان يقدم مرأصل المال السلب

ثم يخرج منسه حسث لامنطوع مؤنة ألحفظ والنقل وغبرهمامن المؤن اللازمة للعاجة اليها تم يحمس الباقي فععل

خسة أف اممتساو يه و يكتب على رقعة قد تعالى أولله صالح وعلى رقعة الغانمين وتدرج في شادق في اخرج

لله تعالى قسم على خس مصالح المسلمان كالثغور والمشتغلب بعلوم الشبرع وآلاتها ولوميتدين والائتمة والمؤذنان وأو

للنبي صلى الله تعالى علىه وسعلم ومعناهاماذ كرناهسا بقاوجعله العضهم خطاماللروح وهوتأويل أننسي أى والمؤ يمرمك أيهاالروح الذين كفروا وهي النفس وقواها الممتوك المقدولا فيأسرالطسعة أويقتاوك فانعدام آمارك أويخرجوك منعالم الارواح وماكن الله ليعذبهم وأنت فيهم لامك الرحة للعالمين وماكن الله معذبكم

وهميستغفرون اذلاذب معالاستغفارولاء ذاب منغبرذب ومالهمأ لايعدبهمالله أىانهم ستحقون لذلك كمفالا وهميصدون المستعدين عنالسجدالحرام الذىءوالقلباغرائهم علىالامورالنسائيةواللذات الطسعية وما كانوا أوليا ملغلبة صفات أنسهم عليهسم الأولياؤه الاالمتقول تلك الصفات ولكن أكترهم أى وهوأى الخس للرسول المزعلي التعلى الشافي واعادة اللامق ذي القربي دون غيره ممن الاصناف الباقية لدفع لايعلمون ذلك الحكم وقال النيساوري ولكرأ كثرهسمأي المتقن لايعلمون انهمأ ولياؤه لان الولى قدلايعرف وهم اشتراكهم فيسم الني صلى الله تعالى عليه وسلم لمزيد انصالهم به عليه الصلاة والسسلام وأريد بهم و انهولي ومأكان صلاتهم عندالبت وهودك المسعد الامكاء الأوساوس وخطرات سيطاسم وتصدية وعزماعلى الافعال الشنبعة إن الذين كفروا ينفقون أموالهم من الاستعداد الفطرى في غرم رضاة الله تعالى ليصدواعن سيلالله طريقه الموصل المه فسينفقونها تمكون عليهم حسرة لزوال اذاتهم حتى تكون

هاشهو تتوالمطلب المسلون لانه صالي الله تعالى عليه وسسام وضعسهم دوى القرقي فيهم دون ي أحيهما شقيقهما عبدخمس وأحجما لابهماووقل محساعن دللسحن فالله عثمان وحمير برمطع هولا اخوتك شوهاشم لأشكر فصلهم لمكانل الذي حعلك القدتعالى منهم أرأ بت اخواشام بي عبد المطلب أعطيتهم ومرمسا وانحاشي وهبهم نسسامنسنا تميغلبون لتمكن الاخلاق الذمه فهم فلايستط عون العدول عنها والذين كفروا أيءهم بمزاة تنحن وخوالمطلب مي واحدوسل بين أصابعه رواه العقاري أي لم يفارقوا ي هاشم في نصر مه صلى الله تعالى الأأنةأقيم الطاهرمقام المضمر تعلىلاللحكم الدى تصمدقوله سحانه الىجه يتم يحشرون وهيجهتم القطيعة علموسط جاهلية ولااسلاماوكيفية القسمة عندالاصحاب أمها كانت على عهدرسول الله صلى الله نعالى علمه وسلم قلالدين كفرواان ينتهوا عاهمعلمه يغذرلهماقدسلف لمزيدالفضل وقاتلوهم أىفاتلواأيها للؤمنون على خسة أسهم سهم لدعلمه الصلاه والسسلام وسهم للمذ كورين من دوى القرى وثلاثه أسهم للاصناف الثلاثة كفارالنفوس فانجهادهاهوا لجهادالاكبر حتى لاتكون فتنة مانعة عن الوصول الى الحق ويكون الدين كله الياقمة وأمانعد وفانه عليه الصلاءوا لسلام فسقط مهمه صلى الله تعالى عليه وسلم كاسقط الصني وهوماكات لله ويضعمل دين النفس الذي شرعته فان انتهوا فان الله بمايعملان بصبر فيجازيهم على ذلك والله تعالى الموفق يصطفعه لنفسمه من الغنمة مثل درع وسف وجاريه عوته صلى الله تعالى علىه وسلم لانه كان يستحقه مرسالته لاوضير المسالك لارب غيره ولابرجي الاخيره (واعبوا أغاغفه كرويءن الكلبي أنهازات فيبدروه والذي يقتضه ولارسول بعده صلى الله تعالى علىه وسلم وكذاسقط سهم دوى القربي واعما يعطون بالففر و تقدم فقرا وهم على فقراء كلام الجهور وقال الواقدي كان الخسائى غُزوة غي قمنقاع بعدسر بشهر وثلاثة أبام للنصف سي شوال على رأس غيرهم ولاحق لاغتيا تهم لان الطلقاء الارصدة الراشدين قدموه كذلك وكني بهم قدوة وروى عن أني بكروضي الله عشرين شهرادن الهبعرة وماموصولة والعائد محدوف وكأنحقها أنتكون مفصولة وجعلها شرطسة خلاف تعالىءنسه الهمنع فالشائلس وفالالقالكم أن يعطى فقسم كمويزق أيمكم ويحدمن لاخادم لهمذكم فأما

الظاهر وكذا جعلهامصدر بةوغنم في الاصهار من الغنم عمني الريح وجاءغم غضا الضم وبالفتم وبالتحريك وغنعة الغنى مسكم فهوجةرته ابرسيل غني لايعطى من الصدقة شيأولا يتيم موسر وعن زيد بن على كذلك فال ليس لنا أن شبى وغمانابالضم وفي القاموس المغنم والغنبروالعنبسة والعمرالضم الني. والمشهورتغاير الغنبمة وآلني. وقسل اسم منه القصور ولاأن تركب منه البراذين ولان الني صلى الله تعالى عليه وسسلم انتمأ عطا عملانصرة لاللقرامة كايشير الني يشملهمالانهاراحعةالمناولاءكس فهي أخص وقبلهما كالنقيروالمسكن وفسروهاعمأ خذمن الكفار المدحوابه لعثمان وحبيرض القدتعالى عنهما وهويدل على ان المرادبالقربي في النص قرب النصرة لاقوب القرابة فهرا بقتال أوايجاف فاأخذ اختلاسا لايسمى غمة وليس المحكمها فادادخل الواحد أوالاشان دارا لحريسغمرين بغيراذن الامام فأخذو اشسيألم يخمس وفى الدخول مادنه روايتان والمشهورة يمخمس لانه لمأذن لهسم فقدا لتزم نصرتهما لامدادفماروا كالمنعة وحكىءن الشافع رضي الله تعالى عنه في المسئلة الاولى التحميس وان لم يسم ذلك غنجةعنده لالحاقمها وقوله سجانه (منشئ) بياناللموصول محله النصب على أنه عال منعائده المحذوف قصد م الاعتنا بشأن الغنيمة وان لايشد عنهائي أي ماغنعتموه كائنا بما يقع عليه اسم الذي حتى الخيط والمخيط خلاأن سلب المقتول لقاتله اذانف له الامام وقال الشافعية الساب القاتل ولو نعوصي وقن وان لمسترط له وان كان

المقتول نحوقر بموان لميقانل أوخوام أة أوصى ان فاتلا ولواعرض عنه للغرالة نق عليه من قتل قسلافله سلبه نهرالقاتل المسلم القن لذمى لايستحقه عندهم وانخرج باذن الامام وأجاب أصحابنايان السلب ماخوذ بقوة الجمش فتكون غنمة فيقسم قسمتها وقد والصلى الله تعالى علمه وسلطيب نأمى سأذ لس المدن سلب قساك الاماطابت به نفس امامك ومارووه يحتمل نصب الشرع ويحتمل السنفسل فيعمل على الناني لمارو ساه والاسارى يحبرفهم الامام وكذا الارض المغنومة عندناوتفصاد في الفقه والمصدر المؤقل من المنشوحة معما في حدها فيقوله تعالى (فانيقه خبيسه) مبندأ خبيره محسدوف أي فحق أوواجب انتله خيسه وقدرمقدمالان المطرد فىخبرها اذاذكر تقديمه لثلا يتوهم أنها مكسورة فأجرى على المعنادفيه ومنهسمين أعربه حبرمستدا محذوف أي فالحكم أنالخ والجلا خبرلان الاولى والفاءلماني الموصول من معنى أنجازاة وقيل انهاصله وأن بدل من أن الاولى وروى الجعنى عن أى عمسرو فان بالكسر وتقويه قراءة النعبي فلله خسم ورجمت المشهورة بانهاآ كداد لالتهاعلى

اثمان الحس واندلاسنيل لتركدم احتمال الخبرلتقسديرات كلازم وحق وواجب ونحوه وتعقيم صاحب التقريب مائه معارض بازوم الاحمال وأحميمانه ان ريدالاحمال مايحمل الوجوب والسدب والاماحمة فالمقام ياي لسان أنه لابدقي الحسة من احلاصهاله سحانه وإن المرادقسمة الحس على ماذكر في قوله تعالى (والرسول ولذي القربي والشامى والمساكد وابزالسيل قيل ويكون قوله تعالى الرسول معطوفاعلى قدعلى التعليل الاول و تقديرمبندا

الالوحوب وانأز بدماذ كرمن لازم وحق وواحب فالتعمير يوجب التغييم والترويل وقرى خسب مسكون الميم والجهو دعلى أنذكرا للدناه لعالى لعظيم الرسول عليه الصلاة والسلام كافي قوله تعالى والله ورسوله أحتى البرضوه أو

وحيث انتبت النصرة أنتبى الاعطاملان الحكم ينتهى بانتهاء علمه والمتم صغيرالأب امفد خسل فقرا النساي من ذوىالقرب فسهم البتاى المذكورين دون أغنيا تهسم والمسكين منهسم فحسهم المساكين وفائدة ذكرالتيم معكون استمناقه بالفقر والمسكنة لابالسردف وهمان ألتهم لايستصق من الغنية سسا لان استحقاقها بالمهاد والتيم صغير فلابستهقها وفيالناو يلاناه الهدى السيزأي منصوران ذوى القربي انمايستعقون بالفقرابصاوفالدفذ كرهم وفعما ترهمأن الفقيره نهسم لاستحق لاندمن قسل الصدقة ولاتحل لهم وفي الحاوى القدسي وعن أبي يوسف ان الخس يصرف اذوى القربي والمتاي والمساكر واس السديل ويه تأخذا تهى وهو يقتضى ان الفنوى على الصرف الى دوى القربي الاغنيا فلصفط وفي التعفة أن حسد الثلاثة مصارف الجس عند بالاعل سيل الاستصفاق حي لوصرف الىصنف واحدمنهسم جازكانى الصدد فات كذافي فتح القسدير ومذهب الاسام فماللك رضي القدتعالى ينسه

أنانه رلايازم تخميسه والممفوض الدرأى الامام كمايت عربه كالامخليسل وبعصر حام الحاجب فقيال ولايحمس ومابل يصرف مدلاكه علمه الصلاة والسدلام الاحتهاد ومصالح المسلم و مدون استعباما كانفسل التنائىءن الساطئ الصرف على غيره وذكرأتهم نوهاشم وانهم يوفرنسيهم لتعهم من الزكاة حسمارى من قلة المال وكذرته وكان عمر منعسد العزير يخص ولدفاطمة رضي الله تصالى عنها كل عام التي عشر ألعمد سار سوىمايعطى غبرهم من دوى القربى وقبل بساوى بن الفنى والفقيروهو فعل أن بكررضى الله تعـالى عنه وكان عرس الخطاب ردى الله تعالى عمد معلى حسب ماراه وقدل يخير لان فعل كل من السنين يحمة وقال عبد الوهاب

يعتديه منكم ولهدا أبعط صلى الله تعالى عليه وسلم الانصارالامن معت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعاد أحكوهم غرماء فنزلت غربتهم منزلة المذرواجهاد والماتشرالياني كونحصول ذلك بعملهم أشيرالي علة حصوله بقوام عزوجل (ولكن الله يسلط رسله على من ساء) أى ولكن سنه عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من يشامن أعدا تهم تسليطا خاصا وقدسلط رسوله محداصه لي الله تعالى عليه وسلم على هؤلاء تسليطا غيرمعنا دمن عديران تقتعموا مضايق الحطوب وتقاسوا شدائدا خروب فلاحق لكم فيأه والهم ويكون أمرها مقوضا الممحلي ألله تعالى علىه وسلم (والله على كل شي قدير) فيفعل مابشاه كايشاه تارة على الوجوه المعهودة وأخرى على غيرها وقبل الآية في فدل لان بني النصر وصروا وقو تلوادون أهل فدك وهوخلاف ماصحت ه الاخدار والواقع من الفتال شي لا يعتدمه (ماألهام الله على رسوله من أهدل الفرى فلله وللرسول ولذى القرى واليتامى والماكن وابن السدل سان لحكم مأ أفاءه الله تعمالي على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرى الكذار على العموم بعيد سان حكم ما أفاسه من بني المنصير كارواه القاذي ألولوسف في كاب الخراج عن محدين اسحق عن الزهري عن عمر م الخطاب دني القه تعالى عنده وشعر مه كالممدرضي الله تصادعنه في حديث طو مل فيممر افعة على كرم الله تعالى وجهه والعباس في أمر فدا أخرجه الحارى ومسار وأبوداود والترمذي والنسائي وغيرهم فالجان جواب سؤال مقدرناشي ممافهم من الكلام السابق فكأن فائلا يقول فدعلنا حكم ماأفا الله تعالىمن بي النصرف حكم ماأوا عزوجل من عمرهم فقيل ماأفا الله على رسولهمن أحل القرى المزولنا فريعطف على مانقدم ولميذكر في الآية قيد الايجاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان ما تضميم الني واللغنمة والاالاعم وفرقوا منهما فالواالني مماحصل من الكفار بالاقتال وايجاف خيل وركاب كرية وعشرتعانة وماصوطواعلمه من غريحوقنال وماحاواعنه خوفاقيل تقابل الحسين أمابعده فغنمة ومالرتد قتل أومات على ردنه وذى أومع اهدأ ومستامن مات بالاوارث مستغرق والغنمة ماحصل من كماراصلين حرسن بقتال وفىحكمه مقابل الميشن أواعياف منالامن نمين فالعلهم ولايخمس وحكمهامشمور وصرح غمروا حدمن أصحابنا مالفرق أيضانقلاعن المغرب وغسره فقبالوا الغنيقة مانسيل من المكفار عنوة والحرب فأعة وحكهاان تحمس وباقهاالغانين خاصة والني ما لمنهم بعدوضع الحرب أوزارها وصيرورة الدارداراسلام وحكمان مكون أكافة المسلن ولايخمس أي بصرف جيعه لمصالحهم ونقل هذا الحكم ابن حرعن عدا الشافعي رضي الله تعالى عنسه من إلائمة الشدلاثة والتخميس عنسه استدلالا بالقياس على الغنيمة المخمسسة بالنص بمجامع ان كلاراجع الينامن الكفار واختلاف السدب القتال وعدمه لايؤثر والدى نطقت به الاخب ارالعديدة أن عمر رضي المدتعالى عنه صنع ف سواد العراق ما تضمنته الا يدوا عترها عامة للمد المن محصام اعلى الزيرو بلال وسلان الفارسي وغيرهم مستطلبوامنه قسمته على الضاعين بعقاره وعادجه ووافقه على ماأرادعلى وعثمان وطلعة والاكثرون بالمخالفون أيضابعب أن فال خاطبااللهما كفني بلالاوأصابهمعان المشهورني كتب المغاري ان السواد فتم عنوه وهو يقتضي كونه غنمة فيقسم بين الغائين والذا قال بعض الشافعية ان عروضي الله تعالى عنه استطاب قادب الغائين حتى تركوا حقهم فاسترد السواد على أهله بخراج يؤدونه فى كل سنة فلمراجع وليحقق وماحعلها لله تعمالى من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فله وللرسول الى ابنالسميل هوخس الفي على مانص عليه ومضر الشافعية ويقسم هذا الخسخسة أسهمان ذكرالله عزوحل وسهمه سيعانه وسهم رسوله واحد وذكره تعالى كاروىءن ابن عباص والحسن من محدين الحنفية افتتاح كلام النهن والنبرا فانتهما فى السعوات وما فى الارض وفع معظم الشأن الرسول عليه الصلاة والسلام وقال أوالعالمة سهم الله تعالى

ثابت يصرف الى ناوييه وهو الكعبة المشرفة إن كانت قريبة والافالى مسجد كل بلدة ثبت فيها الخس ويلزمه ان السهام

كانتستة وهوخلاف المعروف من الساف في تفسير ذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم قد كان الدف حياته

بالاجماع وهوخس الحسوكان ينفق منه على نفسيه وعماله ويدخر منه مؤدمسنة أى لبعض روجاته ويصرف الماقى .

ولاالر كاب بل مشوا الى حصون مني النصر رجالاالارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلرفانه كان على حماراً وعلى حل

كانقدم لانهاقر يدعلى نحوسلن من المدينة فهي قريبة جدامنها وكانا لمرادان ماحصل المحصل عشقة علىكم وقتال

بمصالح المسابين ومقطاعند تابعدوفاته عليه الصلاة والسلام فالوالان عمل الخلفاء الراشسدين على ذلك وهم أمناءاته تعالى على دينه ولان المسكم معلق بوصف مستق وهوالرسول فيكون مبدأ الاشتقاق وهوالرسيالة على وم م حدثي أحد بعد و هدا كالحقظ الصفي و تقرع الشافعي أنه يصرف للغلفة معده لانه عليه الصلا قوال الام كان يستحقه لا مامته دون رسالته ليكون ذلا أبعد عن توهم الاجرعلي الاملاغ والاكترون من السافعية ان ما كان له صلى الله معالى علمه وملمن خس أنكس بصرف ماصالح المسلمن كالتفورون فسقا الملادوالعل المشغل بعادم الشرع وآلاتم اولوميند لتن والأغمو المؤذنين ولوأغنينا وسألرمن مستغلءن نحوكسب بمصالخ المسليز لعوم نفعهم وأسلق بهم العاجزوت عن الكسب والعطا الى رأى الامام معتبر اسعة المال وصدته ويقدم الاهم والأهم وجو اوأ عمها سدالتفور وردسهمه صلى القدته الى علموسل بعدوفاته للعسلين الدال علمه قوله علمه الصلاة والسلام في الخير التصيير مالى بمنا أفاء القدته الى علكم الاالحس والخس مردودعليكم صادق بصرفه لمصالح المسلمين كاأنه صادق بضمه الى السمام الساقية فيقسم معها علىسا والاصناف ولايسلم ظهوره في هذا دون ذاك وسهم لذي القرف وسهم للساكن وسهم لاس 🏿 السبيل فهذه خسة اسهمانهس والمراديدىالتر بيقرابه مصلىاته تعالى علىموسلم والمرادجهم نوهاشم وسوالمطلب لانهصالي الله تعالى عليموسلم وضغ السهم فيهم دون في أحيهما شقيقهما عبد شمس ومن دريته عنمان وأحيهما لابهما وفل مجساعن ذلك بقوله صلى الله تعالى عليه وسمم تحن و سوالمطلب شي واحدوث مل بدراً صابعه ر وا المحاري أي لمونا ارقوا مى هاشم في نصرته صلى الله تعالى عليه وسلم جاهلية ولا اسلاما وكانه از يدنع صهم وتوافقهم حتى كانهم على قلب رجل واحدقه سل لذى القربي دون الدوى الجع فال الشافعية بشستراني هدا السهم الغي و النقير لا صلاق لاته ولاعطا مصدلي اللمتعالى عليه وسلم العساس وكان غنيا بل قسل كانياه عشير ون عبدا محرون له والسياء لان فاطمة وصفية عما بهارضي اقه تعلى عنهما كابا بأخذان سنهو يفضل الذكر كالارث يحامع انه استعقاق بقرامة الاب فلمشل حظلي الانحي ويستوى فيه العالم والمغير وضدهما ولواعرضواء مارسقط كالارث ويست كون الرحل هاشمياأ ومطلبيا البينية وذكرجع أدلابدمعها من الاستفاضة وبقول التأنعي فالأحدوعت دمالك الامر مقوض الحالاحام انشاءته مينهه موانشا أعطى يفضه مدون بعض وانشاءاً عطى غيره - مان كانآ - و أهم من أمرهم وفال المزق والنورى سنوى الذكروالاق ويدفع للقاصى والدانى عن لعقرابة والغنى والنقبرسوا الاطلاق النص ولانالحكم للعلق يوصف متستق معلل عبداالانستقاق وعند ناذوالقربي مخدوص ببيءهام برني المطلب للعسديث الاانهم ليس الهسمهم مستقل ولا يعطون مطلقا وانمايعطي مسكنهم ويتجهم والرسيسلهم لاندراجه فالتامى والمساكن واب السيل لكن وتسدمون على غيرهم من هذه الاسسناف لان الخلفاء الثلاثة الم يحرجوا الهم مهمامخصوصاوانك قدعوالغس للانة أسهم ومليناي وسهم للساكين وسهم لابنالسبيل وعلى كرم المه تعالد وجهسه في خلاف ما لمجالفهم في ذلك مع محالفته لهم في مسائل ويحمل على الرحوع لى رأيهم ان صح عنه الله كان || يقول سهمدوى القربى على ماحكى عن الشافعي وفائدة كرمه على القول أن استعقاقهم لوصف آخر غير القرامة كالفقر دفعوه مأن الفقيرمنه سمئلالا يستعق شألاه من قسل الصدقة ولا تعلى لهم ومن تنسع الاخبار وجدفها اخذاذفا كذبرا ومنهاما يدلوعلى أن لخلفا كلوايسهموم مطلقاوهورأى عااءأهل البيت واختار بعص أصحا ساأن المذكورقي ألآ يفعصارف الحمسالي معسى أن كالابحورا لتنصرف ادلاالمستحقين فيحوزا الاقتصارعند ناعلى صنف واحدكا ويعطى تمام الجميلاب السمل وحدومثلاوالكلاممستوفي فيشروح الهداية والمرادباليتاي الفقراسهم فال الشافعية الديم هوصيغيرالأب أدوان كان له حد ويشه مط اسلامه وفقره أوسكسه على المشهور أن الفط المديم يشعر بالحاجة وفائدة كرهم مع شمول المساكين لهم عدم حرمام ملتوهم المهملا يصلحون لليهاد وافرادهم يخمس كامل ويدخل فيهم والدالز ناوالمنتي لااللقيط على الاوجه لانام فتحقق فقدأ سه على انه غنى ينفقنه في ميت المسال ولايتدف ثبوتاليم والاسلام والفقرة نامن السنة ويكفى فالمسكن وام السيل تولهماولو بلاعين واناتهما تعريظه رف مدعى تلف مالله عرف أوعيال اله يكلف سنة انهى واشتراط الفقرق التتم مصرح به عند أفئ أكثر الكتب وليراجع

سهمان وللراجل سهم وتعشد في العنا يتمان طريقة استدلاله مخالفة لقواعد الاصول فان الاصل ان الدلمان أذا تصارضاو تعذرا لتوفيق والترجيم بصارالي مامسده لاالي ماقسله وهوقال فيعارض فعلاه فنرجع اليقوله والسال المهودة مثله ان نستدل بقولة وتقول فعل لابعارض قوله لان القول أقوى بالانفاق ودهب الاسام الى أنه لايسهم الالفرس واحد وعندأى يوسف يسهم لفرسين ومايسسندل به على ذلك مجمول على السفيل عنسدالامام كأأعطى عليه الصلاة والسلام سلم برالاكوع سهمين وهوراجل ولايسهم لنلاثه اتفاقا (انكتم أستميانك) شرط جزاؤه محذوف أي ان كنتم آمدتم الله تعالى فاعلو أأه تعالى حول الخمس لمن حعل فسلموه البهسم واقتعوا بالأخاس الاربعة الباقية وليس المراد يحرد العلم بذلك بل العلم المشفوع بالعمل والطاعة لاحر وتعالى وليجعل الحرام اقبل لانه لايصيح تقدم المزادعلى الشرط على العصيم عنداهل العرسة وانمالم يقدرا لعمل قصراللمسافة كأفعله النسني لان المطرد فأشال ذلذأن يقدرما يدل ماقسانه عليسه فيقدرمن حسمه وقوله سجانه (وماأنزلنا) عطف على الاسم الحلمسل وماموصولة والعائد محذوف أى الذي أنزلناء (على عددنا) محدملي الله تعالى على ومام وفي التعبر عنه بذلك مالايحني من التشريف والتعظيم وقرئ عبد بالضمين جع عبد وقيل المرجع له وأريده النبي صلى اقه تعالى عليه وسلموا لمؤمنون فان بعض مائرال فازل عليهم يوم الفرقان به هويوم بدرة الاضافة للعهدوالفرقان بالعني اللغوى فأن ذلذ البوم قدفرق فيه مين الحق والداطل والظرف منصوب مائرانا وجوزأ بوالبقاء تعلقه باسمنتم وقواه سيعانه ويوم التقي الجعان بدلمنه أومتعلق بالنرقان وتعريف الجماز للعهدو المراديهم الفريقان من المؤمنين والكافرين والمرادعا أزل علمه علمه الصلاء والسملام والاآبات والملائكة والتصرعلي أف المرادمالاز الجرد الامصال والنسير فيشمل الكل شمولا حقيقيا فالموصول عام ولاجع بين الحقيقة والجياز خلا فالمن وهم بدوجعل الايمان بهذه الاشسامين موجبات العسلم كمون الحس اله تعمالي على الوجسه المذكور من حسان الوحي اطق بذلك وان الملائكة والنصرال كأنامت تعالى وحد أن كون ماحصل بسيمهامن الغنية مصروفا الى الجهات التي عينها القه سيمانه (والقمعليكل شي قدر) ومن آثار قدرته حل شأنه ماشاهـ دغوه يوم التقي الجعان (اذا نهم العــدوة الدنيا) بدل من يوم أومعمول لاذ كروامقدرا وجوز أبوالمقا أن يكون ظرفالقد بروليس بشئ والعدوقيا لمركات النلاب شط الوادى وأصله من العدو التعاوز والقراء المشهورة المضم والكسر وهو قراء أمن كنبر وأبي عرو ويعقوب وقرأ المسنوريدين على وغيرهما بالفتح وكلهالغات يممنى ولأعبر فانكار بعضها والدساتا تسالادنى اعاداً أنم اللون بشمر الوادى الاقرب الحالمدية (وهم) أعالمشركون (بالعدوة القصوى) أى المعلى من المدينة وهوتانيث الاقصى وقراريدنء ليرضى القدتمانى عهما القصيا ومن قواعدهم أنفعلى من دوات الواو اذا كان أسمالىدل لامها كديسافاته من دايد نواذا قرب ولم يدل من قصوى على المسمور لا محسب الاصل صفة ولم يبدل فيها للفرق بين الصفة والاسم واذا اعتبر غلبته وأنه سرى بحرى الاسميا المامدة قسل قعسا وهي لغة تيم والاولى لغة أهسل الحجاز ومن أهل التصريف من قال ان اللغسة الغالبة العكس قان كان صفة أبدلت اللام تصو الطياوان كاناسماأقرت نحومروي فسلوملي هذاالقصوي شاذة والقياس قصياو عنوابالشذوذ مخالفة القياس لاالاستعمال فلاتناق الفصاحة وذكروا في تعلى عدم الابدال الفرق أتعالم عكس الاحر وانحصل به الفرق أيضالان الصيفة أنقل فابقيت على الاصل الاختر لنقل الانتقال من الضمة الى اليامومن عكس أعطى الاصل للاصلوهوالاسموغيرفىالشرعالفرق (والركب) أىالعبر أوأصحابها أبوسفيان وأصحابه وهواسم جعراكب لاجعءلى العصيح (أسفل مسكم) أى في مكان أسفل من الكانكم يعنى ساحل العمر وهونعب على الفلرفيسة وفي الامسل صفة الطرف كاأشر االدولهذا اتصبا تصابه وقاممقا عولم بنسل عن الوصفية خلا فالعضهم وهوواقع موقع الخبر وأجازالفراء والاخشر رفعه على الانساع أوبتقد ديرموضع الركب أسفل والجال عطف على مدخول اذأىادأنتمالخ واذال كبالخواختارالجهورأتها فيموضع الحالمن الضميرالمستعرفي الحار والمحرورقيل ووجه الاطناب في الآية مع حصول التصودان بقال يوم السرقان يوم النصر والظفر على الاعداء مثلا تصور ما دبر سحامة

ان الامام بدأ ينفقنه ونفقة عياله بفرتقدر وظاهركارم الجهوراه لايدأ بذلك ويدقال ابن عبدالحكم والمراد بذكرا قدستنا هنده داالامام انالخس بصرف في وجوه القربات تله تعالى والمذكور بعمد ليس التخصيص مل لتفضله الي غردولا برفع حكم العموم الاول مل هو قارعلي حاله وذلك كالعموم الناب للملاسكة وال خصر حديل ومكائس عليهما السلام بعد ومذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه في قسمة الغنمة ان يقدمهم أصل الميال السلب تميخر حمسه حسث لامنطق عمؤنة الحفظ والنقل وغمرهمامن المؤن اللازمة للعاجة البهائم يخمس الماقي فصعل فسية أفسام متساوية ويصحت على رقعة لله تعالى أولله صالح وعلى رقعة للغاعن وتدرج في شادق في اخرج تله تعالى قسم على حس مصالح المسلمن كالثغور والمشتغلب بعلوم الشرع وآلاتها ولومبتدين والائمة والمؤذنين وأو أغنياه وسائرمن يشتغل عن تحوكسيه بمصالح المسلمن لعموم نفعهم وأستوجهم العاجزون عن الكسب والعطاء إلى رأى الامام معتبرا سعة المال وضيقه وهذا هوالسهم الذي كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ف حياته وكان ينفق منه على نفسه وعماله ويدخو منه مؤقة سنة ويصرف الباقي في المصالح وهل كان علمه الصلاة والسلام معهذا التصرف مالكالذلك أوغيرمالك قولانذهب الدالثاني الامام الرافعي وسسقه المجعومتقدمون فال انهطمه الصلاة والسلاممع تصرفه في الحس المذ كورلم يكن يلكه ولا ينتقل منه الى غيره ارثا وردّان الصواب المنصوص أنه كان علىكه وقد غلط الشيئ أبوحامد من قال لم يكن صلى القه تعالى عليه وسلر علك شياوان أبيجرا ما يحتماج المه وقد مؤقول كالامالرافعي بالهلم ننف ألملك المطلق بل الملك المقتضى للارث عنه ويؤردذلك اقتضاء كالرمه في الخصائص انه عِلْ وشوها شم والمطلب والمسيرة بالانتساب للا يا دون الامهات ويشترك فسيه الغني والفقير لاطلاق الآية واعطائه علىه الصلاة والسلام العباس وكان غنيا والنساء ويفضل الذكر كالارث والبتامي ولاعم وجودجة ويدخل فيهم ولدالزناوالمنني لااللقيط على الاوجه ويشترط فقره على المشهور ولابدني شوت المتم والاسلام والنقر هنامن السنة وكدافي الهاشي والمطلي واشترط حع فيهمامهها استفاضة النسبة والمساكين وان السييل ولو بقولهم بلاءمن نع يظهر فيمدع تلف ماليه عرف أوعمال أنه يكلف بينة ويشترط الاسلام في الكيل والفقر في ان السميل أبضا وعمامه فى كتمهم وتعلق أوالعالية بظاهر الآية الكريمة فقال بقسم ستة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لصائح الكعبة أي ان كانت قر يبة والافالي مسحدكل للدة وقع فيها الحس كافاله ابن الهمام وقدروي أبود اودفي المراسيل وابزج برعنه انه عليه الصلاة والسلام كان بأخذمنسه قبضة فيعطه المصالح الكعبة نم يقسم مابني خسة أسهم ومذهب الامامية أنه ينقسم الح وستة أسهما يضاكذهب أى العالية الأأخهم فالواان سهم الله تعالى ومهم الرسول صلى القدتعالى عليموسلم وسهم ذوى القربي للامام الفائم مقام الرسول علىمالصلاة والسلام وسهم لسامي آل محدصلي القدتعالى علىه وسلم وسيملسا كنتهم وسهم لاتنا مسلهم لايشركهم فيذلك غرم ورووا ذلك عن رين العايدين ومحسد بنعلى الباقروضي الله تعالىء نهسم والظاهرأن الاسهم الثلاقة الاول التي ذكروها الموم تحسأني السرداب اذ القائم مقام الرسول قدعاب عندهم فتضأله حتى يرجع من غيبته وقيل سهم القه نعالى ليت المال وقيل هو مضموم لسهم الرسول صلى القه تعمالي على موسله هذا ولم يين سجعا نه حال الاخاس الاربعة الباقية وحيث بين حل شأنه حكم الخس ولم يينها دل على أنها ملك الغائين وقسمتها عندأى حسيفة للفارس سهمان وللراجل سهم واحد لمساروى عن ابن عماس رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعل كذلك والفارس في السفينة يستحق سهمين أيضاوان لمجكنه القتال عليهافيها للتأهب والمتأهب للني كالمباشر كافي المحبط ولافرق بن الفرس المعلوك والمستأجر والمستعار وكذا المفصوب على تقصيل نسمه وذهب الشافعي ومالك الى أنالفارس ثلانه أسهم لمبار ويءن اسعر رضى اقدتعالى عنهسما ان النبي صلى الله تعالى علىه وسلم أسهم للفارس ذلك وهوقول الامامين وأحبب بأنه قد ووىعن ابن عرايضا ان النبي صلى الله تعالى على وسلق مرالفا دم سهمين فاذا تعارضت دوايتاه ترجح روا به غيره بسلامتهاعن المعارضة فمعملهما وهذه الرواية رواية ابزعباس رضى القه تعالى عنهما وفى الهداية أعمله المسلاة والسلام تعارض فعلاه فى النارس فنرجع الى قوله عليه الصلاة والسلام وقد قال صلى الله تعالى عليه وسرالملنارس

مصالح المساين وسقط عند نابعدوفاته عليه الصلاه والسلام فالوالان عمل الخلفاء الرامسدين على ذلا وهم أمناء الله تعالى على ديبه ولان الحكم معلق بوصف مشتق وهواز سول فيكون ميد الاشتقاق وهوالرسلة على وله حدثي أحد بعده وهدا اكاقط الصني ونقزع الشافعي اله يصرف العلدية بعده لانه على الصلاة والدم كان يستعقه مامته دون رسالته ليكون ذلا أبعد عن وهم الاجرعلى الابلاغ والاكثرون من الشافعية ان ما كان له صلى الله تعالى علمه وملمن خس ألجس بصرف الصالم المسلمان كالتفورون والعلماء المنتفلين بعادم الشرع وآلاتها ولوميند ثين والأعه والمؤدين ولوأغنها وسأكرمن مستغلءن نحوكسمه بمصالم المسلين لعموم نفعهم وألحق مهم العاحزون عن الكسب والعطا الى رأى الامام معتبرا سعة المال وصرة مويقدم الاهم فالأهم وحويا وأغمها سدالنغور وردسهمه صلى الله تعالى عليه وسل بعدوها به للمسلم، الدال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الخبر الصديم مالى بما أقاءا مة معالى علكم الاالحس والحس مردودعليكم صادق بصرفعلصالح المسلمن كاأنه صادق بضمه الى السمام الماقية فيقسم معها على سأترالاصناف ولاب لمظهوره في هذا دون ذاك وسهم لذي القربي وسهم للسناي وسهم للساكين وسهم لابن السدل فهذه خسة اسهمالحس والمراديدي القربي قرابه مصلي الله معالى علىموسلم والمراديهم موهاسم وسوالمطلب لانصل الله تعالى علمه وسلم وضغ السهم فيهم دون في أخيهما شقيقهما عدد من ومن دربته عنمان وأخيهما لابهما فوفل بحسائ ذلك بقوله صلى أقدتعالى عليه وسلم محن وبنوالمطلب شي واحدوت بالمبدر أصامعه رواء المحارى أي لموناوقوا بى هاشم في نصرته صلى الله نعالى عليه وسلم حاهلية ولااسلاما وكاله از يد تعصيم وتوافقهم حتى كانهم على قلب رجل واحدقيه للدى القربي دون الدوى الجع قال الشافعية يسترك في هذا الدمم العني والفقر لا طلاق لاته ولاعظائه صدلى المه تعالى عليه وسلم العساس وكان غنيا بلرقيسل كانياه عشر ون عبدا يتحرونياه والنساءلان فاطمه وصفية عمة ابهارسي الله تعالى عنهما كابا بأخذان منهو يفصل الذكر كالارث يحامع انداستحقاق بقرابه الاب فهمثل حظي الانحى ويستوى فيه العالم والمغير وضدهما ولوأعرضوا عنسه لم يسقط كالارث وبشت كون الرحل هاشماأ ومطلبيا البينسة وذكر جع أدلا بدمعها من الاستنفاضة ويقول الشافعي فالأحدوع سدمالك الأمر مغوض الحالامام أنشاء قدم بنهرم وانشا أعطى يقضه مدون يعض وانشاء أعطى غره- مإن كان آ-رد أهم من أمرهم وقال المزف والنورى يستوى الذكروالاي ويدفع للقاصى والدانى بمن له قرابة والغنى والنقير سوا الاطلاق النص ولانالحكم للعلق يوصف منسسق معلل عدد إالانستقاق وعند نادوالقربي محدوس ببي هامم ومي المطلب للحدث الاائهم ليس لهممهم مستقل ولا يعطون مطلقاواتما يعطى مسكمتهم ويعمهم وابن سدلهم لا مدراجه فالساهى والما كنرواس السيل لكن ومدمون على غيرهم من هذه الاصناف لان الخلفا والنامة في يخرجوا لهم مهمامخصوصاواة كاقسموالغس للانة أسهم مهماليناي وسمهم للساكين وسهم لابن السيل وعلى كرم الفاتعال وجهد في الافتسه لم يحالفهم في ذلك مع مخالفته لهم في مسائل ويحمل على الرجوع لى رأيهم ان صع عنه الله كان | يقول سهمة دوى القربي على ماحكي عن الشافعي وفائد مذكرهم على القول مأن استعقاقهم لوصف آخر غير القرامة إ كالنقر دفعوهمأ بالدقيرمنهم مثلالاب تحق شالاهمن قسل المدقه ولانحل لهم ومن تنسع الاحبار وحدفها اختلافا كندرا ومنهامايدل على أن لحلفها كلوايسهمومهم مطلقاوهورأى علماءأهل لبيت واحتار يعص أصحا ناأن المذكورف الاتمصارف المسعل معنى أن كلا يحوران بصرف الاالمستعقين فيعور الاقتصار عدد ماعلى صنف واحدكا وبعطى تمام الخسرلاب السميل وحده مثلا والكلام مستوفى فستروح الهداية والمراد بالبتامي الفقرامتهم فالالشافعية اليتهم هوصغيرالأب أدوان كاناه حد ويشستهط اسلامه وفقره أوسكسه على المشهور أن الفظ المتم يشعر بالحاجة وفائدة كرهم عشمول المساكين لهم عدم حرماتهم لتوهم انهم لايصلحون لليهاد وافرادهم بخمس كامل ويدخل فيهم ولدالز ناوالمنتي لااللقيط على الاوجه لانام فصفق فقدأ سه على اله غنى شفقيه في مت المال ولا مذ في ثبوتاليم والاسلام والفقرة نامن المنتقويكني في المسكين وابن السبيل قواهما ولو بلايمزوان أتهما تعريظه رفي مذعى ملف مال له عرف أوعيال الله يكلف منه انهى واشتراط الففر في التتم مصمرح به عند افي أ كثر الكنب وليراجه الماق هذا والاربعة الاخاس الباقية مصرفها على ما فالصاحب الكنف وهوشافعي بعدان اختار جعل للنقرامية

ولاالر كاب بل مشوا الى عصون بني النصر وحالاالارسول الله صلى الله معالى عليه وسلم فأنه كان على حماراً وعلى حل كانقدملانهاقر يبهءلي نحوسلن من المدينة فهي قريبة جدامنها وكانا لمرادان ماحصل لمحصل عشقة عليكم وقتال يعتديهمنكم ولهذا أميعط صلى الله تعالى عليه ولم الانصارالامن يمعت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعله لنكوم مغرباه فنزل غربتهم منزلة السفروالحهاد ولمناشيرالي نغى كون حصول ذلك مملهم أشيرالي على حصوله بقوله عزوجل (ولكنَّ الله يسلط رسله على من بداء) أى ولكن منته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من بدا من أعما تهم تسلطا خاصا وقدسلط رسوله محداصدلي الد تعالى علمه وسلم على هؤلا فسلطا غرمعنا دمن عديران تقصه وامصابق الحطوب وتقاسوات الدالمروب فلاحواكم فيأموا لهم ويكون أمرها مقوضا اليه صلى الله تعالى عليه وسلم (والله على كل شي قدير) فيفعل مابشاه كإيشاه نارة على الوجوم المههودة وأخرى على غيرها وقيل الآية في فدا لان بني النصير حوصروا وقو تلزادون أهل فدل وهوخلاف ماصحت ه الاخدار والواقع من الفتال شي لا يعقد به (ماأفاء الله على رسوله من أهـ ل الفرى فلله والرسول والدى القرى والمتامى والمداكن وابن السدل سان لحكم ما أفاحا لله أتمالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسسلم من قرى الكذار على العوم بعد سان حكم ما أفاه من بني النصر م كارواه القادي أبويوسف في كاب الحراج عن محمد من المحق عن الزهري عن عر من الحطاب رضي القادمالي عنده و يشعر مه كلامدرضي الله نصاىعنه فيحسد يشطو مل فيه مرافعة على كرمالته تعالى وجهه والعباس في أمر فدك أخرجمه المحاري ومسلم وأبودا ودوالترمذي والنسائي وغيرهم فالجلة جواب والمقدرناشي ممافهم من الكلام السابق فكأن فاؤلا بقول قدعلنا حكم ماأفا الله تعالىمن بي النصرف احكم ماأفاء عروحل من عمرهم فقيل ماأفا الله على رسوله من أحل القرى الخواذا فربعطف على ماتقدم ولميذكر في الآية قيد الايجاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان ما تصوية محكم الني والغنوية ولاالاءم وفرقوا منهما فالواالني ماحصل من الكفار بلاقتال واليحاف خيل وركاب كحزبة وعشرتجارة وماصو طواعلمه من غبر بحوقنال وماجلواعنه خوفاقيل تقابل الحيشين أمابعده فغنمة ومالمرتد أ قتل أومات على ردته وذى أومعاهد أومستامن مات بلاوارث مستغرق والغنجة ماحصل من كفارا صلين حرسن بقنال وفيحد مقابل الحيشين أوايحاف سالامن نعيين فانه لهم ولا يحمس وحكمهامشهور وصرح غمروا حدمن أصحابنا بالفرق أيضانقلاعن المفرب وغسروفق الواالفنعة ماسسل من الكفارعنوة والحرب فأعمو حكها المتحمس وباقبهاللغاعين حاصة والني مما لمنهم بعدوضع الحرب أورارها وصيرورة الدارداراسلام وحكمه ان مكون اكافة المسلين ولايحمس أى يصرف جمعه لمصالحهم ونقل هذا الحكم الزجرعن عداالشافعي رضي الله نعالى عنسه من إلائمة النسلانة والتعميس عنده استدلالا بالفياس على الغنمة الخمسة بالنص يحامع ان كلاراجع السامن الكفار واختلاف السبب القنال وعدمه لايؤثر والذي نطقت به الاخسار الصحيمة أن عمر رضى الله تعالى عنه صنع في سواد العراق ما تضمنه الآية واعتبرها عامة للمسلم محصام اعلى الزيرو والألوسلمان الفاوي وغيرهم حت طلبوامنه قسمه على الغمانيين بعقاره وعلاجه ووافقه على ماأرا دعلى وعثمان وطلحة والاكترون بل المخالفون أيصابع فأن قال خاطبااللهما كفني بلالاوأصحابهمع انالمشهورفي كتب المغازي ان السواد فتمءنوة وهو يقتضي كونه غنيمة فيقسم بين الغاغين واذا قال بعض الشافعية ان عمر رضي الله تعالى عنه استطاب قادب العاعد حتى تركوا حقهم فاسترد السواد على أهله بخراج يؤدونه في كل سنة فلمراجع وليعقق وماجعلها لله تعمالي من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فله وللرسول الى ابنالسبيل هوخس النيءعلى مانص عليه ومض الشافعيه ويقسم هذاالجس خسة أسهملن دكرا ته عزوحل وسهمه سحانه وسهم رسوله واحد وذكره تعالى كاروى عن ابن عباس والحسن بن مجدين الحنفية افتتاح كالاماللتين والتبرك فاناتهماني السموات ومانى الارص وفسه تعظيم اشأن الرسول عليه المسلاة والسلام وقال أبوالعالية سهم الله تعالى المات بصرف الى ناه سنه وهو الكعبة المشرفة إن كانت قريمة والافالي مسجدكل بلدة تستخيها الحس ويلزمه أن السهام كانت ستة وهوخلاف المعروف عن الساف في تفسير ذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى علمه وسسار قد كان له في حياته بالاجماع وهوخس الحسوكان يفق منه على فسيه وعماله ويدخر منه مؤة منتة أى لمعنى روحانه ويصرف الباقي

سهمان وللراجل سهم وتعشدفي العنا يتمان طريقة استدلائه مخالفة لقواعدالاصول فان الاصل ان العدلمين أذا تصارضا وتعدرا لتوضق والترجيم بصاراني مانعسده لاالى ماقسله وهوقال فتعارض فعلاه فعرجع اليقوله والسلا الممهودة مثله ان نستدل بقولة وتقول فعل لايعارض قوله لان القول أقوى بالانفاق ودهب الاسام الى أنعلا يسهم الالفرس واحد وعندأى وصف يسهم لفرسين ومايسستغلبه على ذلك مجول على التنفيل عنس دالامام كأأعطى عليه الصلاة والسلام سلة بزالاكوع سهمين وهوراجل ولايسم الثلاثة انشاقا (انكتم أستموانته) شرط بزاؤه محذوف أي ان كنم أسمراته تعالى فاعلو أأن تعالى حمل اللمس لمن حمل فسلوه البسم واقتعو اللاخاس الاربعة الباقية وليس المراد مجروالعل بدلك بل العلم المشفوع بالعمل والطاعة لأمره تعالى ولم يحمل المزام ماقبل لانه لايصي تقدم الجزاءعلى الشرط على التصييحندا هل العربية وانسالم يقذوا لعمل قصراللمسافة كافواد النسني لان المطرد فيأشال ذلا أن يقدرما يدل ماقبلة عليسه فيقدرمن جنسه وقوله سبعانه (وماأثرك) عطف على الاسم الحليسل مالايحنى من التشر بصوالتعظيم وقرئ عبد الضمين جع عبد وقبل اسم جعله وأريده النبي صلى القدنعالي علمه ولم والمؤمنون فان بعض مانزل بازل عليهم <mark>وم الفرقات ﴿</mark> هويوم بدرة الاضافة للعهد والفرقان بالمعنى اللغوى فأن ذلك المومة دفرق فعه بدالحق والساطل والظرف منصوب مائزانا وجوزا والبقا تعلقما سمنم وقوله سجاله إيوم التق الجمان) بدامته أومتعلق الدرقان وتعريف الجماز للعهدوا لمراديهم الفريقارمن المومند والكافرين والمرادعا أنرل علم علمه الصلاة والسسلام والاآمات والملائحة والنصرعلي أن المرادالانزال يحود الامصال والنسمونسيمل الكل يمولاحقيقيا فالموصول عام ولاجع بين الحقيقة وانجياز خلافالي وهمو موسعل الايمان بهذه الانسسامين موجبات العسل بكون الجمس قدمعالى على الوجسه المذكور من حسب ان الوسى ماطق بذلك وان الملائكة والنصراما كانامت تعالى وجب أن مكون ماحصل بسيه هامن الغنية مصروفا الي الجهات التي عنها القه سجاله (والقه على كل شي قدر) ومن آثار فدر به حل شائه ماشا هـ د يموه وهم التق الجعان (اذ أنتم العـ د و الدياً بدل مُن يوم أومعمول لاذ كروامقدرا وجوز أبوالبقا أن يكون ظرفالقدروليس بشيء والعدونيا الركات الثلاث شدا الوادى وأصباره من العسدو التحاوز والقراءة المشهورة الضم والكسير وهو قراءةان كبروالي عموه ويعقوب وقرأالحسن وزيدين على وغبرهما بالنتج وكلهالغات يمقى ولاعبرتها تكاريعهم والدساتأنسأ لادنى اىاداتهم الزلون بشفيرالوادى الاقرب الحالمدية (وهم) أى المشركون (بالعدوة الفصوى) أى العدى من المدسة وهوتانست الاقصى وقرأ لودب على رضي الله تعمالي عنهما القصيا ومن قواعدهم أن فعلى من ذوات الواو اذا كان أسحال للمداء كدنافاه من دفار واذا قوب ولم يدل من قصوى على المشمور لأماع سب الاصل صفة ولم يبدل فباللفرق بن الصفة والاسم واذا اعتبر غلبة وأنهبري عمرى الاسمه المامدة قسل قصا وهي لغة تيم والاولى لغة أهدل الحاز ومن أهل التصريف من قال ان اللغة الغالمة العكس قان كان صفة أمدلت الملام خو العلياوان كاناسمأ قوت غومزوى قسار فعلى هذاالقصوى شاذة والقياس قصيا وعنوا بالشذوذ يحالفه القياس لاالاستعمال فلاتنا في الفصاحة وذكروا في تعلىل عدم الابدال الفرق أه انميام يعكس الأمر وانحصل به الفرق أيضالان الصيفة أثقل فابقت على الاصل الانخير لثقل الانتقال من الضمة الى المامومن عكس أعطى الاصل للاصل وهوالاسم وغير في الفرق (والركب) أى العبر أو أصحابها أبوسفيان وأصحابه وهواسم جعزا كب لاجهءلى العصيم (أشفارمنكم) أى في مكان أسفال من الكانكم يعنى ساحل العمر وهونمب على الفارفسة وفي الامسل صفة أتطرف كالشر فاللعولهذا التصب تصابه وعاميقا عولم ينسطه عن الوصفية خلا فالعصهم وحوواقع موقع الخبر وأجازالفراء والاختشر وفعه على الانساع أومقد درموضع الركب أسفل والجل عطف على مدخول ادأى اذأتتم الخ واذالر كب الخواستنا والجهو وأنها في موضع الحال من الضعيرا لمستقرفي الحار والمجرود قبل ووجه الاطناب في الآية مع حصول المقصوديان بقال وم السرقان وم النصر والفلفر على الاعدام مثلا تصور ما دبرسحنانه

ان الامام بدأ شفقته ونفقة عياله بغسرتقدير وظاهركالام الجهورانه لايدأ بدلك وبه قال ابن عبدالحكم والمراد بذكرافد سمانه عندهذا الامام ان الحس بصرف في وجوه القربات تله تعالى والمذكور بعد ليس التخصيص مل لتفضله على غيره ولابر فع حكم العموم الاول بل هو قارعلي حاله وذلك كالعموم الثابت للملائسكة وان خص حبريلاً ومكائبل عليهما المبلامنعد ومذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه في قسمة الغنمة ان بقدمهر أصل المبال السلب ثم يخرج منسه حسث لامذ طوّع مؤنة الحفظ والنقل وغبرهما من المؤن اللازمة العاجة اليها ثم يخمس الياقي فيجعل خسسة أفسام متساوية ويكتب على رقعة لله تعالى أولله صالح وعلى رقعسة للغانمين وتدرج في شادق فياخر ج لله تعالى قسيم على خس مصالح المسلمن كالثغور والمشتغلين بعاوم الشرعوآ لاتها ولوميتدين والائمة والمؤذنين ولو أغنيا وساترمن يشتغل عن تحوكسه عصالح المسلمن لعموم نفعهم وألحق بهم العاجزون عن الكسب والعطاءالي رأى الامام معتبراسعة المال وضيقه وهذا هوالسهم الذي كأن لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في حياته وكان بنفن منه على نفده وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ويصرف البافي في المصالح وهل كان علمه الصيلاة والسلام مع هذا التصرف مالكالذلك أوغبرمالك قولان ذهب الدالثاني الامام الرافعي وسسقه المدجع متقدمون فال الهعلمه الصلاة والسلام مع تصرفه في الحس المذ كورلم يكن علكه ولاينتقل منه الى غيره ارثا وردَّمان الصواب المنصوص أنه كان يملكه وقد علط الشيخ أبوحامدمن فال لم يكن صلى الله تعالى عليه وسلريمال شبأوان أبيح له ما يحتاج المه وقد يؤول كالم الرافعي بأنه لم شفّ الملك المطلق بل الملك المقتضى للارث عنه و يؤيد ذلك اقتضاء كالامه في الخصائص الله علنوبنوهاشم والمطلب والعسيرة بالانتساب للاتاء دون الامهات ويشترك فسيه الغني والفقير لاطسلاق الآمة واعطائه علىه الصلاة والسلام العباس وكان غنيا والنساء ويغضل الذكركالارث واليتامي ولايمنع وحودجد ويدخل فيهم ولدالزنا والمذفي لااللقمط على الاوجه ويشترط فقره على المشهور ولامدفي ثموت السترو الاسلام والذقر هنامن البينة وكذافي الهاشمي والمطلى واشترط جع فيهمامعها استفاضة النسبة والمساكين وابن السميل ولو بقولهم بلاءمن نعريظهر فيمدع تلف مال اعرف أوعمال أنه يكاف بينة وبشترط الاسلام في الكثل والفقرفي امن السبسل أبضا وتمامه في كتبهم وتعلق أبوالعالية نظاهرالا ية الكريمة فقال يقسم سنة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لمصالح الكعبة أي ان كانت قر يبة والافالي مسحد كل بلدة وقع فيها الحس كما فاله اب الهمام وقدروي أبود اود في المراسل وابنجر برعنه انه عليه الصلاة والسلام كان بأخذمت قبضة فجعلها لمصالح الكعبة ثم يقسم مابتي خسة أسهم ومذهب الاماسةأنه ينقسم الىستة أسهم أيضا كذهب أي العالية الاأنهس قالوا انسهم الله تعالى ومهم الرسول صلى الله تعالى علىموسلم وسهم دوى القربي للامام القائم مقام الرسول على مالصلاه والسلام وسهم لساي آل مجد صلى الله تعالى على موسلم وسهم تشاكلتهم وسهم لا نتاء مسلهم لا يشركه - م في ذلك غيرهم ورووا ذلك عن زين العامدين ومحسد بنعلى البافروضي الله تعالى عنهسم والطاهرأن الاسهم الثلاثة الاول التي ذكروها الموم تحدافي السرداب اذ القائم مقام الرسول قدعاب عندهم فتعنا استي برجعمن غيبته وقيل سهم القانعالي ليت المال وقيل دومضموم لسهم الرسول صلى المقد تعالى علمه وسلم هذا ولم يمن سحانه حال الاخاس الاربعة الباقية وحيث بين جل شأنه حكم الجس ولم يستهادل على أنهاملك الغانين وقسمتها عندأى حنسة للفارس سهمان وللراحل سهم واحد لماروى عن ابن عماس رضي الله تعالى عنهما ان الني صلى الله تعالى عليه وسلم فعل كذلك والفارس في السفية يستعق سهمين يضاوان لميحكنه القتال عليهافيها للتأهب والمتأهب للذي كالمباشر كافي المحمط ولافرق بن الفرس المعلول والمستأجر والمستعاروكذا المغصوب على تفصيل فسيه ودهب الشافعي ومالك الى أن للفارس ثلاثه أسهم لمبارويءن اسءر رضي الله تعالى عنهــما ان النبي صــلي الله تعالى علـموســل أسهم للفارس دلله وهوقول الامامين وأجيب ما نه قد ووىعن الزعرأيضا الاالسى صلى الله تعالى علىه وسلم قسم للفارس سهد من فاذا تعارضت روايتاه ترجح رواية غيره وسلامتهاعن المعارضة فمعملهما وهذه الرواية رواية ابزعباس رضي أتله تعالى عنهما وفى الهداية أتمعليه الصلاة والسلام تعارض فعلاه فى الفارس فنرجع الى قوله عليه الصلاة والسلام وقدقال صلى الله تعالى عليه وسلم للفارس

سهمان وللراجل سهم وتعشدفي العنا يتمان طريقة استدلائه شخالفة لقواعدالاصول فان الاصل ان المدلمان أذا تصارضاو تعذرا لتوضق والترجيح بصاراني مانعسده لاالى ماقسله وهوقال فتعارض فعلاه فترجع الحقوله والمسلك الممهودة مثله انتستدل بقولة وتقول فعايد لايعارض قولة لان القول أقوى بالانشاق ودهب الآمام الى أنه لايسهم الالفرس واحد وعندأى يوسف يسهم لفرسين ومايسسندليه على ذلك يجول على السفيل عنسدالامام كأأعطى علىه الصلاة والسلام سلمته بالاكوع سهمين وهودا جل ولايسم ماثلانه اتفاقا (انكتم أستميانك) شرط جزاؤه محذوف أي ان كنتم أمنتم الله تعالى فاعلو أأن تعالى حمل الجس لمن حمل فسلوه البهم واقتعوا بالأخاس الأربعة الباقية وليس المراد يحردالعلم بدال بل العلم المشفوع بالعمل والطاعة لا مره تعالى ولم يحمل المزاه ماقيل لانه لايصم تقدم الحزاءعلى الشرط على ألصيح عندأهل العرسة وانماليفذوا لعمل قصراللمسافة كافعله النستي لان المطرد فيأسال دالدأن يقدر مايدل ماقدله علسه فيقدر من حنسه وقوله سجابه (ومأثرانا) عطف على الاسم الجلسل وماموصولة والعائد عذوف أى الذي أنزلناه (على عدنا) محدملي الله تعالى على وملم وفي التعمر عنه مذلك مالايحني من التشر بصوالتعظيم وقرىعبد بالضمين جع عبد وقبل اسم جعه وأريده الذي ملي اقدامهالي عليه وسلم والمؤمنون فان بعض ماترال فازل عليهم إيوم الغرقان ﴿ هويوم يدرفا لاضافة العهدوالفرقان بالعني اللغوي فأن دلل اليومة يفرق فيمين الحق والناطل والظرف منصوب بالزانا وحوزا والبقاء تعلقه بآمنتم وقول سيحانه (يوم التتي الجعان بدلمنه أومتعلق بالنرقان وتدريف الجعاز للعهدو المراديهم الفريقازمن المؤمنين والكافرين والمرادعا أزل علمه علمه الصلاة والسملام والاآمات والملائكة والنصرعلي أن المرادبالاز المجرد الامصال والنسم فيشمل الكل عمولا حقيقيا فالموصول عام ولاجع بين الحقيقة وانجياز خلا فالمن وهم فيه وجعل الايميان بهذه الاسسامين موجدات العدلم بكون الخس تله نعالى على الوجعة المذكور من حسب أن الوحى اطق بذلك وان الملاكة والنصرا كالمنسه تعالى وجب أن يكون ماحصل بسمهمامن الغنية مصروفا الى الجهات التي عينها القه سجانه (والقه على كل سي قدر) ومن آثار قدر به حل شأه ماشاهـ د عوه وم التبي الجعان (الدَّان تم العدوة الدنيا) بدل من يوم أومعمول لاذ كروامقدرا وجوز أبوالمقا أن يكون ظرفالقدر ويس بدي والعدوم المركات الثلاثهشا الوادىوأصلدس العسدوالتعاوز والقراء المنهورة الضموالكسر وهوقراء أابركندوأى عرو ويعقوب وقرأالحسنوريدين على وغبرهما بالفتحوكلها لغاتءعني ولاعبرتنا تكاربعضها والدساتانسا الادني اى ادائم نازلون شفيرالوادى الاقرب الى المدينة (وهم) أى المسركون (بالعدوة القصوى) أى البعدي من المدسة وهوتأنست الاقصى وفرأ زيدبن على رضى القدنسال عنهما القصيا ومن قواعدهم أن فعلى من ذوات الوأو اذا كان أسمالىدللامدا كديافانه من داً يدنواذا قرب ولم يدل من قصوى على المشهور لا محسب الاصل صفة ولم يدل فيهاللفرق بين الصفة والاسمواذا اعتبرغليته وأنهجري مجرى الاسميا الحامدة قيسل قصيا وحي لغة يم والاولى لغة أهـل الحار ومن أهل التصريف من قال ان اللغـة الغالبة العكس فأن كان صفة أبدلت اللام تحو العلياوان كاناسمأ قرت نحومزوى قيسل فعلى هذا القصوى شاذة والقياس قصياو عنوابالشذوذ يخالفه القياس لاالاستعمال فلاتناق الفصاحة وذكرواق تعلىل عدم الابدال الفرق أتعانمها لمعكس الاحر وان حصل به الفرق أبضالان الصفة أتقل فابقيت على الاصل الاخد لنقل الانتقال من الضعة الى الما ومن عكس أعطى الاصل للاصل وهوالاسم وغبرنى الغرع للغرق (والركب) أى العبر أوأصحابها أبوسفيان وأصحامه وهواسم جعراكب

لاجهءلي العصيم (أسفل منكم) أى في مكان أسفل من تكانكم يعني ساحل العبر وهونصب على الظرفيسة وفي

الاصل صفة أتطرف كاتشر باللمولهذا انتصبا تصابه وقام مقاء ولم بنسط عن الوصفة خلا فالعضهم وهوواقع

موقع اغدر وأجازالفراء والاختشر ومدعلي الانساع أوبقد درموضع الركب أسفل والجل عطف على مدخول اذأى اذأتتم الخ واذالر كب الخواختارا لجهورا نهافي موضع الحالس الضعيرا لمستعرف الحار والمجرور قبل ووجع

الاطناب في الآية مع حصول المقصودان بقال يوم النرقان يوم النصر والظفر على الاعدام شلائصو رماد برسحانه

X47 ان الامام بدأ ينفقنه ونفقة عياله بف مرتقدير وظاهر كالرمالجهوراه لا يدأ بذلك ومقال الزعيد الحكم والمراد بذكرافه سيمانه عندهذا الامام ان الحس بصرف في وجوه الفريات تله تعالى والمذكور بعــــدليس لتخصيص بل لتفصيله على غبره ولابر فع حكم العموم الاول بل هو قارعلي حاله وذلك كالعموم الثابت للملائسكة وان خص حبرما أ ومكائسل علمهما السلام بعد ومدهب الشافع رضي الله تعالى عنه في قسيمة الغنيمة ان بقدمهم أصل المبال السلب ثم يخرب مسه حبث لاما ملوع مؤنة الحفظ والنقل وغرهما من المؤن اللازمة الحاجة الهائم يخمس الباقي فهعل خسمة أفسام متساوية ويكتب لميروقعة تبه نعالي أوللدصالح وعلى رقعمة للغانمين وتدرج في منادق فيلخوج لله تعالى قسيرعلى خس مصالح المسلمن كالشغور والمشتغلين بعلوم آلشيرع وآلاتها ولومستدين والاتمة والمؤذن وأوأ أغنها وساترمن يشتغل عن نحوكسيه عصالح المسلمان لعموم تفعهم وألحق بهم العاجرون عن الكسب والعطاءالي رأى الامام معتبرا سعة المال وضقه وهذا هوالسهم الذي كان لرسول الله صلى الله تعيالي عليه وسار في حياته وكان ينفق منه على نفسه وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ويصرف البافي في المصالح وهل كان علمه الصلاة والسلام مع هذا التصرف مالكالذلك أوغبرمالك قولان ذهب الدالثاني الامام الرافعي وسيبقه المهجع متقدمون فال الهعليه الصلاة والسلام مع تصرفه في الحس المذ كور لم يكن علكه ولا ينتقل منه الى غيره ارثا وردّان الصواب المنصوص أنه كان يملكه وقد غلط الشيخ ألوحامد من قال لم يكن صلى الله تعالى عليه وسلريمال شأوان أبيح له ما يعتماج المه وقد يؤول كلام الرافعي ماته لم سف الملك المطلق بل الملك المقتضى للارت عنه ويؤرد ذلك اقتضاء كلامه في الخصائص انه علنو شوهاشم والمطلب والعسيرة الانتساب للاكا وون الامهات ويشترك فسمالغني والفقير لاطلاق الآية واعطائه علىه الصلاة والسلام العباس وكانغنيا والنساء ويفضل الذكر كالارث والبتامي ولايمنع وجودجة ويدخل فيهم ولدالزناوالمنغي لااللقيط على الاوجه ويشترط فقره على المشهور ولابد في شوت المتروالا سلام والذقر هنامن المينة وكذافي الهاشي والمطلى واشترط جع فيهمامهها استداضة النسبة والمساكين وابنا السيل ولوبقولهم بلاءمن نعريظهر في مدعى تلف مال الدعرف أوعمال أنه يكاف بينة ويشترط الاسلام في الكل والفقر في ابن السميل أبضا وتمامه في كتمهم وتعلق أبوالعالية نظاه رالا ية الكريمة فقال يقسم سنة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لمصالح الكعبة أي ان كانت قر يبة والافالي مسحدكل بلدة وقع فيها الحس كاقاله اب الهمام وقدروي أبود او دفي المراسل وانزجر برعنه انه عليه الصلاة والسلام كان بأخذمت فبضة فيجعلهالمصالح البكعبة ثم بقسم مابني خسة أسهم ومدهب الاماسةأنه ينقسم الىستة أسهمأ يضا كدهب أي العالية الأأنهم فالوا انسهم الله تعالى وسهم الرسول صلى الله تعالى على وسلم وسمر وي القربي للامام القائم مقام الرسول على الصلاة والسلام وسم مسامي آل مجد صلى القدتعالى علىدوحم ومهمهسا كتنهم وسهملا سامسالهم لايشركه مفذلك عرهم وروواذلك عرزين العامدين ومحسد بنعلى البافروضي الله تعالى عنهسم والفاهرأن الاسهم الثلاقة الاول التي ذكروها الوم تحداقي السرداب اذ القائممقام الرسول قدنماب عندهم فنصأله حتى برجعهن غسته وقيل سهما للهنقالي ليبت المال وقيل هومضهوم اسهم الرسول صلى الله تعالى على وسلم هذا ولم ين سحانه حال الاخاس الاربعة الباقية وحيث بن حل شأنه حكم

الجس ولم يستهادل على أنهامك الغانمين وقسمتها عندأى حسنة الفارس سهمان وللراجل سهم واحدا اروى عن

ابنعماس رضى الله تعالى عنهما ان الني صلى الله تعالى علمه وسلم فعل كذلك والفارس في السف م يستحق سهمين

أيضاوان لمعكنه القتال عليهافيها التأهب والمتأهب الشيئ كالماشر كافي الحسط ولافرق بين الفرس المهاول والمستأجر والمستعار وكذا المغصوب على تفصل فسه ودهب الشافعي ومالك ال الفارس ثلاثه أسهم لماروى عن اسعر

رضى القدتعالى عنهما ان الني صلى الله تعالى على وسلم أسهم للفارس ذلك وهوقول الامامن وأحبي أنه قد

ووىعن ابزعرأيضا ان الني صيلي الله تعالى علىه وسلم قسم للفارم سهمين فاذا نعارضت روايتاه ترجح روا يتغيره وسلامتهاعن المعارضة فمعملهما وهذه الرواية رواية ابزعباس رضي الله نعالى عنهما وفي الهداية أنه علمه الصلاة

والسلام تعارض فعلاه في النارس فنرجع الى قوله عليه الصلاة والسلام وقدقال صلى الله نعالى عليه وسالله ارس

سهمان وللراجل سهم وتعقدتي العنا يتمان طريقة استدلاله يخالفه لقواعد الاصول فأن الاصل أن الدلمان أذا تصارضاو تعدرا لتوضق والترجيم بصارالي مامسده لاالي ماقسله وهوقال فتعارض فعلاه فنرجع الحيقوله والمسال المعهود في مثله ان نستدل بقولة وتقول فعله لا يعارص قوله لان القول أقوى بالاتفاق ودهب الآمام الى أنه لا يسهم الالفرس واحد وعندأبي يوسف يسهم لفرسين ومايسستغلبه على فللشجول على السفيل عنسدالامام كأأعطى علمه الصلاة والسلام سلة بنالا كوع سهمين وهوراجل ولايسهم لثلاثة اتفاقا (أنكنتم آمنتمالله) شرط جزاؤه محذوف أي ان كنمّ آمنهم الله تعالى فاعلمو أأنه تعالى حعل الحس لمز جعل فسلموه اليهسم واقتعوا بالأخاس الاربعة الباقية وليس المراد يحرد العابد للدبل العلم المشفوع بالعمل والطاعة لا مره تعالى ولم يحعل الخراء ماقبل لانه لايصح تقدم الحزاءعلى الشرط على التصيير عندأهل العربية وانحالم يقدرالعمل قصر اللمسافة كأفعله النسني لان المطرد فيأمثال ذال أن يقدر مايدل ماقد له علمه و فقدر من حسم وقوله سجاله (وماأنزلنا) عطف على الاسم الحلسل وماموصولة والعائد محدوف أىالذي أنزلناه (على عبدما) مجد صلى الله تعالى علىه وسلم وفي التصبرعنه بذلك مالايحنى من التسر يف والتعظيم وقرئ عبد الضمين جع عبد وقيل اسم جعاه وأريديه النبي صلى القه نعالى عليه وسلم والمؤمنون فان بعض مانزل فازل عليهم (يوم الفرقات) هويوم درة الاضافة للعهد والفرقان فاحى المغوى فأن دلل البورة دفرق فيه من الحق والماطل والظرف مصوب الزلنا وجوزاً والبقاء تعلقه باسمتم وقوله سجانه (يوم التيق الجعان كالدمنه أومتعلق بالذرقان وتعريف الجماز للعهدو المراديهم الفريقان من المؤمنير والكافرين والمرادعا أنزل علمه عليه الصلاة والسدلام وزالاكات والملائكة والنصرعي أن المرادبالانز المجرد الابصال والتسيرفيشمل الكل شمولا حقيقيا فالموصول عام ولاجع بن الحقيقة وانجياز خلافالمن يوهم فيه وجعل الايميان بهده الانسساء من موجبات العمام بكون الحس تله تعالى على الوجمه المذكور من حث ان الوحى ماطق مذلك وان الملائكة والنصرالما كانامنمه تعالى وجب أن يكون ماحصل بسيهمامن الغنيمة مصروفا الى الجهات التي عينها القه سيمانه (والله على كل نئ قدر) ومن آثارقدرته جل شانه ماشاهـ دغوه يوم التقي الجعان (اذا تمم العسدوة الدنيا) بدل من يوم أومعمول لاذ كروامقدرا وجوز أبوالبقا النيكون فارقالقد بروليس بشئ والعدوقيا لمركات الثلاث شعا الوآدى وأصلدس العسدوالتعاوز والقراءة المشهورة الضم والكسر وهوقراءة ابزكنر وأي عرو وبعقوب وقرأالحسن وزيدين على وغبرهما بالفتموركلها لغات يمتى ولاعبرتها كاربعضها والدنب آنيت ألدنى اىاداً تم ارايون بشفرالوادى الاقرب الى المدسة (وهم) أى المسركون (بالعدوة القصوى) أى المعدى من المد موهوتانين الاقصى وقرأزيد بزعلى رضى الله تعمالي عنهما القصيا ومن قواعدهم أن فعلى من دوات الواو ادا كان أسمالمدل لامميا كديسافاته من داكم ديواذا قرب ولم يدل من قصوى على المشمور لا مهسب الاصل صفة ولم يبدل فيباللفرق بن الصفةوالاسم واذا اعتبرغلسه وأنه جرى محرى الاسمياء الحامدة قسيل قصيا وهي لغة تيم والاولى لغة أهسل الحاز ومن أهل التصريف من قال ان اللغسة الغالسة العكس فان كان صفة أبدلت الملام خو العلماوان كاناسما أقرت نحوحروى قسل فعلى هذا القصوى شاذة والقماس قصيا وعنوا بالشدود محالفة الفياس لاالاستعمال فلاتناقى الفصاحة وذكروا في تعلمل عدم الابدال الفرق انه انميالم يعكس الاحر وان حصل به الفرق أيضالان الصفة أثقل فابقيت على الاصل الاختر لنقل الانتقال من الضعة الى الما ومن عكس أعطى الاصل للاصلوهوالاسهرغبرفىالشرعالفرق (والركب) أىالعبر أوأصحابها أبوسفيان وأصحابه وهواسم جعراكب لاجع على العصيم (أسفل منكم) أى في مكان أسفل من فكانكم يعنى ساحل الجبر وهو نصب على الظرفيسة وفي الاصل صفة للظرف كالشر فالمولهذا التصب الصابه وقاممقا مولم بنسطي من الوصفية خلافالمعضهم وهوواقع موقع الخبر وأجازالفراه والاخشر رفعه على الانساع أوبقد ديرموضع الركب أسفل والجال عطف على مدخول اذأى ادأنة الخ واذال كبالخواختارا لجهورا تهافي موضع الحال من الضميرا لمستعرف الحار والمجرور قبل ووجه الاطناب فيالآ به مع حدول القصودان بقال يوم الفرقان يوم النصر والظفر على الاعدام ملاتصور مادر سصافه

بذكرا قدستمانه عندهذا الامام ان الخمس يصرف في وجوه القربات تدتعالى والمذكور بعسدايس للتخصيص بل لتفضله على غير ولابرفع حكم العموم الاول بل هو فارعلي حاله رذلك كالعموم الثابت للملائسكة وان خصر حبريل ومكائمل عليهما السلامىعد ومذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه في قسيمة الغنيمة ان يقدمهم أصل المال السلب تميخر بتهمسه حسث لامتطوع مؤنة الحفظ والنقل وغيرهما من المؤن اللازمة العاجة الهائم يخمس اليافي فصعل إ خسةأقساممتساو يةو يكتبءلي رقعة تدتعالى أولدصالح وعلى رقعة الغانمن وتدرج في شادق فياخرج لله تعالى قسيم على خس مصالح المسلمان كالثغور والمشتغلين بعادم آلشيرع وآلاتها ولوسيتدين والائمة والمؤذنين وأوأ أغنياه وساترمن يشتغل عن نحوكسبه بمصالح المسلمين لعموم نفعهم وألحق بهم العاجزون عن الكسب والعطاءالي رثى الامام معتبراسعة المال وضيقه وهذا هوالسهم الذي كانار سول الله صلى الله تعيالي عليه وسارفي حياته وكان ينفق منه على نفسه وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ويصرف الباقى في المصالح وهل كان عليه الصلاة والسلام مع هذا التصرف مالكالذلك أوغيرمالك قولان ذهب الدالثاني الامام الرافعي وسيبقه المهجع متقدمون فال انه عليه الصلاة والسلام مع تصرفه في الخس المذ كور لم يكن علكه ولا ينتقل منه الى غيره ارثا ورد آن الصواب المنصوص أنه كان يملكه وقد غلط الشيخ أبوحامدمن قال لم يكن صلى الله تعالى علمه وساع ملك شمأوان أبيرله مأسحت اجالمه وقد يؤول كلام الرافعي ماله لم ينف الملك المطلق بل الملك المقتضى للارث عنه ويؤيد ذلك اقتضاء كلامه في الخصائص اله يمل وبنوهاشم والمطلب والعسبرة بالانتساب للاكا وون الامهات ويشترك فسه الغني والفقير لاطسلاق الآية واعطائه علمه الصلاة والسلام العماس وكانغنما والنساء ومفضل الذكر كالارث والمتاي ولاعتم وجودجة ويدخل فيهم ولدالزنا والمنني لااللقيط على الاوجه ويشترط فقره على المشمور ولابدفي ثبوت البيتم والاسلام والنقر هنامن السنة وكذافي الهاسمي والمطلي واشترط حع فيهمامهها استداضة النسبة والمساكين وابن السبيل ولو بقولهم بلاءمن نع يظهر في مدى تلف مال له عرف أوعمال أنه كالف بينة ويشترط الاسلام في الكلي والفقر في امن السميل أبضا وتمامه في كتمهم وتعلق أموا لعالية نظاهر الآية الكريمة فقال يقسم سينة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لمصالح الكعبةأىان كانت قريبة والافالي مسحدكل بلدة وقع فيهاالحس كاقاله ام الهمام وقدروي أبوداود في المراسل وارزح رعنه انه عليه الصلاة والسلام كأن بأخذمنسه قبض فيعطها لمال الكعبة غ يقسم ماين خسة أسهم ومذهب الاماميةأنه ينقسم الحسستة أسهمأ يضا كذهب أبى العائمة الأأنهسم فالوا انسهم الله تعالى وسهم الرسول صلى الله تعالى على موسل ومهم دوى القربي للامام القائم مقام الرسول على مالصلا موالسلام وسهم لسامي آل محدصل الله تعالى عليه وسلم وسهم تساكم كمهم وسم وسم لاسا مسلم ملاسم كهم وقد الشعرهم ورووا دلك عن زين العامدين وعجسد بنعلى الباقروضي القه تعالى عنهسم والطاهرأن الاسهم الثلاقة الاول التي ذكوها الموم تحتافي السرداب اذ القائممقام الرسول قدعاب عندهم فنخبأله حتى برجعهم غسته وقبل سهما لقدنعالى ليبت الممال وقبيل هومضموم اسهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم هذا ولم سرسحانه حال الاخاس الأربعة الباقية وحيث بنجل شأنه حكم الجس ولمستمادل على أنهاملك الغانمن وقسمتها عندأى سننة للفارس سهمان وللراجل سهم واحداروي عن ابزعماس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى على موسل فعل كذلك والفارس في السفية يستحق سهمين أيضاوان لميمكنه القتال عليهافيها للتأهب والمتأهب للشي كالمباشر كافي الحيط ولافرق بن النس المعاول والمستأجر والمستعاروكذا المغصوب على نفصل فسمه وذهب الشافعيومالة الدأن للفارس ثلانه أسهمها روىءن اسءر رضى القدنعالى عنهمما ان النبي صلى الله تعالى على وسلم أسهم الفارس ذلك وهوقول الامامين وأجيب ما يه قد ووىعن الزعرأيضا الالنى صلى الله تعالى علىه وسلمقسم للفارس سهمين فاذا تعارضت روا بناه ترجح روا به غيره بسلامتهاعن المعارضة فيعملهما وهذه الرواية رواية ابزعباس رضي الله نعالى عنهما وفى الهداية أنه عليه الصلاة والسلام تعارض فعلاه فى النارس فنرجع الى قوله علىه الصلاة والسلام وقد قال صلى الله تعالى عليه وسام للنارس

ان الامام بدأ ينفقته ونفقة عياله بغسرتقدير وظاهركلام الجهورانه لايبدأ بذلك وبه قال ان عبد الحكم والمراد

سهمان وللراجل سهم وتعقب فح العنا يتمان طريقة استدلاله مخالفة لقواعدالاصول فان الاصل ان الدلمن أذا تصارضاو تعذرا لتوفيق والترجيح بصارالي مامسده لاالي ماقسله وهوقال فتعارض فعلاه فنرجع الي قوله والمسال الممهودة مثلة انتستدل بقولة وتقول فعاد لايعارض قولة لان القول أقوى الانفاق ودهب الآمام الحرأ ملابسهم الالفرس واحد وعندأى يوسف يسهم لفرسين ومابسسندل ه على ذلك يجول على السفيل عنسدالامام كأأعطى علىهالصلاة والسلام سلمترالاكوع سهمين ودوراجل ولايسهم لثلاثة اتفاقا (انكتم أستميالته) شرط براؤه يحذوف أي ان كنتم أمنتم الله تعالى فاعلو أأن تعالى حمل الخمس لمن حمل فسلوه الهمم واقتموا بالاخاس الاربعة الباقية وليس المراد يجرد العار بذلك بل العلم الشفوع بالعمل والطاعة لاعمره تعالى وإيجعل الجرامماقيل لاه لايصح تقدم المزاءي الشرط على الصييعند أهل العربية وانماله يقدوا لعمل ق<u>صراللمساف</u>ة كأدمل النسيقي لان المطرد فأشال ذلا أن يقدرما يدل ماقبله علمه فيقدر من حسه وقوله سجاله (وماأنزلنا) عطف على الاسم الجلمسل وماموصولة والعامد محذوف أىالدى أترالناه (على عدماً) محدصلى الله تعالى علىه ولم وفي التصبرعية والت مالايحني من التشر مصوالتعظم وقرئ عبد بالضمين جع عبد وقبل اسم جعه وأريده الذي صلى القه تعالى علمه وسلموا لمؤمنون فان بعض ماترال فازل عابهم [وم الفرقات] هويوم بدرة الاضافة للمهدو الفرقان بالمعنى اللغوى فأن ذلك الموم قدفرق فعه مذالحق والماطل والظرف منصوب الزلنا وحوزأ والبقا تعلقه مآستم وقواسجانه إيوم التقالجعان بدلمنه أومتعلق بالفرقان ونعريف الجعان للعهدو المراديهم الفريقان من المؤمنين والكافرين والمراديما أنزل عالم علمه الصلاة والسد لامه ن الاتات والملائكة والنصر على أن المراد بالانز ال يجرد الايمسال والنسمونسيمل الكل مولاحقيقيا فالوصول عام ولاجع من الحقيقة والمحارخان فالمن وهمرف وجعل الايمان بهذه الانسساء من موجبات العملم بكون الخس قاة معالى على الوجمه المذكور من حسب ان الوسى ماطق بذالله وان الملائكة والنصرلما كأنامنسه تعالى وحد أن مكون ماحصل بسبه هامن الغنية مصروفا الي الجهات التي عنها القه صانه (والله على كل خي قدير) ومن آثارقدر، مجل شاه ما شاهـــ د تموم وم التقى الجعان (ادا نتم بالعـــدوة الدنيا) بدل من يوم أومعمول لاذكروامقدرا وجوز أبواليقا أن يكون ظرفالقدروليس بشئ والعدونيا لمركات الثلاث شط الوادى وأصلدمن العسدوا لتعاوز والقراءة المشهورة الضمو الكسر وهو قراءة امزكند وأسحرو وبمقوب وقرأالحسنونيدينهملى وغبرهما بالفتح وكلهالغات يمتى ولاعبرتها كاربعضها والدنسانانسا الادنى اى ادائة ما لون بشفه الوادى الاقرب الى المدينة (وهم) أى المسركون (بالعدوة القصوى) أى البعدي من للدخوهو تأنيث الاقصى وقرأ زيدبن على رضي القدمالي عنهما القصيا ومن قواعدهم أن فعلى من دوات الواو اذا كان أسماليدل لامعا كنسافا فعن دنايد واذا قرب ولم يدل من قصوى على المشمور لا محسب الاصل صفة ولم يبدل فيها للفرق بين الصفه والاسم واذا اعتبرغلسه وأنه جرى يحرى الاسميه الحامدة قسل قصا وهي لغة تيم والاولى لغة أهدل الخاز ومن أهل التصريف من قال ان اللغة الغالبة العكس قان كان صفة أبدلت الملاحضو العلماوان كان اسمأة وتنصوروي قسل فعلى هذا القصوي شاذة والقياس قصياو عنوا بالشذوذ يخالفة القياس لاالاستعمال فلاتناق الفصاحة وذكروا في تعلىل عدم الابدال الفرق أه انميام يعكس الامر وان حصل به الفرق أيضالان الصيفة أثقل فابقت على الاصل الانخير لنقل الانتقال من الضمة الى اليامومن عكس أعطى الاصل للاصلوهوالاسهوغيرفىالفرع الفرق (والركب) أىالعبر أوأصحابهاأوسفيان وأصحابه وهواسم جعراكب لاجهءلي العصيم (أشفل مسكم) أى في مكان أسفل من شكا سكم يعني ساحل العبر وهونصب على الظرفسة وفي الامسل صفة للطرف كاأشر فالأعولهذا التصب استصابه وقام مقارع ولم ينسط بمن الوصف تشتلا فالعضهم وهوواقع موقع الخدر وأجازالفراه والاختشر وفعه على الاتساع أوسق ديرموضح الركب أسفل والجله عطف على مدخول ا ذاً كاذاً نتم الح واذار كب الحواسّنارا لجهوراً نها في موضع الحال من الضميرا لمستقرف الحار والمجرور قبل ووجه الاطناب في الآية مع حصول المفصوديان مقال يوم الفرقان وم النصر والظفر على الاعداء مثلا تصوير مادبر سصافه

ان الامام مدأ شفقته ونفقة عياله بغير تقدير وظاهر كلام الجهورانه لايدأ بدلك وبه قال ابن عدالحكم والمراد بذكرانه سيمانه عندهذاالامام انالخس يصرف وجوه القربات تله تعالى والمذكور يعمدليس التخصيص مل لتفضيله على غيردولا برفع حكم العموم الاول بل هو قارعلي حاله وذلك كالعموم الثابت للملائسكة وان خص حبريل ومكائدل عليهما السلام يعد ومدهب الشافع رضي الله تعالى عنه في قسمة الغنمة ان يقدمهم أصل المال السلب ثمتنر بحمنسه حسث لامنطق عمؤنة الحفظ والنقل وغرهمامن المؤن اللازمة للعاجة اليهائم يخمس الباقي فبمعل خسة أقسام متساو مهو يكتب على رقعة لله تعالى أوللد صالح وعلى رقعية للغاغين وتدرج في منادق في اخرج لله تعالى قسيرعلي خس مصالح المسلمان كالثغور والمشتغلين بعلوم آلشرع وآلاتها ولومستدين والاثمة والمؤذنين ولو أغنما وساترمن يشتغل عن نحوكسه بمصالح المسلمين لعموم نفعهم وأستى بهم العاجرون عن الكسب والعطاء الى رأى الامام معتبرا سعة المبال وضيقه وهذا هو السهم الذي كانار سول الله صلى الله تعيالي عليه و سار في حياته وكان ينفق منه على نفسه وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ويصرف البافي في المصالح وهل كان عليه الصلاة والسلام مع هذا التصرف مالى كالذلك أوغبرمالك قولان ذهب الدالناني الامام الرافعي وسيمقه المهجع متقدمون قال انه علمه الصلاة والسلام مع تصرفه في الجس المذ كورلم بكن عليكه ولا ننتقل منه الي غيره ارثا وردَّمان الصواب المنصوص أنه كان يملكه وقدغلط الشيخ الوحامدمن فال لم يكن صلى الله تعالى عليه وسلم يملك شيأوان أجيراه مايحتاج اليه وقد يؤوِّل كلام الرافعي مانه لم ينفُّ الملك المطلق بل الملك المقتضي للارت عنه ويؤُمد ذلكَ اقتضاء كلامه في الخصائص انه عِلنُ وينوها شم والطلب والعسرة الكانتساب للآ ما دون الامهات ويشتركُ فسه الغي والفقير لاطسلاق الآية واعطائه عليه المصلاة والسلام العباس وكان غنيا والنساء ويفضل الذكر كالارث واليتامي ولايمنع وجودجة ومدخل فيهم ولدالز ناوالمنني لااللقمط على الاوجه ويشترط فقره على المشهور ولابدفي ثبوت البيتم والاسلام والنقر هنامن البينة وكذافي الهاشمي والمطلبي واشترط جع فيهمامعها استفاضة النسبة والمساكين وابن السبيل ولو بقولهم بلايين نع يظهر في مدعى تلف مال أعرف أوعمال أنه يكلف بينة ويشترط الاسلام في الكيل والفقر في الرائسيل أيضا وتمامه في كتمهم وتعلق أبوالعالية بظاهرالاتية الكريمة فقال يقسم ستة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لمصالر الكعمةأي انكانت قريمة والافالي مسحدكل بلدة وقع فيهاالخس كإقاله ابن الهمام وقدروي أبود اودفي المراسسل وابنجر برعنه أنه عليه الصلاة والسلام كان بأخذمسه قبضة فيععلها لمصالح الكعبة تم يقسم مابني خسة أسهم ومذهب الاماميةأنه مقسم الىستة أسهمأ يضا كذهب أى العالية الأأنهم قالوا انسهم الله تعالى ويهم الرسول صلى الله تعالى علىموسلم وسهم ذوى القربي للامام القائم مقام الرسول على الصلاة والسلام وسهم لساى آل مجد صلى المه تعالى علنه وسم وسهم نسته كشهم وسهم لآسة مسلهم لابشركه مرفى ذلك غبرهم ورووا ذلك عن زين العامدين ومحسد بنعلى البافروضي الله تعالى عنهم والطاهر أن الاسهم الثلاقة الاول التي ذكروها الموم تحتاقي السرداب اذ القائمهمام الرسول قدغاب عندهم فتضأله حتى يرجعهمن غيبته وقيل سهما لقه تعالى لييت المال وقيل هومضموم لسهم الرسول صلى المه تعالى عليه وسلم هذا ولم يمن سحانه حال الاخاس الاربعة الباقية وحيث بن حل شأنه حكم الجس ولم يستهادل على أنهامل الغاعن وقسمتها عندأى حسفة للفارس سهمان وللراحل سهم واحداروي عن اسعاس رضى الله تعالى عنهما ان الني صلى الله تعالى عليه وسل فعل كذلك والفارس في السف في سحق سهمان أيضاوان لميمكنه القتال عليهافيها للتأهب والمتأهب للذئ كالمباشر كماني الحسط ولافرق بن الفرس المعلول والمستأجر والمستعاروكذا المغصوب على تفصل فسه ودهب الشافعي ومالك الى أن الفارس ثلاثه أسهم لمارويءن اسءر رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى على موسل أسهم للفارس ذلك وهو قول الامامن وأجيب ما له قد ووىعن ابن عرأيضا ان النى صلى الله تعالى عليه وسلقسم للفارص سهمين فاذا تعارضت رواياه ترجروا يفغره وسلامتهاعن المعارضة فيعملهما وهذه الرواية رواية ابزعباس رضي القدنعالى عنهما وفى الهداية أنه علمه الصلاة والسلام نعارض فعلاه فى النارس فنرجع الى قوله عليه الصلاة والسلام وقدقال صلى الله تعالى عليه وسَمَ للمارس

انالامام بدأ تنفقته ونفقة عياله بفسرتقدير وظاهركلام الجهورانه لابدأ بذلك وبةقال ابن عبدالحكم والمراد يذكرا فدسيمانه عندهذا الامام ان الخس بصرف في وجوه القربات تله تعالى والمذكور بعسدلس التخصيص مل لتفضيله على غيردولا برفع حكم العموم الاول بل هو قارعلى حاله وذلك كالعموم النابت للملائكة وان خص حبريل آ ومكاثيل علمهما السلام يعد ومدهب الشافعي رضي الله تعالى عنه في قسمة الغنمة ان يقدم مرأصل المال السلب

ثميخر حمسه حسث لامنطق عمؤنة الحفظ والنقل وغيرهمامن المؤن اللازمة العاحة الهاثم يخمس الباقي فتععل خسمة أقسام متساومة ويكتب على رقعة تله تعالى أولله صالح وعلى رقعمة للغانين وتدرج في شادق فساخرج لله تعالى قسم على خس مصالح المسلمن كالثغور والمشتغلين بعلوم الشيرع وآلاتم اولومبتدين والائمة والمؤذنين ولو أغنيا وساترمن يشتغل عن تحوكسه بمصالح المسلمن لعموم نفعهم وأحق بهم العاجزون عن الكسب والعطالال رأى الامام معتبرا سعة المال وضيقه وهذاهو السهم الذي كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلرفي حماته وكان ينفق منة على نفسه وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ويصرف الباق في المصالح وهل كان علمه الصلاة والسلام مع هذا التصرف مالكالذلك أوغيرمالك قولان ذهب الدالثاني الامام الرافعي وسيقه المجعم تقدمون قال انه عليه الصلاة والسلام مع تصرفه في الحس المذكور لم يكن يلكمولا ينتقل منه الى غره ار فأورد مآن الصواب المنصوص أنه

كانعلىكه وقدغلط الشيخ الوحامدمن فاللم يكن صلى الله تعالى عليه وسلرعمك شأوان أبيجراه مايحتاج المه وقد يؤول كلام الرافعي ماته لم تف الملك المطلق بل الملك المقتضى للارث عنه وبؤ مدذلك اقتضاء كالامه في الخصائص انه علتوشوهاشم والمطلب والمعسرة بالانتساب للاكاءدون الامهات ويشترك فسيه الغني والفقير لاطسلاق الآية واعطائه علىه الصلاة والسلام العباس وكانغنيا والنساء ويفضيل الذكر كالارث والبتاي ولاعنع وجودجة ويدخل فيهمولدالزناوالمنغى لااللقمط على الاوجه ويشترط فقره على المشهور ولابدقى ثبوت اليتموالاسلام والذقر هئامن البينة وكذافي الهاشمي والمطلي واشترط جع فيهمامهها استذاضة انسبة والمساكين وابن السبيل ولو بقولهم

بلاءم نعريظهر فيمدعى تلف مال اعرف أوعمال أنه يكلف بينة وبشترط الاسلام في الكل والفقر في ابن السمل أيضا وتمامه في كتبهم وتعلق أنوا لعالية بظاهرالا ية الكريمة فقال يقسم ستة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لمصالح الكعبة أىان كانت قريبة والافالي مسحدكل بلدة وقع فيها الحسركما قاله اس الهمام وقدروي أبود اود في المراسيل

وابزجر يرعنه اله علىه الصلاة والسلام كان بأخذمنسه قبضة فتععلها لمصالح الكعبة غيقسم مابني خسة أسهم ومذهب الامامية أنه ينقسم الحسستة أسهم أيضا كذهب أي العالمة الأأنهم قالوا انسهم الله تعالى ومهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وسهم ذوى القربي للأمام القائم مقام الرسول عليه الصلاة والسلام وسهم لسامي آل مجد صلى الله تعالى عليه رسلم وسهم مساكنتهم وسهم لاينا فسيلهم لايشركههم في ذلك غيرهم وروواذلك عن زين العايدين وعمسد بنعلى الباقروضي الله تعالى عنهم والظاهرأن الاسهم الثلاثة الاول التيذكروها الموم تحدافي السرداب اذ

القائم مقام الرسول قدغاب عندهم فضأله حتى برجعمن غسته وقيل سهما لله تعالى ليت المال وقيل هومضموم لسهم الرسول صلى الله تعمالي عليه وسلم هذا ولم يين سجانه حال الاخاس الأربعة الباقية وحيت بن حل شانه حكم الجس ولمستهادل على أنهامك الغانمن وقسمتها عندأى حندة النفارس سهمان وللراجل سهموا حداساروي عن امنعما مررضي المه تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعل كدلك والفارس في السف م يستعق سهمين أيضاوان لميمكنه القتال عليهافيها للتأهب والمتأهب للشوئ كالمباشر كماني المحمط ولافرق بن الفرس المعلول والمستأجر والمستعار وكذا المغصوب على تفصل فسه وذهب الشافعي ومالك الى آن للفارس ثلاثه أسهما اروىءن اسءر

رضى الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أسهم الفارس دال وهو قول الامامن وأجيب ما له قد

ووىءن ابن عرأيضا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تستم للفارس سهدين فاذا تعارضت روايتاه ترجح روا يفخيره

يسلامتهاعن المعارضة فمعملهما وهده الرواية روامة ابنعباس رضى الله تعالى عنهما وفى الهداية أنه علمه الصلاة والسلام تعارض فعلاه فى الغارس فنرجع الى قوله عليه الصلاة والسلام وقد فال صلى الله تعالى عليه وسلم للغارس

مالاسخى من التشر بف والتعظيم وقرئ عبد الضمين جع عبد وقبل اسم جعة وأريديه النبي صلى الله تعالى عليه ومهوا المؤمنون فان بعض ماترال بازل عليهم (يوم الفرقان) · هويوم بدرة الاضافة المعهد والفرقان بالمعنى اللغوى فأن ذلك الموم قدفري فعه بيزالحق والماطل والظرف منصوب فانزلنا وجوزأ والبقا تعلقه باستم وقواه سجانه أيوم التقالجعان بدامته أومتعلق بالفرقان وتعريف الجمان للعهدوالمراديهم الفريقان من المؤمنيز والكافرين والمرادعا أزل عامد عليه الصلاة والسدلام والاتمان والملائكة والنصرعلي أن المراديالار المجرد الابسال والتسيرفيشيمل الكل مولاحقيقيا فالموصول عام ولاجع سالحقيقة وانجياز خلا فالمن وهم فيه وجعل الايميان بهده الانسسا من موجبات العمل بكون الحس تدنعال على الوجمه المذكور من حسان الوسى اطني بذلك وان الملائكة والنصرال كانامت تعالى وجد أن يكون ماحصل بسيهمامن الغنية مصروفا الى الجهات التي عنها القه سحاله (والله على كل من قدر) ومن آثار فدر به حل شانه ماشاهد منو ويوم التقى الجعان (الذانم بالعدوة الدنيا) بدل من يوم أومعمول لاذ كروامقدرا وجوز أبوالمقا أن يكون ظرفالقدر وليس بشي والعدوة بالحركات النلان شد الوادى وأصله من العسد والتعاور والقراء المشهورة الضم والكسر وهو قراء هاس كذبر وأبي عمور ويعقوب وقرأ الحسن وزيدتن على وغبرهما بالفتح وكالهالغات يمقى ولاعبرتيانكا ربعضها والدسانانسأ الادنى اىادة م ازلون شفىرالوادى الافرب الى المدسة (وهم) أى المشركون (العدوة القصوى) أى المعدى من المدينة وهوتانيت الاقصى وقرأ ويدبن على رضي القدتمالي عنهما القصيا ومن قواعدهم أن فعلي من دوات الواو اذا كان أسماليدل لامها كديافا لمدن وأربواذا قوب ولم يدل من قصوى على المشهور لانعصب الاصل صفة ولم يبدل فباللفرق بن الصفة والاسم وإذا اعتبر غلسة وأنه برى عرى الاسماء الحامدة قسل قصا وهي لفة تيم والاولى لفة أهدل الحجاز ومن أهل التصريف من قال ان اللغة الغالبة العكس قان كان صفة أبدلت الملاح خو الطلباوان كاناسماأ فرن نحومزوي قبسل فعلي هذا القصوي شاذة والصام قصباو عنوا بالشذوذ مخالفة الفياس لاالاستعمال فلاتنا في الفصاحة وذكروا في تعليل عدم الأبدال الفرق أمه انميام يعكس الأمر وان حصل به الفرق أيضالان الصيفة أنفل فابقيت على الاصل الاخته لنقل الانتقال من الضمة الى المامومن عكس أعطى الاصل للاصلوهوالاسهرغبرفي الفرع للفرق (والركب) أى العبر أوأجمام البوسنيان وأصحابه وهواحم جعراكب لاجعء لي التصميم (أسفل مسكم) أي في مكان أسفل من شكانكم يعني ساحل البصر وهو نصب على الفلرف على وفي الاصساصة وألطرف كاأشر بالله ولهذا انتصب اسصاءه وقامعةا مولم ينسله ين الوصفية خلافالعصهم وحوواقع موقع الخبر وأجازالفراء والاحنشروه وعلى الانساع أوسق درموضع الركب أسفل والجله عطف على مدخول ادأى اذأتهم الخ واذالر كبالخواختارا لجهو وأنها في موضع الحالمن الضعير المستعرفي الحار والمجرور قبل ووجه الاطناب في الآية مع حصول المقصوديان بقال يوم الغرقان وم النصر والظفر على الإعداء مثلا نصور مادبر سصافه

سهمان وللراجل يهم وتعقدفي العنابة بان طريقة استدلاله مخالفة لقواعد الاصول فان الاصل ان الدللين أذا

تصارضا وتعدرا لتوفيق والترجيم يصاراني مانعده لاالى ماقسله وهوقال فتعارض فعلاه فنرجع الى قوله والمسلل

المعهود في مثله ان نستدل بقولة وتفول فعل لا يعارض قوله لان القول أقوى بالانفاق وذهب الآمام الى أفه لا يسهم

الالفرس واحد وعندأنى يوسف يسهم لفرسين ومايسسندل به على ذلا مجول على السفيل عنسدالامام كاأعطى

عليه الصلاة والسلام سلميرالاكوع سهمين وهوراجل ولايسم ملثلاثه انفاقا (انكتم أستميانك) شرط مزاؤه

يحذوف أي ان كنمّ أسمّ بالله تعالى فاعلمو أنّه تعالى بعد للخيس لمن حجل فسلموه البهم واقد وأبالأخاس الاربعة

الياقية وليس للراد مجرد العلم بذلك بل العلم الشفوع بالعمل والطاعة لاحر وتعالى وليصعل المزاء ماقبل لانه لايصح

تقدم المزاءعلى الشرط على الصبي عندأ هل العربية وانماله يقدوا لعمل قصراللعسافة كأفعاد النسيقي لان المطرد

فيأشال ذلا أن يقدر ما يدل ماقبله علمسه فيقدر من جنسه وقوله سجنانه (وماأثران) عطف على الاسم الحلمسال

وماموصولة والعائد محذوف أى الذي أراناه (على عدنا) محدملي الله تعالى على وبي التصبرعية ولذاك

المعهود في مثلة ان نستدل بقوله وتقول فعله لا بعارض قوله لان القول أقوى الانفاق وذهب الاسام الى أنه لا يسهم الالفرس واحد وعدأني نوسف يسهم لفرسين ومايسستدل به على ذلك مجمول على السفيل عنسدالامام كأأعطى علىها الصلاة والسلام سلمتر الاكوع سهمين وهورا حل ولايسهم لثلاقة اتفاقا (أن كنتم أستموالله) شرط جزاؤه محذوف أى ان كنتم آمنتم الله تعالى قاعلو أأن تعالى حعل الجس لمن حعل فسلوه العسم واقعو الالاسخاس الاربعة الياقية وليس المراد محرد العربذال بل العلم الشفوع بالعمل والطاعة لا عرمة عالى وإيصعل المزاء عاقب لانه لايصح تقدم الجزاء على الشرط على العصيح عندا هل العربية واعمال بقدوالهمل قصر اللمسافة كأدوله النسني لان المطرد فأسال ذلا أن يقدر ما دل ما قبله علمه فيقدر من جنسه وقوله سجنانه (وما أنزل علف على الاسم الحلسل وماموصولة والعائد محذوف أى الذي أراناه (على عبدنا) محدسلي الله نعالى على وفي التصبرعنه بذلك مالايحني من التشر بفوالتعظيم وقرئ عبد الضمير جع عبد وقبل المهجعة وأريده النبي صلى الله تعالى عليه وسلوا لمؤمنون فان بعض ماترل مازل عليهم (يوم الفرقات) هويوم بدرة الاضافة العهدوالفر فان بالمعي اللغوي فأن ذلك الموم قدقرق فيديدا لحقو الباطل والطرف منصوب فانزلنا وجوزأ والبقا فعلقما أمنتم وقوله سجانه أيوم التنج الجعان بدلمنه أومتعلق بالفرقان وتعريف الجعان للعهدو المراديهم الفريقان من المؤمنيز والكافرين والمرادعا أنرل علسه علمه الصلاقوالسلام ونالا آمات والمللائكة والنصر على أن المراد الانزال محرد الابصال والنسبرفيشيل الكل شمولاحقيقيا فالموصول عام ولاجع بين الحقيقة والمبارخلا فالمن يوهم فيه وجعل الايمان بهذه الانسسا من موجمات العلم مكون الحس قه نعالى على الوجه المذكور من حت أن الوسى ماطق بذلك وان الملائكة والنصرال كأنامت تعالى وجد أن مكون ماحصل بسيمهمامن الغنيمة مصروفا الى الجهاب الني عنها القهسمانه (والله على كل في قدير) ومن آثار قدر به حل شانه ماشاه دعوه يوم التلي الجعان (ادانتم بالعسدوة الدنيا) بدلُمن يوم أومعمول لاذ كروامقدرا وحوز أبوالبقا أن يكون ظرفالقدرويس بدي والعدرة بالمركات الثلاث شط الوادى وأصله مرالعسدو التعاور والقراءة المشهورة الضمو الكسر وهو قراءة ام كذروأى عموه ويعقوب وقرأ الحسروريدين على وغبرهما بالفتحوكالها لغات يمنى ولأعبرتما تكاربعتهما والدسانا نسأ الادنى اىاداً أنم الرلون بشفيرالوادى الاقرب الى المدينة (وهم) أى المشركون (بالعدوة الفصوى) أى البعدى من المد توهو تأنيث الاقصى وقرأ زيد ب على رضى الله غالى عنها القصيا ومن قواعدهم أن فعلى من دوات الواو اذا كان أسما تبدل لامه ما كديسا فالمعمن دما يدنوا دا قرب ولم يبدل من قصوى على المنسهور لا تعجيب الاصل صفة ولم يبدل فبهاللفرق بين الصفة والاسم وإذا اعتبر غلسة وأنهسري عمري الاسمية الحامدة فسيل قصيا وهي لغة تيم والاولى لغة أهسل الحجاز ومن أهل التصريف من قال ان اللغة الغالبة العكس فان كان صفة أمدلت اللام نحو العلياوان كان احما توريخو مروى قب ل فعلى هذا القصوى شاذة والفياس قصيا وعنوا بالشذوذ مخالفة الفياس لاالاستعمال فلاتناقى القصاحة وذكرواق تعلم لعدم الابدال الفرق أه انماله يعكس الأمر وان حصل به الفرق أيضالان الصيفة أثفل فابقيت على الاصل الانتقى لنقل الانتقال من الضمة الى الماقومن عكس أعطى الاصل للاصلوهوالاسهرغبرفيالفرعالفرق (والركب) أىالعبر أوأصحابهاأبوسفيان وأصحابه رهموا مرجعراكب العجوعلى العصيم (أسفل مسكم) أى في مكان أسفل من الكانكم بعنى ساحل العمر وهو نصب على الفلرف وفي الامسل صفة الطرف كالشر فالله ولهذا التصب المصابه وقاممة الدولم ينسط عن الوصف خلافا لعضهم وهوواقع موقع الخبر وأجاز الفراه والاختش وفعه على الانساع أوسقد درموضع الركب أسفل والجلة عطف على مدخول ادأى ادأنتم الخ وادالر كب الخواخة ارالجهو رأنها في موضع الحال من الضعر المستعرف الحار والجرور قبل ووجه الاطناب في الآية مع حصول المقصوديان بقال يوم الفرقان وم النصر والظفر على الاعداء مثلا تصور مادبر سصانه

سهمان وللراحل مهم وتعقدفي العنا يدان طريقة استدلاله مخالفة لقواعدالاصول فان الاصل أن الدلمان!

تصارضا وتعدرا لتوفس والترجيح بصارالي مادسده لاالي ماقسله وهوقال فتعارض فعلاه فدجع الي قوله والمسال

747 ان الامام بدأ ينفقنه ونفقة عياله يغسرتقدير وظاهركا لامالجهورانه لا يدأ بذلك وبه قال ابن عبدالحكم والمراد بذكرا ندسيمانه عندهذا الامام ان الخمس يصرف في وجوه القربات تله تعالى والمدكور بعمدلس التخصص مل لتفضيله على غبردولا يرفع حكم العموم الاول بلهوقارعلى حاله وذلك كالعموم النابت للملائكة وانخصر حبرطأ ومكائيا عليهما السلاميعد ومذهب الشافع رضي الله تعالى عنه في تسبمة الغنيمة ان يقدمهم أصل المال السلب تمصر جمنسه حسث لاما ملوع مؤنة الحفظ والنقل وغيرهمامن المؤن اللازمة العاحة اليها تميخمس الهاقي فيععل ــةأقساممتساو مةو كتعالى وقعة لله تعالى أوللدصالح وعلى رقعــة للغائمين وتدرج في شادق فساخرج لله تعالى فسيرعلى خس مصالح المسلمن كالثغور والمشتغلب بعلوم الشبرع وآلاتها ولومبتدين والائمة والمؤذنين ولو أغنيا وساترمن يشتغل عن نحوكسيه بصالح المسلمن لعموم تفعهم وأخوجهم العاجزون عن الكسب والعطاءالي رأى الامام معتبر اسعة المال وضيقه وهذا هو السهم الذي كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلرف حاله وكان يتقق منه على نفسه وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ويصرف الباق في المصالح وهل كان عليه الصلاة والسلام مع هذا التصرف مالىكالذلك أوغبرمالك قولان ذهب الحالثاني الامام الرافعي وسيقه المهجع متقدمون قال انه علمه الصلاة والسلام مع تصرفه في الحس المذ كورام كن علكه ولا ينتقل منه الى عبره ارثا وردّان الصواب المنصوص أنه كان علىكه وقد غلط الشيخ الوحامد من قال لم يكن صلى الله تعالى عليه وسار علك شأوان أبيح له ما يحتاج المه وقد يؤول كلام الرافعي ماته لم تنف الملك المطلق بل الملك المقتضي للاردعنه و بؤرد ذلك اقتضاء كلامه في الخصائص اله بملأ وشوهاشم والمطلب والعسبرة بألانتساب للاكادون الامهات ويشترك فسيدالغني والفقيرلاطسلاق الآية واعطائه علىه الصلاة والسلام العباس وكان غنيا والنساء ويفضل الذكركالارث واليتامى ولايمنع وجودجة ويدخل فيهمولد الزناوالمنفي لااللقمط على الاوجه ويشترط فقره على المشهور ولابدفي ثبوت الستروالاسلام والذقر هنامن البينة وكذافي الهاشمي والمطلي واشترط جع فيهمامعها استناضة النسبة والمساكين وابن السبيل ولو بشولهم بلاءمن نع بظهر فيمدى تلف مال اله عرف أوعمال أنه يكاف بينة ويشترط الاسلام في الكثل والفقرفي ابن السبيل أيضا وتمامه في كتبهم وتعلق أنوا لعالية بظاهر الآتية الكريمة فقال يقسم ستة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لمساخ الكعمة أىان كانت قر يبة والافالي مسحدكل بلدة وقع فيها الخسركا قاله ابن الهمام وقدروي أبود اودفي المراسيل وابزجر برعنه انه عليه الصلاة والسلام كان بأخلمن فبضة فجعلها الصالح الكعية ثم يقسم مابني خسة أسهم ومذهب الامامية أنه ينقسم الح سيتة أسهما يضا كمذهب أبي المعالمة الاأنهيم قالوا انسهم الله تعالى وسهم الرسول صلى إيته تعالى علىه وسلم وسهم دوى القربي للامام القائم مقام الرسول علىه الصلاة والسلام وسهم لساي آل مجد صلى الله تعبالى عليه وسنج وسنجم بسبب كنتهم وسهم لاستاه مسلمهم لايشتركه بسهفي ذلك عبرهم ورووا ذلك عن زمن العامدين ومحسد يزعلي الباقروضي الله تعالى عنهسم والفاهرأن الأسهم الثلاثة الاول التيذكروها الموم تعمأفي السرداب أذ القائممقامالرسول قدغاب عندهم فتضأله حتى يرجعمن غسته وقيل سهمالله نعالى لىت المبال وقيل هومضموم لسهمالرسول صلىالقه تعبالي علىموسلم هذاولم سنسحانه حال الاخاس الأربعة الباقية وحبث بين حل شأنه حكم الجس ولميسنها دل على أنها ملك الغانمين وقسمتها عندأى حسنة للفارس سهمان وللراجل سهبروا حدلماروي عن امنعما سررضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعل كذلك والفارس في السف ، يستعق سهمين أيضاوان لمجكنه القتال عليهافيها للتأهب والمتأهب للشئ كالمياشر كافي المحيط ولافرق بين الفرس المعاول والمستأخر والمستعاروكذا المغصوب على تفصل فسمه وذهب الشافعي ومالك الى أن للفارس ثلاثة أسهما اروىء راسءر رضى الله تعالى عنهـــما ان النبي صـــلى الله تعالى علىه وســـلم أسهم للفارس ذلك وهوقول الامامين وأجيب إنه قد

ووىعنا بزعرأيضا ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قسم للفارس سهم من فاذا تعارضت روايتاه ترجح روا مغمره

سلامتهاعن المعارضة فمعملهما وهذه الرواية رواية ابزعباس رضى القه تعالى عنهما وفى الهداية أتم علمه الصلاة والسلام تعارض فعلاء في الغارس فترجع الى قولة عُليه الصلاة والسلام وقد قال صلى الله تعالى علمه وسلم للغارس

سهمان وللراجل سهم وتعقب في العنا يعيان طريقة استذلاله عالله الاصول فان الاصل ان الدللة الذا

تصارضاو تعدرا لتوضق والترجيم بصارالي مامسده لااليماقسله وهوقال فتعارض فعلاء فعرجع اليقوله والسلا

الممهودة مثلهان نستدل بقولة وتقول فعلى لايعارض قوله لان القول أقوى بالانفاق ودهب الاسام الح. أنعلا يسهم

الالفرس واحد وعندأى يوسف يسهم لفرسين ومايسستعله على ذلك يحول على السنعيل عنسدالامام كمأعملي

عليه الصلاة والسلام سلمتر الاكوع مهمين وهوراجل ولايسم ملتلاثه انتفاقا (انكتم أستمالك) شرط براؤه

يحذوف أي ان كنتم أمنتم إلله تعالى قاعلو أأن تعالى حمل الله سأن حمل فسلوه الهدم واقدموا بالاخاس الاربعة

الباقية وليس المراد يحردالعلم بذلك ولالعلم الشفوع بالعمل والطاعة لامره تعالى ولم يجعل المزاحما قبل لانه لايصح

تقدم المزاءعلى السرط على الصيح عندأهل العربية واغالم يقدوا لعمل قصراللمسافة كأفعله النسني لان المطرد

Ŧ#X ان الامام مدأ منفقته وتفقة عياله بغسرتقدير وظاهر كالرمالجهورانه لا بدأ بدلك ومة قال استعبد الحكم والمراد بذكرافدسمانه عندهذاالامام انالخس يصرف في وجوه القربات تله تعالى والمذكور بعمدليس التخصيص بل لتفضيله على غيردولا يرفع حكم العموم الاول بل هو قارعلي حاله وذلك كالعموم النابت للملائسكة وان خصر حبر ملآ ومكائبل علمما السلام بعد ومذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه في قسيمة الغنيمة ان بقدمهم أصل المال السلب

ثم يحرج منسه حسث لامتطوع عمؤنة الحفظ والنقل وغبرهماس المؤن اللازمة للحاحة اليها ثم يحمس الباقي فيععل خسمة أفسام متساو مهو يكتب لي رفعة لله تعالى أولله صالح وعلى رفعية للغانين وتدرج في بنادق في الرج لله تعالى قسم على خس مصالح المسلمن كالثغور والمشتغلن بعاوم الشرع وآلاتم اولوميتدين والاتمة والمؤذن وأو أغنيا وساترمن بشتغل عن نحوكسيه عصالح المسلمن لعموم نفعهم وألتق بهم العاجرون عن الكسب والعطا الى رأى الامام معتدا سعة المال وضيقه وهذا هوالسهم الذي كأنار سول الله صلى الله تعالى عليه وسارف حاله وكان

وارجر برعنه اله عليه العسلاة والسلام كان بأخذمسه قبضة فععلهالصالح الكعمة غريقسم مايتي خسة أسهم

ومذهب الاماسةأنه ينقسم الىستة أسهم أيضا كذهب أي العالمة الأأخرم فالوا انسهم الله تعالى وسهم الرسول

صلى الله تعالى علىموسلروسهم دوى القربي للامام القائم مقام الرسول على الصلاة والسلام وسهم لسامي آل محدصلي

الله تعالى علىه وسلم وسهم تنسأ كنتهم وسهم لاننا مسلهم لايشركه مرفى ذلك غيرهم ورووا دلك عن زين العادين

ومحسد يرعلى الباقررضي الله تعالىء نهسم والفاهرأن الامهم الثلاقة الاول التي ذكروها الموم تحداقي السرداب اذ

القائم مقام الرسول قدعاب عندهم فتضأله حتى برجعمن غبيته وقبل سهم الله نعالى ليت المال وقيل هومضموم

لسهم الرسول صلى الله تعالى على موسام هذا ولم يين سحانه حال الاخاس الاربعة الباقية وحيث بن حل شأنه حكم

الجس ولم يسنهادل على أنهاملك الغانمين وقسمتها عندأى حسفة للفارس سهمان وللراجل سهموا حداماروي عن

الزعماس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى على موسل فعل كذلك والفارس في السفينة بستحق سهمن

أيضاوان لميمكنه القتال عليهافيها للتأهب والمتأهب للذي كالمساشر كاني الهمط ولافرق بن الفرس المعلول والمستأحر

والمستعار وكذا المغصوب على تفصل فسه وذهب الشافعي ومالك الى أن الفارس ثلاثه أسهما اروى عن اسعر

رضي الله تعالى عنهسما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أسهم للفارس ذلك وهوقول الامامين وأجيب ماله قد

ووىعن اسعرأيضا ان المنى صلى الله تعالى على وسلم قسم للفارس سهم بن فاذ انعارضت دوا ساءتر سج روا يمنمره

بسلامتهاعن المعارضة فمعملهما وهذه الرواية رواية ابزعباس رضي الله نقالى عنهما وفى الهداية أنه علمه السلاة والسلام نعارض فعلاء في النارس فنرجع الى قوله علىه الصلاة والسلام وقد قال صلى الله تعالى عليه وسالملذارس

فيأشال ذلا أن يقدرما يدلما قداد علمه فيقدر من حاسمه وقوله سجانه (وما أنزانا) عطف على الاسم الحلسل وماموصوله والعائد محذوف أىالدى أنزلناه (على عدماً) محمد صلى الله تعالى على وفي التصريحية ولذات مالايحني من التشر بف والتعظيم وقرئ عبد الضمين جع عبد وقبل اسم جعه وأريده النبي صلى القه تعالى علمه ينفق منه على نفسه وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ويصرف البافي في المصالح وهل كان عليه الصيلاة والسلام مع هذا ولموا لمؤمنون فان بعض ماترال فازل عليهم <mark>أيوم الفرقان </mark> هويوم بدرةا لاضافة للعيدو الفرقان بالعنى اللغوى فأن التصرف مالكالذلك أوغبرمالك قولان ذهب الحالثاني الامام الرافعي وسيقه المهجع متقدمون قال انه عليه ذلك اليوم قدفرق فيمين الحقو الباطل والطرف منصوب فانزلنا وجوزا والبقا اتعلقه فاسمتم وقوله سجانه آيوم الصلاة والسلام مع تصرفه في الحس المذ كورلم يكن على ولا ينتقل منه الى غيره ارثا ورثبان الصواب المنصوص أنه التقالجعان بدامنه أومتعلق الفرقان وتعريف الجماز للعهدوالمراديهم الفريقازمن المومنز والكافرين كان علىكه وقد عُلَط الشيخ الوحامد من قال لم يكن صلى الله تعالى عليه وسار علك شاوان أبيراه ما محتاج المه وقد بؤوّل كلام الرافعي ماته لم ينّف الملك المطلق بل الملك المقتضى للارث عنه و يؤيد ذلك اقتضاء كالامه في الخصائص إنه عِلْتُ و شِوهاهُم والمُطلِب والعسرة بالانتساب للآنا و والامهات و يشتركُ فسيه المعنى والفقير لاطسلاق الآنة

والمرادعا أنزل علم علمه الصلاة والسسلام وزالا آيات والملائحة والنصرعي أن المراد الاتراك المجرد الامسال والتسيرفيشيل الكل بمولا حقيقيا فالموصول عام ولاجع بين الحقيقة والجيازخلا فالمن يوهم فيه وجعل الايمان بهذه الاسسامين موحدات العمامكون الخس قد تعالى على الوجعة المذكور من حدث أن الوسى ماطق بدالله وال واعطائه علىه الصلاة والسلام العماس وكان غنما والنساء ويفضل الذكر كالارث والبتاي ولايم عوجودجة الملائكة والنصرال كانامت تعالى وجد أن مكون ماحصل بسبهمامن الغنية مصروفا الى الجهات التي عنها ويدخل فيهم ولدالزنا والمنني لااللقيط على الاوجه ويشترط فقره على المشهور ولابدفي ثبوت الستروالا سلام والنقر القه صانه (والقه على كل سي قدر) ومن آثار فدر به حل شانه ما شاهد دغوه وم التق الجعان (ادا أنتم العدوة هنامن المينة وكذافي الهاشي والمطلى واشترط حع فيهمامعها استناضة النسبة والمساكن وام السيل ولويقولهم الدنيا) بدل من يوم أومعمول لاد كروامقدرا وجوز أبوالمقا النكون طرقالقدر وليس بشي والعدوقيا لمركات بلايين نع يظهر في مدعى تلف مال له عرف أوعمال أنه يكلف بينة ويشترط الاسلام في الكيل والفقر في ابن السدل الثلاث شط الوادى وأصله من العسدو التعاوز والقراء المشهورة الضم والكسر وهو قراء قاس كنبروأى عرو أبضا وتمامه في كتبهم وتعلق أنوالعالية بظاهر الآية الكريمة فقال يقسم ستة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لمصاخر الكعبةأى انكانت قريبة والافالي مسحدكل بلده وقع فيهاا لحس كأفاله اب الهمام وقدروي أبود اودفي المراسل

ويعقوب وقرأ الحسن وزيدت على وغبرهما بالفتح وكالهالغات يمعنى ولاعبرتبانكار بعضها والنساناتيث الادنى اىاداً أنتم الألون بشفيرالوادى الاقرب الى المدينة (وهم) أى المشركون (بالعدوة القصوى) أى البعدي من المدينة وهوتأنيث الاقصى وقرأ ويدبن على رضي الله تعمالي عنهما القصيا ومن قواعدهم أن فعلي من دوات الواو

اذا كان أسمالمدل الامها - كدسافاه من وألد نواذا قرب ولم يدل من قصوى على المشهور الأنه عسب الاصل صفة ولمسدل فبهاللفرق بينالصفه والاسم واذا اعتبرغلسه وأنهبري مجرى الاسميه الحامدة قسل قصا وهي لغة تيم والاولى لغة أهدل الخاز ومن أهل التصريف من قال ان اللغة الغالبة العكس قان كان صفة أمدلت الملام ضو العلياوان كان اسمأ قرت نحوم وى قسل فعلي هذا القصوى شاذة والقياس قصياوعنوا بالشذوذ يحالفه القياس لاالاستعمال فلاتنا في الفصاحة وذكروا في تعليل عدم الآيـال بالفرق أه انميام يعكس الامر وانحصل به الفرق أيضالان الصدغة أثقل فابقيت على الاصل الانخسالية للقل الانتقال من الضعة الى الياء ومن عكس أعطى الاصسل للاصلوهوالاسهرغيرفي الشرع للفرق (والركب) أى العبر أوأصحابها أبوسنسان وأصحابه وهواسم جعراكب لاجعء لى العصيم (أسفل منكم) أى في مكان أسفل من فكانكم يعنى ساحل العمر وهونصب على الفلرفسة وفي الامسل صفة الطرف كاأشر باللعولهذا التصب اسماء وقاممقا عولم ينسلح عن الوصفة خلا فالعصهم وهوواقع موقع الخبر وأجازالفراء والاختشر وهدعلي الاتساع أوسق درموضع الركب أسفل والجله عطف على مدخول ادأى اذأتهم الخ واذالر كب الخواخنا دالجهو دائها فيموضع الحال من الضغيرا لمستقرفي الحار والمجرود قبل ووجه الاطناب فيالآنه مع حصول المقصوديان بقال يوم السرقان يوم النصر والظفر على الاعداء مثلا تصوير مأدبر سحانه

سهمان وللراجل سهم وتعشد في العنا يتيان طريقة استدلاله مخالفة لقواعد الاصول فان الاصل ان الدلمن أذا تصارضاو تعدرا لتوضق والترجيم بصارالي مانعسده لاالي ماقسله وهوقال فتعارض فعلاه فدجع الي قوله والسال المهودة مثلهان نستدل بقولة وتقول فعله لايعارض قوله لان القول أقوى بالانفاق وذهب الأسام الى أنه لايسهم الالفرس واحد وعندأى وسف يسهم لفرسهن ومايسسندل به على ذلك مجول على التنفيل عنسدالامام كأأعطى علىمالمعلاة والسلام سلميزالاكوع سهمين وهوراجل ولايسم ملثلاثه اتفاقا (انكتم أستميانك) شرطجزاؤه يحذوف أي ان كنم أسمَر الله تعالى فاعلو أن تعالى والله مل الحس لمن حعل فسلوه اليهم واقتعو اللاخاس الاربعة الباقية وليس المراد يجروالعل بدال بدل العلم المستفوع بالعمل والطاعة لأحر وتعالى ولم يحمل المزام اقبل لانه لايصح تقدم المزاءعلى الشرط على الصيح عنداهل العربية واعالم يقدوا لعمل قصر اللمسافة كأفعل النسني لان المطرد فأشال ذلا أن يقدر ما يدل ماقيله عليسه فيقدر من جنسه وقوله سجانه (وماأنزلنا) عطف على الاسم الجليسل وماموصولة والعابد محدوف أىالذي أنزلناه (على عبدنا) محمدصلى الله تعالم على وق التصبرعية وذلك مالايحني من التشر بصوالتعظم وقرئ عدد الضمين جع عبد وقبل اسم جعه وأريده الذي صلى اقدتمالي علمه ولموا لمؤمنون فان بعض ماترال نازل عليهم إموم الفرقان في هويوم بدرة الاضافة للعهد والفرقان بالمعنى اللغوى فأن ذلك الموم قدفرق فيميز الحق والباطل والطرف منصوب فازلنا وجوزا والبقا تعلقما آمنتم وقواه سجانه إيوم التقالجعان بدامنه أومتعلق بالفرقان وتعريف الجعان للعهدو المراديهم الفريقارس المؤمنين والكافرين والمراديمة أنرل علم معلمه الصلاة والسدلام من الاتمات والملائكة والنصر على أن المراد بالانزال مجرد الامصال والتسعرفيشيل الكل نمولا حقيقيا فالموصول عام ولاجع منالحقيقة وانجياز خلا فالمن يوهم فيه وجعل الايمان بهذه الانسسامين موجبات العسة بكون الحس فله معالى على الوجسه المذكود من حسب ان الوجي ماطق بذلك وان الملائكة والنصرانا كأنامت تعالى وجد أن مكون ماحصل بسهمامن الغنية مصروفا الى المهات التي عينها القد الله على كل في قدر) ومن آثار قدر به حل شأة ماشاهدة وموم التي الجعان (الدَّان تم العدوة الدنيا) بدل من يوم أومعمول لاذ كروامقدوا وجوز أبوالبقا أن يكون تلزقالقدروليس بشيء والعدوبيا المركات الثلاث شط الوادى وأصلدس العسدوالتعاوز والقراءة المشهورة الضمروالكسر وهوقراءة أمن كنبر وأسحرو ويعقوب وقرأا لحسن ونيدين على وغبرهما بالفتموكالهالغات يمتى ولاعبرتمانكا ربعضها والنسانانس ألادنى اىاداً أمَّم الزلون بشفيرالوادى الاقرب الحالمدينة (وهم) أى المشركون (بالعدوة القصوى) أى البعدي من المدسةوهوتانيثالاقصى وقرأزيدن على رضي القدتمالي عهما القصيا ومن قواعدهم أن فعلى من دوات الواو اذاكان أسمالمدل لامها وكدنيا فالممن دايد فواذا قرب ولم يدل من قصوى على المشهور لا مصب الاصل صفة ولم سدل فيهاللفرق بين الصفة والاسم واذا اعتبر غلبة وأنهبرى عمرى الاسماء الحامدة وسلقصا وهي لغة تيم والاولى لغة أهرل الحياز ومن أهل التصريف من قال ان اللغة الغالبة العكس فان كان صفة أبدلت اللام خو العلماوان كاناسما أقرت نصوس وى قسل فعلي هذا القصوى شاذة والقباس قصيا وعنوا بالشذوذ يخالفة القياس لاالاستعمال فلاتناقى الفصاحة وذكروا في تعلمل عدم الابدال الفرق أهانما لم يعكس الأمر وانحصل به الفرق أيضالان الصفة أثقل فابقت على الاصل الاختر لنقل الانتقال من الضمة الى الماء من عكس أعطى الاصل للاصلوهوالاسروغيرفي الفرع الفرق (والركب) أى العبر أوأصحابها أبوسفيان وأصحابه وهواسم جعرا كب لاجعءلى العصيم (أسفارمسكم) أى في مكان أسفل من الكاسكم بعنى ساحل العمر وهونمس على الظرفيسة وفي الاصل صفة النظرف كاأشر بالله ولهذا التصب اسصابه وقاممة المهولم بفسط عن الوصفية خلافال مضهم وخوواقع موقع الملبر وأجازالفراه والاختشر ومهعلى الانساع أومضد يرموضع الركب أسفل والحل عطف على مدخول اذأى اذأتم الخ واذالر كب الخواختارا لجهوراتها في موضع الحالمن الضعرا لمستعنى الحار والجرود قبل ووجه الاطناب في الآية مع حصول المقصودمان بقال يوم النوقان يوم النصر والظفر على الاعداء مثلا تصوير مادبر سحمانه

747 ان الامام بدأ شفقته ونفقة عياله بفسرتقدر وظاهر كلام الجهورانه لايدأ بذلك وبه قال ان عبد الحبكم والمراد بذكراندسهانه عندهذاالامام انالحس بصرف في وجوه القربات تلعالى والمذكور بعمدللس للتخصيص بل لتفضله على غدرولا يرفع حكم العموم الاول بل هو قارعلي حاله وذلك كالعموم المنابت للملائكة وان خصر حدمل ومكائدل علمهما السلام بعد ومذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه في قسيمة الغنمة ان يقدمهم أصل المال السلب ثميخرج منسه حدث لامتطوع مؤنة الحفظ والنقل وغبرهما من المؤن اللازمة للعاجة اليها تميحمس الباقي فيععل خُسة أقسام متساوية ويكتب على رقعة لله تعالى أولله صالح وعلى رقعة للغائمين وتدرج في شادق فساخرج للدتعالى قسيم على خس مصالح المسلمن كالثغور والمشتغلين بعاوم الشيرع وآلاتما ولوسيتدين والاعمة والمؤذنين ولو أغنيا وساثرمن يشتغل عن تحوكسيه بمصالح المسلمن لعموم نفعهم وأسلق بهم العاجزون عن الكسب والعطاء الى رأى الامام معتبرا سعة المال وضيقه وهذا هوالسهم الذي كانار سول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في حماله وكان ينفق منه على نفسه وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ويصرف الباق في المصالح وهل كان عليه الصيلاة والسلام مع هذا التصرف مالى كالذلك أوغرمالك قولان ذهب الحالماني الامام الرافعي وسيبقه المهجع متقدمون قال انه عليه الصلاة والسلام مع تصرفه في الخس المذكور لم يكن يلكه ولا ينتقل منه الى غره ار الورد مان الصواب المنصوص أنه كان علىكه وقد غلط الشيخ أبوحامدمن قال لم يكن صلى الله تعالى علىه وسلر بملك شيأوان أبيح له ما يحتاج المه وقد بؤول كلام الرافعي ماته لم تنف الملك المطلق بل الملك المقتضى للارث عنه ويؤدد ذلك اقتضاء كالامه في الخصائص اله يملك وبنوهاشم والمطلب والعسيرة بألانتساب للاكاء دون الامهات ويشترك فسمه الغني والفقيرلاطسلاق الآية واعطائه علمه الصلاة والسلام العباس وكانغنا والنساء وينصل الذكر كالارث والبتاي ولاينع وجودجة ويدخل فيهم ولدالزناوا لمنغي لااللقيط على الاوجه ويشترط فقره على المشهور ولابدق ثبوت الستم والاسلام والنقر هنامن البينة وكذافي الهاشمي والمطلبي واشترط جع فيهمامه هااستداضة النسبة والمساكين وابن السبيل ولو بشولهم بلايين نعريظهر فيمدعى تلف مال له عرف أوعمال أنه يكلف بينة ويشترط الاسلام في الكثل والفقر في ابن السميل أيضا وتمامه في كتمهم وتعلق أنوالعالية بظاهر الآية الكريمة فقال يقسيرسة أسهيرو يصرف سهم الله تعالى لمصالح الكعبة أي ان كانت قريبة والافالي مسحد كل بلدة وقع فيها الحسريما قاله ابن الهمام وقدروي أبود اود في المراسس وارزج رعنه انه عليه الصلاة والسلام كان بأخذمت ونبعة فجعله المالح الكعبة نم يقسم مابق خسة أسهم ومذهب الامامية أنه ينقسم الىستة أسهم أيضا كذهب أي العالمة الاأنهم قالوا انسهم الله تعالى ويهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وسهم ذوى القربي الامام القائم مقام الرسول عليه الصلاة والسلام وسهم لساي آل مجدصلي الله تعالى على وسم مسا كتهم وسم لاسا مسلهم لايشركهم فذلك غرو وواذلك عن زين العامدين ومحسد تزعلي الباقررضي الله تعالى عنهم والطاهرأت الاسهم الثلاثة الاول التي ذكروها الموم تحدافي السرد اب اذ القائممقام الرسول قدغاب عندهم فتضأله حتى يرجعهم غسته وقبل سهم الله تعالى لمت آلمال وقدل هومضموم اسهم الرسول صلى المهتعم الى على موسلم هدا ولم سنسحا به حال الاخاس الاربعة الباقية وحيث بن حل شأنه حكم الجس ولمستهادل على أنهامال الغانين وقسمتهاعندأى حسنة للفارس سهمان وللراحل سهموا حداماروي عن ابن عماس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعل كذلك والفارس في السفسة يستحق سهمين أيضاوان لميمكنه القتال عليها فيهاللتأهب والمتأهب للنوئ كالماشر كافي الممط ولافرق بن المرس المهاول والمستأجر

والمسعاروكذا المغصوب على تفصل فسمه ودهب الشافعي ومالك الى أن الفارس ثلاثة أسهملمارويءن إسءر

رضى اقه تعالى عنهمما ان الني صلى الله تعالى على وسلم أسهم الفارس ذلك وهوقول الامامين وأحبي ما مه قد

ووىعن ابن عرأيضا ان السي صلى الله تعالى على وسلم قسم للفارس سهمين فاذا تعارضت روايتاه ترجح روا مذغره

بسلامتهاعن المعارضة فعملهما وهددالرواية رواية ابزعياس رضى اقدته الى عنهما وفي الهداية أقعمله السلاة والسلام تعارض فعلاء في الغارس فدرجه الى قوله عليه الصلاقوال الدم وقد قال صلى القدتمالي علد وسراللنارس

سهمان وللراجل سهم وتعشدقي العنا يغيان طريقة استدلاله مخالفة لقواعد الاصول فان الاصل ان الدلمن أذا تصارضاو تعذرا لتوضق والترجيم بصارالي ماصده لاالي ماقسله وهوقال فتعارض فعلاء فعرجع الحية وأمسال الممهودة مثله اننستدل بقولة وتفول فعايا لايعارض قواء لأن القول أقوى الاتفاق وذهب الآمام الى أنه لايسهم الالفرس واحد وعندأى يوسف يسهم لفرسين ومايسسندليه على ذلك مجول على السفيل عنسدالامام كأعطى علىهالمسلاة والسلام سلمترالاكوع سهمين وهوراجل ولايسم ملثلاثه اتفاقا (انكتم أستميالله) شرط جزاؤه محذوف أي ان كنم أمنم الله تعالى فاعلمواأن تعالى حمل الخس لمن حمل فسلمو المهم واقدموا الأخاس الاربعة الباقية وليس المراد بحردالعلم فالدبل العلم المشفوع بالعمل والطاعة لأعره تعالى ولم يجعل الجرامما قبل لانه لايصح تقدم المزادعلى انشرط على العديج عنداهل العربية واغالم يقدوا لعمل قصراللمسافة كافعل النسني لان المطرد فأشال ذالدأن يقدرها يدلماق لوعلسه فيقدر من حاسه وقوله سعائه (وماأنزلنا) عطف على الاسم الجلسل وماموصولة والعابد محدوف أىالذي أنرلناه (على عبدنا) مجمدحلى الله نعالى علىمولم وفي التصبرعية ولذلك مالايحني من التشر مصوالتعظم وقرئ عمد الضمين جع عبد وقبل اسم جعله وأريده النبي صلى القه تعالى علمه وسلموا لمؤمنون فان بعض مانزل فازل عليهم <mark>(موم الفرقان)</mark> هويوم بدرة الاضافة للمهدو الفرقان بالمحتى اللغوى فأن ذلك اليوم قدفرق فيمين الحق والباطل والظرف مصوب الزلنا وحوزا والبقا تعلقما آمنم وقوا سجانه إيوم التق الجعان) بدل منه أومتعلق بالنرفان وتعريف الجماز للعهدو المراديهم الفريقان من المؤمنين والكافرين والمراديما أنزل علس علمه الصلاة والسسلام من الآبات والملائحة والنصر على أن المراديالان ال يجرد الايصال والتسبرنيشيمل الكل شمولا حقيقيا فالموصول عام ولاجع بن الحقيقة والمجارخلا فالمن يوهم فيه وجعل الايمان بهذه الانسسامين موجبات العسلم بكون الخس قله نعالى على ألوجه المذكود من حسب أن الوجي ماطق بذلالوان الملائحة والنصرال كالمنسه تعالى وجد أن مكون ماحصل بسيه عامن الغنية مصروفا الى الجهات التي عنها القهسجانه (والقه على كلني قدير) ومن آثار فدر به جل شانه ماشاهـ د تموم وم التق الجعان (اد أنتم العـ د و الدنيا) بدل من يوم أومعمول لاذ كروامقدرا وجوز أبوالبقا أن يكون ظرفالقدر وليس بدي والعدوما الركات الثلاث شط الوادى وأصلومن العدو التعاوز والقراء المشهورة الصمو الكسر وهو قراءة أن كنبرو أي عرو وبمقوب وقرأا لمسن وزيدين على وغيرهم المالفتح وكالهالغات يمنى ولاعبرتها كنار بعضها والديب تأتيث ألادنى اىاداً أنم الزلون بسفيرالوادى الاقرب الى المدينة (وهم) أى المسركون (بالعدوة القصوى) أى البعلى من للدية وهرتأنيث الاقصى وقرأ زيدين على رضى القدتمالي عنهما القصيا ومن قواعدهمأن فعلى من ذوات الواو اذا كان أسمائيدل لامها و كدنيا فالعدن دنايد نواذا فور ولم يدل من قصوى على المشهور لا تعجيب الاصل صفة ولم يبدل فباللفرق بن الصفة والاسم واذا اعتبر غلسة وأنهبري عمري الاسمه الماملة قسل قصا وهي لغة فيه والاولى لغة أهدل الحازومن أهل التصريف من فال ان اللغة الغالدة العكس فان كان صفة أبدلت الملاح تصو العلياوان كان اسمأ قريت نصويروى قيسل فعلي هذا القصوى شاذة والتساس قصياوعنوا بالشذوذ يحالفه القياس لاالاستعمال فلانناق الفصاحة وذكروا في تعلىل عدم الابدال الفرق أه انميام يعكس الامر وان حصل به الفرق أيضالان الصدغة أثقل فابقيت على الاصل الانخير لنقل الانتفال من الضعة الى اليامومن عكس أعطى الاصل للاصلوهوالاسموغيرفىالفرع الفرق (والركب) أىالعبر أوأصحابهاأوسنسان وأصحابه وهواسم جعزاكب لاجعءلي العصيم (أسفل منكم) أى في مكان أسفل من الكانكم بعني ساحل العبر وهونصب على الظرفسة وفي الامسل صفة النظرف كالشر باللمولهذا انتصب استصابه وقاممقا مولم بنسط عن الوصف خلا فالعضهم وحوواقع موقع الخبر وأجازالفراه والاختشر وفعه على الانساع أوسقد يرموضع الركب أسفل والجان عطف على مدخول ادأى اذأتم الخواذال كبالخواختارا لجهورانها فيموضع الحالس المنعيرا لمستعرف الحاروالجرورقبل ووجه الاطناب في الآية مع حصول المقصوديان بقال يوم السرقان يوم النصر والفلفر على الاعداء مثلا تصوير مادبر سحافه

744 ان الامام مدأ مفقة ونفقة عياله بعسرتقدير وظاهر كالم الجهورانه لا يدأ بذلك وبه قال الن عبد الحكم والمراد بذكرا قدسيمانه عندهذا الامام انالخس يصرف في وجوه القريات تلعالى والمذكور بعسدليس للتخصيص بال لتفضله على غيره ولابر فع حكم العموم الاول بل هو قارعلي حاله وذلك كالعموم النابت للملائسكة وان خص حبريلً ومكائسل عليهما السلام بعد ومدهب الشافعي رضي الله تعالى عنه في قسمة الغنمة ان يقدم مرأصل المال السلب ثمقر جمنسه حسث لامتطوع مؤنة الحفظ والنقل وغبرهما منالمؤن اللازمة للحاحة اليهاثم يخمس الباقي فتععل خسسة أقسام متساوية ويكتب على رقعه تله تعالى أولله صالح وعلى رقعة للغانمين وتدرج في شادق فساخرج لله تعالى قسيرعل خسر مصالح المسلمن كالثغور والمشتغلين بعاوم الشبرع وآلاتها ولوميتدين والائمة والمؤذنين ولو أغنيا وساترمن بشتغل عن نحوكسيه عصالح المسلمن لعموم تفعهم وألحق بهم العاجرون عن الكسب والعطاءالي رأىالاماممعتىراسعةالمالوضيقه وهذاهوالسهمالذيكانارسولاتهصلى المهتعىالي علىهوسلمفي حياته وكان ينفق منه على نَفْسه وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ويصرف الباقى في المصالح وهل كان عليه الصد لا قوال لام مع هذا التصرف مالىكالذلك أوغبرمالك قولان ذهب الحالناني الامام الرافعي وسيقه المهجع متقدمون قال انه عليه الصلاة والسلام مغ تصرفه في الخس المذكور لم يكن علك ولاينتقل منه الى غيره ار ماور دمان الصواب المنصوص أنه كان بملكه وقدغلط الشيئر الوحامدمن فال لميكن صلى الله تعالى عليه وسار بملك شأوان أبيمراه مابيحناج المه وقد يؤول كلام الرافعي ماله لم ينف الملك المطلق بل الملك المقتضى للارث عنه ويؤرد ذلك اقتضاء كلامه في الخصائص انه على وشوهاشم والمطلب والعسيرة بالإنتساب للآيا دون الامهات ويشترك فسمالغني والفقيرلاط لذق الآية واعطائه علىه الصدلاة والسلام العياس وكان غنما والنساء ويفضل الذكر كالارث والبتاي ولاعنع وحودحة ويدخل فيهم ولدالزناوالمنني لااللقمط على الاوجه ويشترط فقره على المشهور ولابدفي ثموت الستروالاسلام والنقر هنامن المينة وكذافي الهاشمي والمطلي واشترط جع فيهمامهها استفاضة النسبة والمساكن وابن السييل ولو بقولهم بلاءم نعريظهر فمدعى تلف مال اه عرف أوعبال أنه يكلف بينة ويشترط الاسلام في الكل والفقر في ان السمل أيضا وتمامه في كتبهم وتعلق أبوالعالية بظاهرا لآية الكريمة فقال يقسم ستة أسهم ويصرف سهم انته تعالى لمصالح الكعبة أى ان كانت قر يعة والافالي مسحد كل بلدة وقع فيها الحس كافاله ابن الهمام وقدروي أبود اود في المراسل وأترجر برعنه اله عليه الصلاة والسلام كان بأخذمسه قبضة فيععلها لمالخ الكعبة تم يقسم مايني خسة أسهم ومدهب الاماسة أنه ينقسم الحاسسة أسهم أيضا كذهب أي العائمة الأنهسم قالوا انسهم الله تعالى ويهم الرسول صلى الله تعالى علىه وسلم وسهم ذوى القربي للامام القائم مقام الرسول على الصلاة والسلام وسهم لساى آل مجدصلي الله تعالى عله وسم وسهم تساكيتهم وسهم لاينا مسيلهم لابشركهم فذلك غرهم وروواذلك عن زين العامدين ومحدر على البافروض الله تعالى عنهم والظاهر أن الاسهم الشلاقة الاول التي ذكروها الموم تعدافي السرداب اذ القائممقام الرسول قدغاب عندهم فتصأله حتى برجعهمن غسته وقيل سهما لله نعالى ليت المال وقيل دومضموم اسهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسام هداولم ين سحانه حال الاخاس الاربعة الباقية وحيث بين حل شائه حكم الخس ولم يستهادل على أنهاملك الغانمن وقسمتها عندأى حسفة للفارس سهمان وللراحل سهموا حداروى عن انعماس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى على موسل فعل كذلك والفارس في السفية يستعق سهمين أيضاوان لمحكنه القدال عليها فيهاللذاهب والمتأهب للشي كالمباشر كماني الهمط ولافرق بين النرس المملوك والمستأجر والمستعار وكذا المغصوب على تفصل فسه وذهب الشافعي ومالك الى أن الفارس ثلاثه أسهما اروىءن اسءر رضى القه تعالى عنهـــما ان النبي صـــلي الله تعالى عليه وســـلم أسهم للفارس ذلك وهوقول الامامين وأجبيب أنه قد

ووىعن الزعرأيضا الالنبى صلى الله تعالى علىه وسلقسم للفارم سهدين فاذا تعارضت روايتاه ترجح رواية غيره

بسلامتهاعن المعارضة فمعمل بها وهدمالرواية رياحياس رضى انقدته الى عنهما وفى الهداية أنه علمه السلاة والسلام تعارض فعلاء فى الغارس فدرجو الى قوله عليه الصلاقوالسلام وقد فالصلى القدته الى عليه وسراللغارس

سهمان وللراجل سهم وتعشدقي العنا يتمان طريقة استذلاه مخالشة لقراعدالاصول فان الاصل ان الدلمان أذا تصارضاو تعذرا لتوضق والترجيم بصاراني مامسده لاالى ماقسله وهوقال فمعارض فعلاه فدرجع الحاقوله والمسلك المعهود فيمثله اننستدل بقولة وتقول فعل لايعارض قولة لان القول أقوى بالانفاق ودهب الآمام الى أنه لايسهم الالفرس واحد وعندأى يوسف يسهم لفرسين ومايسستغلبه على ذلك محمول على السفسل عنسدالامام كمأعطى علىمالصلاة والسلام سلة بزالاكوع سهمين وهوراجل ولايسم ملثلاثة اتفاقا (انكتم أستميانك) شرط جزاؤه يحذوف أي ان كنتم آمنتم الله تعالى فاعلمو أأن تعالى حال الحس لمن حعل فسلمو واليرسم واقتموا بالأخاس الاربعة المناقمة وليس المراد يجردالعلم فذلك ولاالعلم المنشفوع بالعمل والطاعة لاعمره تعالى ولم يجعل المزاء ماقبل لانه لايصح تقدم الجزاء على الشرط على العصيم عندا هل العربية وانحاله يقدّرا لعمل قصراللمسافية كافعاد النسني لان المطرد فأشال ذلذأن يقدرما يدل ماقبله عليسه فيقدر من بنسه وقوله سجانه (وماأنزلنا) عطف على الاسم الجليسل وماموصولة والعابد محدوف أىالذي أرالناه (ع<u>لى عدماً)</u> محدصلى الله تعالى علىه ولم وفي التصبرعية وذلك مالايحني من التسر بصوالتعظيم وقرئ عبد الضمين جع عبد وقبل المرجعة وأريده النبي صلى الله تعالى عليه وسلموا لمؤمنون فان بعض مانزل مازل عليهم إيوم الغرقان في هويوم يدروا لاضافة للعهدوالفرقان ما العنوى فأن دلك اليوم فدفرق فيمين الحق والساطل والظرف نصوب بانزلنا وجوزا والبقا تعلقما آمنم وقوله سحاله إيوم التق الجعان) بدلمنه أومتعلق بالنرقان وتعريف الجماز للعهدوالمراديهم الفريقان من المؤمند والكافرين والمرادعا أزل علمه علمه الصلاة والمسلام وبالآنات والملائكة والنصرعلي أف المرادبالاز البحرد الايصال والنسيرنسيمل الكل يمولا حقيقيا فالموصول عام ولاجع بين الحقيقة والمحاز خلافالمن وهم فيه وحل الايمان بهذه الاسسامين موجدات العدام بكون الخس قد تعالى على الوجعة المذكور من حسان الوحى اطق بذلك وان الملائكة والنصرال كالامسه تعالى وجب أن مكون ماحصل بسيه هامن الغنية مصروفا الي الجهات التي عنها القه سعانه (والله على كل نبي قدير) ومن آ مارفدر به حل أنه ما شاهد دغوه وم التقي الجعان (ادا تعم العدوة الدنيا) بدل من يوم أومعمول لاذ كروامقدرا وجوز أبوالمقا أن يكون ظرفالقدر وليس دى والعدوقيا لمركات الثلاثهشا الوادى وأصله من العسدوا لتعاوز والقراءة المشهورة الضم والكسر وهوقراءة ابن كنبروأ يمعرو وبمقوب وقرأا لمسرونيدين على وغبرهما بالفتم وكالهالغات يمتى ولاعبرتها نكار بعضها والنساتانسا الادنى اىادأنتم الراون بشمرالوادى الاقرب الىالمدينة (وهم) أى المشركون (بالعدوة القصوى) أى المعدى من المدسة وهوتانيث الاقصى وقرأزيدن على رضى الله تعمال عنهما القصيا ومن قواعدهم أن فعلى من دوات الواو اذا كان أسماليدل لامها وكدنيا فانه من دالدنواذ اقرب ولم يدل من قصوى على المشهور لا معسب الاصل صفة ولم يدل فيهاللفرق بين الصفة والاسم واذا اعتبر غلبته وأنه سرى يحرى الاسمياه الحاملة قيسل قصيا وهي لغة تيم والاولى لغة أهسل الحازومن أهل التصريف من قال ان اللغسة الغالبة العكس فأن كان صفة أبدلت اللام خو العلياوان كاناسمأأ فرت نحومروى قيسل فعلي هذا القصوى شاذة والقياس قصياو عنوا بالشذوذ مخالفة القياس لاالاستعمال فلاتنا فيالفصاحة وذكروا في تعلىل عدم الأبدال الفرق أهائمنا لميمكس الأمر وانحصل مالفرق أيضالان الصدغة أتقل فابقيت على الاصل الاخد لنقل الانتقال من الضعة الى المامومن عكس عطى الاصل للاصل.وهوالاسهروغيرفىالشرع للفرق (والركب) أىالعبر أوأصحابهاأويسفيان.وأصحابه وهواسم جعراكب لاجعءلي العصيم (أسفارمنكم) أى في مكان أسفل من الكانكم يعنى ساحل الصر وهونعب على الظرفيسة وفي الاصل صفة الطرف كاأشر االدولهذا الصب تصابه وقاممقا مولم بنساءين الوصفية خلا فالمصهم وعوواقع موقع الخدر وأجازالفراه والاحتسر وفعه على الاتساع أوسقد درموضع الركب أسفل والجل عطف على مدخول اذأى اذأتتم الخ واذالر كب الخواختارا لجهورا نهافي موضع الحال من المضمور لمستعرف الجار والمجرور قبل ووجه

الاطناب في الآية مع حصول المقصودان بقال وم السرقان وم النصر والظفر على الاعدام شلاتصور مادبر سحانه

₹†Å ان الامام مدأ مفقة مونفقة عماله بغسرتقدر وظاحر كالم الجهورانه لابيدأ بذلك وبه قال اسعيد الحكموالم اد لتفضله على غيره ولابر فعرحكم العموم الاول بلرهو فارعلي حاله وذلك كالعموم النابت للملائسكة وان خص حيريلً ومكائدل علمهما السلام يعد ومذهب الشافع رضي الله تعالى عنه في قسمة الغنمة ان يقدمهم أصل المال السلب ثم يخرب منسه حسث لامتطوع مؤنة الخفظ والنقل وغبرهمامن المؤن اللازمة للعاجة البها تميخمس الباقي فيجعل خُسـة أقسام متساوية ويكتب غيرة عذته تعالى أولله صالح وعلى رقعـة للغاغين وتدرج في سادق فياخرج لله تعالى قسيم على خس مصالح المسلمن كالشغور والمشتغلبن بعلوم الشبرع وآلاتها ولومبتدين والاثمة والمؤذنين ولو أغنيا وساترمن يشتغل عن نحوكسه ببصالح المسلمن لعموم نفعهم وأحق بهم العاجر ونءن الكسب والعطاءالي رأى الامام معتبرا سعة المال وضيقه وهذا هو السهم الذي كأن لرسول الله صلى الله تعيالي عليه وسلم في حياته وكان ينفن منه على نفسه وعياله ويدخر منه مؤنة سنة ويصرف البافي في المصالح وهل كان عليه الصلاة والسلام مع هذا التصرف مالىكالذلك أوغبرمالك قولان ذهب الدائداني الامام الرافعي وسيقه المهجع متقدمون قال انه عليه الصلاة والسلام مع تصرفه في الحس المذ كورلم يكن يلك ولا ينتقل منه الى غيره ارثاً وردّاً ن الصواب المنصوص أنه كان يملكه وقدغلط الشيخ ألوحامدمن فال لم يكر صلى الله تعالى عليه وسلريماك شبأوان أبيح له مايحتاج المه وقد يؤول كلام الرافعي ماته لم منف الملك المطلق بل الملك المقتضى للارث عنه و يؤيد ذلك اقتضاء كالامه في الخصائص اله علكوشوهاشم والمطلب والعسيرة بالانتساب للاكاءون الامهات ويشترك فسيدالغني والفقيرلاط لاق الاكه واعطائه عليه الصلاة والسلام العباس وكانغنا والنساء ويغضل الذكر كالارث والمتاي ولاعتع وجودجة ويدخل فيهم ولدالزما والمنغى لااللقمط على الاوجه ويشترط فقرهءلي المشهور ولابدفي ثموت الستروالاسلام والذقر هنامن البينة وكذافي الهاشي والمطلي واشترط جع فيهمامه بهااستفاضة النسبة والمساكين وابن السييل ولوبقولهم بلايين نع بظهر في مدعى تلف مال له عرف أوعمال أنه يكلف بينة وبشترط الاسلام في الكل والفقر في ان السمل أبضا وتمامه في كتبهم وتعلق أبوالعالية بظاهرالا ية المكرية فقال يقسم ستة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لمصالح الكعمة أى ان كانت قريمة والافالي مسحدكل بلدة وقع فيها الحس كاقاله ابن الهمام وقدروي أبود اودفي المراسل وأبن جريرعنه انه عليه الصلاة والسلام كان بأخذمت وقيفة فجعلها لمصالح الكعبة تم يقسم ماني خسة أسهم ومذهب الاماسةأنه يتقسم الحاسسة أسهمأ يضا كدهب أبي العالية الأنهب عالوا انسهم الله تعالى وسهم الرسول صلى الله تعالى علىموسلم وسهم ذوى القرى للامام القائم مقام الرسول على مالصلاة والسلام وسهم لساي آل مجدصلي الله نعمالي علمه وسهم ومهم مسأ كنتهم وسهم لاسناه مسلقهم لايشركه مفي ذلك غرهم ورووا ذلك عن ين العامدين ومحسد بزعلى البافروضي اقه تعالى عنهم والطاهرأن الاسهم الثلاثة الاول التي ذكروها الموم تعمافي السرداب اذ القائم مقام الرسول قدعاب عندهم فنصأله حتى برجعهم غبيته وقيل سهم الله نعالى ليبت المال وقيل هومضموم

اسهم الرسول صلى اقله تعالى على موسلم هذا ولم يستحانه حال الاخاس الاربعة الباقة وحيث برحل شأنه حكم

الجس ولم بدنها دل على أنهامل الغائين وصحتها عنداً في حسدة للفارس سهمان وللراحل سهم واحداروي عن

ابن عمام رضي الله تعالى عنهما ان الذي صلى الله تعالى علمه وسلم فعل كذلك والفارس في السف ، يستحق سهمين

أيضاوان لمتكنه القتال عليها فيها للتأهب والمتأهب للشئ كالمباشر كمانى الحسط ولافرق بن الفوس المعلول والمستأجر

والمستعاروكذا المغصوب على تفصل فسمه وذهب الشافعي ومالك الى أن الفارس ثلاثة أسهما اروىءن اسءر

رضي القدنعالى عنهسما ان النبي صلى القدنعالى علىموسلم أسهم للفارس ذلك وهوقول الامامين وأجب بالهقد

ووى عن ابن عرايضا ان الني صلى الله تعالى عليه وسلم قسم الفارس سهمين فاذا تعارضت روايتاه ترجر والمغفره

وسلامتهاعن المعارضة فيعملهما وهذه الرواية رواية ابرعياس رضى اقدته الى عنهما وفي الهدارة أنه عليه الصلاة والسلام تعارض فعلام في الفارس فدسع الى قوله عليه الصلاء والسلام وقد قال صلى القدتمالي عليه وسرالذارس

سهمان وللراجل سهم وتعقب فح العنا بذبان طريقة استدلاله مخالفة لقواعدالاصول فأن الاصل ان الدلماراذا تصارضاو تعذرا لتوضق والترجيم بصارالي مامسده لاالي ماقسله وهوكال فتعارض فعلاه فعرجع الحقوله والمسات المهودة مثلان نستدل بقولة وتفول فعله لايعارض قواه لان القول أقوى بالانفاق وذهب الأسام الحرآنه لايسهم الالفوس واحد وعندأى يوسف يسهم لفرسين ومابسستغلق على فلأججول على السفيل عنسدالامام كأأعطى علىه الصلاة والسلام سلمتر الاكوع سهمين ودوراجل ولايسهم لثلاثة اتفاقا (انكتم آستم بالله) شرط برزاؤه محذوف أي ان كنتم آمنتم الله تعالى فاعلموا أنه تعالى حول الحس لمز حعل فسلموه البهسم واقتعوا الأخاس الاربعة الماقية ولمس المراد بحردالعلم فالدبل العلم المشفوع بالعمل والطاعة لأحمره تعالى ولم يجعل الحرام ماقبل لانه لايصم تقدم الحزاءلى الشرط على الصييعندأهل العربية وانماله يقدوالعمل قصراللمسافة كأفعاد النسني لان المطرد فيأشال ذلذأن يقدر ملدل ماقبله عليسه فيقدر من جنسه وقوله سجعافه (وماأزلنا) عطف على الاسم الجليسل وماموصولة والعائد محدوف أى الذي أنزلناه (على عبدما) مجد صلى الله تعالى على مولى التعبر عنه بذلك مالاسخني من التشمر يف والتعظم وقرئ عدد الشمة يزجع غبد وقدل اسم جعه وأريده الذي ملي القهامالي علمه وسلم والمؤمنون فان بعض مارل فازل عليهم (يوم الغرفان) هويوم يدرفالاضا فة العهدوالفر قال بالعني اللغوي فأن دلل البورة يفرق فيدين الحق والناطل والظرف مصوب الزلنا وجوزاً والبقاء تعلقه بآمنتم وقول سيصانه (يوم التق الجعان بدلمنه أومتعلق بالفرقان وتعريف الجماز للعهدو المراديج الفريقان من المؤمند والكافرين والمرادعا أزل علمه معلمه الصلاة والمسلام من الاآمات والملائكة والنصرعلي أن المراد بالارال مجرد الامصال والنسبرفيشيل الكل عولاحقيقيا فالموصول عام ولاجع من الحقيقة والجياز خلافالين وهم فيه وجعل الايمان بهده الانسسامين موجبات العما بكون الخس الدنعالى على الوجمه المذكور من حسان الوحى ناطق بذلك وان الملائكة والنصرال كالمامسة تعالى وجد أن مكون ماحصل بمهمامن الغنية مصروفا الي الحهات التي عنها القه سيمانه (والقدعلي كل شي فدير) ومن آثار قدرته جل شأنه ماشاهد مقوم يوم التق الجعان (اذا تم العسدوة النيا) بدل من يوم أومعمول لاذ كروامقدرا وجوز أبوالبقا أن يكون ظرفالقدر وليس يني والعدوقيا لمركات الثلاث شط الوادى وأصلدس العسدوالتعاور والقراءة المشهورة الضهروالكسر وهوقراءة أمركند وأي عرو ويعقوب وقرأ الحسروريدن علىوغرهما بالفقروكالهالغات يممى ولأعبرنا كاربعضها والدساتا تسألادنى اعاداً تتم الون بشمرالوادى الاقرب الحالمدية (وهم) أى المشركون (بالعدوة القصوى) أى البعدي من المدنةوهوتانيث الاقصى وقرأزيدب علىرضي الله تعمالي عهماالقصيا ومن قواعدهمأن فعلى من ذوات الواو اذا كان أسماسدل لامميا كدنيا فالمدن فأبد نواذا قرب ولم يدل من قصوى على المشمهور لا محسب الاصل صفة ولمسدل فيهاللفرق بين الصفةو الاسم واذا اعتبرغلسة وأنه جرى الاسماء الحامدة قسسل قصيا وهي لغة قيم والاولى لغة أهدل الحاز ومن أهل التصريف من قال ان اللغسة الغالبة العكس فان كان صفة أبدلت اللام نحو العلياران كاناسماأ قرت نحوروى قسل فعلى هذا القصوى شاذة والقياس قصياو عنوا بالشذوذ يحالفة القياس لاالاستعمال فلاتناق الفصاحة وذكرواق تعلىل عدم الابدال الفرق أهانميا ليعكس الاحر وان حصل به الفرق أيضالان الصيفة أثقل فالقيت على الاصل الاخد لنقل الانتقال من الضعة الى الماء ومن عكس أعطى الاصل للاصلوهوالاسهرغيرفىالشرعالفرق (والركب) أىالعبرأوأصحابهاأبوسنيانوأصحابهوهواسم جعراكب لاجعءلى العصيح (أسفلمنكم) أى في مكان أسفل من الكانكم يعنى ساحل الصر وهونصب على الفلرفيسة وفي الاصل صفة الطرف كاأشر بالله ولهذا اتصب اتصابه وقاممةا مولم بنسط عن الوصفية خلا فالمعضهم وحوواقع موقع الخبر وأجازالفراه والاحتسر وفعه على الانساع أومقد درموضع الركب أمفل والجل عطف على مدخول اذأى اذأنة الغ واذال كب الخواختارا لجهورا نهاف موضع الحاليين المضموا لمستعرفي الحار والمجرور قبل ووجه

الاطناب فيألآ ية مع حصول المقصودان بقال يوم النرقان وم النصر والغلفر على الاعداء مثلا تصوير مآدبر سحانه

رأى الامام معتبراسعة المال وضيقه وهذا هوالسهم الذي كانار سول الله صلى الله تعيالي عليه وسلرفي حياته وكان ينفؤمنه على نفسه وعياله ويدخرمنه مؤنة سنة ويصرف الباقى في المصالح وهل كان علىه الصيلاة والسلام معهذا التصرف مالىكالذلك أوغبرمالك قولان ذهب الدالثاني الامامالرافعي وسيسقه المعجع متقدمون قال انه عليه الصلاة والسلام مع تصرفه في الحس المذ كورام يكن علك ولا ينتقل منه الى غره ار الورتيان الصواب المنصوص أنه كان علىكه وقد غلط الشيخ الوحامد من قال لم يكن صلى الله تعالى علىه وسار علن شيأوان أبيرله ما يحتاج المه وقد يؤول كلام الرافعي ماته لم ينف الملك المطلق بل الملك المقتضى للاردعنه ويؤيد ذلك اقتضاء كلامه في الخصائص انه يملأ وبنوهاشم والمطلب والعسبرة بالانتساب للاكاءدون الامهات ويشترك فسمه الغني والفقيرلاطسلاق الآية واعطائه علىه الصلاة والسلام العباس وكان غنيا والنساء ويغضل الذكر كالارث واليتاي ولاينع وحودجد ويدخل فيهم ولدالزناوا لمنني لااللقمط على الاوجه ويشترط فقره على المشمور ولابدقي ثبوت الستروالاسلام والنقر هنامن البينة وكذافي الهاشمي والمطلبي واشترط جع فيهمامعها استفاضة النسبة والمساكين وإن السييل ولو بقولهم بلاءم نع يظهر في مدى تلف مال أعرف أوعمال أنه يكلف بينة ويسترط الاسلام في الكل والفقرق ابن السمل أبضا وتمامه في كتمهم وتعلق أبوالعالية بظاهر الآية الكريمة فقال بقسم ستة أسهم ويصرف سهم الله تعالى لصالم الكعبة أي ان كانت قر يبة والا فالي مسحد كل بلدة وقع فيها الحس كا قاله ابن الهمام وقدروي أبود او دفي المراسل وأرزج برعنه اله علمه الصلاة والسلام كان باخذمنسه قبضة فيععلهالمصالح الكعبة نميقسم مابتي خسة أسهم ومذهب الامامية أنه ينقسم الىستة أسهمأ يضا كذهب أى العائمة الأنهيم قالوا انسهم الله تعالى وسهم الرسول صلى الله تعالى علىموسلم وسهم ذوى القربي للامام القائم مقام الرسول علىمالصلا موال للموسم لسامي آل محدصل الله تعالى علمه وسم مسا كنتهم وسهم لاسا مسلهم لايشركهم مق ذلك عبرهم ورووا ذلك عن ين العامدين ويحسد بنعلى البافروضي الله تعالىء بهم والفاهرأن الاسهم الثلاثة الاول التي ذكروها الموم تتنافى السرداب اذ القائمهقام الرسول قدعاب عندهم فتضأله حتى برجعهم غسته وقبل سهما لقهنطالى ليت المال وقبيل هومضموم اسهم الرسول صلى القه تعمالي عليه وسلم هذا ولم من سحانه حال الاخاس الاربعة الباقية وحيث بين جل شأنه حكم الجس ولم يستهادل على أنهامك الغانمن وقسمتها عندأى حنينة للفارس سهمان وللراحل سهم واحدار ويعن استعماس رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعل كذلك والفارس في السفدة يستعق سهمين أيضاوان لمحكنه القتال عليهافيها للتأهب والمتأهب للذئ كالمباشر كافي الهيط ولافرق بين الفرس المعاول والمستأجر والمستعاروكذا المغصوب على تفصل فسه وذهب الشافعي ومالك الى أن للفارس ثلاثه أسهم لماروي عن اسءر رضى الله نعالى عنهــما ان النبي صــلي الله تعالى علىه وســلم أسهم للفارس ذلك وهوقول الامامين وأجبيب اله قد ووىعن الإعرابينا ان الني صلى الله تعالى علىه وسلمق سمالفار مسهمين فاذا تعارضت روا يناه ترجح روا يعفره وسلامتهاعن المعارضة فيعملهما وهذمالرواية رواية ابن عباس رضي الله تعالى عهما وفي الهداية أتعتلمه المسلاة والسلام تعارض فعلاه في النارس فنرجع الى قوله عليه الصلاة والسلام وقد فالصلى الله تعالى عليه وسلم للنارس

ان الامام بدأ شفقته ونفقة عياله بغ مرتقدير وظاهر كالام الجهورانه لا يبدأ بذلك وبه قال ابن عبد الحكم والمراد

بذكرافد سمانه عندهذاالامام انالخس يصرف في وجوه القربات تله تعالى والمذكور بعمدليس التخصيص بل

لتفضله على غردولا برفع حكم العموم الاول بل هو قارعلى حاله وذلك كالعموم النابت للملائكة وان خص جبريل

ومكائيل عليهما السلام بعد ومذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه في قسمة الغنمة ان يقدمهم أصل المال السلب

ثميخر بحمنسه حست لامتطوع عمؤنة ألحفظ والنقل وغبرهمامن المؤن اللازمة المحاجة اليها نميخمس الباقي فيععل

خسة أقدام متساو مة و الصحتب لي وقعة تله تعالى أولله صالح وعلى رقعمة للغائمن وتدرج في سادق في اخرج

لله تعالى قسيم على خس مصالح المسلمان كالثغور والمشتغلب بعلوم الشرع وآلاتها ولوميتدين والاثمة والمؤذنين ولو

أغنيا وسائرمن بشتغل عن نحو كسيه ببصالح المسلمان لعموم نفعهم وألحق بهم العابزون عن الكسب والعطاءالي

فهذا فالقدتعالي مك فرضنا بالقه تعالى رماو بالاسلام دساو بجمد صلى القه تعالى عليه وسار نسافقال عليه الصلاة والسلاملوا جبتمونى بغيرهذا القول لقلت صدقتم لوقلتم ألم تأتنا طريدا فأآ وبنا للومكد بافصد فنال ومحدولا فنصر فال وتلناماردالناس علىك لصدقتم فالوا براته تعالى وارسوله المن والنضل علمنا وعلى غبرنا فانظر كيف فاللهم رسول القه صلى الله تعالى علمه وسلم وكدف أجابوه رضى الله نعالى عنهم [وأعدلهم جدات محرى تحتم االزمهار] أي همالهم ذلا في الآخرة وقرأ ان كندمن تحتما وأكرما جافي القرآن موافق لهذه القراءة (الدين فيها أندا) من غرانتها (ذلك الفوز العظم) أي الذي لافوزوراء ومافي ذلك من معنى البعد قبل لسان بعد منزلتهم في الفضل وعظم الدرجة مر مؤمني الاعران ولا يعنو إن هذا لا يكاد بصحوالا شكاف مثااد أأريد من الذين أسعو هم صنف آسر غير الصحامة لان الظاهر أن مؤدي الاعراب صحابة ولا يفضل غرصابي صحابه كإيدل عليه قوله صلى الله تعالى عليه وسالانسسوا أصحابي فلوأن أحدكم أندق مثل أحددهماما للغمد أحدهم ولانصيفه وقوله صلى الله تعمالي علمه وسلم أمتي كالمطر لايدري أوله خيراً مآخر مهن ماب المالغة (ويم حولكم من الأعراب) شروع في سان منافق أهل المدينة ومن حولها من الاعراب بعسد بيان -الأهدل المادية منهم اي وعن حول بلدكم (منافقون) والمراديا لموصول كالمحرجات المندرعن تكرمة جهينة ومزينة وأشعع وأسلم وغفار وكانت منازلهم حول المدينة والى هذاذه وحماعة من المفسرين كالبغوى والواحدى وابن الحوزى وغيرهم واستشكل فلأمان الني صلى الله تعمال على موسلم مدح هذه القائل ودعالبعضها فقدأخر جالشضان وغبرهماعن المهربرة عنه علىه الصلاة والسلام أنه فال قريش والانصار وجهينة ومن سنة وأشجع وأسم وغضارموالى القدنعالي ورسوله لاه والي لهم غيره وجاعت وأيضا انعصلي الله تعالى عليه وسدلم قال أأسلم سالمها الله تعالى وغفارغفؤا للهالها امااني لم أقلها لكن قالها الله تعالى وأجيب مان ذلك ماعتبار الاغلب منهم (ومن أهل المدينية) عطف على من حولكم فيكون كالمعطوف علسه خبرا عن المنافقون كالمقدل المنافقون من قوم حولكم ومن أهل المدينة وهومن عطف مفردعلي مفردو يكون قوله سيعانه (مردواعلى النفاق) حلم مسمداً نفية لايحل لهامن الاعراب مسوة السان غاوهم في النفاق اثر سان اتصافهميه أوصفة لمنافقون واستبعده أوحيان انفيه الفصل بن الصفة وموصوفها وجو زأن بكونعين أهل المدينة خسيرمقدم والمبتدا بعسده محذوف فامت صفته مقامه والتفسدير ومن أهل المدينة قوم مردوا وحذف الموصوف وافامة صفته مفامه اذاكان بعض اسم مجرور عن أوفي مقدم علسه مقدس شائع نحومنا اقام ومناظعن وفي غبرذلك ضرورة أونادر ومنه قول سحيم أناان حلاوط لاع الثناما ، متى أضع العمامة تعرفوني على أحد الناو يلات فيه وأصل المرود على ماذكره على من عسى الملاسة ومنه صرح مرد والامرد الذي لاشعرعلى وجهسه والمردا الرملة التي لاتنت شأ وقال الزعرفة أصله الظهور ومنسه قولهم شعرته مردا ادا تساقط ورقها وأظهرت عبدانها وفى القاموس مردكنصر وكرم مروداوم رودة ومرادة بهومارد ومربدوم فردأ قدم وعداأ وهوان يلغ الغاية اتى يخرج بهامن جلة ماعليه ذلك الصنف وفسروه بالاعتباد والتدرب في الأمرحتي يصرماه رافعه وهو قريب مماذكره في القاموس من بلوغ الغاية ولايكاد يستعمل الافي الشروهو على الوحهين الاولين شامل للفريقين يشمول النفاق وعلى الوجه الاخبرخاص عنافق أهل المدينة واستظهرذلك وقبل اله الانسب بذكرمنافتي أهل المبادية اولا ثمذكرمنا فغي الاعراب المجاورين ثهذكرمنا فغي أهل المدينة ويبتى على هسذا العالميين صرسة المجاورين في النفاق بخلافه على تقدير شعوله للفريقين ثم لاعفى ان القردعلى النفاق اذا اقتضى الاشدية فيه أشكل عليه تفسيرهم المفصل في قوله سيحانه الاعراب أشد كفرا ونفاقا ماهل الحضر ولعل المراد نفض المجوع على المجوع أويلتزم عدم الاقتصاءوقوله تعالى (لانعلهم) بيان لتردهم أى لاتعرفهم أنت بعنوان نفاقهم يعني انهم بلغوامن المهارة في النفاق والنبوق في مراعاة التقية والتعاي عن مواقع التهم الى حيث يحنى عليك مع كال فطنتك وصدق فراستك الهموف تعلق نفى العلم ممع انه متعلق بحالهم مبالغة في ذاك وايها الى ان ماهم علمه من صفة النفاق لعراقتم ورسوحهم

بينالمهاجر يزوالانصار وأجيب انحرادمن فسرتعين سيقهم لحميتهم ومهاجرتهماه صلى المهتعالى عليه وسام على من عداهم من ذلك القسل واختارالامام ان المراد بالسابقين من المهاجرين المسابقون في الوعرة ومن السابقين من الانصار السابقون في النصرة وادعى ان ذلك هوالعجم عنده واستدل عليه مانه سجانه ذكر كونهم سابقير ولم يبن انهم سابقون فيماذا فبتي اللفظ مجملا الاأنه تعالى لماوصة بمبتكوم مهاجرين وأنصار أعلمان المرادمن السبق السبق أ فالهجرة والنصرة ازالة للاجالءن اللفظ وأيضاكل واحدةمن الهجرة والنصرة لكونه فعلاشا فاءلي النفس طاعة عظمة فن أقدم عليه أولاصارقد و والعبره في هد فيه الطاعة وكان ذا يمتو بالقلب الرسول صلى الله تعالى عليه وسلموسياز والالوحشةعن حاطره الشهر مفعلمه الصلاة والسلام فلذلك أثني الله تعالى على كل من كانسابقا البهسما وأثبت لهم ماأثبت وكمف لاوهم آمنو اوفي عددالسلمز في مكة والمدينة قلة وضعف فقوى الاسلام بسيهم وكثرعددالمسلى اسلامهم وقوى قلمه صلى الله تعالى علىموسسار سميت دخولهم في الاسلام واقتداع مرهمهم فكان حالهم في ذلك كحال من سن سنة حسنة وفي الخير من سن سنة حسنة فل أجرها وأجر من على ما الى يوم القيامة ولايحني انهحسسن ويجورأن يراديالسا بقينالذين سقواالى الايمان بالقهوال ومالا خروا تتحادما فمقون قريات والقرينة على ذلك ظاهرة وأماما كان فالسابقون متداخ مره قوله تعالى (رضي الله عنهم) أي بقول طاءتهم وارتضاءً عمالهم (ورضواعنه) بمناللوه من النع الجليلة الشان وجوزأ بوالبقاء أن يكون الحبرالاولون أومن المهاجرين وأن يكون السابقون معطوفاعلى وإيومن أىومنهم السابقون وماذ كرناه أظهرالوجوه وعنعمر رضى الله تعالى عنه إنه قرأ والانصار بالرفع على انه معطوف على السابقون وأخرج أبوع سدوان مريروا بزالمنذر وغيرهم عن عرو من عامر الانصاري ان عروض للله تعالى عنه كان مقرأ ماسقاط الداوم والذين اسعوهم ملكون الموصول صفة الانصارحتي فالله زيدانه مالواو فقال ائسولي مائي سركعت فأناه فسأله عن ذلك فقال هي مالواو فتابعه وأحرج أبوالشبيخ عن أبي أسامة ومحمد من الراهيم التهي فالامرتجرين المطاب برحل مقر أوالذين بالواو فقال من أقرأ لذه فيفقال أبي فأخذبه الدمفقال بإأما للنذرأ خبرتي هذاانك أقرأته مكذافقال أي صدق وقد تلقنتها كذلك من في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال عبر أنت تلقيتها من رسول الله صدلي الله تعالى عليه وسلم فقال نعمفاعادعلمه فقاليق النالنة وهوغضبان نعروالله لقدأ نزلها اللهءلي جسعريل علمه السلام وأتزلها جبريل على قلب محمدصلي الله تعالى عليه وسيسا ولم يستأمر فهاالخطاب ولاانيه فحرج برافعانديه وهو يقول الله أكبرالله أكبر وفىرواية أخرجهاأتوالشيخ أيضاءن مجدين كعبان أسارضي الله تعالىءنه فالالعمررضي الله تعالى عنمه تصديق هذه الاتية في أول الجعمة وآخرين منهم وفي أوسط الحشرو الذين جاؤا من بعدهم وفي آخر الانفال والذين آمنوا مزبعدا مرومي الدورضي الله تعالى عنه ان هذه الآمات تدل على أن النا عن غرا لانصار وفيها ان عروضي الله تعالى عنه فاللقدكنت أرى انارفعنا رفعة لايباغها أحدىعدنا وأراداختصاص السبق بالمهاج يزوطاه رتقديم المهاجرين على الانصارمشعر نانهم أفضل نهيروهوالذي مدل على مقصة السقينة وقدجا في فضل الانصار مالا يحصى من الاخبار ومن ذلك ماأخرجه الشيخان وغيرهماعن أنس قال قال رسول الله مصلى الله تعمالي علمه وسلم آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار وأخرج الطعراني عن السائب سنر بدأن رسول الله صلى الله نعالى عليه وسلمقسم الني الذى أفاءا تله تعبالى بحنين في أهل مكة من قريش وغيره مبغضب الانصار فاناهم فقال امعشر الانصارة دبلغني من حديثكم في هذه المغانم التي آثرت ما أناسا أنالفهم على الاسلام لعلهم أن يشهد والعدا الموم وقدأدخل المه تعالى فلوبهم الاسسلام ثم قال يامعشر الاسلام ألمين الله تعالى على مالايمان وخصكم بالكرامة وسماكم بأحسس الاسما أنصاراته تعالى وأنصار رسوله علىه الصلاة والسدلام ولولااله ورقلكنت امرأمن لانصار ولوسلك الناس وادما وسلكتم وادمالسلكت واديكم أفلا ترضون ان يذهب الناسر برسده الغنائم البعسير بالشه وتذهبون برسول انته فقالوارضنا فقال رسول انتهصلى انته تعالى علىموسلم أجيبونى فيمانات فالوا وسول القه وجدتنا في ظلمة فاخر جنا الله مك الى النور وحدتنا على شفاحفرة من النارفانقذ ناالله ملا وجدتنا ضلالا

شخصيناً وباعتبار شخص واحد في زمانين والمراد انكار فرحهم وقنوطهم في حالتي الرحاء والشيدة أي أولم روافظ أتعالى لهممن الاخاس وروى أتوسعيد الخدري وغبره انعلازك هذه الاكة أعطى على الصلاة والسلام فأطمة رضى الله تعالى عنهافد كاوسله المهاوهوا لمروى عن أى جعفرو أبي عبدالله انتهبى وفيسمان هذا ينافى مااشتهر عنسد الطائنت من من أنها رضى الله تعالى عنها ادّعت فد كالطريق الارث ورعم بعضهم انها ادّعت الهدة أولا وأتت على ذلك اهلي والحسن والحسن رضي الله نعالى عنهم وبأم أين رضي الله أعالى عنها فلر منها الكان الروحية والسنة ةوعدم كفاله المرأة الواحدة في النهادة في هدا الساب فادعت الارث فكان ماكان وهدذا العث مذكو رعلي أتموجه في العدة ان أردته فارجع السه وخص بعضهم إن السميل الضف فوحقه والاحسان المهالي ان وتحل والمنهور أنه المنقطع عن ماله و بينا لمعنية من عوم من وجه وقدم ذوالقربي اعتناء شأنه وهوالسر في تقسد يما لمفعول الشانيء لي العطف والعبدول عن وآت دا القربي والمسكن وابن السبيل حقههم وعبرعن القريب بذي القريف في حديم المواضع ولم يومرعن المسكمين بدى المسكمة لان القرابة مايتة لا تصد دو دو كذا لا يقال في الإغلب الأفي الثابت ألاتري أنهم مقولون لن تكررسه الرأى الصائب فلان ذوراً ي و بكاد لاتسع عهد مقولون لمن أصاب مرة في رأ مه كذلك و كذا نظا أرذ الله من انولهم فلان ذوجاه وفلان ذواقدام والمسكنة أبكونها مماتطرا وتزول لم يقسل في المسكن ذومسكنة كذا فال الامام ادلك أى الاستاء المفهوم من الامر (حبر) في نفسه أوخسر من غسره (اللذين يريدون وجه الله) أي دانه سحانه أي يقصدونه عزوجل عمروفهم خالصا أوجهة متعالى أى يقصدون جهة التقرب السمسحانه لاجهة أخرى والمعتمان كافي الكشف متفاربان ولكن الطريقة مختلفة , وأولئك المتصفون الابتاء (هم المفلون) حمث حصد الوامانفاق أمايفني النعيم المقسم والحصراضاني على ماقيل أي أولئات هم المفلمون لاالذين يخلوا عالهم وأم يتفقوا منمشا وقبل هوحقه بيءلى المتصفين الابتاء لمذكورهم الذين آمنوا وأقاموا الصلاة وأبابوا البه تعالى وانقوه عزوجسل فلا منافاة بن هددا الحصروالحصر المذكورف أول سورة البقرة فتأمل (وما آستم من رما) الطاهر أنه أربده الزيادة المهروفة في المعاملة التي حرمها الشارع واليه ذهب الحياني وروى ذلك عن الحسن ويشهد له ماروي عن السدي من أنالا يهزلت في ريائه ف كانوار يون وكذا كات قريش وعنا بن عباس ومجاهد وسعيد بن جيروا لفحال ومجد ان كعب القرطي وطاوس وغيره مماله أريديه العطيمة التي يتوقع بهامن بدمكافاة وعليمه فتسممتها ربامجاز لانها سيبالزيادة وقيلانه فضلايجب على المعطى وعن النحفي انآلا يةنزلت فى قوم يعطون قراباتهم واخوانهم على معنى ففه موقو يلهم والتفضيل عليم وليزيدواف موالهم على جهدة النفع لهم وهي رواية عن ابن عباس فالمراد الربا القطيسةالتي تعطىاللافار ببالزيادة فيأموا لهمم ووجه تسميتها بمناذكره لوم مماذكرنا وأباما كانتفن بيان المالاللتعليل وقرأان كثيرا تدتم بالقصرومعنياه على قراءة الجهورأ عطيتم وعلى هيذه القراءة حشتم الكماحشتم يهمن عطامرها [البريوفي أموال الناس] أى لمزيد ذلك الرياويز كوفي أموال الماس الذين آتيتموهم بها اهوقال ان الشب المعنى على تنسسرال ما العطيبة لمزيد ذلك الرباف جدب أموال النياس وجلها وفي معناه ماقسل المزيد ذلك بسبب أموال الناس وحصول شئ مهالكم تواسطة العطيسة وعن ان عباس والحسير وقتادة وأبي رجا والشبعي ونافع وبهتوب وأى حيوة لتربوا بالتاء الفوقية مضمومة واسناد الفعل اليهموهوم باب الافعال المتعدية لواحد بهمزة التعدية

والمفعول محذوف أيالتر بوهوتر يدوه في أموال الناس أوهومن قسل بحرح في عراقه انصلي أي لتربوا وتريدوا أموال

الناس ويحوزأن يكون ذلك للصمرورة أى المصروا ذوى رباق أموال الناس وقرأ أومالا لتربوها بنعمر المؤنث

وكان الضمرلار باعلى تأو يله بالعطية أونحوه ا (فلا يربوعندالله) أى فلا يبارك فيه في تقديره تعيالي وحكمه عز وجل

(وماً آنيتم من زكاة)أى من صدقة (تربدون وجه الله) تستغون به وجه منعالى خالصا (فأوك زهم المضعفون) أى ذوو

الاضعاف على أن مضعفا اسم فاعل من أصعف أى صاردا ضعف بكسرف سكون بأن يضاعف له تواب ما أعطاه كا قوى

وأيسراداصارداقوةويسارفهولصرورةالناعلذاأصله ويحوزأن يكودمن أضعف والهمزةالةمديةوالمفعول

تحذوف أى الذين ضعفوا تواجهم وأموالهم ببركة الزكاة ويؤيده لهذا الوجه قراءة أبي المضعفون الم مفعول وكان أنطاهرأن خال فهوير بوءندالله لامه الذي نقتضيه المقابله الاأمه غمرفي العبارة ادأنيت غيرما فبله وفي النظم ادأتي فهيا

هالهم إيشكروا والم يحتسبوا في السراء والضراء كالمؤمنة في (النف ذلك) المذكور أى السطوضة وأوليه ماذكر (الآيات القوم يؤسون) فيستدلون ماعلى كال القدرة والحكة ولله تعالى درمن قال مُكذالار ب وطب عدش الحاهل . قدأرشدال الى حكم كاسل قال الطبيي كأنت الناصلة قوله تعالى لقوم يؤمنون ايذا ناباله نعالى يفعل ذلك بمعض مشمئته مسحابه وليس الغني يفعل المهدوجهده وبالااعدم بعزووتقاعد ولايعرف ذلذا الامنآمن أنخلك تقديرالعز برااهلم كأقال كم من أرب فهم قلمه * مستكل العقل مقل عدم ومن جهول مكثرماله ، ذلك تقدير العزيزالعلم وَا تَدَا القربي حقه) من الصلة والصدقة وسائر المبرات ﴿وَالْمُـكَنُّ وَابِهُ السَّمِلُ مَا إِسْتُحْقَالُهُ والخطاب النَّيْقُ صلى الله نعالى عليه وسلرعلي أمه عليه الصلاة والسلام المقصود أصالة وغبروس المؤمنين سعا وقال الحسن هو حقائق لكل سامع وجوزغىرواحداً ن ، كون ان اسط له الرزق ووحه تعلق هذا الامريمياة الدوا قدرانه ما الفاه على ماذكرة الزمخشرى أنه نعالى لمأذكرأن السشة أصامتهم عاقدمت أمديهم أسعه ذكرما يحسأن بذهل ومايجسأن برلذوحاصل على ما في الكشف أن امتنال أوا مر و تعالى محلب قرضاه والحماة الطب في تمعه كا أن عصابه سحياته محلب و مخطفة والحدب والعسمقة من روادفه فاذا استمان ذلافا كالمحدوس عدا وفات استسطه الرزو داالقربي حقمة الخود كرالامام وجها آخر منباعلي أن الامرمة فرع على حديث السط والقدر وهوأته تعالى لماين أنه سحاله مسط وبقدرأ مرحل وعلا بالانفاق ايذانا بأملا بنسغي أن يتوقف الانسان في الاحسان فإن الله تعالى اذ ابسط الرزق لا ينقص بالانشاق واذاقد ولابردا دبالامسالة كخقيل أذاجادت الدنياعليان فديما * على الناس طراام التقلب فلاالحود يفنيهاا داهي أقبلت به ولاالخل يقيها اذاهي تذعب قال صاحب الكشف روح الله نعمالي روحه ان ماذكره الرمخ نسري أوفق لتأليف النظم المليل فان قوله تعالى أو برواأن القه يسط الرزق لتمهم الاسكار على من فرح بالنعمة عن شكر المنع وشي عند زوالهاعنه والظاهر على ماذكرة الامام انالمرا دبالحق الحقالمالي وكذا المرادمه فيجانب السكن وان السيل وحل ذلك معضهم على الزكاة المفروضية وتعقب أن السورة مكمة والزكاة اعام رضت المدسة واستناء هذا الآمة ودعوى أمهامد سفيحتاج الي نفل صحيح وسنتي التزول على الحكم بعيدولذالميذ كرهنا بقية الاصناف وحكى أن أباحنى فقاسندل مالا يَهْ على وحوب النفقة لسكل دُيُّ إ رخم مخرمد كراكان أوأتى أذاكان فقسرا أوعاجزاعن الكيب ووجه بأن آت أمم للوجوب والطاهر من الحق بقر ينسم أقبله الهمالي ولوكان المرادالركاتام يقدم حق ذوى القربي اذالظاهرمن تقديمه المغارة والشافعية أنكرفها وجوب النفقة على منذكرو فالوالانفية مالقرابة الاعلى الواسوالوالدين على مابين في الفقه والمراديا الي المصرحية في ذى القربي صله الرحم أنواعها ومالحق المعتدفي جائب المسكن وابن السيل صدقة كانت مفروضة قيل فرض الزكاي أوالز كاةالمفروضة والآمة مدنسة أومكية والنرول سابق على الحكم واعترض على هذا بأنه ادافسرحق الا خميع بالزكاة وجب تفسيرا لاول مالنفة ة الواجبة لثلا يكون افيظ الامم للوحوب والندب والذا استدل أبوحنه فية عليه الرعج مالاً يَهْ على ما تقــدم وفيه يحث وقال هضأ حله الشافعية رادّاء لي الاستدلال انه كيف يتم مع احتمال أن يكون الاحرمايتاه الصدقة أيضلدليل ماتلاه نمان ذا القرى مجل عند المستدلومن أين اهافه بين بذي الرحم الحرم وكذالك قوله تعالى حقمه تمال والحقانه أمر شوفيرحته من الصله لاخصوص النفقة وصله الرجيمين الواحيات المؤكيلية انهى والحق أ-ق بالاساع ودليل الامام عليه الرحة ليس هذا وحده كالايخذ على على اسدهيه وخص بعض الحطائي به صدلي الله تعالى عليه وساو وال المراديدي التربي سوه الميم وسوا الطلب أمر صلى الله نعالى عليه وسد أن يؤتم م حقهممن الغميمة والنبئ وفيجمع السان للطبرسي من الشيعة المعنى وآنيا مجددوي قراسك حقوقهم التي جعلها افه

تعالى لهممن الاخاس وروى أوسعيد الخدري وغيره الهدائرات هذه الاكة أعطى علمه الصلاة والسلام فاطمة رضي القدنعالى عنهافد كاوسلما ليهاوهوا لمروى عن أى حدثهرو أبي عبدالله انتهى وفيده ان هذا سافي ما اشتهر عنسد الطائنت من من أنه ارضى القد تعالى عنها ادّعت فد كأماريق الارث ورعم وعضهم انها ادّعت الهدة أولا وأتت على ذلك وملى والحسن والحسن رضى الله نمالى عنهم وبأم أين رضي الله نعالى عنها فلم يقدل منها الكان الروحية والسنوة وعدم كفامة المرأة الواحدة في النهادة في هدذا الساب فادّعت الارث في كان ما كان وهدذا المعت مذكور على أتمو حدف العقة ان أودته فارجع اليه وخص بعضهم إن السيل بالضف ف وحقه بالاحسان المه الحان برتحل والمشهوراته المنقطع عن ماله و من المعند من عرم من وجد موقد مرد والقرى اعتناء شأنه وهو السرق تقسد بم المفعول الشافي على العطف والعدول عن وآند القربي والمسكن وابن السيل حقهم وعبرعن القريب ذي القربي في جميع المواضع ولودمرين المسكن بدى المسكنة لان القرامة ماشة لا تصد دو ذو كذا لا يقال في الاغلب الا في الثابت ألازي أنهم يقولون لمن تكررمنه الرأى الصائب فلان دورأي و يكادلانسه مهم مقولون لمن أصباب مرة في رأ مه كذالت وكذا أنطأ مرد النسم ووله مقلان ذوجاه وفلان ذواقد ام والمسكنة لكونم اعمانها وأوتر وللهيق لف المسكن ذومسكنة كذا قال الامام إذلك أى الايناه المفهوم من الامر (خير) في نفسه أوخير من غيره (للذين يريدون وجه الله) أي ذاته معانه أي تصدونه عزوسل عمروفهم خالصا أوجهة متعالى أي يقصدون جهة التقرب السمسحانه لاجهة أحرى والمعتمان كافي الكشف متفار بان ولكن الطريقة محتلفة (وأولتك) المتصفون الابتاء (هم المفلون) حمث حصه اداما نفاق مالفي النعيم المقمر والحصراضا في على ماتيل أي أوائل هم المفلمون لاالذين يخاوا عالهم والم شفقوا منصيا وقيل هوحقمة على الالمتصفين بالايتاطلد كورهم الذين آمنوا وأقاموا الصلاة وأنابوا اليمتعالى وانقوه عزوجل فلا سافاة سن هدا الحصروالحصرالمذكور في أول سورة البقرة فتأمل (وما تستمن ربا) الطاهرأنه أريد به الزيادة المه وفق المعاملة التي حرمها الشارع واليعدها لحياتي وروى ذلا عن الحسن ويشهد لهمار ويعن السدي من إنالا مفزات في مانصف كالوار تون وكذا كانت قريش وعن ابن عباس ومجاهد وسعيد بنجيروالعمال ومجد ان كمالقرطي وطاوس وغيرهم انه أريديه العطسة التي يتوقعهم امريد مكافأة وعليمه فتسميتها ربامحا زلانها مبلزيادة وقيلالم افضل لايجب على المعطى وعن التعني ان آلا يه ترلت في قوم يعطون قراماتهم واخوانهم على معي نفعهم وتمو يلهم والتغضيل عليهم وليزيدواني أموالهم على جهدة النفع لهمروهي رواية عن ابن عباس فالمراد الرما العطيمة التي تعطى للافار ببالمزيادة في أموالهم ووجه تسميتها بمباذ كرمه لوم بمباذ كرما وأياما كان فن سان المالاللتعليل وقرأ ابن كنيرا ستم القصر ومعناه على قراء الجهور أعطيتم وعلى هدد القراءة جشتم اكماجشتم بعمن عطاءرما المربوفي أموال الناس) أى لمزيد ذلك الرباويز كوفي أموال الماس الذين آتيتموهم اياه وقال ابن الشيخ المغيء لم ونسم رالر ما مالعطية لمر مددلا الر ماف حدث أموال الناس وحلها وفي معناه ماقسل المزيدداك سوت أموال الناس وحصول شيءمهال كمهواسطة العطيسة وعن ابن عباس والحسسن وقنادة وأبي رجا والشسعى ونافع وبعة وب وأي حيوة لتربوا بالناء الفوقية مضمومة واسناد الفعل اليهم وهوم ماب الافعال المتعدية لواحد بهمزة التعدية والمفعول محدوف أى لتربوه وتربدوه في أموال الناس أوهومن قسل يجرح في عرافها نصلي أى لتربوا وتربدوا أموال الناس ويحورأن بكون ذلك للصمرورة أى المصمروا ذوى رباقي أموال الناس وقرأ أومالك لتربوها بضمرا لمؤنث وكان الضمرالر ماعلى تأو يله العطية أونحوه ا (فلاير توعندالله) أى فلا يبادك فيه في نقد يرمنع الى و حكم عز وجل (وما آستم من زكاة) أي من صدقة (تربدون وجه الله) ستفون به وجهه تعالى خالصا (فأولدُن هم المضعفون) أي دوو الاضعاف على أن مضعفا اسم فاعل من أضعف أى صاردا ضعف مكسر فسكون مأن يضاعف له تواب ماأ عطاه كأ قوى وأبسراذاصارذا قوةويسارفه ولصبرو رةااذا علذا أصسله ويحوزأن مكون من أضيف والهمزة للتعدية والمفعول محذوف أى الذين ضعفوا ثوابهم وأموالهم ببركة الزكاة ويؤيده لذا الوحد قراءة أبى المضعفون اسم مفعول وكان

الظاهران قال فهوير يوعندانله لايه الذي نقتضيه المقابلة الاأته غيرفي العيارة اذا يست غيرما قبله وفي النظم ادأق فيما

شخصناً وماعتبار شخص واحد في زمانين والمراد انكار فرحهم وقنوطهم في حالتي الرخاء والشيقة أي أولم مرواذه غالهم لمشكر واولم يحتسبوا في السراء والصراء كالمؤمنة في (ان في ذلك) المذكو رأى السعاوضة وأوجَّمنَّ فأ ماذكر الا مات لقوم مؤمنون ومستدلون جاعلى كال الفدرة والحكمة ولله تعالى درمن قال تكذالار د وطب عدش الحاهل . قدأرشدال الى حكم كامل قال الطبيي كانت الناصلة قوله نعالي لقوم يؤمنون ايذا مايانه نعالى يفعل ذلك بمعض مشبثته سحانه ولبس الغثي شعل العبدوجهد مولاالعدم بعجزه وتقاعده ولابعرف ذال الامن آمن مأن ذال تقدير العزيز العلم كأقال كمورز أرب فهم قلمه * مستكن العقل مقل عدي ومن حهول مكثرماله * ذلك تقدر العزيز العلم (فا تنذا القربي حقم) من الصلة والصدقة وسائر المرات (والمسكن وان السمل) مايستحقاله والخطاب للنم صلى الله تعالى على موساعل أنه على ه الصلاد والسلام المقصود أصالة وغيره من المؤمن سما وقال الحسن هو خطأتًا لكل سامع وحوَّزغيرواحدأن كونان بسطة الرزق ووحه تعلق هذا الامرع أقداروا قبرانه بالفاء على ماذكر الزمخشيرى أنه نعالى لماذكرأن السنة أصارته برعماقدمت أمديهم أتبعه ذكرما بحسأن رفعل وماميسيأن بترك وحاصلها على مافي الكشف أن امتذال أوا مره تعالى مجلسة رضاه والحياة الطسسة تتمعه كاأن عصانه سحيامه مجلسة سخطة والجدب والنسمقة من روادفه فاذا استميان ذلك فاكتاعة دومن معه أوفات امن بسطله الرزق ذاالقربي حقسة الخودكر الاماموجها آخر منياعلي أن الامرمة فرع على حديث النسط والقدروهوأنه تعالى لما سأناه سينا وبقدرأ مرجل وعلامالا نفاق الداما بأنه لا منعي أن سوقف الانسان في الاحسان فإن الله تعالى اذا يسلط الرزق لا يتقمق مالانشاق واذاقد ولابزداد مالامساك كاقسل اذا جادت الدنياعلد ل فديما * على المناس طراانها تقلب فلاالحوديفنهمااذاهي أقبلت 💂 ولاالحل يبقهااذاهي تذعب والصاحب الكشف روح الله نعمالي روحه ان ماذكره الرمخشري أوفق لتأليف النظم الجلسل فان قوله نعالي الم برواأن الله يبسط الرزق لتفهيرالانسكادعلى من فرح بالنعمة عن شكر المنع ويتس عندر والهاعنه يروا لطاهر على للذكر في الامام ان المرادما لحق المالي وكذا المرادية في جانب السكن وإن السيل و حل ذلك بعضهم على الز كاة المفروث وتعتب بأن السورة مكية والزكاة اغافرضت بالمدينة واستثناء غذمالا به ودعوى أمهامد نسة يحتاج الى نقل صحيح وسيتي التزول على الحكم يعيدواذا لهيذكرهنا بقية الاصناف وحكى أن أباحنه فة استدل مالا يفعلى وجوب النفقة لكل نفي إ رَحم محرَم ذكراً كانأواً نى أَداكان فقسرا أوعاجزا عن الحسيكسب ووجه مأن آت أمر للوجوب والظاهر من الجو بقر ينسةماقيسلها فعمالى ولوكان المرادالزكاة لم يقدم حق ذوى القر بيماذا لظاهرمن تقديمه المغابرة والشافعية أفكركك وجوب الننقة على منذكرو فالوالانف قه بالقرابة الاعلى الولدو الوالدين على ما بن في الفقه و المراديا في المصرح **به فيأ** ذىالقربى صلة الرحم أنواعها ومالحق للعتبرفي حانسا لمسكن وابن السمل صدقة كاستعفر وضة قبل فرض الزيج أوالز كاةالمفروضة والاتهمدنسة أومكمة والنرول سابق على الحبكم واعترض على هذا بأبه ادافسر حق الاحمري مالز كاة وجب تفسيرا لاول مالنفقة الواجبة لثلا يكون انفظ الامم للوجوب والندب ولدا استدل أ وحسفة عليه الرج بالاتية على ما تقسدم وفيه بحث وقال بعض أجله الشيافعية رادّاء لى الاستدلال اله كيف يتم مع احتمال أن ي**كون إ** الاحرماية الصدقة أيضاد ليل ماتلاه ثمان ذا القرى مجل عندالمة تدل ومن أبن لهامه من مذى الرحم الحرم وكذاك قوله تعالى حقم أل والحقانه أمر سوفرحته من الصلة لاخصوص النفتة وصلة الرحم من الواحبات المؤكمة انتهى والحقأ -ق بالاساع ودليل الامام عليه الرحة ليس هذاو حده كالايخفي على على اسدهبه وخص بعض المطابع به صـ لى الله نعمالى عليه وساء وقال المراديدي التربي سوه اشهر و سوالطلب أمر صلى الله نعالى عليه وسـ لم أن يؤوجهم الم حقهممن الغنيمة والنبئ وفي مجمع السان للطبرسي من الشيعة المعني وآت المجمدة وي قرا منك حقوقهم التي جعلها القي

لجاهدحتي أبلغ النفس عدرها ، وقلقل يغي العزكل مقلقل وروى ان التبن قيس من عملس رضي الله تعمالي عنه استوهب من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الزموس باطاالقرظي لامدن علمة في الحاهلية يوم بعاث فقال صلى الله تعالى عليه وسلم هولك فاناه فقال ان رسول الله صلى الله تعالى علىموسلم قدوهب في دمال فيهولك فالشيخ كبير في الصنع بالحياة ولاأهد له ولاولد فان أبات برسول الله علمه الصلاة والسلام فقال مائ أنت وشيئ ارسول الله اهر آنه وولده قال هماك فاناه فقال قدوهب ليرسول القصلي القدتعالى علمه وسلم أهلك وولدك فهمالك والأهل ستبالحازلا ماليلهم فسابقا وهم على ذلك فأق رسول القدعلم الصلاة والللام فقال مال قال هولك فاناه فقال قدأ عطاني رسول القملي المدتعالي علمه وسلم مالل فهوالك فقال اى التسافعل الذي كان وجهه مرآ قصيمة ترافع اعذارى اللي كعب برأسد قال قتل فال فافعل قدمينا اذا شددنا وحاستنااذافورناعزالبن عوال فالفتل فالشافع الجلسان يعيىبني كعب بنفريظة وبيعروبن قريظة فالقناوا فالنفان أسألل المات سدى عنسدا الاألحقيني بالقوم فوالقه مافي العيش بعده ولامن خسيرف أنابصا برتله تعالى قتله ذكر ناصيرحتي ألتي الاحمة فقدمه فاب فضرب عنقه فلما بلغ أبابكروضي الله فعالى عنه قولة ألني الاحسة فالبلغاهم والتدف جهنم الدين فيهامخلدين واستوهب سلي ينت قيس أم المنذرأ خت سلط بن قنس وكانت احسدي مالات رسول الله صلى الله تعمالي علىه وساقد صلت معه القبلتين و بالعنه مبابعة النسام وفاعة البنشموال القريطي وقالت بأقيأ تسوأي التيامقه هب ليرفاعة فأنه زعم انه سمصل ويأكل خم الجل فوهد عليسه الصلاة والسلام لها فاستحسم وقدل مهم كل من أنت من الذكور وأما الساء فلم فقتل منهم الاامر أديقال لهنا لبابة زوجة الحكمالقرظي وكانت قدطرحت الرحاعلى خىلادى سويدفقتلته أخرج ابزاحتي عن عروة بن الزبيرعن عائسة فالتواقه ان هذه الامرأة لعندي معدث مي وتضعل وطهرا وبطنا ورسول اقدم لي القدمالي علىموسىلم يقتل والهابالسسوف اذهتم هاتف اسمها ابن فلانة والتأناو الله قلت ليهاو طان مالك فالتأقتل فلتدوغ فالنطدث أحدثته فأنطلقهم افضر بتعنقها فكانت عائسة رسي المدتعالي عنها تقول فوالقماألسي عبامنهاطب نفسها وكترة ضحكها وقدعرف انها تقسل تمان رسول القصلي القدتعالى علىموسا قسم أموالهم وتسامهم أبنامهم على المسلمن وأعلى ذلك اليوم سهمان الخيل وسهمان الرجال وأخرج منها الخمس وكالنالنوس مهمان وللفارس مهم والراجل الذي ليس له فرس مهم وكانت الحيل في قلك الغزوة سسته وتلا تدفوسا وهوا ول في وقعت فسمه السهمان وأخرج مده الحس على ماذكراب استوثم بعث رسول الله صلى الله تعالى علمه وسلمعد بزيد الاتصارى أحاجى عبدالاشهر تبسيان مسايا القوم وكانت السبايا كالهاعلى ماقيل سعماته وحسين الي نحد فاساع بهالهم خلاوسلاحاوكان علمه الصلاة والسلام قداصطني لنفسه الكريمة من نسأ تمهم يحانه نستعمرو وكانت في ملكاصلي القدنعالى علمه وسملم حتى توفي وقدكان علىه الصلاة والسسلام عرض عليها أن يتروجها ويضرب عليها الحاب فقالت ارسول الله ول تتركي في ملكك فهوأ حسملي وعلىك فتركها صلى الله تعمالي عليه وسلم وكانت حين سساها قدأ بتالا الهودية فعزلها علىه الصلاة والسلام ووجدني نسمادال فديما هوصلي القدامالي علمه وسلممع المحمايه ادسمع وقع نعلين خلفه فقال ان هسد المعلا ان شعبة عاد يشرفي باسلام رسحانة فحياء فقال بارسول الله فد أسلت يتعانة فسيره ذلك من أمرها وكان النتي على مافي الحرق آخرني القعدة وهذه الفزوة وغزوة الخندق كانسافي سنة واحدة كإيدل علىمماذ كرناه أول القصة وهوا العصيرخلافالمن فال انكلامتهما فيسنة ولما انقضي شأن بني قريظة انصرلسمدرضي الله تعالى عنه مرحه فاتشهد اوقدامت شرت الملاتكة عليهم السلام بروحه واهتراه

العرش وفي ذلك يقول رجل من الانصار ومااهترعرشاتله من موتهال * سمعنانه الالسعد أي عمرو

واشتشهد يوم بى قريظة على ماروى عن ابن استقى من المسلمان تهمن بن الحرث بنا الحر ويخلاون سويد بنعلمة ابزعروطرحت علىموحافشد حتمشد عاشديدا وذكرواأن رسول اللهصلي القدتعالى علىه وسلم فال ان لاجر

مدين ومات أوسسان بزمحصن برحر فان أحوبني أسدين حرية ورسول الله عليه الصلاة والسلام محاصر بني قريظة فدفن في مقدرتهم التي يدفنون فيها اليوم والمدننوا مو تاهم في الاسلام وتمام الكلام فيما وقع في هذه الغزوة فكتب السبر وقوله تعالى (وأورثكم أرضهم) عطف على قوله سيما فهوتمالي أنزل المزوا لمراد ارضهم مرادعهم وقدمت المكثرة المندعة بهامن التضل والزروع وفي قوله عزوجل أورشكم اشعار بأنه أتنقل البهم فالسبع سدموت أولئما المقتولين وانملكهم ابادمال قوى ليسر بعقديقسل الفسيخ أوالافالة (وديارهم) أىحصومهم (وأموالهم) تقودهم ومواشيهم وأفاجم التي اشتملت على اأرضهم وديارهم أخريج ابن أبي شيسة وان جريروابن المنذر وابزاني حاتم عن قتادة من حسرطويل ان مدارضي القدتعالي عنه حكم كاحكم بشتل مقاتلتهم وسي دراريهم بأن اعقارهم المهاجر يزدون الانصارفقال قومه أنؤثر المهاجر بن الاعقار علىافقال الكم دووأعقار وان المهاجرين لاأعقارلهم وأمضى رسول القدصلي القدتعالى علىموسلم حكمه وفي الكشاف روى أن رسول القدصلي القه تعالى عليه وملم خعل عقارهم المهاجر من دون الانصار فقالت الانصار في ذلك فقال عليه الصلاد والسلام المكم في منازلكم وقال عررضي القدنعالي عنه اماتخمس كاخست يوم درقال لاانما جعلت هذه لي طعمة دون النباس فالرضينا بما صنعالقه تعالى ورسوله صلى الله تعالى علىموسلم وذكر الحلال السبوطي ان الخبررواه الوائدي من روا به حارجة من زيدعن أم العلاقال سلاغم رسول الله صلى الله نعمالي عليه وسلم بني النصر جعل الحدث ومن طريق المسورين رفاعة والفقال عربارسول القه الانتخمس ماأصم من في النصر الحديث اه وعلمه لا يحسن من الريخشري ذكره هينا معان الآبات عنده في شأن بني قريظة ومساني الكلام فعياوقع لبني النصير في تفسير سورة الحشر ان شاء المة تعالى (وأرضا لمنظوها) فالمفاتل ويريد بررومان وابرزيد هي خير قتعت بعيد بي قريظة وقال قتيادة كان بعدث انهامكة وقال المدرجي أرض الروم وقارس وقسل البهن وقال عكرمة هي ماظهر عليها المسلون الى يوم القيامة واختاره في المصر وقال عروة لاأحسم االاكل أرض تتمها الله تعالى على المسلمين أوهو عزوجل فأتمحها الى دم القيامة والظاهر ان العطف على أرضهم واستسكل بان الارث ماض حقيقة النسسة الى المعطوف علسه وعازا بالنسسة الدهد اللعطوف وأحسب الدرادما ورشكم أورشكم في علمو تقديره وذلك مصفى فيما وقع من الارث كارضهم ودبارهم وأمو الهم وفعمال يفع بعد كارث مالم يكن مفتوحاوف زول الآمة وفدر بعضهم أورشكم في جانب المعطوف مرادابه بورثكم الاأته عبرالماضي لتحقق الوقوع والدلدل المذكور واستبعد دلالة المذكور عليه لتخالفهما حصقة ومجازا وقسول الدلسل مابعسد من قوله تعالى وكان الله آلخ ثم أذَّ اجعلت الارض شاملة لما فترعلي أبدى الحاضر بن ولماضح على أندى غسيرهم بمن جامعه هم لا يعص الحطاب الحاضرين كالا يعنى ومن بدع التفاسيرانه أويد بهده الارض نساؤهم وعلمه لأسوهم اشكال في العطف وقرأز بدين على رضى الله نعالى عهما الم تطوه ايحدف الهمزة أمدل همزة تطأ الفاعلى حدقوله

ان السباع لتهدى في مرافضها * والناس لا يهندى من شرهم أبدا

فالتق ساكنه مع الواو فحذف كقولك لم تروها (وكان الله على كل شي قديراً) فهو سحانه فادرعلي ان يملككم ماشاء (الأبهالذي قسل لازواحث ان كستنتردن الحساة الدنبا) أى السبعة والشع فيها (وزينتها) أى زخرفها وهو تحصيص بعد تعميم (فتعالين) أي اقبان بارادتكن وأخساركن لاحدى المصلة بزكا بقال: قبل يحاصمي ودهب يكامني وقام بهددني وأصل تعال أمر بالصعود لمكانه عال تمغلب في الامربانجي مطلقا والمراديه ههذا ماسعت وقال الراغب فال بعضهم انأصله من العلو وهو ارتفاع المزلة فكاه دعاء الى مافسه رفعة كقولك افعل كذاغير للمطلقة التي لهدخه لهما ولم يفرض لهافي العمدواحمة عنمد الامام أي حنيفة رضي الله تعمالي عنمه وأصحابه واسائر المطلفات مستصدوين الزهري معتان احداهما يقضي بهاال لمطان و يحبرعا بالمن طلق قبل أن يفرض

وندرالظالمين فيهاجشا وصربروامة الشيفين وغيرهمافي أولنال المؤسنين من حديث سابرانه صلى المدتم الى عليه وسلم فاللهم أنتم خبرا هل الارض فينبغي لكل من دعى الاسسلام حمم وتعظيهم والرضاعتهم وانكان عسر ذلك لا يضرهم بمدرضا المهتعالى عنهم وعثمان منهم مل كانت بدرسول القمصلي القمتعالى عليه وسالمه رضى القمتعالى عنه كما فألرانس خدامة أيديهم لانفسهم (فعلماني فلوجهم) أي من الصدق والاخلاص في مبايعتهم وروى تحود لك عن قناد دوائر إ جريجوس الغراء وفال الطبرى ومنذر بنسميدمن الايمان وصحته وحب الدين والحرص عليه وقيدل من الهم والانقدم ليزاخان للنمركن وصلحهم واستصده أوحدان والاول تندى أحسس وهوعطف على ببايعونك لما عرفت من الديمعي بالعول و جوزعطفه على رنسي أو يلايظهرعله فيصور مباعن الرضا مترساعليه (فأريل السكينة علمهم أى الطوأ وندوا لامن وسكون النفس والربط على قالو بهرم بالتشجيع وقدار بالصلح وليس بذال والظاهرانه عطفعلى علم وفى الارشادانه عضف على رشى وظاهر كلام أبى حيان الاول وحيث استحسن تفسيرها في القلوب بما سهمت آنفا قالمان السكسة شنانقر برقاويهم وتذليلها لقبول أمرانته تعالى ووالمقاتل فعملها للعمافي قاويهم من كراهة السعة على أن يقاتلوا معه صلى الله تعالى عليه وسماعلى الموت فانزل الكينة عليهم حتى بايعوا ونفسر السكمنة تبذلل فادبهم ووفع كراهة السعقعتها ولعمري النائر حل لميعرف للعمدارة رضي الله تعالى عنهم حقهم وحمل كلام الله تعالى على خلاف ظاهره ﴿ وَأَنَّاجِم فَتَحَاقَرُ سِلَّ ﴾ قال ابن عباس وعكره ة وتشادة وابن أبى البلى وغبرهم هوفتح خيبر وكانغبالصرافهم منالحديبية وقال الحسسن فتحجروالمرادهجرالبحوس وكان فتحفى رمانه صلى التمتعماتي علموسل بدليل كأبه الى عرو بن حرم في الصدقات والديات وفي صحيح انصاري الدفعالي عليه وسلم صالح أهل البحرين وأخذا لخربة من يجوس هجر والفتح لايسمة دعىسا بقة الغزوكاءات بمساسمة في نفسيره فسقط قول الطبيى معترضاءلي الحسن العالميذ كوأحدمن الائمة العصلى الله تعمالى عليموســـم غزاهمرا فعم اطلاق المفرع على مثل ذلا فالراغ مرشائع بالقسل دومه يحجازيه وقبل هوفتح مكة والقرب أمرنسي وقرأ الحسس ونوح القاري وآتاهمأى أعطاهم (ومغانم كنبرة بأحدومها) هي مغانم خبيركا قال غيروا حدوق مهاعليه الصلاة والسلام كافي حدث أحدوأ فيداودوالحا كموضحه عن مجمع من جارية الانصاري فأعطى لانمارس مهمين وكان منهم النمائة فارس وللراجل سهما وقيال مغانم هجر وقرأالاعمش وطلحة ورويس عن يعقوب ودلية عن يونس عن ورش وأودحيسة ومقلابءن فافعوالانطاكىءن أيجعفر أأحسدوم ابالشاه الفوقية والالتفات الحافظ التشريفهم في الاسنان (وكان الله عزيزاً) غالبا (حكمهم) مراعدالمقدف المكه في أحكامه تعالى وقضاما وسل أن (وعد كالله مغام كثيرة) هي على ما قال ابن عباس و محاهد وجهور المفسر بن ما وعدالله تعالى المؤمنين من المعام المبوم القيامة (تأخدوم) في أوقاتها المقدرة لكل واحد ممنها (فيحل لكم هذه) أي مغانم خير (وكف أبدى الناس عنكم) أبدى أهل خير ولمفائهم من بنى أحدوغطفان حين جاؤالنصرتم مفقذف القدتعالى في قلوم سمالرعب فسكموا وقال مجاهد كف أمدىأهل مكة بالصلح وقال الطبري كف البهودعن المدينة بعد حروج الرسول صلى القدتعالي عليه وسلم الحالج ليبية إ والمخيبر وقال زيدن أسلموا خالمغام الكنبرة للموءودة غانمخيبر والمجلد السعةوالتخلص من أمرقريش الصل والجهورعلى ماقدمنا والمناسم لمامرمن ذكرالنبي صلى الله تعالى عليه وسلماطريق الخطاب وغسره يطريق الغسة كقوله نعالى لقدرضي اللهءن المؤمنين اذبيا يعونك وتقضى على مانةل عن بعض الافاضل أن هذاء رعلي غير التغليب واناحة وتلويز الخطاب قيسه وذكرالجابي في قوله تصالى فتحمل كمره لسلمانخ أنه أن كأن ترولها بعد فتهخ يبركه هو الظاهرلات كونالسورد بمامها نازلة في مرجعه صلى الله تعالى علمه وسلمين الحديدة وان كان قبله على أنهامن الاخبارين الغيب فالاشارة بهذمانته بالمالمام منزلة الحاضرة المشاهدة والتعبيبالمضي لليمقو آنتهي واختبرالشق الاول وقولهم زات في مرجعه علمه الصلاقوال لامهن الحديثية ماء تبارالا كتروع لي ظاهر ولكن يجعل المرجع اسم زمان بمتمد وتعقب أنظاهرا لاخبار يقتضي عدم الاستدادوام الزائد من أولها الى آخر داين مكه والمدينة فلعل

علىه ورسول الله صلى الله تعالى علىه وسالم بالمع عسد الشجرة وعر لايدري فالدف ابعه عبدالله م دهب الحالفوس فحامه الي عروع ررضي الله تعالى عنه يستلم للقتال فأخبره ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بدا يع تحت الشحرة فانطلق دهب معدحتي بالمعرسول اللمصلي القداعالى عليموسل وصيرانه صلى اللدتعالى عليموسلم ضرب سده العيي على يده الاحرى و قال هـ د مسعة عمّان ولما - مع المشركون السعة حافوا و بعثوا عمّان رضى الله فعالى عنه و حماعة من المسسلين وكانت عدة المؤسنين ألفاوأر بعمائه على الاصير عنداً كترانحدثين ورواه البخاري عن جابر وروى عن سعيدين فتادة فال قلت اسعيدين المسيب بلغى أنجار بنعيدالله كان يقول كأنوا أدبيع عشروما يقوفال لىسمعيد حدثني حابر كانواخس عشردما ثه الذين باده وارسول القدصلي الله تعالى عليه وسار وتابعه أوداود وروى أيضاع ن عبدالله ابرأوفي فالكانأ صاب الشجرةأ لفاوللهائة وعندأ فيشيمن ديث المتمزالاكوع انهم كالواألفاو سجمانة وجرمموسي بنعقبة بأغم كالواألفاوسفائه وحكي ابن معدانهم ألف وخسمائه وخسة وعسرون وجمع بالروايات بأنها بناه على عدالجسع أورك الاصاغروالا ساع والاوساط أو غوداك وأماقول الراسعيق انهم كانوا سبعما لة فلم لوافقه أحدعليه لانه فاله استنباطان قول جارتصرال دنة من عشرة وكانوا تحروا سومين بدنة وهذا الابدل على انهم ماكانوا نحرواغ يرالبدن معان بعضهم كابي قنادة إبكن أحرم أصلا والنجرة كانت يمرة والمنهور أن الناس كانوا بأتونم افيصلان عندها فبلغ آلمان عمروضى الله تعالى عنه فاحر بقطعها خشية النتنقم القرب الحاجلة فوعاده غيراتك تعالىفهم وفى التعصير من حديث طارق بن عبد الرحن قال انطلقت حاجافررت قوم يصاون قلت ماهد المسجد فالواهده الشعرة حيث بابع رسول القمصلي القدتمالي عليه وسلميه مقالرضوان فأتبت معيد من المسيب فأخبرته فشال حدثني أبيانه كانجن بالمعرمول الله عليه الصلاة والسلام عت الشعرة قال فل كان من العمام القبل نسيناها فلم تقدرعليها تمقال معيدان أصحاب محدصلي القدنعالي عليه وسلم لم يعلوها وعلتموها أنتم فامكم أعلم والرصا يقابل السحط وقديست مملء والباء وبعدي مفسه وهومع عن انمايد خل على العن لا للعني ولكن ماعتبار صدورمهي منه بوجب الرضاوما في الاتمة من هـ خذا القسم والمهي الموجب للرضافيم اهوالميابعة واداد كرمع العين معيني بالياء فقىل رصيت وزيدباحسا وكانت الماءالسسيدة وحازأت سكون صاة وسعين السسيدة مع مقابلة نحو مخطت عليه باسادته وهومع المبا يحورضيت ويجبد خوله على المعنى الااداد خداعلى الذائقهيد المعدي ليكون أبلغ فنقول رضت بقضاء آلمة تعالى ورضت بالقدنعالى رباو فاضيا واداعدي غسه جازدخوله على الذات نحورضيت ريداوان كانباعسارالمعنى تنسواعل انكام مرضي ثالثا لحصلة وفيسه مبالغة وجارد حوادعلى المعني كرضت اماره فلان والاول أكتراسته مالا وادااستعمل مع اللام تعدى منسد مكقولا رضت الدالتحارة ووسم تحورا مالحمل الرضا محازاءن الاستعماد وامالانك حعلت كونه مرضياله بمزلة كونه مرضيالله مبالغية في انه في نفسه مرضي محمود والمل يحتارله ماتحتارلن فساث وهد ذا أباغ تم هوفى حق الحق تعالى شأنه مح ال عندا الخلف فالوالانه سديعاته لا تحدث له صفة عقسة مراايتة فهوعندهم محازا ماس أمها الصفات اداف سربادادة أن شهما المهمن دفيع تعتمده وامامن أسماء الافعال ادافسه بالامامة وكذااذا أريد الاستحماد وفي البحران العاسل بادفي الاتمة هورضي وهوهنا عمني اظهارالنع عليهم فهوصفة فعل لاصفة دات استقد بالزمان وأنت أعلمان السلف لايؤولون مثل ذلك وشتونه له تعالى على الوجه اللائق وسهاله ويصرفون المدوث الذي يستدعه التقييد مالرمان الى النعلق ثمان تقيد دالرضا برمان الميايعة يشعر بعابيته افرفا لحاحة الىجعل اذلاتعليل والتعمر بالمشارع لاستعضار صورة المبايعة وقوله سيحاله تحت الشحيرة امامتعلق سايعومك أوبحدوف دوحال من مفعوله وفي التقبيد بدلك اشارة الي مزيدوفع لل المبايعسة والمهالم تبكن عن خوف منه عليه الصلاة والسسلام ولذا استوجبت رضاا لله نهما لحالذي لا يعادله شي ويستتسع مالا يكاد يحطرعلى بالدويكن فماترت على دلاء ماأخر حأحد عن جارومسد لمعن أمد شرعنه عن الني صلى الله تعالى عليه وسلم فاللايدخل النارأ حديمن بايع تحت الشحرة وقد فالعليه الصلاة والسيلام ذلك عند - فصة فقالت بلي بارسول الله فانترها فقالت وان مسكم الآواردها فقال علمسه الصسلاة والسسلام قد قال القه تعالى ثم نضي الذين اققوا

لحاهدحتي أبلغ النفس عذرها ، وقلقل يغي العزكل مقلقل

ور وى ان المتمر قيس من شماس رضي الله تعمالي عنه است وهب من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسال بدين باطا القرظي لانهمن علمه في الحاهلية موج بعاث فقال صلى الله تعالى عليه وسلهو لل فاناء فقال ان رسول الله صلى الله تعالى على موسلم قدوهب لى دمن فهواك فالشيخ كبيرف إيصنع بالحياة ولاأهد له والولد فان مابت وسول الله علىه الصلاة والسلام فقال مان أنت ومي ارسول الله اهر أنه وولده فال هم لك فاتاه فقال قدوه في رسول الله صلى المدتعاني عليه وسلمأ فالمدوولدا فهمالت قان أهل ستبالحارلامال لهم فسابقاؤهم علىذلك فأق رسول الله علمه الصلاقوالسلام فقال ماله فالهولت فأناه فسال قدأ عطا في رسول القصلي المدتمالي علىه وسلم مالل فهوال فقال اى ماسمانعل الذي كان وجهه مرآة صينية تترافعها عذارى الحي كعب بناً مد قال قال فالعافعل مدمسا اذا شددنا وحاستنااذافررناعزال برشموال فالفتل فالشافع الجلسان يعنى كعب برقريظة وبي عمروبن قريطة فالرقتاد فالفاف أسألك المات سدى عنسدك الألحقيني بالقوم فوالقه مافي العيش بعد هولا من حسرف أنابصا برتله تعالى قذله ذكر ناصيرحتي ألتي الاحمة فقدمه فابت فضرب عنقه فلما للغ أباكر رضي القه فعالى عنه قولة ألني الاحسة فالبلنة اهموانه في جهم لدين فيهامخلدين واستوهب سلىبنت قيس أم المندرأ خسلما بن قيس وكانت احسدي حالات رسول الله صلى الله تعمالي عليه وساقد صلت معه القبلتين وبأبعته مبايعة النساء رفاعة ابن موال الذيظي وقالت بأي أنت وأي انبي الله هب لم رفاعة فأنه زعم أنه سمصل ويأكل خم البلل فوهد عليسه الصلاةوالسلاملهافاسصمه وقتل تهمكل متأسس بالذكور وأماانساء فليقتل منهمالاامرأة بقاللها ابامة زوجة الحكم القرطى وكانت قدطرحت الرحاءتي خبلاد برسويد فقتلته أترج ابرا حقي عن عروة بن الزبرعن عائشة فالتواقله آن هذه الامرأة لعندى تحدث معى وتضحك ظهراو بطنا ورسول القهمسلي القه تعالى عليه وسلم يقتل رجالها بالسيوف ادهتم هاتف اسمها ابرة لانة كالتأناو الله قلت لهاو بالدمالك فالتأقتل فلسوام فالتخدث أحدثته فأنطلقهم افضر بتعنقها فكانت عائسية ردى القدتعالى عنها تقول فوالقعما أنسى عبامنه اطلب نفسها وكثرة ضحكها وقدعرف انها تقتسل ثمان رسول القصلي القدتعالي عليه وسلرقسم أموالهم وتساءهم أتناءهم على المسلمن وأعلوف ذلك الدومهمان الخسل وسهمان الرجال وأشرج متها الخسروكان للنرس مهمان وللفادس سهم والراجل الذي ليس له فرس سهم وكانت الخيل في تلك الغزوة سستة وثلاثين فرسا وهوأ ول في وقعت فيسه السهمان وأخرج منداللس على ماذكراب اسهى تم مصروسول المدصلي الله تعالى على موسلم سعد مرزيد الانصارية غاجى عبدالانتهال بسبايا من سبايا القوم وكانت السبايا كالهاعلى ماقيل سعمالة وخسيرالي نحد فاساع بهالهم خلاوسلاحا وكانعله الصلاة والسلام قداصطني لنفسه الكرعة من نسائهم رمحانه بنت عمرو وكانت في ملكوصلي القدتعالى علىموسسلم حتى توفي وقدكان علىه الصلاقوالسسلام عرض عليهاأن يتروحها ويضرب عليها الحجاب فقالت ارسول أقه بل تتركني في ملكك فهوأ خصالي وعلمك فتركها صلى الله تعمالي عليه وسلم وكانت حين سساها قدأ بتالا اليهود به فعزلها علمه الصلاة والسلام ووحدفي منسه املك فعضاهو صلى الله تعالى علمه وسلمع اجحابه أذسمع وقع نعلين خلفه فقال ان حسد المعلا ان شعبة عاد بيشر في باسلام رسحانة فحياد فقال بارسول الله فد أملت ربحانة فسردنك منأمرها وكان النتم على مافي الحرق آخرني القعدة وهذه الغروة وغزوة الحندق كانسافي سةواحدة كإيدلءلمماذ كرناهأول القصة وهوالتعييرخلافالمن فال انكلامنهمافىسنة ولماانقضي أنبني ع ريطة انفيراسم عدرضي القدتعالى عنه جرحه فيأت شهدا وقداست شرت الملائكة عليهم السلام بروحه واعتراه العرش وفي ذلك بقول رحل من الانصار

ومااهترعرش الله من موت هالك * سمعنايه الالسبعد أي عسرو

واشتشه دوم بي قريظة على ماروى عن ابن احتى من المسلمن شمن بني الحرث برالخز ربح خلاد ب سويد بنطلة ابرعروطرحت علىمرحافشدخته شدخاشديدا وذكرواأن رسول القمصلي القمتعالى عليه وسلم فال ان الاجر

شهيدين ومان أبوسينان بن محصن بحر مان أخوبني أسدب خريمة ورسول الله عليد الصيلاة والسلام محاصر بني قريظة فدفن في مقدرتهم التي يدفنون فيها الدوم والمدفنوا موتاهم في الاسلام وتمام الكلام فيما وقع في هذه الغزوة فكتب السبر وقوله تعالى (وأورشكم أرضهم) عطف على قوله سعاله وتعالى أنزل الخوا لمراد ارضهم مرادعهم وقدمت الكثرة المندهة بمامن التصل والزروع وفي قوله عزوجل أورتكم اشعار بأنه آنتقل البهم ذلك بعسدموت أولت المنتولين وانملكهم الاملك قوى ليس بعقد يقسل الفحة أوالافالة (وديارهم) أى حصوم سم وأموالهم) تقودهم ومواشيهم وأثانهم انتي اشتمات عليهاأ دضهم ودمازهم أخرج ابرأي شده وأنزجر برواب المنذر وابزاني حائم عن قتادة من خسيرطويل ان مدارضي القدنعالي عند حكم كالحكم بقتل مقاتلتهم وسي دراريم مالن اعقارهم للمهاجر يندون الانصارفقال قومة أنؤثر المهاجر بن الاعقار علما فقال الكم دوواعقار وان المهاجرين لأعقارلهم ومضى رسول الله صلى الله تعالى على وسلحكمه وفي الكشاف روى أن رسول الله صلى الله تعمالي عليه وسلم جعل عقارهم للمهاجر مزدون الانصار فقالت الانصار في ذلك فقال عليه الصلاة والسلام المكم في منازلكم وقال عررضي الله نعالىءنه اماتحمس كاخمت يوم مروال لاانماجعات هذه في طعمة دون الناس والرصنايما صنع القدتمالي ورسوله صلى القدتماني علىموسلم ودكرالحلال السيوطي ان الخبررواه الوائدي من روا يقتارجم ن ربدعن أم العلاء فالسلماغة رسول اللمصلي الله تمالي علىه وسلم بني النصرجعل الحدث ومن طريق المسورين رفاءة فالفقال، وارسول الله الانتحمس ما صيب من النصر الحديث اه وعلمه لا يحسن من الرمح شرى ذكره هينا معان الآبات عنده في شأن بني قريطه وسياتي الكلام فعياوقع لبني النصير في ففسيرسو رة الحشيران شاء الله نعالى (وأرضا لنطؤها) فال مفاتل ويريد من رومان وابن زيدهي خيبر قتعت اهــــد بني قريظة وفال قتــادة كان بتعدث أنهامكة وقال الحسن حي أرض الروم وفارس وقــــل البين وقال عكرمة هي ماظهر عليها المسلون الى ومالقيامة واختاره في المحصر وقال عروة لاأحسم االاكل أرض تتمها الله تعالى على المسكمين أوهو عزوجل فأتحجا المروم القيامة والظاهران العطف على أرضهم واستشكل بان الارث ماض حقيقة النسسة الى المعطوف علسه ومحازا انسسة اليهذا العطوف وأحسسانه برادما ورشكم أورشكم في عله وتفديره وذلك مصقق فصاوقع من الارت كارضهم ومارهم وأمو الهم وفعمالم فع بعد كارث مالم يكن مفتوحا وقت زول الآمة وفد ربعضهم أورثكم في جانب المعطوف مرادابه يورقكم الاأته عبرالماضي لتحقق الوقوع والدلسل المذكور واستعددالة المذكور عليه لتخالفهما حصفه ومحازا وقسل الدلسل مابعد من قوله تعالى وكان الله الخ ثم اذا جعل الارض شامل كما فتم على أيدى الحاضر بن ولما فتح على أدى غسرهم بمى جامعدهم لا يحص الحطاب الحاضر بن كالا يحنى ومن بدع التماسرانه أريد بهده الارض نساؤهم وعليملا تبوهسم اشكال في العطف وقرأز بدبن على رضى الله نعالى عنهما لم تطوها يحذف الهمزة أمال همزة نطأ الفاعلى حدقوله

ان السباع لتهدى في مرابضها * والناس لا يهتدى من شرهماً بدا

فالنف ساكنه مع الواوفذف كقولك لم روها (وكان الله على كل شي قدير آ) فهو سعانه فادرعلي ان على كم ماشاء (باأج النيق للازواج لـ النكت تنتردن الح اله النسا) أى السيعة والسع فيها (ورينتها) أى ذخرفها وهو تخصيص بعد تعميم (فتعالمن) أى اقبلن بارادتكن واختماركن لاحدى الخصائب كايقال اقبل مخاصهي ودهب مكامني وفام بهددني وأصل تعال أمر بالصعود لمكانه عال تمغلب في الامر بالنحي مطلقا والمراديه ههه ماما سعت وقال الراغب فال بعصهم ان أصدار من العاد وهو ارتفاع المزلة فيكاه دعاء الى ماف وفعة كقولك افعل كذاعر للمطلقة التي لمدحلها ولم يفرض لهافي العمدواحمة عسد الامام أي حسفة رضي الله نعمالي عسم وأصحامه واسائر المطلقات مستحمة وعن الزهري معتان احداهما يقضي بهاالسلطان و يحبرعا بالمن طلق قبل أن يفرض

لحاهد حتى أبلغ النفس عذرها · وقلقل يغي العزكل مقلقل

وروى ان التبن قيس من شماس رضي آلله تعالى عنه است وهب من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الزبعرين ماطا القرطي لانمس علمه في الحاهلية يوم بعاث فقال صلى الله تعالى عليه وسلم هولك فأناه فقال ان رسول الله صلى ألله تعالى علمه وسار قدوهب لي دمن فهولك قال شيخ كبير في الصنع الحياة ولا أهدل له ولا ولد فاي ثابت رسول الله علمه الصلاة والسلام فقال ال أنت وعي ارسول الله امر أنه و ولده قال هم لل فا ماه فقال قدوه ب لى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسل أهلك وولدل فهملك قال أهل مت مالحاز لامال لهم ف القاؤهم على ذلك فأتى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال مالة فالهولك فاناه فتنال قدأ عطانى رسول القه صلى المه تعالى علمه وسلم مالك فهولك فتال اى البتمافعل الذي كان وجهه مرآ قصيمة بمرأفهاعذارى الحي كعب مناسد قال قتل قال فافعل قدمساادا شددنا وحاستنااذافررناعزال منشموال فالفتل فالشافعس المجلسان يعني بني كعب من قريظة وبني عمروبن قريطة فالقتاو قال فان أسألك الماب سدىء فدال الأطفقني بالقوم فوالقه مافي العسر بعد هؤلامن خسرف أنابصاريقه تعالى قتله ذكرناصح حتى ألتي الاحمة فقدمه اب فضرب عنقه فلما بلغ أما بكروضي الله تعالى عنه قولة ألق الاحسة قال ملتاهم والله في حهنز دادين فها محلدين واستوهت سلى بنت قدس أم المنذرأ خت سلمطين قىس وكانت احدى والاترسول الله صلى الله تعالى على وسلم قدصات معه القبلتين والعنه مما يعة النساء وفاعة ان شموال القرظي وقالت بأي أنت وأي إي الله هب لي رفاعة فأنه زعم أنه سيمصل وبأكل حم الجل فوهيه عليسه الصلاة والسلام لها فاستمسه وقذل مهم كل من أنت من الذكور وأما الساء فليقتل منهم الاامر أة يقال لهنا لبابة زوجة الحكم القرظي وكانت قدطرحت الرحاءلي خملادس سويد فقتلته أحرج الناسحق عن عروة بن الز ببرعن عائشة فالتواته ان هذه الامر أه لعندي تحدث معي وتضحك ظهرا ويطنا ورسول الله صلى الله تعالى علىه وسلم يقتل رجالها بالسسوف اذهتف هاتف اسمها اين فلانة قالتأنا والقهقلت لهاويلك مالك فالتأقتل فلتولم قالت لحدث أحدثته فانطلق بهافصر بتعنقها فكانت عائشة رسي الله تعالى عنها تقول فوالله ماأسي عمامنه اطب نفسها وكثرة ضحكها وقدعرفت انها تقتسل ثمان رسول اللهصلي الله نعالى عليه وساقسم أموالهم ونساءهم وأشاءهم على المسلين وأعرف ذلك المومسهمان الخسروسهمان الرجال وأخرج منها الحسوكان للفرس مهمان وللفارس مهم والراحل الذي كسي له فرس مهم وكانت الخيل في تلك الغزوة ستة وثلاث فرسا وهوأ ول في وقعت فسمه السهمان وأخرج منه الخس على ماذكراس استحق ثم بعث رسول الله صلى الله تعالى على موسل سعد مزرّد الانضاري أغابى عند الانتهن مساناتهن مساما القوم وكانت السيايا كاياعلى ماقيل سعمانة وخسين الى نجد فاساع بهالهمخىلاوسلاحاوكان علىه الصلاة والسلام قداصطغ لنفسه الكريمة مرنسا تهمر يحانة بنت بمرو وكانت فى ملكه صلى الله تعالى عليه وسسلم حتى توفى وقدكان عليه الصلاة والسسلام عرض عليهاأن يتروجها ويضرب عليها الحجاب فقالت يارسول الله بل تتركني في ملكك فهوأ خف على وعلمك فقركها صلى الله تعمالي عليه وسلم وكانت حين سياها قدأ بتالا اليهودية فعزلها علىه الصلاة والسلام ووجدفي نفسه لدلك فبيف اهوصلي القه تعالى عليه وسلمع اصحابه ادسمع وقع نعلن خلفه فقال ان هسذا لنعلا ان شعبة عاميشر في باسلام ريحانة في اه فقال بارسول الله قد أسلت ريحانة فسره ذلك من أمرها وكان الفتع على مافي الصرفي آحرني القعدة وهذه العروة وغزوة الحندق كانسافي سنةواحدة كايدلءلمهماذ كرناه أول القصة وهوالصييرخلا فالمن فال انكلامنهما فيسنة ولما انقضى شأن بنى قريظة انفجرلسمعدرضي الله تعالىعنه حرحه فسات شهدا وقداست شرت الملائكة عليهم السلام بروحه واهتزله العرش وفي ذلك يقول رجل من الانصار

ومَااهْرَعْرْشَاللَّهُ مَنْ مُوتُهَاللُّهُ * سَعْمَانِهِ الالسَّعْدُ أَبِي عَسْرُو

واشتنهد بوم بى قر بطقعلى ماروى عن ابراسيق من المسلمين غمن بنى الحرث بن الخرد بسويد بن نعلمة امن عروطرت عليه رحافشه خده شدخاشد ردا وذكروا أن رسول القه صلى القه فعلمه وسلم قال الناه لاجر

شهدين ومان أبوسينان نعصن برح أن أخوبي أسدين حرعة ورسول الله علمه الصلاة والسلام محاصريني قريطة فدفن في مقبرتهم التي يدفنون فيها البوم والمهدفنوا موناهم في الاسلام وتمام الكلام فيماوقع في هذه الغزوة فىكتب السير وقوله تعالى (وأورثكم أرضهم) عطف على قوله سيمانه وتعالى أزل الموا لمراد اردمهم من ارعهم وقدمت لكَثَرة المنعة بهامن النصل والرروع " وفي قوله عزوج ل أورثكم اشعار بأنه آنتقل البهم ذلك بعد موت وأموالهم انقودهم ومواشيهم وأثانهماني اشتملت عليماأرضهم ودمارهم أخرج الأي شيبةوال جربروا باللندر وأبن أبي حاتم عن فتادة من خسرطويل ان سعدارضي الله تعالى عند حكم كأحكم بفتل مقاتلتهم وسي دراريهم بأن اعقارهم للمهاجر سدون الانصارفقال قومه أتؤثر المهاجر سالاعقارعلىا فقال الكمذووأعقار والاللهاجرين لاأعقارلهم ومصى رسول اللهصلي القدتعالى علمه وسلحكمه وفى الكشاف روى أن رسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلم حعل عقارهم للمهاجر مردون الانصارفة الت الانصار في ذلك فقال عليه الصلاة والسلام المكم في منازلكم وقال عررضي القدتعالى عنه اماتخمس كاخست يوميدرقال لااعلحعلت هذه لي طعمة دون الساس قال رضيناعيا صنع الله تعالى ورسوله صلى الله تعالى علمه وسلم وذكر الحلال السيوطي ان الخبر رواه الوائدي من روا به حارجه من زيدعن أم العلا قالت لماغم رسول الله صلى الله نعمالي عليه وسلم بني النضر جعل الحدث ومن طريق المسورين رفاءة فالفقال عر بارسول المه الاتخمس ماأصيب من النضير الحديث اه وعلمه لا يحسن من الزمخ شرى ذكره ههنا مع ان الا مات عنده في شأن بني قر يظه وسيأتي الكلام فيما وقع لبني النصر في تفسير مورة الحشر ان شاء الله نعالى ﴿وَأَرْضَالُهُ لَطُوهُمْا ﴾ فالمقاتل و تربد بن رومان وابن زيد هي خيبر قتحت بعد بني قريظة وقال قتمادة كان يتعدث أنهامكة وقال الحسن هي أرض الروم وفارس وقسل البمن وقال عكرمة هم ماظهر علمها المسلون الى ومالقهامة واختاره في العر وقال عروة لاأحسم االاكل أرض قتمها الله تعالى على المسلمن أوهوء وحل فاتحها الى يوم القيامة والظاهران العطف على أرضهم واستشكل مان الارث ماض حقيقة النسية الى المعطوف علسه ومحازا النسسية الدهذا العطوف وأحسب الدبرا دباورثكم أورثكم في علمو تقديره وذلك متحقق فهما وقعمن الأرث كارضهم ودمارهم وأموالهم وفعمالم يقع بعد كارث مالم يكن مفتوحاوف نرول الآية وقدر بعضهما ورشكم في جانب المعطوف مرادابه بورثكم الاأته عربالماضي ليحقق الوقوع والدلمل المذكور واستمعدد لالة المذكور علمه لتخالفهما حقىقة ومجازا وقيل الداسل مابعد من قوله تعالى وكان الله الخ ثم اذا جعلت الارض شامله لما فترعلي أبدى الحاضرين ولمافتعلى أيدى غسردم بمن جامعدهم لا يخص الحطاب الحاضرين كالا يحنى ومن دع التفاسرانه أربد بهده الارض نساؤهم وعلمه لا يتودم اشكال في العطف وقرأ زيدين على رضي الله تعالىء عهما لم تطوها بحذف الهمزة أمال همزة تطأ الفاعلى حدقوله

انالسباع لتهدى في مرابضها * والناس لايهتدى من شرهم أبدا

قالتف ساكنة مع الواو فذف تقول للم تروها (وكان القعلى كل شئ فدرا) فهوسجاله فادرعلى ان على كم ماشاء (با أج الدى قسل لا تواجدان اكتستردن الحياة الله الله السعة والتنع فيها (وزينتها) أى نرفها وهو تقصيص بعد نعم (وتعالين) أى اقبل باداد يكن واحتباركن الاحدى المصادري عقال اقبل بعاصي ودهب يكنى وقام بهددى وأصل تعالى أمر بالصعود لم كانه عال شخل في الامريائي ومطلق العلم الما المحدود والما تعالى أمر بالصعود لم كانه عالى شخل الامريائي ومطلق العلم الما والمواجدة والمواجدة والمواجدة والمواجدة والمواجدة والمواجدة وهو ارتفاع المزادة المحادث المواجدة والمحادث والمحدود والمحدود المحدود المحدود

لحاهدحتي أبلغ النفس عدرها · وقلقل سعى العزكل مقلقل

وروى ان ثابت بن قيس بن عملس دنسي الله تعمالي عنه است وهب من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الزيورين باطاالقرظي لانهمن علمه في الحاهلية يوم بعاث فقال صلى الله تعالى عليه وسلم هولك فاتاء فقال ان رسول الله صلى أقد تعالى عليه وسلم قدوهب لي دمن فهولك فالشيخ كبيرف ارصعها لحياة ولا أهدل له والولد فان ما مترسول الله عليه الصلاة والسلام فقال مائ أنت وعي ارسول ألله اهر أنه وولده فال هماك فاتاه فقال قدوه بالرسول اللمصلي القدتعالى علمه وسلمأ هللت وولدل فهملت وال أهل ستمالحارلا ماليلهم فحابقا وهم علىدلك فالهرسول القمعلم الصلاة والسلام نشال ماله فالهولك فالاهتمال قدأ عطاني رسول القيصلي المدتعالي علىه وسلم مالك فهوالك فقال اى ماستمانعل الذي كان وجهه مرآ وصينية بمرافعها عذارى الحي كعب بناً عد قال قال فافعل قدمسااذا شددنا وحاستنااذافورناعزالبنشموال فالنقتل فالشافعسلالجلسان يعنى بني كعب بزقر يظقوبي عمروبن قريطة فال فناو فال فان أسألك ما مات سدى عسدا الأأخشى بالقوم فوالقه مافي العيش بعد هولا من خسرف أ الصابرته تعالى قتله ذكر الصيحتي ألتي الاحمة فقدمه الب فضرب عنقه فلما للغ أباكررضي المدتعالى عنه قولة ألني الاحبسة فال يلقاهموالله في جينه لدين فيهامخلدين واستوهب سلىبنت قيس أم المنذرأ خت سلما بن قنس وكانت احمدي خالات رسول اقدملي الله تعمالي علىه وساقد صلت معه القبلتين و بالعندم ما يعة النساء رفاعة اب موال القرطي وفالت بأي أت وأي ابي الله هب لي رفاعة فأنه زعم أنه ســ صل وبأكل خم الجل فوهد عليسه الصلاةوالسلاملهافاستعسه وقدرمهم كلءن أنستمن الذكور وأماانساء فليقتل منهمالاامرأة يقاللهنا لبامة زوجة الحكم القرظي وكانت قدطرحت الرحاء ليحسلاد مرسويد فقتلته أترج أبرا حقي عن عروة بن الزبرعن عائشة فالتواقله أنهذه الامرأة لعندى تعدشمي وتضحك ظهراو بطنا ورسول القهصلي القه تعالى عليه وسلم يقتل رجالها بالسسوف ادهتم هانف اسهها الرفلانة والتأتاو الله قلت لهاو بالدمالك والتأقتل المتدولة فالتلحدث أحدثته فأنطلقهم افضر بمعنقها فكانت عائسية ردى القدتعالى عنها تقول فوالقعاألسي عبامتها طلب نفسها وكثرة ضحكها وفدعرف انها تقتسل ثمان رسول القصلي اقدتعالى عليه وسارق مم أموالهم وأساءهموأ بنامهم على المسلين وأعزف ذلك الدومهمان الحيلوسهمان الرجال وأشرج منها الجمس وكالنائرس مهمان وللفارس سهم وللراحل الذي ليس له فرس سهم وكانت الخيل في الله الغزوة سسته وثلاثين فرسا وهوأ ول في وقعت فسمه السهمان وأخرج منه الخس على ماذكران استعن تميعت رسول الله صلى الله تعالى على موسلم معدن زيد الاتصاري أحاجى عيد الاشهل بسماية من سابا القوم وكانت السبابا كالهاعلى ماقيل سيعمالة وخسين الي نحد فاساع بهالهم خيلا وسلاحا وكان علمه الصلاة والسلام قداصطني لنفسه الكريمة من نسائمهم يحانه نن عمرو وكانت في ملكوصلي القدتعالى علىموسسلم حتى نوفي وقلكان علىه الصلاقوالسسلام عرض عليهاأن يتروحها ويضرب عليها الحاب فقالت ارسول الله بل تتركي في ملكك فهوأ خساعلى وعلمك فتركها صلى الله تصالى عليه وسلم وكانت حمنها سساها قدأبت الاالهودية فعزلها علىه الصلاة والسلام ووحدق نشسه لدلك فمدع اهوصلي القدقعالي علمه وسلمع اجحابه ادسمع وقع نعلين خلفه فقال ان حسد النعلا ان شعبة عاد بيشر في باسلام ر محانه فحال و فقال بارسول الله قد أسلت ربحانة فسروذ للنمن أمرها وكان الفترعلي مافي الحرفي آخرني القعدة رهذه الغزوة وغزوة الخندق كانسافي سنةواحدة كإيدلءلممماذكرناه أول القصة وهوالتحييرخلافالمن فالران كلامنهمافىسنة ولماانقضي شأنبني عريظة انفيرلسعدرضي اللدنعالي عنه مرحمف أتشهدا وقداستسرت الملائك عليهم السلام بروحه واهتراه العرش وفي ذلك يقول رجل من الانصار

ومااهترعرشانته مرموت هالك * سمعنما الالسمعد أي عسرو

واستدم ديوم بي قريظة على ماروي عن ابن احق من المسلمن تهمن بني الحرث برالخز ريخلاد بن سويد بنطلبة ابعروطرحت علىمرحافشد خدمشد ماشديدا وذكرواأن رسول القمصلي القمتعالى عليه وسام فالبان الابر

شهدين ومان أبوسمان بن محصن بسر فان أخوبني أسدين خريمة ورسول القه عليه الصلاة والسلام محساصر بني قريظة فدفن في مقدرتهم التي يدفنون فيها الموم والمهدفنوا مو ناهم في الاسلام وتمام الكلام فيما وقع في هذه الغزوة فكتب السبر وقوله تعالى (وأورشكم أرضهم) عطف على قوله سجاله وتعالى أنزل الخوالمراد ارضهم مرادعهم وقدمت الكَرة المنفعة جامن النصل والزروع " وفي قوله عزو-لياً ورتكم اشعار بأنه آنتقل اليهم ذلك بعد موت أولنه المقتولين وانملكهم الامال قوى ليس بعقديق الفح أوالافالة (وديارهم) أى حصوم م وأموالهم) ودهم ومواشيهم و ثانهم انتي اشتمات على اأرضهم وديادهم أخرج ابن أي شد موان حربروا بالمنذر وابن أبي حائم عن قتادة من حسير طويل ان سعد ارضي القد تعالى عنه حكم كا حكم بقدل مقاتلتم وسي دراريم مان اعقارهمالمهاجر يندون الانصارفقال قومهأ تؤثرالهاجر ين الاعقارعلما فقال انكم دووأعقار وان المهاجرين لاأعقارلهم وأمضى رسول الله صلى الله تعالى علىموسلم حكمه وفي الكشاف روى أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جعل عقارهم للمهاجر ميزدون الانصار فقالت الانصار في ذلك فقال عليه الصلاة والسلام المكم في منازلكم وفال عررضي الله تعالىءنه اما تتحمس كاخست يوم مروال لااعماج علت هذه لي طعمة دون النياس والروضيا بمأ صعالة نعالى ورسوله صلى الله تعالى علىموسلم وذكر الحلال السيوطي ان الخبررواه الواندي من روا بفحارجة ب زيدع أمالعلا فالسلاغم رسول المصلى الله تعمالي عليه وسلم بي النصر جعل الحديث ومن طريق المسووين رفاعة فالفقال عر مارسول الله الانخمس مأصب من النصر الحديث اه وعلمه لا يحسن من الرمخسري ذكره هينا معان الآبات عنده في شأن بني قر يظه ومسأتي الكلام فعياوقع لبي النصير في تفسيرسو رة الحشيران شاء الهذمالي (وأرضا إنطوها) فالمقاتل ويريدن رومان وابرزيدهي خيرقت بعد بي فريطة وقال قدادة كان بتعدث أنهامكة وقال الحسن دي أرض الروم وفارس وقسل اليمن وقال عكرمة هي ماظهر عليها المسلون الى وم القدامة واختاره في المصر وقال عروة لاأحسم االاكل أرض تتمها الله تعالى على المسلمن أوهو عزوجل فأتحها الى يوم القيامة والظاهران العطف على أرضهم واستشكل بان الارث ماض حقيقة النسسة الى المعطوف علسه ومحازا بالنسسة الدهذا العطوف وأحسب الدرادرا ورشكم أورشكم في علم وتقديره وذلك محقق فصاوقع من الارث كارضهم وديارهم وأمو الهموفضالم يقع بعد كارشعالم يكن مفتوحا وف ترول الآية وقدو يعضهما ووتسكم في جانب المعطوف مرادايه ورثكم الاأته عبرالماني ليحقق الوقوع والدليل المذكور واستعددالة المذكورعليه لتخالفهما حقيقة ومجازا وقيسل الدليسل مابعسدس قوله تعالى وكان الله الخ ثم اذا جعلت الارض شامل لما فتم على أيدى الحاضرين ولماضح على أيدى غسيرهم بمن حافيعدهم لايحص الحطاب الحاضرين كالايتخى ومن بدع المقاسيرانه أربد بهده الارض نسأؤهم وعلمه لا شوهسم اشكال في العطف وقرأز يدبن على رضى الله نعالى عنهما أم نظوها يحذف الهمزة أبدل همزة تطأ الماعلى حدقوله

ان السباع لتهدى في مرابضها * والناس لا يهتدى من شرهماً بدا

فالتقت ساكنة مع الواو فحذفت كقولك لم تروها (وكان الله على كل شئ قديراً) فهو سجانه فادرعلي ان يملككم ماشاء (باأج النبيق للازواج لـ انكستنتردن الحباة الدنيا) أى السبعة والسم فيها (وربستها) أى ذخرفها وهو تحصص بعد تعميم (فتعالين) أي اقبلن الراد تكن وأحساركن لاحدى الحصلة مركا بقال قبل يحاصمي وذهب بكلمني وقام يهددني وأصل تعالى أمر بالصعود لمكانه عال نم غلب في الامر بالنجي مطلقا والمرادبه هه الماسيعت وفال الراغب فال بعضهم ان أصله من العلوود وارتفاع المتراة فسكاه دعاء الى مافسه رفعة كقولك افعل كذاغير صاغرنشر يفاللمفوللة وهـــذاالمعــنىغيرمرادهناكمالايحثى (أمتعكن) أىأعطكن متعة الطلاق والمتعة المطلقة التي لهدخيلها ولميفرض لهافي العمدوا حمقت الامام أي حسفة رضي الله تعمالي عسه وأصحابه واسا والمطلقات مستصمه وعن الزهري معتان احداهما هضي بها السلطان و يحبر عليها من طلق قبل أن يفرض

لحاهدحتي أبلغ النفس عدرها * وقلقل يغي العزكل مقلقل

وروى ان ثابت برقيس بنشماس رضي الله تعسالي عنه اسسوهب من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسالم الزموين باطا القرظى لانمهن عليه في الحاهلية يوم بعاث فقال صلى القدتعالي عليه وسلم هولك فاتاه فقال ان رسول القدصلي اقد تعالى عليه وسلم قدوهب ليدمن فهواك فالشيخ كبرف استعباطيا ولاأهدل له وادواد فان ابترسول الله علمه الصلاة والسلام فقال باي أسو وعي ارسول ألله اهر أنه وولده فال هملك فاتاه فقال قدوه سلى رسول الله صلى المدتعالى علمه وسلرأ هالله وفهرال قال أهل ستسالح ازلامال لهم نما يقاوهم على دلك فاني رسول القمعلم الصلاة والسلام فقال ماله فالهواك فاناه فقال فدأعطا فيرسول اللهصلي المدتمالي علىموسلم مالك فهوالف فقال اى مات مافعل الذي كان وجهه صرآ قصيفية بمراقبهاعذارى الحي كعب من أحد قال قال قافعال مدمسااذا شددنا وحاستنااذافورناعزال بزشموال فالقنل فالشافعس الجلسان يعيىبى كعب برقريظة وبي عمروب قريطة كال قناد قال فاف أسألك الماب سدى عند لـ الأأخذ في القوم فوالقه ما في العيش بعد هولا من حسرف أنابصاريته تعالى قذله ذكرناصيرحتي ألتي الاحبة فقلدمه فابت فضرب عنقه فطابلغ أبابكررضي القدفعالى عنه قولة ألني الاحبسة فالبلنة اهموالله في جهم له لدين فيهامخلدين واستوهب سلىبنت قيس أم المندرأ خد سلما بن قس وكانت احمدي خالات رسول الله صلى الله تعمالي علمه وسار قدصلت معه القبلدن و بالعم مما يعة النساء وفاعة ابن موال القرظي وقالت بأي أنت وأي يا نجالقه هب لي وفاعة فأنه زعم انه سيصل ويأكل خم الجل فوهيه عليسه الصلاة والسلام لهافاستحسه وقدل مهم كل من أنت من الذكور وأما النساء فليقتل مهم الاامرأة بقال أينا لبابة زوجة الحكمالقرطي وكانت قدطرحت الرحاءلي خبلاد برسويد فقتلته أخرج ابزا حقي عن عروة بن الزبرعن عائشة فالتواقعان هده الامرأة لعندي تعدن معى وتضعك ظهراو بصناور سول اقتمسلي القدمالي عليموسيم بقتل رجالهابالسيوف ادهتف هاتف احمها ابن قلانة قالت أناوالله قلت لهاو بالدمالك فالت أقتل المتحول فالتخدث أحدثته فأنطلق وافضر بتعنقها فكانت عائسة رسي الله تعالى عنها تقول فوالله ماأنسي عجامتها طب نفسها وكثرة فعكها وقذعرف انها تقتسل خمان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلرق مأموالهم وتساهم وأبناهم على المسلين وأعلى ذلك اليومسهمان الحيل وسهمان الرجآل وأخرج منها الجس وكالثلاثرس مهمان والفارس سهم والراجل الذى ليس له فرس سهم وكانت الخيل في تلك الغزوة سستة وثلاثين فرسا وهوأ ول في وقعت فيسه السهدان وأخرجمنه الجس على ماذكراس استعن تميعش وسول القه صلى القه نعالى علمه وسلم سعدس ريد الانصاري أحاى عبد الانتها أبسانا من ساما القوم وكان الساما كلهاعلى ماقيل سعما تهو حسين الي نحد فاساع جالهم خلاو سلاحاوكان عليه الصلاة والسلام قداصطني لنفسه الكرعة من نسائم مريحاته بنت عمرو وكانت في ملكاصلي القدتعالى علمه وسلم حتى توفي وقدكان علمه الصلاة والسلام عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحاب فقالت ارسول الله بال تتركى في ملكك فهوأ خسملي وعلمك فتركهاصلي الله تعمالي عليه وسلم وكانت حين سساها قدأ بتالا الهودية فعزلها علىه الصلاة والسلام ووحدق نفسه لدلك فسيما هوصلي القدقعالي علمه وسلمع اسحابه اذسمع وقع نعلم خلفه فقال ان حسد النعلا ان شعبة عا بيسر في باسلام ريحانه فحاله وفقال بارسول الله فقد أملت ريحانة فسره ذلك من أمرها وكان النتيءلي مافي البحرق آخرني القمدة رهذه الغزوة وغزوة الحندق كانسافي سنة واحدة كإيدل علىه ماذكر المأول القدمة وهو العصيح خلافالمن قال ان كلامنهما في سنة ولما انقضى شأن بني قريظة الفيرلسيعدرض القد تعالى عند مرحه فعات مهدا وقدات شرت الملائكة عليم السلام بروحه واهتراه العرش وفي ذلك يقول رجل من الانصار

ومااهترعرشالله من موت هالله * سمعنايه الالسمعد أي عمرو

واشتنه دوم بن قر بطة على ماروى عن ابن احق من المسلمان نممن بني الحرث بن الخرر بخلاد بن ويدبن نعلمة ابن عمو طرحت عليه رحافشه خشد خاشديدا وذكروا أن رسول القمصلي القه تعالى علمه وسلم قال ان له لاجر

شهيدين ومات أبوسينان بزمحصن بسر فان أخوبني أسدبن خزيمة ورسول القدعليه الصلاة والسلام محماصر بني قريظة فدفن في مقبرتهم الى يدفنون فيها البوم والمدفنوا موناهم في الاسلام وتمام الكلام فعما وقع في هذه الغزوة فكتب السبر وقوله نعالى (وأورشكم أرضهم) عطف على قوله سيمانه وتعالى أنزل الخوا لمراد ارسهم مرادعهم وقدمت الكثرة المنفقة بهامن النصل والزروع أوفي قوله عزوجل أورتكم اشعار بأنه آنتقل اليهم ذلك بعد موت أوند المقتولين وانملكهم الاملا قوى ليس بعقد يفسل الفحم أوالافالة (وديارهم) أى حصوم مم (وأموالهم) مودهم ومواشيهم و ثانهم التي اشتملت عليما أرضهم ودمارهم أخرج ابن أبي شيبة والنجر مروا بما المندر وابزاني حاتم عن قتادة من حسرطويل ان مدارضي القدتعالي عنه حكم كالحكم يقتل مقاتلتهم وسي دراريم مان اعقارهمالمهاجر يندون الانصارفقال فومه أنؤثر المهاجر ين الاعقارعلما فقال انكم دووأعقار وأن المهاجرين لاأعقارلهم وأمضى رسول الله صلى الله تعالى علىموسلم حكمه وفى الكشاف روى أن رسول الله صلى الله تعمالي عليه وسلم جعل عقارهم للمهاجر مزدون الانصارفة التالانصارفي ذلك فقال عليه الصلاة والسلاما نكم في منازلكم وقال عررضي القدنعاليءنه اماتحمس كاخمت يوم مرقال لاانماجعك هذه لي طعمة دون النياس والرضينا بمأ صنعاته تعالى ورسوله صلى الله تعالى علىموسلم وذكر الحلال السيوطي ان الخبرروا ه الواندي من روا به خارجة بن زيدعن أم العلا فالسلماغم وسول انته صلى الله تعالى عليه وسلم بني النصر جعل الحديث ومن طريق المسووين رفاءة فالفقال عر مارسول الله الانتخمس مأصب من النصر الحديث اه وعلمه لا يحسن من الرمحسري ذكرههينا معان الأمات عنده في شأن بني قر يظه وصالى الكلام فيناوقع لبني النصرفي تفسير و رة الحشر ان شاء المهذمالي (وأرضام تطؤها) فالمفاتل ويريد بررومان وابرزيدهي خيبرقتت بعسد بني قريطة وقال قشادة كان يتحدث انهامكة وقال الحدن و أرض الروم وقارس وقدل البن وقال عكرمة هي ماظهر عليها المسلون الى ومالقيامة واختاره في المحر وقال عروة لاأحسم االاكل أرض تتعها القدتعالى على المسكمن أوهو عزوجل فأتمحها الى يوم القيامة والظاهران العطف على أرضهم واستشكل بان الارث ماض حقيقة النسمة الى المعطوف علسه وعمازا بالنسسة الدهد المعطوف وأحسب الدبراد اورشكم أورشكم في عله وتقديره ودلل منعقق فيما وقع من الارث كارضهم ومارهم وأمو الهم وفعالم يقع بعد كارث مالم يكن مفتوحا وفت زول الآمة ومدر بعضهم أورثكم في جانب المعطوف مرادابه ورثكم الاأنه عبرالماضي لتحقق الوقوع والدلدل المذكور واستعددلالة المذكور عليه لتخالفهما حقيقة ومجازا وقسل الدليسل مابعسد من قوله تعالى وكان الله الخ ثم اذا جعلت الارض شامل لما فترعلي أيدى الحاضر بن ولماضح على أيدى غسيرهم بمن جامعه هم لا يعص الحطاب الحاضرين كالا يعنى ومن بدع التفاسيرانه أوبد بهده الارص نسأوهم وعلمه لأسوهم اشكال في العطف وقرأ زيدين على رضى الله تعالى عنهما أنظوها بحذف الهمزة أمدل همزة تطأ الفاعلى حدقوله

ان السباع لتهدى في مرابضها * والناس لايهندى من شرهم أبدا

لحاهدحتي أبلغ النفس عذرها . وقلقل يغي العزكل مقلقل

وروى ان ابت من قبس من شماس رمني آلله تعمالي عنه است وهب من رسول الله صلى الله تعالى عليه وساران بدين باطا القرظى لانهم علمه في الحاهلة ومعاث فقال صلى الله تعالى عليه وسلم هولك فأناه فقال انرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قدوهب لي درال فهواك فالشيخ كبيرف إيصنع بالحياة ولاأهراله والولد فان امترسول الله عليه الصلاة والسلام فقال مائ أنسو مي ارسول ألله اهر أنه وولده فالهماك فالماه فقال قدوهب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أهلك وولدك فهملك قال أهل ست بالحازلا ماللهم فيابقاؤهم على ذلك فاني رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال ماله فالهواك فاتاه فسال قدأ عطاني رسول القدصلي المدتعالي علمه وسلم مالك فهوالك فقال اى مات مانعل الذى كان وجهه مرآ وصينية بمرافعها عدارى الحي كعب رامد والقتل فال فافعل مدسنا اذا شددنا وحاميتنا اداورراعزال شهوال فالنقتل فالفافع الجلسان يعنى بني كعب بنقر يظهو بي عمروبن قريظة فالقناوا فالفاق أساللها مات سدى عسدك الاأخشى بالقوم فوالقه مافي العسر بعد هولا من حسرف أنابصا ربقه تعالى قتله ذكراسيحتي ألتي الاحبة فقدمه فابت فضرب عنقه فلما للغ أبابكررضي الله فعالى عنه قولة ألق الاحب قال بلذاهم والله في جهنم لدين فيها محلدين واستوهب سلى بنت فيس أم المنذراً خت سلط من قىس وكانت احسدى بالان رسول الله صلى الله تعمالى علىه وساقد صلت معه القبلتين و بالعمه مبايعة النساء رفاعة النهوال القرطى وفالت بأي أستواي المهاجي القهدان واعتقاله وعماله سيصل ويأكل خم الجل فوهمه عليسه الصلاة والسلاملها فاستحسته وقدل منهم كل من أنست من الذكور وأما الساء فلم قدل منهم الاامر أة مقال لهنا لبابة زوجة المبكم القرظى وكانت قدطرحت الرحاعلى خبلاد مرسويد فقتلته أشرج ابزا حقي عن عروة بن الزبيرعن عائشة فالتوانقه ان هذه الامرأة لعندى تحدث معى وتضعث ظهراو بضاور سول القصلي القدامال علىموسىلم فقتل رجالها بالسسوف اذهنف ها نصراسمها ايز فلانة والتأثار القدقلت لهبار بالدمالك والتأقيل فلتولم فالتخدث أحدثته فأنطلق م افضر بتعنقها فكانت عائشة دسي القه تعالى عنها تقول فوالله ماأنسي عجامنها طب نفسها وكثره فتعكها وقدعرف انها تقتسل ثمان رسول اللصطي القدتعالي عليه وسسارق ممأموالهم ونساءهم وأشاءهم على المسلمن وأعلق لأسال ومسهمان الخيل وسهمان الرجآل وأخرج منها الحسن وكان للنرس مهمان وللفارس سهم وللراجل الذي ليس له فرس سهم وكانت الخيل في تلك الفزوة سستة وثلاثين فرسا وهوأ ول في وقعت هسه السهمان وأخرج منه الجس على ماذكراب استعنى تمعت رسول المصلي الله تعالى على عوسل سعد برزيد المتاريخ أخابي عبدة الاشتهار إستبادين سبايا القوم وكانب السبايا كلهاعلى ماقيل سيعمالة وخسين الي تحد فاساع بهالهم خلاوسلاحاوكان علىه الصلاة والسلام قداصطفي لنفسه الكريمة سنسأ تجمهر يحانه نت عمرو وكانت في ملكه صلى الله تعالى علمه وسسلم حتى توفى وقدكان علمه الصلاة والسسلام عرض عليها أن يتروحها ويضرب عليها الخاب فقالت ارسول الله بل تعركني في ملكك فهوأخص على وعلما فقركها صلى الله تعمالي علمه وسلم وكانت حين سباها قدأ بتالاالهود مة فعزلها عليه الصلاة والسلام ووجدفي منسه لدلك فديميا هوصلي الله تعالى عليه وسامع اجحابه ادسع وقع نعلين خلفه فقال ان حسد النعلا ان شعبة عاد بشرق باسلام ر محاقة فحال مارسول الله قد أسلت ريحانة فسره ذلك من أمرها وكان النتي على مافي الحرفي آخر ذي القعدة رهذه الغروة وغزوة الحندق كانساني سةواحدة كإيدل علمهماذ كرماهأول القصة وهوالعصيم خلافالمن فالران كلامنهما فيسنة ولماانقضي شأربني قريظة الفجرلسمعدرضي الله تعالى عنه حرحه في أتشهد اوقدام تشرت الملائكة عليهم السلام بروحه واهترله العرش وفي ذلك يقول رجل من الانصار

ومااهتزعرشانته من موت هالك * سمعنـابه الالــــعد أبي عـــرو

واشتنهد بوم بى قريظة على ماروى عن ابرا محق من المسلمان تم من بن الحرث بن الخرر به خلاد ب و يدب نعلمة ابن عروطرحت علم مرافق منت مشد خاشديدا وذكروا أن رسول القه صلى القه تعالى علمه و سلم كال ان لا بحر

شهدين ومات أبوسسنان بن محصن بسر مان أخوبي أسدين حزيمة ورسول القدعلية الصدادة والسلام محساصر بني قريظة فدفن في مقبرتهم التي يدفنون فيها البوم والمددنيوا موناهم في الاسلام وتمام الكلام فعياوقع في هذه الغزوة فكتب السهر وقوله تعالى (وأورثكم أرضهم) عطف على قوله سيمانه وتعالى أنزل المزوا لمراد ارضهم مرادعهم وقدت الكثرة المنعقبها من النصل والزروع " وفي قوله عزوجل أورتكم اشعار بأنه آنتقل البيم ذلك بعسدموت أوائما المقتولين وانعلكهم ابادمله قوى ليس بعقد يقسل الفسي أوالافالة (ودبارهم) أي حصوم سم (وأموالهم) مفودهم ومواشيهم وأنائهم التي اشتمال عليما أرضهم وديارهم أخرج ابن أي شيبة والنجرير وابن المنذر وابزأبي حاتم عن قتادة من خسيرطو بل ان سعدارضي القدتعالى عند حكم كالحكم يقتل مقاتلتهم وسي دراريهم بأن اعقارهمالمهاجر بزدون لانصارفقال قومة أتؤثرالهاجر ين الاعقارعلمنافقال انكمذووأعقار وال المهاجرين لاأعقارلهم ومضى رسول القدصلي القدتعالىء لممهوسلم حكمه وفي الكشاف روى أنارسول القدص ليي القدتعمالي عليه وسلم جعل عقارهم للمهاجر مزدون الانصار فقالت الانصارق ذلك فقال عليه الصلاة والسلام المكم في منا ذلكم وقال عررضي الله نعالىءنه اماتحمس كاخمت يوم بدرقال لاانماجعك هذه لي طعمة دون الساس قال رضياعاً صع القدتعالي ورسوله صلى القدتعالي علىموسلم وذكرالحلال السيوطي ان الخبر رواه الواتدي من روا يفسارجه من زيدعن أمالعلا فالسلماغم رسول الله صلى الله نعالى عليه وسلم بني النصر جعل الحد بشومن طريق المسووين رفاءة والفقال عر مارسول الله الانتحمس مأصب من النضر الحديث اه وعلمه لايحسن من الريخسري ذكرههينا معان الآبان عنده في شأن بني قريظه ومسأتي الكلام فيداوقع لبني النضرقي ففسيرسورة الحشير انتشاء القدامالي (وأرضام تطؤها) فالمشاتل ويزيد برومان وابرزيدهي خيبرقتت بعد بني قريظة وقال قشادة كان بتحدث المهامكة وقال المدن هي أرض الروم وقارس وقدل الين وقال عكرمة هي ماظهر عليها المسلون الى وم القيامة واختاره في المصر وقال عروة لاأحسم االاكل أرض نتيمها القدامة والحيا المسلمن أوهو عزوجل فأتحها ألى يوم القيامة والفاهران العطف على أرضهم واستمكل بان الارث ماض حقيقة النسية الى المطوف علسه ويحازا بالنسبة الدهذا المعطوف وأحبب بالدرا دراورتكم أورتكم في علم وتقدر ووذلك مصقق فصاوقعهم الأرث كارضهم ومارهم وأموالهم وفعمالم يقعمه كارت مالم يكن مفنوحا وقت رول الآمة وقدر بعضهما ورتحم فيجانب المعطوف مرادابه يورثكم الاأنه عربالماضي لتحقق الوقوع والدليل المذكور واستعدداللة المذكور عليه لتخالفهما حضقة ومجازا وقسل الدلسل مابعسد من قوله تعالى وكان الله الخ ثم اذا جعلت الارض شاملة لما فتم على أيدى الخاضرين ولمانتم على أيدى غسدهم بمن جامعدهم لا يمض الخطاب الحاضرين كالاعتفى ومن بدع التفاسيرانه أريد بهده الارص نساوهم وعليه لاتبوهم اشكال في العطف وقرأز يدين على رضي الله تعالى عهما لم تطوه اعدف الهمزة أمال همزة تطأ الفاعلى حدقوله

ان السباع لتهدى في مرابضها * والناس لا يهتدى من شرهماً بدا

فالتق ساكنه مع الواو فذف كقوالله لم تروها (وكان الله على كل في فدرا) فهوسيما مه فادر على ان يملكم ماشاه (رأيه الدي قسل لا رواجد الذك تم ترزيدا على المنافعة المنافعة والسعة والسعة فيها (ورنسا) أى زمز فها وهو تخصص بعد تعمير وتعالمان أى اقدل نواد تكن واخساركن لاحدى المصادر كا بقال القبل عناصي و دهب كلاه في وقام بهددى وأصل تعال أمر بالصعود لمكانه عال شما بي الامريائير معطاته اولله الده هها ما معمود وقال الراغب قال بعضهم ان أصدار من العلو وهو ارتفاع المتراف تكاه دعاه الى ماف ورقعة كقول افعمل كذا غير صادة بالمحافقة الى المنافعة والمحافقة المحافقة الم

والمؤنث كى أبوعسدة امرأ تنور والذي والجموع وجوزان كونجعها مركمائل وحولوء ندوءودوبال وبزل وعلى المصدرية عومور لباسم الفاعل وحوزان تكون كان بمعنى صار أى وصرتم بذلا الفار، وماه الكين مستوجبين المنطو والعقاب والظاهرا بقاؤها على بابها والمضي باعسارالعلم كاأشر بااليه وتبرأ أىكنتم قبل الطن فاسدين وقوله تعالى (ومن أيؤمن باك ورسوله) لخ كالامستدأ من جهة عزوج لغيرداخل في المكلام المان مقررا وارهم ومين لكفته أىوون لهيصادقيان تعالى ورسوله صلى القانعالى عليه وسهم كرأب هؤلاء الخالفين (فالأاعتدال) همأنا (للكانوبرسعيرا) فارامسعورةموقدتملتهمةوكانالظ هرلهم فعدل عندالىماذ كرايذافا أندى إبجمع بينالايمان باقدنمالي ورسوله علمه الصلاة والسلام فهوكانو وأنه وسنوجب السعير بكفرملكان التعليز بالمستق وسيكرسعر للتهو بالممافيه من الانسارة الى أنهالاتكن معرفتها واكتناه كنهها وقيلالانها نارمخصوصة فالتنسكيرالتنو بع ومن يحتمل ان تكون موصولة وان تكون شرطية والعبائد من الخبرأ ومن جواب الشيرط هوانفنا هراالهام مقام المضمر (وتقملذالسموات والارض) فهوءزو جل المتصرف في الكل كايشاء (يغفرلن يشاء) أديغفرله (ويعذب من يشاء) أن يعذبه من غيردخل لاحدفي تي من غفرانه تعالى وتعذيبه حل وعلاو جُود اوعدما (وكانا الله غفورار حما) مبالغا في المغفرة الريشا ولايشاه سجانه الالن مقتضى الحكمة المغفرقة بمن يؤمر به سجانه ورسوله صلى الله تعالى علمه و--لم وأسامن عداه من الدكافو بن المجساهر بن والمنافقيز فهم يعزل من ذلا قطعا وفي تقديم المغفرة والتدبيل بكونه تعالى غنورابص مقالمة العدوضمر حمااله الدال على المالعة أيضادون التدييل بمايفيد كون وصاره معدنا بمايدل على سمقال حقمانيه وفي المديث كتبر وبكم على نفسه بيده قبل ان يتفاق الخلق رحمي سميت غضي وهذا السبق على ماتشارالسه في أنوا والتدريل ذاتي وذلك لان الغفران والرحة بحسب الذات والتعديب العرض وسعمه الفضاء والعصسيان المقتضى لذلك وقدصر حفسروا حدبأن الحبرهوا لمقضى بالدات والشهر بالدرض اذلابو جدشر جرف الاوهومته من ناسير كلى وقه الذلك في شرح الهياكل وقال بعض الاجلة المراد بالسيق في المسلمين كترة الرحمة وشمولها وكذاالمرادبالغلمةالواقعمة فيعض الروايات ودلدنظيهما يقال غلب على فلان الكرم ومنجعل الرحمة والغضب من صفات الانعال أوشكل عليه أمرالسبق واستنبها لىجعلدا تهاكما يعتني والآية على ما قال أوحيان لترجية أولنك النافقة بربعض الترجية اذا آمنوا حقيقة وقيل لحسم أطعاعهم الفارغة فياستقفاره عليه الصلاة وااله لاماهم وفسراز مخشري من يشا الاول التأثب والنافي بالمصرخ والبكتمر سجانه السيا تساسمناب الكبائر و يغفرا لكماثر بالنو بةوهواءترال منه مخالف لظاهرالا بةوقال الطبيى عكن أن قال ان قوله تعالى وقد ملك السموات الخء وأهسه موقع التذييل لقوله أوالى ومن لم يؤمن بالقعور سوله الأية على أن يقسد رادما يقاطه من قوله وتهن آمن بالقه ورموله فالأعسد باللؤمنين الحنال ثلافلا بقيدشي مماقيد ولوؤدن بالنصرف النام والمستنة النافذة والفقران الكامل والرحة الشباملة فتأمل ولاتعقل (سيقول المخلفون) المذكورون من الاعراب فاللام للعهد وقوله تعالى (اداانطافته الحمقانم تأخذوه) ظرف لماقبله لاشرط لمابعده والمراد بالمفانم مفانم حبركا علمدعامة المنسر بروان تففعلى خلاف فيداك وأبدأن السدن تدلعلى النرب وخيبرأ قرب المغام التي انطلة واللهامن الحديبة كإعلت فارادتها كالمممنة وتسباق الاخبارالعصيمة أنالله تمالى وعدأه ل الحديبية أن يوضهمون مفانم مكة خبيرادا فغالا موادعين للصمون تسأ وخصر سيمان دلله بهمأى سيبة ولون عنداطلاق كم الى مغانم خيير لتأخذوها حسماوعدكم الدنعاني الماهاوخه كمهم اطمعاني عرض الدنبالما انهم يرون ضعف العدوو بصففوك النصرة (فروناتيمكم) المخسرون مدمعكم تنال أهلها (ريدون أن يدلوا كالمراقة) بأن شاركوا في الغنام التي خصها سماه بأهل المدينة وحاصلهر بدون لنمركة التي لاعصل لهمدون صرة الدس واعلاء كلمة القدامالي والجلة استشناف لسان مراده مم مذالته القول وفسل بحوزان تكون حالامن انخاف و دوخلاف الفاهر ولاسافي - بر التصييص اعطاؤه عليه الصلاقوال الاميعص مهاجري الحيشة القياده بن معجعة رويعض الدوسيين والاشعريين

سماندمنه الحماية فمن مديدا بقوله تعالى (بل كانالله عاتعدان) أى يكل ماتعاديه (خيرا) فيعاسها تحلف كموقصد كرف وعاز مكمء إذلك غرختر - لوعلا عكمون فعالرهم ومخزون ماأعدلهم عنده تعالى بقوله سهانه (المطنيتم) الم قولة تعالى بورا وفي الانتصاف ان في قوله تعالى فريمات الح لفاونشرا والاصل في علا للكم م الله شدأ ان أراد بكم ذرا أومن يحر مكم النفع ان أراد بكم نفعا الانمن علا يستعمل في الضركة وله تعالى فوزعلك من الله شيأان أرادأن يهلك المسيد ومن تردالله فتنته فلن تملك لهمن الله شيأ فلانملكون لى من الله شسمأهو أعلى انضضون فيه ومنه قواه عليه الصرة والسلام في بعض الحديث الى لأملا لكمشا يحاطب عشير به وأمثاله كثير وسراحت اصهدفع المضرة أنالت صاف في هذه المواضع باللام ودفع المضرة افع يضاف للدفوع عنه واس كذلك حرمان المنفه وفاله ضررعا تدعلب لاله فاداظه ردلك فانما منظمت الآية على حدا الوحه كذلك لان القسمن بشستركان فيأن كلواحدمنهممانني لدفع المقدوره نخسر وشرفا ماتقار باأدرجانى عبىاره واحمدة وخص عبارة دفع الضرلانه هوالم وقعله ولا اذالا ية في إلى التهديد والوعيد الشديد وهي تظير قوله تصالى قل مسد الذي يعصمكم من الله ان أراد بحكم سوأ أو أراد بكم رحة فإن العصمة انحمات كمونس السوء لامن الرحة فها تان الأسان وأمتان فيالنة ريرالمذ كورانتهي والوجيه ماذكرناه أولاق الآبة وفي تسمية مثل هذا لفاونشرا نظرتم إن الظاهر عوم الضروالنفع وفال شدخ الاسلام أوالسعود المراد الضرما بضرمن هلاك الاهل والمال وضماعهما وبالنفع ماينفعمن حنظ آلمال والاهل وتعميهما يردّ. قوله تعالى بلكان الله بما تعاون حمرا فأنه اضراب عما قالومو سان لكذبه يعدسان فساده على تقدير صدقه انتهى وهوكلامأ وهي من بيت العنكبوت لان في التميم افادة الماذكروزيادة تنبيدقوة وبلاغة والظاهرأن كلاس الاضرابات النلاثة مقصود وقال شيخ الاسلامان قولة تعالى بل ظنفتم الجندل من كانالته الخ منسرل افيه من الاجمام وفي البحران بياناله في الفهم أي بل ظفتم (انان ينقلب) أكان يرجع أ مر ذلا السفر (الرسول والمؤسون الى أهليهم) أي عشائرهم وذوى قر واهبر (أبدا) بأد يستأصلهم المشركون والمرة فسيتم ان كنتم معهم أن يه يمكم ما يصيم فلأحل ذاك تحلفتم لالماذ كرتم من المعاذير الباطلة والاهلون جسع أهل وجعمج السلامة على خلاف التياس لاندليس بعب لم ولاصفة من صفات زيمقل ويجمع على اهلات عملا حظة تاء التأنيث في منردة تقد ديرافيهم كفرة وتمرات ونحوه ارض وارضات وقليها على مافي الكشاف أهاد مالناء ويحوز تحررك عسنه أيصافيقال اهلات بفتح الهاموكذا يجمع على أهال كليال وأطلق علمه الرمخشرى اسم الجع وقدل وهو اطلاق منه في الجع الوارد على خلاف القياس والافار موالحم شرط عنداله الان يكون على ورز المفردات واء كان لهمفردأملا وقرأعبداللهالى هلهميغ برياء والايهظاءرة في النان آيست للتأبيد ومنزعما فادتهاا يامجعل أبدا للتأكيد (وزين) أيحسن (ذلك) أي الظر للذهوم من ظننتم (في قلوبكم) فلرتسعوا في الالته فتسكر فلكم فاشتغابتر نشأن أنفسكم غبرما ابن السول صلى الله تعالى عليه وسلم والمؤمنين وقيل الاشارة الى المظنون وهوعدم انقلاب الرسول علمه الصلاة والسلام والمؤسن الى أهليهم أبدا أى حسن ذلك في قاد بكم فاحسبتموه والمرادمن ذلك تقر ومهم يغضهم الرسول صلى الله تعالىء الموسلم والمؤسن والمناس السياق مانفدم وقرئ دين مالسنا الفاعل باستناد الى الله تعالى أوالى الشيطان (وظنهم ظن السوم) وهوظهم السابق فتعريف العهد دالذكرى وأعيد لتشديدا اتو بيخ والتسحيل على مالسوه أوهرعام فعشهل دلك الفان وسأتر ظنونهم الفاحدة التي من حلتها الظن دعدم وسالنه عليه الصلاة والسلام فان الجازم بصعتها لا يحوم فيكره ولهماذكرمن الاستئصال فذ كرذلك للتعبير بعد التجويص (وكنتم) في علم الله تعالى الازلى (قومانورا) أي ها لكين افساد عقيد تبكم وسو ويتبكم مستوجين يضطه تعالى وعقامه حل شأنه وقدل أى فاسدىن في أنفسكم وقاو كمرونيا تسكم لاخرونكم وانظاهم على مافي البحرأن بورا فى الاصل مصدر كالهلاز ولداوصف مه المفرد المذكر في قول ابن الزوري مارسول الملك ان الماني * رائق مافتقت اذا داور

وندرالظالمز فيهاجنما وصهرروا يةالشيغين وغيرهما فيأولئك المؤسنية مزحد بشجابرانه صلى القدتم الى عليه وسلم فاللهم أنتم خبرأهل الارض فينبغي لكل من بدى الامسلام حبم وتعظيهم والرضاعتهم وانكان غير ذلك لايضرهم بمدرضا القدتعالى عنهم وعمان منهم مل كانت يدرسول القمصلي القدته الى عليه وسلمه رضى القه تعالى عنه كإفال انس خبرامن أيديم لانفسهم (فعلمافي فلوجه) أي من الصدق والاخلاص في مبايعتهم وروى تحوذلك عن قناد توان جر يجوعن النراء وقال الطبرى ومنذر من سعيدمن الايمان وصحته وحب الدين والحرص عايه وقيدل من الهم إ والانفذمن لين اخانب الشركن وصلحهم واستعسنه أوحيان والاول تندى أحسس وهرعظف على ببايعون لما عرفت من الهجعي العول وجوزعظفه على رئي سأو للانظهرعاه فيصرم مباعن الرضاء ترساعا ، وأمرل السكمة عليهم أى الطه أبنه والاس وسكون النفس والربط على قاديم ممالته يعرفو ليالصل وايس بدال والظاهرانه عطفعلى علم وفحا لارشادانه عصف على رضى وظاهركلام أبى حيان الاول وحيث استحسن تصبيرما في القلوب بما -ععت آخا قالان السكينة هنا تقرير قلوم موتذليلها لقبول أعرالله تعالى وقال مقاتل فعمام القدافي قاوجهمن كراهة السعةعلى أن بقا تلوامعه صلى الله تعالى عليه وسلم على الموت فأنزل المكسنة عليم حتى بايعول وتفسير السكسنة شذليل فلوجهم ووفع كرادة السعةعنها ولعرى انالر حل لميعرف للعيما بذرضي الله تعالى عنهم حقهم وحمل كلامالله تعالى على خلاف ظاهره (وأثابهم فتعافريباً) قال ابن عباس وعكره ة وتنادة وابن أبي اليلي وغبرهم هوفتح خمير وكانغبانصرافهمهن الحديبية وفال الحسدن فتم همروالمرادهمرا بحرير وكان فتح فيرمانه صلى الله تعمالي علىموسل بدليل كابه الى عمرو بزحرم والصدقان والدبات وفي صيح الصارى انه صالح المتعالى عليه وسلم صالح أهلاالبحرين وأخذالجز يغمن بحوس هجر والفتح لايسمندعمسا بقة الغزوكاءات مماسسبق في تفسيره فسقط قول الطيبي معترضا على الحسن انه لهيذ كوأحدمن الائمة انه صلى الله تعمالى عليه وسدلم غراهبرا نعم اطلاق الفتح على مثل ذلا قلل غسيرانع بل قسل هومعن محاري له وقبل هوفتح مكه والقرب أمرنسي وقرأ الحسين ونوح القاري وآناهم أى أعطاهم (ومغانم كنموذ بأحذونها) هي مغانم خبيركا قال عبروا حدوق مهاعليه الصلاة والسلام كافي حديث أحدوا فيداودوا الماكم وصحمه عن مجم من سارية الانصاري فأعطى الفارس بهدين وكان منهم المساية فارس وللراجل سهما وقيسل مفاتم هجر وقرأالاعمش وطلحة ورويس عن يعقوب ودلبة عن يونس عن ورش وأودحيسة ومقلاب ونافع والانطاكي وزأى جعفر أخسدونها بالتساء الفوقية والالتفات الحاقطاب لتسريفهم في الاستنان (وكان الله عزيزاً) عالما (حكمة) مراعمالة من المكة في أحكامه تعالى وقضاياه حل أنه (وعد كما لله مغانم كشيرة) هى على ما فال اب عباس وشاهد وجهورا لمفسر بن ماوعدالله نعالى المؤمنين من المفاتم الحديم القيامة (تأخذونها) في أوقاته المقدرة لكل واحدممنها (فيحل لكم هذه) أي مغانم خبير (وكف أيدى الناس عندكم) أيدى أهل خبير ولفائهم من فأسدوغطنان حين جاؤالنصرتهم فقذف الله تعالى في قلوبهم الرعب فسكموا وفال مجاهد كف أبدىأهل مكالصلح وقال الطبري كف الهودعن المدسة بعدخروج الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم الحالجديية والحضير وقال يدمن أسلروا خالفام الكنبرة للوعودة فانمضير والمجراة السعة والتخلص منأمر فريش بالصلح والجهوراعلى مافدمنا والمناسبة لمامرمن ذكرالتي صلى القدنعالى عليه وسمايطريق انفطاب وغسره يطريق الفسة كقوله تعالى لقدرضي اللهءن المؤمنين الديبا يعولك تغتضي على مانقل عن بعض الافاصل أن هذا حريملي نهير التغليب واناحةل الدين الخطاب فيسه وذكرالجلبي فى قوله تعالى فصل اكمه هسذه الخ اله ان كان ترولها بعد فتم حبيركا هو الظاهرلاتيكونالسورة بتمامها نازلة في مرجعه صلى الله تعالى عاسيه وسيلمن الحديسة وال كان قبله على أنهامن الاخبارءن الغيب فالاشارة بهذملتنز بل المغانم منزلة الحاضرة المشاهدة والتعبيربالمضى للتحقق انتهى واختبرالشق الاول وقولهم زات في مرجعه علمه الصلاة والسلام من الحديبية باعتمارا لا كثراً وعلى ظاهر ولكن يجعل المرجع اسم إزمان ممتسد وتعقب أنظاهرالاخبار يقتضي عدم الاستدادوا نهائزات من أولهاالي آخر دابيز مكة والمدينة فلعل

علىه ورسول القمصلي القدفعالي علمه وسلم بالمع عند الشجرة وعرالابدري بدال فما يعمعندالله تمزهب الحالفرس فالهاجه اليع وعروضي القدنعالي عنديسة المرفقة الفاخيروان رسول القدصلي القدنعالي عليه وسايسا بع عت الشعرة فانطلق دهب معه حتى بالبعرسول اللهصلي اللدفع الى عليه وسلم وصدائه صلى اللدتعالى عليه وسلم ضرب سده اليميي على يده الاحرى و قال هـ ده معة عنمان ولما -مع المشركون السعة عافوا و بعثوا عنمان رضي الله نعالى عنه و حماعة من المسلمة وكانت عدة المؤمنين ألفاوار بعمائه على الاصم عنداً كترانحد ثني ورواه المجاري عن حار وروى عن سعمد من فتادة فال قلت اسعيد بر المسب بافئ أنجار بتعيد الله كان يقول كافوا أربع عشره ما يُقفال لى سعيد حدثني حابر كانواخس عشرتها ثدالذين بابه وارسول القصلي القد تعالى عليه وسارو تابعه أبوداود وروى أيضاع ن عبدالله امزأوني فالكانأ محاب الشحرة أغاوله بائه وعندأى شبية من حديث سلم برالاكوع المهم كانوا ألفاوسسجائه وجرمموسي بنعقبة بأنهم كلوا ألفاوستائة وسكي ابنسعدامهم ألف وخسما كهوخسة وعشرون وجع بدرالروايات بانها ساءعلى عدالجسع أوترك الاصاغروالا ساع والاوساط أونحوداك وأماقول ابرامحتوانهم كالواسسه مانفولم بوافقه أحدعلمه لانه فالهاسسنداطان قول جرتضوا ليدنه ءنء سرةوكالوانحروا سيعين بدنة وهذا الابدل على انهم ماكلوا نحرواغ مرالبدن معان بعضهم كابي قنادة لمبكنا حرم أصلا والشجرة كأنت يمرة والمنهورأن الناس كانوا بأنوم افيصاون عندها فبلغ دلك عروضى القه نعالى عنه فاحر بقط عها خشبة النشنة بها اغرب الحاهلية وعبادة غيراققه تعالىفهم وفي التحصير من حديث طارق بن عبدالرجن فال الطلقت حاجافررت قوم يصاون قلت ماهذا المسجد فالواهده المتحرة حسن ماسع رسول القدصلي القدتمالي عامدوس مه قالرضوان فأتست معيدين المسعب فأخر تدفقهال حدثني أي انه كان من بالمرسول الله عليه الصلاة والسدلام عن الشعرة قال فل كان من العمام القبل نسيناها فلم تقدرعلها تم قال سعيدان أصحاب محدصلي اقدتعالى عليه وسالم لم بعلوها وعلتموها أنتم فامكم أعلم والرضايقا بل السحط وقديست مملءن والباءويعدي شمست وهومع عن انجابد خل على الدين لا المهني ولكن باعتبار صدورمهني منه يوجب الرضاوما فى الآية من هـ فذا القسم والمعنى الموجب للرضافيم اهوالمبايعة واذاذ كرمع العين معسى بالباء فقبل رصت عن زيدما حسانه كانت الماه المسمدة وجازأت تكون صاة وتعين المسمدية مع مقابلة نحو سخطت عليه باسادته وهومع المها بمحورضيت يجبد خواه على المعنى الااذادخدل على الذات تمهيد المقدى ليكون أبلغ فتقول رضيت بقضاه آلمة نمالى ورضت بالقدنعالى رباوة ضيا واداعدي مفسه مازدخوله على الدات بحورضيت ريداوان كان ماعت اللعن تنسوا على إن كله صرضي تائا الحصلة وفي مسالغة وجارد حواد على المعني كرضت امارة فلان والاقراراً كثراسة ممالا واذااستعمل مع اللام تعدى خسسه كقولك رضيت الدالتحارة وفيسه بمجوزا مالحول الرضا مجازاعن الاستعماد وامالانك حعلت كونه مرضياله بمزلة كونه مرضيالك مبالغية في انه في نفسه مرضي محمود والمال تحذارانه ماتحذار لذفسال وهد ذا أبلغ ثرهوني حق الحق تعالى شأنه محال عندا خلف قالوا لانه سسحاله لاتحدث أم صفةعقب مراابتة فهوعندهم عبازاماس أسماه الصفات اذاف مربادادة أن شيهما المهمن رضي عن تحتمده وامامن أسماه الافعال اذافسر بالانابة وكذااذا أريدالاستحماد وفي الحران العامل بادفي الآية هورضي وهوهنا بمعنى اظهاوالنع علم مفهوصفة فعل لاصفة ذات ليتقيد بالزمان وأنت تعلمان السلف لايؤولون مثل ذلك ويشتونه له تعالى على الوجه اللاثق وسحافه ويصرفون المدوث الذي يستدعيه التقييد بالزمان الحالة على ثمان تقييد الرضا برمان المبايه ةيشعر بعايتهاله فلاحاجة الىجعل ادلاتعليل والتعبير بالضارع لاستعضار صورة المبايعة وقوله سيحانه تحت الشجيرة امامتعاق ومايعونك أوجعذوف هوحال من مفعوله وفي التقسيد بدلك اشارة الي مزيدوقع لل المبايعية وانهالم تمكن عن خوف منه عليه الصلاة والسلام ولذا اسنو حبت رضاا لله تعالى الذي لا يعادله شي ويستنسع مالا يكاد يعطرعلى بالدويكني فيماترتب على ذلا ماأخرج أحدعن جارومسداع وأميشرعنه عن الني صلى الله تعالى عليه وسلرقال لايدخل النارأ حديمن بالمع تحت الشحرة وقد قال عليه المدلاة والد الامدلاك عند - فصة فقالت بلي بارسول الله فانتهرها فتالت وان منكم الأواردها فقال علسه الصلاة والسلام قد عال الله فعالى ثم نضي الذين اقدوا

فيمصالح المساين وسقط عندنا بعدوفاته عليه الصلاة والسلام قالوالان عمل الخلفاء الراشسدين على ذلك وهم أسناءالله تعالى على دينه ولان الحكم معلق بوصف مشتق وهو الرسول فيكون مدد الاشتقاق وهو الرسالة عله وله حدفى أحد بعده وهمة اكاحقط الصغي ونقزعن الشافعي انه يصرف للغلبة فعده لانه عليه الصلاة والسلام كان يستحقه لا مامته دونرسالته ليكون ذلا أبعدعن توهم الاجرعلى الاملاغ والاكثرون من الشافعية إن ماكاناه صلى الله تعالى عليه أ وملمن خس أخس بصرف لمصالح المسلمين كالنغوروة ضرة البلادوالعلماء المشتغلب بعلوم الشرع وآلاتها ولوسيندتين والاثمة والمؤذنان ولوأغنيها وساكرهن يشستغل عن نحوكه سبه عصاله المسلمة لمعرم نفعهم وألحن بهم العاجزون عن الكسب والعطا الى زأى الامام معتبرا سبعة المال وصدته ويقدم الأهم فالاهم وحويا وأهمها سدالنغور وودسهمه صل الله تعالى عليه وسلم بعدوقا ته للمسلمن الدال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الخير الجحيم مالي بما أفاء الله تعالى إ علكم الااللي والمس مردود عليكم صادق بصرفه لمصالر المسلمن كاأنه صادق بضعه الى السهام الياقية فيقسم معها على سائرالاصناف ولايسلم ظهوره في هذا دون دالم وسهم لذي القربي وسهم للسناي وسهم للساكين وسهم لان السدل فهذه خسة اسهماللس والمراديدى القربي قرابته صلى الله تعالى علىه وسلم والمراديهم شوها شمو شوالمطلب لانهصل الله تعالى علمه وسلم وضغ السهم فيهمدون بني أخبهما شقيقهما عيد شمس ومن ذريته عثمان وأخبهما لابهما نوفل مجساع ذلك مقوله صلى الله تعالى عليه وسم محن و سوالمطلب شي واحدوش مك من أصاعه رواه المحاري أي لمونارقوا فيهاشم في نصرته صلى الله تعالى عليه وسلم جاهلية ولااسلاما وكانه از يدتعصهم وتوافقهم حتى كأنهم على قلب رجل واحدقيه للذي القربي دون الذوي بالجع قال الشافعيسة يشسترك في هذا السهم الغي و المقترلا طلاق لاتة ولاعطائه صدلي الله ثعالي عليه وسلم العساس وكان غنيا بل قسل كاناله عشر ون عبدا بتحرون له والنساءلان فاطمةوصفية عمةا بهارضي الله تعالى عنهما كابا بأخذان سنعو يفضل الذكر كالارث يحامع انه استحقاق بقرابة الاب فلهمثل حظي الأنثى ويستوى فيه العالم والصغير وضدهما ولوأعرضوا عنسه لميسقط كآلادث وبثبت كون الرجل هاشمياأ ومطلبيا بالبنسة وذكرجع أنه لابدمعهامن الاستفاضة وبقول الشافعي فالأحسد وعنسد مالك الامر مفوض الى الامام انشا قسم بينه موانشا أعطى يعضهم دون بعض وانشاء أعطى غيره مان كان آمره أهممن آمرهم وقال لمزىوالشوري يستوى الذكروالائى ويدفع للقاصى والدانى بمن لعقرابة والغنى والنقيرسوا الاطلاق النص ولان المكم المعلق بوصف مشتق معلل عدد إالاستقاق وعند نادوالقري محصوص بيي هانم ومي المطلب العددث الاانهم ليس اهمم مسمقل ولا يعطون مطلقا واعما يعطى مسكمنهم ويتمهم واسسلهم لا مداجه فالبتامى والمساكن وابن السيل لكن بقدمون على غيرهم من هذه الاصناف لان الحلفاء الثلاثة أبخرجوا لهم سممامخصوصاوا ماقسمواالغس ثلاثه أسهمسهم للسامي وسسهم للساكن وسهم لاس السنيل وعلى كرم المدتعالي وجهمه فى الافته ما يحالفهم في دلك مع مخالفته لهم في مسائل ويحمل على الرجوع لى رأيهم ان صحيحته الله كان يقول سهمذوي القربي على ماحكي عن الشافعي وفائدةذ كره سمعلى القول أن استعقاقهم لوصف آخر غير القرامة أ كالنقر دفع يوهمأن النقيرمنهم مثلالايسحق شيألانه من قبيل الصدقة ولا تحللهم ومن تنسع الاخبار وجدفها إ اختلافا كنيرا ومنهامايدلءليأن لخلفا كاوايسهمومهمطلقاوهورأىعااءأهل ليبت واختاريعص أصحاخاأن المذكورفي الاتممصارف الخسءلي معسى أنكلا بحوران بصرف ادلاالمستحقين فيحور الاقتصار عندناعلي صنف واحدكا ويعطى تمام الخس لابن السيسل وحده مثلاوالكلام مستوفى فيشروح الهداية والمراد باليتامي الفقراممهم فال الشافعية اليتم هوص غيرلا أبله وان كان أوجد ويشسيرط اسلامه وفقره أوسكنته على المشهور أن افظ اليتم يشعر بالحاجة وفائدة كرهم مشمول المساكين لهمء دم حرمانهم لنوهم المهلا بمسلمون لليهاد وافرادهم يخمس كامل ويدخل فبهم ولدالزنا والمذقى لااللقيط على الاوجه لانام فتحقق فقدأ سه على انه غنى منفقته في مت المسال ولابتدق ثموتاليتم والاسلام والفقرهنامن البينةويكثي في المسكن وابن السبيل قولهما ولوبلاعين واناتهما لعريظهرفي مدعى للف مال له عرف أوعدال اله يكلف سنة انهى واشتراط الفقر في المتم مصرح به عند بافي أكثر الكنب وليراجع الباقيهذا والاربعةا دخاس الباقية مصرفهاعلى ماقال صاحب الكشف وهوشافعي بعدان احتارجعل للفقراء بدلا

ولاالر كاب مل مشوا الى حصون بني النضر رجالا الارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأنه كان على حماراً وعلى حل كاتقدم لانهاقر يبةعلى نحوسلذمن المدينة فهي قرسة جدامنها وكانا لمرادان مأحصل المحصل عشقة علىكم وقنال يعتديهمنكم ولهدا أميعط صلى الله تعالى عليه وسلم الانصار الامن وعت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعله لكونهم غرماه فنزلت غربتهم منزلة السفروالجهاد ولماأشيرالي نفي كون حصول ذلك بعملهم أشرالي علة حصوله بقوله عروسل (ولكن الله بسلط رسدله على من يساء) أى ولكن منته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من يشامن أعداثهم تسليطا خاصا وقدسلط رسوله مجمدا صدلي الله تعالى عليه وسلرعلي هؤلاء تسليطا غبرمعتاد من غيران تقتحه وامضايق الحطوب وتقاسوا سدائدا لحروب فلاحق لكمفيأ موالهم ويكون أمرها مفوضا اليه صلى الله تعالى عليه وسلم (والله على كل شي قدير) فيفعل مابشاء كمايشاه تارة على الوجوه المعهودة وأخرى على غيرها وقيل الآية في فدل لان بنى المضه رحوصردا وقو تلوادون أهل فدك وهوخلاف ماصحت ه الاخه اروالوا فعهمن الفتال شي لا يعقد به (ماأفاه الله على رسواه من آهل القرى فلله وللرسول ولذى القرى والمتاجى والمساكن والنااسيل سان كم ما أفاء الله تعالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسسام من قرى الكذار على العموم بعديان حكم ما أفاه من بني النصر كارواه القائي أنويوسف في كاب الحراج عن محدين اسحق عن الزهري عن عرس الخطاب رضي المتعمل عنده ويشعرمه كلامه رضي الله تعمال عنه في حمد يشطو بل فعه مرافعة على كرم الله تعالى وجهه والعماس في أمر فداء أخر حمه العفارى ومسلم وألود اودوالترمذي والنسائي وغبرهم فالجلة جوابسؤال مقدرناشي ممافهم من الكلام السابق فكات فائلا يقول قدعلنا حكمماأفا الله تعالىمن بني النضرف حكمما أفاعز وحل من عمرهم فقيل ماأفا والله على رسولهمن أهل القرى الزوادالم يعطف على ماتقدم ولم يذكر في الاته قدد الايجاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان مأنضة محكم الني ولاالغنوة ولاالاتم وفرقوا منهما فالواالني مماحصه لمن الكفار بلاقتال وايجاف خسل وركاب كحزبة وعشرتجارة وماصو لحواعليه من غبر نحوقنال وماجاواعنه خوفاقيل تقايل الحيشين أمايعده فغنمة ومالمرتد قتلأومات على ردته وذمى أومصاهدأ ومستأمن مات بلاوارث مستغرق والغنيمة ماحصل من كذاراصليين حرسن بقتال وفحك متقابل الحشين أواعواف منالامن نمين فالهلهم ولايخمس وحكمهامشمور وصرح غمروا حدمن أصحا خالائرق أيضانقلاعن المغرب وغسره فقيالوا الغنيمة ماسيل من الكفار عنوة والحرب فاتمة وحكهماان تخمس وباقيهاللغ اعت حاصة والني مانل منهم بعدوضع الحرب أورارها وصسرورة الدارد اراسلام وحكمه ان يكون الكافة المسلمن ولايخمس أي بصرف جيعه لمصالحهم ونقل هذا الحكم ابن حجرعن عدا الشافعي رضي الله تعالى عنمه من الاثقة الشائدتة والتحميش عنه استدلالا بالفياس على الغنمة المخمسة بالنص بجامع ان كلاواجع الينامن الكفار واختلاف المدب بالقتال وعدمه لايؤثر والذي نطقت به الاخسار العصصة أن عررضي الله تعالى عنه صع في سواد العراق مانضمته الآمة واعتبرها عامة للمسلم عجابها على الزيرو بلال وسلمان الفارد عدو فترهم مب ملسوامنه قسمته على الغبانين بعقاره وعلوجه ووافقه على ماأرا دعلى وعثمان وطلحة والاكثرون برا المحالة ون أيضابعد أن قال خاطبااللهما كفني ولالاوأ صابهمعان المشهورفي كتب المغازي ان السواد فتي عنوه وهو يقتضي كونه غنمية فيقسم بين الغانمين ولذا فالبعض الشافعية انعمروضي الله تعالى عنه استطاب قلوب الغانمن حتى تركوا حقيهم فاسترد المسواد على أهله بخراج يؤدونه فى كل سنة فلمراجع وليحقق وماجعلها لله تعــالى من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فله وللرسول الى اب السيل هوخس الني على مانص عليه ومص الشافعية ويتسم هذا الخس خسة أسهملن ذكرا تقدعزو حل وسهمه سحاه وسمرسوله واحد وذكره تعالى كاروى عن ابن عباس والحسن بتعدين المنشية افتتاح كالزم التين والميل فانتهما في السموات وما في الارض وفي تعظيم الشأن الرسول عليه الصلاة والسلام وقال أبوالعالية مهم القه تعالى ثابت يصرف الى نامينه وهو الكعبة المشرفة ان كانت قريبة والافال مسجدكل بلدة ثبت فيها انفس وبازمه ان السهام كانتستة وهوخلاف المعروف عن السلف في تفسير ذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم قد كان له في حياته بالاجماع وهوخس الخسروكان ينفق منه على نفسيه وعياله ويدخر منه مؤنة سنةأى لبعض زوجاته ويصرف الباقي

من التفري الحجب المسولات الحين على من التفري الحجب المسولات في تفسير المرآن العلم والسيع المنان خاء قالانيا والعلقاء ولياب الاليه والمغلف الذي عقم بعد تاجه الزمن و بحسل ويتودمن وروسن المساز في فنون البلاغة بطول الايادي أبي النقل مهاب الدير السيد مجود الملاوي المغيدادي سي الله ثراء مسالرجة وأفاض عليه مسالرجة وأفاض عليه الناسية والنعمة

و(الطبعة الاول) و (الطبعة الاول) و (المطبعة الكيرى الميرية سولاق مصرانحيه)

فمصالح المسلمن وسقط عندنا بعدوفاته علىه الصلاة والسلام قالوالان عمل الخلفاء الراشيدين على ذلا وهم أمناء الله تعالىء إيدسه ولان الحبكم معلق بوصف مشتق وهواز سول فيكون مبدأ الاشتقاق وهوالرسيالة علة ولربو حدفي أحيد بعده وهيذا كإحقط الصغي ونقل عن الشافعي انه يصرف للغلمة تعده لانه عليه الصلاة والسلام كان يستحقه لا مامته دون رسالته ليكون دلا أبعد عن يهم الاحرعل الابلاغ والاكثرون من الشافعية ان ما كان له صل الله تعالى علمه وسلمن خسأنحس يصرف لمصالح المسلين كالثغوروقضة البلاد والعلماء المشتغلب بعلوم الشرعوآ لاتها ولومبتدئين والائمة والمؤذنين ولوأغنيها وسائرهن يشستغلءن نحوكسب بمصالح المسلمن لعوم نفعهم وألحق بهم العاجزونءين أ الكسب والعطا الىرأى الامام معتبرا سبعة المال وصدته وغدم الاهم فالاهروجو باوأ عمها سدالتغور وردسهمه صلى الله تعالى عليه وسلم بعدوفا ته للمسلمن الدال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الحير الصحير مالى بما أفاءا لله تعالى علكم الاالخس والخس مردودعليكم صادق بصرفه لمصالح المسلمن كاأنه صادق بصعه الى السم ام الباقية فيقسم معها علىسا والاصناف ولايسلم ظهوره في هذادون ذالم وسهماذي القربي وسهمالسامي وسهمالساكين وسهملاين السدل فهذه خسة اسهمالحس والمراديدي القربي قرابه صلى الله تعالى علىه وسلم والمراديم موهاسم وسوالمطلب لانه صلى الله تعالى علمه وسلم وضع السهم فيهم دون بى أخيهما شقيقهما عيد شمس ومن ذريته عمّان وأخيهما لابيهما نوفل محساء ذلك مقوله صلى الله تعالى عليه وسيم نحن وسوالمطلب شئ واحدوشسك سنأصاعه رواه المحارى أي لميفارقوا بنى هاشم فى نصرته صلى الله نعالى عليه وسلم جاهلية ولا اسلاما وكاله از يدتَّعصهم وتوافقهم حتى كانهم على قلب رجل واحدقيه لذى القربي دون الذوى بالجع قال الشافعية يشترك في هذا السهم الغني والفقير لاطلاق لآية والاعطائه صدلى الله تعالى عليه وسلم العياس وكان غنا بلقسل كانله عشر ون عبدا يتحرون له والساءلان فاطمة وصفية عةا بهارضي الله تعالى عنهما كاما بأخذان منعو ينضل الذكر كالارث يجامع انه استحقاق بقرابة الاب فلامثل حظى الانثى ويستوى فيه العالم والصغير وضدهما ولوأعرضوا عنده لم يسقط كالارث ويثبت كون الرحل هاشمباأ ومطلبيا بالبينة وذكرجع أنه لابدمعها من الاستفاضة وبقول الشافعي قال أحدوع فسدمالك الامر مفوض الى الامام انشا وقسم بينه مروانشا أعطى بعضهم دون بعض وانشاه أعطى غيره مان كان أمرد أهم من أمرهم وفال المزنى وانثوري يستوي الذكروالانى ويدفع للقاصي والدانى بمن لهقرابة والغي والنقيرسوا الاطلاق النص ولان الحكم المعلق بوصف مشتق معال بمدد االاشتقاق وعند باذوا اقربي مخصوص ببي هاشم وبني المطلب العدديث الاانهم الساهم مستقل ولا يعطون مطلقاوا نما يعطى مسكمنهم ويتهم وابن سداهم لا ندراجه فاليتامى والمساكن وابن السييل لكن بقدمون على غيرهم من هذه الاصلاف لان الخلفا والثلاثة لم يخرجوا الهم سممامخصوصاوانك قسمواالخس تلاثه أسهمسهم للسامي وسمهم للساكين وسهم لابزالسيل وعلى كرم المهتعالي وجهمه في خلافته ملم يخالفهم في ذلك مع مخالفته لهم في مسائل ويعمل على الرجوع لى رأيهم ان صح عنه الله كان بقول سدهم ذوى الفربي على ماحكي عن الشافعي وفائدةذ كرهم على القول بأن استحقاقهم لوصف آخر غير القرابة كالنقر دفعوةهمأ فالذقيرمنهم مثلالايستحق شألانهمن قسل الصدقة ولانحل لهم ومستنبع الاحبار وجدفها اختلافا كنبرا ومهاماندل على أن الحلفا كلوايسهموم مطلقاوهورأى عامأهل ليت واحتار بعص أصحاباأن المذكورفي الاتهمصارف الخسءلي معسني أنكلا يجوزأن يصرف الاالمستحقين فيجوز الاقتصار عندنا على صنف واحدكا ويعطى تمام الخس لابز السبيل وحده مثلاوال كلام مستوفى فيشروح الهداية والمرادياليتامي الفقراممنهم فال الشافعية المتم هوصفيرالأب لهوان كان أدحد ويشبيرط اسلامه وفقره أوسكنته على المشهوران افظ اليتم يشعر بالحاجة وفائدة كره معشمول المساكين لهمء دم حرمانهم لنوهم انهم لابصلحون للجهاد وافرادهم بخمس كامل ويدخل فيهم ولدالز ناوالمنتي لااللقيط على الاوحدلانام نتحقق فقدأ سدعلي انه غنى منفقته في متالمال ولابدف ثمهوتالمتم والاسلام والفقو دنامن المنةويكغ في المسكن والن السبيل قولهما ولوبلا يبنوان أتهما فعيظهرفي مدعى تلف مال له عرف أوعيال انه يكلف بينة انهى واشتراط الفقرف اليتيم مصرح به عند نافي أكثر الكتب وليراجع الياقي هذا والاربعة الاخاس الباقية مصرفها على ما فالصاحب الكشف وهوشافعي بعدان اختار جعل الفقراء بدلإ

ولاالر كاب مل مشوا الى حصون من النضر رجالا الارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأنه كان على حماراً وعلى حل كاتقدم لانهاقر يبةعلى نحوسلن من المدينة فهي قريبة جدامنها وكانا لمرادان ماحصل بمحصل بمشقة عليكم وقنال يعتدمه منكم ولهذا لربعط صلى الله تعالى عليه وسلم الانصارالامن معت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعله لكونهم غرماء فنزل غربتهم مزاة السفروالجهاد والماشيرالي نئي كون حصول ذلك بعلهم أشيرالى علة حصوله بقوله عزوجل (ولكن الله يسلط رسله على من بشاء) أى والكن سنته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من يشامن أعدا تهم تسلطا خاصا وقدسلط رسوله محداصلي الديعالى علىه وسلرعلى هؤلا مسلطا غيرمعنا دمن غسران تقديد وامضايق الخطوب وتقاسوا سدائدا لحروب فلاحق لكمفيأ موانهم ويكون أمرها مفوضا اليمصلي أندتعالى عليموسلم (والله على كَلْ نَيْ قَدَير) فيفعل مايشاه كايشاه نارة على الوجوه المههودة وأخرى على غيرها وقيل الآية في فدله لان بنى النصر وصروا وقو تلوادون أهل فدك وهوخلاف ماصحت والاخدار والواقع من الفتال شي الايعتديد (ماأفاه القعلى رسوله من أهدل القرى فلله وللرسول ولذى القرب والمتنامى والمداكن وابن السبيل) سان لحكم ما أفاء الله نعالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرى الكذار على العوم بعد سان حكم مأ أفاءه من بني النصر كارواه القاضي أيويوسف في كاب الحراج عن محمدين استعق عن الزهري عن عربي برالخطاب رضي المه تعالى عند ويشعر به كلامه رضي الله نصالي عنه في حسد يشطو يل فيه من افعة على كرم الله تعالى وجهه والعباس في أمر فداء أخرجه المحادى ومساروأ بوداود والترمذي والنسائي وغمرهم فالجلة جوابسؤال مقدرناشي ممافهممن الكلام السابق فكأث فائلا يقول قدعما حكمهماأ فاءالله تعالى من بني النصرف حكمهما أفاء عزوجل من غيرهم فقيل ماأفاءالله على رسولهمن أهل القرى الزواذالم بعطف على ماتقدم ولم يذكر في الآية فيدالا يحاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان مانضه بنه محكم الني ولا الغنجة ولا الاءم وفرقوا منهما قالوا الني ماحصل من الكفار بلاقتال واليجاف خمل وركاب كحربه وعشر يحاره وماصو لحواعليه من غبر نحوقنال وماحلواعنه خوفاقيل تقابل الحيشين أمايعده فغيمة ومالمرتد قنل أومات على ردنه وذى أومعاهد أومستامن مات بلاوارث مستغرق والغنمة ماحصل من كفاراصلين حرسن بقتال وفى حكمه تقابل الحبشين أوايحاف منالامن ذميين فانه لهم ولايحمس وحكمهامشم ور وصرح عمروا حدمن أصحابنا الفرق ويشانقلاعن المغرب وغسره فقالوا الغمعة ماسلمن المكفارعموه والحرب فائمة وحكهما انتخمس وباقيها للغمانه مخاصة والني ممازل منهم بعدوضع الحرب أورارها وصيرورة الدارد اراسيلام وحكه ان يكون لكافة المسلين ولا يحمس أى بصرف جعملصالحهم ونقل هذا المكم ابن حرعن عداالشافعي رضي الله تعالى عنسه من الأغفال النه والتحميس عد ماستدلالا بالقياس على الغنيمة الخمسة بالنص معامع ان كلاراح الينامن الكفار واختلاف السدب القنال وعدمه لايؤثر والذي اطقت به الاخسار الصحيحة أن عررضي الله تعالى عنه صم في سواد العراق مانضمته الآية واعتبرها عامة للمسلمة محتمام اعلى الزيرو ملال وسلمان الفارسي وغيرهم مست طلموامنه قسمتمعلى الغساعين بعقاره وعلوجه ووافقه على ماأرادعلى وعثمان وطلحة والاكثرون بل المخالفون أيضابعسد أنقال خاطبااللهماكفي بالالاوأصحابهمعان المشهورفي كتسالمغازي ان السوادفيم عنوه وهو يقتضى كونه غنمة فيقسم بين الغانمين واذا قال بعض الشافعية ان عروضي الله تعالى عند استطاب قلوب الغانمين حتى تركواحة ع مواسيرد السواد على أهله بخراج يؤدونه فى كل سنة فلمراجع وليحقق وماجعلها لله نصالى من ذلا لمن تضميه قوله تعالى فلله وللرسول الى الاالسيل هوخس الق على مانص عليه ومض الشافعية ويقسم هذاالخس خسة أسهمان ذكرا ته عزوجل وسهمه سجانه وسهمرسوله واحد ودكره تعمللي كاروى عن اب عباس والحسن ين محمدين الحنفية افتتاح كالرمالتين والنبول فانتهماني السموات وماني الارض وفيه تعظيم الشأن الرسول عليماله للحداد والسلام وفال أبوالعالمة مهم القه تعالى ثابت يصرف الى مناه بسه وهو الكعمة المشرفة ان كانت قريمة والافالي مسجدكل بلدة ثلث فيها الحس وبلزمه أن السهام كانت سنة وهوخلاف المعروف عن السلف في تفسيرذلك وسهم الرسول صلى القدتمالي علمه وسسام قد كان له في حيامه الالحباع وهوجس الحسروكان ينفق منه على نفسيه وعياله ويدخومنه مؤنه سنةأى ليعض روجانه ويصرف الباقي

فيمصالح المسلمن وسقط عند دابعدوفاته عليه الصلاء والسلام فالوالان عمل الخلفا الراشسدين على ذلك وهم أمناءاته تعالى على دينه ولان الحكم معلق يوصف مستق وهوالرسول فيكون مبدأ الاشتقاق وهوالرسلة عله ولربة حدفي أحد بعده وهدا أكارقط الصفي ونقرعن الشافع انه يصرف للعلمة معده لانه علمه الصلاة والسلام كان يستعقد لامامته دون رسالته لكون ذلا أبعد عن وهم الاجرعلي الابلاغ والاكثرون من الشافعية ان ما كان له صلى الله تعالى علمه وملمن خس ألخس يصرف اصالح المسلين كالتغور وقصة البلاد والعلماء المشتغلب بعلوم الشرع وآلاتها ولومبند ثبن والأغموا لوذين ولوأغنيا وسائرس يشستغل من نحوكسب عصالح المسلين لعوم نفعهم وألحق بهم العاجزوت عن الكسب والعطا اليرأى الامام معترا سعقالمال وصية مويقدم الآهم فالاهم وحويا وأهمها سدالتغور وردسهمه صلى القاتعالى عليه وسل بعدوها به العسلين الذال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الخير الصحير مالى بمنا أفاء القدتعالى عليكم الاالحس والحس مردود عليكم صادق بصرفه لمصالح المسلين كاأنه صادق بضمه الى السهام الباقية فيقسم معها على سائرالاصناف ولايسلم ظهوره في هذا دون ذال وسهم لدى القربي وسهم للساكن وسهم لابن السيل فهدمخسة اسهمالخس والمراديذى القربي قرابته صلى الله تعالى علىموسلم والمراديهم سوعاتهم وسوالمطلب لانهصلي القانعالى علمه وسلم وضغ السهم فيهم دون في أخيهما شقيقهما عبد شمس ومن دريته عثمان وأخيهما لابهما نوفل مجيساء رذلك مقوله صلى المدتعالي علمه وسرم نحن وسوالمطلب شي واحدوش ملا بعن أصاجه روا المحاري أي المضارقوا بي هاشم في نصريه صلى الله نعالى عليه وسلم حاهلية ولا الملاما وكاله از يدنعصهم ويوافقهم حتى كانهم على فلبرجل واحدقيسل لذى القربي دون الدوى الجع فال الشافع ستيسسرا في هذا السهم الغني والققر لاعلاق لا يةولاعطا بمصدلي القانعالي عليه وسلم العساس وكان غنيا بل قسل كان له عشر ون عبدا بصرون له والنساءلان فاطمة وصفية عمامها رضياقه تعالى عنهما كابابا خذان سنعو بنصل الذكر كالارث يحامع انها سيحقاق بقرامة الاب فلمثل حظى الانحى ويستوى فيدالعا لرواامغير وضيدهما ولوأعرضوا عنسه لميسقط كآلارث وبنبت كوتبالرحل هاشميا أومطلبنا البنشية وذكرجع أنه لابدمعها من الاستفاضة ويقول الشافعي فالبأحمد وعسيمالك الأمر مقوض الحالامام أنشا قسم بينه موانشا أعطى بغضهم دون بعض وانشاءأعطى غيره - مان كان أ- و أهم من أمرهم وفال المزبى والنورى يستوى الذكروالاتى ويدفع للقاصى والدانى بمن لعقرابة والغنى والنقبرسوا الاطلاق النص ولانالحكم لمعلق وصف مستقى معلل بمدا إلانستقاق وعند نادوالقربي محدوص ببيءالم وبحالظاب للعسدت الاانهم ليس اعسم مهمم مقل ولا يعطون مطلقاوا عايعطى مسكم مهوية يهموان سداهم لا مدراحه فالبتاى والمساكيزوا بنالسيل لكن وتسدمون على غيرهم من هذه الاصساف لان الخلفاء الندثية بمخرجوا اعم ممامخصوصاوانك فسموالغس ثلاثة أمهم مهمالينافي وسمهم للساكين وسهم لابن السبيل وعلى كرم الفاتعالي وجهمه في خلافهم المخالفهم في ذلك مع محالفته لهم في مسائل وبحمل على الرحوع ليرا بهم ان صع عنه انه كان يقول سهمة وي الفرق على ماحي عن الشافعي وفائدة كرحم على القول الناستحقاقه ملوصف آخر غير القرابة كالفقر دفعوهمأ فالنقيرمنهم مثلالا يحق شألاهمن قبيل الصدقة ولانعل لهم ومن تنسع الاخبار وجدفها اختلافا كذيرا ومنهاما يدلى على أن لخلفه كلوايسهموغ مطلقا وهورأى علاة أهل البيت واحتذر يعض أصحا ناأن المذكورفيالا يممصارف الحسولي معسى أنكالا بحورا البصرف الاالمستحقين فيحوزالاقتصارعند ناعلىصنب واحدكا ويعطى تام الحس لابزالسسل وحده مثلا والكلامه ستوفى فسروح الهداية والمراد بالبنامي الفقرا منهم فال الشافعية اليتبع هومسفيرلا أسأدوان كالدلوجد ويشسيرط اسلامه وففروا ومكتمع على المنسهوران النظاليتم يشعر بالحاجة وفائدةذ كرهمهم شمول المساكيز الهمء دمحرما نهم لتوهم انهم لابصطمون للمهاد وافرادهم يخمس كامل ويدخل مهم ولدالز باوالمنتي لااللقمط على الاوجه لانام نصفق نقدأ سه على انه غنى ينفقته في يت المسال ولابتدى ثبوتاليم والاسلام والفقره نامن المنتقو يكفي في المسكن وابن السبيل والهما ولو بلاعتروا فالتهما أه يظهرف مدعى تلف مالله عرف أوعيال انه يكلف سنة انهى واشتراط الفقرني التيم مصرح به عند نافئ أكثر الكتب وليراجع الباقي هذا والاربعة اذخاس الباقية مصرفهاعلى ماقال صاحب الكشف وهوشافعي بعدان اختار جعل الفقراء لأ

ولاالر كاب بل مشوا الى حصون مني النضر رجالا الارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأنه كان على حماراً وعلى حل كانقدم لانهاقريبة على نحوميلن من المدينة فهي قرسة جدامنها وكان المرادان مأحصل أيحصل عشقة علىكم وقتال يعند بهمنكم ولهذا لميعط صلى الله نعالى عليه وسلم الانصار الامن معت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعله لكوم مغربا فنزلت غربتهم منزلة السفروا لجهاد ولماأشيرالى نفي كون حصول ذلك بعملهم أشيرالى عله حصوله بقوله عزوجل (ولكن الله يسلط رسمه على من بشاء) أى ولكن سنته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من يشام من أعدا ثهم تسليطا خاصا وقدسلط رسوله محمداصه لي الله تعالى عليه وسلم على هؤلا وتسليطا غيرمعنا دمن غيران تقتحه وامضايق الخطوب وتقاسوائد الدالحروب فلاحق لكمفئأ موآلههم ويكون أمرها مفوضا ليهصلي الله نعالى عليه وسلم (والله على كل شئ قدر) فيفعل مابشاه كإيشاه نارة على الوجوه المههودة وأخرى على غيرها وقيل الآية في فدل لان بني النضير حوصروا وقو تلوادون أهل فدك وهوخلاف ماصحت والاخبار والواقع من الفتال شي لايعتديه (مأأفاه الله على رسوله من أهدل القرى فلله والرسول والذى القرى والينامى والماكن وابن السعيل سان لحكم ما أفاءه الله تعالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرى الكذار على الموم بعد سان حكم ما أفاء من بني النصر كارواه القائي أبويوسف في كاب الخراج عن محد من استقى عن الزهري عن عرس الخطاب رضى الله تعمالي عنده ويشعره كلامه رضي الله تصالى عنه في حمد يشطو بل فيه من افعة على كرم الله تعالى وجهه والعباس في أمن فدك أخرجه الحفاري ومسلم وأبودا ودوالترمدي والنسائي وغيرهم فالجلة حواب سؤال مقدرناشي ممافهم من الكلام السابق فكأن فائلا بقول قدعلنا حكمماأفا الله تعالىمن بنى النصرف احكم ماأفا وعزوجل من غمرهم فقيل ماأفا الله على رسولهمن أهل القرى الخوادا لم بعطف على ما تقدم ولم يذكر في الآية فيدالا يجاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان ما تضمنته حكم الني ولا الغنمة ولا الاءم وفرقوا بينهما قالوا الني ماحصل من الكفار بلاقتال وايجاف خيل وركاب كخز مةوعشر تحارة وماصو لحواعلمه من غرنحوقنال وماجاواعنه خوفاقيل تقابل الجيشين أمابعده فغنية ومالمرتد قتل أومات على ردنه وذى أومعاهد أومستأمن مات بلاوارث مستغرق والغنيمة ماحصل من كفاراصلين حرسن بقتال وفيحكمه تقابل الجيشين أوايجاف منالامن نميين فانه لهم ولايخمس وحكمهامشم ور وصرح عبروا حدمن أصحا بالالفرق أيضانقلاعن المغرب وغسره فقبالوا الغنمة مانسل من الكفارعنوة والحرب فائمة وحكهاان تخمس وباقبها للغيانين خاصة والغي ممازل منهم بعدوضع الحرب أورارها وصيرورة الدارد اراسيلام وحكمه ان يكون اسكافة المسلمن ولايخمس أي بصرف جيعه لمصالحهم ونقل هذاالحكم ابن يحرعن عداالشافعي رضي الله تعالى عنسه من الائمة الشالاثة والمخميس عنده استدلالا بالقياس على الغنيمة المخمسسة بالنص بمجامع انكلارا جع السنامن الكفار واختلاف المدب بالقنال وعدمه لايؤثر والذى اطقت به الاخب ارالصحيحة أن عمر رضي الله تعالى عنه صنع في سواد العراق ماتضمنته الاته واعتبرها عامة للمسلمان محتما بهاعلى الزبيرو بلال وسلمان الفارسي وغرهم ميث طلبوامنه قسمتهءلي الفيانمين يعقاره وءلوجه ووافقهءلي ماأرادعلي وعثميان وطلمة والاكثرون بل المخالفون أيضابعيدأن قال خاطبااللهما كفني بلالاوأصحابه معان المشهورفي كتب المغازي ان السواد فتحءنبوذ وهو يقتضي كونه غنيمة فيقسم بمزالغاغين ولذا قال بعض الشافعمة انعررضي الماتعالى عنه استطاب قاوب الغاغين حتى تركواحة بم فاسترد السواد على أهله بخراج يؤدونه في كل سنة فلمراجع وليحقق وماجعله الله تعالى من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فله والرسول الى ابنالسيل هوخس النيءعلى مانص عليه يعض الشافعية ويقسم هذاالخس خسة أسهمان دكرالله عزوجل وسهمه سيحانه وسهم رسوله واحد وذكره تعالى كاروىءن ابن عباس والحسن بزيحدين اختفية افتتاح كلام السين والنبرك فان للمماني السموات ومافي الارض وفيمه تعظيم اشأن الرسول عليه الصلاة والسلام وفال أبوالعالية سهما لله تعالى البت بصرف الى ناه بينه وهو الكعبة المشرفة ان كانت قريبة والافالى مسعدكل بلد تثبت فيها الحس وبلزمه أن المهام كانت سنة وهوخلاف المعروف عن السلف في تفسير ذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم قد كان له في حياته بالاجماع وهوخس الهس وكان ينفق منه على نفسيه وعساله ويدخر منه مؤنة سنة أى لبعض روجاته ويصرف الباقي

في مصالح المسلمين ومقط عند نابعد وفاته عليه الصلاء والسلام فالوالان عمل الخلفاء الرائسيدين على ذلك وهم أمناء الله نعالى على دينه ولان الحكم معلق بوصف مستق وهوالرسول فيكون مبدأ الاشتقاق وهوالرسالة عله وله بحد في أحد بعده وهمذا كالمقط الصغى ونقلءن الشافعي انه بصرف للخليفة بعده لانه علىه الصلاة والسلام كان يستحقه لامامته دونرسالته لكوندلا أمعدعن يؤهم الاجرعلي الاملاغ والاكثرون من الشافعية ان ماكان له صلى الله تعالى علمه ولممنخس ألخس بصرف لمصالح المسلمن كالنغورون وقدة البلاد والعلماء المشغلين بعلوم الشرع وآلاتها ولومبند لنن والأغهوا لوذنين ولوأغنييا وسأترمن يشستغل من نحوكسب عصالح المسلين لعوم نفعهم وألحن بهم العاجزون عن الكسب والمطا الى رأى الامام معتبرا سعة المال وصده موقدم الاهم فالاهم وجويا وأعمها سدالتفور وروسهمه صل الله تعالى عليه وسل بعدوفا تدللمسلم الدال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الحير الصحيح مالى بما أفاءا لله تعالى عليكم الاالحس والحس مردود عليكم صادق بصرفه لمصالح المسلين كاأنه صادق بضعه الى السمام الماقية وقسم معها علىسا والاصناف ولايسام ظهوره في هذا دون ذاله وسهم لذى القربى وسهمالستاى وسهم للساكين وسهم لان المدبل فهذه خسقاسهما لغس والمراديدىالقر بيقرابه مصلى الله تعالى علىموسلم والمرادبهم موهاشهم والططاب لانصلى القاتعالى علمه وسلم وضغ السهم فيهم دون في أخيهما شقيقهما عيد عس ومن دريته عنمان وأحبهما لابهما وفل مجساعن ذلك مقوله صلى الله تعالى عليه وسيم نحن وبنوا لمطلب شي واحدوث مله بين أصاعه رواء المحاري أي لميفارقوا بى هاشم فى نصريه صلى الله نعالى عليه وسلم حاهلية ولااسلاما وكانه لزيدنعسهم ويوافقهم حى كانهم على قلب رجل واحدقيسل لدى القربي دون الذوى الجع قال الشافعيسة يشسرك في هذا السهم العني والنقير لاطلاق لا بَعْولاعظا مصد في الله تعالى عليه وسلم العساس وكان غنيا بل قسل كان له عشر ون عبد المحرون له والنساء لان فاطمة وصفية عما بهارضي اقه تعالى عنهما كابابا خذان منعو بفضل الذكر كالارث يحامع انها سحقاق بقرامة الاب فهمثل حظي الانتي ويستوى فعالعالم والمغبر وضدهما ولوأعرضوا عنسه لميسقط كالارث وبندت كونالرحل هاشما أومطلسا البنسة وذكرجع أنه لابدمعها من الاستفاضة وبقول الشافعي فالأحمد وعسدمالك الامر مقوض الى الامام انشاء قسم بينه سموانشا أعلى بغضهم دون بعض وانشاء أعطى غيره- مان كانآ-ره أهم من أمرهم وفال المزى والنورى يستوى الذكروالاتى ويدفع للقاصى والدانى ممن افترابة والغى والنقبرسوا الاطلاق النص ولانا لحكم لعلق يوصف منسنق معلل بمدواالانستقاق وعند نادوالقربي مخدوص ببيءهانم وبما المظاب للعسدت الاانهسم ليس لهسم مهممسقل ولايعطون مطلقاوا بمايعطى مسكمتهم ويتجهم واب سدلهم لانداسه فالبتامى والمساكيزوا بنااسيل لكن وتسدمون على غيرهم من هذه الاصسناف لان الغالفا والنلافة إيخرجوا لهم مهما مخصوصاوا نت قسموا الخس ثلاثة أسهم سهم البتاى وسسهم للساكين وسهم لابن السبيل وعلى كرم أغه أتعالى وجهد في خلاف ما يتخالفهم في ذلك مع مخالفة لهم في مسائل وبحمل على الرحوع لميرا بهمان صح عنه انه كان بقول سههة دوى القرىء لي ماحكي عن الشافعي وفائدتد كرهم على القول بأن استحقاقهم لوصف آخر غير القرابة كالنقر دفعوهمأن النقيرينهسم مثلالاستحق شألاه من قبيل الصدقة ولانعل لهم ومن تنسع الاخبار وجدفها اختلافا كتيرا ومنهامايدل على أن لخلفا كلوايسهمونهم مطلقاوهورأى علماءأهل لبيت واحتاريعص أصحا ناأن المذكورفي ألآ يقمصارف الخسءلي معسى أن كلابحوراً نابصرف لاالمستحقير فيجوراً لاقتصارعند ناعل صنف واحدكا وبعطي تمام الخس لابر السميل وحده مثلاوالكلام مستوفى فسنروح الهداية والمراد بالمنامى الفقراء منهم فال الشافعية اليتم عوصيغيرالأب أموان كاناه جد ويشسيرط الملامه وففروأ ومكنته على المشهوران النظالية يشعر بالحاجة وفالدنذ كرهمه م شمول المساكين لهم عدم مرمانهم لنوهم انهملا يصلحون للعهاد وافرادهم يخمس كامل ويدخل فبهم ولدالز ناوالمنفي لااللقيط على الاوجه لانام فحقق فقدأ سه على انه غنى يفقته في مت المال ولايترفي ثبوتاليتم والاسلام والفقره نامن المنه وبكفي في المسكين وابن السيل قولهما ولو بلايمن وانتاتهما نع يظهرفي مدعى تلف مالله عرف أوعبالانه بكلف سنة انهى واشتراط الفقرني التيم مصرحه عند نافئ كارالكتب وليراجع الماقيحذا والاربعةالاخاس الباقية مصرفهاعلى ماقال صاحب الكشف وهوشافعي بعدان احتار حعل الذهراميالا

ولاالر كاب مل مشوا الى حصون مني النصر رجالا الارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلوفاته كان على حاراً وعلى حل كانقدم لانهاقر يبةعلى نحوسليز من المدينة فهي قريبة جدامنها وكان المرادان ماحصل المحصل عشقة علىكم وقتال يعتدبه منكم واهذا لربعط صلى الله تعالى عليه وسلم الانصار الامن معت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعله لكوم مغربا فنزلت غربتهم منزلة المفروالجهاد ولما أشيرالى نفي كون حصول ذلك بعملهم أشيرالى علة حصوله بقوله عزوجل (ولكن الله يسلط رسله على من بشاء) أى ولكن سنته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من يشامن أعدا مهم نسلطا خاصا وقدسلط رسوله محمداصه ليالله تعالى علمه وسلم على هؤلاء مسلسطا غبرمعنا دمن غديران تقصه وامضابق الخطوب وتقاسوا شدائدا لروب فلاحق لكمفيأ موانهم ويكون أمرها مفوضا المدصلي الله تعالى عليه وسلم (والله على كل شي قدر) فيفعل مايشاه كإيشاه الزمعلي الوجوه المعهودة وأخرى على غيرها وقيل الآية في فدا لان بني النصر حوصروا وقو تلوادون أهل فدل وهوخلاف ماصحت والاخدار والواقعمن القتال سي لا يعتديه (مأأفاه الله على رسوله من أهدل القرى فلقه وللرسول ولذى القرى والمتاجى والمساكن وابن السيل) سان لحكم ما أفاه الله تعالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرى الكفار على العموم بعد سان حكم مأاً فاء من بن النصر كارواه القانى أبو يوسف في كاب الحراج عن محدين اسحق عن الزهري عن عمر سالخطاب رضي المعتمال عند و تشعر به كلامه رضى الله تصالى عنه في حسد بشطو بل فيه مر افعة على كرم الله تعالى وجهه والعباس في أمر فدال أخرجه التعارى ومسلم وأموداود والترمدي والنسائي وغبرهم فالجلة حواب سؤال مقدرناشي ممافهم من الكلام السابق فكأن فائلا تقول قدعانا حكمماأفا الله تعالىمن بنى النصرف احكم ماأفا وعزو حل من غيرهم فقيل ماأفا الله على رسوامين أحل القرى المزواذا لم بعطف على مانقدم ولم يذكر في الأيه فيدا لا يجاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان ما تضمنة محكم الني والالغنمة والاالاءم وفرقوا منهما فالواالني ماحصل من الكفار بالاقتال والمحاف خيل وركاب كخزية وعشر تحارة وماصو لحواعلمه من غبر نحوقنال وما حاواعنه خوفاقيل تقابل الحيشين أمامهده فغنمة ومالرتد قنل أومات على رديه وذي أومعاهد أومستأمن مات بلاوارث مستغرق والغنمة ماحصل من كفاراصلمن حرسن يقتال وفي حكممه تقابل الجيشين أوايجاف منالامن نميين فانه لهم ولايخمس وحكمهامشهور وصرح غبروا حدمن أ أصحا بنالالفرق أيضانقلاعن المغرب وغسره فقبالوا الغنيمة مانيه لهن الكفارعنوة والحرب فائمة وحكه بأان يخمس وباقتهاللغاء نامن حاصة والنيءما للمنهم بعدوضع الحرب أورارها وصسرورة الداردار اسلام وحكمه ان مكون الكافة المسلمن ولاتخمس أي بصرف حيعه لمصالحهم ونقل هذا الحكم ان يجرعن عدا الشافعي رضي الله تعالى عنسه من الائمةالئــلاثة والتحميس عنــهاستدلالابالقياس على الغنمة الخمســة بالنص يحامع انكلارا جع المنامن الكفار واختلاف السدب القنال وعدمه لايؤثر والذى نطقت به الاخب ارالصحيحة أنعمر رضي الله تعالى عنه صنع في سواد العراق ما تضمنته الا تفواء تبرها عامة المسلمان محتما بهاعلى الزبرو وللألوسلمان الفارين وغرهم محيث طلبوامنه قسمته على الغناعين بعقاره وعاهرته ووافقه على ماأرا دعلى وعثمان وطلحة والاكثرون بل المخالفون أيضابعد أن قال خاطبااللهما كفتي بلالاوأ محابه معان المشهورفي كتب المعازي ان السواد فتمء عنوذ وهو يقتضي كونه غنيمة فيقسم بين الغاغين ولذا قال بعض الشافعية ان عررضي الله تعالى عنه استطاب قلوب الغاغين حتى تركوا حقهم فاسترد السواد على أهله بخراج يؤدونه فى كل سنة فلمراجع وليحقق وماجعلها لله تعمالى من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فله وللرسول الى ابنالسبيل هوخس النيءعلى مانص عليه ومض الشافعية ويقسم هذاالخس خسة أسهمان دكرالله عزوحل وسهمه سيحانه وسهم رسوله واحد وذكره تعالى كاروىءن ابنءباس والحسن بنحمد سن الحنصة افتتاح كلام للتمن والنعرك فاناتهماني السموات ومافى الارض وفيمه تعظيم اشأن الرسول عليه الصلاة والسلام وعال أبوالعالية سهم الله تعالى ثارت يصرف الى مناويينه وهو الكعمة المشرفة ان كانت قريبة والافالي مسجيد كل بلدة ثبت فيها الخس ويلزمه ان السهام كأنت ستة وهوخلاف المعروف عن الساف في تفسيرداك وسهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم قد كان له في حياته بالاجماع وهوخس الحسوكان ينفق منهءلي نفسيه وعيماله ويدحر منهمؤنة سنةأى لمعصر زوجانه ويصرف الباقي

فيمصالم المسامن وسقط عند ما معدوفاته علمه الصلاء والسلام فالوالان عمل الخلفا الرائسدين على ذلا وهم أمناء الله تعالى على دسه ولان الحسكم معلق بوصف مشتق وهواز سول فعكون مبدأ الاشتقاق وهوالرسالة علة ولم يوحد في أحد بعده وهداكا قط الصني وقرعن الشافعي الهيصرف الغليفة بعده لانه عليه الصلاة والسلام كان يستحقه لامامته وونرسالته لكون دال أبعدعن وهم الاحرعلي الاملاغ والاكثرون من الشافعة ان ماكان الصلي الله تعالى علمه وسلمن حس ألحس بصرف لمصالح المسلين كالنغور ووضرة البلاد والعلماء المشغلين يعاوم الشرع وآلاتها ولوميند تين والائمة والمؤذنين ولوأغنينا وسائرس يتستغل عن تحوكسبه عصالج المسلين لعوم نفعهم وألحق بهم العاجزون عن الكسب والمطا اليرأى الامام معتبراسعة المال وصده ويقدم الآهم فالاهم وحويا وأهمها سدالتغور وودمهمه صلى الله تعالى عليه وسلم بعدوفاته للمسلمن الدال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الحير الصحير مالى عما أقاءا لله تعالى علكم الاالخس والخس مردود عليكم صادق نصرفه لمصالر المسلمن كاأنه صادق بضعه الى السمام الماقية فعقسم معها على سأترالاصناف ولايسلم ظهوره في هذا دون داله وسهم لان القربي وسهم للسناي وسهم للساكين وسهم لان السدل فهذه خسة اسهمالخس والمراديدي القر بيقرابيه صلى الله تعالى عليه وسلم والمراديهم نوها شعرب والمطلب لانهصل القنعالى علموسلم وضغ السهم فعهم دون في أخبهما شقيقهما عبد شمس ومن ذريته عثمان وأخبهما لابهما وفل مجيساء رداله وقوله صلى المدنعالي علىموسدم نحن وسوالطلب شي واحدوشسدا ومرأصا عدر واءالجاري أي على قلب رجل واحدقيسل لدى القربي دون الذوى الجع قال الشافعية يتسترك في هذا الدمم الفي والتقور لاعلاق لا يقولاعطا مصدلي القدنعاني عليه وسلم العساس وكان غشا باقسل كان له عشرون عبد المحرون له والنساءلان فاطمة وصفية عمابها رضياقه تعالى عنهما كابابا خذان منهو بفضل الذكر كالارث يحامع انها ستعقاق بقرامة الاب فلهمثل حظيى الانحى ويستوى فيدالعا لم والصغير وصيدهما ولوأعرضوا عنسه لميسقط كالارث ومثبت كون الرحل هاشماأ ومطلبيا البنسة وذكرجع أنه لابدمعها من الاستفاضة وبقول الشأفعي فالتأحمد وعسدمالك الأمر مفوض الى الامام انشاء فسم ينهسم وانشا أعلى بغضهم دون بعض وانشاء أعطى غيره مان كان أمره أهم من أمرهم وقال المزنى والنورى يستوى الذكروالائى ويدفع لأقاصى والدانى من امقرابه والغنى والنقيرسوا الاطلاق النص ولانالحكم لمعلق يوصف مشستق معلل بمدداالانسستقاق وعند نادوالقربي مخصوص ببى هاشم وبنى المطلب العددت الاانهم السلهم مهمم مستقل ولا يعطون مطلقاوا عابعطى مسكمتهم ويعجم واستداجم لا مدراحه في السامي والمساكن والناسيل لكن وتسدمون على غيرهم من هذه الاصساف لان الخدف الندقة بمخرجوا الهم سممامخصوصاوانك قسموالغس ثلاثة أسهم سهمالينا فيوسسهم للساكين وسهم لابزالسبيل وعلى كرم أفه أهالي وجهمه في خلاف ما يتخالفهم في ذلك مع مخالفته لهم في مسائل وبحمل على الرحوع لي را يهم ان صح عنه انه كان يقول سدهمة دوى القربيء على ماحكيءن الشافعي وفائدتد كرهم على القول بأن استحقاقهم لوصف آخر غيرالقرابة كالنقر دفع يوهمأن النقيرمنهسم مثلالا يستحق شيألاه من قبيل الصدقة ولا تحللهم ومن تنسع الاخبار وجدفها اختلافا كثيرا ومنهامايدل على أن فحلفنا كانواب همونهم مطلقا وهورأى علماءأهل لبيت واحتاريعص أصحا ناأن المذكورفيالا تممصارف الحساعلى مصني أنكلا بحورا المصرف الاالمستحقين فيحورا لاقتصار عدراعل صنت واحدكا ويعطى غام الحس لابر السميل وحده مثلا والكلام مستوفى فسيروح الهداية والمراد بالسنامي الفقرا سنهم فال الشافعية اليتبع هوصيغيرالأب أدوان كاناله جد ويشسيرط اسلامه وففروا وكتسمعلي المشهورا النظاليتم يشعر بالحاجة وفألندذ كرهيمع بمول المساكيز لهمء كمرم مانهم لتوهم انهم لايصلحون اليهاد وافرادهم يخمس كامل ويدخل مهم ولدالز ناوالمنتي لااللقيط على الاوجه لانام نحقق نقدأ سه على انه غنى ينفقته في مت المسال ولايترف ثبوتاليتم والاسلام والفقره نامن المنفقو يكفى فالمسكن وابرالسبيل والهماولو بلاعتروا فاتهما فه يظهرفي مدعى تلف مالله عرف أوعيال انه يكلف سنة انهى واشتراط الفقر في التيم مصرحه عند نافئ كتو الكنب وليراجع الباقي هذا والاربعة اذخاس الباقية مصرفها على ماقال صاحب الكشف وعوشافعي بعدان اختار جعل للفقراء ولأ

ولاالر كاب بل مشوا الى حصون بني النضر وجالا الارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاله كان على حماراً وعلى حل كانقدم لانهاقر يبةءلي نحوميلن من المدينة فهي قريبة جدامنها وكان المرادان مأحصل المعصل عشقة عليكم وقتال يعتديه منكم والهذا لميعط صلى الله تعالى عليه وسلم الانصار الامن اعتمت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعله لكوخ مغربا فنرلت غربتهم منزلة الدفروالجهاد ولماأشيرالي نني كون حصول ذلك بعملهم أشيرالي عله حصوله بقوله عزوجل (ولكن الله يسلط رسله على من بشاء) أى والكن سنته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من يشاه من أعداتهم تسليطا خاصا وقد سلط رسوله مجمداص ليالله تعالى عليه وسلم على هؤلا وتسليطا غيرمعتاد من غيران تقتحه وامضايق الخطوب وتقاسوا شدائدا لحروب فلاحق لكمفأ موالهسم ويكونأ مرهامة وضااليه صلى ألله تعالى عايه وسلم (والله على كل نبئ قدر) فيفعل مابشاه كإيشاه نارة على الوجوه المعهودة وأخرى على غيرها وقبل الآمة في فدل لان بني النض رحوصروا وقو تلوادون أهل فدك وهوخلاف ماصحت مالاخبار والواقع من الفتال شي لايعتديه (ماأفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القرى والمتامى والما كن وابن السعل) سان لحكم مأ فا مالله تعالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرى الكذار على العموم بعد سان حكم ما أفاءه من بني النصر كارواه القاضى أنويوسف فى كاب الخراج عن محدين اسحق عن الزهرى عن عرس الخطاب رضى المعتقع الى عند و تشعر مه كلامه رضى الله نعمالى عنه في حديث طويل فيه مرافعة على كرم الله تعالى وجهه والعباس في أمر فدا أخرجه البخاري ومسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وغبرهم فالجلة جوابسؤال مقدرناشئ ممافهمهمن الكلام السابق فكأن فائلا بقول قدعلنا حكم ماأفا الله تعالى من بني النصرف احكم ما أفاء عزو حل من غيرهم فقبل ما أفا الله على رسوله من أحل القرى الزواذا لم يعطف على ما تقدم ولم يذكر في الآية فيد الايحاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان مانصه مدير الذي والغنمة ولاالاءم وفرقوا منهما قالواالني ماحصل من الكفار بلاقتال والمحاف خيل وركاب كخزية وعشر تحارة وماصو لحواعله من غير غوقنال وماجاواعنه خوفاقبل تقابل الحيشين أمايعده فغنه ومالرتد قتل أومات على رديه وذمي أومعها هدأ ومستأمن مات بلاوارث مستغرق والغنمة ماحصل من كفارا صلين حرسن بقتال وفيحكمه تقابل الحيشين أوايجاف منالامن نميين فانه لهم ولايخمس وحكمهامت وروصرح غيروا حدمن أصحا بنامالقرق أيضانقلاعن المغرب وغسره فقىالوا الغنمة مانس لمن الكفارعنوة والحرب فاعمة وحكهاان تخمس وباقهالاغ انمن خاصة والني مازل منهم بعدوضع الحرب أورارها وصسرورة الدارد اراسلام وحكمه ان يكون أكافة المسلمن ولايخمس أي بصرف جيعه لمصالحهم ونقل هذا الحكم استحرعن عداالشافعي رضي الله تعالى عسمه من الاعمال الثه والتخميس عند ماستدلالا بالقياس على الغنيمة المحمسة بالنص بجامع ان كلارا جع الينامن الكفار واختلاف السدب القتال وعدمه لابؤثر والذي اطقت ه الاخسار الصحيحة أن عمر رضي الله تعالى عنه صنع في سواد العراق ماتضمته الآية واعتبرها عامة للمسلمن محتجابها على الزبير وبلال وسلمان الفارسي وغيرهم مت طلموامنه قسمته على الغناعين بعقاره وعاوجه ووافقه على ماأرادعلى وعثمان وطلحة والاكثرون بل الخالفون أصابعدأت قال خاطبااللهما كفني بلالاوأصحابه معان المشهورف كتب المغازي ان السواد فتمءنبوة وهو يقتضي كونه غنيمة فيقسم من الغانمين ولذا قال بعض الشافعية أن عروضي الله تعالىء نه استطاب قلوب الغانمين حتى تركواحة عم فاسترد السواد على أهله بخراج يؤدونه في كل سنة فلمراجع وليحقق وماجعله الله تعالى من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فله وللرسول الى ابنالسيل هوخس النيءعلى مانص علية بعض الشافعية ويقسم هذا الخس خسة أسهمان دكرا لله عزوجل وسهمه سجانه وسهمرسوله واحد وذكره تعالى كاروى عن اب عاس والحسن بن محدين الحنفية افتتاح كالامالتين والنبرك فان للمماني السموات ومافي الارض وفيم تعظيم اشأن الرسول عليه الصلاة والسلام وفال أنوالعالية سهم الله تعالى المت يصرف الى ناديية وهو الكعبة المشرفة ان كانت قريبة والافالي مسجد كل بلدة ثبت فيها الجس وبلزمه أن المهام كانت ستة وهوخلاف المعروف عن الساف في تفسير ذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم قد كان له في حياته بالاجماع وهوخس الحسوكان ينفق منه على نفسيه وعماله ويدخر منه مؤنة سنة أى لبعض روجاته ويصرف الباقي

فمصالح المسلمن ومقط عندنا بعدوفاته عليه الصلاة والسلام فالوالان عمل الخلفاء الراشيدين على ذلا وهم أمناءاته تعالى على دينه ولان الحكم معلق بوصف مشتق وهوالرسول فيكون ميدا الاشتقاق وهوالرسالة عله ولربو حدفي أحد بعده وهدا كالمقط الصفي ونقزع والشافع انه بصرف العلمة معده لانه علمه الصلاة والسلام كان يستعقه لامامته دوررسالته ليكون دلل أبعدعن وهم الاحرعلى الاملاغ والاكثرون من الشافعية ان ماكان له صلى الله تعالى عليه وسلمن خس ألخس يصرف لمسالح المسلمين كالتفوروة تسقه البلاد والعلماء المشتغلس يعلوم الشرع وآلاتها ولومبند تين والاثمة والموذنين ولوأغنيها وسأترمن ومستغل عن نحوكسبه عصالح المسلين لعموم نفعهم وألحق بهم العاجزون عن اكسب والعطا الى رأى الامام مصرا سعة المال وصدته ويقدم الآهم فالاهم وجو اوأعمها سدالتعور وورسهمه صلى الله تعالى عليه وسلم بعدوقا له المسلمين الدال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الحبر الصحيح مالى بمنا أفاء الله تعالى عليكم الاالحس والحس مم دودعليكم صادق بصرفه لصالح المسلن كاأنه صادق بضعه الى السمام الماقية وقسم معها علىسأترالاصناف ولايساطهوده فيهنادون ذآك وسهمانك القربى وسهمالستاى وسهمالمساكين وسهمالان المبيل فهذه خسةاسهمالخس والمرادبذي القربي قرابته صلى الله تعالى عليه وسلم والمرادبهم نوهاسم ونوالمطلب لانهصلى القدتعالى علموسلم وضغ السهيفيم مدون فأخهما شقيقهما عيدشس ومن دريته عفان وأخهما لابهما نوفل محساءن ذلك بقوله صلى الفاقعالى علىموسم نحن وسنوالمطلب شي واحدوث لمثابين أصامعه واءالجناري أي على قلب رجل واحدقيسل لذى القربي دون الذوى الجع قال الشافعية يشسترا في هذا السهم الغني والنقير لاطلاق لاتة ولاعظائه صدلي القه تعالى عليه وسلم العساس وكان غنيا بل قسل كان له عشر ون عبدا يصرون له والنساء لان فاطمة وصفية عمامها رضياقه تعالى عنهما كابابا خذان منهو يفضل الذكر كالارث يحامع انها ستحقاق بقرامة الاب فلهمثل حظى الانحى ويستوى فيدالعا لووالمغير وصدهما ولوأعرضوا عنسه لميسقط كالارث وبندت كون الرجل هاشما أومطلما بالبيسة وذكرجع أنه لابدمعها من الاستفاضة وبقول الشافعي فالتأجيد وعسدمالك الأمر مقوض الحالامام انشا قسم بينه-موانشا أعطى بغضهم دون بعض وانشاءأعطى غيرع-مان كانآ-ر أهم من أمرهم وفال المزف وانتورى بسنوى الذكروالاتى ويدفع للقاصى والدانى من لعقرابة والغنى والنقبرسوا الاطلاق النص ولان الحكم المعلق وصف منسنق معلل عبد الانشتقاق وعند نادوالقربي محدوص ببيءاتم ومجالطاب للحددث الاانهم ليسله ممهم مستقل ولا يعطون مطلقاوا عابعطى مسكنهم ويتبهم واسملهم لا مداحه فالمتامي والمساكير وابزالسدل لكن ومدمون على غيرهم من هذه الامسناف لان الخاففا الثلاثة ويحرحوا لهم سمما مخصوصاوا ني قد موانغس بدنه أسهم سهم للساكين وسهم لا برااسمل وعلى كرم المدنعالي وجهمه في خلاف ما يخالفهم في ذلك مع مخالفته لهم في مسائل وبحمل على الرجوع لي رأ بهم ان صح عنه انه كان يقول سههة ويالقرىءلي ماحجىءن الشاذمي وفائدتد كرهسم على القول أن استحقاقهم لوصف آخر عبرالقرامة كالنقر دفعوهمأن النقيرمنهسم مثلالابسحق شألاه من قبيل الصدقة ولانعل لهم ومن تنسع الاخبار وجدفها اختلافا كنبرا ومنهاما يداعلى أن الحلفا كلوايس بهمونهم مطلقا وهورأى عمامأهل الميت واحتار يعص أصحا ناأن المذكورفي الآمة مصارف الحساعلي معسى أن كالابحورا أنابصرف الاالمستحقين فيحوز الاقتصار عدرنا على صنف واحدكا وبعطى تمام الحسلاب السيل وحده مثلاوالكلام مستوفى فسروح الهداية والمراد بالبتاي الفقرامتهم فال الشافعية اليتبر غوصنغ ولاأب أدوان كاناله جد ويشسترط اسلامه وففروا وكتمته على المشهر وبأن انظاليتم بشعر بالحاجة وفألدة كرهممع بمول المساكين لهم عدم حرمانهم لتوهم انهم لايصلحون لليهاد وافرادهم يخمس كامل ويدخل بهم وادالز ناوا لمنتي لااللهمط على الاوحه لانام نففق نقدأ مدعلي انه غنى ينفقته في مت الممال ولايذف ثهوتاليم والاسلام والفقره نامل البينة ويكنى فى المسكين وابن السبيل قوأهما ولوبلاء يزوان أتهما أعريظهرف مدعى تلف مالله عرف أوعبال انه يكلف سنة انهى واشتراط الفقرفي التيم مصرح به عند نافئ كترالكتب وليراجع الباقيهذا والاربعة اذخاس الباقية مصرفهاعلى مافالصاحب الكشف وهوشافعي بعدان اختار جعل النقراميلا

كانقدم لانهاقر يبة على نحوميلن من المدينة فهي قرسة جدامنها وكان المرادان مأحصل المحصل عشقة علكم وقتال يعتذبه منكم وإهذا لمبعط صلى الله نعالى عليه وسلم الانصارالامن معت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعله لكونهم غرماه فنرلتغر بتهممنزلة المفروالجهاد ولماأشيرالى نفي كون حصول ذلك بعلهم أشيرالى عله حصوله بقوله عزوجل (ولكن الله يسلط رسله على من بشاء) أى واكن سنته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من يشاه من أعدامهم تسليطا حاصا وقدسلط رسوله محمداصه لييانه تعالى عليه وسلم على هؤلا متسليطا غيرمعتاد من غسيران تقتحه وامضايق الخطوب وتقاسوائسدائدالحروب فلاحق لكمفأ موالهسم ويكون أمرها مفوضا ليهصلي الله تعالى علىموسلم (والله على كل شي قدر) فيفعل مايشاه كايشاه الرة على الوجوه المعهودة وأخرى على غيرها وقيل الآمة في فدل لان بنى النف مرحوصروا وقو تلوادون أهل فدا وهوخلاف ماصحت والاخدار والواقع من القتال شي لا يعتد به (ماأفاء القدعلى رسوله من آهدل القرى فلله والرسول والذى القرب واليتامى والمداكن وابن السدل سان لحكم ما أفاء الله تعالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرى الكذار على العموم بعسد سان حكم ما أفاءه من بني النضسر كارواه القانبي أبويوسف في كاب الحراج عن مجدين اسحق عن الزهري عن عمر سالخطاب رضي الله تعدالي عنده ويشعر به كلامه رضى الله اتصالى عنه في حسد يشطو بل فيه مر افعة على كرم الله تعالى وجهه والعباس في أمر فداء أخرجه العفاري ومسلم وأبوداو دوالترمذي والنسائي وغبرهم فالجلة جواب سؤال مقدرناشي ممافهم من الكلام السابق فكأن فائلا بقول قدعلنا حكم ماأفا الله تعالى من بني النصرف احكم ماأفاء عزو حل من عبرهم فقيل ماأفا الله على رسوله من أهل القرى الزواذا لم بعطف على ما تقدم ولم ذكر في الآية فيد الايجاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان ماتضهنة و حكم الني واللغنية ولاالاءم وفرقوا منهما فالواالني ماحصل من الكفار بلاقتال وايجاف خيل وركاب كز مذوع شرتجارة وماصوطواعليه من غرنحوقنال وماجاواعنه خوفاقيل تقابل الحيشين أمايعده فغنمة ومالرتد قتل أومات على ردنه وذى أومعاهد أومستأمن مات بلاوارث مستغرق والغنمة ماحصل من كذاراصلين حرسن بقتال وفي حكمه مقابل الحيشين أوايجاف مبالامن نميين فانه لهم ولا يخمس وحكمهامشمور وصرح غبروا حدمن أصحا بناها تفرقأ بضانقلاعن المفرب وغسره فقبالوا الغنيمة مانيه لرمن المكفار عموة والحرب فائتة وحكمهاان يخمس وباقبهاللغ اعين خاصة والني ممانل منهم عدوضع الحرب أوزارها وصيرورة الدارد اراسلام وحكمه ان يكون اكافة المسلمن ولايحمس أي بصرف جيعه لصالحهم ونقل هذاالحكم ابن تجرعن عداالشافعي رضي الله معالى عنسه من الائمة النالانة والتحميس عناء استدلالا بالقياس على الغنيمة المحمسة بالنص بمجامع ان كلاراجع الينامن الكفار واختلاف السدب القتال وعدمه لابؤثر والذي نطقت به الآخيار الصحيحة أن عمر رضي الله تعالى عنه صنع في سواد العراق ماتضمته الآيه واعتبرها عامه للم المن محتمام اعلى الزبروبلال وسلمان الفادي وغيرهم مست طلبوامنه قسمته على الغانمن بعقاره وعاوجه ووافقه على ماأراد على وعثمان وطلحة والاكترون بل المخالفون أيضابعد أن قال خاطبااللهم اكفني الالاوأ صحابه معان المشهورفي كتب المغازي ان السواد فتح عنوة وهو يقتضي كونه غنمة فيقسم بمزالغاغين ولذا قال بعض الشافعيةان عررضي الله تعالىءنه استطاب قاوب الغاغين حتى تركواحة هم فاسترد السواد على أهله بخراج يؤدونه في كل سنة فلمراجع وليحقق وماجعلها لله تعالى من ذلك لمن تضمنه قوله تعالى فله وللرسول الى ابنالسبيل هوخس النيءعلى مانص عليه بعض الشافعية ويقسم هذاالخس خسة أسهمان ذكرا لله عزو حل وسهمه سجانه وسهم رسوله واحد وذكره تعالى كاروى عن اب عباس والحسن بن محدين الحنفية افتتاح كالامالتين والنبرك فاناته مافى السموات ومافى الارض وفيمه تعظيم اشأن الرسول عليما اصلاة والسلام وقال أبوالعالية سهم الله تعالى البت يصرف الى ساويينه وهو الكعبة المشرفة ان كانت قريبة والافال مستعدكل بلدة ثبت فيها الحس وبلزمه ان المهام كانت سنة وهوخلاف المعروف عن السلف في تفسير ذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى علمه وسلم قد كان له في حياته بالاجباع وهوخس الخسوكان يفق منه على نفسيه وعساله ويدخر منه مؤنة سنة أى لبعض روجانه ويصرف الباقي

ولاالر كاب مل مشوا الى حصون بني النضر رجالا الارسول الله صلى الله تعالى عليه وسيار فأنه كان على حاراً وعلى حل

في مصالح المسلمين وقط عند نابعد وفاته عليه الصلاة والسلام فالوالان عمل الخلفا الرائسدين على ذلا وهم أمناءاته تعالى على دينه ولان الحكم معلق بوصف مستق وهوالرسول فيكون مبد الاشتقاق وهوالرسالة على وابو حدفي أحد بعده وهد آكا حقط الصني ونقرعن الشافعي أنه بصرف للعلمة متعده لانه عليه الصلا قوال الام كان يستحقه لامامته دون رسالته ليكون دلله أمعدعن وهم الاجرعلى الاملاغ والاكثرون من الشافعية ان ماكان له صلى الله تعالى علمه ولممنخس ألخس بصرف المسالح المسلمن كالتغورون أ البلاد والعلماء المشتغلب بعلام الشرع وآلاتها ولومبند لتن والأغه والمؤذنين ولوأغنيا وساكرمن يستغل عن تحوكه بمصالح المسلين لعوم نفعهم وألحق بهم العاسرون عن اكسب والعطا الى رأى الامام معتراسيعة المال وصدته ويقدم الآهم فالاهم وحويا وأعمها سدالنغور وردسهمه صلى الله تعالى علمه وسلم يعدوفا به المسلم الدال علمه قوله علمه الصلاة والسلام في الحبر الصحير مالى بما أفاء المه تعالى علكم الاالحس والخس مردود عليكم صادق بصرفه لمصالح المسلين كاأنه صادق بضمه الى السمام الياقية ومسم معها علىسا والاصناف ولايساطهوره في هذا دون ذاك وسهم لذى القرى وسهماليتاى وسهم لأساكن وسهمالان السبل فهذه خسةاسهما لغس والمراديدى القربي قرابته صلى الله تعالى عليه وسلم والمراديهم سوها شم وسوالمطلب لانهصلى القدتعالى علىموسلم وصغ السهم فيهم دون في أخيهما شقيقهما عبدتهم ومن دريته عنمان وأخيهما لابهما نوفل بحساع وذلك بقوله صلى الله تعالى عليه وسسلم محن وبنوالمطلب شي واحدوشسك بين أصامعه واءالجناري أي لموفارقوا فيهاشم فينصريه صلى الله تعالى عليه وسلم جاهلية ولااسلاما وكالهاز يدتعصهم وتوافقهم عتى كانهم على فلبرجل واحدقيسل لذى القربي دون لذوى الجع قال الشافعيسة يشسرك في هذا السهم الغي والفقر لاطلاق لاته ولاعظا مصدلي القدنعالي علمه وسلم العساس وكان غنما بلقسل كانابه عشرون عبدا بصرون له والنساءلان فاطمة وصفية عمابها رضياقة تعالىءتهما كابابأ خذان منعو يفضل الذكر كالارث يحامع أنه استعقاق بقرابة الاب فهمل حظي الانحى ويستوى فيدالعا اوالصغير وضدهما ولوأعرضوا عنسه لميسقط كالارث وبندت كون الرحل هاشما أومطلب اللينية وذكرجه أنه لابدمعها من الاستفاضة ويقول الشافعي فالأحدوع بمالك الامر مقوض الحالامام انشاء قسم ينهسموانشا أعلى يغضه دون بعض وانشاء أعطى غيره مان كانتآ روأهم من أمرهم وفال المزنى والثورى يستوى الذكروالاتى ويدفع للقاصى والدانى عن افترابة والغنى والنقبرسوا الاطلاق النص ولانا لمكم لعلق يوصف مشسق معلل بمدد الانشسقاق وعند نادوالقربي محدوص ببيءالمم وبحالمطاب للحددث الاانهم ليس المسم مهمم مقل ولا بعطون مطلقاوا عابعطى مسكم م ويعهموا بسلهم لا مداحمه فالشامى والمساكن وابنالسيل لكن وتسدمون على غيرهم من هذه الاصسناف لان الخالفا والنلافة في يحرجوا الهم مماخصوصاوات فسموالنيس ثلاثة أسهم مهراليناي وسمهم لاساكين وسهم لابزالسيل وعلى كرم أفه تعالى وجهسه فيخلافنسه لمتخالفهم فيذلك مع مخالفته لهم في مسائل ويحمل على الرجوع لمارأ بهمان صوعنه اله كان يقول سسهمة وي القربي على ماسجي عن الشافعي و فائد تذكر هسم على القول بأن استحقاقهم لوصف آخر غير القرابة كالنقر دفع يوهمأن النقيرمنهسم منلالا بستحق شألاه من قبيل الصدقة ولا تعلى لهم وص تتسع الاخبار وجدفيها اختلافا كندا ومنهاما يدلوعلى أن لخلفنا كلوايسهمونهم مطلقا وهورأى علامأهل لبيت واختار بعض أصحا لمأن المذكورفيالا تغمصارف الحساعلي معسى أن كالايحورا ويصرف لاالمستمقين فيحورا الاقتصارعند ناعل صنف واحدكا ويعطى تمام الخس لابر السميل وحده مثلا والكلام مستوفى فسروح الهداية والمراد بالمتاي الفقراء منهم فال الشافعية اليتم هوصيغيرالأب أدوان كاناه عد وينسترط اسلامه وففروأ وكنته على المنه ورأن انظاليتم يشعر بالحاجة وفألدنذكرهم عشمول المساكين لهم عدم حرما نهم لنوهم انهم لايصلحون للبهاد وافرادهم يخمس كامل ويدخل مهم ولدالز ناوالمنفى لااللقمط على الاوجه لانام نصفق فقدأ سمعلى الهبخني خفقته في مت الممال ولابتدف ثبوتاليتم والاسلام والفقره نامن المنته ويكفى فالمسكين وامن السيل قولهما ولوبلاعين وان اتهما أهم يظهرف مدى الف مالله عرف أوعيال اله وكلف سنة انهى واشتراط الفقرف التم مصرح به عند الفي أكثر الكنب وليراجع الباقيهذا والاربعةالا خاس الباقية مصرفها على ماقال صاحب الكشف وهوشافعي بعدان احتار حعل الفقراميلا

ولاالر كاب بل مشوا الى حصون بني النضر رجالا الارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأنه كان على حماراً وعلى حل كانقدم لأنباقر سةءلى نحوملان من المدينة فهي قريبة جدامها وكانالمرادان ماحصل المحصل بمشقة عليكم وقنال يعتديه منكم والهذا الميعط صلى الله بعالى عليه وسلم الانصار الامن معت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعله لكونهم غرباه فنزلتغر بتهممنزلة المفروالحهاد ولماأشرالىنفي كونحصول ذلك بعملهم أشيرالىعلة حصوله بقوله عزوجل (ولكن الله السلط رسله على من يشاء) أى ولكن منته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من يشامن أعداثهم تسليطا حاصا وقدسلط رسوله محداصه لي الله تعالى عليه وسلم على هؤلا مسليطا غبرمعتاد من غيران تقتهم وامضايق الخطوب وتقاسوا سدائدا لحروب فلاحق لكمفيأ موالههم ويكون أمرها مفوضا اليه صلى الدنعالي عليه وسلم (والله على كل شيئ قدير) فيفعل مايشاه كايشاه الرة على الوجوه المعهودة وأخرى على غيره ا وقيل الآية في فدل لان بنى النصر حوصروا وقو تلوادون أهل فدا وهوخلاف ماصحت والاخدار والواقع من القتال شي الاوشديه (ماأفاه الله على رسوله من آهـل القرى فلله والرسول والذي القرب والمتامي والما كن وابن السعيل) سان لحكم مأ أفاء الله تعالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرى الكذار على العموم بعد سان حكم مأاً فأه من بني النصر كارواه القانى أو وسف فى كاب الحراج عن محدن اسحق عن الزهرى عن عرس الخطاب رضى الله نعالى عنده و تشعر به كلامه رضى الله نصالى عنه في حسد يت طويل فيه مر افعة على كرم الله تعالى وجهه والعباس في أمر فداء أخر حسه التخارى ومسار وأبوداود والترمذي والنسائي وغبرهم فالجارة حواب سؤال مقدرناشي ممافهم من الكلام السابق فكأن فائلا بقول قدعانا حكمماأفا الله تعالىمن بني النصرف احكمما أفاعزو حل من غرهم فقيل ماأفا الله على رسولهمن أحل القرى الزواذا لم بعطف على ماتقدم ولم يذكر في الآية قيد الايحاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان مانضه ته محكم الني والالغنمة والالاءم وفرقوا منهما فالواالني ماحصل من الكفار بالاقتال واعجاف خسل وركاب كزية وعشر تجارة وماصو لحواعليه من غبر بحوقنال وماجاواعنه خوفاقيل تقابل الحيشين أمابعده فغنمة ومالمرتد قتل أومات على ردنه وذى أومعاهد أومستأمن مات بلاوارث مستغرق والغنيمة ماحصل من كفاراصلين حرسين بقتال وف حكمه مقابل الحيشن أوايجاف منالامن نمين فانه الهم ولا يخمس وحكمهامشم ور وصرح غرواحد من أصحا بالاذرق أيضانقلاعن المدرب وغسره فقالوا الغنمة مانسل من المكفار عنوة والحرب فائمة وحكهاان يحمس وباقبهاالفاغانين حاصة والنيءما لممنهم بعدوضع الحرب أوزارها وصمرورة الدارد اراسلام وحكمه ان يكون الكافة المسلمن ولاتخمس أي يصرف حيعه لمصالحهم ونقل هذا الحكم ان حرع ن عدا الشافعي رضي الله تعالى عنسه من الأعةالث الاثة والتحميس عنه ماستدلالا بالقماس على الغنمة المخمسة بالنص مجامع ان كلاراجع المنامن الكفار واختلاف المدب بالقتال وعدمه لايؤثر والذى اطقت به الاخب ارالصحيحة أن عمر رضي الله تعالى عنه صنع في سواد العراق ماتضمنته الآبه واعتبرها عامة للمسلمة متحابها على الزبيرو بلال وسلمان الفاريبي وغيرهم حيث طلبوامنه قسمتم على الغياعين بعقاره وعلوجه ووافقه على ماأرا دعلى وعثمان وطلعة والاكثرون بل المخالفون أيضابعد أن قال خاطبااللهما كفتي بلالاوأجحابه معان المشهورفي كتب المفاري ان السواد فتح عنوة وهو يقتضي كونه غنيمة فيقسم بمزالغاغمز ولذا قال بعض الشافعمة أن عريضي الله تعالىءنه استطاب قاوب الغاغمز حتى تركواحقهم فاسترد السواد على أهله بخراج يؤدونه في كل سنة فلمراجع وليحقق وماجعله الله تعالى من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فله وللرسول الى النالسديل هوخس الفيءعلى مانص عليه دمض الشافعية ويقسم هذا الجس خسة أسهم لن ذكرا ته عزوجل وسهمه سجانه وسهم رسوله واحد وذكره تعالى كاروى عن ان عباس والحسور من محدين الحنفية افتتاح كالامالتين والتبرك فاناتهمانى السموات ومانى الارض وفيسه تعظيم اشأن الرسول عليه الصيلاة والسلام وقال أبوالعالبية سهم الله تعالى إ ثابت يصرف الى ناوييته وهو الكعية المشرفة إن كانت قريبة والافالي مسجدكل بلدة ثنت فيها الجس وبلزمه أن السهام كانتستة وهوخلاف المعروف من السلف في تفسيرذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى علمه وسلرقد كان له في حياته بالإجباع وهوخس الحسوكان ينفق منه على نفسيه وعماله ويدحر منه مؤنة سنة أى لبعض روجاته ويصرف الماقي

فمصالح المسامن ومقطء ندابعد وفاته علمه الصلاء والسلام فالوالان عمل الخلفا الراشدين على ذلك وهم أمناءاته تعالى على دينه ولانها لمكم معلق بوصف مشتق وهوالرسول فيكون مبدأ الاشتفاق وهوالرسالة على وله وحدف أحد بعده وهمة أكابيقظ الصغي ونقزعن الشافعي أمه بصرف للخلفة معده لانه عليه الصلا قوال لام كان يستحقه لامامته دونرسالته لمكون فلل أبعد عن يوهم الاجرعلى الاملاغ والاكثرون من السافعية ان ماكاناه صلى الله معالى علمه ولممنخس أنكس يصرف لمساكم المسلمين كالنفوروف ة البلاد والعلماء المشتغلب بعلوم الشرع وآلاتها ولومبند لنن والأغة والمؤذنين ولوأغنينا وسائرص يشستغلءن غوكسب عصالح المسلين لعوم نفعهم وأسلق جم العاحزون عن الكسب والعطا الى رأى الامام معتراس عقالمال وصدته ويقدم الآهم فالاهم وجوبا وأعمها سدالنفور وودسهمه صلى الله تعالى عليه وسل بعدوفا به المسلين الدال عليه قوله عليه الصلاة والسلام في الخبر الصحير مالى بما أفاء المه تعالى علكم الاالحس والحس مردودعليكم صادق بصرفه لمصالح المسلمن كاأنه صادق بصعه الى السمام المافية وعسم معها على سأثرا لاصناف ولايسام ظهوره في هذا دون ذاله وسهم لذي القربي وسهم للستاى وسهم للساكين وسهم لات المدل فهذمخمة اسهماللس والمراديدي القربي قرابته صلى الله تعالى علىموسلم المرادبهم سوعاتهم وموالمطلب لانه صلى القدتمالي على وصغ السهم فيهم دون في أخيهما شقيقهما عبد شمس ومن دريته عنمان وأخيهما لابهما وفل محساعن ذلك مقوله صلى القدتعالى على ووسام محن وسنوالطلب مي واحدوشسك من أصاعه رواء المحاري أي لميفارقوا فيهاشم في نصريه صلى الله نعالى عليه وسلم جاهلية ولااسلاما وكالعاز يدنعصهم وتوافقهم حتى كانهم على قلب رجل واحدقيسل لدى القربي دون لذوى بالجع قال الشافع سيتيسترك في هذا الدم م الفي و التقور لاعلاق لا يولاعظا مصدلي القانعالي على وسلم العساس وكان غيبا بل قسل كان له عشر ون عبدا بصرون له والساءلان فاطمة وصفية عما بهارضي اقه تعالى عنهما كابابا خذان منعو بغضل الذكر كالارث يجامع انها ستحقاق بقرامة الاب فهمثل حظيى الاتحدوب توى فيدالعا الوالصغير وضدهما ولوأعرضواء نسه لميسقط كالارث وبنبت كون الرحل هاشمياأ ومطلبيا البينسة وذكرجع أنه لابدمعها من الاستفاضة وبقول الشأفعي فالأحسدوع سمالك الأمر مقوض الحالامام انشا وسم بينه سموانشا أعطى بغضه مدون بعض وانشاء أعطى غيره سمان كان آمرو أهم من أمرهم وفال المزق والنورى بسنوى الذكروالا تى ويدفع القاصى والدانى بمن لعقرابة والغنى والنقيرسوا الاطلاق النص ولانالحكم المعلق يوصف مشستق معلل بمدواالانستقاق وعند ناذوالقرى مخدوص ببى هاسم وبى المطلب للعسديث الاانهم ليس الهسم مهم مستقل ولا يعطون مطلقا وانما يعطى مسكم بهم ويتمهم وابر سدالهم لا للداجسه فالتناف والمساكين وابن السندل لكن مقسدمون على غيرهم من هذه الأصسناف لان الخلفاء النلاثة فيتخرجوا الهم مهمامخصوصاوا تماق موالخس نلانة أمهم مهمالمنامي وسمهم للماكين وسهم لابنالسنيل وعلى كرم الله تعالى وجهمه فيخلاف مابخالفهم فيذلذ مع مخالفته لهم فيمسائل ويحمل على الرجوع لدرأ بهمان صح عنه الله كان يقول سدهمة وي القرف على ماحكي عن الشافعي و فائدتذ كره معلى القول بأن استحقاقهم لوصف آخر غير القرابة كالفقر دفعوهمأن النقيرمهم مثلالاستحوشا لانهمن قسل الصدقة ولانتولهم ومستسع الاحباروجدفها اختلافا كنبرا ومنهاما يدلوعلي أن لخلفا كالواوسهمونهم مطلقا وهورأى علماءأهل است واحتار يعص أصحابناأن المذكورفي الاقتصارف الخسءلي معسى أن كلابحورا المصرف ادلا المستحقين فيحوز الاقتصار عندنا على صنف واحدكا ديعطي تمام الحس لابر السميل وحده مثلا والكلام مستوفى فسيروح الهداية والمراد بالبنامي الفقرامتهم فال الشافعية اليتم هوصيفيرلا أبيلة وأدكان لهجد ويتسترط اسلامه وفقروأ وستكتم على المشهور أن انتظاليتم بشعر بالحاجة وفائدنذ كرهمه عنمول المساكين لهم عدم حرمانهم لتوهمانهم لايصلحون اليهاد وافرادهم يخمس كامل ويدخل فبهم وادالز ناوالمنتي لااللقمط على الاوحدلانام فضف نقدأ سه على انه غنى ينفقته في مت المسال ولايته ف ثبوتاليتم والاسلام والفقره نامن المنتقويكني في المسكن وابن السبيل قولهما ولو بلاعين وان اتهما العريظهرفي مدعى تلف مال له عرف أوعيال انه يكلف منة أنهى واشتراط الفقرفي التيم مصرح به عند نافئ كثر الكتب وليراجع الباقي هذا والاربعة اذخاس الباقية مصرفها على ما فالصاحب الكشف وهوشافعي بعدان اختار جعل للنقراميدلا

ولاالر كاب المشوا الى حصون بني النصر رجالا الارسول الله صلى الله تعالى على موسل فأنه كان على حماراً وعلى حل كانقدم لانهاقر يدعلى نحوسلارمن المدينة فهي قريبة جدامنها وكان المرادان ماحصل المحصل عشقة علكم وقتال يعتده منكم ولهذا لميعط صلى الله معالى عليه وسلم الانصار الامن معت وأما اعطاؤه المهاجرين فلعله لكوم مغرماء فنزلن غربتهم منزلة السفروالجهاد والمأشيرالى نقى كون حصول ذلك بعملهم أشرالى عله حصوله هوله عزوجل (ولكن الله بسلط رسدله على من يشاء) أى ولكن سنة عزوجل جارية على ان بسلط رسله على من يشامن أعدامهم تسليطا حاصا وقدسلط رسوله محمداصه لي الله تعالى عليه وسلم على هؤلاء تسليطا غيرمعتاد من غييران تقتحموا مضايق الحطوب وتقاسوا سدائدا لحروب فلاحق لكمفيأه والهسم ويكون أمرها مفوضا المدصلي الله تعالى عليه وسلم (والله على كل شي قدير) فيفعل مابشاه كإيشاه نارة على الوجوه المههودة وأخرى على غيرها وقبل الآنة في فدل لان بني النف برحوصروا وقو ماوادون أهل ودل وهوخلاف ماصحت والاخبار والواقع من الفتال سي لا يعتديه (ماأفاه الله على رسوله من أهل الفرى فلله وللرسول ولذى القرب والمنامى والماكن واب السيل) سان لحكم ما أفاء الله تمالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرى الكذار على العوم بعد سان حكم مأأ فاء من بني النصر كارواه القاذي أنو يوسف في كاب الخراج عن محدن استعق عن الزهري عن عمر من الخطاب رضي الله تعدالي عنده و تشعر به كلامدرضي الله تعالى عنه في حسد يشطو بل فيه مر افعة على كرم الله تعالى وجهه والعباس في أمر فدك أخرحمه العفاري ومسلم وأبود اودوالترمذي والنسائي وغبرهم فالجلة حوابسؤال مقدرناشي ممافهم من الكلام السابق فكأت فائلا بقول قدعلنا حكم ماأفاءاته تعالى من بي النصرف حكم ما أفاء عزو حل من غيرهم فقيل ماأفاء الله على رسولهمن أهل القرى الزواذا لم يعطف على ما تقدم ولم يذكر في الآية فيدا الايجاف والاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان مانضه تمديم الني واللغنمة ولاالاعم وفرقوا منهما قالواالني مماحصل من الكفار بلاقتال والعاف حل وركاب كخز به وعشر تحارة وماصو لحواعليه من غبر بحوقتال وماجاواعنه خوفاقيل تقابل الميشين أما بعده فغنمه ومالمرتد قتل أومات على ردنه وذى أومعاهد أومستامن مات بلاوارث مستغرق والغنمة ماحصل من كفاراصلين حرسن بقتال وفي حكم مقابل الجيشين أوايجاف منالامن دمين فالهلهم ولايخمس وحكمهامشهور وصرح غبروا حدمن أصحابنا مالفرق أيضانقلاعن المغرب وغسره فقبالوا الغنمة ماسسل من الكفارعنوه والحرب فالمقوحكمهاان يحمس وباقيهاللغ بالمن خاصية والني مازل منهم بعدوضع الحرب أوزارها وصيرورة الدارد اراسيلام وحكه ان يكون الكافة المسلمن ولايخمس أى بصرف جيعه لمصالحهم ونقل هذا الحكم امز يحرعن عداالشافعي رضي الله نعالى عنسه من الاعمال لاثمة والتخميس عندما ستدلالا بالفياس على الغنعما لمخمسة بالنص يجامعان كلاراح والسامن الكفار واختلاف السبب بالقنال وعدمه لايؤثر والذى نطقت به الآخب ارالصحيحة أن عمر رضي الله تعالىءنه صنع ف سواد العراق ماتضمته الآيه واعتبرها عامة للمسلم محتمام اعلى الزبيرو بلال وسلمان الفارسي وغيرهم حسطلموامنه قسمته على الغنائين بعقاره وعاه حده ووافقه على ماأرا دعلى وعثمان وطلحة والاكثرون بل المحالفون أيضا بعدأت قال خاطبااللهما كفني بلالاوأمحابهمع انالمشهورفي كتب المغاري ان السوادفني عنوه وهو يقتضي كوبه عنيمه فيقسم بين الغانمين ولذا قال بعض الشافعية ان عررضي الله تعالى عنه استطاب قادب الغانمين حتى تركوا حقهم فاسترد السواد على أهله بخراج يؤدونه في كل سنة فلمراجع وليحقق وماجعله الله تعمالى من ذلا لمن تضمنه قوله تعالى فله وللرسول الى ابنالسبيل وخسالني على مانص عليه دمض الشافعية ويقسم هذا الجس خسة أسهمان د كراقه عزوحل وسهمه سيحانه وسهم رسوله واحد وذكره تعالى كاروىءن اب عباس والحسن بن محدين الحنفية افتتاح كالام التين والنبرك فاناتهماني السعوات ومافي الارض وفسه تعظيم اشأن الرسول عليما اصلاة والسلام وفال أبوالعالية سهم الله تعالى البت يصرف الى ناهينه وهو الكعية المشرفة إن كانت قريبة والافال مسجد كل بلدة شت فيها الحس وبلزمه ان المهام كانت ستة وهو خلاف المعروف عن الساف في تفسير ذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم قد كان له في حياته بالإجباع وهوخس الحسروكان ينفق منه على نفسيه وعساله ويدخر منه مؤة مسنة أى لبعض زوجاته ويصرف الباقي

منهم حاصة بشكائرون به أوكى لا يكون دوله وغلبة حاهلية بشكم فان الرؤسا منهم كانوا يستأثرون بالغنيمة وبقولون من عزيز وقبل المني كي لا يكون شيأيدا وله الاغنياء شاصية يذم ويتعاورونه فلا بصب أحمدان النقراء وقرآ عبدالله نكون الناء الفوقية على أن الضمرعلى ماباعد الله سي ادالراديم االاموال وقرأ أبوجه فروهشا مكذلك ورفع دولة نضم الدال على ان كان نامة ودولة فأعل أى كى لا شعرولة وقرأ عنى والسلى كدلك أيضا ونصدولة بفتح الدال على ان كان اقصة اسمهاما معت ودولة خرهاو يقدرمضاف على القول بالمامصدر إن لم يحتوز فيسمولم يقصد المالفة أي كي لاتكون دات تداول بين الاغتياء لا يخرجونها الى الفقراء وظاهرا لتعليسل عياد كراعتبارا لفقرفهن ذكروعدم انصافه نعالى به ضرروي مع أزد كره سجاله كان السمين عندالاكثر بن لالان له عزو حل سهما وكذا يحل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن أن يسمى فقيرا ومااشتهر من قوله عليه الصلاة والسلام الفقر فحرى لا أصل لوكف توهممنله والدياكاهالاتساوى عندالله تعالى جناح بعوضة وهوصلي الله نعالى عليه وسلم أحسخلقه المسجائهحي فالبعض العارفين لاعال لهصلي الله تعمالي عليه وسلم زاهدلانه التارك للدنيا وهوعليه الصلاة والسلام لا توجها الماقضلاعن طلها الازم التراد وقبل ان الخبر لوصير يكون المراد بالنقر فيه الانقطاع عن السوى مالمرة الحالقه عزوجل وهوغم النقرالذي للكلاء فيه واعتباره فعمن بعد لاتحذ يرفيه حتى انه رعايكون دليلاعلى القول بأه لايعطى أغنبا ذوى القربي واعمايعطي فقراؤهم واذاحل الكلام على ماختناه عليه كني في التعليل أن يكون فين بدفع السمة شئ من الني افقرولا بلزم أن كل من يدفع البه شي منه فقيرا (وما آتا كم الرسول) أى ماأعطا كم من الني ا (خَذُوهُ) لانه حَمَّكُم الذي أَ-لها لله تعالى لكم (ومانها كمعنه) أيعن أخذ منه (فانهوا) عنه (واتفواالله) في مخالفته عليه الصلاة والسلام (ان الله تسديد العقاب) فيعاف من مخالفه ملى الله تعالى عليه وسلم وحل الاتبة علىخصوص الني ومروىءن الحُسن وكانالذال لفرينة المقام وفي الكشاف الاحودان تكون عامة في كل ماأ مربه صلى الله تعالى عليه وسلم وسمى عنه وأحرالني واخل في العموم وذلك العموم لفظ ماعلى أسالواولا نصيم عاطفة فهي اعتراض على سبيل النسد بيل والذلاء عقب مة وله أهالي وانقواا لله تعميما على تعمير فيتناول كل ما يحب أن سقى ويدخل ماسبق لهالكلام دخولا أواسا كدخوله في العوم الاول وروى ذلك عن البيار يجوأ نرج المستعان وأبوداود والمرمدى وغسيرهم عن ابن مسعوداته فالرامن الله تعالى الواشمات والمستوشمات والمتفلحات للعسن المفسيرات لخلق الله تعمالي فسلخ ذلك احرأ عمن من أسد يقال لهاأ ميعقوب وكانت بقرأ القرآن فأنده فقالت المغني المك لهنت كيت وكنت فقال مالى لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله نصال علمه وهوفي كاب الله عزوجل فقالت لقد قرأت ما بين أوجى المصحف فداوجدته فالآان كت قرأ تبد فقد وجدتيدة أماقرأت قوله نعالى وما آتا كمالرسول خذوه ومانهآ كرعنسه فانتهوا فالتدلى فال فانه صلى الله نعالى عليه وسلرقد نهى عنه وعن الشافعي انه فال ساوني عما شقم أخبركهمن كاب الله نعالى وسنه تبه صلى اله تعالى عليه وساف فصال عبدالله بعجدين هرون ما تقول في المحرم يقنل الزسوروقال فال القانعالي وماآنا كالرسول فحذوه ومانها كمعنه فانتهوا وحدثنا مفيان بن عسفة عن عبدا للله اب عمر عن ربعي بن خراش عن حديثة براليمان قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدى الهككر وعروحة شاسفيان وعينه عن مسعون كدامعن فيس بمسسلم عن طارق بن شهاب عن عوب الخطاب انهأمن يقتل الزسوروه نداس غريب الاستدلال وفعه على علانه ككلام اس معود حل مافي الآية على المهوم وعن ابن عباس مايدل على ذلاً أيضافيل والمهني حينفذها آياً كمالرسول من الامرفته سكوابه ومانها كم عن تعاطيه فانتهوا عنه والامرجوز وبكون واحددالاموروأن بكون واحددالاوامر القابله نها كم المقبل والاول أقرب لانه لايقال أعطاه الامريمه يأمره الانشكاف كالاعتفى واستنمط من الايقأن وحوب البرك يتوقف على تحقق النهمي ولايكفي فيه عدم الامرف الربتعرض له أمر اولامياً لا يحب تركه (الففرا المهاجرين) قال الريخ شرى بدل من قوله نصالي لذى القربي والمعطوف علمه والذى منع الابدال من تقوالرسول وما بعدوات كان المعي لرسول القدصلي القه تعملني عليه وسلمان الله عزوجل أخر حرسوله عليه الصلاة والسلام من الفقراء في قوله سهنانه وينصرون الله ورسوله وإنه يترفع

مندى القرق وماعطف عليهمن تضممه قوله تعالى والذين سؤؤا الى قوله سحاله والذين جاؤا من يعدهم على معسى أن له عليه الصلاة والسلامأن بع الناس بهاحسب اخساره وقال انها للقاتلين الآن على الاصع وفي تحفقه ان حرائم اعلى الاظهرالرتزقةوقساتهم وأتمتم ومؤذنهم وعمالهم ماله يوجدتبرع والمرتزقة الاجنادالمرصودون فيالديوان اجهاد لحصول النصرة بهم بعده صلى الله تعالى علمه وسلم وصرح في الصفة أن الاكثر برعني أن هذه الاخماس الاربعة كانت اعليه الصلاة والسلامع خس الحس فجملة ماكان بأخذه صلى الله تعالى عليه وسلمن الذ واحد وعشرون سهمامن خسة وعشرين وكآن على ما فال الروياني بصرف العشرين التي له عليه الصلاة والسلام يعني الاربعة الاخماس للصالح وجويافي قول ونديافي آخر وقال الغزالي كانا انبيء كلمله صلى الله تعمالي عليه وسلمف حياته واغماخس بعدوفاته وقال الماوردي كان امصلي الله تعمالي عليه وسلفي أول حياته تم نسيز في آخرها وقال الزيخسري ان قوله تعالى ماأ فاوالله الخ سان المحملة الاولى يعنى قوله تعالى وماأ فاءالله على رسوله منهم ولذا لهد خسل العاطف عليها بن فهالرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما يصمع عاأ فاءالله فالمعلم وأمره أن يضعه حدث يضع الخسمن الغناغ مقسوماءلي الافسام الخسة وظاهره أن الجلة استقناف سانى والسؤال عن مصاوف مأأفاه المه تعالى على وسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من بني النضر الذي أفادت الجله الاولى ان أمره مفوض اليه صلى الله تعالى عليه وسام لا الزم أن قسم قسمة الغنائرالتي قوتل علم اقتالامعتمداله وأخدت عنوة وقهرا كاطلب الغزاة لتكون أربعة اخماسها الهم وأن مايوضع موضع الجس من الفنائم هوالكل لاأن خسه كذلك والباقي وهوأ ردمة اخاسملن تضمنه قوله تعالى والذين تموقا الى قولة سحانه والدين حاؤامن بعدهم على ما معتسابقا وأن المراد بأهل القرى هو المراد بالضمير في منهما عنى بني النصيروء ملءن الضمرالي ذلائ على مافي الارشاد اشعار ابشمول مافي ماأفاه الله لعقاراتم سمأ يضاوا عترض صاحب الكشف مايشعر به الظاهر من أن الآيه دالة على أصره صلى الله تعالى عليه وسام بأن يضع الجسع حيث يضع الخس من الغنائم ووجه الآيه بماأيد به مذهبه ودقق الكلام في ذلك فلمراجع وليتدبرو قال اس عطية أهل القرى المذكورون فىالا يةهمأهل الصفراءو ينبع ووادى القرى وماهنا للمن قرى آهرب التي تسمى قرىعر ينة وحكها مخالب لحكم أموال بني النضرفان تلك كالهالهصلي الله تعالى عليه وسلم خاصة وهذه قسيمها كغيرها وقيل المرادع بأفا الله على رحوله خيروكان نصفهانه تعالى ورسوله صلى الله نعالى عليه وسلم واصفها الآخر المساين فكان الذي لله سحاله ورسواه عليه الصلاة والسلام من ذلك الكتبية والوطيع وسلالم ووخدة وكان الذي للمسلم الشق وكان ثلاثة عشرسهما ونطاة وكانت خسمة أسهمولم يقسم علمه الصلاة والسلام من خبيرلا حدمن المسلمين الالمن شهدا لحديبية ولم يأذن صلى الله تعالى علمه وسلم لاحد تحلف عنه عند مخرجه الى الحديبية أن يشهدمعه خيسرالا جابر بن عبد الله بن عرو الانصارى و روى هـ ذاعن ان عباس وخص بعضهم ما أفاه الله نعالى ما لحزيه والخراج وعن الزهرى اله قال بلغى اله ذلك وأنت قد سمعت أن ع ررضي الله تعالى عنه انما احتج به ذالا ية على ابقاء سوا دالعراق بأيادى أهله وضرب الحراج والجزية علىهم وداعلي من طلب قسمة على الغزاة بعاوجه لكن أيس ذلك الالان وصول نفع ماأ فاءالله تعالى الى عامة المسلمن كان بماذ كردون القسمة فاذهم وفي اعادة اللام في الرسول وذي القربي مع العاطف مآلا يخفي من الاعتمام وفيه

على ما قسل تأييد ما لما يده الماعد مستوط سهمهما ووجه افراندى القرق قدد كرناه غربعيد ولما كانا بناء السيل عنزلة الافارب قبل وابن السيل بالافراد كافيل واندى القر في وعلى ذلك قول البيار السيل بالافراد كافيل وابن السيل عن وكل غرب الغرب سبب البيار تا الغرب الغرب الغرب الغرب سبب من من من من من من الغرب المناقب من المناقب والمناقب والمناقب

ف مصالح المسامن وسقط عند نابعد وفاته عليه الصلاء والسلام فالوالان عمل الخلف الرائسدين على ذلا وهم أمناء الله تعالى على ديمه ولان الحكم معلق بوصف مستق وهوالرسول فيكون مبد الاشتقاق وهوالرسالة عله ولرب جدفي أحد بعده وهدا كالمقط الصغي ونقل عن الشافعي الديصرف للملدة بعده لانه عليه الصلاة والسلام كان يستحقه لامامته دون رسالته لكون ذلا أبعد عن وهم الاجرعلي الابلاغ والاكترون من الشافعية ان ماكان له صلى الله معالى علمه ولممنخس ألحس يصرف لمصالح المسلمن كالنفور وقصة البلاد والعلماء المشغلين بعلوم الشرع وآلاتها ولومبندلين والأنمة والمؤدنين ولوأغنيها وساكرس يشستغل من تحوكسب وعصالح المسلين لعموم نفعهم وألحق جوم العلجزون عن الكسب والمطا الى رأى الامام معتبرا سعة المال وصدته ويقدم الاهم فالاهم وجويا وأعمها سدالتفور وودسهمه صلى الله تعالى علمه وسلم بعدوفا تهالمسلم الدال علمه قوله علمه الصلاة والسلام في الحبر الصحيح مالى بما أفاء الله تعالى علكم الاالحس والحس مردود عليكم صادق بصرفه لمصالح المسلين كاأنه صادق بضيه الى السهام الباقية فيقسم معها علىسا والاصناف ولايساخ لهوره في هذا دون ذاله وسهم لذى القربى وسهمالساى وسهمالساكين وسهمالان السبيل فهذمخسةاسهمالخس والمراديدىالقربي قرابته صلى انته تعالى عليموسلم والمراديم منوها شمو والمطلب لانصلى المتعلى علموسل وضع السهم فيهردون ع أخمهما شقيقهما عبد عسومن دربته عفان وأخهما لابهما نوفل بحساع زدال بقوله صلى اقدتمالي عليه وسدا محن وبنوالمطلب شي واحدوشسك من أصامعه واءاليحاري أي لمونارقوا بمهاشم في نصرته صلى الله نعالى عليه وسلم جاهلية ولاأسلاما وكانه لمز يدنعصهم وقوافقهم حتى كانهم على فلمرجل واحدقيسل لذي القربي دون لذوى الجع فال الشافعيسة يشسرك في هذا السهم الغني و النقير لأعلاق لاته ولاعطا مصدلي الله تعالى عليه وسلم العساس وكان عندا بالقسل كان له عسر ون عبدا بحرون له والنساءلان فاطمة وصفية عما بهارضي اقه تعالى عنهما كابابا خذان منعو بفضل الذكر كالارث يحامع أنه استعقاق بقرامة الاب فهمثل حظي الانحي ويستوى فيعالها الوالصغير وضدهما ولوأعرضوا عنسه لميسقط كالارث وبنبت كون الرحل هاشماأومطلسا البنسة وذكرجع أنه لابدمعها من الاستفاضة وبقول الشافعي فالرأ حمدوعت مالك الامر مفوض الىالامام انشا قسم ينهسم وانشا أعطى بغضهم دون بعض وانشاه أعطى غيره مان كان أروأهم من أمرهم وفال المزنى والنورى يستوى الذكروالاتى ويدفع للقاصى والدانى من افترابه والغنى والنقيرسوا الاطلاق النص ولانالحكم لمعلق وصف منستق معلل بمداالانستقاق وعند نادوالقربي مخدوس ببيءهام وبحالطاب للعبدت الاانهم ليس المسمم مستقل ولا يعطون مطلقاوا عايعطى مسكمنه ويتمهموا بسدالهم لانداحه في السامى والمساكن وابن السيل لكن رقسدمون على غيرهم من هذه الامسناف لان الخلفاء النلاثة أيتخرجوا الهم سهمامخصوصاوات قدموالغس للانة أسهم مهرالسامي وسسهم للساكين وسهم لابن السبيل وعلى كرم المهتعالي وجهمه في خلاف ما يتخالفهم في ذلك مع مخالفته لهم في مسائل وبحمل على الرجوع ليرا بهم ان صع عنه انه كان يقول سهمه دوى القربيء لي ماحكي عن الشافعي و فائدتذ كره مرعلي القول أن استحقاقهم لوصف آخر غير القرابة أ كالنقر دفعوهمأن النقيرمنهسم مثلالا يستحق شيألاه من قبيل الصدقة ولا على لهم ومن تتبع الاخبار وجدفها اختلافا كثيرا ومنهاما يدلى على أن لخلفا كلوايس بهمونهم مطلقا وهورأى علماءأهل است واختار يعص أصحا خاأن المذكورفيالا تغمصارف الحسءلي معسى أنكلا بحوزا ليبصرف الاالمستحقير فيحوزا لاقتصارعند ناعل صنف واحدكا ويعطى تمام الحسلام السيل وحدممثلا والكلاممستوفى فسيروح الهداية والمرادبالينامي الفقرامهم فال الشافعية اليتبر هوصيغيرلا أبيلة وانكانية حد ويتسترط اسلامه وفقرة أوسكنه على المشهر وأن انظاليتم يشعر بالحاجة وفالدذكرهم معشمول المساكين لهم عدم حرمانهم لنوهم انهم لايصلحون لليهاد وافرادهم يخمس كامل ويدخل مهم ولدالز ناوالمنتي لااللقيط على الاوجه لانام نخفق نقدأ سه على انه غنى ففقته في مت المال ولا بذف ثبوتاليتم والاسلام والفقرهنامن البينة ويكفى في المسكين وابن السبيل والهماولو بلايين وإناتهما نع يظهرفي مدعى تلف مال له عرف أوعيال اله يكلف سنة أنهى واشتراط الفقر في التيم مصرح به عند أفي أكثر الكنب وليراجع الباقيهذا والاربعةالاخاس الباقية مصرفهاعلى ماقالصاحب الكشف وهوشافعي بعدان اختار جعل للنقرأميالا

ولاالر كان مل مشوا الى حصون من النصر رجالا الارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأنه كان على حماراً وعلى حل كانقدم لانهاقر يبة على نحوميلين من المدينة فهي قرسة جدامها وكان المرادان مأحصل المعصل عشقة علكم وقتال يعتد به منكم ولهذا لم يعط صلى الله تعالى عليه وسلم الانصار الامن سمعت وأمااعطاؤه المهاجرين فلعله لكونهم غرياء فنزلت غربتهم منزلة السفروالجهاد ولماأشيرالي نغي كون حصول ذلك بعملهم أشيرالي علة حصوله بقوله عزوجل (ولكن الله يسلط رسله على من بشاء) أى والكن سنته عزوجل جارية على ان يسلط رسله على من يشامر أعدا تهم تسليطا خاصا وقد سلط رسوله مجداصلي الله تعالى عليه وسلم على هؤلا وتسليطا غيرمعنا دمن غيران تقتحموا مضابق الخطوب وتقاسوات دائدا لحروب فلاحق لكمفيأ موالههم ويكون أمرها مفوضاا ليه صلى الله تعالى عليه وسلم (والله على كل شي قدير) فيفعل مابشاه كإيشاه نارة على الوجوه المعهودة وأخرى على غيرها وقيل الآية في فدل لان بني النض يرحوصروا وقو تلوادون أهل فدك وهوخلاف ماصحت هالاخبار والواقع من الفتال شي لايعتديه (ماأفاء الله على رسوله من أهدل القرى فلله وللرسول ولذى القرى والينامى والمداكن وابن السعل سان لحكم مأ فأواه الله تعالى على رسوله صلى الله تعالى عليه وسسلم من قرى الكذار على العوم بعد سان حكم ما أفاء من بني النصر كارواه القانبي أبويوسف في كتاب الحراج عن محدين اسحق عن الزهري عن عرس الحطاب رضى الله تعالى عنده ويشعريه كلامه رضى الله تعمالي عنه في حمد يشطو بل فيه مرافعة على كرم الله تعالى وجهه والعماس في أمر فدك أخرجمه العارى ومسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وغبرهم فالجالة جوابسوال مقدرناشي ممافهم من الكلام السابق فكأن فائلا بقول قدع لمناحكه ماأفا الله تعالى من بني النصرف احكم ما أفاه عزوجل من غيرهم فقيل ماأفا الله على رسوله من أحل القرى الزولذا لم بعطف على ما تقدم ولم يذكر في الآية قيد الايجاف ولاعدمه والذي يفهم من كتب بعض الشافعية ان ماتضه: وحكم الغ ولاالغنمة ولاالاء مرفرقوا منهما فالواالغ ماحصل من الكفار بلاقتال واليجاف خيل وركاب كخزية وعشر تجارة وماصو لواعلمه من غير نحوقنال وماجاواعنه خوفاقبل تقابل الحسسن أماهده فغنمة ومالرتد قتل أومات على ردنهودمي أومعاهد أومستأمن مات بلاوارث مستغرق والغنمة ماحصل من كفاراصلين حرسن بقتال وفى حكمــه تقابل الحيشين أوابحاف منالامن نميين فانه لهم ولايخمس وحكمهامشه ور وصر حغمروا حدمن أصحا بنامالة رقأ يضانقلاعن المغرب وغسره فقالوا الغنمة مانسل من الكفار عنوة والحرب فائمة وحكهان تخمس وباقبهاللغياء منخاصية والنيءمانيل منهم بعدوضع الحرب أوزارها وصيرورة الدارد اراسيلام وحكمه ان مكون ليكافة المسلمن ولا يخمس أى يصرف حيعه لصالحهم ونقل هذا الحكم ان حرعن عدا الشافعي رضي الله تعالى عنسه من الائمةالئه لاثة والتخميس عنه ماستدلالا بالقياس على الغنيمة المخمسية بالنص بجامع انكلارا جع الينامن الكفار واختلاف المديب بالقنال وعدمه لايؤثر والذى اطقت به الأخب ارالصحيحة أن عررضي الله تعالى عنه صنع في سواد العراق ماتضمنته الآتة واعتبرها عامة للمسلمن محتصامها على الزبيرو بلال وسلمان الفارسي وغيرهم حث طلموامنه قسمته على الغنائمين بعقاره وعلوحه ووافقه على ماأراد على وعثمان وطلحة والاكثرون بل المخالفون أيضابعد أن قال خاطبااللهما كفني ملالاوأصحابه معان المشهورني كتب المغازي ان السواد فتوعنوه وهو يقتضي كونه غنيمة فيقسم من الغانمين ولذا قال بعض الشافعية ان عروضي الله تعالى عنه استطاب قاوب الغانمين حتى تركواحة هم فاسترد السواد على أهله بحراج يؤدونه في كل سنة فلمراجع ولحقق وماجعله الله تعالى من ذلا لمن تصمنه قوله تعالى فلله وللرسول الى النالسمل هوخس الفي على مانص علمة دهض الشافعية ويقسم هذا الجس خسة أسهمان ذكرا لله عزوجل وسهمه سيصانه وسهم رسوله واحد وذكره تعالى كاروى عن ابن عباس والحسين من محدين الحنفية افتتاح كلام التمن والنبرك فاناته مافى السعوات ومافى الارض وفيسه تعظيم اشأن الرسول عليه الصلاة والسلام وعال أبوالعالية سهم الله تعالى ثارت يصرف الى ناوييته وهو الكعبة المشرفة ان كانت قريبة والافالي مسجدكل بلدة ثبت فيها الخس وبلزمه أن السهام كانت ستة وهوخلاف المعروف عن السلف في تفسير ذلك وسهم الرسول صلى الله تعالى على وسيار قد كان له في حياته بالاجماع وهوخس الحسوكان ينفق منه على نفسيه وعياله ويدخر منه مؤنة سنةأى ليعض دوجاته ويصرف الباقي

ڮۓؾٵڹ ؠؙۯۿؘؠٚڸۺۣؠۊؽٷڮڿڗٳۊٚٳڵؚڡٛٵۊٚؽ ؙؠۯۿؠڕۺؠۊؽٷڮڿڗٳۊٚٳڵؚڡٛٵۊٚؽ

تَأْلِينَ الْمِعَيْدِاللَّهَ، عَمَّدَ بِنْ عَنَدَ بَنْ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ الْحَرْدِينِ الْلَهِ مَوْدِيُ لَجِسنِكَ المَعْرُهُ فَا الشَّرَ فِي الإِذْ راسِينَ (مِنْ عُلَمَا والسَّرَوْ التَّاوِسَ لِلْحِيْدِيِّ)

عالم الكتب

يجعلها من بلاد الهند وتسمى فرج بيت الذهب.

54 وبها صنم يعظمه أهل الهند وبحجون إليه من أقاصي بلدانها ويتصدقون عليه بأموال جمة وحلي كثير وطيب وشيء يقصر الرصف عنه تعظيا له وإجلالا وله خدام وعباد يأوون إليه وينفقون ويلبسون من ماله المتصدق به عله.

55 وسميت الملتان باسم الصنم.

56 والصنم على صورة الإنسان مربع على كرسي من جص وآجر وقد البس جميع جسده جلدا يشبه السختيان أحمر لا يتبين من جسده شيء إلا عيناه فمنهم من يزعم أن بدنه من خشب ومنهم من يدفع ذلك القول عنه ويتكره غير أنه لا يترك بدنه مكشوفا وعيناه جوهرتان وعلى رأسه 10 إكليل من ذهب مرصع والصنم قد تربع ومد ذراعيه على ركبتيه كأنه. يحسب أربعة وهو معظم عندهم جدا.

57 وبيت هذا الصنم في وسط الملتان وبأعمر سوق فيها وهي قبة عظيمة مزخرفة منمقة قد أتقن بنيانها وشيدت عمدها ولونت صنعها وأوثقت أبوابها والصنم فيها.

وحول القبة بيوت مبنية يسكنها خدام هذا الصنم ومن يعتكف عليه.
و ليس بالملتان من الهند والسند قوم يعبدون الأوثان إلا هولاء الذين
في هذا القصر مع هذا الصنم وغير ذلك من أهل الهند والسند إنما

P, G, I, A, C

بحجون إليه تعظيا له ولما عابنوه من أمره وذلك أن ملوك الهند المجاورون المملتان إذا قصدوا إليها وأرادوا خربها وانتزاع هذا الصنم منها تبادر خدامه فأخفوا الصنم وأظهروا كسره وإحراقه فيرجع القاصلون إليها عن خربها ولولا ذلك لخربت الملتان فيقول المضلون بهذا الصنم إنه نصرة الله في هذا المكان فيعظمونه تعظيا كثيرا.

60 ولا يعرف من صنع هذا الصنم ولا يحدون لصنعه أولا وهو غريب. 61 والملتان مدينة كبيرة عامرة عليها حصن منيع ولها أربعة أبواب وغارجها خندق عفور ونعمها كثيرة وأسعارها رخيصة ولأهلها أموال

طائلة. وإنما سميت الملتـان فرج بيت الذهب لأن محمد بن يوسف أخـا 10

- وإنما سميت الملقان فرج بيث الدهب ون تحمد بن يوسف التحال الحجاج أصاب بها أربعين بهار ذهب والبهار ثلاث مائة وثلاثة وثلاثون منا وكلها في بيت فسميت بذلك فرج الذهب والفرج النغر.
- والملتان نهر صغير عليه أرحاء ومزارع ويصب في نهر مهران السلد.
 ومنها إلى جندور وهي قصور مجتمعة ميل ونصف وهذه القصور
- عكمة البناء شاهقة الذرى وتخترقها مياه عذبة كثيرة. وه واليوالي ينزلها في أيام الربيع وفي أيام فرجه وحكى الحوقلي أن والي هذه المدينة كان على عهده يركب من هذه القصور إلى الملتان في يوم

كل جمعة على فيل له سرة متوارثة عن آبائه.

P, G, I, A, C

يوما فتحصد وأن الكيل الواحد منها يعطى مائنة كيل وربما زاد ونقص ومدينة شنترين على جبل عال كشير العلو جدا ولهـا من جهة القبلـة حافة أربعة أيام ومن المخاضة إلى طلبيرة يومان وكذلك من مدينة ماردة إلى حصن 15 مدلين مرحلتان خفيفتان وهو حصن عامر آهل وفيه خيول ورجال لهم سرايا وطرقات في بلاد الروم ومن حصن مدلين إلى ترجالة مرحلتان خفيفتان.

عظيمة ولا سور لها وبأسفلها ربض على طول النهر وشرب أهلها من مياه عيون ومن ماء النهر أيضا ولها بساتين كثيرة وفواكه عامة ومباقــل وخير شامل ومن مدينة شنترين إلى مدينة بطليوس أربع مراحل وعلى يمين طريقها 5 مدينة يلبش وهي في سفح جبل ولها سور منبع ورقعة فرجة وبها عمارة وأسواق وديار كثيرة ولنسائها جمال فائق ومنها إلى بطليوس اثنـا عشر ميلا ومن ماردة إلى حصن كركوى ثلات مراحل ومن كركوى إلى مدينة قلعة رباح على ضفة نهر يانة وهذا النهر يأتي من مروج فوقها فيمر بقرية يــانة إلى قلعة رباح ثم يصير منها إلى حصن ارندة ومنه إلى ماردة ثم يمر ببطليوس 10 فيصير منها إلى مقربة من شريشة ثم يصير إلى حصن مارتلة فيصب في البحر المظلم ومن قلعة رباح إلى قلعة ارلية يومان وهو حصن منيع ومنه إلى طليطلة مرحلة ومن قلعة رباح في جهة الشمال إلى حصن البلاط مرحلتان ومن حصن البلاط إلى مدينة طلبيرة يومان وكذلك من مدينة قنطرة السيف إلى المخاضة

ومدينة ترجالة كبيرة كالحصن المنبع ولها أسوار منيعة وبها أسواق عامرة

وخيل ورجل يقطعون أعمارهم في الغارات على بلاد الروم والأغلب عليهم

اللصوصية والخدع ومنها إلى حصن قاصرش مرحلتان خفيفتــان وهو حصن

منيع ومحرس رفيع فيه خيل ورجل يغاورون في بلاد الروم ومن مكناسة إلى

حصنا ومدينتها أشرف البلاد حسنا وهو بلد واسع المساحة شريف المنافع وبه

أسواق جميلة الترتيب وديار حسنة التركيب ولها على نهر تاجه أرحاء كثيرة

ولها عمل واسع المجال وإقليم شريف الحال ومزارعها زاكية وجهاتها حسنة

مرضية أزلية العمارة قديمة الآثار وهي من مدينة طليطلة على سبعين ميلا.

حصينة الذات لها أسوار حسنة ولها قصبة فيها حصانة ومنعة وهي أزلية من

بناء العمالقة وقليلا ما رؤي مثلها إتقانا وشماخة بنيان وهي عالية الذرى

حسنة البقعة زاهية الرقعة وهي على ضفة النهر الكبير المسمى تـاجه ولها

قنطرة من عجيب البنيان وهي قوس واحدة والنهر يدخل تحت تلك القوس

ذراعا وهي تصعد الماء إلى أعلى القنطرة والماء يجري على ظهرها فيدخل

المدينة ومدينة طليطلة كانت في أيام الروم دار مملكتهم وموضع قصدهم

ووجد أهل الإسلام فيها عند افتتاح الأندلس ذخائر تكاد تـفوت الوصف كثرة فمنها أنه وجد بها مائة وسبعون تاجا من الذهب مرصعة بالدر وأصناف

كله بعنف وشدة جري ومع آخر القنطرة ناعورة ارتفاعها في الجو تسعون 15

ومدينة طليطلة من طلبيرة شرقا وهي مدينة عظيمة القطر كثيرة البشر 10

ومدينة طلبيرة على ضفة نهر تاجه وهي مدينة كبيرة وقلعتها أرفع القلاع 5

مخاضة البلاط يومان ومن البلاط إلى طلبيرة يومان.

ومحرس رفيع فيه 3 • 4 م قاصرس | A: vid. p. 550 وبها اسوار منيعة جدا : والحدع post [زاهية 13 · P · وقليل 12 · LA · 12 خصيبة :P - مصينة 11 · A · يغارون | A محترس وفيه :PL :PL أهل الإسلام LA · 18 النهر :P القنطرة LA · 16 والماء :P والنهر LA · 14 زاكية : · A فيها [بها | A كثرة 19 · A كادت: P تكاد | A بها إنها | A المسلمون

وأسواق A · 7 بلش إيلبش Om. LA · 6 وخير شامل A · 7 وتحصد 1 بقلمة رباح [بقرية – قلمة رباح 9 · A · 8 كركري 8 · A وأسواق كثيرة وديار [وديار كثيرة إلى قلمة ارلية - ومن 12 · Om. LA يصير | LA فيسير 11 · LA بمدينة بطليوس | A . om. LA ، 17 أسوار منيعة وبها | om. LA ، 18 كبيرة 18 . A ، وهما خفيفتان 17 . LA ، قلمة رباح

حسنة الأسواق والمباني وبها مسجد جامع ومنبر وهي اليوم كلها مع طليطلة في أيدي الروم وملكها من القشتاليين وينتسب إلى الافغونش الملك.

ق أيدي الروم وملكها من القشتاليين ويتسب إلى الادفونش الملك.

وفي الشرق من مدينة طليطلة إلى مدينة وادي الحجارة خسون ميلا وهي مرحلتان ومدينة وادي الحجارة حصينة حسنة كثيرة الأرزاق والحيرات جامعة لأسباب المنافع والغلات وهي مدينة ذات أسوار حصينة ومياه معينة ويجري 5 منا يجهة غربيا نهر صغير لها عليه بساتين وجنات وكروم وزراعات وبها من غلات الزعفوان الشيء الكثير يتجهز به منها ويحمل إلى سائر العمالات والجهات وهذا النهر يجري إلى جهة الجنوب فيقع في نهر تاجه الأكبر فيمده ونهر تاجه المذكور يخرج من ناحية الجنوب فيقع في نهر تاجه الأكبر فيمده مع المغرب إلى مدينة طليطلة ثم إلى طليرة ثم إلى المخاضة ثم إلى القنطرة ثم ال فنيطرة عمود ثم إلى مدينة سنترين ثم إلى لشبونة فيصب هناك في البحر.

ومن مدينة جليلة في وطاء من الأرض كبيرة القطر والعمارات والبساتين والجنات ومنها إلى مدينة شنت مارية ابن رزين ثلاث مراحل خفاف ومنها إلى الفنت أربع مراحل وبين شنت مارية والفنت مرحلتان وشنت مارية والفنت بلدان جليلان عامران بهما أسواق قائمة وعمارات متصلة دائسمة والفنت بلدان جليلان عامران بهما أسواق قائمة وعمارات متصلة دائسمة

P, L, A

وفواكه عامة وكانا في الإسلام منازل القواطم ومن مدينة سالم إلى مدينة قلعة

ايوب خسون ميلا شرقا وهي مدينة راثقة البقعة حصينة شديدة المنعـة بهـيـة

التشتلانين A · 2 وبها منبر وسعيد جامع ونعلة قائة LA ، وبها مسجد جامع ومنبر ونعلة قائة 1 P · 4 الشتاح [لأسباب 5 · 4 LA ، 5 خصية [حسبة 4 P ، 10 المشاور P · 4 عضية [حسبة 4 LA ، 5] ما مارا [A | Ul, pr.] المفرب من المفرب المغرب المفرب المفرب المفرب المفرب ألم المفرب المف

الحجارة الثمينة ووجد بها ألف سيف بجوهر ملكي ووجد بها من الدر والياقوت أكيال وأوساق ووجد بها من أنواع آنية الذهب والفضة ما لا يحيط به تحصيل ووجد بها مائدة سليمان بن داؤود وكانت فيما يذكر من زمرذة وهذه المائدة اليوم في مدينة رومة ولمدينة طليطلة بساتين محدقة بها وأنهار مخترقة ودواليب دائرة وجنات يانعة وفواكه عمديمة المثال لا يحيط عبا تكييف ولا تحصيل ولها من جميع جهاتها أقاليم رفيعة وقلاع منبعة وتكتفها.

وعلى بعد منها في الجهة الشمالية الجبل العظيم المنصل المعروف بالشارات وهو يأخذ من ظهر مدينة سالم إلى أن يبائي قرب مدينة قلمرية في آخر المغرب وفي هذا الجبل من الغنم والبقر الشيء الكثير الذي يتجهز به الجلابون إلى سائر البلاد ولا يوجد شيء من أغنامه وأبقاره مهزولا بل هي في نهاية 10 من السمن ويضرب بها في ذلك المثال في جبع أقطار الأندلس وعلى مقربة من مدينة طليطلة قرية تسمى بمغام وجبالها وترابها الطين المأكول الذي ليس على قرارة الأرض مثله يتجهز به منها إلى أرض مصر وجميع بلاد الشمام والعراقات وبلاد الترك وهو نهاية في لذاذة الأكل وفي نظافة غسل الشعر ولطليطلة في جبالها معادن الحديد والنحاس ولها من المنابر في سفح هذا الجبل 15 جربط وهي مدينة صغيرة وقلعة منيعة معمورة وكان لها في زمن الإسلام مسجد جامم وخطبة قائمة ولها أيضا مدينة الفهمين وكانت مدينة متحضرة

P, L, A

مجموع فهرت وي شیخ الاس لام احمد بن تیمیت قدس الله درچه

مع وترتب الفقسير إلى الله على المعربي على المعربي على المعربي على المعربي على المعربي على المعربي الم

وساعده ابنه محمد وفقهما الة

طبع بأمر مضرة محكر (الجلالية (الملكي (المعظمة مِنُوح بن جَرالعَ زَرَ (الله مُوح حقوق الطبع معفوظة

> الطبعة الأولى 1381 م

مطت ابع ارش من ⁻

زار قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ثم قال ‹ استأذنت ربى أن أستغفر لأمى فلم يأذن لى ، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لى ، فزوروا القبور فإنها تذكر الموت ، وثبت عن أنس في الصحيح أن رجلا قال : يارسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، . فلما قني دعاه فقــال < ان أبي وأ باك في النار ، . وثبت أيضا في الصحيح عن أن هريرة لما أنزلت هذه الآية : ﴿ وَأَنْذَرَ عَشَيْرَتُكُ الْأَقْرِبِينَ ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً فاجتمعوا فعم وخص فقالٍ : « يا بني كعب بن لؤى، أنقذوا أنفسكم من النار . يا بني مرة بن كعب ، أنقذوا أنفسكم من النار . يا بني عبد شمس ، أنقذوا أنفسكم من النار . يا بني عبد مناف ، أنقذوا أنفسكم من النار . يا بني عبد المطلب ، أنقذوا أنفسكم من النار . يا فطمة ، أنقذى نفسك من النـــار . فإنى لا أملك لــكم من الله شيئًا ، غير أن لــكم رحما سأبلها يلالها » : وفي رواية عنه ﴿ يَا مَعْشَرَ قَرِيشَ ، اشْتَرُوا أَنْفُسُكُمْ مِنَ اللَّهِ ؛ فأنى لا أغنى عنكم من الله شيئًا . يا بني عبد المطلب ، لا أغنى عنكم من الله شيئًا . يا عباس بن عبد المطلب ، لا أغنى عنك من الله شيئًا . يا صفية — عمة رسول الله — لا أغنى عنك من الله شيئًا . يا فطمة بنت رسول الله ، سليني من مالي ما شئت ، لا أغنى عنك منالله شيئا » . وعن عائشة لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الآقربين) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ﴿ يَا فَطَمَةَ ۚ بَنْتَ مَحْمَدٌ ﴾ يا صفية بنت عبد المطلب ، لا أملك لسكم من الله شيئا . سلونى من مالى ما شتم ، .

وعن أبى هريرة قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال: «لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول: يا رسول الله أغثنى. فأقول: لا أملك للك شيئا ثم ذكر الله عذر ابراهيم القال: (وما كان استغفار ابراهيم لابيه الاعن موعدة وعدها اياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن ابراهيم لأواه حايم. وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون) ، وثبت في صحيح البخارى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الميلقي ابراهيم أباه آزريوم القيامة وعلى وجه آزر قبرة وغبرة ، فيقول له ابراهيم: ألم أقل الك لا تعصى ؟ فيقول له أبوه : فاليوم لا أعصيك . فيقول ابراهيم : يارب أنت وعد تنى أن لا يخزنى يوم يبعثون ، وأي خزى أخزى من أني الابعد؟ فيقول الله عز وجل : اني حرمت الجنة على الكافرين ، ثم يقال : أنظر ما تحت

رجليك فينظر فإذا هو بذبخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلق في النار ، فهذا لمــا مات

مشركا لم ينفعه استغفار ابراهيم مع عظم جاهه وقدره ، وقد قال تعالى للتومنين :

(قد كانت لكم أسوة حسنة فى ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءآء منكم
وبما تعبدون من دون الله ، كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدأ
حتى تؤمنوا بالله وحده ، إلا قول ابراهيم لا بيه لاستغفرن لك وما أملك لك
من الله من شيء ، ربنا عليك توكانا وإليك أنبنا وإليك المصير * ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم) .
فقد أمر الله تعالى المؤمنين بأن يتأسوا بابراهيم ومن اتبعه ، الا فى قول

ابراهيم لأبيه « لاستغفرن لك » فإن الله لا يغفر أن يشرك به . وكذلك سيد الشفعاء محمد صلى الله عليه وسلم ، فني صحيح مسلم عن أن هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « استأذنت ربى أن أستغفر لأمى فلم يأذن لى ، واستأذنته أن أزور قبرها فأذن لى ، . وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم لا بشفاعة ولا غيرها ، وعند هؤلاء ما ثم إلا من يدخل الجنة فلا يدخل النار ، ومن يدخل النار فلا يدخل الجنة ، ولا يجتمع عندهم فى الشخص الواحد ثواب . وعقاب . وأما الصحابة والتابعون لهم بإحسان وسائر الأثمة كالاربعة وغيرهم فيقرون بما تواترت به الاحاديث الصحيحة عن الني صلى الله عليه وسلم أرب الله يخرج من النار قوما بعد أن يعذبهم الله ما شاء أن يعذبهم ، يخرجهم بشفاعة محد صلى الله عليه وسلم ، ويخرج آخرين بشفاعة غيره ، ويخرج قوما بلاشفاعة .

واحتج هؤلاء المنكرون للشفاعة بقوله تعالى: (واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيث ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل) وبقوله: (ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة) وبقوله: (من قبل أن يأتى يوم لا يبع فيه ولا خلة ولا شفاعة) وبقوله: (ما للظالمين من حيم، ولا شفيع يطاع) وبقوله: (فما تنفعهم شفاعة الشافعين).

وجواب أهل السنة أن هذا يراد به شيئان :

أحدهما : أنها لاتنفع المشركين ، كما قال تعالى فى نعتهم : (ما سلككم فى سقر ° قالوا لم نك من المصلين ° ولم نك نطعم المسكين ° وكنا نخوض مع الحائضين ° وكنا نكذب يبوم الدين ° حتى أتانا اليقين ° فما تنفهم شفاعة الشافعين) فهؤلاء ننى عنهم نفع شفاعة الشافعين لانهم كانوا كفاراً.

والشانى: أنه يراد بذلك ننى الشفاعة التى يثبتها أهل الشرك، ومن شابههم من أهل البدع: من أهل الكتاب والمسلمين الذين يظنون أن للخلق عند الله من القدر أن يشفعوا عنده بغير إذنه، كما يشفع الناس بعضهم عند بعض فيقبل يا رسول الله أغنى . فأقول : لا أملك لك شيئا قد أبلغتك . لا ألفين أحدكم يحم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء ، فيقول : يا رسول الله ، أغنى . فأقول : لا أملك لك شيئا ، قد أبلغتك . لا ألفين أحدكم يحمى يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول : يا وسول الله ، أغنى . فأقول : لا أملك لك شيئا ، قد أ بلغتك . لا ألفين أحدكم يجمى عيوم القيامة على رقبته صامت فيقول : يارسول الله ، أغنى . فأقول : لا أملك لك شيئا ، قد أ بلغتك » أخرجاه فى الصحيحين وزاد مسلم «لا ألفين أحدكم يجمى عيوم القيامة على رقبته نفس لها صياح ، فيقول : يا رسول الله ، أغنى . فأقول : لا أملك لك شيئا ، قد أ بلغتك » . وفى البخارى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ولا يأتى أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته له يعار وقبته له رغاء فيقول : يا محمد ، فأقول : لا أملك لك شيئا ، قد بلغت .

قد أبلغتك. لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول:

كقول ابراهيم لأبيه (لا ستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء). وأما شفاعته ودعاؤه للتؤمنين فهى نافعة فى الدنيا والدين باتفاق المسلمين، وكذلك شفاعته للتؤمنين يوم القيامة فىزيادة الثواب ورفع الدرجات متفق عليها حبين المسلمين، وقد قيل إن بعض أهل البدعة ينكرها.

لك شيئاً ، قد بلغت » . وقوله هنا صلى الله عليه وسلم لا أملك لك من الله شيئا

وأما شفاعته لأهل الذنوب من أمته فتفق عليها بين الصحابة والتابعين لهم بإحسان وسائر أئمـة المسلمين الأربعة وغيرهم ، وأنكرهاكثير من أهل البدع من الخوارج والمعتزلة والزيدية ، وقال هؤلاء: من يدخل النار لا يخرج منها

طالب ـ رضى الله عنه ـ أنه قال : خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر رضى الله عنهما ، واتفق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة عثمان بعد عمر رضى الله عنهما ، وثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : «خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم تصير ملكا ، وقال صلى الله عليه وسلم : «عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإيا كم وعدثات الامور فإن كل بدعة ضلالة ، . وكان أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه آخر الخلفاء الراشدين المهديين .

وقد اتفق عامة أهل السنة من العلماء والعباد والامراء والاجناد على أن يقولوا : أبو بكر ثم عمر ؛ ثم عثمان ؛ ثم على رضى الله عنهم . ودلائل ذلك ، وفضائل الصحابة كثير ؛ ليس هذا موضعه .

وكذلك نومن « بالإمساك عما شجر بينهم » ونعلم أن بعض المنقول فى ذلك كذب . وهم كانوا بحتهدين ؛ اما مصيبين لهم أجران ؛ أو مشابين على عملهم الصالح مغفور لهم خطؤهم ؛ وما كان لهم من السيئات — وقد سبق لهم من الله الحسنى — فإن الله يغفرها لهم : إما بتوبة أو بحسنات ماحية ، أو مصائب مكفرة ؛ أو غير ذلك . فإنهم خير قرون هسنده الآمة كما قال صلى الله عليه وسلم : وغير ذلك . فإنهم خير قرون هسنده الآمة كما قال صلى الله عليه وسلم : مخير القرون قرنى الذي بعثت فيهم ؛ ثم الذين يلونهم ، وهذه خير أمة أخرجت للناس .

و نعلم مع ذلك أن على بن أبى طالب رضى الله عنه كان أفضل وأقرب الى الحق من معاوية و بمن قاتله معه لما ثبت فى الصحيحين عن أبى سعيد الخدرى و رضى الله عنه — عن النبي صلى الله عليه أنه قال : • تمرق مارقة على حين فرقة من المسلين؟ تقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق ، • وفى هذا الحديث دليل على أنه مع كل طائفة حق ؛ وأن علياً رضى الله عنه أقرب إلى الحق .

وأما الذين قعدوا عن القتال فى الفتنة ؛ كسعد بن أبى وقاص ، وابن عمر ، وغيرهما رضى الله عنهم ؛ فاتبعوا النصوص التى سمعوها فى ذلك عن القتال فى الفتنة ، وعلى ذلك أكثر أهل الحديث .

وكذلك «آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم» لهم من الحقوق ما يجب رعايتها ، فإن الله جعل لهم حقاً في الخس والنيء ، وأمر بالصلاة عليهم مع الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لنا : « قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل ابراهيم ، انك حميد مجيد . وبادك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم ، انك حميد مجيد » . وآل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة ، هكذا قال الشافعي وأحمد بن حنبل ؛ وغيرهما من العلماء رحمهم ألله ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الصدقة لا تحل محمد ولا لآل محمد ، وقد قال الله تعالى في كتابه : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وحرم الله عليهم الصددة لانها

وحديث وفد عبد القيس من اشهر الأحاديث واسحها . وفي بعض طرق البخاري لم يذكر الصيام ، لكن هو مذكور في كثير من طرقه ، وفي مسلم . وهو ابضامذكور في حديث ابي سعيد الذي ذكر فيه قصة وفد عبد القيس رواه مسلم ، في صحيحه عنه ، وانفقا على حديث ابن عباس وفيه انه امرهم باينا ، الخس من المغم ، والخس الما فرض في غزوة بدر وشهر رمضال فرض قبل ذلك .

ووفد عبد القيس من خيار الوفد الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقدومهم على النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل فرض الحج ، وقد قيل قدموا سنة الوفود: سنة تسع. والصواب انهم قدموا قبل ذلك . فأنهم قالوا ان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر _ يعنون اهل نجد _ وإنا لانصل اليك إلا في شهر حرام ، وسنة تسع كانت العرب قد ذلت وتركت الحرب ، وكانوا بين مسلم او معاهد خائف ، لما فتح الله مكة ثم هزموا هوازن يوم حنين ، وأعاكانوا ينتظرون باسلامهم فتح مكة ، وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه الميراً على الحج سنة تسع ، واردفه بعلي بن ابي طالب ، رضي الله عنه ؛ لتنفيذ العبود التي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين العرب ، الآانه اجلهم اربعة اشهر من حين حجة ابي بكر ، وكانت في القعدة .

وقد قال تعالى : (فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين) الآية . وهذه الأربعة التي اجلوها الأربعة الحرم .

ولهذا غزا النبي صل الله عليه وسلم النصاري بأرض الروم. علم تبوك سنة تسع . قبل ارسال ابي بكر اسراً على الموسم. وإنما امكنه غزو النصاري لما اطمأن من جهة مشركي العرب، وعلم انه لاخوف على الاسلام مهم؛ ولهذا لم يأذن لأحد ممن يصلح للنتال في التخلف فلم يتخلف إلا منافق: او الثلاثة الذين تيب عليهم، او معدور ، ولهذا لما استخلف عليا على المدينة عام بوك طعن المنافقون فيه لضعف هذا الاستخلاف ، وقالوا: أمّا خلفه لأنه يبغضه . فاتبعه علي وهو يبكي. فقال: الخلفي مع النساء والصيار؟ فقال: « اما ترضي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟! الاانه لانبي بعدي ». وكان قبل ذلك يستخلف على المدينة من يستخلفه ، وفيها رجال من اهل القتال ، وذلك لأنه لم بكن حينئذ بأرض العرب لابمكة ولا بنجــد ونحوهما من بقاتل اهل دار الاسلام _ مكة والمدينة ، وغيرها _ ولا يخيفهم : ثم لما رجع من تبوك اقر ابا بكر على الموسم، بقيم الحج والصلاة ، ويأم ان لايحج بعد العام مشرك. ولا يطوف بالبيت عريان ، وانبعه بعلي لأجل نقض العهود ؛ اذكانت عادة العرب ان لايقبلوا الا من المطاع الكبير ، او من رجل من اهل بيته .

و (المقصود): ان هذابين ان قدوم وفدعبد القيس كان قبل ذلك واما «حديث ضام» فرواه مسلم في صحيحه عن انس بن مالك: «مهناان نسأل رسول الله عن شيء فكان يعجنا ان يجيء الرجل من اهل البادية فقال: يامحمد! أمانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك، قال: صدق،

ولهذا كان المال حيث اضيف الى الله ورسوله فالمراد به ما يجب أن الحاصة ، واما ان يكون ملكا له فيصرفه في مصلحة ملكه ولهذا كان المال حيث اضيف الى الله ورسوله ، ليس المراد به ما يجب أن يصرف في طاعة الله ورسوله ، ليس المراد به كونه مملوكا لله خلقاً وقدراً . كان عبداً رسولاً لا يعطي الامن امر باعطائه ، ولا يمنسح الامن امر فا كان عبداً رسولاً لا يعطي الامن امر باعطائه ، ولا يمنسح الامن امر فوالم وقوله : (واعلموا اتما غنمت من شيء فان لله خمسه ولمرسول) الآنا عبداً بكن يصرف الأموال الا في عبادة الله وطاعة له .

وقوله: (وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليـه من خيل ولا ركاب) الى قوله: (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول فلا القرى فلله وللرسول فلا القرى فله وللرسول فلا فلا القرى الآية . فذكر في الفيء ما ذكر في الخس .

قدر الحاجة، ويصرف سائر المال فى طاعة الله لا يستفضله ، وليست هـــذه على الملاك ، بل المال الذي يتصرف فيه كله هو مال الله ورسوله ، بمعنى ان الله امر رسوله ان يصرف ذلك المال في طاعته ، فتجب طاعته فى قسمه ، كما تجب طاعته فى سائر ما يأمر به ؛ فانه من يطع الرسول فقد اطاع الله ، وهو فى ذلك مبلغ عن الله .

(ومها) ان النبي صــــلى الله عليه وسلم كان ينفق على نفسه وعياله

كما يملك الناس املاكهم . ثم قال بعضهم: ان غنائم بدر كانت ملكا للرسول . وقال بعضهم: ان الفيء واربعة اخماسه كان ملكا للرسول . وقال بعضهم: ان الرسول انحا كان يستحق من الحمس خمسه . وقال بعض هؤلاه: وكذلك كان يستحق من خمس الفي خمسه ، وهذه الأقوال توجد فى كلام طوائف من اصحاب الشافعي واحمد وابي حنيفة وغيره ، وهذا غلط من وجوه:

فظن طائفة من الفقهاء ان الاضافة الى الرسول تقتضى انه يملكه.

باعطائه ولا امنع الا من امرت بمنعه، فأنا مطبع لله في إعطائي ومنهي في إعطائه ولا ما يكن يملك هذه الاموال كما يملك الناس فهو يقسم الطوائد في ملكم، فإن هؤلاء وهؤلاء لهم السم المستقدة والفيء والغنائم كما يقسم المواريث بدين اهلها : لأن الموالم ولا كما يتصرف الموالم في المباحات ، فاما ان يكون مالكا له فيصرف في المناحره بهذه القسمة .

وقوله : (وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) الى قوله : (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى) الآية . فذكر فى الفيء ما ذكر في الحمس .

(ومنها) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفق على نفسه وعياله قدر الحاجة، وبصرف سائر المال في طاعة الله لا يستفضله، وليست هذه حل الملاك، بل المال الذي يتصرف فيه كله هو مال الله ورسوله، بمعنى ان الله امر رسوله ان يصرف ذلك المال في طاعته، فتجب طاعته في قسمه، كما نجب طاعته في سائر ما يأمر به ؛ فانه من يطع الرسول فقد اطاع الله، وهو في ذلك مبلغ عن الله .

فظن طائفة من الفقهاء ان الاضافة الى الرسول تقتضي انه يملكه . كم قال بعضهم: ان غنائم بدر كانت ملكا للرسول. وقال بعضهم: ان الفيء واربعة اخماسه كان ملكا للرسول. وقال بعضهم: ان الرسول انما كان يستحق من الحمس خمسه. وقال بعض هؤلاه: وكذلك كان يستحق من خمس الفي، خمسه ، وهذه الأقوال توجد فى كلام طوائف من اصحاب الشافعي واحمد وابي حنيفة وغيره ، وهذا

غلط من وجوه:

والأموال التي كان يقسمها النبي صلى الله عليـه وسنم على وجهين : (منها): ما تعين مستحقه ومصرفه كالمواريث .

(ومنها) ما يحتاج الى اجتهاده ونظره ورأيه ، فان ما امر الله به مه ماهو محدود بالشرع: كالصلوات الخس ، وطواف الاسبوع بالبيت، ومنه ما يرجع في قدره الى اجتهاد المأمور فيزيده وينقصه محسب المصلحة السني

فمن هذا ما انفق عليه الناس، ومنه ما تنازعوا فيسه: كتنازع الفقها، فيا يجب للزوجات من النفقات: هل هي مقدرة بالشرع؟ ام يرجع فيها الى العرف، فتختلف في قدرها وصفتها باختلاف احوال الناس؟. وجمهور الفقهاء على القول الثاني، وهو الصواب لقول النبي صلى الله مليه وسلم لهند: «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف» وقال ايضاً: في خطبته المعروفة «النسا، كسوجهن ونفقتهن بالمعروف».

وكذلك بتازعوا ابضاً فيا بجب من الكفارات : هل هو مقدر بالشرع او بالعرف ؟ .

فما اضيف الى الله والرسل من الأموال كان المرجع في قسمته الى امر

الله على الله عليه وسلم ؛ مخلاف ما سمي مستحقوه كالمواريث ، ولهم ذا قال الجمي على الله عليه وسلم عام حنين « ليس لي مما افاء الله عليه كلا الحمس ، والحمس مردود عليه لكي التسم الذي يرجع فيه الى الجميده ونظره الحاص إلا الحمس ، ولهذا قال : « وهو مردود عليه » نخلاف اربعة اخماس الغنيمة فانه لمن شهد الوقعة .

الحلفاء الراشدين المهديين الذين خلفوا رسول الله صلى لله عليه وسلم فى المته فيقسمونها بأمرهم، فأما اربعة الاخماس فاتما يرجعون فيها ليعلم حكم الله ورسوله كما يستغتى المستفتى، وكما كانوا فى الحدود لمعرفة الامر الشرعي، والنبي صلى الله عليه وسلم اعطى المؤلفة قلوبهم من غنائم حنين ما اعطام؛ فقيل: إن ذلك كان من الحس، وقيل: إنه كان من اصل الفنيمة؛ وعلى هذا التول فهو فعل ذلك لطيب نفوس المؤمنين بذلك؛ ولهذا الجاب من عتب من الأنصار عما إزال عتبه واراد تعويضهم عن ذلك.

ولهذا كانت الغنائم يقسمها الأمراء بين الغانمين ، والحنس يرفع الى

فان المقصود هنا بيان حال العبد المحض لله الذي يعبده ويستعينه، فيعمل له ويستعينه ويحقق قوله: (اياك نعبد واياك نستعمين):

ومن الناس من يقول الغنيمة قبل القسمة لم يملكها الغانمون ؛ وأن للامام

ان بتصرف فيها باجتهاده كما هو مذكور في غير هذا الموضع .

والأموال التي كان يقسمها النبي صلى الله عليه وسلم على وجهين

(مها): ما تعين مستحقه ومصرفه كالموارث .

(ومها) ما يحتاج الى اجتهاده ونظره ورأيه ، فان ما امر الله بهمه

ماهو محدود بالشرع: كالصلوات الحمس ، وطواف الاسبوع بالبيت. ومنه

ما يرجع في قدره الى اجتهاد المأمور فيزيده وينقصه بحسب المصلحة السي

فمن هذا ما انفق عليه الناس، ومنه ما تنازعوا فيـــه :كتنازع الفقها.

فيا يجب للزوجات من النفقات : هل هي مقدرة بالشرع ؟ ام يرجع فيهـا

الى العرف، فتختلف في قدرها وصفتها باختلاف احوال الناس؟. وحمهور

الفقهاء على القول الثاني ، وهو الصواب لقول النبي صلى الله مليه وسلم لهند:

« خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف » وقال ابضاً : في خطبته المعروفة « للنساء كسوتهن ونفقتهن بالمعروف_» .

بالشرع او بالعرف ؟ .

وكذلك يتنازعوا ابضاً فيا يجب من الكفارات : هل هو مقدر

فما اضيف الى الله والرسل من الأموال كان المرجع في قسمته الى امر

إلى صلى لله عليه وسلم عام حنين « ليس لي مما أفاء الله عليكم الا الحمس ،

والحس مردود عليكم » اي ليس له محسكم القسم الذي يرجع فيه الى اجتهاده ونظره الخاص إلا الخس، ولهذا قال : « وهو مردود عليكم » بخلاف اربعة اخماس الغنيمة فانه لمن شهد الوقعة .

ولهذا كانت الغنائم يقسمها الأمراء بين الغانمين ، والحمس يرفع الى امنه فيقسمونها بأمرهم. فأما اربعة الاخماس فانما يرجعون فيها ليعلم حكم الله

ورسوله كما يستفتى المستفتى ، وكما كانوا في الحدود لمعرفة الامر الشرعى ، والنبي صلىالله عليه وسلم اعطى المؤلفة قلوبهم من غنائم حنين ما اعطام ؛ فقيل : إن ذلك كان من الحمس ؛ وقيل: إنه كان من اصل الغنيمة ؛ وعلى هــــذا القول فهو فعل ذلك لطيب نفوس المؤمنين بذلك ؛ ولهذا أجاب من عتب من الأنصار بما ازال عتبه واراد تعويضهم عن ذلك .

ومن الناس من يقول الغنيمة قبل القسمة لم يملكها الغاعون؛ وإن اللامام ان بتصرف فيها باجتهاده كما هو مذكور في غير هذا الموضع .

فان المقصود هنا بيان حال العبد المحض لله الذي يعبده ويستعينه، فيعمل له ويستعينه ويحقق قوله : (اياك نعب واياك نستعمين) :

ولهذا كان ما غنمته السربة يشاركها فيه الجيش وما غنمه الجيش شاركته فيه السربة. لأنه الما يغنم بعضهم بظهر بعض، فاذا اشتركوا في المغرم اشتركوا في المغنم. وكذلك في العقوبة يقتل الرده والمباشر من المحاربين عند جماهير الفقهاه. كما قتل عمر رضي الله عنه ربيئة المحاربين، وهو قول مالك وأبي حنيفة واحمد، وهو مذهب مالك في القتل قوداً، وفي السراق ايضاً.

وبيان دلالة الآية على ذلك ان المقتولين إذا حبس حر بحر وعبد بعبد وانتى بانتى فالحر من هــؤلاء ليس قاتله هــو ولي الحر من هؤلاء : بل قد يكون غيره . وكذلك العبد من هؤلاء ليس قاتله هو سيد العبد من هؤلاء ؛ بل قد يكون غيره ؛ لكن لمــا كانوا مجتمعين متناصرين على قتال أولئك ومحاربتهم كان من قتله بعضهم فكلهم قتله ، وكمهم يضمنونه ؛ ولهذا ما فضل لاحد الطائفتين يؤخذ من مال الأخرى .

قيل لهم : فائدته بيان تساوى دماء بني اسرائيل ، وان دماءهم

منكافئة ليس لشريفهم مزية على ضعيفهم. وهذه الفائدة الجليلة التي جات بها شرائع الأنبياء فلا يحكمون بها شرائع الأنبياء فلا يحكمون بذلك مطلقاً بل قد لا يقتلون الشريف، وإذا كان الملك عادلا فقد يفعل بعض ذلك . فهذا الذي كتبه الله في التوراة من تكافى دمائهم، ويسعى بذمتهم ادنام ، وم يد على من سوام . فحكم ايضاً في المؤمنين به من جميسع الأجناس بتكافى دمائهم ، فالمسلم الحسر يقتل بالمسلم الحر من جميسع الأجناس بتنفاق العلماء .

وبهدا ظهر الجواب عن احتجاج من احتج بآية التوراة على ان السلم يقتل بالنمي لقوله: (وكتب عليهم فيها ان النفس بالنفس) و «شرع من قبلنا شرع لنا » فانه يقال: الذي كتب عليهم ان النفس منهم ، وم كلهم كانوا مؤمنين ، لم يكن فيهم كافر ، ولم يكن في شريعتهم ابقاء كافر بينهم لا بجزية ولا غيرها ، وهذا مثل شرع محمد صلى الله عليه وسلم ان المسلمين تسكافاً دماؤم ، وليس في الشريعتين ان دم الكافر يكافى دم المسلم ؛ بل جعل الايمان هو الواجب للمكافآت دليل على انتفاء ذلك في الكافر _ سواء كان ذمياً أو مستأمناً _ لانتفاء الايمان الواجب للمكافأة فيه ؛ نعم ! نحتج بعمومه على العبد .

وليس فى العبد نصوص صريحة محيحة كما في الذمي : بل ما روي « من قتل عبده قتلناه به » وهذا لأنه إذا قتله ظالماً كان الاسام ولي

أسنابهم فقانوا: يغفر الله لرسول الله بعطى قريشاً وبتركسا وسيرفنا تقطر من دمائهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فانى أعطى رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم ، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون الى رحالم برسول الله ؟! فوالله لما تنقلون به خير مما ينقلون به ، قالوا : بلى يا رسول الله ! قد رضيا ، قال : فانكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ، فاني على الحوض بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ، فاني على الحوض قالوا : سنصبر — وفي رواية لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت وادي الأنصار وشعبهم ، الناس دار . والأنصار ولولا الهجرة لكنت أمرها مسن الأنصار . وحدثهم والأنصار ، ولولا الهجرة لكنت أمرها مسن الأنصار . وحدثهم حتى بكوا رضى الله تعالى عهم » .

فهذا كله بذل وعطاء لأجل اسلام الناس، وهو المقصود بالحباد.

ومن قال : ان الامام بجب عليه قسمة العقار والمنقول مطلقاً . فقوله في غابة الضعف مخالف لكتاب الله وسنة رسوله المنقولة بالتواتر ، وليس معه حجة واحدة توجب ذلك ، فان قسمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم خبر تدل على جواز ما فعل ، لا تدل على وجوبه ، اذ الفعل لا يدل بنفسه على الوجوب ، وهو لم يقسم مكة ولا شك أنها فتحت عنوة ، وهذا يعلمه ضرورة من تدبر الأحاديث ، وكذلك المنقول: من قال : انه يجب قسمه كله بالسوية بين الغائمين في كل غزاة فقوله

ضعيف ، بل يجوز فيه النفضيل للمصلحة ، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفضل في كثير من المغازى .

والمؤلفة قلوبهم الذين أعطاهم النبي صلى عليه وآله وسلم من غنائم خير فيا أعطاهم قولان: أحدها أنه من الحس ، والثاني أنه من أصل الغنيمة ، وهذا أظهر . فان الذي أعطاهم اياه هو شيء كثير لا يحتمله الحس، ومن قال العطاء كان من خمس الحمس فلم يدركيف وقع الأمر، ولم يقل هذا أحد من المتقدمين ، هذا مع قوله : « ليس لي مما أفاه الله عليكم الا الحمس ، والحمس مردود عليكم » وهدذا لأن المؤلفة قلوبهم كانوا من العسكر ، فقضلهم في العطاء المصلحة كماكان يفضلهم فيا يقسمه من النيء المصلحة .

وهذا دليل على أن الغنيمة للامام أن يقسمها باجتهاده كما يقسم النيء باجتهاده ، اذا كان امام عدل قسمها بعلم وعدل ، ليس قسمتها بين الغانميين كقسمة الميراث بين الورثة ، وقسمة الصدقات في الأصناف الثانية ، ولهذا قال في الصدقات : « ان الله لم يرض فيها بقسمة نبي ولا غيره ، ولكن جنيها ثمانية أصناف ، فان كنت من تلك الأصناف أعطيتك » فعلم أن ما أفاء الله من الكفار بخلاف ذلك ، وقد قسم النبي صلى الله عليه وسلم من خير لأهل السفينة الذين قدموا مع جعفر ، ولم يقسم لأحد غاب عها غيرهم ، وقسم من غنائم بدر لطلحة والزبير ولعثان ،

أسناتهم فقانوا : يغفر الله لرسول الله بعطى قريشاً ويتركف وسيوفنا تقطر من دمائهم ، فقال رسول الله على الله عليه وسلم : فانى أعطى رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم ، فلا ترضون أن بذهب الناس بلأموال وترجعون الى رحاله برسول الله ؟ ! فوالله لما تنقلبون به خبر نما ينقلبون به ، قالوا : بلى يا رسول الله ! قد رضينا ، قال : فانهم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تنقوا الله ورسوله ، فاني على الحوض بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تنقوا الله ورسوله ، فاني على الحوض الوا: سنصبر — وفي رواية لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت وادي الأنصار وشعبهم ، الناس دائر . والأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم ، الناس دائر . والأنصار رضي الله تعالى عهم » .

فهذا كله بذل وعطاء لأجل اسلام الناس ، وهو المقصود بالحباد .

ومن قال: ان الاثمام يجب عليه قسمة العقدار والمنقول مطلقاً ، فقوله في غابة الضعف مخالف لكتاب الله وسنة رسوله المنقولة بالتواتر ، وليس معه حجة واحدة توجب ذلك ، فان قسمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر تدل على جواز ما فعل ، لا تدل على وجوبه ، اذ الفعل لا يدل بنفسه على الوجوب ، وهو لم يقسم مكة ولا شك أنها فتحت عنوة ، وهذا يعلمه ضرورة من تدبر الأحاديث وكذلك المنقول: من قال : انه يجب قسمه كله بالسوبة بين الغاندين في كل غزاة فقوله

ضعيف ، بل يجوز فيه النفضيل للمصلحة ، كماكان النبي صلى الله عليه وسلم بفضل في كثير من المغازى .

والمؤلفة قلوبهم الذين أعطاهم النبي صلى عليه وآله وسلم من غنائم خير فيا أعطاهم قولان: أحدها أنه من الحس ، والثاني أنه من أصل الغنيمة ، وهذا أظهر . فان الذي أعطاهم اياه هو شيء كثير لا يحتمله الحس ، ومن قال العطاء كان من خمس الحس فلم يدركيف وقع الأمر ، ولم يقل هذا أحد من المتقدمين ، هذا مع قوله : « ليس لي مما أفاه الله عليكم الا الحس ، والحس مردود عليكم » وهذا لأن المؤلفة قلوبهم كانوا من العسكر ، ففضلهم في العطاء المصلحة كماكان يفضلهم فيا يقسمه من الني المصلحة .

وهذا دليل على أن الغنيمة للامام أن يقسمها باجتهاده كما يقسم النيء باجتهاده ، اذا كان امام عدل قسمها بعلم وعدل ، ليس قسمتها بين الغائمين كقسمة الميراث بسين الورثة ، وقسمة الصدقات في الأصناف الثانية ، ولهذا قال في الصدقات: « ان الله لم يرض فيها بقسمة نبي ولا غيره ، ولكن جعل ثمانية أصناف ، فان كنت من تلك الأصناف أعطيتك » فعلم أن ما أفاء الله من الكفار مخلاف ذلك ، وقد قسم النبي صلى الله عليه وسلم من خير لأهل السفينة الذين قدموا مع جعفر ، ولم يقسم لأحد غاب عما غيرهم ، وقسم من غنائم بدر لطلحة والزبير ولهان ،

أسنانهم فقالوا: يغفر الله لرسول الله بعطى قريشاً وبتركت وسيوفنا تقطر من دمائهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فانى أعطى رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم ، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون الى رحالهم برسول الله ؟ ! فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ، قالوا : بلى يا رسول الله ! قد رضينا ، قال : فانهم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ، فاني على الحوض بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ، فاني على الحوض قالوا : سنصبر — وفى رواية لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت وادي الأنصار وشعبهم ، الناس دار . والأنصار شعار ، ولولا الهجرة لكنت أمرها مسن الأنصار ، وحدثهم والأنصار رضي الله تعالى عهم » .

فهذا كله بذل وعطاء لأجل اسلام الناس ، وهو المقصود بالحباد .

ومن قال: ان الامام بجب عليه قسمة العقار والمنقول مطلقاً ، فقوله في غابة الضعف مخالف لكتاب الله وسنة رسوله المنقولة بالتواتر ، وليس معه حجة واحدة توجب ذلك ، فان قسمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير تدل على جواز ما فعل ، لا تدل على وجوبه ، اذ الفعل لا يدل بنفسه على الوجوب ، وهو لم يقسم مكة ولا شك أنها فتحت عنوة ، وهذا يعلمه ضرورة من تدبر الأحاديث وكذلك المنقول: من قال : انه بجب قسمه كله بالسوية بين الغائدين في كل غزاة فقوله

ضعيف ، بل يجوز فيه النفضيل للمصلحة . كماكان النبي صلى الله عليه وسلم يفضل في كثير من المغازى .

والمؤلفة قلوبهم الذين أعطاهم النبي صلى عليه وآله وسلم من غنائم خيبر فيا أعطاهم قولان: أحدها أنه من الحمس، والثاني أنه من أصل الغنيمة، وهذا أظهر. فإن الذي أعطاهم اياه هو شيء كثير لا يحتمله الحمس، ومن قال العطاء كان من خمس الحمس فلم يدركيف وقع الأمر، ولم يقل هذا أحد من المتقدمين، هذا مع قوله: «ليس لي مما أفاء الله عليكم الا الحمس، والحمس مردود عليكم » وهذا لأن المؤلفة قلوبهم كانوا من العسكر، ففضلهم في العطاء المصلحة كماكان يفضلهم فيا يقسمه من النبيء المصلحة.

وهذا دليل على أن الغنيمة للامام أن يقسمها باجتهاده كما يقسم الني. باجتهاده ، اذاكان امام عدل قسمها بعلم وعدل ، ليس قسمتها بين الغائميين كقسمة الميراث بين الورثة ، وقسمة الصدقات في الأصناف الثانية ، ولهمذا قال في الصدقات : « أن الله لم يرض فيها بقسمة نبي ولا غيره ، ولكن جعابًا ثمانية أصناف ، فان كنت من تلك الأصناف أعطيتك » فعلم أن ما أفاء الله من الكفار بخلاف ذلك ، وقد قسم النبي صلى الله علم وسلم من خير لأهل السفينة الذين قدموا مع جعفر ، ولم يقسم لأحد غاب عها غيرهم ، وقسم من غنائم بدر لطلحة والزبير ولعمان ،

وكان قــد أقام بالمدينة ، وهــؤلاء الذين كانوا يريدون القتـــال وكانوا مشغولين ببعض مصالح المسلمين الذين هم فيها في جهاد .

وأيضاً أهل السفيسة وطلحة والزبير وعثان لم بكونواكغيرهم. والقتال لم يكن لأجل الغنيمة ، فليست الغنيمة كمباح اشترك فيه لس مثل الاحتشاش والاحتطاب والاصطياد ، فان ذلك الفعل مقصوده هو اكتساب المال ، بخلاف الغنيمة ، بل من قاتل فيها لأجل المال لم يكن مجاهداً في سبيل الله ، ولهذا لم تبح الغنائم لمن قبلنا وابيحت لنا معونة على مصلحة الدين .

فالغنائم أبيحت لمصلحة الدين وأهله فمن كان قد نفع المجاهدين بنفع استعانوا به على تمام جهادهم جعل مهمم وان لم يحضر ، ولهدا قال النبي صلى الله عليه وسلم « المسلمون يد واحدة يسعى بذمتهم أدنام ، ويرد متسريهم على قاعدهم » . فان المتسري الما تسسرى بقوة القاعد ، فالمعاونون للمجاهدين من المجاهدين ، ولبسط هدد الأمور موضع آخر .

والمقصودهنا: ذكر متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أنــه يعتبر فيه متابعته في قصده ، فاذا قصد مكاناً للعبادة فيه كان قصده لتلك

العبادة سنة ، ولما إذا صلى فيه انفاقا من غير قصد لم بكن قصده للعبادة

سنة ، ولهذا لم يكن جهور الصحابة بقصدون مشابهته فى ذلك ، وابن عمر رضي الله عنها مع انه كان بحب مشابهته فى ظاهـــر الفعل لم يكن بقصد الصلاة إلا في الموضع الذي صلى فيه لافى كل موضع نزل بــه ،

ولهذا رخص أحمد بن حنبل فى ذلك إذا كان شيئًا يسيراً ، كما فعله ابن عمر ، ونهى عنه رضى الله عنه إذا كثر لأنه بفضي إلى المفسدة . وهي الخاذ آثار الأنبياء مساجد وهي التي تسمى المشاهد ، وما أحدث في

الاسلام من المساجد والمشاهد على القبور والآثار فهو من البدع المحدثة في الاسلام ، من فعل من لم يعرف شريعة الاسلام ، وما بعث الله به محمداً صلى الله عليه وسلم من كمال التوحيد واخلاص الدين لله وســـد

أبواب الشرك التي يفتحها الشيطان لبني آدم ، ولهـذا يوجـد من كان أبعد عن التوحيد واخلاص الدين لله ومعرفة دين الاســلام م اكــثر تعظيا لمواضع الشرك ، فالعارفون بسنة رسول الله على الله عليه وســلم وحديثه أول بالتوحيد واخلاص الدين لله ، وأهل الجهل بذلك أقرب

إلى الشرك والبدع .

ولهذا يوجد ذلك في الرافضة اكثر مما يوجد فى غسيره ؛ لأنهم أجهل من غيره ، واكثر شركا وبدعا ، ولهذا يعظمون المشاهد أعظم من غيره ، ويخربون المساجد اكثر من غيره ، فالمساجد لا يصلون فيها

فيقال: أصل ذلك أن العاقبة م محدودون بالشرع أو هم من ينصره وبعينه من غير تعيين. فمن قال بالأول لم يعدل عن الأقارب؛ فأنهم العاقلة على عهده. ومن قال بالثانى جعل العاقلة فى كل زمان ومكان من بنصر الرجل ويعينه فى ذلك الزمان والمكان. فلما كان في عهد النبى صلى الشعليه وسلم انما بنصره ويعينه أقاربه كانوا هم العاقلة؛ إذ لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ديوان ولا عطاه، فلما وضع عمر الديوان كان معلوما أن جند كل مدينة ينصر بعضه بعضا وبعين بعضه بعضا وان لم يكونوا أقارب، فكانوا هم العاقلة. وهذا أصح القولين. وأنها تختلف باختلاف الاحوال؛ والافرجل قد سكن بالمغرب وهناك من ينصره ويعينه كيف تكون عاقلته من بالمشرق فى مملكة أخرى، ولعل أخباره قد انقطعت تكون عاقلته من بالمشرق فى مملكة أخرى، ولعل أخباره قد انقطعت عهم ؟ والميراث يمكن حفظه لنغائب؛ فإن النسبى صلى الله عليه وسلم قاله ارث غير العاقلة ان عقلها على عصبتها؛ وان ميراثها لزوجها وبنيها» فالوارث غير العاقلة.

وكذلك تأجيلها ثلاث سنين ؛ فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤجلها بل قضى بها حالة ، وعمر اجلها ثلاث سنين . فكثير من الفقهاء يقولون لا تكون إلا مؤجلة . كما قضى به عمر ، ويجعل ذلك بعضهم اجماعا ، وبعضهم قال : لا تكون إلا حالة . والصحيح ان تعجيلها وتأجيلها بحسب الحال والمصلحة ، فان كانوا مياسير ولا ضرر عليهم في التعجيل أخذت

حالة ، وأن كان في ذلك مشقة جعلت مؤجلة . وهذا هو المنصوص عن أحمد : أن التأجيل ليس بواجب ، كما ذكر كثير من أصحابه أنه واجب ، موافقة لمن ذكر ذلك من أصحاب ابى حنيفة والشافعي ومالك وغيره : فأن هذا القول في غابة الضعف ، وهو يشبه قول من بجعل الأمة يجوز لها نسخ شريعة نبيها ؛ كما يقوله بعض الناس من أن الاجماع ينسخ ؛ وهذا من أنكر الأقوال عند أحمد . فلا تترك سنة ثابتة إلا بسنة ثابتة ويتنع انعقاد الاجماع على خلاف سنة إلا ومع الاجماع سنة معلومة نعلم أنها ناسخة للأولى .

*فهـــــ*ل

وقد قال الله تعالى فى آبة الخس: (فأن لله خسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين) ، ومثل ذلك فى آية الني . وقال فى آية الصدقات: (للفقراء والمساكين والعاملين عليها) الآية ، فاطلق الله ذكر الاصناف ، وليس في اللفظ ما بدل على جسوبة بل على خلافها ، فن أوجب باللفظ التسوية فقد قال ما يخالف الكتاب والسنة ، الا ترى أن الله لما قال : (ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآتى المال على حه ذوي القربى واليتامى والمساكين

ولم تكن هذه الساجد على عهد النسبي صلى الله عليه وسلم "' .

فان النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن تعتمر من التعيم، والتنجيم أدنى الحل الى مكة، فهو تحرب الحل الى مكة، والمعتمر مسن مكة يخرج الى الحل ليجمع بين الحل والحرم، بخلاف الحاج من مكة فانه يخرج الى عرفة، وعرفة من الحل، ثم اعتمر من العام القابل عمرة القضية من ذي الحليفة، ثم لما لتى هوازن بوادي حنين فهزمهم، ثم ذهب الى الطائف فحاصره، ثم رجع الى الجمرانة فقسم غنائم حنين بالجمرانة ، اعتمر داخلا إلى مكة، وحنين والجمرانة والطائف كل ذلك من جهة الشرق، شرقي عرفات، فأقربها إلى عرفة الجمرانة، ثم وادي حنين ، ثم الطائف.

ولم بكن يخرج هو ولا أصحابه من مكة فيعتمرون ، الأ ما ذكر من حديث عائشة ، فلهذا نص أحمد في غير موضع على ان أهل مكة ليس عليهم عمرة ، وروى أحمد عن ابن عباس أنه قال : يا أهل مكة ليس عليهم عمرة ، إنما عمرتكم الطواف بالبيت ، فمن أبى الا أن يعتمر فليجمل بينه وبين مكة بطن واد . وذلك لأن الصحابة المقيمين بمكة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يعتمرون من مكة ،

(١) بياض في الاصل.

والعمرة واجبة فى أشهـر الروابتين عن أحمد : فمن أصحابه مـن جعل هذا رواية ثالثة.

فقال : المسألة على ثلاث روايات : رواية تجب، ورواية لا تجب، ورواية بلا تجب، ورواية بفرق بين المسكى وغيره. وهي طريقة جدنا أبى البركات وغيره.

ومنهم من قال : أهل مكة بستثنون · فلا تجب عليهم عمرة ·
 روابة واحدة . وهي طربقة الشيخ أبى محمد . وهي أصح ·

ومن الفقهاه: من استحب لمن اعتمر مسن مكة أن يحرم مسن الحديبية ، او الجعرانة ، محتجاً بعمرة النبي صلى الله عليه وسلم . وهو غلط . فان الحديبية كانت موضع حله لما أحصر ، لم تكن موضع احرامه . وأما الجعرانة فانه احرم منها داخلا الى مكة ؛ لأنه أنشأ العمرة مسن هناك . ولهذا كان أصح الوجهين لأصحابنا ، وهو المنصوص عن أحمد أنه لا يستحب الاكتار من العمرة لا من مكة ولا غيرها ، بل يجعل بين العمرتين مدة ولو أنه مقدار ما ينبت فيه شعره . ويمكنه الحلاق ، وهذا لمن يخرج الى ميقات بلده ويعتمر .

وأما المقيم بمكة فكثرة الطواف بالبيت أفضل له من العمرة المكية · كما كان الصحابة يفعلون ، إذا كانوا مقيمين بمكة ، كانوا يستكثرون من الطواف ، ولا يعتمرون عمرة مكية ، فالصحابة الذين استحبوا الافراد

صلى الله عليه وسلم : « إني _ والله _ لا أعطى أحداً ، ولا أمنع أحداً ؛ وإنما أنا قاسم أضع حيث أمرت ، . رواه البخارى وعن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه . فهذا رسول رب العالمين قد أغير أنه ليس المنع والعطاء بارادته واختياره ، كما يفعل ذلك المالك الذي أبيح له النصرف فى ماله ، وكما يفعل ذلك الملوك الذين يعطون من أحبوا ، ويمنعون عن ابغضوا وإنما هو عبدالله ، يقسم المال بأمره ، فيضعه حيث أمره الله تعالى .

وهكذا قال رجل لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين _ لو وسعت على نفسك فى النفقة من مال الله نعالى . فقال له عمر: أنسدري ما مثلي ومشل هؤلاء ؟ كمثل قوم كانوا في سفر ، فجمعوا منهم مالا ، وسلموه إلى واحد ينفقه عليهم ، فهل يحل لذلك الرجل أن يستأثر عنهم من أموالهم ؟ . وحمل مرة إلى عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ مال عظيم من الخس ؛ فقال : إن قوماً أدوا الأمانة فى هذا لأمناه . فقال له بعض الحاضرين : إنك أديت الأمانة الى الله تعالى ، فأدوا إليك الأمانة ، ولو رتعت لرتعوا .

وبنبغى ان بعرف ان أولي الأمر كالسوق، ما نفق فيه جلب إليه؛ هكذا قال عمر بن عبد العزبز رضي الله عنه. فان نفق فيه الصدق والبر والعدل والأمانة، جلب إليه ذلك؛ وإن نفق فيه الكذب والفجور

والجور والحيانة ، جلب إليه ذلك . والذى على ولي الأمر ، أن يأخذ المال من حله ، ويضعه فى حقه ، ولا يمنعه من مستحقه ؛ وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا بلغه أن بعض نوابه ظلم ، يقول : اللهم إلى لم آمرهم أن يظاموا خلقك ، ولا يتركوا حقك .

فھـــــل

فأما « العنيمة » فهي المال المأخوذ من الكفار بالقتال ، ذكرها الله في « سورة الأنفال » التي أنزلها في غزوة بدر ، وسماها أنفالا ؛ لأنها زيادة في أموال المسلمين ، فقال : (بسألونك عن الأنفال ، قل الأنفال لله والرسول) إلى قوله : (واعلموا انما غنمتم من شيء فأن لله خسه وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل) . الآبة ؛ وقال : (فكلوا مما غنمتم حلالي طيباً ، واتقوا الله إن الله غفور رحيم) .

وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنها ، ان النبي مسلى الله عليـه وسلم قال : ﴿ أُعطيت خَساً لم يعطهن نبي قبلي : نصرت

بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل ؛ وأحلت لي الفنائسم ولم تحسل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي ببعث إلى قومه خاصة ، وبعثت إلى الناس عامة ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « بعثت بالسيف بين يدي الساعة ، حتى بعبد الله وحده لا شريك له ، وجعل رزقي بين يدي الساعة ، حتى بعبد الله وحده لا شريك له ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم » . رواه أحمد في المسند عن ابن عمر ، واستشهد به البخاري .

فالواجب في المغم تحميسه ، وصرف الخس إلى من ذكره الله تعالى ؛ وقسمة الباقي بين الغاغين ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : الغنيمة لمن شهد الوقعة . وم الذين شهدوها للقتال ، قاتلوا أو لم يقاتلوا . ويجب قسمها بينهم بالعدلي ، فلا يحابى أحد ، لا لرياسته ، ولا لنسبه ، ولا لفضله ، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه يقسمونها . وفى صحيح البخاري : أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، رأى له فضلا على من دونت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ؟ ، وفي مسند احمد عن سعد بن ابي وقاص ، قال : قال : « تكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتنصرون غيره سواه ؟ قال : « تكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتنصرون غيره سواه ؟ قال : « تكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتنصرون

إلا بضعفائكم ؟ . .

وما زالت الغنائم تقسم بين الغانمين في دولة بني أمية ، ودولة بني العبلس ، لما كان المسلمون بغزون الروم والـترك والبربر ؛ لكن يجوز للامام أن ينفل من ظهر منه زيادة نكابة : كسرية تسرت من الجيش ، او رجل صعد حصنا عاليـاً ففتحه ، او حمل على مقـدم العدو فقتله ، فهزم العـدو ونحو ذلك ؛ لأن النبي صلى الله عليـه وسلم وخلفـاه كانوا بنفلون لذلك .

وكان ينفل السربة في البداية الربع بعد الحمّس، وفي الرجعة الثلث بعد الحمّس. وهذا النفل؛ قال العلماء: انه يكون من الحمّس، وقال بعضهم: إنه يكون من خمس الحمّس؛ لئلا يفضل بعض الغاعمين على بعض. والصحيح انه يجوز من أربعة الأخماس، وإن كان فيه تفضل بعضهم على بعض لمصلحة دينية؛ لا لحموى النفس، كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة. وهذا قول فقهاء الشام، وابى حنيفة، وأحمد، وغيره، وعلى هذا فقد قيل: إنه ينفل الربح والثلث بشرط وغير شرط، وينفل الزيادة على ذلك بالشرط، مثان أن يقول: من دلني على قلعة فله كذا، أو من جاءني برأس فله كذا وخو ذلك. وقيل: لا ينفل زيادة على الثلث، ولا ينفله إلا بالشرط. وهذان قولان لأحمد وغيره. وكذلك على القول الصحيح وهذان قولان لأحمد وغيره. وكذلك على القول الصحيح المحمد وغيره المحمد وغيره المحمد وغيره المحمد وغيره المحمد وأحمد وغيره المحمد وغيره المح

بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل ؛ وأحلت لي الغنائسم ولم تحسل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي ببعث إلى قومه خاصة ، وبعثت إلى الناس عامة ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « بعثت بالسيف بين يدي الساعة ، حتى يعبد الله وحدد لا شريك له ، وجعل رزقي تحت ظل رمحى ، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ، ومن

تشبه بقوم فهو منهم » . رواه أحمد في المسند عن ابن عمر ، واستشهد

به المخاري .

فالواجب في المغنم تحميسه ، وصرف الخمس إلى من ذكره الله عنه : تعالى ؛ وقسمة الباقي بين الغاغين ، قال عمر بن الحطاب رضي الله عنه : الغنيمة لمن شهد الوقعة . وم الذين شهدوها للقتال ، قاتلوا أو لم يقاتلوا . ويجب قسمها بينهم بالبدل ، فلا يحابى أحد ، لا لرياسته ، ولا لنسبه ، ولا لفضله ، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه يقسمونها . وفى صحيح البخاري : أن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه ، رأى له فضلا على من دوت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ؟ ، وفي مسند احمد عن سعد بن ابي وقاص ، وترزقون إلا بضعفائكم ؟ ، وفي مسند احمد عن سعد بن ابي وقاص ، على من دوت ، نكون سهمه وسهم قال : قلت : يا رسول الله ! الرجل يكون حامية القوم ، يكون سهمه وسهم غيره سواه ؟ قال : « تكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتنصرون غيره سواه ؟ قال : « تكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتنصرون

ېر بضعفائكم ؟ ٠٠

وما زالت الغنائم تقسم بين الغانمين فى دولة بنى أمية ، ودولة بني البلس ، لما كان المسلمون يغزون الروم والـترك والبربر ؛ لكن يجوز للامام أن ينفل من ظهر منه زيادة نكاية :كسرية تسرت من الجيش ، او رجل صعد حصنا عاليـاً ففتحه ، او حمل على مقـدم العدو فقتله ، فهزم العـدو ونحو ذلك ؛ لأن النبي صـلى الله عليـه وسلم وخلفـاه. كانوا ينفلون لذلك .

وكان ينفل السربة في البداية الربع بعد الخس، وفي الرجعة الثلث بعد الخس. وهذا النفل؛ قال العلماء: انبه يكون من الخس. وقال بعضهم: إنه يكون من خس الحس؛ لثلا يفضل بعض الغاعمين على بعض. والصحيح انه يجوز من أربعة الأخماس، وإن كان فيمه تغضيل بعضهم عملي بعض لمصلحة دينية؛ لا لهوى النفس، كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة. وهذا قول فقهاء الشام، وابى حنيفة، وأحمد، وغيره، وعلى هذا فقد قيل: إنه بنفل الربع والثلث بشرط وغير شرط، وبنفل الزيادة عملي ذلك بالشرط، مثل وأن يقول: من داني على قلعة فله كذا، أو من جاءني برأس فله كذا وخو ذلك. وقيل: لا ينفل زيادة على الثلث، ولا ينفله إلا بالشرط.

بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل ؛ وأحلت لي الغنائسم ولم تحسل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي ببعث إلى قومه خاصة ، وبعثت إلى الناس عامة ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « بعثت بالسيف بين يدي الساعة ، حتى بعيد الله وحده لا شريك له ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم » . رواه أحمد في المسند عن ابن عمر ، واستشهد به البخاري .

فالواجب في المغم تحميسه ، وصرف الحمس إلى من ذكر الله عنه : تعالى ؛ وقسمة الباقي بين الغانمين ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : الغنيمة لمن شهد الوقعة . وم الذين شهدوها للقتال ، قاتلوا أو لم يقاتلوا . وبحب قسمها بينهم بالبعدل ، فلا يحابى أحد ، لا لرياسته ، ولا لنسبه ، ولا لفضله ، كما كان النبى صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه يقسمونها . وفى صحيح البخاري : أن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه ، رأى له فضلا على من درية ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون على من درية ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ؟ ، وفي مسند احمد عن سعد بن ابي وقاص ، قال : « تكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتنصرون غيره سواه ؟ قال : « تكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتنصرون

وما زالت الغنائم نقسم بين الغانمين فى دولة بنى أمية ، ودولة بنى العبلس ، لما كان المسلمون يغزون الروم والسترك والبربر ؛ لكن يجوز للامام أن ينفل من ظهر منه زيادة نكاية :كسرية تسرت من الجيش ، او رجل صعد حصنا عالياً ففتحه ، او حمل على مقدم العدو فقتله ، فهزم العدو ونحو ذلك ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاه

بِر بغعفائكم ؟ ٠٠

كانوا بنفلون لذلك .

وكان ينفل السرية فى البداية الربع بعد الحمّس، وفى الرجعة الثلث بعد الحمّس. وهذا النفل؛ قال العلماء: انه يكون من الحمّس. وقال بعضهم: إنه يكون من خمس الحمّس؛ لئلا يفضل بعض الفائدين على بعض. والصحيح انه يجوز من أربعة الأخماس، وإن كان فيه نفضل بعضهم على بعض لمصلحة دينية؛ لا لهموى النفس، كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة. وهذا قول فقهاء الشام، وإنى حنيفة، وأحمد، وغيره، وعلى هذا فقد قيل: إنه بنفل الربح والثلث بشرط وغير شرط، وبنفل الزيادة على ذلك بالشرط، مثل وأن يقول: من دلني على قلعة فله كذا، او من جاءني برأس فله كذا وخو ذلك. وقيل: لا بنفل زيادة على الثلث، ولا ينفله إلا بالفرط. وحدان قولان لأحمد وغيره. وكذلك ـ على القول الصحيح — وهذان قولان لأحمد وغيره. وكذلك ـ على القول الصحيح —

بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل ؛ وأحلت لي الغنائه ولم تحمل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي ببعث إلى قومه خاصة ، وبعثت إلى الناس عامة ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « بعثت بالسيف بين يدي الساعة ، حتى بعبد الله وحدد لا شريك له ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم » . رواه أحمد في المسند عن ابن عمر ، واستشهد به البخاري .

فالواجب في المغم تحديمه ، وصرف الحمس إلى من ذكره الله تعالى ؛ وقسمة الباقي بين الغانمين ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : الغنيمة لمن شهد الوقعة . وم الذين شهدوها للقتال ، قانلوا أو لم يقانلوا . ويجب قسمها بينهم بالعدل ، فلا يحابي أحد ، لا لرياسته ، ولا لنسبه ، ولا لفضله ، كاكان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه بقسمونها . وفي صحيح البخاري : أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، رأى له فضلا على من دونه ، فقال النبي مسلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون على من دون إلا بضعفائكم ؟ ، وفي مسند احمد عن سعد بن ابي وقاص ، وترزقون إلا بضعفائكم ؟ ، وفي مسند احمد عن سعد بن ابي وقاص ، قال : قال : « تكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتنصرون غيره سواه ؟ قال : « تكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتنصرون

إلا بضعفائكم ؟ . .

وكان ينفل السرية فى البداية الربع بعد الخمس، وفى الرجعة الثلث بعد الحمس. وهذا النفل؛ قال العلماء: انه يكون من الحمس. وقال بعضم: إنه يكون من خمس الحمس؛ لئلا يفضل بعض العالميين على بعض. والصحيح انه يجوز من أربعة الأخماس، وإن كان فيه تغفيل بعضم على بعض لمصلحة دينية؛ لا لهوى النفس، كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة. وهذا قول فقهاء الشام، وإنى حنيفة، وأحمد، وغيره، وعلى هذا فقد قيل: إنه ينفل الربع والثلث بشرط وغير شرط، وينفل الزيادة على ذلك بالشرط، مثان أن يقول: من دانى على قلعة فله كذا، أو من جاء في برأس فله كذا وغو ذلك. وقيل: لا بنفل زيادة على الثلث، ولا ينفله إلا بالشرط. وهذان قولان لأحمد وغيره. وكذلك على القول الصحيح —

بالرغب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل ؛ وأحلت لي الغنائه ولم محل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي ببعث إلى قومه خاصة ، وبعثت إلى الناس عامة ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « بعثت بالسيف بين يدي الساعة ، حتى يعبد الله وحدد لا شريك له ، وجعل رزقي عمت ظل رمحي ، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم » . رواه أحمد في المسند عن ابن عمر ، واستشهد به البخاري .

فالواجب في المغنم تخميسه ، وصرف الحس إلى من ذكر الله تعالى ؛ وقسمة الباقي بين الغانمين ، قال عمر بن الحطاب رضي الله عنه : الغنيمة لمن شهد الوقعة . وم الذين شهدوها للقتال ، قاتلوا أو لم يقاتلوا . ويجب قسمها بينهم بالعدل ، فلا يحابى أحد ، لا لرياسته ، ولا لنسبه ، ولا لفضله ، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه بقسمونها . وفي صحيح البخاري : أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، رأى له فضلا على من كونه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون على من كونه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون قال : قال : « أكم الرجل بكون حامية القوم ، يكون سهمه وسهم غيره سواه ؟ قال : « تكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتنصرون

إلا بضعفائكم ؟ . .

وما زالت الغنائم تقسم بين الغانمين في دولة بني أمية ، ودولة بني العبلى ، لما كان المسلمون يغزون الروم والسترك والبربر ؛ لكن يجوز للامام أن ينفل من ظهر منه زيادة نكابة : كسربة تسرت من الجيش ، او رجل صعد حصنا عالياً ففتحه ، او حمل على مقدم العدو فقتله ، فهزم العدو ونحو ذلك ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاه مكنوا ينفلون لذلك .

وكان ينفل السرية في البداية الربع بعد الحمّس، وفي الرجعة الثلث بعد الحمّس. وهذا النفل؛ قال العلماء: انه يكون من الحمّس. وقال بعضم : إنه يكون من خمس الحمّس؛ لئلا يفضل بعض الغانميين على بعض. والصحيح انه يجوز من أربعة الأخماس، وإن كان فيه تفضيل بعضم على بعض لمصلحة دينية؛ لا لهوى النفس، كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة. وهذا قول فقهاء الشام، وابى حنيفة، وأحمد، وغيره، وعلى هذا فقد قيل: إنه ينفل الربع والثلث بشرط وغير شرط، وينفل الزيادة على ذلك بالشرط، مثل وأن يقول: من دانى على قلمة فله كذا، أو من جاء في برأس فله كذا وحو ذلك. وقيل: لا ينفل زيادة على الثلث، ولا ينفله إلا بالشرط. وحدان قولان لأحمد وغيره. وكذلك _ على القول الصحيح _ وهذان قولان الصحيح _ وكذان

من يكون نشأ على مذهب امام معين ، او استغنى فقيهاً معيناً ، او سمع حكاية عن بعض الشيوخ ، فيربد ان يحمل المسلمين كلهم على ذلك ، وهذا غلط ، ولهذا نظائر .

منها « مسألة المعانم ، فان السنة ان تجمع وتحمس ، وتقسم بين العالمين بالعدل . وهل يجوز للامام ان ينفل من أربعة أخماسها ؟ فيه قولان . فهذهب فقهاء التعور ، وأبى حنيفة وأحمد ، وأهل الحديث ، ان ذلك يجوز ، لما في السنين : « ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل في بدأته الربع بعد الحمن ، ونفل في رجعته الثلث بعد الحمن ، وقال سعيد بن المسيب ، ومالك ، والشافعي : لا يجوز ذلك ؛ بل يجوز عند مالك التنفيل من الحمن ، ولا يجوز عند الشافعي الا من خمس الحمن . وكان أحمد يعجب من سعيد بن المسيب ، ومالك . كيف لم تبلغها هذه وللنة مع وفور علمها ؟! .

وقد ثبت فی الصحیحین عن ابن عمر أنه قال : « بعثنا برسول الله صلی الله علیه وسیام فی سربة قبل نجد ، فیلفت سهامنا إثنا عشر بعیراً ، ونفلنا بعیرا بعیرا ، ومعلوم ان السهم اذا کان اثنی عشر بعیراً لم یحتمل خس الحمس ان بخرج منه لکل واحد بعیر ؛ فان ذلك لا یکون الا اذا کان السهم أربعة وعشرین بعیراً . وکذلك اذا فضل الامام بعض الفائمین علی بعض لصلحة راجحة ، کما أعطی النبی صلی الله علیه

وسلم سلمة بن الاكرع في غزوة ذى قرد سهم راجل وفارس ، فان ذلك يجوز فى أصح قولي العلماء . ومنهم من لا يجيزه كما تقدم .

وكذلك اذا قال الامام: من أخذ شيئًا فهو له ، ولم تقسم الغنائم . فهذا جائز فى أحد قولي العلماء ، وهو ظاهم مذهب أحمد ، ولا يجوز في القول الآخر ، وهو المشهور من منذهب الشافعي ، وفي كل من المذهبين خلاف .

وعلى مثل هذا الاصل تنبى « الغنائم فى الأزمان المتأخرة » مثل الغنائم التى كان يغنمها السلاجقة الاتراك ، والغنائم التى غنمها المسلمون من النصارى من تغور الشام ومصر ؛ فان هذه أفتى بعض الفقهاء — كأبى محمد الجوبنى والنواوى — أنه لا يحل لمسلم ان يشتري منها شيئا ، ولا يطأ منها فرجا ، ولا يملك منها مالا ولزم . من هذا القول من الفساد ما الله به عليم . فعارضهم أبو محمد بن سباع الشافعي ، فأفتى : ان الامام لا يجب عليه قسمة المغانم بحال ، ولا تخميسها ، وان له ان يفضل الراجل ، وان يحرم بعض الغانمين ، ويخص بعضهم ، وزعم ان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم نقتضى ذلك . وهذا القول خلاف الاجع ، والذي قبله باطل ومنكر أبضا ، فكلاها انحراف .

والصواب في مثل هذه ان الامام اذا قال : من أخذ شيئًا فهو له .

والذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من المخابرة إنماكانوا بعملونه ، وهو ان بشترطوا لرب الأرض زرع بقعة بعينها ، فهذا هو النهي عنه ، كما جاء مفسراً في الحديث الصحيح .

وأما القوة التي تجعل في الأرض فانها ليست قرضاً محضاً كما يظنه بعض الناس. فإن القرض المطلق هو بما يملكه المقترض ، فيتصرف فيه كما شاه . وهذه القوة مشروطة على من يقبضها ان ببذرها في الأرض، ليس له التصرف فيها بغير ذلك ، فقد جعلت قوة في الأرض ينتفع كل من يستعمل الأرض من مقطع وعامل ؛ اذ مصلحة الأرض لا تقوم إلا بها ، كما لوكان في الأرض صهريج ماه ينتفع به ، ولهمذا يقال : من دخل على قوة خرج على نظيرها . وإذا كان الصهريج ملآن ماه عند دخولك ، فاملأه عند خروجك .

وحقيقة الأمرأن للسلطان ان بشترط على المقاطعة ان يـتركوا فى الأرض قوة ، وهذا من المصلحة ، وإذا كان الأول قد ترك فيها قوة ، والثانى محتاج اليهـا ، فرأى من ولى من ولاة الأمر ان يجعل عطاءهـا للأول بقسطه بحسب المصلحة ،كان ذلك جائزاً .

واذا جرت العادة بأن من دخل على قوة خرج على نظيرها ومن أعطى قوة من عنده استوفاها مؤجلة :كان اقطاع ولي الأمر لهـــذا

الشرط ، وذلك جائز ؛ فإن الزرع أنما ملكه بالاقطاع ، وأورث الأول ما استحقه قبل الموت .

وأما نصف العشر المذكور فلم بذكر وجهه، حتى يفتى به . واقطاع ولي الأمر هو بمنزلة قسمته بيت مال المسلمين ؛ ليست قسمة الامام للاموال السلطانية . كالفيء بمنزلة قسمة الماليبين الشركاء ، المعينين ؛ فان المال المشترك بين الشركاء المعينين كالميرات بقسم بينهم على صنف منه إن كان قبل القسمة ، وإلا بيع وقسم ثمنه عند أكثر الفقهاء . كالك ، وأحد ، وأبى حنيفة . وتعدل السهام بالأجزاء إن كانت الاموال متائلة : كالمكيل ، والموزون . وتعدل بالتقويم إن كانت مختلفة كأجزاء الأرض . وان كانت من المعدودات كالابل والبقر والعنم قسمت أبضا على الصحيح ، وعدلت بالقسمة .

وأما الدور المختلفة ففيها نزاع ، وليس لأحد الشريكين ان يختص بعنف وأما أموال الفيء فللامام ان يخص طائفة بعنف ، وطائفة بعنف . بل وكذلك في المغانم على الصحيح ، ولو أعطي الامام طائفة إبلا ، وطائفة غنماً جاز . وهل يجوز للامام تفضيل بعض الفاعين لزيادة منفعة ؟ على قولين للعلماء : أصحها الجواز . كما ثبت عن النبي صلى الله علمه وسلم « أنه نفل في بدايته الربع بعد الخمس ، وفي رجعته الثلث بعد الخمس » وثبت عنه أنه نفل سلمة بن الأكوع وغيره .

بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل ؛ وأحلت لي الغنائه ولم تحمل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي ببعث إلى قومه خاصة ، وبعث إلى الناس عامة ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « بعثت بالسيف بين يدي الساعة ، حتى يعبد الله وحمده لا شريك له ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم » . رواه أحمد في المسند عن ابن عمر ، واستشهد به البخاري .

فالواجب في المغنم تحميسه ، وصرف الخمس إلى من ذكره الله عنه: تعالى ؛ وقسمة الباقي بين الغانمين ، قال عمر بن الحطاب رضي الله عنه: الغنيمة لمن شهد الوقعة . وم الذين شهدوها للقتال ، قاتلوا أو لم يقاتلوا . ويجب قسمبا بينهم بالمعدل ، فلا يجابي أحد ، لا لرياسته ، ولا لنسبه ، ولا لفضله ، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه يقسمونها . وفي صحيح البخاري : أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، رأى له فضلا على من دونه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ؟ ، وفي مسند احمد عن سعد بن ابي وقاص ، وترزقون إلا بضعفائكم ؟ ، وفي مسند احمد عن سعد بن ابي وقاص ، غيره سواه ؟ قال : « ثكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتنصرون غيره سواه ؟ قال : « ثكلتك أمك ابن أم سعد ؛ وهل ترزقون وتصرون

إلا بضعفائكم ؟ . .

وكان ينفل السرية فى البداية الربع بعد الخمس، وفى الرجعة الله بعد الحمس. وهذا النفل؛ قال العلماء: انه يكون من الحمس. وقال بعضم: إنه يكون من خمس الحمس؛ لئلا يفضل بعض العاتمين على بعض. والصحيح انه يجوز من أربعة الأخماس، وإن كان فيه تغضيل بعضم على بعض لمصلحة دينية؛ لا لهوى النفس، كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة. وهذا قول فقهاء الشام، وإنى حنيفة، وأحمد، وغيره، وعلى هذا فقد قيل: إنه ينفل الربح والثلث بشرط وغير شرط، وبنفل الزيادة على ذلك بالشرط، مثبى أن يقول: من دلني على قلعة فله كذا، أو من جاءني برأس فله كذا وخو ذلك. وقيل: لا ينفل زيادة على الثلث، ولا ينفله إلا بالشرط.

للامام ان يقول: من أخــذ شيئاً فهو له ؛ كما روي ان النبي مـــلى الله عليــه وســلم كان قــد قال ذلك في غزوة بـــدر . إذا رأى ذلك مصلحة راجعة على المفسدة .

وإذا كان الامام يجمع الغنائم ويقسمها لم يجز لأحد ان بغل مهما شيئاً (ومن يغلل بأت بما غل يوم القيامة) فان الغلول خيانة . ولا تجوز النهبة ، فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى منها . فاذا ترك الامام الجمع والقسمة ، وأذن في الأخذ إذناً جائزاً : فمن أخذ شيئاً بلا عدوان ، حل له بعد تخميسه ، وكل ما دل على الاذن فهو إذن . وأما إذا لم يأذن أو أذن إذناً غير جائز : جاز للانسان أن يأخذ مقدار ما يصيه بالقسمة ، متحريا للعدل في ذلك .

ومن حرم على المسلمين جمع الغنائم، والحال هذه، وأباح الامام أن يفعل ما فيها يشاه: فقد تقابل القولان تقابل الطرفين، ودين الله وسط. والعدل فى القسمة: أن يقسم للراجل سهم، وللفارس ذي الفرس العربي ثلاثة أسهم: سهم له، وسهان لفرسه؛ هكذا قسم النبي صلى الله عليه وحسلم عام خير. ومن الفقهاء من يقول: للفارس سهان. والأول هو الذي دلت عليه السنة المحيحة؛ ولأن الفرس يحتاج إلى مئونة نفسه وسائسه _ ومنفعة الفارس به اكثر من منفعة راجلين _ . ومنهم من يقول: يسوى بين الفرس العربي والهجين

في هذا . ومنهم من بقول : بل الهجين بسهم له سهم واحد ، كا روى عن النبي مسلى الله عليه وسلم وأصحابه . والفرس الهجين : الذي تكون أمه نبطية — ويسمى البردون — وبعضهم يسميه التتري ، سواء كان عماناً ، أو خصيا ، وبسمى الأكدبش او رمكة ، وهي الحجر ؛ كان السلف بعدون للقتال الحصان ، لقونه وحدته ، وللاغارة والبيات الحجر ، بعدون للقتال الحصان ، لقونه وحدته ، وللاغارة والبيات الحجر ، لأنه ليس لها صبيل ينذر العدو فيحترزون ، وللسير الحمي ، لأنه أمير على السير .

وإذا كان المغنوم مالا _ قد كان للمسلمين قبل ذلك : من عقار او منقول ، وعرف صاحبه قبل القسمة _ فانه يرد اليه باجماع المسلمين . ونفاربع المغانم وأحكامها : فيها آثار وأقوال انفق المسلمون على بعضها ، وتنازعوا في بعض ذلك ؛ وليس هذا موضعها ؛ وإنما الغرض ذكر الجلمعة .

نهــــــل

وأما الصدقات ، فهي لمن سمى الله تعالى في كتابه ؛ فقد روى عن التبي صلى الله عليه وسلم : أن رجلا سأله من الصدقة ، فقال : « ان الله لم يرض فى الصدقة بقسم نبى ولا غيره ؛ ولكن جزأها ثمانية أجزاء ،

للامام ان يقول: من أخد شيئًا فهو له ؛ كما روي ان النبي مسلى الله عليه وسلم كان قد قال ذلك في غزوة بدر . إذا رأى ذلك مصلحة راجحة على المفسدة .

وإذا كان الامام يجمع الفنائم وبقسمها لم يجز لأحد ان بغل منها شيئاً (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) فان الغلول خيانة . ولا تجوز النهبة ، فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى منها . فاذا ترك الامام الجمع والقسمة ، وأذن في الأخذ إذناً جائزاً : فمن أخذ شيئاً بلا عدوان ، حل له بعد تخميسه ، وكل ما دل على الاذن فهو إذن . وأما إذا لم يأذن أو أذن إذناً غير جائز : جاز للانسان أن يأخذ مقدار ما يصيه بالقسمة ، متحريا للمدل في ذلك .

ومن حرم على المسلمين جمع الغنائم، والحال هذه، وأباح للامام أن يفعل ما فيها يشاه: فقد تقابل القولان تقابل الطرفين، ودين الله وسط. والعدل في القسمة: أن يقسم للراجل سهم، وللفارس ذي الفرس العربي ثلاثة أسهم: سهم له، وسهان لفرسه؛ هكذا قسم النبي صلى الله عليه وحملم عام خير. ومن الفقهاء من يقول: للفارس سهان. والأول هو الذي دلت عليه السنة الصحيحة؛ ولأن الفرس يحتاج إلى مئونة نفسه وسائسه _ ومنفعة الفارس به اكثر من منفعة راجلين _ . ومنهم من يقول: يسوى بين الفرس العربي والهجين

في هذا . ومنهم من يقول : بل الهجين بسهم له سهم واحد ، كا روى عن النبي مسلى الله عليه وسلم وأصحابه . والفرس الهجين : الذي تكون أمه نبطية — ويسمى البرذون — وبعضهم يسميه التتري ، سواء كان عماناً ، أو خصيا ، وبسمى الأكديش او رمكة ، وهي الحجر ؛ كان السلف بمدون للقتال الحصان ، لقوته وحدت ، وللاغارة والبيات الحجر ، بمدون للقتال الحصان ، لقوته وحدت ، وللاغارة والبيات الحجر ، في ليس لها مهيل ينذر العدو فيحترزون ، وللسير الحمي ، لأنه أمبر على السير .

وإذا كان المفنوم مالا _ قد كان للمسلمين قبل ذلك : من عقار أو منقول ، وعرف صاحبه قبل القسمة _ فانه يرد اليه باجماع المسلمين . وتفاريع المفانم وأحكامها : فيها آثار وأقوال انفق المسلمون على بعضها ، وتنازعوا في بعض ذلك ؛ وليس هذا موضعها ؛ وإنما الغرض ذكر الجل الجامعة .

فهــــا،

وأما الصدقات ، فهي لمن سمى الله تعالى في كتابه ؛ فقد روى عن التي صلى الله عليه وسلم : أن رجلا سأله من الصدقة ، فقال : « ان الله لم يرض في الصدقة بقسم نبى ولا غيره ؛ ولكن جزأها ثمانية أجزاء ،

للامام ان يقول: من أخــذ شيئاً فهو له: كما روي ان النبي مــلى الله عليــه وســلم كان قــد قال ذلك في غزوة بــدر. إذا رأى ذلك مصلحة راجحة على المفسدة.

وإذا كان الامام يجمع الغنائم وبقسمها لم يجز لأحد ان بغل مها شيئاً (ومن يغلل بأت بما غل يوم القيامة) فان الغلول خيانة . ولا تجوز النهبة ، فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى مها . فاذا ترك الامام الجمع والقسمة ، وأذن فى الأخذ إذناً جائزاً : فمن أخذ شيئاً بلا عدوان ، حل له بعد تخميسه ، وكل ما دل على الاذن فهو إذن . وأما إذا لم بأذن أو أذن إذناً غير جائز : جاز للانسان أن بأخذ مقدار ما بسيم بالقسمة ، متحريا للعدل فى ذلك .

ومن حرم على المسلمين جمع الفنائم، والحال هذه، وأباح الامام أن يفعل ما فيها يشاه: فقد نقابل القولان نقابل الطرفين، ودين الله وسط. والعدل في القسمة: أن يقسم للراجل سهم، وللفارس ذي الفرس العربي ثلاثة أسهم: سهم له، وسهان لفرسه؛ هكذا قسم النبي صلى الله عليه وسلم عام خير. ومن الفقهاء من يقول ت للفارس سهان. والأول هو الذي دلت عليه السنة المحيحة؛ ولأن الفرس يحتاج إلى مئونة نفسه وسائسه _ ومنفعة الفارس به اكثر من منفعة راجلين _ . ومنهم من يقول: يسوى بين الفرس العربي والهجين

في هذا . ومنهم من بقول : بل الهجين بسهم له سهم واحد ، كا روى عن الذي صلى الله عليه وسلم وأصحابه . والفرس الهجين : الذي نكون أمه نبطية _ وبسمى البرذون _ وبعضهم بسميه التتري ، سواء كان حماناً ، أو خصيا ، وبسمى الأكدبش او رمكة ، وهي الحجر ؛ كان السلف بعدون للقتال الحصان ، لقوته وحدته ، وللاغارة والبيات الحجر ، لأنه ليس لها صهيل ينذر العدو فيحترزون ، وللسير الحمي ، لأنه أصر على السير .

وإذا كان المفنوم مالا _ قد كان للمسلمين قبل ذلك : من عقار او منقول ، وعرف صاحبه قبل القسمة _ فانه برد اليه باجماع المسلمين . ونفاريع المغانم وأحكامها : فيها آثار وأقوال انفق المسلمون على بعضها ، وتنازعوا في بعض ذلك ؛ وليس هذا موضعها ؛ وإنما الغرض ذكر الجل الحامعة .

1----

وأما الصدقات ، فهي لمن سمى الله تعالى في كتابه ؛ فقد روى عن التبى صلى الله عليه وسلم : أن رجلا سأله من الصدقة ، فقال : « ان الله لم يرض فى الصدقة بقسم نبى ولا غيره ؛ ولكن جزأها ثمانية أجزاء ،

ليس فيه نفع عام ، ويحرم الفقير المحتاج ، بل الفقير النافع .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: « أنه أعطى من أموال بني النضير ، وكانت للمهاجرين ، لفقيرهم ، ولم يعط الأنصار منها شيئا ، لغناهم ؛ إلا أنه أعطى بعض الأنصار لفقره ، وفي السنن: « ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أناء مال أعطى الآهل قسمين والعزب قسا » فيفضل المتأهل على المتعزب ؛ لانه محتاج الى نفقة نفسه ، ونفقة امرأته . والحديث رواه ابو داود وابو حاتم في صحيحه والامام احمد في رواية ابى طالب وقال حديث حسن ، ولفظه عن عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أناه الفي قسمه من يومه ، فاعطى الآهل حظين واعطى العزب حظا » .

وحديث عمر رواه احمد وابو داود . ولفظ ابى داود عن مالك ابن اوس بن الحدثان ، قال : ذكر عمر يوما الفيء فقال : ما انا بأحق بهذا الفيء منكم وما أحمد منا باحق به من احمد ، الا انا على منازلنا من كتاب الله . الرجل وقدمه ، والرجل وبلاؤه ، والرجل وغناؤه ، والرجل وحاجته . ولفظ احمد قال : كان عمر يحلف على أيمان ثلاث: والله ما أحد أحق بهذا المال من أحمد ، وما انا أحق به من أحمد ، ووالله ما من المسلمين أحد الا وله في هذا المال نصيب الاعبداً مملوكا ، ولكنا على منازلنا من كتاب الله . فالرجل وبلاؤه في الاسلام ، والرجل

وقدمه ، والرجل وغناؤه فى الاسلام ، والرجل وحاجته . والله لئن بقيت لهم لأونين الراعى بجبل صنعاء حظه فى هــذا المـال وهو يرعى مكانه » .

فهذا كلام عمر الذي يذكر فيه بان لكل مسلم حقا . يذكر فيه نقديم إهيل الحاجات . ولا يختلف اثنان من المسلمين انه لا يجوز ان يعطى الأغنياء الذين لا منفعة لهم ويحرم الفقراء ؛ فان هذا مضاد لقوله تعالى : (كيالا يكون دولة بين الأغنياء منكم) فاذا جعل الفيء متداولا بين الأغنياء فهذا الذي حرمه الله ورسوله ، وهذه الآية في نفس الأمر .

وأما نقل الناقل مذهب مالك بأن في « المدونة » وجزية جماجم أهل الذمة ، وخراج الأرضين ما كان منها عنوة او صلحا . فهو عند مالك جزية . والجزية عنده في ه . قال : وبعطى هذا الفيء أهل كل بلد افتتحوها عنوة او صالحوا عليها ، فيقسم عليهم ، ويفضل بعض الناس على بعض من الفي ه ، ويبدأ بأهل الحاجة حتى يغنوا منه ، ولا يخرج إلى غيرهم إلا ان ينزل بقوم حاجة فينقل إليهم بعد ان يعطى أهله منه ما يغنيهم ؛ عن الاجتهاد . وقال أيضا : قال مالك : وأما جزية الأرض فما أدري كيف كان يصنع فيها ، إلا أن عمر قد أقر الأرض فل بقسمها بين الذين افتتحوها . وأرى لمن ينزل ذلك أن يكشف عنه فلم بقسمها بين الذين افتتحوها . وأرى لمن ينزل ذلك أن يكشف عنه

من يكون نشأ على مذهب امام معين ، او استغتى فقيهاً معيناً ، او سمع حكاية عن بعض الشيوخ ، فيريد ان يحمل المسلمين كلهم على ذلك ، وهذا غلط ، ولهذا نظائر .

منها « مسألة المغانم ، فان السنة ان تجمع وتخمس ، وتقسم بين الغانمين بالعدل . وهل يجوز للامام ان ينفل من أربعة أخماسها ؟ فيه قولان . فدهب فقهاء الثغور ، وأبى حنيفة وأحمد ، وأهل الحديث ، ان ذلك يجوز ، لما في السنىن : « ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل في بدأته الربع بعد الحمس ، ونفل في رجعته الثلث بعد الحمس » وقال سعيد بن المسيب ، ومالك ، والشافعي : لا يجوز ذلك ؛ بل يجوز عند مالك التنفيل من الحمس ، ولا يجوز عند الشافعي الا من خمس الحمس . وكان أحمد يعجب من سعيد بن المسيب ، ومالك . كيف لم تبلغها هذه وكان أحمد يعجب من سعيد بن المسيب ، ومالك . كيف لم تبلغها هذه السنة مع وفور علمها ؟! .

وقد ثبت فی الصحیحین عن ابن عمر أنه قال : « بعثنا برسول الله صلی الله علیه وسلم فی سربة قبل نجد ، فبلغت سهامنا إثنا عشر بعیراً ، ونفلنا بعیرا ، ومعلوم ان السهم اذا کمان اثنی عشر بعیراً لم یحتمل خمس الحمس ان یخرج منه لکل واحد بعیر ؛ فان ذلك لا یکون الا اذا كان السهم أربعة وعشرین بعیراً . وكذلك اذا فضل الامام بعض الفاغین علی بعض لمصلحة راجحة ، كما أعطی النبی صلی الله علیه بعض الفاغین علی بعض لمصلحة راجحة ، كما أعطی النبی صلی الله علیه

وسلم سلمة بن الاكوع في غزوة ذى قرد سهم راجل وفارس ، فان ذلك يجوز فى أصح قولي العلماء . ومنهم من لا يجيزه كما تقدم .

وكذلك اذا قال الامام: من أخذ شيئًا فهو له ، ولم تقسم الغنائم . فهذا جائز فى أحد قولي العلماء ، وهو ظاهر مذهب أحمد ، ولا يجوز في القول الآخر ، وهو المشهور من منذهب الشافعي ، وفي كل من المذهبين خلاف .

وعلى مثل هـذا الاصل تنبى « الغنائم فى الأزمان المتأخرة » مثل الغنائم التى كان يغنمها السلاجقة الاتراك ، والغنائم التى غنمها المسلمون من النصارى من ثغور الشام ومصر ؛ فان هذه أفتى بعض الفقهاء — كأبى محمد الجوبنى والنواوى — أنه لا يحل لمسلم ان يشتري منها شيئا، ولا يطأ منها فرجا ، ولا يملك منها مالا ولزم . من هذا القول من الفساد ما الله به عليم . فعارضهم أبو محمد بن سباع الشافعي ، فأفتى : ان الامام لا يجب عليه قسمة المغانم بحال ، ولا تخميسها ، وان له ان يفضل الراجل ، وان يحرم بعض الغانمين ، ويخص بعضم ، وزعم ان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم نقتضى ذلك . وهـذا القول خلاف الاجماع ، والذي قبله باطل ومنكر أيضا ، فكلاها انحراف .

والصواب في مثل هذه ان الامام اذا قال : من أخذ شيئًا فهو له.

من يكون نشأ على مذهب امام معين ، او استفتى فقيهاً معيناً ، او سمع حكاية عن بعض الشيوخ ، فيريد ان يحمل المسلمين كلهم على ذلك ،

منها « مسألة المغانم ، فان السنة ان تجمع وتخمس ، ونقسم مين الغانمين بالعدل . وهل يجوز للامام ان ينفل من أربعة أخماسها ؟ فيه قولان . فهذهب فقهاء النغور ، وأبى حنيفة وأحمد ، وأهل الحديث ، ان ذلك يجوز ، لما فى السنن : « ان النبى صلى الله عليه وسلم نفل فى بدأته الربع بعد الخمس ، ونفل فى رجعته الثلث بعد الخمس » وقال سعيد بن المسيب ، ومالك ، والشافعي : لا يجوز ذلك ؛ بل يجوز عند مالك التنفيل من الحمس ، ولا يجوز عند الشافعي الا من خمس الحمس وكن أحمد يعجب من سعيد بن المسيب ، ومالك . كيف لم تبلغها هذه السنة مع وفور عامهها ؟! .

وقد ثبت فى الصحيحين عن أبن عمر أنه قال : « بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية قبل نجد ، فبلغت سهامنا إثنا عشر بعيراً ، ونفلنا بعيرا بعيرا ، ومعلوم أن السهم أذا كان أثنى عشر بعيراً لم يحتمل خمس الحمس أن يخرج منه لكل واحد بعير ؛ فأن ذلك لا يكون الا إذا كان السهم أربعة وعشرين بعيراً . وكذلك أذا فضل الامام بعض الفائمين على بعض لمصلحة راجحة ، كما أعطى النبى صلى الله عليه له

وسلم سلمة بن الاكوع في غزوة ذى قرد سهم راجل وفارس ، فان ذلك يجوز فى أصح قولي العلماء . ومنهم من لا يجيزه كما تقدم .

وكذلك اذا قال الامام: من أخذ شيئًا فهو له ، ولم تقسم الغنائم . فهذا جائز فى أحد قولي العلماء ، وهو ظاهر مذهب أحمد ، ولا يجوز في القول الآخر ، وهو المشهور من مسذهب الشافعي ، وفي كل من الذهبين خلاف .

وعلى مثل هذا الاصل تنبى « الفنائم فى الأزمان المتأخرة » مثل الغنائم التى كان يغنمها السلاجقة الاتراك ، والغنائم التى غنمها المسلمون من النصارى من تغور الشام ومصر ؛ فان هذه أفتى بعض الفقهاء كأبى محمد الجوينى والنواوى — أنه لا يحل لمسلم ان يشتري منها شيئا ، ولا يطأ منها فرجا ، ولا يملك منها مالا ولزم . من هذا القول من الفساد ما الله به عليم . فعارضهم أبو محمد بن سباع الشافعي ، فأفتى : ان الامام لا يجب عليه قسمة المغانم بحال ، ولا تخميسها ، وان له ان يفضل الراجل ، وان يحرم بعض الغانمين ، ويخص بعضهم ، وزعم ان سيرة النبى صلى الله تيه وسلم نقتضى ذلك . وهدذا القول خلاف الاجماع ، والذي قبله باطل ومنكر أبضا ، فكلاها انحراف .

والصواب في مثل هذه ان الامام اذا قال : من أخذ شيئًا فهو له -

المنتظم

في تاريخ إللوكيك وَالأَمْ

تألك

أيى الفسرّج عِبْدِالِ مَنْ بِنَ عَلِيّ إِنْ الْجَوْزِيّ

المتوفّ سَكنة ٥٩٧ه

وامرهم ان يزحف جميعهم مرة واحدة وعبريوم الاثنين لتلاث بقين من المحرم سنة سبعين فنصر ومنح اكناف القوم فولوا منهزمين واتبعهم الناس يقتلون ويأسرون فقتل مالايحصى وحويت مدينة الحببث بأسرها واستنقذوا ماكان

فيها من الأسارى من الرجال والنساء والنهيان وهرب الخبيث وخواصه الى موضع تدكان وطأه لنفسه ملجأ إذا غلب على مدينته فتبعه الناس فأنهزم اصحابه وغدا ابو احمد يوم السبت لليلتين خلتا من صفر فسار الى الفاسق وكان تدعاد الى المدينة بعد انصر أف الناس فاتى الناس تو اد الفاسق فأسر وهم وجاء البشير بقتل الفاسق ثم جاء رجل معه رأس الفاسق فسجد الناس شكرا وأمرابواحمد

أن يكتب إلى امصا والمسلمين بالنداء في أهل البصرة والأبلة وكور دجلة والاهواز وكورها وأهل واسط وماحولها مما دخله الزنج يتمتل الناس وان يؤمروا بالرجوع الى أوطانهم وولى البصرة والابلة وكور دجلة رجلا من قواد مو اليه وولى قضاء هذه الاماكن عجد بن حماد وقدم ابنه العباس الى بغداد ومعه رأس الخبيث لير اه الناس فيسروا نوانى بغداد يوم السبت لأثنى عشرة ليلة بقيت من جما دى الا ولى فى هذه السنة والرأس بين يديه على تناة فأكثر الناس التكبير والشكر قه والمدح لابن الموفق وابيه و دخل احمد بن الموفق بغداد بر أس الحبيث وركب في جيش لم يرمثله من سوق الثلاثاء إلى المخدم

وباب الطاق وسوق يحيى حتى هبط الى الحربية ثم انحد ر فى د جلة الى قصر

الخلافة في جما دى هذه السنة وضربت القباب وزينت الحيطان • وفى هذه السِنة فى ربيح الاول منها ورد الخبر الى بغداد بأن الروم نزلت ناحية ٠٠ باب تلمية على سنة اميال من طرسوس وهم زهاء ما ئة الف يرأسهم بطريق البطارتة اندرياس فخرج اليهم إ زمان الحادم ليلا فبيتهم نقتل رئيسهم وخلقا كثيرًا من اصحابه يقال انهم بلغوا سبعين الف واخذ لهم سبعة صابان من ذهب وفضة نيها صليبهم الاعظم من ذهب مكلل بالجوهر واخذ خمسة عشرالف دابة وبنل ومن السرو ج مثل ذلك وسيوفا محلي بذهب ونضة ومناطق واربع

كر اسي.ن ذهب وما نتي طوق من ذهب و آنية كئيرة نحوا من عشرة آلاف علم وكان النفير الى اندرياس يوم الثلاثاء لسبع خلون من ربيع الاول . وفي هذه السنة نتل ملك الروم الصقابي و نيها بي احمد بن طولون اربعة اروتة على تبر و ما وية برأ بي سفيان وأمران يسرج هذاك واجاس اتوا وا معهم المصاحف يقرأون القرآن.وحج بالناس فيهذه السنة هارون بن مجد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ١٥٧- احمل بن عبد الله بن عبد الرحيم

ابن سعيد بن ابي زرعة ابوبكر البرقي من ا هل برقة . حدث وكان ثقة ثبتا . نيل ان اخاه مجد اكان تد صنف النـــا ريخ ولم يتمه فأتمه هو وحدث به وكان اسنا ده] واحد وكان احمد يمشي في سوق الدواب فضربته دابة فما ت من يو مه و ذلك في رمضان هذه السنة .

١٥٨ - احمل بن عبد العزيز بن داود ابن مهران الحراني . رحل وكتب الحديث وحفظ وروى وعاد إلى حران فتوفى بها في هذه السنة .

١٥٩ احمل بن طولون

وطواون تركى انفذه نوح بن أسد عامل بخارا الى المـــامون سنة ما ثنين وتوفى سنة اربعين ومائتين وولد احمد ببغداد سنة عشرين وما ثتين ونشأ بعيد الهمة وكان يستقل عقول الاتراك واديانهم ويقول ان حرمة الدين عندهم منهوكة وكانوا يهابونه ويتقوون به على الاموال وتمكنت له المحبة فى قلوب الناس ونشأ على الحير والصلاح وحفظ القرآن وطلب الحديث نلقىالشيوخ وسمع منهم ثمسأله الوزير عبيدا ته بن يحيي بن خا تان ان يوتع له برزته عـــلى النفر ليكون في جهاد متصل وثواب دائم نفعل وكانت ولايته .ابين رحبة مالك بن طوق الىالمغرب وكانت امه بسر من رأى فبلغه انها تبكيه لبعده فرجع اليهـــا خخرج على الرنقة

المنتضد(انه يدعو _ ,) الى رجل لم يوقف (على - ٢) اسمه و انه قد افسد جماعة فأخذه المعتضد فقرره فلم يقروساً له عن الرجل الذي يدعو اليه نقا ل لوكان تحت

تدمى ما رفعتها عنه فقتله وصلبه لسبع خلون من المحرم وإللة خلت من صغر شخص المعتضد من بغداد يريد بني شيب) ن تقصد الموضع الذي كانوا يتخذونه معقلا نأوتع بهم وتتل وسبى وكان معه دليل طيب

الصوت وكانب يأ مره ان يحد وبه ناشر نوا على جبل يقال له نوبا ذ فأنشد وهال الرحمن حيث رآنى الاعرابي٠

واجهشت للنوباذ لارأيته بظلك في خفض وأمن زمان؟ وتلت لهاين الذين عهد تهم و من ذ االذي يبقى على الحدثان؟ فقال مضوا واستخلفونى مكانهم فتغر غرت عين المعتضد و قال ماسلم احد من الحدثان! و دخل بيوت الأعراب

في عدة تليلة نلحقه بدر نقال لوعرنك الأعراب واتد موا عليك كيف كانت تكون حالك ؟ فقا ل لوعرفونى تفرقو ا (٣) أ ما علمت ان الرصافية وحدها عشرون الفا . واصطفى المعتضد من الاعراب بمحوزا فصيحة بخاءت يوما فحاست نقال لها الحاجب قومي إلى إن نأمرك تجلسين بين يدى امير المؤمنين! فقالت الله تعرفني ما اعمل ؟ ثم قامت فتفافل عنها المعتضد نقالت أتيام إلى الابد

فن ينقص الامد! فضَحك وأمرها بالجلوس· و في هذه السنة وجه يوسف بن ابي الساج اثنين وثلاثين نفسا من الخوادج من طريق الموصل فضربت اعناق (٤) نحسة وعشرين منهم وصلبوا وحبس ونیها ورد الحبر بغز واسمعیل (بن احمد بلاد الّبرك و تتله ــه) خلقا كثیر امن الترك

وانتنا حه. دينة ملكهم وأسره اياه وامرأته خاتون ونحوعشرة آلاف وتتل منهم (1) من تا ديخ الطبرى -ج 11صع ع (٢) كذا (٦) في الاصل - يقرفوا-كذا -ح(٤) في الاصل اعنا تهموهوبعيد -ح(٥) من تاريخ الطبرى٠٠

(۱) من-تاریخ الطیری ۰

120 المتظم (خلقا كثير ا- 1) وغنم د واب كثيرة واصاب الفارس (من المسلمين من

الننيمة في المقسم – 1) الف درهم .

و في ذي الحجة ورد كتاب من دبيل إن القمر تد إنكسف في شهر شوال

لأربع عشرة خلت منه تم تجلى في آخر الليل فأصبحوا صبيحة تلك الليلة والدنيا ج مظلمة ودامت انظلمة عليهم فلماكان عند العصرهبت ريح سوداء شديدة فدامت

الى ثلث الليل فلماكان ثلث الليل زازلوا فأصبحوا وتدذ هبت المدينة فلم ينج من منا زلها الااليسير تدرمائة داروأ نهم دننوا الى حين كتبوا الكتاب ثلاثين إلف نفس يخرجون من تحت الهدم ويدفنون وانهم زلزلو ابعد الهدم خمس

مرات وتيل انه اخرج من تحت الهدم خمسون ومائة الف انسان ميت . وأسر المعتضد بتسهيل عقبة حلوان فسهلت وغرم عليها عشرون الف ديناروكان

الناس يلقون منها مشقة شديدة . وفى هذه السنة زاد العتضد فىجامع المنصور ودار المنصور وقدح بينهما سبعة عشر طانا وحول المنبر والمحراب والقصورة الى المسجد الحديد و تولى ذلك

يوسف بن يعقوب | لقاضى فبلغت النفقة عشرين الف دينار ــ اخبر نا عبدا لرحمن ابن عهد اخبرنا احمدبن على بن البت تال انبأنا على بن مخلد اخبرنا اسمعيل بن على تال اخبرالمعتضد بالله بضيق المسجد الجامع بالحسانب الغربي في مدينسة المنصور وان الناس يضطرهم الضيق الى ان يصلوا في المواضِّعُ التي لاتجوز في مثلها الصلاة نأمر با از يادة فيه •ن قصر المنصور فبنى مسجدًا على مثا ل المسجد الأو ل فى مقدار. اونحوه ثم فتح فى صدر المسجد العتيق ووصلبه فاتسع به الناس وكان

الفراغ منه في هذه السنة . تال الحطيب وزاد بدر مولى المعتضد من تصر المنصور المسقطات المعروفة بالبدرية في ذلك الوقت . وفى هذ السنة امر المعتضد ببناء القصر الحسنى وهو دار الحلافة الآن وهواول منسكمها من الحلفاء _ اخبر نا عبدالرحمن بن مجد اتمزاز اخبرنا ابوبكر احمدبن على بن ثابت تال حدثني هلال بن المحسن قال كانت دار الحلافة المي على شاطىء

المنتظم

وعمل وراءه من القباب والمحالس ماتبا هي في توسعته وتعليته و وا في المقتدر بالله وزادق ذلك واونى مماانشأه واستحدثه وكان الميدان والثريا وحيرالوحوش متصلابالدار قال الحطيب كذا ذكرلى هلال بن المحسن انبوران اسلمت الدار الى المعتضد وذلك غير صحيــح لأن بور ان لم تعش الى وتت المعتضد ويشبه

ان يكون سلمت الدار الى المعتمد والله اعلم. اخبرنا عبدالرحمن بن مجد اخبرنا ابوبكر احمد بن على قال حدثني هلال بن المحسن قال حد ثنى نصر خو اشاذه خازن عضد الدولــة قال طفت دار الخلانة عامرها وخرابها وحريمها وما يجاورها ويتاخها فكان ذلك مثل مدينة شيراز. قال هلال ابن المحسن وسمعت هذا من جماعــة عارفين خيرين ثم ان المعتضدا ستو بابنداد وكان يرى دخان الاسواق يرتفع فيقول كيف يفلح بلد يخالط هواهه هذا فامر ان لايزرع الارز حول بندا د ولاينرس النخل ثم خط الثريا وبناها ووصلها بقصر الحسني وانتقل اليها وأمرأن تنقل اليه سوق فضج الناس من هذا فاعفاهم و قال من اراد ربحا فسيجيء طائعا وكان يمدح الثريا ويقول انا على سريرى اخاطب و زیری وصید البر و البحریصا دبین یدی ، و بنی ابنیة جلیلة ببراز الروز فلما اعتل في آخر أيا مه طلب صحة الهو أه فأمرأن يبني له قصر فوق الشاسية

فابتيع ماللناس هناك من الدور و مات قبل أن يستتم البناء فقال الناس الحدث

(1) من- تاريح بغداد -ج-١-ص-١٩

المعتضد شيئًا قط يخالف الحق الااخذ دور الشامية واجبار اهلها على البيع، و في سنة ثمانين أمر المعتضد ببناء مطامير في قصر الحسني رسمها للصنع فبنيت محكمة وجعلها محابس الاعداء وكان الناس يصلون الجمعة في الدار وليس هناك رسم مسجد ائما يؤ ذن للناس في الدخول وقت الصلاة ويخرجون عند

وورد في ذي الحجة كتاب احمد بن عبدالعزيز على المعتضد بالله انسه هزم رافع ابن هرثمة وأخذ منه ثما نين الف دا بة و بغل ٠

وحج با لناس في هذه السنة ابوبكر مجد بن هارون المعروف بابن ترنجة ٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكار

۲۷۱-احمل بن محمل

ابن عيسي بن الازهر ابو العباس البرتي القاضي . حدث عن مسلم بن ابر اهيم و ابي الوليد الطيالسي و ابي سلمة التبوذكي و ابي نعيمُ الفضل بن دكين في خلق كثير من البغداد بين و الكوفيين والبصريين وكان ثقة وصنف المسند وأخذ الفقـــه عن ابي سلمان الجو زجاني صاحب مجد بن الحسن و ولى القضاء بو اسط و قطعة من اعمال السوادثم ولى القضاء بالشر تية في ايام المعتمد فبعث اليه الموفق وإلى اسمميل من اسحاق وقد عزم عـ ١٤ كالا نحدّار الى البصرة أن يعرضاه ما في ايد مها من الوقوف فحمل اليه اسمعيل ماكان قبله واستنظر ابو العباس العرتى ثلاثة ايام ليجمع المال وعمد إلى ماكان في يده فدفعه إلى من أمن منه رشدًا ممن هو له و إلى الأمناء الذين يثق بهم فلما طولب بالما ل قال سلمته الى اهله و مابقي عندي منـــه شيء فصرف عن القضاء بهذا السبب وحكى ان صاعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ودخل عليه ابو العباس فقاً م اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصافحه و قبل بين عينيه وقال مرحبا بالذي يعمل بسنتي وأثرى ثم لزم البرتى بيته واشتغل بالتعبد وتوفى بالحانب الغربى من مدينة السلام فىذى الحجة

المتضد

۱۳۳- هيل س طاهر

ابن عبدالله بن طاهر بن الحسين ، كان طاهر بن الحسين يتولى الجزيرة فولا . المأمون خر اسان فمات سنة سبع وما ثتين ثم وليها بعده عبدالله الى سنة ثلاثين وما ثتين ثم توفى فولى الواثق ابنه طاهرا تأقام الى سنة ثمان(واربعين،ثم وليها ابنه مجد بن طاهر فاقام الى سنة ثمان-۱)و تحسين فظفر به يعقوب بن الليث فكان معه اسير ايطوف به البلاد الى سنة اثنتين وستين فلما كانت الوقعة بالنهر وانات (٧) نجا عهد بن طاهر فلم بزل مقما عمدينة السلام الى ان توفى بها في هذه السنة .

۱۳۶-موسی بن اسحاق

۱۰ ابن موسى بن عبدالله ابوبكر الانصارى الخطمى ، ولد سنة عشر و ما ثتين وسمع اباه وعلى بن الجعد و ابا نصر التهار و احمد بن حنبل ، ا قرأ الناس ا لقرآن و هو ابن ثمان عشرة سنة فى الجانب الشرقى و استقضى و له ثما ن و عشر و ن سنة، كتب الناس عنه فاكثروا و روى عنه ابن صاعد و ابن الانبارى وولى قضاء الرى و الا هو از وكان ثقة ثبتا صدوة د ينا عنيف نصيحا كثير الحديث وكان

١٠ ينتحل مذهب الشافعي رضي الله عنه، تو في بالا هواز قاضيافي محرم هذه السنة.

٩٣٠- يوسدف ن يعقوب

ابن اسماعيل بن حماد بن زيد ابو عجد البصرى ولد سنة ثمان و ما تتين و سمع سايان ابن حرب و عمرو بن مرزوق و مسددا و هدبة وغير هم، روى عنه ابو عمرو بن الساك و ابو سهل بن زياد (و ابو بكر الشافى وغير هم وكان تقدم) تد و لى القضاء بالبصرة فى سنة ست و سبعين و ما تتين و ضم اليه قضاء و اسط ثم اضيف الى ذلك قضاء الجانب الشرقى من بغداد وكان حميل الامر حسن الطريقة ثقة عفيفا مهيبا عالما بصناعة القضاء لامراقب (٤) نيه احداء اخبرنا عبد الرحمن من عجد القزان

(۱) سقط من ص (۲) كو – با لنهر وان (۲) ليس ى كو(٤) ب – لاير قب · اخبرنا

المنتظم به المنظم المنتظم المنتظم المنتظم المنتظم المنتظم المنتظم المنتظم المنتفرة المحدين على (بن تابت - 1) اخبرنا التنونى قال اخبرنى إلى قال حدثنى الى قال سمت القاضى ابا عمر عهد بن يوسف يقول قدم خادم ، ن وجوه خدم المعتضد بالله الى الى فى حكم (فحاه-1) قار تفع فى المحلس فأمره الحاجب بموازاة خصمه في منتف (م) عله من الدولة فصاح ابى عليه و قال تفاه! أيؤ م حبوازاة خصمه فيمتنع (م) ياغلام! عمر وبن ابى عمر و النخاس الساعة لا تقدم اليه ببيع هذا العبد وحلى ثمنه الى امير المؤمنين ، ثم قال لحاجبه خذ بيده وسو بينه وبين خصمه (فا خذكر ها واجلس مع خصمه - ع) قالما انقضى الحكم انصرف الحاد م فحدث المعتضد بالحديث وبكى بين يديه فصاح عليه المعتضد و قال لوباعك لأجزت بيعه ولار ددتك الى ملكى ابدا وليس خصوصك بي يربل

سنة ۲۹۸

السنة و قد صرف عن القضاء •

مرتبة الحكم فانه عمود السلطان و تو ام الاديان . تو في يوسف في رمضان هذه

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين و مائتين

نمن الحوادث فيهاانه قدم القاسم بن سياء ن غزوة (ه) ارض الروم الصائفة و معه خلق كثير من الاسارى و خمسون علجا قد شهروا على الجمال بأيدى بعضهم اعلام ... الروم عليها صلبان من ذهب و فضة .

و فيها (٦) فلج القاضى عبدالله بن على بن إلى الشو ارب فقلد مكانه ابنه عهد . اخبرنا عبد الرحمن بن مجد اخبرنا الحمد بن على الخطيب اخبرنا على بن المحسن اخبرنا طلحة ابن مجد بن جعد بن جعد بن بعدور اللك بن إلى الشوارب واليا يعنى على القضاء .. بالحانب الشرقى من بغداد وعلى الكرخ ايضا من شهر ربيع الاول سنة ست و تسعين وما ثنين (الى ليلة السبت لثلاث عثرة خلت من

⁽١) من كو(٢)كو_ بعظيم (٣)كو_ أ تؤمر بمو ا زاة خصمك فتمتنع (٤)ليس فى كو_(ه)كو _ غنزاة (٦)كو_ وفى هذه السنة .

بسمالة الرحمن الرحيم

سنة ١٠٠٠

ثم دخلت سنة خمسىن و ثلثائة

فمن الحوادث فيها انه اشتدت علة معز الدولة ليلة السبت لا ربع خلون من المحرم وامتنع عليه البول كله واشتد نُسَّه وجزعه ثم بال على ساعة باقية من البيل دما بشدة ثم تبعه البول وخرج مع ألبول رمل كثير وحصى صغاروخف الالم فلما اصبح سلم داره وغلما نه وكراعه إلى ابنه ابي منصور بختيار وفوض الامور اليه وخرج في عدة يسيرة من غلمانه وخاصته ليمضي الى الاهوازثم اشير عليه بالتوقف فتنقل من مكان إلى مكان إلى ان عاد إلى داره ثم انتقل في جمادى

الاولى من داره بسوق الثلاثاء الى البستان المعروف ببستان الصيمرى(١) وأخذ فى أن يهدم ما يليه من العقار والابنية إلى حدود البيعة واصلح مبدانا وبني داراً على دُجلةً في جوارا البيعة ومد المسِناة وبني الاصطبلات وقلم الابواب الحديد التي على مدينة ابىجعفر المنصور وابواب الرصافةوقصر الرصافة ونقلها الى داره وهدم سور الحبس(٢) المعروف بالجديد ونقل آجره الى داره وبني به وتقض المعشوق بسرمن رأى وحمل آجره وانفق على البناء الى ان مات مائة

الف الف دينار . و قبض على جماعة فصو در و ا على مال عظيم فأ مر ان يصر ف الى بناء الدار والاصطبلات ولحق الناس في هذا الصقع شدة شديدة من التنزل عليهم.

وقى يوم الاحد لثمان بقين من شعبان تقلد ابو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشوارب القضاء بالحضرة من جانبي بغداد والمدينة وقضاء القضاة وخلع عليه من دار السلطان لأن الحليفة امتنع من أن يصل اليه وضر ب بين يديه الدبادب على ان يحمل الى خزانة معز الدولة كل سنة ماثنى الف درهم وامتنع الخليفة من ان يصل اليه هذا القاضي في موكب اوغير ه .

وفى شوال ورد الخبر بأن نجاء غلام سيف الدولة دخل بلد الروم غازيا وانه (١) قط - الضميري (٢) قط - الحسن .

غنم ما تيمته ثلاثون الف دينار و سبى الني رأس واستأسر خمسائة في السلاسل . و في شباط جاء ير د بنواحي قطربل وبا زائها في الجانب الشرقي في كل ير دة اوتيتان واكثر وقتل الطيور والبهائم .

كتاب المنتظم

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر ١- أحمل بن عيل

ان عبدالله بن زياد ابوسهل القطان. حدث عن مجد بن عبيد الله(إ) المنادي وخيره وروی عنه این رز قویه و کان نُقة .

اخبرنا ابومنصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن على بن ثابت قال سمعت عهد بن الحسين بن الفضل القطان (يقول-٣) حد ثني من سمم ابا سهل بن زيا د يقول ، سمى الله المعتزلة كفا را قبل ان يذكر فعلهم. فقال ، يا إيها الذيب آمنوا لاتكونو اكالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض اوكانوا عنها لو كانوا عندنا ماماتوا و ماتتلوا الآية .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد من على قال حدثني الازهري قال قال لي ابوعيد الله ابن بشر القطان ، ما رأيت رجلا احسن انتزاعا كما اراد عن أي القرآن من ابي سهل بن زياد ، فقلت لابن بشر ، و ما السبب في ذلك ؟ قال كان جارنا وكان يديم الصلاة بالليل وقراءة (٣) القرآن و لكثرة درسه صار القرآن نصب عينيه ينترع منه ما شاء من غير تعب ، تو في في شعبان هذه السنة ودفن بقرب تر معروف.

۲- اسمعیل بن علی

ابن اسمعبل بن بنان ابو عجد الخطبي ، ولد في محرم سنة تســع وستين وما تتين 🕠 ٢٠ وسمع الحارث بن ابی اسامة و الكديمي و عبد الله بن احمد وغير هم وروى عنه الدار قطني و ابن شا هين و ابن رز تو يه و كان ثقة فا ضلا نبيلا فهما عا رفا بايام

⁽١) ص - عبد الله (٢) أيس في ص (٣) ب - صلاة الليل وتلاوة .

كتاب المنتظم ۲۱۲ ج-۷ حدثنا العباس بن مجد (الدورى - ۱) قال سمعت اباعبيد يقول من شكر العلم ان يستفيد الشيء فاذاذ كر لك قلت حتى على كذا وكذا ولم يكن لى به علم حتى افادني فلان كذا وكذا فهذا شكر العلم .

،،،-محمد بن أمير المؤمنين القادر بالله

يكنى ابا الفضل وكان ابوه رشحه للخلانة وجعله ولى عهده ولقبه الغالب باقه وقش على السكة اسمه ودعى له (ع) في الحطبة بولاية العهد بعده ثم ادركه اجله خوفى في رمضان هذه السنة وكان مولده في ليلة الاثنين لسبع بقين من شوائل سنة اثنتين وثمانين و ثلثمائة ود فن بالرصافة .

٥٠٠- محمل بن ابر اهيم

ابن عد بن یزید ابو الفتح الیز از الطرسوسی یعرف بابن البصری سمع خلقا کئیرا
 وروی عنه البرقانی والاز حری و غیر ها واستوطن بیت المقدس .
 اخیر تا القذ از اخیر تا احد بن علی قال قال لی عد بن علی الصوری و قد سمع من

اخيرنا القزاز اخبرنا احمد بن على قال قال لى عهد بن على الصورى وقد سم من عهد بن ابراهيم كان ثقة و مات ببيت المقدس .

سنت

هُمُ * ثم دخلت سنةعشر و اربعائة

فن الحوادث فيها انه ورد الى القادر باقه كتاب من يمين الدولة ابى القاسم عمود ابن سبكتكين يذكر فيه ما افتتحه مر بلاد الحند و وصل اليه من اموالهم و عنائمهم فقا ل فيه ان كتاب العبد صدر من مستقره بغزنة للنصف من الحرم سنة عشر والدين فى ايام سيدنا ومولانا الامير القادر باقه امير المؤمنين مخصوص بمزيد الإظهار والشرك مقهور بحبع الاطراف و الاتطار و انتدب العبد لتنفيذ أوامره العالية وتمهيد مراسمه السامية و تابع الو قائع على كفار السند والمعند فرتب بغواس غزنة العبد عدا مع خمسة عشر الف فارس وعشرة آلاف راجل (و المهف

(۱) في ص _الصورى (۲) ص -و دعا له .

البد مسعودا مع عشرة آلاف فارس وعشرة آلاف دا جل – ١) وشحن بلخ وطخر ستان بارسلان حاجب (٢)مع اثنتي عشر الف فارس وعشرة آلاف راجل وضبط ولا ية خوارزم بالتونتاش الحاجب مع عشرين الف فارس وعشرين الله راجل وانتخب ثلاثين الف فارس وعشرة آلاف راجل لصحبة راية الاسلام وانضم اليه جما هير المطوعة ونحرج العبد من غن نسة يوم السبت الخالث عشر من جمادى الاولى سنة تسع بقلب منشرح لطلب الشها دة ونفس مشتاقة الى درك الشهادة ففنح قلاعا وحصونا واسلم زهاء عشرين الفا من عباد الوئن وسلموا تدر الف الف درهم من المورق ووتع الاحتواء على ثلاثين فيلة وبلغ عدد الها لكين منهم خمسين الفاوواني العبد مدينة لهم عاين فيها زهاء الف قصر مشيد والف بيت للاصنام ومبلغ ما في الصنم ثما نية وتسعون الف مثقال وثلثًا ثة مثقال وتلع من الاصنام الفضية زيادة عسلى الف صنم ولهم صنم معظم يؤرخون مدته لعظم جهالتهم بثلثها ئة الف عام وقد بنوا حول تلك الاصنام زها ، عشرة آلاف بيت للأصنام المنصوبة واعتى العبد بتخريب هذه المدينة اعتناء تا ما وعمها المحا هدون بالاحراق نسلم يبق منها الا الرسوم وحين وجد الفراغ لاستيفاء الغنائم حصل منها عشرون الف الف درهم 🔹 وافرد خمس الرتيق فبلغ ثلاثــة و خمسين الفا واستعرض ثلبًا ثة وستَّة وخمسن فيلا .

وفى ربيع الاول جلس القاد ربا نله و قرئ عهد الملك ابى الفوارس ولقب قوام الدولة وحلت اليه الحلم بولاية كرمان .

> و تأخر الحاج الخراسانية وتوقف الأمرمن العراق وفي هذه السنة مات الاصيفر المنتفقى الذي كان يخفر الحاج .

وفى يوم الاربعاء تاسع ذى الجحة نشأت ربح شديدة كالزلزلة وورد معها دمل أحر.

وفيها قبض على الوزير ابن فسا نجس وعلى اخو ته .

(١) ليس في - ص . (٢) ب - الحاجب

كتاب المنتظم ١٢ جـ -من لفضل أخر جت منه خبيئا ومعان فضضت عنها ختا ما من ينير العقول من بعد ماكنا هو دأ و ينفت ح الا فها ما من يعير الصديق رأيا اذا ما سله في الخطوب كان حسا ما و دنن في مقبر قد . . . ()

سدند ۱۱۶

ثم دخلت سنة اربع عشرة واربعائة

فن الحرادث في انه لما سار مشرف الدولة مصعدا الى بغدا دروسل الخليفة القادر في اله وز لتنقيه نتقاه من الولاقة ولم يكن تقى احدا من الملوك قبله وخرج في يوم الاثنين للبلتين بقيتا من المحرم فركب في الطيار وعليه السواد والبردة ومن جانبه الاين الامير ابوجعفر ومن جانبه الايسر الامير ابوالقاسم وبين يديه ابوالحسن على بن عبد العزيز وحوالى الفية المرتضى ابوالقاسم الموسوى وأبوالحسن الريني وفاضى القضاة ابن أبي الشواربوق الزبازب المسودة من العباسيين والفضاة والقراء والفقهاء فترل مشرف الدولة في زبيه ومعه خواصه وصعدوا الى الطيار وقد طرح أنجره فوقف تقبل الارض دفعة ثانية وساله الخليفة عن خبره وعرفه استيحاشه لبعده والسه الآن بقربه والمسكر واقف باسر وفي شاطىء دجلة والعامة في الحانين والساريات وقام مشرف الدولة فترل في زبرة واصعد الطيار و

و فى يوم الجمعة لثلاث بقين من شعبان غدر خليفة بن همراج الكلابى با لقافلة الواردة معه وفى خفار ته من مصر وعدل بها الى حلته فأناخ جالها وأخذ احمالها وصرف اربامها على اسوأ حال وكانت تشتمل عملى نيف واربعين حملا نرا وثلا ثين الف دينا رمغربية وعرف الحبر ترواش فركب فى رمضان من الأنبار وتوجه نحوه نهزم قرواش وتمزقت أنعرب بالمال .

وفى هذه السنة وردكتاب من يمين الدولة ابى القاسم محمود بن سبكتكين الى القادر بالله يذكر له غنروة فى بلاد الهند وانه اوغل فى بلادهم حتى جاء الى قلعة

كتاب المنتظم ١٣ عد نيما سنما أن صنم و تا ل أتيت تلعة ليس لها في الدنيا نظير وما الخان بقامة تسع

نحسانة الف انسان وخمسانة نيل وعشرين اتف دابة ويقوم لهذا العدد بما يكفيه من علوقة وطعام واعان الله حبى طلبوا الا ما ن قامنت ملكهم وأقررته على ولايته بحراج قررعليه وانفذ هدايا كثيرة ونيلة ومر الطرف النربية طائر على هيئة القمرى ومن خاصته إنه اذا حضرعلى الحو ح وكان في شيء مما قدم مع دمعت عينه وجرى منها ماء تحجر وحك نطل بما يحك منه الحراحات ذوات

الانو اه الواسعة فيلحمها فنقبلت هديته وانتلب العبد بنعمة من الله وفضله . ووزر ابوالقاسم المغربي لمشرف الدولة (١) بعد الرخجي فقال رجل لكون 'لوزيركان مشغولا بالنحو.

ويل وعول وويه لدولية ابن بويه ماسة الملك لست ماحاء عن سيبويه

سياسة الملك ليست ما جاء عن سيبويه وفي هذه السنة حج با لناس ابو الحسن مجد بن الحسن الاقساسي العاوى وعاد على ما حد الشار لا شط اد ، الحادة

طريق الشام لاضطراب الحادة . ف كر من تعى في هذه السنة من الا كابر

٢١ ـ الحسين بن فضل

ابن سهلان ابو مجد الرا مهر وزي و زر لسلطان الدولة وبني سور الحائر من مشهد الحسين عليه السلام في سنة ثلاث و اربعائة و تتل في شعبان هذه السنة عن ثلاث و خسين سنة .

٧٧ - الحسين بن عجل

ابوعبدا لله الكشفل الطبرى ، تفقه عـلى ابى إلقاسم الدارك وكان فيما فا ضلا . . ودرس بعد ابى حادد فى مسجده وهو مسجد عبد الله بن المبـــا رك بقطيعة الربيع وكان يقرأ عايه نقيه من اهل بلخ فتأخرت نفقته فاضر به ذلك فشكاحاله

(۱) فى ب ـ و ص ـ اؤيد الدولة وهو لقب الرخيجي وهذا وهم من ابن الجوزى ـ ك .

(۱) پیاض .

عد

كناب المنتظم ثم كتب بعده لاتا در في شو ال سنة ست و ثما نين فكتب للخليفتين اربعين سنة وكان له لسان وبلاغة وتونى في رجب هذه السنة ودفن ببركة زازل ثم نقل تابو ته الى مقابر تريش ودنن بها في سنة خمس وعشرين .

٧٠-عنبر ابق المسك

خادم مهاء الدولة كان تد بلغ مبلغا لم يبلغه امثاله ورأى اصحاب الاطراب يقبلون يده ويترجلون عندلقا ثه وينفذ حكه فيما ينفذ فيه حكم الملوك انحدرالى بغداد طمعا في تملكها معونة للك ابي كالبجار نتوفي .

٧٧ - محل بن جعفر

ابن علانُ ابو جعفر الوراق الشروطي ويعرف بالطوابيقي . اخبرنا القزاز اخبر نا احمد بن على الخطيب قالكان شيخا مستورًا من أهل القرآن ضابطا لحروف قراءة كانت تقرأ عليهو حدث عن احمد بن يوسف بن خلاد وأبي على الطوماري وأبي جعفر بن المتيم كتبت عنه وكان صدو تا ومات في ذي القعدة من سنة احدى وعشرين و اربعائة و دفن في مقابر باب الدير .

٧٧ . هجهور بن سبكتكين

يكنى الما القاسم ويكنى ابوه الامنصوركان ابومنصور صاحب جيش السامانية واستولى عليها بعد واذة منصورين نوح ونوفى يهيكتكم في سنة سبع وتمانين و ثلمًا ئــة ببلغ فنازع اسمعيل بن سبكتكين الناه محود ا فكـــر ه محمود وملك خراسان و زاات على بده دولة سامان وكان آل سامان قد ملكو اسمر قند و فرغا نة و تلك النر احى اكثر دن ما ثة سنة تصدهم محمود و قبض عليهم و ملك ديار هم و اتام الحطية للقادر بالله و راسل محمو د بهاء الدولة ابا نصر بن بو يه يابي عمر البسطامي ونفذاليه هدايا وخمسة فيلة وسأله خطاب الخليفة في توليته فبعث ماء الدولة بأبي عمر البسطامي الي فحر اللك ابي غالب وامره أن يقصد دار الخلافة ويسأله في هذا المعنى فأجاب القا دربالله الى ذلك في شعبان سنة اربع و اربعائة

وحصل لدمن الفتوح في بلادالهند والكفر مالم يحصل غير هوكان الحليفة تدبعث اله الحالم ولقبه بيمين الدولة وامين اللة ثم أضيف الىذلك نظام الدين ناصر الحق وملك مجود سحستا نوتملك تملكةو اسعةو بلغ الى تلعة لملك الهند تسع حمسا لة الف الدان وخمسانة نيل وعشرين الف دابة فأحاط بها فحاءه رسول على نعش يحمل قوائمه اربعة غلمان ويحقه() مطرح ومخدة نقال له: ان مفارقة ديننا لاسبيل البه ولكن نصالحك فصالحهم على خمسائة نيل وثلاثة آلاف ومائة بقرة نبعث محمود الى ملكهم تباء وعمامة وسيفا ومنطقة وفرسا ومركبا وخفا وخاتما عليه إسمه وأمره ان يقطع اصبعه وهي عادة لانو ثقة عند هم وكان عند مجود من اصابع من هادنه الكثير نلبس ملكهم الحلعة والحرج حديدة قبطع اصبعه الصغرى من غيران يتغير وجهه واحضر دواء فطرحه عليها وشدهاء وقنح محمود قلمة سوءغات وهدم البيت الذي يحجونهونيه اصنام من الذهب والفضة مرصعة بالجواهم وقيمة ذلك تريد على عشرين الف الف دينار وكانو ا يحلون الى الصنم ما. من نهر بينه وبينه ما ثنا فرسخ . ورنبوا ألفا من البراهمة يواظبون على خدمته ومحلقون رؤوس زواره ولحساهم واجروا عملي ثلبًا لله رجل وخمسها لة امرأة كانوا يغنون لازوار فحاربهم محود وقتل خمسين الفسا وتمتم الاموال ، وقبض عسلى إبى طالب رستم بن خور الدولة إلى الحسن وكتب إلى القادر بالله بانه وجد لأبي طالب زيادة على خمسين امرأة حرة عسلى ماسبق ذكره وخطب لمحمود فى الاطراف وعقد على جيحون جسرا ولم يقد رعــلى ذلك إحد قبله وانفق فى سفرته الفي الف دينار ولم يحظ بطائل فاتهم وزيره وقال اغمرمتني هذا المال فأخذ منه خمسة آلاف الف دينار واعتقله ، وكان قد عبر فى غروة الى ماورا. النهر قضمان له ا هل سمر قند الف غلام حتى كنف عنهم وكان معه اربعائة فيل تقاتل ، وحمل اليه وهو بنزنة شخصان من النسناس الذين يكونون في بادية نحو

الترك و هم على صور النَّاس في جميع اعضا نهم الآان ابدانهم ملبسة بالشعر

⁽١) ص - و تحته ،

واجتمع إليه لفيف كثير وتصد في هذا اليوم جامع المدينة للصلاة فيه وتراءة المنشور فاجتز بباب الشعير و نرج منه الى طاق الحرافي وعلى رأسه المنحوق وين بديه الرجال بالسلاح فصاح دن بين يديه العوام بذكر ابي بكر و عمر و قالوا هذا يوم مغازى فنافرهم اهل الكرخ و دموهم و ثارت الفتنة و منعت الصلاة و قتبت دار المرتضى فخرج منها مرتاعا منز بجا فجاء ه جير انه من الارك لفنوا عنه و عن حرمه واحرقت احدى سمير يتيه و نهبت دور اليهود وخانسا راتهم وطلبوا لانه قيل عنهم انهم اعانو الهل الكرخ فداكان من الفد اجتمع عامة اهل السنة من الجانبين و انضاف اليهم كثير من الاتراك وقصدوا الكرخ فاحرقوا وهدموا الاسواق واشرف اهل الكرخ فاحظة عظيمة وكتب الكرخ فاحرقوا وهدموا الاسواق واشرف اهل الكرخ فاحرقوا وهدموا الاسواق واشرف اهل الكرخ فاحرقوا وهدموا الاسواق واشرف اهل الكرخ على خطة عظيمة وكتب

الخليفة الى الملك والاصفهسلارية ينكر ذلك عليهم انكارا شديدا وينسب اليهم

تمخريق علامته التي كانت مع الغزاة وامر باقامة الحد في الجناة فركب وزيرالملك

فوقعت في صدره آجرة وسقطت عمامته وقتل من اهل الكرخ جماعة وانتهب

الغلمان ما تدروا عليه ثم رتب الوزير تو ما منعوا القتال واحترق وحرب من

هذه الفتنة سوق العروس وسوق الانماط وسوق الصفرين وسوق الدقاقين

و مواضع آخرى .
و مواضع آخرى .
و في ليلة الاحد(لتمان بقين من ربيع الآخر – 1) كبس قوم من الدعار المسجد الجامع . ٢٠
بيراثا و اعذو ا مانيه من حصر وسحادات و تلمو ا شباكه الحديد و زاد الاختلاط في هذه الايام وعاد القتال بين العوام وكثرت العملات واجتاز سكران الكرخ فضر ب بالسيف رأس صبى فقتله و لم يجر في هده الاشياء انكار من السلطان لسقوط هيبته .

(1) ليس في - ص .

كتاب المنتظم على مصغير الوحش نقدم لهذين المحمولين خبز وثريد لايكاد بيين منه ولهم كلام كصفير الوحش نقدم لهذين المحمولين خبز وثريد ولحم نفم يأكلا وحملا إلى موضع الفيلة فما خافا وأكلا مسلم الحشيش الذي يأكلونه كما يأكل الحجارة كما يأكل الحجارة الحجارة المحمول المحاد وتغرطا كما نفعل البهاتم والراك الكند هم يأكلونهم والطلاق البطن وهو على غز وا ته ونهضا تم لا ينتنى فلما اشتد به الأمم أمن المحلول هم التي اقتنا ها من ملوك خراسان وما وراء النهر وعظاء الترك والهند فصفت في صحن فسيح في قصره وكان تدجمع سبعين رطلا من الجوهم فلما نظر البها بكن بكاء متحسر على ما يخلفه ثم أمر بردها الى مكانها من التلمة بغزنة وتوفى يوم الخميس لسبع بقين من دبيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ثلاث وستين سنة ملك منها ثلاث وثلا أين سنة ومات وهو مستند في دسته لم يضع جنبه الى الارض وكان ظاهر أمره الثدين والنسن وولى ابنه مسعود مكانه م

سنة - ۲۲۶

ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين واربعالة

فن الحوادث فيها انه فى ليلة الحيس ثالث المحرم نقب قوم من اللصوص على دار المملكة فا فضوا اللى حجرة من حجر الحرم واخذوا منها شيئاً من التيساب و نذوبهم فهر بوا و وتب بعد ذلك حرس يطوفون حول الدار فى كل ليلة . وفى صفر عملت عملة فى اصحاب الاكسية فاخذت امتعة كثيرة و ثاراهل الكرخ با لعيارين و طلبوهم فهر بوا و اقام التجار على اغلاق دكا كينهم و البيت فى اسواقهم و راسلوا حاجب الحجاب وسألوه ان يندب الى المونة من يعاونونهم على اصلاح البلد فا عيد ابو مجد النسوى الى المعمل فوجدوا احد العيارين فتتلوه ونهبت المدار التي استرفيها ثم قوى العيارون وهرب ابن النسوى و عا دت الفتن، وفي يوم الثلاثاء خامس ربيم الاول صرف ابوا لفضل عهد بن عمل بن عبدالعزيز بن حاجب النهان عن كتابة القادر بالله وكانت مدة نظره سبعة اشهر و عشرين يوما وسبب ذلك انه إلا توفى والده ابوالحسن و اقيم مقامه لم يكن له و عشرين يوما وسبب ذلك انه إلا توفى والده ابوالحسن و اقيم مقامه لم يكن له

سنة - ٢٧١

نم دخلت سنة ست وعشرين و ا ربعائة

مَن الحوادث فيها إنه تجدد في الحرم وزود العرب المتلصصة اطراف البلا في الحانب النربي وحدث منهم انهم اذا اسروا من اسروه الحذوا ما معه و طالبوه يفدي نفسه ، ثم ظهر قوم من العيارين ففتكو او تتلو ا فنهض ابو الفنائم ابن على فقتل منهم نفس (٦) فعاودوا الحروج وتتاوا رجلين و قاتلوا البا الغنائم وتتابعت العملات والاستقفاء وأخذ مايحضرمن جمال السقائين وبغالهم ونهض ابو الننائم فنتك وأخذ و تتل ثم عاد الفسا د وحصل العيار و ن في دور الا تراك والحواشي يفرجون منها لللاويقيمون تيها نها داوسقطت الهيسة باهمال ما اهل من الامر وكتب العيارون رقاعا يقولون فيها ان صرف ابو الفنائم عنا حفظنا البلدوان لم يصرف فما نترك الفساد ، واتفق ان غلاما كبس قر احا للخليفة ونهب من ثمر ته فا متعض الخليفة من ذلك وكو تب الملك و الوزير بالقبض على هذا الغلام و تأديبه نو تم النواني عن ذلك لضعف الهيبة فز اد غيظ الخليفة فأمر القضاة بالامتناع عن الحكم والفقهاء بترك الفتأ وي وليخطباء بان لايحضروا املاكا ولايعقدوا عقدا وعمل على اغلاق باب آلجاً مع ومنع الصلاة

في هذه الامورحتي لوحاً ولو إ دنع فساد زاد وملك العيارون البلد . وفي مستهل صفر زاد ماء المد في دجلة البصرة حتى علاعلي الضياع نحو ذراعن وسقط بالبصرة في هذا اليوم وليلته اكثر من الني دار .

فحل الغلام ووكل به ثم اطلق وعادت الفتن وكثر الفتل ومنع اهل السوق

يحيى حمل الماء من دجلة الى إهل باب الطاق و الرصافة و خذل الآثر اك و السلطان

() في تاريخ بغداد _ جما دى الآخرة (٢) كذا .

كتاب المنتظم و في شعبان و صل كتاب من الامير مسعود بن مجود بن سبكتكين بفتح فتحه بالهندذكر فيه آنه تتل من القوم خمسين الفاوسيي سبعين الفاوغيم منهم مايقارب ثلاثين الف الف در هم أرجع و قد انسد الغز بلا ده فا وقع بهم و فتح جرجان

و و أب ابو الحسن بن أبي البركات (١) بن أما ل الخفاجي على عمه نقتله واقام 💮 و بامارة بني خفاجة .

تم اشتد امر العيا رين وكاشفوا بالافطار في رمضان وشرب الخمر وارتكاب الغروج وفي شوال وقع حريق في وسط العطارين احترق فيه عدة دور ودكاكبن ومخازن ونهب العيارون من اموال الناس وماكانوا يحصلونه من منازلهم وخانباراتهم ما يزيد على عشرة آلاف دينار وكانت اللهابة تنقل النار من مؤضع الى دوضع فتجعل ذلك طريقًا الى النهب، وعاد الفتا ل بين اهل الحال وكثرت العملات و اعيا الخرق على الراقع وقال الملك، انا ادكب بنفسى

ولم يحبج الناس في هذه السنة من خراسان ولا العراق •

ذكر من تو في في هذه السنة من الاكابر ، احمل بن كليب الاريب الشاعر

اخبرنا عبدالوهاب بن المبارك الحافظ اخبرنا ابو عبدالله مجد بن أبي نصر الحميدي تــال حدثي ابو عد على من احمد الفقيه الحافظ اخبرنا ابو عبدالله مجد من الحسن المذحجي الاديب قال ، كنت اختلف في النحوالي أبي عبدالله عجد بن خطاب النحوى في جماعة ايا م الحداثة وكان معنا اسلم بن احمد بن سعيد بن أا ضي قضأة الاندلس ، تا ل مجد بن الحسن وكان من اجمل من رأته العيون وكان معنا عند عد بن خطاب احمد بن كليب وكان من اهل الادب والشعر فاشتد كلفه باسلم وفارق صبره وصرف فيه القول مستتر ا بذلك الى أن فشت اشعاره فيه وجرت

(1) في الكامل الحسن بن أبي البركات.

ونی

سديد الدولة اليهم يطيب قلوبهم ويعدهم بالا قطاع ويغير هم انه في اثره ، فلما

سمع مسعو د بذلك رحل في جريدة ليكبسهم فانهز موا من بين يديه يطلبو ن

إلمراق فأخذ اموالهم ونهب البلاد وسبقهم سديد الدولة الى بغداد غيرا بالحال

وو تعت زازلة شديدة ثلاث مرات ببغداد في جما دى الآخرة وتت الضحى

فاعتد بالاقامة و التحف و الامو ال ليتلقاهم .

حتى تحركت الجدران .

كتاب المنتظم

يكاتبون اميرالؤ منين ويبذلون له طاعتهم فتريث فى طريقه فاستصلح مسعود

يفعل المسترشد . وضرب المصاف يوم الاثنين عا شر رمضان فلما التقى الجمعان هرب حميع العسكر الذين كانو امعالمسترشد وكان على ميمنته البازدار وتز ل ونور

فلما كان يوم السبت حادى عشر رجب تقدم امير المؤمنين الى اصحابه بالحروج واخرج نوبتيته فضربها عندائثريا واخرج اصحاب المراتب خيمهم وأنزعج اهل بغداد .

وعاد دبيس الى مسعود فأخبره بخروج المقدمة وبما الناس عليه فبعث معه خسة آلاف فا رس لينكبسو إعسلى المقدمسة فا تواعسلى غفلة فأخذوا خيلهم وا موالهم فأقبلوا عراة ودخلوا بغداد يوم الجمعة سادس عشر رجب فعرج يهم الى دار السلطان وحملت لهم الفروش والاوانى والاقامة وبكر الامراء

الكبار نجاؤان دجلة الى بيت النوبة فاكرموا وخلع عليهم الخلع السنية واطلق لحمثًا تون الف دينار والبرك (٢) التام ووعد با عا دة ١٠ مضى منهم وفى هذا اليوم قطعت خطبة مسعود وخطب لسنجر ودايد واستفتى الفقهاء فيها يقا بل به مسعود عــلى افعا له فأفتو ا بعزله وقتا له فلما كان يوم الاحد آخر ج الكوس والعلم والرحل للماكان يوم الاثنين خرج أمير المؤمنين من باب البشرى وركب في المساء ونزل الناس بالسفي واحاط السفينة التي فيما أمير المؤمنين الأمراء والخدم بالسيوف المجذبة وكان في سفينته الباز دارعلى صدر السفينة بيده سيف عذوب وتزل بين يديه بسيف عذوب والحاولى واقبال والحواص وصعد عند الدكة فركب ومشى الناس كلهم بين يديه الى

كتاب المنتظم ان دخل السرادق وكان تريبا من فرسخ لأنه كان عند رؤس الحيط) ن وكان العوام يضجون بالدعاء ويقربون منه فاذا هم الغلب ن بمنعهم نها هم أمير المؤمنين عن المنع ثم رحل يوم الخميس ثامن شعبان في سبعة آلاف فارس وكمان مسعود بهمذان في نحو الف وخمسيائة فارس وكان اصحاب الاطراف

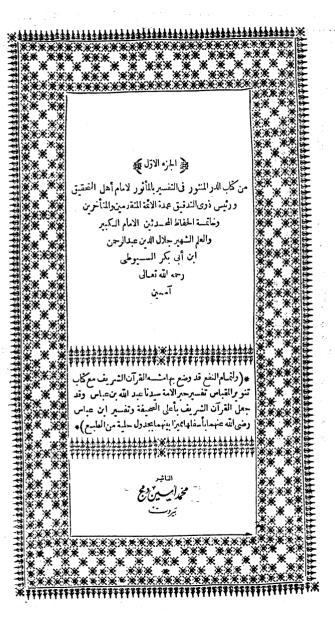
اكثرهم حتى صارفي نحوخمسة عشر الفاو تسلل جماعةمن اصحاب المستر شدفبقي في نحو من خمسة آلاف ونقذ اليه زنكي نجدة فسلم تلحق وارسل داود بن عمود (٫) و هو با ذ ربیجان رسیلا یشیر با لمیل الی د ینور لیوا فی الحد ســــة فلم

الدولة شحنة هذان فحملوا على عسكر مسعو د (٢) فهز موهم(٣) ثلاث فر اسخ ثم عادوا فرأوا الميسرة تذغدرت فأخذكل واحدمنهم طريقا واسر المسترشد وأصحابه واخذ ماكان معه من الاموال وكانت صنا ديق الما ل على سبعين بغلا اربعة آلاف الف دينار وكان اارحل على خمسة آلاف جمل واربعائة بغل وكان معه عشرة آلاف عمامة و بر كان وعشرة آلاف تباء وجبة ودراعة وعشرة

آلاف قلنسوة مذهبة و ثلاثة آ لاف ثوب رومی ونمز و ج ومعنبر (٤) و دبیقی ومضى من الناس ما قدروه بعشرة آ لا ف دينارسوى الحيل والاثاث، ونادى مسعود في عسكره المسأل لكم والام لى فمن قتل اقدته،و لم يقتل بين الصفين سنوى خمسة انفس غلطاً و نادى من ا قام بعد الوقعة من اصحاب الحليفة ضربت عنقه فهرب الناس فأخذوا بين الجبال اخذتهم التركمان والأكراد ومنهم من افلت عريانا فوصلوا الى بغداد وتدتشققت ارجلهم من الحبال والصخوروبتي الخليفة

⁽١) في الاصل « فاصابر لكم ٣-ح(٢) هكذا في الاصلوسياً تي في مواضع -ح

فى الاسر، نأما وزيره ابن طراد وصاحب مخزنه ابن طلحة و قاضىالقضاة الزينبي (ر) في الاصل « عجد» كذا ـ ك (r) في الاصل « محمو د» كذا ـ ك (٣) في الاصل «فهز مهم» (٤) في الاصل «وتغبير» -ك.



تسيئلونك عن الشهر

المرام فتال فسه قل

فتالكفسه كبير وصد

عن سيلانه وكفريه

أهادمنه أكبرعندالله

والفتنةأ كعرمن القتل

ولا مزالون مقاة ــ أوسكم

حى ردو كاعن ديديم

منكم عزرد شمه فعت

أعمالهم فمألدتما

والاتخرة وأولسك

خالدون أن الذمن آمنوا

فىسبيلالله أولئك

غفوررجم في سر به المقواعر و من المضرى بعلن تخلة فذكر الحديث «وأخرج امن حرم وابن أبي الم عن ابن عباس 4444444444444 فالمان المشركين صدوارسول المصلي المه على ورسلم وردوه عن المستعد الحرام في شهر حرام فقهم الله على نبيه يبين ايكم رسننالذين ف شهر حرام من العام المقبل فعاب المشركون على وسول القعصلي القدام وسيا القدال ف شهر حوام فقال الله منقبلكم) منأهمل ولفنالف كبروصد عنسسل الموكفر ووالمسعدا لحرام واحراج أهله منه كرعند المهمن القتال فسموان المكتاب وكانء لمهدم يجداهسالي الله عليموسلم بعثسر يه فلقواعر ومنا لحضرى وهومقبل من الطائف في آخولية من جسادى حرام تزوج الولائد إ وأول لسلة من رجب وان أصحاب محد كانوا بطنون ان تلك المسلة من حسادى و كانت أولوحب ولمسعر وا (و بتوبعلكم) بتعاور فقتله وجل مهم وأخذواما كان معدوان المشركين أرساوا يعيرونه مذلك فقال الله يسالونك عن الشهر الحرام عدكما كان مدكون فتال فيعقل قتال فيه كبير وغيره أكبرمس وصدعن سبيل الهوكفر به والمسعد الحرام واحراج اهسل المسعد الحاملية (والمعالم) الم اممنه أكرمن الذي أصاب أصحاب محدصلي الله عليه وسلم والشرك أشدمنه * وأخرج ابن اسعق حدثي مامنه طراركالى نكاح الكايءن أي صالح عن ابن عباس فالمول فيما كان من مصاب عروا بن الحضري يسألونك عن الشهر الحرام الولائد(حكم)حــين قَدَالُ فَمَالُوا حَرَالًا لَهُ * وَأَخْرِجَ إِنْ مَنْدُ وَإِنْ عَسَا كُرُمُنْ طُرِ بِتَكْرُمُ وَعَنَا مُعَنَاسُ اللَّهِ عَسَلَى اللَّهُ حرم علك كأحهن الا علىموسلم بعث صفوان بنبضاء فيسريه عبدالله بعش قبل الابواء فغنوا وفهم فرات سألونك من الشهر عند الضرورة (والم المرام قتال فيسه لآية *وأخرج ابن حريون طريق السدى ان رسول الله مسلى الله عليه وسلم بعث سرية مريدان ينوبعلكم) وكالواسعةنفرعلم عدائله ينحش الاسدى ينهم عسارين اسروأ يوسد يفة ينعتبه يزريعه وسعارين أثي وفاص وعتبة بنخر وان السلى حلب ابني فوفل وسهيل بنسطاء وعامر بن فهيرة وواقد من عبدالله اليربوي ان بتعاوزءنكم حين حرمه انكم الزماوز كام حليف لعسمر بمنالخطاب وكتب مع ابن هش كأبا وأمره اللايقسرا وحنى ينزل مل فطاترل وملن ملل فتع الاخب أن من الاب المكاب فاذانيه مان سرحتي تغزل بطن نخدلة فقال لاحدامه من كان مر بدالمون فلمض واروص فاف موص (ويريد الذمن يتبعون وماض لامهرسول اللبصلي المتعلمه وسدا إفساد وتحام عندسعدين أبي وقاص وعتبة منغز وان أضسلاوا اله الشهوات الزنا ونكاح لهدماوسارا بن عش الى بعان تخلة فاذاهم بالحكم بن كيسان وعبد والله بن المغيرة بن عمان وعمر والمصرى الاخواتمن الابوهم البرين(انتب لحرام لا

فافتتلوا فاسر والطحكم مزكيسان وعبداللهم المغيرة وانقلب المغيرة وقتل عمر والخضرى قتله واقدمن عبسدالله فكانت أول غنعة غنها أمحاب محدصلي الله على و للمار حعوا الى المدينة بالاسر من وماغنموا من الاموال قال الشركون محمد مزعها فه يتسع طاعة لله وهوأول من التحل الشسه رالحرام فأترل الله يسألونك عن الشسهر الحرام فنال فيسمقل فغال فيه كمير لاعول وماصنعتم أنتم المعشر المشركين أكهرمن القتل في الشدهر الحرام حين كاهرتم بالله وصددتم عنه محدا والفتنة وهي الشرك أعظم عندالله من القنل فحالشه والحرام فذلك قوله وصدعن سيل الله وكفر به الآية ﴿ وأحرج الفريالي وعبد بن حيدوا نجر مر وابن المنذرين محاهد قال ان وحسلامن بي يمم أوسله الني صلى الله علمه وسلم في سرية فريان الحضرى يحمل حرا من الطائف الى مكة فرماه بسسهم فقتله وكانسين فريش ومحمدعق دفقتاه في آخر يوم من حمادي الاستوة وأول يوم من رحب فقالت فريش في الشهرا لمرام ولناعهد فامرل اللعقل قنال فعكبيرالآية يتولك فريه وعبادة الاونان أكيرس قنل الألحضرى * وأخر معدن حدوا من حرم عن أي مالك الغشارى فالبعث رسول الله صلى الله على موسل عبد الله من عشر فلقى السامن الشركة ببطن نعله والمسلمون عسد مون اله آخر توم من جمادى وهو أول توم من وحسافة ل المسلون ابن الحضرى فقال المذيركون ألستم تزعون أنسكم تحرمون الشسهرا لحرام والبلدا لحرام وفدقتاتم في الشهرا الرام فاتول القاسأ لولك عن الشهرا لحرام قال فيده أكبر عند القمن الذي استكبرتم من قتل ان المضرى والفتنة التي أنتم علها مقمون بعني الشرك أكرمن القتل وأخرج السهق في الدلائل من طريق الزهرى عن عروة نزمول الله صلى الله علىموسل ومسريمس المسلين وأمر عليهم عدالله من عش الاسدى فانطلقواحي هبطوانحسلة فوحسدوا فهاعرو مزالحصري فيدير يحارة لقريش في فوم يقي مزالشهرا لحرام فاختصم المسلمون فقال فالرام مهسم هذمفر وضن عدة وغمر وقتم والاندري أمن السهر الحرام هذااليوم أملاوقال قائل لانعسارال ومالامن الشدهرا الرام ولانرى ان تستحلو الملسمة أشفقتم علسه فغلب على الامر الذين مريدون عرض الدنياف دوا عدلي ابنا المصرى فقالوه وغفوا عبره والمترذلك كفاوقر من وكان ا من الحضري من أوّ ل فندل قبل من المسايل والمشركين فركب وفد كفار قريش حتى قدموا على النبي صلى الله على وسلم بالمدينة فقالوا أتعسل القتال في الشهر الحرام فانول القه عز وجل بسالونك عن الشهر الحرام فتال فيه فلقنال فيمكير وصدعن سيل اللهالي آخرالاته فدنهم الله في كتابه ان الفتال في الشهر الحرام حرام كما كان والالذي يستعلونهن الومنين هوأ كبرمن ذلك فن مسدهم عن مدل المعدين يستعمونهم ويعذبونهم وعنسوتهمان بهامروا الحرسول اللمصلى اللهعل عوسلم وكفرهسم باللهوسدهم العسلين عن المسجد والمرام فالحيوا اهمره والصلاة مواخواجهم هل المسعدا لحرام وهسم سكاده من المسلين وفتتهم الاهسم عن الدمن فبلغنآ أنالني صلى المتعلبه وسلمعقل الزالحشرى وحومالشهرا لحرام كاكان عرمعسى أقولالله عزوجل مِرامَسْ الله ورسوله * وأخرج عدالوزاق وأبوداوه في ناحمه وامن حرم وامن أبي ماتم عن الزهري ومقسم فالالق واقدين عبدالله عروب المضرى أولى لهمن جسوهو برى أنهمن حادى فقداه فاترل القيسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآيه قال الزهري فكان التي صلى الله عليه وسلم في بالمفنا يحرم الفتال في الشهر المرام تماسل بعسد * وأخرج ابن استق وابن حوير وابن أب سائم والبهني من طريق يويد بن ومان عن عروة قال بعث رسول الله عسلي الله على موسلم عبد الله من حش الي تخدله فقالله كن م احتى تأسينا يحمرهن أخداد تريس ولم بأمره مقنال وذلك في الشهر الحرام وكتب كما كابانيسل ان يعلمانه سدير فقال احرج أنت وأصحابك حيى اذا سرت ومن فانتح كلال واتفار في مفسا أمر تلابه فامض له ولاتستكرهن أحسدا من أصحابك على الذهاب معل فلساسار ومين فقع الكتاب فاذانية أن امض حتى تغزل نخلة فتأ سنامن الحيارة ركيش عما الصل المائمنهم نقال لاحتابه حبرقرأ المكتاب مع وطاءة من كان منسكم لهرغية في الشهادة فلمنطلق معي فاني ماض الامروسول الله صلى الله على موسارو من كروة الله مسكرة المرجع فان رسول الله صلى الله على موسد م قدم ماني ان أستكر ممنكم أحداففي معدما أعوم حى اذا كانوا بعران أضل معدين أف وقاص وعندين غز والدبعرا

عظما أنكاح الاخوان منالاب لقولهماته حلال في كَتَابِنا (تريد الله أن عفف عنكم ن بهؤن علك في تروح الولائد عند الضرورة (وخلمة الانسان ضعيفا) لانصبرعن مرالنساء (مَأَتِهِ الْمَدَنِ آمنـوالاتأكأوا موالكم بينكم بالباطل الطار والعصب وشهادة لزوروا المف الكادب وغسىر ذلك (الاأن تكون تحارث الاان سرا بعضكي على بعض في الشراء والبيح والحاماة (عن تراض) إض(منه كم ولاتقتلوا أنفسك بعضا بغرحق (اناسه كان بكرحما) حنحرم علكم فسل مضكم عضا (ومن يفعل ذلك) لقتل واستعلال المالأ عدوانا) اعتداء وظلما) وحبورا أفسوف تصلم بدخل (الرا)في الأسخرة وهذ وعسدله (وكان ذلك الدحسول والعسذاد عل الله سيرا) هـ: (انعنبوا)انتركر اكماثرماته وناعنه في هذه السورة (نكا ءنکم ساء تکم

ذذ كودون المكاثره

حاءةالي حماعةوه

حعةالي جعة ومن

عظما) انتعاد انحطا

واعلموا أغاغفه

مـــن شئ فان لله

بقول أكرمناه بالنبو

(وعلماه من ادماعلما

ء ـ إلكوان (قالة

مرسى هل أتبعسان

للذين كفروا ان ينتهوا يففر لهم ماقد سلف * وأخرج إن أب يبيتوان حريروان المنفر وإبن اب حام وأبو حده والرسول وادى الشبع عن محاهد رضي الله عنه في قوله فقد مضب منة الآولين قال في تريش وغ مرهما يوم يدرو الاعم فسل ذلك القدر بى والشابى * قوله تعالى (واعلوا أغناء منم) الآمة * أخرج إن احقوا بناب عنم عن عبد الله بن الربع المساكروا بنالسيل وضى الله عنه فأل خروض مشاسم التي عواعله قال واعلموا اغه عندشم من شئ بعد الذي مضى ون بدر فان لله جسه ان كنتم آمنتم باللهوما والرسول الى آخرالاً يد * وأخرج عبد الرزاد في المصنف وان الي شيبة وان حرو روان المحام والوالشيخ أتزلناعلى عبسدنا نوم عن محاهد رضي الله عنه في قوله واعلوا الماغنم من شي قال الفيط من شي وأخرج اب المذرعن ابن الي يحم الفرقان بومالتهى رضي المدعنه فالراغيالميال ألاته مغتم أوفيء أوصد فقطبس فيعدرهم الامن اللعموضعه فالقالمغنم والمجمأو المقتل الجعان والله عملي كل غنمتمن وفان لله حسم وللرسول ولدى القربي والمنابي والساكية والإ السيل الكنم آمتم بالله تحرك علم موقال في الني كمالا يكون دوله بن الاغنياء منكروقال في الصدقة فريضمن الله والمهعلم حكم وأخرج عبدالرزاق فالمصنف وانتأبي شيبة وانتسوم وإنت المنذروا بناب حاتم وأنوالشيخ والحاكمة فن فيس مسسم جاوزا) من الصفرة الجدلي فالسالت الحسن من محد من عدلي من أبي طالب امن الحنصة عن قول الله وأعلوا عَناعَتْمَتْمُ من عَي فان الله أ (قال الفتاه) لشاحرده مسهقال هذامفتاح كادميته الدندا والاخرة والرسول ولذي الغري فاختلفوا بعدر ول القصلي المهالموطم (آ تناغدامنا) أعطنا فهدين السهمين قال قائل سهم ذرى القربي لقرابة الخليفة وقال قائل سهم الني العلمة من بعسده واجتمراك [1 غداء ا (لقد لقينامن أسحاب رسولااله صلى الله علىه وسلم على ان محملوا هد من السهمين في الحيل والعدة في سيل الله تعالى فكان كذلك مفرنا هذانصيا) تعبا في الافدالي كروعروضي المعصما * وأحرج المنحر روالطعراني والوالشيم والمن مردويه عن المعاس ومشقة زقال) نوشع رضى الله عنه ماقال كان رسول اللهصلي الله عليه وساراذا أعث سرية ففنه والخس الغندة فصرب ذلك الخس أ (أرأيت) باموسي (أَذَ في خسة ثم قرأوا علموا أنماء متم من شيخان اله خسب والرسول قال توله فان الله خسسه مفتاح كالرم الله ما في أوينا) انتهينا (الى السهوات ومافىالاوض فعسل اللهمهم الهوالرسول واحداواندى القرابي فعل هذم السهمين ووفى الخيل أ والسلاح ومعل سسهم البناي والمساكن وان السبيل لا يعطبه غيرهم وجعل الاربعة الاسهم الساقية للقرس الصيرة فاني تسييت المون/خدم الحون مهمين دلراكيه مهم والراجل مهم وأخرج عبد الراق عن فنادة رضي المعتسمي قوله فان المحسسة يقول هولله غرفسم الحس حسة أخساس الرسول والدى القربي والبتامي والمساكن والنااسيل * وأحرج إن (وما أنسانسه) ومأ شغلنيه (الا الشيطان حو مروان النسدر وان ابي حام عن ان عباس رضي المعنم - حافال كانت الغنيمة تقسم على حسة أحماس فار بعقمها بينه ن فاتل علمها وجمي واحد بقسم على أربعة أخاص فر بحية والر- ولاوادى المرب بعني قرابة 📗 أن أذ كره الكروانخذ رسولالله صلىالةعليموسلمف كاناته والرسول فهولغرابة النيصلي اللمعايموسا ولهاخذالني صلى اللهعليه استبله)طريقه (في العر ع ا) بابسا(قال)موس وسلمن الخس شياوالم بسعالتانى للسائ والربيع النبالت المسياسكين وكرب عالمابيع لاين كسبيل ودوالضيف (ذلك ما كنا نسخ الفقيرالذي يتزل السلين *وأخرجان أبي شببه وابن حريروان المنذر وابن أبي سائم عن أبي العالبة رضي الله إ عنمن قوله واعلواأ تماغتم مرشي الآية فال كانجاء بالغنمة وضع فيقسمهار ولاالمصلي الله علىموسلم تطلب دلالة لنامن آلله على خسة أسهمة عزل سهدامنه ويقسم أوبعة أسهم بن الناس بعني لن شهد الوقعة ثم نضرب بسده في جسم على الخضر (فارتدا) رحما (عليآ نارهما" السهم الذي عزله فباقبض علىمن شيحه له الكعبة فهوالذي سمى لله تعالى لا تعملوا لله استباقات لله الدنيا والاستوقتم يعمداني قدة السهم فيقسمه على حسة أسهم سهم للني صلى الله عليه وسلوسهم لذي القربي وسسهم أ خلفهما (قصصا) بقصان للتاي وسهم للمساكين وسهم لاين السيل وأحرج انتحريروان المدروأ بوالشيخ عن محاهد رصي المدعنة في ال أترهما (فوحدا) هناك موله واعلموا أتساعنتهم منشي فال كان النبي صلى الله علم موسلم وذوقر استهلانا كلون من الصدقات شبأ الايحل الهم أ عندالعمرة (عبدامر فللنبي صلى اللهعليه وسلرخمس الخمس ولذي قراباته خمس الخمس ولليناي مثل ذلك وللمساكين متسل ذلك ولابت السيل من ذلك . وأخرج عبد الرزاق في الصنف وإن أي شدية وإن المنفرة ن الشعبي وضي الله عنه قال كان 17 تناه وحقم عندنا

ان الذين كفروا الدخال أصابعهم في أفواههم والنصدية الصفير يخلطون بذلك كالمتلى مجدحالي الله على مواخرج بنظمقوت أموالهم ابن حوير وابن أب عام عن السدى وضي الله عنه قال المكاء الصدة برعلى تعوط مراً وصن قال إلى المكاء مكون ليصدوا عن سيبلالله أ مارض الحيار والنصدية التصفيق * وأخرج ان حرير وابن أب المروأ والشيخ عن معدد بن حبير وضي الله عنه فسيفقونها ثمتكون | في قول الاسكاء فال كانوان مكون اصابعهم و صفر ون فهن وتصدية فالصدهم الساس وأخر جعد بنجد علمم حسرة ثم بغلبون عن تحكره ورضى الله عنه قال كأن الشركون بطر فون بالبيت على الشمال وهوقوله وما كان صلاحهم عند البيت والذن كفرواالى حهنم الامكانوتسد بنفائه كالمثل نفخ البوق والتصدية لموافهم على الشمال * وأخرج ابن حرير وابن المنسذووابن محشرون لبمسيز الله الماساتم والوالشع عن الصحالة رضي الله عنسه في قوله خذوقوا العذاب بما كهتم مكفر ون قال بعني أهل بدر الليب مدن الطب اعذبهم الله بالقتل والاسر وقوله تعالى (اناذين كفروا ينفقون أوالهم ليصدوا عن سيل الله) الآبات ويحدل الخبيث بعضه * أُخرِج ابن احتى وابنو بروابن المنذروابن أي عام والمهـ في في الدلائل كلهم من طريقه فالحدثني على بعض فيركه حما الزهرى ويحدد بن عي من حداث وعاصم من عمر من فذادة والحصين بن عبد الرحين من عمر قالوا المأسيت قريش فجعار فيحهم أواللك ومدر ورجع فلهم الىمكةورجع أنوسسنان بعيره مشي عبدالله من رسعة وعكرمة منابي حهل وصفوان همالحا مرون قل للذين أمن امية في رجال من قريش الى من كان معمنة ارة، قالوا بامعشر قريش ان محد اقدوتر كم وقتل حياركم فاعينونا كالمروا انستهوا بغفر بهذالل العلى حربه فلعلنا ان ندول منه فاراففعلوا ففهم كاذكرعن ابن عباس وحي الله عنهما أتول الله ان الذين لههم ماقدسلف وان كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سيل الله الى قوله والذين كفروا لى جهنر عشرون *وأخر جان مردويه عن معودرا فقدمضتسنة ابن عباس رضي الله عندما في قوله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبسل الله قال تركث في ابي سفسات [الاؤلين وقاتلوهم حتى ا ين حوب، وأخرج عدين حدواين حريروا والشيخ عن مجاهد رضي الله عنسه في قوله ال الذين كفر والمفقول لاتكونفتنة ويكون اموالهمالي وله أولاك هما خاسرون قال في نفقة أي سفيان على الكفار يوم أحد *وأخر جامن سعدوعبدين الدمن كلعلله فان انتهوا حدوا بنحروان أيحام وأبوالشجوا بنعساكرهن معد بنجير في توله ان الدين كفروا ينفقون اموالهم فأنالله عبالعسماون المصدواءن مدل الآية فالترك في الى مفيان من حرب استاح يوم أحدداً غير من الاحابيش وبني كنانة بصبر وان نولوا فاعلوا يقاتل بم مرسول الله صلى الله على وسلم سوى من استحاش من العرب فالول الله فيه هذه الأسمة وهم الدين قال فهم أناللهمولاكم نعمالمولى كعب بنمالك رضي اللهعد ونع النصير وحثناال موجمن الحروسطه * أحابيش منهم حاسر ومقنع ****

أُـلانة آلاف ونعدن نصة * ثلاث من بنان كثرن فاربع (واذقال موسىلفتاه) و وأخرج ابن حرموه ابن المنسدروابن أبي الم والوالشيخ عن الحيكم بن عنيه في قوله أن الذي كفروا ينفقون الشاحوده توشع من تون امولهم ليصدواعن سيلالله فالنوات في الى مسفيان الفق على مشركي قريش بوم أحسد أربع من اوقسة وكان من أشراف في من ذهب وكانت الاوقمة تومنذا أنسن واربعب ين مثقالامن ذهب * وأخرج ابن حربروابن اب حاتم وأبوالشيخ اسرائيل واغياسمي فتياه عن المدى وضي المعند في قوله ان الذين كفر وا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سدل الله وهو يجد مسلى المعطية

لانه كان شعه و عدمه وسلم فسينفقونها تمكون عليهم حسرة يقول مدامة ومالفدامة بوزاخرج الماسحق والتأبي ساتم عن عبادين (لاأبرح) لاأزال أمضى عدالله بالزبيروسي المعندف توله والذي كفرواالى وين عشرون هي النفر الدين مشواالي الي سف انوالي (حــني أبلــغ مجمع منكانله مالمن قريش في تلك الحدارة فسالوهم ان يقودهم بهاعلى حرب رسول المه سالي الله عالم وسار ففعاوا العدر من) العداب * وأخوج إن أبي حام والوالشيخ عن شهر من علمة رضي الدعنه لهم الله الحبيث من الطلب قال عمر لوم القيامة والمالح يحسر فأرس ما كان الله مع المالغ في الدندام وحد الدنيام المرهاف الى في مهم وأخرج المدوروا من أي مام عن الن والروم (أوأمضى حقبا) إز يدرضي الله عندفي قوله فيركه جدعا قال عمعه جدعا * قوله تعالى (قل الذي كفروا) الأربه * أخر جام أحد منينويقالدهرا(فلمأ ومسارعن عروب العاصى رضى الله عنه قال المسحعل الله الاسلام في قابي أنيت النبي صلى الله على وسلم فقات السط العامحة ياجما) بن الدل ولا بابعث فدسما عنه فقد صت يدى قال مالك قات أودن ان اشترط قال نشتر خدادً اقلت ان بغفر لى قال اماعلت العرن (نساحوبهما) ان الاسلام بدم ما كان قبله وان الهدرة تهدم ما كان قبلها وان الجيه دم ما كان قبله * وأخرج إن أف حاتم خبرحونهما إفانخذ عن الله من أنس رضي الله عنه قال لا يؤخذ الكافر بشي صنعه في كفره اذا أساروذ لله ان الله تعالى وقول تسل سايله) طسر يقه (في

المعرسر والوامسا (فليا

وضي الله عندني الأتية فالخس اللهوال ولواحدان كان الني صلى الله على موسل محمل فدمو يصنع فسمه ماساء (وج - (الدرالمنثور) - ناات)

سهمالنبي صلى اللعمليه وسلمدع الصني ان شاءعب داران شاءفر سايختاره قبسل الجس و يضر بله بسهمه

ان مهد وان عابوكات مفية استمحى من الصفي وأحرج ابن أي شيبة وان المندر وابن أو حام عن عمله

(واذقال موسى لفناه)

لشاحوده نوشع من توت

وكان من أشراف بني

اسرائيل وانساسي نتاه

لانه كان شعه و تحدمه

(لاأوسم) لاأزال أمضى

(حدثي أبله مجمع

العدر من) العدلب

والمالح بحسر فأرس

الغامجم ياجما) بين

العرين (نساحوبهما)

خبرحوتهما (فانخذ

ساله) طسر يقه (في

إنسوسروا)والمسا(ول

ان الذين كفروا ادخال أصابعهم في أفواههم والتصدية الصفير بخلطون بذلك كامتالي تجدصلي أنه عليه وسلم صلاقه * والخرج ينقيقون أموالهم ابن حويروان أبى اتمعن الدى رضى الله عنه فالالكاء الصد فيرعلى تعوطير أبيض فالله المكاء يكون لصدواءن سييلالله بارص الحاز والتصدية التصفيق وأخرج النحويروان أي ماتموا والشيخ عن معدد بن مير رضي اللهعنه فسنفقونها تمسكون ف، وله الاسكاد فال كاو الشكون أصابعهم و يصفر ون فين والصد ية فالصد هم الماس وأحر برعد من حدد علهم حسرة ثم نفلدون عن عَكر مة رضى الله عندة قال كأن الشركون يطوفون البيت على الشمال وهوفراه وما كان صلاتهم عند البيت والذن كفرواالى-هنم الامكاءوتصدية فالمكاممثل نفخ البوق والنصدية طوافهم على الشمال «وأخرج استحرير وابن المنسذروابن معشم ون لم مر الله أبيحام وابوالسبع عن الضحال وضي المه عند وقوله فذوقوا العذاب عاكمتم مكفر ون قال بعني أهسل بدو أخبث من الطب عديهم المهااة لوالاسر ووله تعالى (اناذين كفروا ينفقون والهما صدواعن سيلاله) الآيات وعدل الحبيث بعصه * أخرج ان اسحق وابن حرير وان المنذر وابن أي حام و له- في في الدلال كالهم من طريقه قال حد أني على بعض فبركه جمعا الزهرى ويجسد بن يعيى من حسان وعاصم من عمر من فداد قوالحه من من مدال حن من عمر قالوالسا أصبيت قريش فجعل فيحهم أولئك ومهدد ووجه فلهسم الىمكتورجع أبوسسنسان بعير مشي عبدالله من ديبعة وعكرمة منابي حهل وصنوان همالحاسرون فلللائن أمنامية فيرجالهن فريش اليمن كان معمقة ارة نقالوا بأمعشر قريش انشدا أقدوتو كمروة المخبار كم فاعينونا كفروا المنشوا بغفر بهذا المسالي على و فاعلنا المدول منه تارا ففعلوا فقهم كاذكر عن ابن على رضى الله عنهما أثرل الله الثالثين لهــم ماقدسلف وان كفروا ينفه والموالهم لمدواءن مسل الله الى قوله والذين كفروا لى حهيم يحشرون وأخرج ابن مردويه عن بعودرا فقدمضت سنة المتعماس وصي الله عصماني قوله النالذي كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فالتراث في المحاصات الاؤلبن وفاتلوهم حثى ب حرب وأخر بعد بن حدد وابن حروراً والشيع عن معاهد رضى الله عند في دوله الالذين كامر والمنفقون لاتكرن فننة وتكون اموالهم الى أوله أولئن هم الحاسرون قال في نفقة آبي سفيان على الكفار نوم أحد بوأخر بها من سعد وعدين الدمن كلملله فأنانتهوا احدوا نحرروان أيحام وأبوالشعروان عساكرهن معد بنحمرفي توله ان الذمن كفروا ينفقون اموالهم فاتالله عالعهماون لمصدواعن سيل الآية فالتولث في الى مفيان من حرب استاح يوم أحدداً غير من الاحابيش من بني كناتة وصبر وانتولوا فاعلوا يقاتل جهرو وليالله صلى الله عليه وسلم سوى من استعال من العرب فالرل الله و مهذه الآية وهم الدين فال ومهم أناللهمولاكم نعمالمولى ونع النصير وحثناال موجمن الحروسطه * أحايش منهم حاسر ومقنع ****

مُسلانة آلاف وتحد ن أصة * ثلاث ميزان كمرن فاربع • وأخرج النحر مروا للله فد والمناف المروا والشيخ عن الحرك من عندة في قوله النافس كفروا بنفقون اموله مهالت واعن سيل الله قال توات في الى سفيان الفق على مشرك قريس نوم أحسد أو بعن اوق سة يرزدهب وكانت الارفية بومندا لنبذوار بعسين مثقالامن ذهب * وأخرجان حرروان أب حاتم وأبوالشيخ عن المدى وضي المعنه في قوله ان الذين كفروا ينفقون اموا الهم ليصدوا عن سال الله وهو مجد صلى الله علم وسلم فسيفقونها تم تسكون عامهم حسرة يقول مدامة وم الفيامة بيواخر سان اسحق وابن أبي سائم عن عبادت عدالله بالزبيروسي المعندني قوله والذي كفروا الىحهنم عشرون عنى النفر الذين مشوا الى المسان والى منكانله ماللمن قريش في تلك الحدارة فسالوهم ان يقووهم بهاعلي حرب رسول المعسلي الله عالم موسلم ففعلوا * وأخرج إن أب حام والوالشيخ عن شهر من عط قرضي الله عند لعبرالله الطبيت من الطب قال عبر يوم القيامة ما كانتقم على المرق الدندام أوحد الدنداما سرهافتا في حهم وأحر جاس حرووا من أي عام عن ال سنرويقال دهرا (فليا الريدرضي الله عنه في قوله فيركه جيعاقال بيعمد عاد توله تعالى (فل للذين كفروا) الآنية *أخرج إين أجد ومداعن عروب العاصى رصى الله عنه قال المحعل الله الادلام في قالى أنت النبي ضلى الله عالمه و الم فقات السط مدل ولا بالعل وسعط عينه وقصف مدى والمالك قات أودن ان اشترط قال نشتر طهاذا وللت العفر لى قال الماعل ان الاسلام بهدم ما كان قبله وان الهدرة تهدم ما كان قبله وان الحبيج دم ما كان قبله * وأشرح ان أي ماتم عن مالك ن أنس رضي المه عنه فاللا يؤخذ الكافر بشئ صنعه في كفره اذا ألوذلك ان المداهالي وول السل

الذين كفروا ان ينتهوا يففر لهم ماقد سلف ، وأخرج إن أب تبية وابن مر يرواب المنذر وابن اب ساتم وأبو النهيع عن مجاهدوضي الله عنه في قوله فقد مضت سنة الآولين قال في قريش وغد مره ما يوم دروالام مبسل ذلك رضى الله عند فأل غرضع مقاسم اللهي مراعله فالدواعلوا انحه عنصم من في بعد الذي مضي من بدر فان لله حسه وللرسول الى آخوالا يذه وأخرج عبدال زان في المصف وابن الميشية وابن مروابن أب الم والشيخ عن محاهد رمني الله عندي قوله واعلموا اغماغنمتم من شئ قال الخدها من عن هوأ خرجا بن المددر عن ابن الي تحج رضي المدعنه فالراغيالميال ألاثة مغم أوفيء أوصدفة طيس فيعدرهم الامن الممموضعه فالرقي المغموا علوااتك غنمتم منشي فانشه حسسه والرسول وادى القرين والسامي والساكر وابن السدل انكسم آمنم الله تحرك

الجعان والله عـــلى كل علم مروقال في الني مكيلا مكون دركة من الاغنداء مسكروقال في الصدقة فريضة من الله والله علم حكم *وأخرج عبدالوران فالمصنف وانتأبي شيبة وابن ويروابنا لمنذروابنا بساتم والوالشيخ والملاحم عن فيس مسسك جاوزا) من الصف الدلى فالسال الحسن محد معدلي منابي طالب امنا لحنصت ولول اله واعلوا عناعتم من عي فان تله خسهقال هذامفتاح كالامتهالدنيا والأخوقوالرسول ولذي القربي فاختلفوا بعدرسول التعصلي القعلموسلم فهذين السهدين قال فائل سهم ذوى الغربي أخرابه الخليفة وقال قائل سهم الني الغليفة من بعسد مواجتم وأى أحماب رسول الممصلى الله علىموسل على ان يحملوا هذين السهمين في الطيل والعد وفي سبيل المدتمالي فكان كذلك في خلافة الي مكروعروضي الله عهما * وأخرج النحو روالعابراني والوالشيخ والنمردويه عن الن عباس رضىالله عنهماقال كانرسول اللهصالي الله عليه والمأذأ بعث سرية فغذموا بخس الغذمة فضرب ذلا الجس فحسة ترزأ واعلوا أشاغنهم منشي فانشح سموالر ولوقال توله فانشه حسمه مفتاح كالرمقه ماني السهوات ومافى الارض فعسل الله مهم الهوالرسول واحداواندى القربي فعل هذين السهمين توقف الحيل والسلاح ومعل سسهم المنامى والمساكر وائن السدل لابعط مفيرهم وجعل الاربعة الاسهم الساقية للذرس -هميزدل كبمسهم والراحل-هم، وأخرج عبد الردان عن قنادة رضي المعند في قوله فان اله خسسه بعول هوله تم قسم الخس حسة أخساس للر-ول ولذى القربي والستامى والمساكن وإن السبيل * وأخرج ابن حربروان النسذروان ابي ماعهن انعباص وعي المعهد ماقال كانت الفندمة تقسم على حسة أخماس فار بعدمها من من قاتل علم اوخس واحد بقسم على أر ومأخاص قر دع قدوالر-ولولدى القربي بعن قرابة رسول لله صلى الله علىموسلم فساكات لله والرسول فه ولفراية الذي صلى الله عليموسلم ولم ياخذ الذي صلى الله عليه السيبية) طريقه (فُ العر وصلمن الخس شيأوال يسع النانى للبنائ والربسع النبالث للمساكيزوكو يسع اليابسع لابن كسبيل ودوالضيف أ الفقرالذي يتزل المسلم *وأخرج ابن أي شيبة وابن ويودان المنذر وابن أي سآم عن أي العال موضى الله ا عندف قوله واعلوا أتمانخهتم سشئ الاسمة فال كانجاء بالغنية ذوضع فيقسيمهار ولى الله صلى الله على وسلم على خسة أسهمة مزل سهمادنه ويقسم أربعة أسهم بن الناس بعني أن شهد الوقعة تم اضرب بسده في جسع السهم الذي عزله فساقس علممن شيحه له للكعمة فهوالذي عي يدنعالي لتحملوالله نصيبافان لله الذيا والآخوة م بعمداني بفية السهم فيقسمه على حسنة سهم سهم النبي صلى الله على وسهم الذي القر بي و-- هم البتاي وسهمالمساكن وسهم لام السبيل ووأخرج المحرووا فالمنفروأ بوالشيخ عن محاهدوسي المدعني فوله واعلوا أغياغتم منشي فال كان النبي صلى الله علم درام وذوقر المدلاما كلون من الصدقات شر ألا يحل الهم فللمي صلى الله علمه وسلم خمس الخمس ولذي قرامانه خمس الخمس وللمشاي مثل ذلك وللمساكن متسل ذلك ولابت السيل مثل ذلك * وأخرج عد الرزاق في الصف وان أي شيد وابن الندوين الشعبي وضي الله عنه قال كان 11 سناه وحمد عند نا سهمالنبي صلى الله علمه وسلميدع الصني ان شاء عبد داوان شاء فرسابختاره قبسل الحسن و يضر بله بسهمه ان فيهد وإن عام وكالت صفية المستحيم من السير وأخرج ابن أبي ميدة وابن النذر وابن أب حام عن عطاء روعلناه من ادماعلنا وصيالة عندفي الاتية فالخس الله والرو ولدواحدان كان الني حلى الله على يعمل فيه و يصنع فيسه ماشاء ا عرالكوان (قاله

(ير) - (الدرالمناور) - نالت)

واعلموا أغاغفهم مىــىن شى فان تله حيه والرسول واذى القدري واليتابي الساكروا نالسدل ان كنتم آمنتم باللهوما أتزلناءلي عبسدنا نوم الفررقان بومالنه

(قال افتاه) لشاحرده (آ تناغداءنا) أعطنا غداءنا (لقد لقينامن مفرنا هذانصام تعدا ومشقة زقال) نوشح رأرأ ب) باموسى (أَذَ أوينا) انتهنا (الى العفرة فانى نسديت المون خد مرالحون (وما أنسانيسه) وما شغلنمه إالا الشماان أنأذ كره) لك (وانخذ ع ا) ما بسا (قال) موسى (ذلك ما كنا نبدغ) نطل دلالة لنامن ألله ه_لي الخضر (فارندا) رحما (على آنارهما) اغهما (قصصا) بقصان أترهما(فوجدا)هناك عندالعمرة (عبدامر يقول أكرمناه مالنبو

مرسى هل أسعمان

ان الذين ڪفروا ادخال أصابعهم في أفواههم والنصد بة الصفير بخلطون بذلك كاه على محدصلي الله على مواخر بم ينظ قون أموالهم ابن حوير وابن أي المعن السدى وصي الله عنه قال المكاء السسفير على تعوط مرأد ص قال اله المسكاء مكون لمصدواعن سبيلالله بارض الجاز والنصدية النصفيق * وأخرج النحو بروائن أب عالم وأنوالشيخ عن معددين حبير وضي الله عنه فسينفقونها تمسكون في قول الاسكاء فال كأو الشيكون أصابعهم و صفر ون فهن وتصديدة فالصدهم الماس وأخر جعد بنجد علمهم حسرة ثم بغلبون عن تكرمة رضى الله عندة ال كأن الشركون بطوفون بالبناعلى الشمال وهوقوله وما كان صلاتهم عند البيت والذن كفرواالىجهنم الامكاء وتصدية فالمكاءمثل نفغ البوق والتصدية طوافهم على الشمال بدرأ خرج انتحرير والتاللنسذووابن يعشرون لمديز الله أبي مام والوالشع عن الضعالة رضي المتعنب في قوله خذوقوا العداب عما كديم مكفر ون قال بعني أهمل مدر أنفست مدن العاب عذبهم الله القالة الوالاسر عوله تعالى (اناذن كفروا ينفقون والهم ليصدوا عن سيل الله) الآيات ويحمل الحبيث بعضه « أُخرِج الناامين والنحر روال ألندر والنا أيحام والمهـ في الدلال كلهممن طريقه فالحداثي على بعض فبركه جمعا الزهرى ومحدد ن يعيى منحران وعاصم من عرب فقادة وألحص من عدد الرحن من عرفالوالما أصيب قريش فععله فيجهنم أولئك نوميدو ورجع فلهسم الحمكة ورجع أنوسستسان بعير مشي عبداللهن وسعة وعكرمة منابي حهل وصفوات هم الحاسرون قل للذين أمناهية فيرجالهن قريش الىمن كالمعمقة ارة نقالوا بأمعشر قريش المتحدا قدوتو كمزق للخسار كم فاعينونا كمفروا انينتهوا يغفر جذاالمالحلي مربه فلعلنا انتدرك منعنارا ففعلوا ففهم كاذكرعن ابنء باس وحى الله عنهما أثول الله الثالث لهــم ماقدسلف وان كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن مدل الله الى قوله والذين كفروا لى جهيم يحشرون وأحرج المنصرودية عن دءودوا فقدمضت سنة ابن عباس رصى الله عنهماني قوله ان الدين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سيل الله قال والقالي الفيان الاؤلين وقاتلوهم حتى من وب وأخر جعيد من حدد وابن مو موراً والشيخ عن مجاهد رضي المه عنده في قوله الالذين كار والمنفقوت لاتكونفتنة ويكون الموالهمالي وله أولئك هم الحاسرون قال في نفقة آبي سفيان على الكفاد يوم أحد بيوأ شرج امن سعدوعيدين الدمن كالمله فانانهوا حدوان حروان أيحام وأوالشجوان عساكرهن معد بنجير في توله ان الدين كفروا ينفقون اموالهم فانالله عامه حماون لمصدواءن سيل الآية فالترات في الى مفان بن حرب استاح يوم أحددا فيزمن الاحاسي ونني كنانة بصبر وانتولوا فاعلوا يقاتل مهم دسول الله صلى الله عليه وسلم سوى من استحاش من العرب فالرل الله في مطار الآية وهم الدين قال فسهم أناللهمولاكم نعمالمولى كعب ثنمالك رضي اللهعنه وتعمالنصير

وحناال موجمن الحروسطه * أحايش منهم حاسر ومقنع

**** (واذقال موسى لفناه) اشاحوده نوشع بن نون اموله ملصدواعن سيلالله فالنوات في المسلمان انفق على مشرك قريش يوم أحسد أوبعن اوفسة وكان من أشراف مي من ذهب وكانت الاوقية تومنذا تدينوار بعب بن مثقالامن ذهب * وأخرج ابن حريروابن أب حاتم وأبوالشيخ اسرائيل وانمياسمي فتاه عن السدى رضى الله عنه في وله إن الذين كفروا منفقون اموالهم ليصدوا عن سدل الله وهو محمد صلى الله علمه لايه كان شعه و عدمه وملم فسينفقونها تم تكون علهم حسر يقول مدامة ومالفدامة بواحران اسحق والزالي حاتم عدادي (لاأوح) لاأزال أمضى عدالله بنالز بدرض المعندق قوله والدين كفروالل حهنم يحشرون معي النفر الدين مشواالي اليسف انوالي (حــنى أبلــغ مجمع مزكانله مالمن قريش في تلك الحدارة فسالوهم ان يقودهم مهاعلى حرب رسول الممصلي الله على موسا ففعادا العدر من) العدذب * وأخر جابن أبي مانم والوالشيخ عن شهر من عطية رضي الله عنه لعميز الله الخبيث من العاب فال عمر يوم القيامة والمالح بحسر فأرس ما كان المهم على المدنيا في الدنيا في أو دالدنيا بالسرها وقالي في جهذ وأحرب ان حوروا من أي ما من ان والروم (أوأمضى حقما) إر يدرصي الله عند في توله فير ته جمعا فال محمد جما يقوله أهالي (قل الذين كفروا) الأرَّية ﴿ أَحْرُ ج ابن أحد منبزويقال دهرا (فلما ومسارعن عرومن العاصى وصى الله عنه فاللساحعل الله الاسلام في قالى أنيت الني صلى الله عالم وسار فقات السط الفامحم بإنهما) بين مدل ولا بالعل فيسعا عينه فقبضت يدى قال مالك قات أودت ان اشترط قال نشتر خداد اقلت ان بغفر لى قال اماعلت البحرمن (نسباحوبهما) ان الاسلام بدم ما كان قبله وان اله عرفة دم ما كان قبله اوان الحجيج دم ما كان قبله * وأخرج ان أب حاتم من الله عندر و المن المن المن والمه عنه فاللا يؤخذ الكافر بشي منعه في كفر اذا أدارد الله ان المتعالى ول أسل خبرحوتهما إفاتخذ المتعرسروا)واجسا(الما

واعلموا أغاغمهم الذن كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف ، وأشرج ابن أي شبية رابن حريروابن المنذو وابن اب عاتم وأبو الشبغ عن مجاهد رضي الله عند في قوله فقد مصت منة الأولين قال في قريش وغ مرهما يوم يدرو الام قسل ذلك * قوله لعال (واعلوا أغناء منم) الآمة * أخرج إن احقوا بنابي المعن عبد الله بن الربع وضى الله عنه فال غروض مقاسم الني عواعله فال واعلوا اند غنمتم من شي بعد الذي مضى من بدر فان لله حسه ولارسول الىآخوالا يَهُ ﴿ وَأَخْرِبِهِ عِبْدَالُ وَأَنْ فِي الْمُسْفُ وَامْ أَنْ شَيْبَةٌ وَامْ حَرَامُ الْمُسْفِ عن محاهد رصي الله عندي قوله واعلموا انحانه نمر من شي فالبالخد عامن شي دو أخرجا بن للدرعن ابن الي تحج رضي اللمعنه قالدا غسالسال للزنة مغنم أوفيء أوصد فقطلس فيمدرهم الابين اللمموضعه فالبي المفنم والحمأو الفتأ غنمتم منشئ فانتدخمه والرسول ولذى القربي والسامي والساكن وانسال الكشم آمنتم بالمنتعرحا علم مروال في الذي تحداد بكون دوله بن الاغتماء مسكرو وال في الصدقة فريضة من الدوالله علم حكم *وأخرج

الفرقان بومالتي الجعان واللهء_لي كل عبدالرزاق فالمصنف والأأى شيبة والمحرو والمالمذر والمناب عاتم وألوالشيع والماكم عن قيس مسلم جاوزا) من العندرة الجدلي قال سالت الحسن من محدث عدلي من أبي طالب المناطقة عن قول الله والعلوا بحيا عندم من سي قال الله (قال الهتاه) لشاحرده خسدقال هذامفتاح كالاملقه الدنيا والاخوة والرسول والذي القري فاختلفوا بعدر سول القمصلي المعامموسلم أا ف هذي السهمين قال قائل سهم ذرى القربي لقرأ به الخليفة وقال قائل سهم الني الخدام نصد مواجهم رأى [أححاب والمنتصلي المعطموم إعلى ان ععلواهد من السهمين في الخيل والعدة في مدل المه تعالى وكان كذلك في خلافة الي مكروعروضي الله عنهما ﴿ وأخرج الزخر ووالطيراني والوائشيم والإسرادويه عن أن عباس ا رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله على موسل اذا بعث سرية ففنه والخس الغندمة فضرب ذلا الخس ال فى حسة م قرأ واعلوا أنساء مم من شي فان لله حسب والرسول فال توله فان لله حسب ه هناح كالرم لله ما في ا السهوات ومانى الارض فحسل الله-هم الهوالرسول واحداوانسى القربي فحل هذبن السهمين ووفي الخيل [والسلاح ومعل سسهم المتاي والمساكين وائنا اسبيل لايعط مفيرهم وجعل الاربعة الاسهم البساقية للذرس سهمين قرل كبه سهم والراجل سهم، وأخرج عبد الرزاق من قنادة رضي المعنسة في قوله فان لله خسسة يقول | هولله تمنسمانلس حدة أخساس الرمول والدي القربي والسامي والمساكين وإن السيل * وأخرج ان | (وما أنسانسه) وما ح روان النسدروانابي عام عن ان عباس رضي المدعم - حافال كانت الغندمة تقسم على حسة أخماس فار بعد مهامين و التاعل او حس واحد بقسم على أو به أخاص فر اسعة والرسول ولدة عالم وبعني قوانة 📗 أن أذ كره) الناز وانتخذ رسول لله صلى الله علمه وسلم فساكان لله والرسول فه ولفراية النبي صلى الله علمه والمباخذ النبي صلى الله علمه السبيلة) طريقه (في البحر وسلمن الخس شيأوال بسع الثاني البنائ والربسع الثبالث المساكين ولربسع الراسع لامن لسبيل وموالضيف الفقيرالذي ينزل بالسلين ووأخرج إن أبي شيبة وإن حروران النذر وابن أبي أنم عن أبي العالبة رضي الله | (ذلك ما كنا نسخ عنه فوله واعلواأتماغتم مرشي الآية فال كانجاء الفنيمة وضع فيقسيمها وسول المصلي الله عليه وسلم على خسة أسهم : عزل سهماه نه و يقسم أو بعداً سهم بين الناس بعي آن شهد الوقعة ثم بضرب بسده في جسع السمه الذي عزله فماقص علمه من شي جعله للكعبة فهوالذي عي لله تعملي لا تحملوا لله تعينا فان لله الديا والاستواغم يعمداني فدة السهم فتقسمه على حسنة سهم سهم المنى صلى المه على وسهم لذى القربي وسسهم للبنائ وسهم للمساكين وسهم لائ السبسل وأحرج ان حرووان الملذووا والشيخ عن محاهد رصي المه عنه في ال فوله واعلموا أغناعهم من مي قال كان النبي صلى الله علم موسلم وذوقر المه لايا كلون من الصدقات شبأ الاتحل الهم فلنبي صلى الله عليه وسلم خس الحبس ولذي قراباته خس الخبس وللسناي مثل ذلك وللمسا كين مسل ذلك ولابن ال السيل ملذك . وأخرج عبد الرزان في الصف وابن أبي شية وابن المنذر عن الشعبي رضي الله عنه قال كان 🔐 آ تينا ورحمن عند نا سهم النبي صلى الله عليه وسليدعي الصفي ان شاءعب داران شاء فرسايختاره قب ل الحسرو يضربه بسهمه بقول أكرمناه بالنبو اند مهدوان عابوكات صفية المستحي من الصفي وأخرج ابن ابي شيية وابن المدرواب أب المعام علماء ا روعلناه من اد ماعلم وصيالله عندفى الاسمة فالخس الله والمرء ولواحدان كان الني صلى الله على موسل يحمل فدمو يصنع فيسه ماشاء عدالكوان (قال مرسى هل أسعسا

مـــن شي فان لله خده والرسول وادى القسراني والشامي المساكروا نالسدل ان كنتم آمنتم باللهوما أنزلناءليءبدنا نوم

ا تناعداءا) أعطنا غداءنا (لقد لقينامن سفرنا هذائصيا) تعبا ومشقة زقال) نوشع (أرأيت) باموسي (أَدَّ أوينا) انتهينا (الى الصنبرة فاني نسبت المون خدم الحود شغلنيه (الاالشيطان € ۱) بابسا(قال)موس عدل الخصر (فارندا وحعا (على آنارهما خلفهما (قصصا) يقصاد أترهما (فوجدا) هناا عدالعيره (عدا عددنا) بعدني خضه

(واذقال موسىلفتاه)

اشاحده نوشع من نوت

وكان من أشراف بني

اسرائيل وانماسي فناه

لايه كان سعهو عدمه

(لاأوح) لاأزال أمضى

(حدثي أبلسغ مجمع

العدر من) العدلب

والمالح عسر فارس

والروم (أوأمضى حقبا)

منيزويقال دهرا (فلمأ

الغامجم بإنهما) بين

العرمن (نساحوجما)

خبرحونهما (فانخذ

المعرمير واكالعدا (فل

وحنناال موجمن الحروسطه * أحابيش منهم حاسر ومقنع مدلانة آلاف واعدن نصية * ثلاث منيان كثرن فاربع • وأخرج النحر موالنا المسددوا للأوسام وألوالشيخ عن المسكم لتعلية في قوله أن الذي كفروا ينفقون المولهم للصدواعن سبيلالله فالنزلت في الى سفيان الفق على مشركي قريش يوم أحسد أربعن اوقسة من ذهب وكانت الاوقية تومنذا المهروا وبعب مشقالا من ذهب * وأخرج انت حروا بن أب حام وأبوالشيخ عن المدى رضى الله عنه في قوله ان الذين كفر وا منفقون الموالهم ليصدوا عن سدل الله وهو يحد صدلي الله علمه وملم فسينفقونها تم تكون عليهم حسر يقول مدامة ومالف امتهوا حران اسحق وابن أبي ماتم عن عبادين عدالله بالزبيروضي الله عندنى فوله والذين كفروا الى حهنم عشرون عنى النفر الذين مشوا الى اب ما يان والى مزكاناه مالمن قريش في تلف التحارة فسالوهم ان يقووهم جاعلي حور والمتعصلي المعجل موسار ففعلوا *وأخرج ان أب انم والوالشيخ عن شهر من عملية رضى المعتمليم الله المبيث من الطاب فال عمر يوم القيامة ما كان للمس على المنساخ و الدنسام مواقعاتي في مهم وأحرج ان حريروان أي مام عن ان ر يدرضي الله عنه في قوله فير كه جمعا قال يحمعه جمعا «قوله تعالى (قال للذين كفروا) الاتهة ﴿ ﴿ أَمْ جَا بن أحد أ ومسارعن عمروب العاصى رضى الله عنه قال لماجعل الله الاسلام في قابى أندت الني صلى الله على وسار فقات السط بدل ولابابعك فيسعا عينه فقدمت بدى فالعالك قات أودت ان اشترط فال نشتر معاذا فلت ان بغفر لى فال اماعلت أن الاسلام بهدم ما كان قبله وأن الهدرة تهدم ما كان قبله والراس العرب الما أي حاتم مالة المربعة (في عن الله من أنس وضي الله عنه فاللا يؤخذ السكافر بشئ صنعه في كفره اذا أماروذلك ان الله تعالى ول المسلم

الذين كفروا ان يشهوا يففر لهم ماقد سلف * وأخرج ابن أي يبية رابن حرور ابن المنفر وابنا اب يتم وأبو الشبغ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وقد مضت سنة الأولين قال في قريش وغد مرهما ومدروالام فسل ذلك * قوله تعالى (واعلوا أغماغنمتم)الآمة * أخرج إن احقواب اليسائم عن عبد دن عبد الله بن الربير رضى الله عندقأل غرضع مقاسم الني مراعمه قال واعلوا ايما غنصم من و بعد الذي مضى و بدر فان الله حسه وللرسول الى آخرالاً يذه وأخرج عبدال زاف في المصنف وان الي شبية وان حرم وابن اليحام والراسيم عن بحاهد رمني الله عنه في قوله واعلَوا انماغه من من شي قال الهيط من شي * وأخرج ابن المدرعن ابن الي يحر

وضي الله عنه فالداغ اللمال تلانه مغتم أوفي وأوصد فقوللس فيه دوهم الابين القموضعه فال في المغتم والحجاو التحا عنعتمن وفان تله حسسوالر سول ولذي القري والشاي والساكر وابن السيل ان كهم آمنتم الله عرسا على مرقال في الله مكدلا مكون دولة من الاغتماع منكروقال في الصدقة فريضة من الله والمعلم حكم *وأخرج 14444444444444 عدد الرزاق فاللصنف والزاق شيدة والمنسوس وإين المذووان الإسام والوالشيع واساكم عن فيس من سساكم حاورًا) من الصفرة الجدلي فالسالت الحسن من محد من على من ابي طالب ابنا المنفعة عن قول الله وأعلوا نميا غنيمتم من شي فان الله خسدقال هذامفتاح كالامتعالدنا والآخرة والرسول ولذى القربي فاختلفوا بعدر سول المعالية وسلم 📗 فهدين السهمين قال فائل سهم ذرى التربي القرابة أخليفة وقال قائل سهم الني العدامة من بعسد وواجتم وأي أجحاب رسول المهملي الله على ورماع لي ان يحملوا هذي السهمين في اعلى إدا لعدة في سبل المه تعالى وكان كذلك ف خلافة الي مكروعروضي الله عهما * وأخرج النحر روالعابراني والوالسيخ والنمردويه عن الن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله علمه وساراذا بمثسرية فغنموا تحس الغندمة فصرب ذلك الحس ال فى خسة ثرقراً واعلوا أغناغه متم من شيخان لله خسسه والرسول قال توله فان لله خسسه مفتاح كالرملة مافي السهوات ومافى الارض فعسل المدهم الهوالرسول واحداوانس القربي فعل هذم السهمين توقفا لحيل والسلاح ومعل سبهم السناي والمساكروا تن السبيل لايعط مصيرهم وحفل الاربعة الاسهم الساقية للدرس مهمن دل كبه سهم والراحل -هم واحرج عد الراق عن قنادة رضى المعنسه في قوله فان اله خسسه يعول هولله تمنسم الحس حسة أخماس الرسول والدى القربي والنامي والمساكن وان السيل * وأحرج ان حو بروان النسذروا تابي حاتمين ابن عباس رضي المه عهد حافال كانت الغنيمة تقسم على حسة أخياس فار بعقم نها بين من فاتل علم أوخس وأحد يقسم على أربعة أخاص فر بدعية والرسول ولذي الغرب بعني فرابة 📗 أن أذ كره) المناز وانتخذ رسول لله صلى الدعلموس لم فعال كان لله والرسول فهولغ إله النبي صلى الله عليمو سرولها خذ النبي صلى الله علمه السيله) طريقه (في البحر وسلمن الخس شيأوال بسع الثانى البشاء والربسع النبالث المساكين وكربسع الوابسع لابن كسبيل ودوالضيف الفقيرالذي ينزل المسلين ﴿ وأخرج إن أبي شيه وابن حرووان المنذو وابن أبي هم من أبي العال فرضي الله | (ولان ما كنا نبستم عندفي قوله واعلوا أتماغتهم رشي الارية فال كان يحاه بالفنيةة وضع فيقسيمهار ول المصلى المه علىموسلم على خسة أسهمة عزل سهمادنه ويقسم أوبعة أسهم بين الناس بعني آن شهد الوقعة ثم بضرب بسده في جسع السسهمالذي عزله فسأقبض علممن شيجعله للكعبة فهوالذي سمي للمتعمل لاتحعلوا للمنسينافات للمنا والا تنويم يعمداني فدة السهم فيقت عديل مسة أسهم سهم للني صلى القدعل موسلم وسهم لذي القربي وسدهم المتاي وسهم المساكين وسهم لاس السيل وأخرج اسرر واس المفروأ بوالسيع عداهدومي المه عندى فوله واعلوا أغماغتم منشئ قال كان النبي صلى الله علم موسلم وذوقر الملاما كاون من الصدقات سألا يحل الهم فلنبي صلى الله علمه وسلوحس الحمس ولذى قراباته خمس الخمس والمبتناى مثل ذلك وللمساكوم مسل ذلك ولامن أ السيل مثل ذلك * وأخرج عبدالر ران في الصنف وابن أي شيبة وابن المنفر عن الشعبي رضي الله عنه قال كان سهم النبي ملى اللهعلم والمدعى السفى انشاءعه داران اعفر سايختاره قبسل الحسرو يضر باله بسهمه ان مهد دان عاب وكانت صفية النسة حي من الصفي وأخرج ابن الى شبية وابن الندر وابن أب عام عن عملاء رصى الله عنه في الأيمة فالخس الله والرب ولدواحدان كان النبي صلى الله على موسلم يحمل في مو يصنع فيسه ما شاء

واعلموا أغاغنه مـــن شي فان لله

حده والرسول وادى القدري والشامي المساكروا نالسدل ان كنتم آمنتم ماللهوما أتزلناءلي عبسدنا يوم الفررقان بومالتي الحعان والله عسل كل

(قال الهتاه) لشاحرده آ تناغدادنا) أعطنا غداءنا (لقد لقينامن مفرنا هذانصا) تعبا ومشقة رقال) نوشع (أرأيت)باموسى(آڏ أوينا) انتهينا (الى الصندرة فاني نسديت المون/خـمالحون (وما أنسانيسه) وما شغلنمه والا الشطان ع ١) با بسا(قال)مو -نطلب دلالة لنامن ألله ه_ل الخضم (فارتدا رحما (عليآ تارهما أترهما (فوجدا)هنا عندالعمرة (عبداء عددنا) سينخف آ تىناەرجىمىنىندۇ يقول أكرمناه مالنيه إوعلمناه مسادماتكم عدالكوان (فال موسى هل أسعما

أحمل باحضر(على الله * وأخرج ابن أبي عائم عن جدير بن معاجر رضي الله عند النوسول الله صلى الله عليه وسلم تناول شيأ من الارض ان تعلن مراعلت رشدا) أو ومرةمن بعيرفقال والذي نفسي يسده ماأني ماأفاه الله عليكم ولامشل هذه الانتحس والخس مردود علسكم مرامارهددي(فال) * وأخرج الاللذو من طريق أبي الله وضي الله عندين الناعباس وضي الله عنه ما قال كان رسول الله و الله يامـومني (انكالــن القدعله ووسلم يقسيرها فتتم على خسة أخياس فاربعة أخياس ان شهده وباخذا لجس خسرالله فيقسمه على ستة تستط معى صديرا) أسهم تسهم تته وسهم للرسول وسهم الدي القرني وسهم للمتابي وسهم للمساكن وسهم لامن السديل وكأن الني ان ترمني شدي الاتصبر علىة قال موسى أصبرقال ملى الله على معلى معلى مسهم الله في السلاح والكراع وفي مدل الله وفي كسوة الكعبة وطريها وماعداج البسم الكعبة وبجعل مهمالر ولافي الكراع والسلاح ونفقة أهله ومهمدى انقر بي لقرابته يضع وسول الله صلى خضم (وڪيف الله عليه وسأرفهم مع مهمهم عالياس والمتاعى والمساكين والنالسيس ثلاث أسهم المعمر ولياله مسلى الله تصبر)باموسي(علىمالم علىه وسلم فيهن شاء وحدث شاء ليس لبني عبد المطلب في هذه الثلاثة الأسهم ولرسول الله صلى الله على موسلم سهمه عطابه) على مالم تعليه مع مهام الناس، وأخرج ابن أبي المحام عن حسير المعلم قال التعدد الله بن بريدة رضي المعناعي قوله فان لله (خـبرا) بساما (قال حمد والرحول فال الذي لله لنب والذي الرحول لار واجه وأحرج ابن أي سيد عن السدى رضى المعمد ستديي) ماخضر (ان ولذى القرب قال هم وعبد المالب * وأخرج الشافع وعبد الرزاق في المصنف وابن أب شيبة ومسدلم وابن شاءالله صامراً) عـــلى حرير والناللندروان أي ماتروالن مردويه والبهن في سننه عن الناعباس رضي الله عهد الناعدة كتب ماأرىمنك (ولاأعمى البديساله عن دوى القربي الذين ذكر المه فكتب البه اناكنانري أناهم فاي دلك علينا قومنا وقالواقر بشكلها النأمرا بلاأتوك أمرك ذو وقربي *رأخر جائز أي شيبة والنالذور من حما حوين الن عباس وحي المديمة المروري (قال) خضر (قان أدسل اليسماساله عنسهمذىالقر فبالذين ذكرالله فكتس السائا كنانوى اناهمفاف ذلك عليناقومنا وقالوا اتبعت في محمت في ويقوللن تراه فقال الاعداس رضى الله عضماه والقرابي وسول الله على المتعاد وساقسهم الهروالله صلى مامومی(فسلاتسا^ای المعلمه وسلووقد كانعر وضي المعصمعرض علىالمن ذلك عرضاوا ساهدون حقنا فردد العطموا مناان نقيله عن شيّ) دُملته (حتى وكان عرض علمهم ان يعسينا كهم وان يقضى عن عارمهم وان يعطى فقيرهم وأبى أن تريدهم على ذلك أحدث الث)حي أبين * وأخرج الاللنفرة وعد الرحن من أى الى قال التعليم المعنه فقلت المرااؤمن أحرى كن الدرمنسهذكرا يسانا كانصنع أيبكر وعروض اللهعمماني الحس اصيبكم فعال أماأ وكروض الهعند فلرسكن في ولاسه أخماس (فانطاقا)فضاموسي وأماعر رصى الله عندفل برل مدفعه الى في كل حس حتى كان حس السوس وحند نيسانو رفق الرأ ناعنده هسدا والخضرعلهما السلام نصيبكم أهل البيت من الخس وقد أحل ببعض المسلمين واشتدت حاجتهم فقلت نعم فونب العماس من عبد المطلب (حنى اداركافي السفسة) فقاللاتعرض فيالذي الناغات السناأحق من أرفق المسلين وشفع أمع المؤمنسين فقيضه فوالقماقيضسناه عند العسر (حرقها) ولاقدرت عليه في ولا يقعم انرضي الله عنه مُ أنشاعل رضى الله عنه يحدث تا ال ان الله حرم العدقة على و-وله ثقهاالخضر (قال)له صلى الله عامه وسلم فعوضه سهمامن الخس عوضا بمباحو معلمه وحرمهاعلي أهل بينمنا صدوت أمته فضرب لهسم موسى(أخرقتهاليفرق معروسولاللهصلي الله عليه وسلم سهماعوضا بمساحره علمهم * وأحرج ابن أبي سام عن ابن عباس وضي الله عنهما يعنى لىكى بغرق (أهلها قال قال ر-ول الله على و-- إرغب لكم عن الله الالدى لان الكرف حس الحس ما فنكم أو بكف كم انقرأت بنصب الماء * وأحرج ابن اسحق وابن أب الم عن الزهري وعدالله بن أب بكر ان الني صلى الله على وسلم قسم سهم ذي ويقبال لنفرق لتهلك أ القربيمن خيرعلى بي هاشم دبي المال يوزأ حرب النابي شينة عن جدر من معام ومي الله عند ما فالقسم انقرأت بضم الناء وسولاته مسلماته عليه وسلمسسهم فحالقر فبعلىبى هاشهو بى الطلب فال فشيت أثار عفسان متعفات حق دخانا عليه فقلنا بارسول للمحؤلاء احوانك من بيءاشم لانكر فضلهم الكانك الذي وضعك القعه منهم أرأيت (لقدحنت شيا امرا) لقدفعلت شبا منتكرا اخواننامن بي الطلب أعط تهمدونناوا عالعن وهم عمزلة واحد في النسب فعال الهم مفارة وبافي الجاهلسة شديدا على القوم (قال والاسلام واخرج الممردويه عن ريدين أرقم رصي المدعنة قالية للمحد صلى المدعل موسل الدن أعطو الخس الحضر (ألم أقل) آل على وآل عباص وآل معفر وآل عفل وزامر جاب أي شيبة عن محاهد رضى الله عدمة فالكان آل محد ماسوسي (انك لسن التعل لهم الصدوة فعل لهم خس الحس * وأخرج ابن أبسام وأبوالشيخ من معد بن حير رضي الله تـ تطيم عى مرافال) عند في قوله واعلوا المناغنتهم ن في بعي من الشركين فالسلة حسه والرسول ولدى القربي بعني قرابة النبي صلى مورى (لانؤاخدنن يهاسيت) تركف من

اللاعلىه وسلواليتابى والمساكين وامت السبيل يعنى الضبض وكان للسيلون أذ يخفوا في عهد النبي مسسلي المدعلية وسلم أخرجوا خسه فتععلون ذلك الخس الواحد أربعة أرباع نربعمله وللرسول ولقرابة النبيء لي المهملية وسلم نما كانته فهوالرسول والغرابة وكاد للنبي ملي الله عليه وسلم تصيير حل من الغرابة والربيع الشاني النبي سلي المعطية وسسلم والربع الثالث للمبسا كنزوالر بع الرابسم لاين السييل ويعمدون الحالتي تقت فيقسه وثها على مهمانهم فلمانوفي آلنبي صلى الله علمه وسلم ودأنو شكر رضي الله تعمالي عنه تعميد القرابه فحصل محمل به في أ سيل الله تعالى وبني نصب المنامي والمساكيز وابن السبل *وأخر جاب أي شبه والمعوى وابن مردويه والبهتى في شعب الاعمان عن رحل من ما قين عن إين عمله قال ولت مارسول القعماتة ولى هدد اللمال فالله خسعوا وبعة أخما ملهولاء يعني المسلين فلمت فهل أحدأ حق بهمن أحد فاللاولوا نترعت سهما من جنبان لم تكن الحق به من أخيا السملم * وأحرج ابن أى سبة وأوالسيروان مردويه والسهقى ف انده مع وبن شعب عن أد معن حد وان الني على المعلم وسلم كان مفل قبل ان تغزل فريضة اللس في العسم فلما ترات واعلموا اغناغتم من شي الاسمة توليا التنفل وجعل فلك في شيس الخيس وهو سهم الله وسهم الني صلى الله عليه وسلم أ * وأخر به ابن أن شبه عن مالك بن عبدالله الحنفي رضي الله عنه قال كنا حاوسا عند عمَّ ان رضي الله عنه قال من ههنامن أهل الشام فقمت فقال أبلغ معاوية ذاغم غنيمة انبائدنخسة أسهم فيكتب علىكل سمهممهالمه ثم ليقرع فيشماخ جمه افلياخذ وأخرج ابنأى شيبتعن الشعي رضى المعندو علوا أنماعتم من شي فان لله حده قالسهم الله وسهم الذي صلى الله علم وسلم واحدد وأحرج النا في شيبة عن محد من سير من رضى الله عنه قال في المغمر خس ته وسهم الذي سلى الله عليه وسلم الصفي كان يصطفي له في المغمر خبر رأس من السبي ان سي والاغيره تميحو بهانتنس تمصربه بسهمه شهداوغارم آلسليز بعداك فيهوأ شوج امزأب شديتن عطأه بنالسانب وضي اللهعنسه نه سثل عن قوله واعلوا أعماقة غستم من شئ وقوله ماأفاء الله على وسوله ماالليء وما الغنية فالاذاطهرالسلون على المشركين وعلى أرضهم فأشذوهم عنوة فسأأ شذوامن مال ظهرواعل فهوعنية وأماالاوض فهوفى ووأخر جائ أبي شيبةعن _فسان قال الغنيسة ماأه بالسلون عنوة فهوان سمى الله وأربعةأ خياصلن شهدها ببوأخوج إمنائي شيبغوا بممردويه هنجام رضى الله عنعانه سئل كيف كان رسول الله صلى الله علده وسلوم نعرفي الحسن هال كان يحمل الرحل مسهما في سيل الله ثم الرجل ثم الرجل * وأحرج ابن مردوقه عن النعباس وضي المعتهما فال كأن الني صلى الله عليه وسلم عي واحد في المعتم يصطف النفسه اما خادم وامافرس غنصيه بعدد النامن الجس *وأخرج اسمردويه عن عبادة من الصاست وضي الله عند قال سلناالانفالشه ورسوله ولمعمس وسولاله صلى الله على موسلم بدراوترات بعدواعلوا أعماعتهم مندى فانشه حسه فاستقبل رسول اللهسلى اللهمل وسلم بالمسليز الخس فيما كان من كل غنيمة بعد بدر ﴿ وَأَحْرِجَ ابْ أَقِ شَدٍ هُ وامنعردويه عنعلى وضي اللهعة والقلت بارسول الله الاتوليني ماحصنا الله به من الجس فولانسه ووأحرج الحاكم وصهمت على رضى الله عنه قال ولاني رسول الله صلى الله علىموسلم خس الجس فوضعته واصعمصاه رسول الله ملى الله عليه وسلووا في مكرو عمروضي الله عجمها وأخرج عبد الرواق في المصنف عن ملحول وضي المه عنموقعه الحالني صلى المعطموسلم فاللاسهم من الخيل الالفرسين وان كان معه المصفرس الداحل مسأوض العدر فالتسمر سول الله على الماعلية وسابوم مدراففارس سهمين والراحل سهم وأخرج عدالر واقعن ابن عر رضي الله عهما ان رسول الله صلى الله على وسلم حل الفارس سهمين والراحل مهما ﴿ وَأَحْرَ جَعَد الرَّوْقَ عن تناد ومني الله عنه أوصى بالحس وقال أوصى عمارضي الله به لنفسسه م قال واعلم المماغة بم من سي فان لله خسه وأخرج ابن أبيساتم وأبوالشيغ عن مقاتل رضي الله عندفي قوله ان كشتم آمنتم بالله يقول افر والتحكمي وما أترلناهلي عدنا ولوما أترات على محدصني الله على موسل في القسمة بوم الفرقات بوم بدر بوم التي المعمان مع المسلمان وجع المشركين * وأحرج ان مو ووائن أبي عام وأبو الشيخ وامن مردو به عن امن عساس وصى المدعن ماف تول توم الفرقان قالهو ومبدر وبدرماء بن مكتوالدينة وأخرج ابنو ووابن أي عام وأوا

وصيل (ولا ترهقي من أمرىءسرا) بعني لاتكافى من أمرى شددة (فانطلقا) فضا حتى اذالقياغلاما) بين ريتين (وقتله)الخضر قال)موسى(أقتلت) ماخصر (نفساز کنة) و به (بغیرنفس) بغیر ة النفس (لقد جنت شيانكرا) فعلت فعلا منكراعظيما (قال) الخضر (ألمأقسلاك) يامدورى (اندان ان نستطيع معي صبرا) انك رىمىشالاتصعر علىذلك (قال)مومى (ان-النك) باخضر (عن شي بعدها) بعد قتل هذه النفس (فلا تصاحبني قدماغتمن ادنىعدرا) قدأعدرت سنى سنرك العبسة فانطاقا) فضا (حتى اداأته الهلقرية) يقال لهاانطا كمة (استطعما أهلها) طلبامن أهلها الحسد (فا بوا أن بضفوهما) بعطوهما الطعام (فوجدا فها جدارا) مانطاماتلا (مردأن ينقض) أن سقط (فاقامه)فسواه الخضر (قال)سوسي الوشدثت بالخضر (لاتحددت علمة أحرا) حملاخيرانا كلم (قال المضر (هذافراف بيي

ربينسان) باسـوسي

ان تعلن مع علت رشدا) القديد وأخر جان أي حانم عن جيبر بن معام رضي الله عندان رسول الله صلى الله عليه وسام تناول شبأ من الارض أو ويرقمن بعيرفقال والذي نفسي بسده مالى بمنا فاءالله عليكم ولامتسل هذه الانتجس والخس مردود عليسكم صواماوهددى(فال) * وأخرج الاللذومن طريق أي دالكوضي الله عنه عن الناء السرضي الله عهدا قال كان وسول الله مسلى ئامەرىنى (انكالسن القدعاء ومالم يقسيرها افتفرعلي خسة أخماس فاربعة أخماس ان شهده و بالحد الخسخس الله فيقسيم على ستة تستطار معي مسارا) أسهم تسهم تدوسهم الرسول وسهمالي القربي وسهم البتاي وسهم المساكين وسهم لاين السبيل وكأن الني ان رمني شــ الانصر صلى الله على وولم يجعل مسهم الله في السلاح والسكراع وفي وسل الله وفي كسوة السكعة وطريه اوما تحتاج السم هليه قال موسى أصبر قال الكعبة ويجعل سهمالر ولفالكراع والسلام ونفقة أهله وسهمذى القري لقرابته يضع وسولالله مسلى خضہ (وڪيف الله عليه وسلم فهم مع سهمهم مع الساس ولليتامي والساكين وابن السيسل ثلاثمة أسهم إضعه وسول المهسسلي المه تصبر)باموسي(علىمالم عابه وسلرفين شاء وحدث شاءليس ابني عبد المالب في هذه الثلاثة الأسهم ولرسول الله صلى الله على موسلم سهمه تعطمه على مالم تعلمه مع مهام الناس وأخرج ابن أبي الم عن حسير العلم قال التعبد الله من يريدة رضي الله عنه عن قوله فان لله (خـبرا) بيانا (قال خسه والرسول قال الذي لله لنمه والذي الرسول الأر واحه وأحرجا من أي سيمة عن السمدي وصي الله عنسه ستحدني إباخضر (ان ولذى القربي قالهم ، وعد المالب * وأخرج الشافعي وعبد الرزاق في المصنف داب أبي شيبة ومسلم دابن شاءالله صابرا) عــــلى حرير وابن المندرواين أب عام وابن مردويه والسمق في سندعن ابن عباس رضي الله عنهم النعدة كتب ماأرىمنك (ولاأعمى البميساله عن ذوى القربي الذين ذكرا له فسكت البه الاكتاري أناهم فاي ذلك علينا قومنا وقالوا قريش كلها للذأمرا) لاأتوك أمرك دو وقر يد وراخوج الزابي شيدوا بالمندوم و حدا حوين المعاس وطي المعضم ماان تعدة الحروري (قال) خضر (فات أرسل اليسميسله عنسهم ذي القرب الذين ذكر الله فكتب الدانا كنانري اناهم فابي ذلك علينا قومنا وقالوا اتبعتای) صحدای ويقوللن تراه فقال انتماس رضي الله عضماه واقربي رسول الله على الله عالمه وسارقت ماهم وسول الله صلى الموسى فسلاتسالي الله على وسلم وقد كان عمر وضي الله عنه عرض على المن ذلك عرضاراً سناه دون حقنا فرد د ماه علم وأسنا ان نقيله عن شيئ) فعلته (حتى وكان عرض عامهم ان بعسينا كهم وان يقضى عن عادمهم وان يعطى فقيرهمم وأبيأت تريدهم على قال أحدث الث احتى أبين * وأحرج المن للنفر عن عد الرحن من أى للى قال سالت علما رضى الله عنه فقلت ما أمر الومن من أحمر في كلف لك (منسعة كرا إسامًا كان صنع أي بكر وعر رضي الله علمه افي الحس أصيبكم فقال أما أ و بمروضي الله عن فالم تكن في ولايته أحماس (فانطاقا) فساموسي وأماعر وضياله عندفا وللدفعه الى في كل حسمتي كان خس السوس وحند نيسابو وفقال وأناعند وهسذا والخضرعامهما السلام نصيبكم أهل البيت من الجس وقد أحل بمعض المسلين واشتدت عاجتهم فقلت نعرفوت العداس من عد المطلب (حثى اذاركافي السفينة) فغاللا تعرض فالذئ اننا غات ألسنا أحقمن أرفق السلين وغفع أمير المؤمنسين فقيصه فوالقعاقبضناه عند العسر (خرقها) ولاقدرت عليه فى ولاية عمَّان رضى الله عنه مُ أنشاعلى رضى المه عنه يحدث تدال ان الله حرم الفادقة على ووله تقهاالخضر (قال)له صلى الله عاليه وسلم فعوضه سهمامن الجس عوضا مماحوم عليه وحربها على أهل يبتمنا صدوت أستعفض بالهسم موسى(أخرقتهاليفرف) مورسول الله صلى الله عليه وسلم سهما عوضا بمساحرم علمهم * وأحرج ابن أبي عاتم عن ابن عباس وصي الله عنهما يعنى لىكى يغرق (أهالها) فالوالر ولاالهه الي المعلم وسلم غبت المحان فسالة الادى لان المحتف الحس مالف كم أو مكفكم انقرأت بنصب الباء * وأحرج ابن احدق والنائي عالم عن الزهري وعدالله بن أي مكر النالني صلى الله على وسلم قسم سهم ذي و مقىال لتفرق لتملك لقربيمن خبيرهالي بني هاشموبني المطلب وأخرج امنائي شيبةعن حبير منمطع رومي اللهءنب فالقسم ان قـرأن بضم الناء وسولاته مسلحاته وسلمسسهمذىالقر بوعليبي هاشهو بى المطلب فال فشيث أثار عمسان متعانسرى

(لقدحنت شدا امرا)

القدفعلت شا منكرا

شديدا على القوم (قال)

الالخضر (ألم أقل)

فاسوسي (انك لسن

تەنطىيىغ مىلى مىراغال)

موسى (لانؤاخدنى بالمات) تركف من

عنه قال في المغنم حس ته وسهم الدي سلى الله عليه وسلم بالصفى كان يصطفى له في المغنم خير وأس من السبى ان سبي ابن السائب رضي الله عنسه اله سلل عن أوله واعلوا أغما تنفستم من شي وقوله ما أفاء الله على رسوله ما الغيء وما الغنبة فالاذاطهرالسلون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عنوة فسأأ خذوامن مال ظهرواعا يدفهو غنبمة وأماالارض فهرف ووأخر جان أبي شيبة عن - غيان قال الغنيسة ماأه بالمساون عنوة فهوان سمى الله وأربعة أخماس لن معدها والتوج ابن أبي شدة وابن مردويه من جامر وضي الله عنمائه سل كمف كان رول القدصلي الله علمه وسلم بصنع في الحلس قال كان محمل الرحل مسهما في سيل الله ثم الرحل ثم الرجل وأخرج اس مردوقة عن ابنعباس رضي المعصما فال كأن النبي صلى المعاليه وسلم شي واحدفى المغمر يصطف المفسه اما مادم واما فرس تم نصده بعدد النمن الحس *وأخرج ابن مردويه عن عبادة من الصامت وضي الله عند ما الدائد العل قرية) يقال سلناالانفالية ورسوله ولمعتمس وسول الله صلى الله على وسلم بدرا وتزلت بعدوا علوا أغساغتم من شئ فان لله خسه فاستقبل رسول الله على ماله على موسل بالمسلين الحس فيما كان من كل عنيمة بعد بدر، وأخرج اب أب شبه وا من مردويه عن على رضي الله عنه قال قلت بارسول الله الا تولني ما خصنا الله به من الجس فولا نسسه وأخرج الحاكم وصعماع على وضي الله عنه قال ولاني رسول الله على الله على وسلم خس الحس فوضعته واضعه حداة رسول اللهصلي الله عليه وسلوواني بكروعمروضي الله عنهما ووأخرج عبد الرواق في المصنف عن مكمول رضي الله إ عنمرفعه الحالني صلى المعلموسلم فاللاسهم من الحيل الالفرسين وانكان معه ألف فرس الدخل مها أرض العدة قال قسم وسول الله على وساء ومدوالفاوس سهمين والواجل سهم وأخرج عدالو واقعن ابن عروض القصما اندسول اللصلي المعقب وسلم على الفارس مهمين والراس مهما يتوأخر جعيد الرواق عن قنادة رميي الله عنه أوصى بالحس وقال أوصى بمارضي الله به لنفسسه تم قال واعلموا أنما نحتم من شي فان لله [حسه ووأخرجان أبياتم وأبوالشبع عن مقاتل وصى الله عندفي قوله ان كنتم آمنتم بالله يقول اقر والعكمي وماأ ولناعلى عبدنا بقول وماأ ترات على محدص المه على موسل فى القسمة يوم الفرقات يوم بدر يوم التي الحصات مع المسلمان وجع المشركين وأحرج ابنح مروابن أبيام وأبوالسع وابن مردويه عن ابن عساس وضي القاعم مافي توله ومالفرقان فالهو ومبدر وبدرماء بزيكة والدينة وأخرج ابنح ووابن أباء فراو

اللهعليه وسلموا يتابى والمساكين وإمن السبيل يعنى الضيف وكان المسابون اذ غنموا في عهدا لنبى مسسلى المتعطية وسلم أخرجو خسه فصعاون ذال الحس الواحد أربعة أرباع نوبعمله والرسول ولقرامة الني ملي الله عليه وسلم فحا كان تدفعه والرسول والقرامة وكامد النبي صلى المدعلية وسلم تصيير جل من القرابة والرقيع الشابي النبي صلى إ المتعلموسية والربيع الثالثالميسا كذوال بيع الرابيع لاين السيل ويعمدون الحا فيهقت فيقسه وتها على مهمانهم فلما توفى الني صلى الله علم وسلم ودأو كروضي الله تعالى عنه أعديد القرابه فعسل بحمل به في سيرا لله تعالى وبق نصيب المتاي والمساكيروا بن السيل *وأخر جابناً في شيبة والبغوى وابن مردويه والبهرقى فسمع الاعمان عن رحل من ماقين عن ابن عمله قال قلت مارسول الله ما تقول ف هد اللمال قال الله خسعوا وبعة أخمامه لهولاء يعنى المسلين فلتنهل أحدأ حقيه من أحد فاللاولوا فترعت مهما من حنبك لم تكن باحق بهمن أخيل السم وأحرب ان أى سبتو أوالسيروان مردويه والبهتي في سندي وبن شعب عن أبه عن حدوان الني على الله علمه وسلم كان ينظل قبل أن تغزل فريضة الحسف المفسنم فلما ترات واعلوا انساغتهمن شئ الاسمة توك التنفل وجعل فكأف شمس الحمس وهوسهم التوسهم النبي صلى الله عليه وسلم * أوأخر جان أبي شيبة عن مالك من عدالله الحنفي رضى الله عندقال كنا حاوسا عند عمَّا لنرضى المهمنه قال من مهنامن أهل الشام فقمت فقال أباخ معاوية اذاغم غنجة انباخد حسة أسهم فيكتب على كل- هم منهالته ثم القرع فيشما ترجمه افلياحذ * وأخرج ابن أي شيبة عن الشعى وضى المه عندو علو المعافية من شي فان لله خدمة فالسهم الله وسهم الني صلى الله علم وسلم واحدد وأحرب النا في سيم عد من سير من رضى الله والاغيره عم يحرج النس عصرب البسهمه شهد أوغار مع الساير بعد العني وأحرج ابن أي مدين عطاء

خلناعليه فقلنا باوسول للمحولا فاخوا تلئمن بني هاشم لانسكر فضلهم أحكانك الذي وضعك الله بهمنهم أرأيت

اخواننامن بني الطلب أعطيتهم دونناوا تمانحن وهم يمتزله واحده في النسب فقال انهم لم يفارقو نافي الجاهلسة

والاسلام واحرج ابن مردويه عن ريدين أوقهرص المعند قالآ ل محدصلي المدعل موالز الدن أعطو اللس

آل على وآل عمام وآل عفر وآل على إراح ربان أي سيد عن محاهد وضي الله عدد قال كان آل محدد

لاتعل لهمالصدونه فعل لهدم خس الحس * وأمر جائ أيسام وأنوالسيم وسعد بن حير رضي الله

عنافيقوله واعلوا الفياغيم من شي يعيدن الشرك نافان المحسه والرسول وادى القربي الفرق الذالني سلى

شدة (فانطلقا)فضا (حنى اذا اقياغلاما)بين اريتين (مقتله)الحصر (قال)موسى (أقتلت) باخضر (نفساز كمة) ر به (بغیرنفس) بغیر قال نفس (لقد جنت شيانكرا) فعلت فعلا منكراعظهما (قال) الخضر (ألمأقسلاك) مامروسي (انسك لن نستطيم ملى صبراً) انك ترى منى شيالاتصابر علىذلك (قال)مومى (ان سالندك) باخضر عن سي بعدها) بعد قتل هذه النفس (فلا نصاحبني قد باغتمن لدنىعذرا) قدأعذرت سنى سترك العسسة (فانطاقا) فضا (دي لهاانطاكة (استطعما أهلها) طلبام أهلها بضيفوهما) يعماوهما الطعام(فوجدا فهما

حدارا) مائطاماثلا

ر مدآن پنفض) آن

سقط (فاقامه)فسواء

الخضر (قال)سوسى

ولاعدنتكماحرا

حەلاخىراماكلەرقال

المضر (هذافران بين

ربينسك) باسوسم

وميتك (ولا ترهقسني من أمرى عسرا) عنى

لاتكافى من أمرى

أحمل ماخصر (على

صوابادهدى (فال)

تعطمه) علىمالمتعذبه

من أمرىءسرا) عنى الله عليه وسلمواليتاى والمساكين وإن السيسل بعني المصف وكان المسلمون اذغنموا في عهد الني مسلى المه عليه لاتكافني من أمرى وسلمأخرجو خسه فجعاون ذلال الخس الواحدار بعذار ماعزر بعدته والرسول ولقرامة الذي ملي المعطيه وسلم فسا كانشة فهوللرسول والقرابة وكار للسي صلى الله عليه وسيرتصب رجل من القرابة والربيع الشباني للسي صلى الله عليه وسرلم والرب ع الثالث للمسا كين والرب ع الراب ع لام السبيل و يعمدون الى التي يقت في تقسمونها | على مهمانهم فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم رداً بو تكر رضى الله تصالى عنه أعيب القرابة في عسل يحمل به في سبيل الله تعالى وبي نصيب المنامى والمساكيزوا بن السبيل وأخرج ابن أبي شبية والبغوى وابن مردويه والبهرق في شعب الايمان عن رحل من ما قن عن ابن عمله قال قلت مارسول الله ما تقول في هـ ذا المال قال لله خسموا وبعة أخساسه لهؤلاء معني المسلين فلت نهل أحدأ حق مهمن أحد قال لاولوا نتزعت سهما من جنبك لم تكن العبق ومن أخسل المسلم ووأس جاين أي شبية وأبوالشيرواين مردويه والسهتي في منه عن عروب شعب عن أبه عن جدُّه أن الذي ملى الله عليه وسلم كان ينفل قبل أن تقوَّل فريضة الحس في المفسم فلما ترات واعلوااغاغتم مزشي الاتية توك التنفل وجعل ذلك في خس الحس ودوسهم الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج ابنأ فيشيبة عنمالك بنعبدالله الحنفي رضي الله عنه قال كناحاو ساعند عثمان رضي الله عنه فالمن مامدوسی (انسال ان ههنامن أهل الشام فقمت فقال أبلغ معاوية لذاغنم غنمة الباخذ خسة أسهم فيكتب على كل ـــ هم منهالله ثم ليقرع فيشماخ بهمنه افلياخذ * وأخرج ابن أى شيبة عن الشعبي رضي المه عندو علوا أنساغة تم من شي فأن وخمله قال سهم الله وسهم النه على والله على موسل واحسد وأخرج من أى شيبة عن محد من سير من رضى الله عنهقال في المغنم خمس لله وسهم النبي سلى الله عليه وسلم بالصفي كان يصطفي له في المغنم خير رأس من السبي ان سبي والاغيره ثم يخرج النمس ثم يضرب له بسهمه شود أوغار مع السليز بعد الصفي وأحرج ابن أب تديية عن عطاء ا بن السائب رضى الله عنده له سئل عن نوله واعلوا أعدا في خديم من شئ وقوله ما أفاء الله على وسوله ما الفيء وما (عن شي بعدها) بعد قتل هذه النفس (فلا الغنيمة فالناذاطهرالمسلون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عنوة فسأأخذوامن مال ظهرواعل فهوغنيمة أصاحبني قديافتمن وأماالاوص فهوفى مواخر جابن أبي شيبة عن من ضال قال الغنيسة ماأت ب المسلون عنوة فهوان سمى الله وأربعة أخساس لن شهدها ببواخر برابن أبي شيبة وابن مردويه ون حامر رضي الله عنه انه سئل كريف كان رسول البدسلي الله عليه وسلم يصنع في الحسوقال كان يحمل الرجل - مهما في مبيل الله ثم الرجل ثم الرجل * وأخرج ابن مردوكية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان للني صلى الله عليه وسسلم "مي واحد في المغنم يصطفيه لنفسه ما أذاأته اأهل قربه كيقال خادم واما فرس ثم نصيه بعدد المامس الحس *وأخرج ابن مردويه عن عبادة بن الصامت وضي الله عنده قال ا سلناالانفال تتهورسوله ولم يخمس رسول انته صلى انته على موسلم بدرا ونزلت بعدرا علوا أغساغتهم من شئ فان تته لهاانطاكمة (استطعما أخسه فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلر بالمسليز الجس فيما كأن من كل غنيمة بعد بدرية وأخرج استأب شبهة وا منهردو به عن على رضي الله عنه قال قلت بارسول الله الاتوليني ما خصة الله به من الحس فولانيسه * وأخرج الحاكم وصعمت على رضي الله عنه قال ولاني رسول الله صلى الله عليه وسسام خس الحس فوضعته وإضعم حياة بضفوهما) بعطوهما الطعام (فوجدا فهما رسول اللهمل الله على مروالي بمروعم رضى الله عنهما وأخرج عبد الرزاق في الصنف عن ممهمول رضى الله عنمرفعه الىالتي صلى الله على ورلم قال لاسهم من الخيل الالفرسين وان كان معه ألف فرس الدخل بها أرض العدة فالقسم وسول الله صلى الله عليه وسلم ومبدر الفارس مهمين والراجل مهم وأخرج عبد الرزاق عن ابن عروضي الله عنهما ان وسول الله على الله عليه وسلم - هل الفاوس - به مين والرا - ل - بهما * وأخر جعبد الرزاق عن قنادة رومي الله عنه أوصى بالحس وقال أوصى عمارضي الله به لنفسسه ثم قال واعلوا أنساغهم من سي فان له الخضر (قال)سوسي خسمه وأخرج ابن أبيساتم وأبوالشبغ عن مقاتل وصي الله عنه في قوله ان كنتم آمنتم بالله يقول اقر وايحكمي وماأتزاناعلى عدنابة ولوماأترات على محدصني المه عليه وساف القسمة يوم الفرقان يوم بدر يوم التي الجعان الرائع في المعالمة وال حسع المسليد جسع المشركين وأحرج ابنسو يروابن أب المرافو الشيخ وابن مردويه عن ابن عساس ومى حملاخيزانا كلم (قال) المتهم مافية والقوالفرقان فالهو بومبدر وبدرماء بزمكة والدينة وأخرج ابنح برواب أب مانموا بوا

ان تعلن بمساعلت دشدا) الله * وأخر ج إن أب حام عن جبير بن مطعم وضي الله عندان وسول الله صلى الله عليه وسلم تعاول شيأ من الارض أو ويرقمن بعبرفقال والذي نفسي بسيده ماتى تمياأ فاءالله عليكي ولامتسل هذه الانتخب والخبس مردود عليسكم ئامـومنى (انكالــن * وأخرج اللغومن طريق أبي المارضي الله عنه عن الناعداس وضي الله عنه ما قال كان رسول الله صلى تستطاء معي صدرا) الله علىه وسلريق سيما افتقع على خصة أخماس فاربعة أخماس لمن شهده وبالخدا الخمس خس الله فيقسمه على سنة أسهم فسهم تله وسهم الرسول وسهم الدى القربي وسهم لليتاي وسهم للمساكين وسهم لامنا السبيل وكان الذي ان رمني ـــ الانصر عليه قال موسى أسبرقال صلى الله عليه وسلم يجعل سمهم الله في الدلاح والكراع وفي سبيل الله وفي كسوة الكعبة وطيها وماتحتاج السم الكعبة ويجعل سهمالرسول في الكراع والسلاح ونفقة أهله وسهم ذي انقر بي لقرابته بضعر سول الله صسلي خضر (وڪيف الله عليه والم فيهم مع سهمهم مع الناس والمينائي والساكيز وابن السيل ولا تُعدَّ سهم إضعه وسول المعسلي الله تصبر)باموسي(علىمالم عاليه وسلم فعين شأء وحيث شأه تنبس لبني عبد المعالم في هذه التألاثة الأسهم ولرسول الله صلى الله على موسلم سهمه مع مهام الناس وأخرج ابن أبي الم عن حسير المعلم قال التعدد الله من ريدة رصى المعد عن قوله فانالله (خـبرا) بسامًا (قال خسه والرسول قال الذي لله لنيه والذي الرسول لاز واجه ﴿ رَأَحْرُ جِا مِنْ أَيْ سَيِّيةٌ عَنِ السَّمَدي رضي الله عنسه ستحدني) ماخضم (ان ولذى القربي قالهم موعد المطاب * وأخرج الشافي وعبد الرزاق في المصنف وابن أب يبه ومسلم وابن شاءالله صابرا) عــــلى حرير وابن المنذروان أبي الموابن مردويه والهمق في منه عن ابن عباس رضي الله عنهم الناعدة كتب مأأرىمنك ولاأعمى اليه يساله عن ذوى القربي الذينذ كرالله فيكتب البه انا كنائري أناهم فاي ذلك علينا قومنا وقالوا قريش كلها الذأمرا الاأتوك أمرك ذو وقربي *وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذرمن و جه آخر عن ابن عباس وطي الله عنه سما النحدة الحروري (قال) خضر (فان أرسل البسميساله عنسهم ذى القربي الذمن ذكرالله فيكتب المدانا كنائرى الأهم فأى ذلك علينا قومنا وقالوا أنبعت في محبة في ويقولبان ثراه فقال إبن عباس رصى الله عنهما هوالهرابي رسول اللهصلي الله عليه وسارق سعالهم وسول اللهصلي ماموسي (فسلاتسالي الله على وسلروقد كانعمر رضي الله عنه عرض علىنامن ذلك عرضاراً بناه دون حقنا فرده ماه عليه وأبيناات نقبله عن شيئ) دملته (حتى وكان عرض عامهم ان يعدينا كهم وان يقضى عن عارمهم وان يعطى فقيرهم وأب أن تزيدهم على ذاله أحدث لك)حي أبين * وأخرج إن للنذر عن عبد الرحن بن أى لهلي قال الشعار الصي الله عنه فقات يا أمير المؤمنين أخبرني كيف الك (منسعة كرا إسانا كانصنع أبيبكر وعرروى اللهءنهمافي الحس نصيبكم فقال أماأ بو بكروضي المهعند فأرسكن فيولاينه أحمأس (فانطاقا)فيناموسي وأماعم وصيالله عندفل يزل يدفعه الى في كل خسر حتى كان خس السوس وجند نيسا يورفق ال وأناعند هدنا والخضرعلهما السلام تصيبكم أهل البيب من الحسوقد أحل ببعض المسلمين واشتدت عاجتهم فقلت نعرفوث العباس بن عبد المطلب (حتى اذاركافي السفنة) فقال لأتعرض فى الذي المانقات ألد منا أحق من أرفق المسلين وشفع أمير المؤمندين وقبضه فوالله ما قبضاه عند العمر (خرقها) ولاقدرت عليه في ولا يتعملن رضى المعندم أنشاعلى رضى المعنه تعدث تدالان المحرم الصدقة على رسوله تقها الحضر (قال) له صلى الله غالية وسار فعوضه سهمامن الجسعوضا ماحرعاليه وحربها على أهل يبتمعاصة دوت أمنه فضرب الهسم موري(أخرقتهالمفر ق) معرسول الله صلى الله عليه وسلم سهما عوضا مما حرم علهم * وأحرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ىمىلىكىنغرق(أھاھا) قال قال رول الله صلى الله عليه و ما رغب الكراء ن عله الالدى لان الكرف حس الحس ما يغذكم أو يكفيكم انفرأت ننصب الباء * وأحرج الناسحق والناأي سائم عن الزهرى وعبدالله بن أي بكر النالني سلى الله على وسدام قسم سهمذى ر مقمال لتغرق لتهلك القربيمن خيير على بني هاشم وبني المطاب وأحرب ابن أب شيدة عن حدير من مطهم وه بي الله عند مقال قسم انقدرأت بضمالناء وسول الله صلى اللعمليه وسلم سسهم ذى القر ب على بني هاشم و بني المطلب قال فشيث أنا وعمَّسان بن عفان حتى (لقدسات شدا امرا) دخلناعليه فقلنا يارسول الله هؤلاءاخوا تلئمن بني هاشم لاننكر فضلهم أكانك الذي وضعك الله بهمنهم أرأيت القدفعلت شا منكرا اخواننامن بني المطلب أعطمتهم دونناوا بمانحن وهم بمنزلة واحده في النسب فعال انهم لم يفارقو بافي الجاهليسة شديدا على القوم (قال) والاسلام وواخرجا ينحردونه عنزيدين أرقع رضى المهعنه قالمآ ل محدصلى المهعليموسلم الذين أعطو االخس 4الخضر (ألم أقل) آ لءليوآ لءباس وآ ل-عفروآ لءمل ﴿ رأخر بها مَ أَي شبيه عن مجاه رضي الله عنه قال كان آ ل محمد فاسوسى (انك لسن الاتحالهمالصدةة فعلاهم خس الحس * وأخر جابن أب الموافو الشيخ و سعد بنج يروسي الله تد تطيم عمى مرافال) عنه فى قولُه واعلوا المناغنة من شي يعني من الشركة فان لله خسه والرسول ولذى القربي بدى قرابة النبي ملى موسى!(لا**أۋاخــذ**نى ایناسات) ترکت من

شدة (فانطلقا) فضدا (حىادااقياعلاما)ين ريتين(مقتله)الحضر (قال)موسى(أقتلت)

وصنك (ولا ترهقي

ياخضر (نفساز كية) **ر** په (بغیرنفس) بغیر قتل نفس (لقد جنت شيانكرا) فعلتفعلا منكراعظيما (قال) الخضر (ألمأقسلاك)

استطيع معي صبرا) الملزىمى شالاتصعر علىدَلَكَ (قال)موسى (ان-النك) باخضر

لدنى عذرا) قدأعذرت سنى سنرك العسية (فانطاقا) فضا (حتى

أهلها) طلبامن أهلها الحسدر (فا بوا أن

جسدارا) مائطاماثلا (و بدأن ينقض) أن سقط (فاقامه)فسواه

(لوشــثت) ياخضر

الخضر (هذافران بيني وبينسك) باسـوسي

أحمل باخضر (على

ان تعلن مماعلت رشداً)

صواباوهددى(فال)

المدوسي (الكالسن

تستط معي مسارا)

ان ترمني شــ بالاتصبر

خضر (وڪيف

تصبر)باموسي(علىمالم

تعطبه) على مالم تعليه

(خسرا) بسامًا (قال

ستعدني) باحضر (ان

شاءالله صابرا) عــــلى

ماأرىمنك(ولاأعمى

النامرا الاأتوك أمرك

(قال) خضر (فات

اتبعتسني) صحبتسني

ماموسي(فسلانسالي

عن شيئ) دملته (حتى

أحدث لك)حتى أبين

الكارمنسهذكرا بسانا

(فانطاقا)فضاموسي

والخضرعلهما السلام

ثفهاالخضر (قال)له

و مقال لتغرق لتهلك

اندرأت بضم الناء

(لقدجات شدا امرا)

القدفعلت شا منكرا

الحضر (ألم أقل)

فاسوسى (انك لسن

٠٠٠ي!(لانؤاخــــننى

چىاسىت) تركىت مى

الله عليه وسلروا ابتاء والمساكن وان السدل بعني الضيف وكان المسلون اذاعنموا في عهد النبي مسلى المه عليه الله وأخر جاب أي حام عن جدير بن معام رضى الله عندان رسول الله صلى الله على وسلم تناول شيأ من الارض والمأخرجو حسه فيععلون ذلك الحس الواحدار بعدار ماعذر بعمله وللرسول ولقرابة الني ملي الله عليه وسلم أو ويردَّمن بعيرفقال والذي نفسي بسده ما أناع بأفاء الله عليكي ولامثيل هذه الانتحس وانتحس مردر دعليسكم ف كانته فهوالرسول والقرابة وكار لانبي صلى الله عليه وسلم نصيب رجل من القرابة والربسم الشاني النبي صلى * وأُحرَج الله المنذر من طويق أبي ما لك رضي الله عنه عن النه عالى الله عنه ما قال كان رسول الله مسلى المتعلية وسدلم والربع الثالث للمسا كنزوالربيع الرابسع لام السيل ويمدون الحاثي يقت فيقسمونها الله علمه وسلم يقسمهما اقتنع على خسة أخماس فاربعة أخماس لل شهده و باخذا لخمير خمر الله فيضعه على ستة على مهمانهم فلماتوف الني صلى الله علم وسلورة أنو مكر رضّى الله تعمال عنه تعمد القرامة فعسل يحمل به في أسهم فسهم للموسهم الرسول وسهم اذى القربي وسهم الستايي وسهم للمساكين وسهملان السبيل وكأن الذي سيل الله تعمالي وبق اصيب المتاي والمساكر وابن السدل وأخرج ابن أى شيبة والبعوى وابنم دو مه صلى الله عليه ولم يجعل سيهم الله في الدلاح والكراع وفي مدل الله وفي كسوة الكعبة وطهرا وماتحة اج السيه عليهقال موسى أصبرقال التكمية ويجعل سهمالر ولفالنكراع والسلاح ونفقة أهله وسهمذى انقر بيلقرابته بضعر سوليالله مسلي خسموا ربعة أخساسه لهؤلاء بعني للمسلمن فلت فهل أحد أحق بهمن أحد فاللاولوا فتزعت سهما من حنبك لم الله عليه والم فهدمع مهمهم مع الماس والمناعى والساكن والنالسسل ثلاثة أمهم نضعه رسول المصلى الله تكن المعق به من أخيال المسلم *وأحر بران أي شبية وأبو الشيخ وان مردويه والبهر في منه عن عروين عليه وسلم فين شاء وحيث شأه ليس لبني عبد المعلف في هذه الثلاثة الأسهم ولرسول الله سلى الله على موسلم سهمه شعرب عن آيه عن حدوان الني سلى المعلم وسلم كان ينقل قبل أن تنزل فريضة الحس في المفسنم فلماترات مع مهام الناس وأخرج ابن أبي المحام و حسير المعلم قال الشعبد الله بن مر يدة رضي المه عنه عن قوله فان لله واعلموا انمناغنتهمن شي الاسمية ترك التنفل وجعل ذلك في خيس الجيس وهوسهم الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم خده والرسول قال الذي تعلنيه والذي الرسول الزواجه وأحرجا بن أي شيبة عن السدى وضي المعند ﴾ وأخر جابن أبي شيبة عن مالك بن عبدالله الحنفي رضي الله عنه قال كناج اوساعند عثمان رضي الله عنه قال من والذي القربي قال هم موعد المعالب * وأخر بالشافعي وعبد الرراف في المصنف وابن أي عبية ومسلم رابن ههنامن أهلاالشام فقمت فقال أباغ معاوية ذاغنم غنمة انبائد خسة أسهم فيكتب علىكل ـــهم منهالله غ حرير وابن المنذر وابن أب المرواين مردويه والبعق في منذه عن ابن عباس رضي الله عنه ما النحدة كتب المقرع فيتماخ بممهافلياخذ * وأخرجاب أي شيبة عن اشعبي رضي الله عندو علوا أنماغهم من شي فان الميميساله عنذوى القرى الذمنذ كرالمه فكمت المهانا كنانري أناهم فاي ذلا علينا قومناو قالواقر بشكلها لله خسه قال سهم الله وسهم النبي على الله على موسلم واحسد وأخرج إين أبي شيبة عن محدين سيرين رضي الله ذو وقر بي *رأخر جائز أى شيبة وائن المذرمن و حدا حرى اين عباس وصى المدعن ماان تعدة الحروري عنه قال في المغنم خمس ته وسهم الذي سلى الله عليه وسلم ما اصفى كان يصطفي له في المغنم خير رأس من السبي ان سبي أدسل البسميسلة عن سهم ذي القربي الذين ذكر الله فيكتب المدانا كنانوي اناهم فابي ذلك على فاقومنا وقالوا والاغيره مع يحرب المس م يضرب بسهمه شهدا وغاب مع السليز بعد الدني وأحرب ابن أب مدية عن عطاء ويقوللن تراه فقال باعباس رصي الله عنهما هواقرابي رسول الله على المهالية وسارقت عالهم رسول الله صلى ا بن السائب رضى الله عنده له سئل عن قوله واعلوا أعدا في شم من شئ وقوله ما أفاء الله على وسوله ما النيء وما الله على وسلووقد كانعمر رضي الله عنه عرص علىنامن ذلك عرضاراً سناه دون حقنا فرد دناه على مواً بيناان نقيله الغنبمة فالناداطهرالمسلون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عنوةف أخذوا من مال ظهرواعا وفهوغميمة وكان عرض علمهم ان بعدينا كهموان يقضى عن عارمهموان بعطى فقيرهم وأبي أن تزيدهم على ذلك وأماالاوضفهوفي يواخر جابن أبي شيبتين سفيان قال المغنيسة ماأسب المسلون عنوة فهوان سمى الله * وأخوج ابن للنذر عن عبد الرحن بن أبي ليلي قال التعليار ضي الله عنه فقلت اأميرا الومنين أخبرني كيف وأربعة أخساس لنشفدها ببواشو بهائن أبي شيبة وابن مردويه عن حامر رضي الله عندانه سئل كيف كالنرسول كان منع أبيبكر وغير وضى الله عنهم افي المس نصيبكم فقال أما أبو بكروضي المهعند فأرتكن في ولاينه أخساس الله صلى الله علد، وسلم بصنع في الحسقال كان يحمل الرجل مسهما في سبيل الله ثم الرجل ثم الرجل وأخرج ابن وأماعم رضى الله عندفلم وليدفعه الى في كل خسر حتى كان خس السوس وجند نيسانو رفقيال وأناعنده هدذا مُردوَّية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الني صلى الله عليه وسلم عنى واحد في المعتم يصطف النفسه ام الصيبكم أهل البيت من الحس وقد أحل ببعض المسلين واشتدت حاجتهم فقلت نعم فوت العداس بنء بدالمطلب (حتى اذاركافي السفسة) خادموامافرس ثم نصيبه بعدد الحمن الخس *وأخرجا بن مردويه عن عبادة ب الصامت رضى انته عنب قال فقال لاتعرض في الذي مناعلت الدخار أحق من أرفق المسلين وشفع أمير الومندين و قبضه فو الله ما قبضناه سلناالانفالىته ورسوله ولم يخمس رسول الته صلى الله على موسلم بدرا ونزلت بعدرا علوا أغماغتم من شئ فان لله ولاقدرت عليه في ولاية عمان رضي الله عنه م أنشاعلي رضي المه عنه يحدث تا النان الله حرم الصدقة على وول خسه فاستقبل رسول اللهصلي اللهعليه وسلربالمسلين الخس فيميا كان من كل غنيمة بعد بدر وأخرج ابن أب شيه صلى الله عاليه وسؤقعوضه سهمانان المسعوضا مماحرم علىه وحرمها على أهل يبتعناصة دوت أمته فضرب لهسم مورى(أخرقتهاليفرق) والمنعردويه عنءلي رضى الله عنه قال قلت بارسول الله الاتوليني ماخصنا الله به من الجس فولانسه به وأحرج معرسول اللفصلي اللفطية وسلمسهما عوضاه الوج علهم * وأخرج ان أبي سائم عن ان عباس وصي الله عنهما ىعنىلىكىنغرق(أھاھا) الحاكم وصحمه عن على رضي الله عنه قال ولاني رسول الله صلى الله على موسيلم خمس الحس فوضعته مو اضعه حماة قالىقالىر-ولالقه صلى الله عليه وسلم وغيث لسكم عن غسالة الايدى لان اسكم في خس الخس ما يغنيكم أو يكفيكم أنقرأن بنصب الماء وسول الله ملى الله علىه وسلم وأبي بكرو عمر رضى الله عنهما وأخرج عبد الرواق في المصنف عن مكمول رضى المه وأحرجان اسحق والناف عاتم عن الزهرى وعبدالله من أى مكر ان الني صلى الله على وسلم قسم سهمذى عنمرفعه الى النبي صلى الله عليموسلم قال لاسهم من الخيل الالفرسين وان كائه معه ألف فرس الذا دخل بها أرض القر بيمن خبير على بي هاشم و بني المال * وأخر ج ابن أي شبه عن حبير من مطع ره مي الله عنه عال قسم العدة فالقسموسول اللهصلى الله علىموسلم ومدوالعارس سهمين والراجل سهم وأخرج عبدالر واقبعن ان رسول اقه صلى الله عليه وسلم سهم ذى القرب على بني هاشم و بني المطلب قال فشبث أثار عثمسان بن عفان ستى عمر ومى الله عهما ان وسول الله صلى الله على موسلم - على الفارس - همين والراجل - هما * وأخر ج عبد الرواق خلناعليه فقلنا ارسول المههولاء اخوانك من بني هاشم لانسكر فضلهم احكانك الذي وضعك الله به منهم أرأيت عن قنادة روني الله عنه أوصى بالحس وقال أوصى عمارضي الله به لنفسسه م قال واعلوا أغماغهم من شي فان لله اخواننامن بني الطلب أعطيتهم دونناوا عمانحن وهم يمنزلة واحدة في النسب فقال انهم لم يفارة وبافي الجاهليسة شديدا على القوم (قال) خسه وأخوجا من أبيماتم وأبوالشيخ عن مقاتل وصى القعنه في قوله ان كنتم آمنتم بالله يقول افر واعكمي والاسلام، واخرج ا من مردويه عن ويدب أرقم رضى لله عنه قال آل محد صلى المه عليه وسلم الذي أعطو الخس وماأتر لناعلى عبدنا بقول وماأترات على يحدصني الله على موسل في القسمة بوم الفرقات توم بدر بوم التي الحمدات آلى على وآلى عباس وآلى حفر وآلى على «زاخر بران أي شدة عن محاهد رضي الله عند ، فال كان آل محمد جمع المسلمان وجمع المشركين وأخرج ابنح يروابن أبي مائم وأبوا السيخ وامن مردويه عن ابن عباس ومى الانحل لهم الصدقة فحل الهسم خس الجس * وأخر بران أي ساتم وأبو الشيخ من سعد من حرير رضي الله تدنطيع معى مبراقال) القه عنه مافية وله يوم الفرقان قالهو يوم بدر و بدرماء بن مكة والدينة وأخرج ابن حرير وابن أب مانموا و عنه في قوله واعلوا اعاعمتم من عي بعي من اشركن فالسَّه خسه والرسول ولدى القرب بعني قرابة النبي ملي

من أمرى عسرا) عني لاتكافى من أمرى مدة (فانطلقا) فصدا (حى ادالقياغلاما)ين فريتين(مقتله)الخضر (قال)موسى(أقتلت) ياخضر (نفسار كمة) **ىر يە (بغىرنفس) بغير** قنل نفس (لقد حنت سالكرا) فعلت فعلا مسكر اعظيما (قال) الخضر (ألمأفسلك) يامدوسى (انسال لن استطيع معي صبرا) انك ترىمنى شيالانصعر علىذلك (قال)موسى ان-التك) باخضر (عن شي بعدها) بعد قتل هذه النفس (فلا تصاحبني قدماغتمن لدنىعذرا) قدأعذرت سىسترك العسة وفانطاقا) فضا (دي أذاأ تراأهل قرية) يقال لهاانطاكة (استطعما أهلها) طلبامن أهلها الحسير (فا يوا أن بضفوهما) بعطوهما الطعام (فوحدًا فهما جدارا) ماثطاماثلا (بريدأن ينفض) أن سقط (فاقامه)فسواه الخضر (قال)سوسي (لوئسشت) ماخضر (لاتخسدت عليه أحرا) حملاخيرانا كله (قال) الخضر (هذافران بيني دبينك) باسوسي

وصيتك (ولا ترهقسي

مع سهام الناس وأخرج امن أفي المم عن حسير المعلم قال الشعد الله من مر يدة رضي المه عنه عن قوله فان لله

حمه والرسول قال الذي الدانية والذي الرسول لاز واجه وأخرج ابن أي شيبة عن السدى رضي المعند

حريروابن المنذرواب أب المروريه والمهتى في سنده من ابن على رضى الله عهد النعدة كتب

البديساله عن ذوى القربي الذين ذكرانه ف كتب البه الماكنانوي أماهم فاي ذلك علينا قومنا وقالوا فريش كلها

أرسل البسه يساله عن سهم ذي القربي الذين ذكر الله فركتب الدانا كنانوي اناهم فان ذلك على اقومنا وقالوا

ويقوللن تراه فقالان عباس وضي الله عهداه والقرابي وسول الله على المعلمة وسارة سعملهم وسول الله صلى

المعل وسلم وقد كانعر رضي الله عندعرض علىنامن ذاك عرضارا يناهدون حقنا فردد اهعا موا بناان نقبله

وكان عرض علمهم ان بعسينا كهم وان يقضى عن عارمهم وان يعطى فقيرهسم وأب أن تريدهم على ذلك

* وأخرج الاللندر عن عبد الرحن من أى الى قال التعليد المعند فقل المرااؤمن أخرى كن

كانصنع أفيمكر وعرروى الله عنهما في الحس نصيبكم فعال أما أ لو مكروضي المعت فالمكن في ولا يتما حماس

وأماعر رضي الدعنه فلم برل يدفعه الى في كل خسر حتى كان خس السوس وجند نيسا بورفقال وأناعده هددا

ا نصيبكم أهل البيت من الحس وقد أحل ببعض المسلين واشتدت عاجتهم فقلت نعم فوثب العداس بتعدد المطلب

وسولالله صلى الله عليه وسلم سسهم ذى القرب على بني هاشه و بني ألمطلب قال فيشيث أثار عمسان بن عفان حتى

دداناعليه فقلنا بارحول المهمؤلاء اخوا للمن بي هاشم لانسكر فضلهم لكانك الدى وضعل الله بهمنهم أرأيت

عنا في قوله واعلوا الفياغة تمر والتي يعي من الشرك فالسلة حسو الرسول والدي القربي بعني قرامة النبي سلى

أحمل باخمر(على الله * وأخر جابناً في حاتم عن حدير بن معام رضى الله عنه ان وسول الله صلى الله عليه وسلم تعاول شيأ من الارض ان تعلن بمراعلت رشدا) أو ومردمن بعيرفقال والذي نفسي بسده مالى عماأفاء الله عليكم ولامتسل هذوالا خسى والحس مردرد علسكم مرابارهددی(فال) * وأخرج النالمندر من طريق أبي الكرضي الله عنه عن الله على الله عهدا قال كالدرسول الله عسلي ا كامروسني (الكالسن

الله عليه وسلم يقسيهما افتخرعلي خسة أخماس فاربعة أخماس لمن شهده وياحذا حسي حس الله فيقسمه على سنة تستط معى صديرا) أسهم فسهم تعوسهم للرسول وسهم أذى القربي وسهم للمتاي وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل وكأث الذي ان ترمني شــيالا تصبر علمة فالموسى أصبرقال صلى الله علمه وسلم بحفل سمهم الله في السلاح والسكراع وفي سدل الله وفي كسود السكه مغوط مهاوما تحتاج السمه الكعبة ويجعل مهمال ولف الكراع والسلاح ونفقة أهله ومهمذى انقر بي لقرابته يضع وسول الله مسلى خضر (وڪيف الله علىموسل فهممع سهمهممع الماس والسامى والساكيز وابن السدل ولاثنا سهماضعه وسول المعسلى الله

تصبر)باموسي علىمالم علىموسلم فبن شاء وحيث شاه لدس لبني عبد المطلب في هذه الثلاثة لأسهم ولرسول الله صلى الله على موسلم سهمه عطمه) علىمالمتعلمه (خـمرا) بيانا (قال ستدوني باخضر (ان ولذى القرب قالهم وعد المالب ، وأخرج الشانعي وعد الروان في المصنف وابن أي شيبة ومسلم وابن

شاءالله صامراً) عـــلى ماأرىمنك(ولاأعمى للذأمرا) لاأتوك أمرك

ذو وقربي وأخرجان أي شيبةوان المذرمن وحدة وعن ان عداس وصي أنده مهدماان عدة المروري (قال) خضر (فات اتبعندی) صدری مامودي(فسلانسالي عن شئ) فعلمه (حتى

أحدث لك)حتى أبين لك (منسعة كرا إبيامًا (فانطاقا)فنساموسي

والخضرعاتهما السلام (حتى اذاركافي السفينة)

فقاللاتعرض فالذي انما غات ألسمنا أحق من أرفق المسلن وشفع أمير الومنسين فشعمه فواللمعاقب نساه عند العسر (خرفها) ولاقدرت عليدفى ولاية عثمان رضي الله عنه ثم أنشاعلى رضى المه عنه تحدث قدال ان الله حرم الصدقة على رسوله تقهاالخضر (قال) مودى(أخرقتهالىفرق)

صلى الله عاليه وسارفعوضه سهمامن الحسيعوضاه احرم عاليه وحربهاعلى أهل ويتمناصة دوئا أمته فضرب الهسم معرسول الله صلى الله عليه وسلم سهماعوضا عما حرم علهم * وأحرج النافي عام عن الناع السرصي الله علما ىعنىلىكىنغرق(أھاھا فالفالر ولالقه المالمه علمه وسلم غبت المح عن فسالة الابدى لان المحاف خس الحس مانف كم أو يكف كم انقرأت بنصب الباء * وأخرجان اسعق والناأى عالم عن المزهري وعدالله للأي بكر النالذي سالي الله على وسدار قسم سهمذي و مقال لنفرق لتولك القربي من خدر على بن هاشم وبني الطالب وأخر به الأناب شبقت حدير من مطعم ومني الله عند والقسم

اندرأت بضم الناء (لقدحات شدا امرا) لقدفعلت شا منكرا

اخواتنامن بني الطلب أعط شهردونناوا فبانحن وهم بخزلة واحدة في النسب فذال انهم لم يفارة ونافي الجاهليسة شديدا على القوم (قال والاسلام والمرجا بن مردويه عن ريدينا وقموض المتعندقال آل محدصلى المه على والمالين أعطو النحس له الخضر (ألم أقل) آلى على وآلى عباس وآل معمر وآلى عقيل وزاخر جائن أي شيدين محاهد رضى الله عدية والكان آل محمد يامسوسي (انك لسن

الاتعل الهما الصددة فعل الهسم خس الحس * وأخر برائز السائم وأنو الشيخ عن سعد بنج بروضي الله تـ تطبيع معى صبرا فال)

مودى (آلانؤاخدنى يناسبت) تركت من

الله عليه وسلوا ابتاى والمساكين والزالسيل بعني الصف وكان المساون اذ غفواني عهد الني سسلي المه عليه وسلم أشرسوا خسه فجعلون ذالثا الحس الواحدأر بعةأو باعنر بعمله وللرسول ولقرابة النبي ملي المتعلموسلم فا كانته فهوالرسول والقرابة وكار الني صلى الله عليه وسلم تصور جل من القرابة والربيع الشاني الني صلى المتعلموس لم والربع الثالث للمسا كين والربع الرابع لان السيل ويعمدون الحاتي تست فيقسه ونها على سهمانهم فلما توفي النبي صلى الله علم وسلم رداً تو مكر رضى الله تعالى عنه اعداد القرامة فعسل يحمل به في سيل الله تعالى وبني نصيب المناجى والمساكيزوا بن السيل وأخر جابن أى شيبة والمعوى وابن مردويه والبهق في شعب الاعلن عن رحل من ماقين عن ابن عمله قال قلت مارسول الله ما تقول في هدد المال قال الله خسموار بعة أخما ملهؤلاء يعني المسلمان فلت فهل أحدأ حق بهمن أحد فاللاولوا نترعت سهما من جنبال لم أسكن المبق به من أخيل المسلم *وأس برا من أى سينة وأنوالشيخ والمروية والسهق في سندي عروب شعب عن أبيه عن حدوان النبي على الله عليه وسلم كان ينفل قبل أن تغزل قر يضما المستى في المعسم فلما نزلت واعلوا اغناغتهم منشي الاسمة توك التنفل وحعل ذكك فسنس الجس وهوسهم الله وسهم النبي صلى الله علىموسلم وأفر برائ أي شيبة عن مالك بن عبدالله الحنفي رضي الله عنه قال كناجا وساعند عممان رضي المهعنه قالمن ههنامن أهل الشام فقمت فقال أباغ معاوية ذاغم غنيمة الباخذ خسة أسهم فيكتب على كل- مهممهالمه ثم المقرع فيتماخر بممهافلا خذ * وأخرب النافي شيبةعن الشعى رضى المعنه واعلوا أعماعهم من شي فان لله خده قالسهم الله وسهم الذي صلى الله علم وسلم واحدد وأحرب من أى سيد عن محد من سير من رضى الله عنه قال في المغنم خس ته وسهم الذي الي الله عليه وسلم الصنى كان مصلى له في المغنم خير رأس من السي ان سي والاغيره مجفر جالمس فريضر بالوبسهمه شهدا وعارمع السليز بعد العني وأحرج ابن أبي شدة عن عطاء ا بن السائب رضي الله عند و له سنل عن نول واعلوا أندا في غير من شئ وقوله مأافاء الله على وسوله ما الفيء وما المغنمة قال اداظهر المسلون على المشركين وعلى أرضهم فاخذوهم عنوة فسأأخذوا من مال ظهرواعل فهوغنمة إ وأماالارض فهوفى ووأخر برابن أبي شبية عن سد فيان قال الغنيسة ماأت بالمسلون عنوة فهوان سمى الله وأربعة أخساس لن معدها بوانوج ابنائي سية وابن مردويه ون جابروضي الله عندانه سئل كيف كان رسول للم الله على الله على والمراف الحسن المراكز عمل الرجل مهدا في مبيل الله ثم الرجل ثم الرجل وأحرج الن مردوية عن ابن عباس رضي الله عنهما فال كان الذي صلى الله عليه وسسلم شي واحد في المعتم يصطف ولنفسه ادم وامافرس م نصيه بعدد النمن الحس وأخرج ابن مردويه عن عبادة من الصامت رصى الله عنده فال المناالانفال تدورسوله ولم يخمس رسول الله صلى الله على دو المراوة لت بعدوا علوا أغياغهم من شئ فان تله خسه فاستقبل رسول القهسلي الله على موسلم بالمسليز الحس فيما كالمدن كل غنيمة بعد بدر وأخرج ابن أبي شبية وابنعردويه عنءلي رضي اللهعنه قال فلت بارسول الله الالوليني ماخصنا الله به من الجس فولانسه وأخرج الحاكم وصمعت على رضي الله عنه قال ولاني رسول الله صلى الله على وسلخس الحس فوضعته واضعه ماة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمروضي الله عنهما بدواً خرج عبد الرواق في المصنف عن مكمول رضي الله عنمرفعه الى الني صلى المعطموسلم فاللاسهم من الخلل الالفرسين وان كان معه ألف فرس اذا دخل ما أرض العدو فالقسم وسول القعسلي المعملية وسلوم مدوللفاوس سهمين والراجل سهم وأخرج عبد الرواق عن ان عر رضي الله عنهما ان رسول الله على الله على وسلم - على الفارس - همين والراحل - هما * وأخر جعبد الرواق عن قنادة وضي الله عنه أوصى بالحس وقال أوصى بمارضي الله به لنفسسه ثم قال واعلموا أنماغتم من شي فان لله خسه وأخرج ابن أبي اتم وأبوالشيخ عن مفاتل وضي الله عندني قوله ان كنتم آمنتم بالله يقول افر واعتكمي وماأنر لناعلى عبدنا بقول وماأنرات على محدوسي الله عليه وسلم فالقسمة بوم الفرقان بوم بدر بوم النبي الجعسان السرك تخدون الله عليه وسلم الماسان - عالمسلن و جع المشركين وأحرج ابن حرير وابن أبي المرأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عب اس وضي المدعم سماف وله يومالفرقان فالهو يوم بدر وبدرماء بن مكتوالدينة وأخرج ابن حرير وابن أب انموا وال

من أمرىءسرا) عني لاتكانى من أمرى شدة (فانطلقا) فضما حى ادااق اغلاما) بن فريتين (مقتله) الخضر (قال)موسى (أفتلت) باخضر (نفسار كية) رية (بغيرنفس) بغير ة:ل نفس (لقد جيت شيانكرا) فعلتفعلا منكراعظيما (قال) الخضر (ألمأة-للك) بامـوسى (انسال لن تستطيع معي صعرا) انك وىمىشىالاتصعر علىذلك (قال)مومى ان سالندن باخضر (عن شيّ بعدها) بعد فتلهذه النفس (فلا تصاحبني قد باغتمن لدنىعذرا) قدأعدرت مستى سترك العبسة والطاقا) فضا (حتى ادااً تدانهل قرية) بقال لهاانطاكة (استطعما أهلها) طلبامن أهلها بضفوهما) بعطوهما الطعام(فوحدا فها جددارا) حاتطاماثلا (بريدأن ينقض) أن سقط (فاقامه)فسواه الخضر (قال)سوسي (لوئسـئت) ماخضر حەلاخىزاما كلە(قال) الخضر (هذافراق بيني

وبينسك) بامسوسي

وصيتك (ولا ترهقسني

أمحمك باخضر(على الله وأخر جاب أي الم عن جدير بن معاجر صي الله عندان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاول شيأ من الارض ان تعلن مماعلت رشدا أو وبردمن بعبرفقال والذي نفسي بدء مالى عما أفاء الله عليكم ولامتسل هذه الانتخس والخس مردود علسكم مرامارهددی(فال) * وأخرج إن المنذر من طريق أبي الله وضي الله عندين ابن عباس رضي الله عنه ما قال كان رسول الله - لي نامـومي (الكالـن اللهعل موسل يقسيهما افتفع على خسة أخماس فاربعة أخماس ان شهده و باخذا الحس حس الله فيقسمه على ستة تستط معی صدرا) أسهم فسهم بتعوسهم للرسول وسهمالى القرى وسهم لليتاي وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل وكأن الني ان ترمني شــــالا تصبر صلى الله على موسل يحعل سمهم الله في السلاح والسكراع وفي سدل الله وفي كسود السكم بموط بها ومأتحناج السنا عليه قال موسى أصبرقال الكعبة ويجعل سهم الرمول في الكراع والسلاح ونفقة أهله وسهم ذي انقر بي لقرابته بضع وسول الله صلى خضر (وڪيف الله عليه وسل فهم مع سهمهم مع الناس وللبنائي والساكين والنالسيل ثلاثمة أسهم إضعه وولياً للهسلى الله تصر)باموسي(علىمالم علىموسام فبهن شاء وحبث شاه كيس لبني عبد المطلب في هذه الثلاثة لأسهم ولرسول الله صلى الله على موسلم سهمه تعطيه) على مالم تعليه مع مهام الناس وأخرج ابن أبي اتم عن حسير العلم قال التعبد الله بندر يدورضي المعند عن قوله فاناتله (خـبرا) بساما (قال خسه والرسول قال الذي بقانييه والذي الرسول الاز واجه وأخرج إبن أب سيدعن السسدي رضي المعنسه ستعدنی)باخضر (ان ولذى القرب قالهم موعد المعالب * وأخرج الشافع وعبد الرزّ افق المصنف وابن أبي شيبه ومسلم وابن شاءالله صابرا) عــــلى حرير وابن المنذر وابن أبي المرابن مردويه والبهتي في سنه عن ابن عباس رضي الله عنهم النعدة كسب ماأرىمنك ولاأعمى المديساله عن ذوى القربي الذين ذكر المدف كتب المدانا كنانوي أناهم فان ذلك علينا قومنا وقالوا قربش كلها للن أمرا) لاأتوك أمرك ذو وقر بي درأ شريح الزابي شبه والنافذومن وحه آخرين النعماس وضي المعهد ماان تحلية الحروري (قال) خضر (فات أرسل اليسميسله عنسهم ذي القربي الذين ذكرالله فكتب البهانا كتنامي اناهم فاب ذلك علينا قوسنا وقالوا اتبعتاني) جيناني ويقولان تراه فقالان عماس وضي الله عجماه والقرى وسول الله على المه على وسارة معمالهم وسول الله صلى ماموسي(فسلانسالي الله على وسلوقد كانعر وضي الله عنه عرض علينامن ذلك عرضاراً يناه دون حقنا فرد ناه على موا بينان نقبله عن شئ) دملته (حتى وكان عرض عليهم ال بعدينا كهموان يقضى عن عارمهم وال بعطى فقيرهم وأفيأن تريدهم على ذلك أحدث الذ)حق أبين وأخرج الاللنذرعن عبد الرحن من أبيالي فالسالت على ارضي الله عنه فقلت بالمرا الومنين أحمرني كيف لك (منهد كرا بيانا كان صنع أي بهر وعر رضي الله عنه ما في الحس نصيبهم فقال أما أبو بكروضي لقه عنه فلم تكن في ولايته أخماس (فانطاقا)فضاموسي وأماعر رضي الله عنه فلم يرل يدفعه الى في كل خسر حتى كان خس السوس وجند نيسابور فق الرأنا عنده هدا والخضرعلهما السلام نصيبكم أهل البيت من الحس وقد أخل بمعض المسلمين واشتدت حاجتهم فقلت نعرفوت العداس بن عدد المطلب (حىاذاركافىالسمسة فقاللاتعرض فيالذي لنا قات السناأحق من أرفق المسلين وشفع أميرا لؤمنسين فقيضه فوالله ماقضناه عند العسر (خرقها) ولاقدرت عليه في ولاية عثمان رضى الله عنه م أنشاعلى رضى المه عنه يحدث تال ان الله حرم الفدقة على وسوله تقهاالخضر (قال)له صلى اللهءاليه وسلم فعوضه سهملمن الحس عوضاهما حرعاليه وحربهاعلى أهل يبتمناصه دون أمنه فضرب الهسم مورى أخرقتهالمفرق معرسول الله صلى الله عليه وسلم سهماعوضا ماحرم علمهم * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس وصي الله عهما يعني لكي بغرق (أهلها) فالقال رولالله ملى المعلم و- إرغب لكعن عاله الادى لان الحق حس الحس ما لفنكم أو يكفكم انقرأت بنصب الباء * وأحرجان اسحق والمن أب سائم عن الزهري وعدالله من أب سكر النالذي صلى الله على وسسلم قسم سهمذي و مقال لنفرق لتملك القربي من خدر على بني هاشم وبي المال وأحرب النائي شيبة عن حدير من مطعم روى الله عند ما فالقسم انذرأت بضم الناء رسول الله صلى الله عليه وسلم - مهم ذى القر ب على بني هاشم و بني الطلب قال فشيت أثار عثمان من عمان حتى (لقدحات شيا امرا) دخانا على وقلنا بارسول الله هؤلاء الحوا تلئمن بني هاشم لاننكر فضلهما كانك الذي وضعك الله ومهم أرأيت القدفعات شا منكرا اخواننامن بني الطلب أعطيتهم دونناوا عمايحن وهم بمنزلة واحدة في النسب فقال انهم لم يفارقونا في الجاهليسة شديدا على القوم (قال) والاسلام والوج ابت مردوبه عن ويدب أرقم رضى المتعندة الآل المتحد صلى المه على وسلم الذي أعطو اللمس الحضر (ألم أقل) آل على وآل عباس وآل جعفر وآل عفيل وأخرج ابن أبي شبية عن مجاهد رضى الله عند وقال كان آل محد ماموسي (انك لسن لاتعلالهمالك مدفة فعل الهسم خس الحس * وأخر جائزاً يساتم وألوالشيخ من سعد بنحد وضي الله تـ تطيـ ع معى مـ برا فال) عنافي فوله واعلوا المناغنتم من شي بعي من اشركين فان لله حسه والرسول والحي القرب بعني فراية الني صلى موسى إلااؤاخدنى يناسيت) تركت من

القه عليه وسلوا استاى والمساكين وامتا السيل يعنى الضيف وكان المسلون اذاغنموا في عهد الني مسلى المه عليه وسلم أخرجوا خسه فجعلون ذلان الخس الواحد أر بعة أرباع نر بعملة وللرسول ولغرامة النبي ملى الله علمه و-لم فما كانتقفه والرسول والقرابة وكار للني ملي القعليه وسلم نصيب رجل من القرابة والربيع الشاني النبي صلى أ القعله وسلم والربع الثالث المساكن والربع الرابع لان السدل و معدون الحالى في قت فيقسه ونها على مهمانهم فلما توفى آلني صلى الله علم وسلم ودأ تو مكر رضى الله تعالى عنه أعيب القرابة فعسل يحمل به في سيل الله تعالى وبقي نصب المناي والمساكير وأمن السبيل * وأحرج إمناً عبينة والمنوى وا من مردويه والبهرق في شعب الاعمان عن رحل من ما قين عن استعماله قال قلت الرسول القما تقول في هدذ اللمال قال الله خسمواريعة أخساسه لهؤلاء يعنى المسلى فلسفهل أحد أحق بهمن أحد فاللاولوا نترعت سهما من حنبك لم تكن باجق به من أخدل السسلم *وأحر باس أى سبعة أوالشيع وابن مردويه والبهي في النعان عروب شعب عن أو معن حدوان النبي على الله علمه وسلم كان ينفل قبل أن تغرل فريضة الحسف المفسنم فلما ترات واعلوااعاغتهم منشىالاتية تولىالتنفل وجعل للتفاحس الخس وهوسهم اللهوسهم النيملي اللهعاسهوسلم * وأخرج ان أي شيبة عن مالك بن عبدالله الحنفي رضي الله عنه قال كنا حاوسا عند عثمان رضي الله عنه قال من هها امن أهل الشام فقمت فقال أبلغ معاوية ذاغنم غنية الباحد حسة أسهم فيكتب على كل - - هم منهالته شم ليقرع فمشماخ سممهافلياخذ * وأخرج إبنائي شبيتين الشعبى وضى المتعندو علوا أتميا غنتم من شي فان لله خده فالسهم لله وسهم الذي على الله علم موسار واحدد وأحرب من أي شيعة عن محد من سرين رضى الله عندقال في المغنم خس شهوسهم النبي سلى الله علىموسل مااصي كان يصطفى له في المغنم حير وأسمن السبي ان سبي والاغيره ثم يخرج الخس ثم يضرب له بسهمه شهدا وغاسم الساير بعداله في وأحرج ابن أب شدة عن عطاء بن السائب رضى الله عنه ما له مشل عن أولو واعلوا أيما يخمستم من شئ وقوله ما أفاء الله على رسوله ما الفيء وما الغنية فالباذا ظهرالسلون على المشركين وعلى أرصهم فأشتذوهم عنوقف أشتذوا من مال طهرواعل وفهوغنجة وأماالارض فهوفي وأخرج ابرأب شيبة عن مفيان قال الغنيمة ماأم بالمسلون عنوه فهوان يمي الله وأربعة أخساس لن معدها بواخرج ابنائي شيبه وابن مردويه عن سامروي الله عندانه سل كدف كان درول الله صلى الله عليه وساء صنع في الحسي قال كان عمل الرحل - هما في مييل الله ثم الرحل م الرحل وأخرج ابن مردوكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كأن النبي صلى الله عليه وسسلم شي واحد في المغنم يصطفيه لنفسه ام الدموامافرس منصده بعدد النمن الحس وأحرج ابن مردويه عن عبادة بن الصامت وضي الله عند وال سلناالانفال تهورسوله ولم يخمس رسول الهصلي الله عليه وسلم بدراوترات بعدوا علوا أغياغتم منشئ فانشه حسه فاستقبل رسول اللهصلي اللهما ووسلربالسلين الجس فيما كان من كل عنيمة بعد بدر وأخرج ابن أب شيبة أ والمحردويه عن على رضي الله عنه قال قلت مارسول الله الالوليني ما حصنا الله يه من الحس فولانسه * وأخرج الحاكم وصهمتن على رضى الله عنه قال ولاني رسول الله صلى الله علىموسل حس الحس فوضعته مواضعه حماة رسول الله على الله عليه وساروا في مكرو عمروضي الله عنهما وأحر برعيد الروان في المصنف عن مكمول رضي الله وموقعه اليالذي صلى المعطموسلم فاللاسهم من الخيل الالفرسين وانكان معه الف فرس الذادخل بما أرض العدة فالوصم وسول الله صلى الله على وصلوم مدرالها وصسهم من والراحل سهم وأحرج عبد الرواق عن الن عمر رضي اللعصوما ان وسول اللعصلي اللعطية وسلم على الفارس سهمين والراجل سهما؛ وأخرج عبد الرواق ا عن قنادة رمني الله عنه أوصى بالحس وقال أرصى بمارضي الله به لنفسسه ثم قال واعلموا أعماعتم من شي فان لله إ خسه وأخرج ابن أبي ماتم وأبوالشيخ عن مقاتل وضي الله عنه في قوله ان كنتم آمنتم بالله يقول اقر والمحكمي وماأنولناعلى عدنا بقول ومأأنوات على محدوسي الله على موسل في القسمة بوم الفرقان بوم بدر يوم التي الجعلان معدالسلمان جدم المسركن وأحرج انحريروابن الحسام وأوالسيخ وابن مردويه عن ابن عساس ومى المته مناف توله توم الفرقان قالهو توميد وبدرماء بن مكة دالدينة وأخرج امنح يرواب أب المحاتم وأبوا

وصنك (ولا ترهقي من أمرى عسرا) عني لاتكافني من أمرى شدة (فانطلقا) فضا (حى اذا اقياغلاما) بن أريتيز (مقتله)الخضر (قال)موسى(أفتلت) ماخضر (نفساز كية) بریه (بغیرنفس) بغیر ة:ل نفس (لقد جئت شيانكرا) فعلت فعلا منكراعظيما (قال) الخضر (ألمأقسلك) يام وي (انسال لن استطسع معي صبرا) الذنرى سي شالاتصع علىذلك (قال)موسى (انسالسك) باخضر (عن شي بعدها) بعد قتل هذه النفس (فلا تصاحبني قدىاغتمن لدنىعدرا) قداعدرت مدى سترك العبسة وفانطاقا) فضا (حتى اذاأتداأهل قرمة) يقال لهاانطاكة (استطعما أهلها) طلبامن أهلها الحسد (فا يوا أن صفوهما) بعطوهما الطعام(فوجدا فيهمأ جددارا) مائطامأثلا الريدأن ينقض) أن سقط (فاقامه)فسواه الخضر (قال)سوسي (لوندثت) باخصر (لاعددتعلماحرا) حدلاحمرنا كله (قال المضر (هذافراف بيي

وبينسان) باسـوسي

أحصل ماحصر (على الله * وأخر جان أي المعان حدير بن معامر وفي الله عنه ان رسول الله على وسام تناول شأمن الارض ان تعلن مراعلت رشدا) أو ومرتمن بعيرفقال والذي نفسي بسده مالى بماأفاه الله عليكم ولامتسل هذه الانتحس والخس مردر دعلسكم موامارهددي(فال) * وأخرج بن المنذر من طريق أي رالك وصي الله عنه عن بن عباس وضي الله عنه ما قال كان رسول الله سيلي ئامـومنى (انكالــن الله عليه وسلم يقسيما افتقع على خسة أخماس فاربعة أخماس ان شهده وبالحذائلس خس الله فيقسيم على ستة تستطيم عي صديرا) أسهم فسهم بتدوسهم الرسول وسهم اذى القرنى وسهم السناي وسهم المستاكين وسهم لاين السبيل وكأن الني ان ترمنی شــ بالا تصبر صلى الله على موسلم يحفل مسهم الله في السلاح والسكراع وفي مدل الله وفي كسوة السكعة وطريه اوما يحتاج الس عليه فالموسى أصبرقال الكعبة ويجعلسهمالر ولفالكراع والسلاح ونفقة أهله وسهمذى القري لقرابته يضع وسولالته صلى خضر (وڪيف الله عليه وسلخهم مع سهمهم مع الساس وللساعي والمساكيز والنالسيل ولاتفأ سهم يصعه وسول المعسسلي المه تصر)ماموسي(علىمالم عاموسام فمن شاء وحدث شاء ليس ابني عبد المدال في هذه الثلاثة لاسهم وارسول الله سالي الله على موسلم سهمه تعطبه) على مالم تعلمه مع مهام الناس وأخرج ابن أب المحمن حسير المعلم قال التعدد الله سريدة رضي المهمنه عن قوله فان لله (خدمرا) بساما (قال خمه والرسول قال الذي لله لنبه والذي الرسول لار واحه وأخرج ابن أي سيدعن المسدي وصي المعنم ستحدني) ماخضر (ان ولذى القربي قال هم نوعد المطلب * وأخرج الشافق وعبد الروّان في المصنف وابن أبي شيبة ومسلم وابن شاءالله صابراً) عـــلى حرير وابن المندر وابن أبي الم وابن مردويه والمه في سننه عن ابن عباس رضى الله عنهد النعدة كت ماأرىمنك(ولاأعصى البميساله عنذوى القربي الذينذ كرانه فكنب البهانا كنانري أماهم فابيذ للعلينا قومنا وقالواقر بشكاها للتأمرا الاأتوك أمرك و دو وقر بي در أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذرمن وجه آخرعن ابن عباس وضي المه عنه منه الن عدة الحروري (قال) خضر (قان أوسل المسميساله عن مهم ذي القرب الذين ذكر الله في كتب المدانا كناري الأهم فاي ذلك علينا قومنا وقالوا اتبعنين) صياني ويقوللن تراه فقال بنعباس رصي الله عجماه والقراي رسول الله على المعلمة وسلوقته الهم وسول الله ملى مامومي(فسلانسالي الله على وسلم وقد كان عرر رضي الله عنه عرض على المن ذلك عرضاواً بيناه دون حقنا فرد دناه عليه وأبينا ان نقبله عن شئ) فعلمه (حتى وكان عرض علهم ان بعسينا كهموان يقضى عن عارمهم وان يعطى فقيرهم وأب أن تريدهم على ذلك أحدث الث)حتى أين * وأخرج ابن للنفر عن عبد الرحن من أى اللي قال التعليار صي الله عنه فقلت اأمر الومن أحمر في كنف لك (منسعة كرايسانا كانصنع أي بكر وعر وضي الله عنهما في الجس اصيبكم فقال أما أبو بكروضي لله عنه فلم تكن في ولاينه أحماس (فانطاقا)فضاموسي وأماعه رصي الله عندفل بزليد فعه الى في كل خس حي كان خس السوس وحند نيسابو رفقال وأناعنده هسدا والحضرعلهماالسلام نصيبكم أهل البيت من الحس وقد أحل بعض المسلمين واشتدت عاجتهم فقلت نع فوث العد إص من عد المطلب (حتى اذاركافي السفينة) فقاللا تعرض في الذي الما قات السينا أحق من أرفق المسلين وشفع أمير الوسدين و قبيته فوالله ماقبضياه عند العسر (خرقها) والاقدرت عليه في ولاية عثمان رضى الله عنه ثم أثباعلى رضى الله عنه يحدث ته المان الله حرم الفدقة على ووا ثقهاالخضر (قال)له اصلى المتعالية وسلم فعوضه سهمامن الخس عوضاهم احرما بموحره هاعلى أهل بيتمناصة دون أمتعضر بالهسم مودى(أخرقتهالبغرق معرسول اللصلى الله على وسلم سهما عوضا بما حرم عليهم * وأحرج ابن أبي سائم عن ابن عباس وصي الله عنهما ىمنىلىكى ىغرق (أهلها) فالقال رولالقه ملي المعلم وسلم غبت المجمع عن عسالة الابدى لان المجرف خس الحس ما فذكم أو يكفيكم انقرأت بنصب الباء * وأحرج المن احتى والناف عام عن الزهري وعدالله من أي مكر النالذي صلى الله على وسلم قسم سهم ذي و مقال العرق الماك القر ب من خدير على بي هاشم و بني المطلب؛ وأخر ج ابن أي شيدة عن حدير من مطعم و مني الله عند مال قسم ان قدرأت بضم الناء وسولانقه ملىانته عليه وسلمسسهم ذىالقر بوعلى بى هاشه و بى ألطلب قال فسيت أثار عمسان من عفات حتى (لقدجنت شيا امرا) دخاناعليه فقلنا بارسول المعقولاء احوانك مربى هاشم لاننكر فضلهم الكانك الدى وضعك الله بمنهم أرأيت أقدفعك شا منكرا اخراننامن بني الطلب أعطيتهم دونناوا فماتحن وهم منزلة واحدة في النسب فذال انهمام يفارقونا في الجاهلية شديدا على القوم (قال) والاسلام واخرج الامردويه عن ريدين أرقم رضى الدعنه قال آل محد صلى المدعل موسل الذي أعطو الخس له الخضر (ألم أقل) آل على وآل عباص وآل جعفر وآل عقيل * زأ حرب ان أب شيبة عن مجاهد وضي الله عند ، قال كان آل محد وامسوسي (الله لسن الاعوالهم الصدقة فعل الهسم خس الحس * وأخرج ابن أبيساتم وأبو الشيخ من سعد بنج بروضي الله تـ تطبيع معى مه برافال) عنافى قوله واعلوا الصاغفهم من شيء يعيى من الشركين فالسلة حساء وللرسول ولدى القربي يعني قرابة النبي صلى موسى (الانؤاخــذني

يناسات أثركت من

وصيل (ولا ترهقسي من امرى سرا) عني المتعلبه وسلوا ايتابى والمساكين وامزالس لينى الضف وكان المسلون أذعنوا فيعهدا لنى مسسلى المهعليه وسلم أخرجو خسه فجعلون ذال الحس الواحد أربعة أرباع فربعه تله والرسول ولقرامة النبي ملي المهمل وسلم نما كانشه فهوالر ولوااة رابة وكار لاسي ملي الله عليه والم نصير جلهن القرابة والربيع الشاني النبي صلى الله عليه وسدلم والربيع الثالث للميسا كيزوالربيع الرابيع لابن السبيل ويعمدون الحالى في تقت فيقسمونها على مهمام م فلما توفى الني صلى الله علم وسلم وداً و مكر رضى الله تعالى عنه عدا القراب في مسل يحمل به في مدل الله تعالى وبق نصب المناي والمساكيز وامن السيل وأخرج امن أي سية والبغوى وامن مردويه والبهق في شعب الاعمان عن رحل من بالقين عن أين عمله قال ذلت بارسول الله ما تقول في هدد اللمال قال الله خسموا ربعة أخساسه لهؤلاء يعني المسلين فلتنهل أحدأ حقيه من أحد فاللاولوا نترعت سهما من جنبان لم تكن باحق بهمن أحيا السملم وأحو بان أى سبقوا والشيخ والنمردويه والبهتي في سنه عن عروب شعب عن أبه عن جد مان الني صلى المعلم و صلم كان يفل قبل أن تنزل فريضة اللس في المعسم فلما ترات واعلوا اغناغتهمن شئ الاسمة توك التنفل وجعل فكف خس الجس وهوسهم اللهوسهم الني صلى الله على وسلم * وأخر جابنا في شبه عن مالك بن عبدالله الحنفي رضي الله عنه قال كنا حلوسا عند عثمان رضي الله عنه قال من ههنامن أهل الشام فقمت فقال أباغ معاوية ذاغنم غنية انبا خذخسة أسهم فيكتب على كل-مهم مهالته ثم ليقرع فيشماخ بممهافلاخذ * وأخرج إن أي شيبةعن الشعى رضى المتعندو علو المعاضمتم من شي فان ه خده قال سهم الله وسهم النبي صلى الله على موسل واحدد وأحرج من أى شيعة عن محد من سير من رضي الله عنه قال في المغنم حس تدوسهم النبي على الله على وسلم ما اصفى كان مصلفي له في المغنم خير وأس من السي ان سي والاغيره معضر جالخس مصربه بسهمه شهداوغاب مقالسلم بعد العني وأحرج ابن أي مدين عطاء بن السائب رضي الله عند فه مسل عن أوله واعلوا أعما في نستم من شي وقوله ما أفاء الله على وسوله ما الفيء وما الغنية قال اذاظهر المسلون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عنوقف أأخذوا من مال ظهروا عليه فهوغنية وأماالارض فهرف ووأخر جاب أبي شيبقين سفيان قال العنيسة ماأسب المساون عنوة فهوان سميالله وأربعة أخساس لن مُعدها وأخرج ابن أي شيبة وابن مردويه عن حامر وضي الله عندانه سنل كيف كان زول الآدملي الله عليه وسلومه نعرفي الحس هال كان عصل الرحل مدهما في سيل الله ثم الرحل ثم الرحل *وأحرج ابن مردوية عن ابن عباس رضي الله علهما قال كأن النبي صلى الله عليه وسلم شي واحدق المغير يصطفيه لنفسه اما خادم وامافرس تم نصده بعدد النمس الحس *وأخرج اسمردو به عن عبادة من الصامت وضي الله عنده قال | سلنا الانفال تقو رسوله ولم يخمس رسول الله صلى الله على موسل بدرا وترلت بعدوا علوا أغسانتهم من شئ فان تله خسه فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسليز الخس فيميا كالنمن كل غنيمة بعد بدر؛ وأشوح ابن أبي شيبة أأ واسمردويه عن على رضى الله عنه قال قلت بارسول الله الانوليني ما حصنا الله به من الحس فولانسه وأخرج الحاكم وصحمت على رصى الله عنه قال ولاني رسول الله صلى الله علموسلم خس الحس فوضعة مواضعه حماة رسول اللهمل الله علىه وسلووا في مكرو عمروضي الله عنهما يدوأ خرج عبد الرؤاق في المصنف عن مكمول وضي الله إ عنمرفعه الدالتي صلى المعطموسلم فاللاسهم من الحيل الالفرسين وان كان معه ألف قرس الدخل مها أرض العدة قال تسمر سول الله صلى الله على وسار بوم مدر الفارس سهمين والراجل سهم وأخرج عد الرزاق عن الن عروضي الله علهما ان رسول الله صلى الله على وراب على الفارس مهمين والراسل مهما* وأخرج عبد الرواق عن قنادة ومني الله عنه أوصى ما لجس وقال أوصى عمارضي الله به لنفسسه ثم قال واعلموا أغما تنميم من شي قان لله خسه وأخوج ابن أبي اتم وأموالشيع عن مقاتل رضي الله عنه في قوله ان كنتم آمام بالله يقول افر والتعكمي وماأنزلناعلى عدنا بقول وماأنرات على محدوني المه عليه وطرفى القسمة يوم الفرقان يوم بدر يوم التي الحمان 📗 (لانحسد ت عليه أحرا) مع المسلين وجع المشركين وأحرج ابسر ووابن أب عائم وأبو الشيخ وابن مردويه عن اب عساس ومي حملاخيزاما كله (قال القعنسمافي توله ومالفر فان فالهو ومبدر وبدرماء بن مكتوالدينة وأحرج ابنح برواب أب المواوا الخضر (هذافراف بيني ربينك) باسوسم

لاتكانى من أمرى شدة (فانطلقا) فضدا (حتى اذا اقياغلاما) بن اريتين (مقتله) الحضر (قال)موسى (أفتلت) باخضر (نفساز کیة) و به (بغیرنفس) بغیر فالنفس (لقد حثت شيانكرا) فعلتفعلا منكراعظيما (قال) الخضر (ألمأق للك) يام وي (انسك لن نستطيع معي صبرا) الما ترىمنى شالانصعر علىذلك (قال)مومى (انسالتك) باخضر (عن شي بعدها) بعد قتل هذه النفس (فلا تصاحبني قدىافتمن لدنىعذرا) قدأعذرت مدنى سنرك الصسة رفانطاقا) فضا (دي اذاأته اأهل قربه إيقال لهاانطاكة (استطعما أهلها) طلبامن أهلها المستر (فا توا أن بضيفوهما) يعطوهما الطعام (فوجدا فيما حسدارا) حائطاماثلا (و مدآن پنفض) آن سقط (فاقامه)فسواه الحضر (قال)سوسي (لوششت) ماخضم

أصحبك ماحضر (على ان تعلن مماعلت رشدا) الله * وأخر جابن أي عانم عن جبير بن مطعر ضي الله عنه ان رسول الله صلى الله علمه وسلم تناول شيأ من الارض أو ويرتمن بمبرفقال والذي نفسي بسده والى عماأفاء الله عليكم ولامتسل هذه الالخس والحس مردود عليسكم صوابارهددی(فال) * وأخرج بن المنذر من طريق أبي مالك رضي الله عندعن ابن عباس رضي الله عهدا فال كان رسول الله سسلى ئامەومىي (انكالىن القدعله ووسلم يقسيرها فتفرعلي حسة أجماس فاربعة أخماس لمن شهده وباخذا خسرخس الله فيقسمه على سنة تستطيمهمعي صديرا) أسهم فسهم للعوسهم للرسول وسهم النحالقر في وسهم للستاني وسهم للمساء ين وسهم لا بن السبيل وكان الذي ان ترمني شـــ الانصبر صلى الله على موسلم بعقل سدهم الله في السلاح والمكراع وفي سدل الله وفي كسوة لكعبة وطرم اوماتحتاج الس عليه قال موسى أصبرقال الكعبة ويجعل سهمال ولفى الكراع والسلاح ونفقة أهله وسهمذى انقر بالقرابته بضع وسول الله مسلى خضر (وڪيف الله عليه والم فهدمع سهمهم مع الماس والبتائي والساكين والنالسيل ثلاثمة اسهم بضعه وول أنعه سلى الله تصر)باموسي(علىمالم عليه وسلم فمن شاء وحيث شاء لبس ابني عبد المعلب في هذه الثلاثة الأسهم ولرسول الله صلى الله على موسلم سهمه تعطره) على مالم تعلمه مع مهام الناس وأخرج إبن أبي ماتم عن حسير العلم قال سالت عبد الله بندر يدة رضي الله عند عن قوله فان الله (خـبرا) بيانا (قال خمه والرسول قال الذي العانبيه والذي الرسول لاز وأجهز أخرج إبن أب سيبغين السدى وضي المعنم ستحدني)ماخضر (ان ولذى القربي قالهم موعد المعالب * وأحرج الشافق وعبد الرزَّا في المصنف وابن أبي شيبه ومسلم وابن أ شاءالله صابرا) عدلي حرير وابن المنذر وابن أبي الم وابن مردويه والمين في المدعن ابن عباس رضي الله عنهم النعدة كب ماأرىمنك ولاأعمى البديساله عن ذوى القربي الذمن ذكراته فيكتب البدانا كناتري أناهم فان ذلك علينا قومنا وفالواقر بشكاها للذأمرا بالأأول أمرك ذو وقر بي درائر بارزاي شيبةوان المذورن وحدا من انعداس وصي المعهد ماان عدة الحروري (قال) خضر (فان أرسل اليسميساله عنسهم ذي القربي الذين ذكر القوتكت المه اناكنانوي الأهم فاي ذلك علينا قومنا وقالوا اتبعت في محمد في ويقوللن تراه فقالان عباس رضي الله عهداه والقربي رسول الله على المقعلية وسارقت عالهم وسول الله صلى باموسي(فللاتسالي المهمل وسلم وقد كانعمر وضي المهصنه عرض علساهن ذال عرضارا يناهدون حقنا فردد العطاء وأبيناان نقبله عن شيّ) فعلمه (حتى وكان عرض عامهم ان بعدينا كمهم وان يقضى عن عارمهم وان بعطى فقيرهم وأبي أن تريدهم على ذلك. أحدث لك)حتى أين * وأخرج الاللذرعن عبد الرحن من أبي لي قال التعليان على المعنه فقل المرااؤمن أخرى كن لله (منسهذ كرا سانا كانصنع أبيبكر وعمر وصى الله عنهما في الحس نصيبكم فقال أما أبو بكروضي نقعه فلم تكن في ولاينه أخساس (فانطاقا) فينساموسي وأماعر وضيالله عندفلم يزل يدفعه التق كلخس حي كانخس السوس وجندنيسا بورفقال وأناعنده همذا والخضرعامهما السلام نصيبكم أهل البيت من الحس وقد أحل بمعض المسلين واشتدت حاجتهم فقلت تعرفوت العداس بعد المعلل (حتى اذاركافي السفسة فقاللاتعرض فيالذي لنا قات ألسمنا أحقمن أرفق المملين وشفع أمير المؤمنسين فقيضه فوالله ماقيضمناه عند العسر (خرقها) ولاقدرت على في ولا يقتم الرضي الله عنه م أنساعلى رضى المه عنه يحدث تدال ان الله حرم الصدقة على روله ثقهاالخضر (قال)له صلى المهجالية وسلم فعوضه سهمامن الخس عوضائم احرم عليه وحربها على أهل بيته خاصة دون أمته فضرب الهسم مودى(أخرقتهالمغرق مع وسول الله صلى الله على وسلم سهما عوضا بما حرم علهم * وأحرج ابن أن سام عن ابن عباس وصي الله عهما يعنى لىكى يغرق (أهلها) فالقال رولالمه مال المعلم وسلم غبت الكرعن غساله الابدى لان المرفى خس الحس مالغ اكم أو يكفكم ان فرأت بنصب الباء * وأحرجان اسحق والزأي عام عن المرهري وعدالله لأ أب بكر النالسي صلى الله على و- ـ لم قدم سهم ذي و مقال انفرق لتملك القربي من خدير على بني هاشم و بني المالب وأحرب ان أبي شبهة عن جدير من مطعم رومي الله عند مال قسم ان ورأن بضم الناء وسولاقه صلى اللهعام وسلمسهم ذى القر بي على بي هاشهو بي المطلب قال فشيت أثار يممان من عفان حتى (لقدسنت شدا أمرا) وشاناعليه فقلنايا وسول الله هؤلاء أخوا نلئه مزبي هاشم لانسكر فضلهم أيكانك الدى وضعك الله بهمهم أرأيت لقدفعلت شا منكرا اخواننامن بني المطلب أعطيتهم دونناوا عانحن وهم بمنزلة واحدة في النسب فقال انهم لم يفاوقو فافي الجاهلسة شديدا على القوم (قال والاسلام والموج ابتمردونه عنزيدن أرقموض المدعنة قالآ لمبحد صلى المدعلية والمذن أعطوا الحس 4 الحضر (ألم أقل) آل على وآل عدام وآل معفر وآل عفل درأ حرب ان أي شيد عن مجاهد رضى الله عند والكان آل محد ماسوسى (انك لسن الانعلالهم الصدقة فعل الهسم خس الجس * وأخر جائز أنسام وألوا الشيخ ون سعد بند يروضي الله آر تطیع معی مرافال) عنافى قوله واعلوا المناغنة من شي بعي من اشرك ين فان لله خسه وللرسول ولذي القرب بعني قرابة النبي سلى موسى (لانؤاخدنى

بهاسيت) تركت من

وصنتك (ولا ترهقسي من أمرى عسرا) عني التعطيه وسلموا استاى والمساكين وامتا السيل يعني الضيف وكان المسلمون اذعفوا في عهد الني مسلى المعطيه وسلم أحوجوا خسه فجعلون ذلك الخس الواحد أر بعذار باعزر بعملة وللرسول ولقرابة النبي سلى الله عليه وسلم فمنا كانتقافه والرسول والقرابة وكار للسي سليالله عليه وسلم لصيب رجل من القرابة والرب م الشباني النبي صلى أ (حىادالقاغلاما)ين القعلموسه والربع الثالث للعسا كيزوالر بعالرابع لاينا أسييل ويعمدون الحاني بقيت فيقسه وتها على مهمامهم فلما توفى النبي صلى الله علم وسلم ودأ تو مكر رضى الله تعالى عنه تعيد القرابه فعسل يحمل به في سيرا الله تعالى وبني أصيب الساي والمساكيروا بن السبيل *وأخرج ابن أي شبية والبغوي وا من مردوبه والسهق في شعب الاعان عن رحل من ما قين عن استعماله قال قلت الرسول القما تقول في هدد السال قال الله خسموا وبعة أخساسه لهؤلاء بعني المسلين فلت فهل أحد أحق بهمن أحد فاللاولوا فترعت سهما من حنيان لم تكن باحق بهمن أخدا السم وأحرب ناف سبة وأوالسيروان مردويه والبهة في سندعن عروين شعب عن أبيه عن حدوان المي صلى الله علم وسلم كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الحسق المعسم فلما ترات واعلوا اعناغتهم منسى الاسمة تول التنفل وسعل فلنف سيس الخس ودوسهم التوسهم الني صلى اللعقار وسلم * وأخرج ابن أبي شبعة من مالك بن عدالله الحنفي رضي الله عندة قال كنا حاوسا عند عثما تنوضي المه عنه قال من ههنامن أهل الشام فقمت فقال أبلغ معاوية ذاغتم غنية الاياخذ خسة أسهم فيكتب على كل -- هم منهاته مم ليقرع فيثمانو ممهافليا عد * وأخرج ابن أى شيبتين الشعي وضي المعتدو علو المعافية منهم من شي فان محمدة فالسهم الله وسهم الني على الله علموسلم واحدد ووأحرج النابي شيمة عن محد من سير من رضى الله عنه قال في المغم خس ته و مهم النبي على الله عليه و الماصلي كان يصطفي له في المغم خبر وأس من السي ان سي والاغيره تميخر جالفس تمصرب بسهمه شهدأوعار مع السلير بعداله في وأخرج امن أي شدة عن عطاء ابن السائب رضي الله عنسه اله سل عن أوله واعلوا أعمانه بمستم من شئ وقوله ماأفاء الله على رسوله ماالليء وما الغنجة فالاذاظهرالمسلون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عنوقصا أخذوامن مال ظهرواعا يدفهوغنجة وأماالارض فهوف مواشر جائن أب شيبة عن - غيان قال الغنيمة ماأم ب المسلون عنوه فهوان سمى الله وأربعة أخماس لن معدها بواسرج إبنائي شبية وابن مردويه عن جابر وضي الله عندانه سل كيف كان رحول ا الدِّولِي الله عليه وسلا يصنع في الحسن قال كان يحمل الرجل مسهدا في سيل الله ثم الرجل م الرجل وأحرج ابن مردوية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شي واحد في المغير يصطفيه لنفسه اما عادم وامافرس غنصيه بعدد النمن الحس *وأخرج امن مردويه عن عبادة بن الصامت وصي الله عند الاذا أيدا اهل فرية) يقال سلنا الانفال تدورسوله ولم يخمس وسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وتزلت بعدوا علوا أغياغتم من شئ فان تله خسه فاستقبل رسوليالقه صلى القهعل هوسلم بالمسلمز الخس فيميا كان من كل غنيمة بعد بدر ووأخرج امن أف شبية أأ والمعمردويه عن على وضي الله عنه قال قلت بارسول الله الاتولى ماخصه ناالله به من الحس فولانسسه * وأخرج الحاكم وصهمتن علىرضي اللهعنه قال ولاني رسول اللعملي اللهعليه وسياجس الجس فوضعته واضعه حيأة رسول الله ملى الله عليه وسلوا أي مكروعمروضي الله عجمه البواخرج عبد الرزاق في المصنف عن مكمول وضي المه عنموفعه الي التي صلى المعلموسلم قاللاسهم من الخيل الالفرسين وان كان معه ألف فرس الدخل مها أرض العدر فالقسمرسول الله صلى الله عليه وسلم ومدرالفارس سهمين والراجل سهم وأخرج عبد الرزاق عن أن عروضي الله عنهما انوسول الله صلى الله عليه وسلم على الفارس مهمين والراجل مهما * وأخرج عبد الرواق | عن فنادة ومي الله عنه أوصى بالحس وقال أوصى عارضي الله به لنفسسه ثم قال واعلوا أغماغهم من شئ فان لله خسه ووأخرج ابن أبيساتم وأبوالشج عن مقاتل وصي الله عندق قوله ان كنتم آمنتم بالله يقول افر والمعكمي وماأزلناعلى عدنا بقول وماأزات على محدصي المه على موسلى القسمة وم الفرقان ومبدر وم التي الجعلن حيد السلن وجه عالشركين وأخوج ابن حرير وابن أب المرابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عساس دميي حملاخيرانا كله (قال المقتض مافي دوله يوم الفرقان فالحو يوم بدر وبدرماء بن مكتوالدينة وأخرج ابنح يروابن أب انموا يو الخضر (هذافران بيني وبينك) بامسوسي

لاتكافى من أمرى شدة (فانطلقاً)فضدا أريتين (دقتله)الخضر (قال)موسى (أقتلت) ماخضر (نفسار كية) بریه (بغیرنفس) بغیر فالنفس (لقد جات شيانكرا) فعلت فعلا منكراعظيما (قال) الخضر (ألمأة-لماك) يامروسى (انسال ان استطيع معي صبرا) الب ترىمنى شالاتصع عنىذلك (قال)موسى (انسالتك) باخضر (عن شئ بعدها) بعد قتل هذه النفس (فلا تصاحبني قد باغتمن لدنىعدرا) قدأعذرت مدى سترك العسدة وفانطاها) فضا (حي لهاانطا كة (استطعما أهلها) طلباس أهلها الحمد ﴿ فَا نُوا أَنَّ بضفوهما) يعطوهما الطعام (قوحدا قمها حدارا) مانطامأثلا (مردأن ينقض) أن سقط (فاقامه) نسواه ألخضر (قال)سوسي (لوشـــثت) باخضر (لاتفدن علمة حرا)

أسانى) ابسطرئتسن

اساني (يفقهراتول)

البقرعلي أولادها بنادون بالبسك بالبسك فاقسل المسلون فاقتتاراهم والكفار وارتفعت الاصوات وهم يقولون | (واجعسل لحدوريا)

بالمعشر الانصاد بالمعشر الانصار غرضرت الدعوة على بني الحرث منا الحر رج فنطا وليرسول المهمسلي الله عله السمعينا (من أهلي هرون

وسلم وهوعلى بعلنه فقال هذا حين حيى الوطنس تم أحذر سول الله صلى الله على وسلم حصدات فرمي من وحوه 🍴 أخي اشدديه أزوى

الكفارتم فالما مهزمواو رب البكعبة فذهب أنظر فاذاالة الماءلي هنده فيما أوى فسأهوا لاآن وماهم وسول الله الوق به طهرى (وأشركه)

صلى الله على موسلم عصيات فسازات أرى حدهم كايلاوأمرهم مديراحي هرمهم الله عروجل * وأحرج | المارب (في أمري) في

الحا كوصحه ويرارض الله عندة الدور ول المه صلى الله عليه ولم ومران الانصارة فال بالمعشر الانصار التبايي وسالني الى فرعون

الانهاز فاقبلوا ولهم حذين حتى أحدقواه كبكية تعالد مناكهم بقاتلون حتى هزم القالمشركين « وأخرج ألوا الله (كثيراونذكرك)

فالحانوه لبدان باريناأت وأمناما وروالله فال أفيلوانو حوهكم الحاللة وروله يدخل كم جنان تجرى ونتعنها

الشيع والماكم وصعموا بن مردويه عن أنس وصى اله عندة قال لما المتمع يوم حذين أهل مكموا هسل المدينة

أعجبتهم كفرتهم فغال القوم اليوم والله نقاتل فلساللقوا واشدند الفنال وأواء ومن فندب وسول القهسلي

الله على موسلم الانصار فقال مامعشر السلمة الى عباد الله أنارسول الله فقالوا الماموالله وشاف كسوار وسهم

مُ مَا الواحق فقع الله عليهم * وأخر به الحاكم عن عدادة من الصاحت وضي الله عنه فال أحذو سول الله سالي الله

عليه وسلم تومحنين ومؤمن بعيرتم فالأبها الناس اله لايحل لى مما أعاء الله عليكم قد وهسده الاالحلس والحس

مردودها يكم فادواا لخيطوا لمخيطوا بالكموا الغاول فاله عارعلي أهله نوم القيامة وعالكم بالجهاد في سيل الله فأنه باب

من أنواب الجنة يذهب الله به الهم والغروكان رسول الله صلى الله عليه و الم يكر والانفال و يقول ليردقوى المؤمنين

على - عيفهم را حرجا ن مردويه عن ابن عروضي الله عنهما قال رأ يتنابوم حذين وان الفشين اوليتان وعن

عكرمة فالدااكان ومحنسين ولي المسلون وولي المشركون وشترسول المصلي المدعلية وسلم فقال أما يحدرسول

الله: لان مرات والى حنبه عمالعه العواص ففال النبي صلى الله على وسلم العمماعة السائدت ما أهل الشعيرة فأجابوه من أ

كلمكان لبيدالبيد حتى أطلومرماحهم غمصي فوهسالقه الظفر فانزل اللهو يومحنين ادأعجبتكم كأوتكم

الآية *وأخوج أوالشيخ عن محد من عبد الله من عبر الله في وضى الله عنه قال كان مع الني صلى الله عليه و--لم

أربعة آلاف من الانصار وألف من حهينة وألف من من ينة وألف من أ- إوألف من غفار وألف من أشحه

وألف من المهامو من وغيرهم فكان معه عشرة آلاف وخرج بالتي عشر ألفاو فيساقال المه تعالى ف كتابه و يوم

حنها في عبد كم ترتيج فالغن عنكسا وأخرج النسعدوان أبي شيبة والنحارى ومساوان مردويه

عن البراء بن عارب رضي الله عنه اله قبل له هل كنتم وليتم يوم حنين قال والقه ما ولي رسول الله عليه وسلم

ولكن خرج شان أتتحابه وأخفاؤهم حسرالبس علمهم لاح فلقو اجعارماة هوازن وسي النصر ماكاد يسقط

الهمسهم فرشقوهم رشقاما كادوا يخطئون فاقبلواه نالك الى رسول اللمصلي اللهعليه وساروهو على بغلته السضاء

المهاب عمصف أعداه ووأخرج ان أبي حاتم عن السدى رضى الله عند في قوله وأتراب ودالم تروها وعسد

الذين كذر وافال قتلهم بالسيف * وأخرج ابن أي حاتم عن معد بنجير وضي الله عنه قال في يوم حزين أمد

القدرسوله صار القعملية وسلم عقمسة آلاف من الملائسكة مدقومين ويومند سمى القانعالي الانصار مومنين قال تم

أنرلالله كا نتمعلى رسوله وعلى الوسنين ، وأخرج إن استقى وإن المنذر وان مردر به وأنونعيم والبهني عن

حبير منمطع رصي المدعنه قال وأيت قب لهر عدالقوم والناس فتناون مثل العجاد الاسود أقبل من السمياء

حتى سقط بين القوم فنظرت فاذاغل أسو دمبثوت قدمالا الوادى لم اشك انها اللائكة عليهم السسلام ولم يكن الا

هر عنالة وم وأخرج الأب شيبة والمالمنسذر والتأبي حاتم والوالشيخ عن سعيد بن جديروسي المه عنسه في إ

وانع وأوسفان بنا لرث بنعسد المطاب يقوده فتزل ودعاوا منصر تمقال أناالني لاكذب أنااب عدد

لكي بفيقهواكلامي

القلب واللسان (كثيرا

بها(مندلايومنها واتسم هواه) بالانكار / قال مذاهما عن الله وعلم من نصره الإهم في مواطن كابرة * وأخرج إن أب حاتم وأبو الشيخ عن تنادة رضي الله عنه قال منسين ماه مين مكه والطائف قائل النبي صلى الله عليه وسلم هو أرن و قيم وعلى هو أرن مات بن وعبادة لاصنام (فتردي) عوف وعلى تقنف عبد بالبل من عروالثقفي * وأخرج التأبي حاتم عن عروة رضى الله عنه الدالذي صلى الله فتهلك (وماتك بيمينك علىموسلم أفام عام الفنع نصف شدهر ولم بردعلى ذلك حتى حامله هوازن ونقيف فنزلوا يحنين وحنسيز وادالى ناموسي فالهيءصاي جنب ذي المجازي وأخرج إن المندر عن الحسن رضي الله عنه فال لما اجتمع أهرا مكة وأهل المدمنة فالوا الآن أتوكا محامها) أعتمد والله نقائل حسن اجتمعنا فكر ورسول اللهصال الله على و المافالوا وما أيحهم من كثر نهم فالتقوافه زمهم المه علمهااذاعبيث(وأهش حتىما ية وممهم أحديلي أحدحتي حصل رسول القصلي الله عليه وسلم بنادي أحياء لعرب الي فوالله ماء الى غنى)أحبط مانعر جالبه أحدحني أعرى موضعه فالنفث الى الانصاروهم لاحة فناداهم بالنصاراته وأنصار روله الى عساد به الشعرة لغنى (ولى نصا ما رب أخرى) المه المرسول الله فعطفوا وقالوا بأرسول اللهور بالكعبة ليلاوالله فنكسوار وسهم ببكون وقدموا أسسافهم بضر بون، ن يدى وسول الله مسلى الله عليه و سلم حتى فتح الله علهم * وأخرج البيه في قالد لا تل عن الرسيع حوا غرثني قال ألقه) رضى الله عند مان رجلا قال وم حذين ان نفل من قلة نشق ذلك على رسول المه صدلى الله على موسد فاترك الله من بدلـٰ (بامـــوسي عرو ول و يوم دنين اذا عبد يم كثرت كم قال الربيع وكانوا ثني عشر ألفامهم ألفان من أهل مكة ، وأخوج قالقاها)منىده(فاذا ان سعدوا برأبي شيبة واحدوالبغوى في معمه وابن مردويه والبهتي في الدلائل عن أبي عبد الرسن الفهرى هىدية تسعى تشد رضى الله عنه قال كنامع رسول الله صلى الله عليه وسليف حنين فسرما في لام قائط شديدا لحرفتز لناتحت طلال رافعــةرأــهافولى الشير فلمازال الشمس لبست لامتى وركمت فرسى فاتبت وسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك مودي، هار بامنها (قال) بارسول الله ورجمة الله و مركاته قد حات الرواح بارسول الله قال أحل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلما واللف قسار الله (خذها)ياموسي من عتسمرة كان ظله ظل طائر فقال ليك وسعديك والافداؤلة غمال أسرج لى فرسى فالما و فسيز من ليف (ولاتحف سنعدها) سنجعلها (سيرتم الاولى) [الس فهما أشر ولابطر فال فرك فرسه تمسر فالومنا فلقه ناا عدة وتشامت الحيد لان فقا تلناهم فولى المسلون مدمر سكافال للمعز وحسل فعل رسول اللهصلي اللهعا بموسار يقول باعبادالله اباعبد اللهز رسوله فاقتحم رسول عصا کماکانت (راضمم اللهملي الله علىه وسرعن فرسه وحدثني من كان أقر ب المه مني انه أخذ حفنه من تواب فثاها في وجوه القوم يدل الى جناحدان) وقال تاهت الوحوه قال بعلى بن عطاء رضي الله عنه فأحسم با أبناؤهم عن آباتهم المهم قالوا ما بقي مناأحد ألا أدخسل يدله في ابطال امتلات عيناه وفممن التراب ومعناصلصله من السماء كمرالحديد على الطست الحديد فهرمهم المعجروجل (تخدرج بيضاء) لها * وأخرج الطيراني والحا كوأنونهم والمهوق في الدلائل عن عبسد الله بن مسعود رضي الله عنسه قال كنت مع شعاع (من غيرسوء) رسول المهصلي المهعل بوسا يوم حنين فولى الناسء مو يقيشه عدقى عانين وحلامن المهاح من والانصارفككا على أقدامنا يحوامن ثمازين قدماولم نولهم الدمر وهم الذمن أفرل الله علىهم السكينة ورحول الله صلى الله على وسلم أ أخرى) علامة أخرى على بغلته غضى قدما فقال ما ولني كفاس تراب فناولته فصرب وحوههم فامتلا ت أعمهم ترا ماوولى المسركون مع أنعصا (الريك من

أدبارهم * وأحرج ابن أي شيبة وأحدوا لحاكم وصعموا من مردوية والسه في فالدلائل عن أنس وضي الله أتأتما) منءسلاماتنا عنه ان هوازن ماءت ومحدين بالنساء والصدان والامل والغنم فعاوهم صفوفا ليكثر واعلى ومول الله صلى اقه (الكبرى)العظمى عليه والنقى السلون والشركون فولى المسلون مدرين كاقال الله عزو حل فقال رول الله صلى الله عليه والم (اذهب الىفرعوناله إ باعيادالله اناعدالله ورسوله تمقال بامعشر الانصارا فاعدالله ورسوله فهزم الله المشركين ولم بضرب بسسد خدفكم وفغي علاوتكبر وكفر ا مامن وع وأخر ج عد الراق وان سعد وأحدوم الساق وان لندروان أى عام والحاكم وصعه وان (قال رب اشرح لي مردو يدعن العباس بنعد المعالب فالشهدت مرسول المصلى المعملم وسابوم حذيز فلقدرأ يت النبي صلى مدري لنالي قلي المتعليه والموصامعه الاأناوأ وسفدان بناطرت بتعدد المطلب فلزمنا وسوك المعطى المعطيه والمؤلم فارتعوهو الكولاأخافه (ويسرلي على بغلته الشهباء في أهداهاله فر وة من معاوية الحذاي فلماالة بالسلون والمشركون ولي المسلون مدس من أمري)هرنعلي تبليد وطفق الذي صلى المه علىمولم مركض بغلتمقبل الكفار وأنا آخذ بلجامهاأ كفها ارادة اللانسرع وهولا يألو الرسالة الحرف وت ماأسر عنع والمشركين وأبوسفيان بنا عرث آخذ بفر زرسول الله صلى المهمليه وسلم فقال رسول الله صلى (واحللءة د فمن

الله عالموسط ياعباس ناديا أحجاب اسمر فبالصحاب ورة البقرة فوالله لكانى عطفتهم حين معواصوني عطفة

فوله وعنب الذين كفر واقال بالهزية بهوأ حرج إين المنسفر وابن أي حآثم عن ابن أبرى وصى الله عنسه في قوله وعذب الذين كفر واقال بالهز عنوالقتل وف قوله ثم يتوب اللهمن بعد ذلك على من يشاء قال على الذين المهزموا عن الني صلى الله عليه وسلم مومنين * وأخرج ابن سعد والمعارى في الساريج والحاسب موصعة والمبعقي

(۲۹ ــ (الدرالمنثور) ــ ثالث)

انك كنتسايه عالما (قال) الله (قد أوتنت أعطست (سيؤلان) ما سالت (ماموسی) مشرح الله فصسدوه وبسرأمن وبسط لسانه وحعسل هر ونه معنا (ولقا منناءللام أخرى غبرهذا واذأوحسااله أمل) الهدمناأمل (مانوحي)الذي يله-(أن الذفعه في التابوت أناطرحي الصدي أ النابوت البردى وأقدف في البم) فأطسر ٢ على الشط (ماخذه) برفه (عدولی) مالدن. فرعون (وعسدواه

مالقنا (وأاقت علما

محمة مي) ماموسي آ

من رآك أحمل (ولنص

على عيني) وماصنع ا

كان في منظري (ادَّعَهُ

أخناك) فدخا

قصر فيعون (فتقو

هـلأدلكم-ل

* وأخر جسع دين منصو رواين حريروان المنسذر عن الحسن رضي الله عنه قال مم فارس والي وم * وأخرج

ا بنا أي حام عن أبي هر مزومي الله عنه في وله أول باس شد والهم البا رزيعي الأكراد * وأحرج ابن

المنسدر والمابراني في السكريرين يحاهدون الله عنسه في الآمة فالأعراب فارسوا كرادالهم * وأحرج

اب المنذر والعابراني عن الزهري وصي الله عنسه قال موضوحه له 🔹 وأحرج ابن حروعن أبي هر موفوضي

الله عنه سندعون الحقوم أولى باس شديد فاللهات أوائك بعد مه وأحرج إن المندرعان المنحر يجرضي الله عنه

ف قوله قل المخلفيز من الاعراب مستدعون الى قوم قال عربن الخطاب رضى المعنده عااعرا بالمدينة جهينة

ومرينةالذن كانالنى فأيالله عليه وسساده الهمالى فروسه الومكة دعاهم عرمنا الحطاب وصالته عنه الى

فنالفارس فالذان تعلىعوااذادعا كرعمر تنكر تو به لتخلف كمون النبي صلى الله عليه وسلم يوتسكم الله أحراحسنا

وان تنولوااذادعا كرعر كالوليتر من قبل اذدعا كالنبي صلى الله عليه وسلم يعذ بكر عذا باألها * وأخرج ابن

مردويه عن انعباس رضي المعصما مدعون الدوم أولى استديدة لفارس والروم وأحرج عدين

مردويه عن ابن عاص رضي الله عنه ماسد عون الى قوم أولى باس شديد قال هو ازن و بني حديدة وأحرج سعيد

النمنصور والمنحوير والاللندر والسهقاءن عكرمة وسعدين جبير وضى المهعنه في قوله سندعون الى قوم

أولى باس شديدة الدوازن ومحنن ، قوله تعالى (ابس على الاعمى حرج) ، أحرج الطبراني بسمد

اذأمر بالفتال اذحاءاعي فقال كيف وأباذاهب البصر فغزات ليسء ليالاعي حرج الاتية قال هداف

الجهاد ليس عليهم من جهاد اذا لم يطيقوا * قوله تعمالي (لقدرضي الله عن المؤمنين) * أخرج ابن جرير

وابن أب المران مردويه عن المهن الاكوع رضي الله عسمة السنائحسن قاتلون اذا دي منادي وول الله

صلى الله عليه وسل أجاالناس البيعة البيعة ترلار وح القدس فثرناالي رسول الله صلى الله عليه وسساروه وتعت

أعجرة سمرة فبالعناه فذلك قول الله تعمالي لقدرضي المهمن المؤسنين اذبيا يعونك تحت السحرة فبالسع لعثمان

رضى الله عنسه احدى ديه على الاخرى نقال الناس هنيألان عفائر صي الله عنه يطوف البيث وتعن ههنا

فقال رسول اللهصلي الله علمه وسلم لومكث كذاوك واستعماطاف حيى أطوف جواخرج العدارى واسمردوه

عن طارق ن عبد الرحن رضي الله عند وال انطافت طحافر رت، قوم بصاون فقلت ما هدد المسعد والواهد،

الشيرة حيث بايدم وسول اللهصلي الله عليه وسلم سعة الرضوان فاتبت سعدين السيسرضي الله عند وفاخيرته

فقال مدرحد أني أنيانه كانفين بارجر سول المصلي المعلموسلم تحت الشعرة فلساخر حنامن العام المقبل

اسيناها فلم تقدرعا مهافقال سعدرصي أنقه عنسمان أصحاب وسول القصلي المهعل موسسلم يعلوها وعلمتموها

أنتم فانتم أعلم * وأخوج ابن أي شيبة في المصنف عن العرضي الله عند مقال بالمعرب الخطاب رضي الله عنه

المدرضي المدعنة قال كانواأر بمع عشرهما لذقال برحما للموهم هوحدثني انهم كانواحس عشرهما لغ * وأخرج

العارى ومسام وامنحوم وامن مردويه عن عبدالله من أب أوفر وهي الله عند مقال كان أسحاب الشعرة

الفاوللنمائنه وأسرج سعدين منصور والعفارى ومسلموا ينصردويه والسهق فالدلائل عن الرين عدسد

الله رضىالله عندقال كذابوم الحديب ة الفاوأر بعما تة فقال اذار سول الله سلى الله على موسلم ألتم خيراً هل

الارض * وأخرج المهقي عن سعد بن المسد والعنارى ومسلم وابن مردويه والسهق في الدلا أوعن جام ا

ابن عدالته رضى الله عنه قال كنابوم الحديسة ألفاوأر بعمالة فقال لنارسول المهصلي المه عليه وسلم أنتم خبر

أهل الارض * وأخر برالبهق عن معيد بن السيب عن أبيه رضي الله عند قال كنامع الني صلى الله عليه

(١٠ - (الدرالة ور) - مادس)

الرسول والمؤمنون الى أهلم أنداوز فذلك فى قاو كى وظىنتم طن السوء وكنتم قومأبورا

سعيراوللماك السجوات والارض بغفر لن شاء ويعذب من نشاء وكأن

الشغفورارحماسهمال الخلنون اذاا مالقستم الىمغانم لتأخسذوها

درونانتبعكم مرمدونأن سدلوا كالأم اللهقال

لايفقهون الاقلىلاقل

للمغلفين من الاعراب

ستدءون المىقومأولى

ماستديد تفأتلونهم أو يسلون فان تعايموا

انماسا هونالله بدالله فوق أدج_م فمن نكث فانما ينكث

ا نالان سايع-ونك

عاهدهله الله وساؤتيه أحراعظيما سيقولاك

الخلفون من الاعراب شغلتنا أموالناو أهاونا قامـــتغفر لنا يقولون مالسنهـم ماليس في

قاوسهمقل فنءاك لكم مراقدتما ان واديكم المرا أوأراد كما فعابل كازانه عاتعماون خبيزا

الطانتم أنالن ينقاب

ومنام ومن باللهورسوله فإنا أعتدما للكافر من

ان تبعونا كاد لكوفال

اللهمن قبل فسمقولون بل تعسدونسال كانوا

ياء أو ماه فاحعادها على باعان القرآن كامعلى باء هدوا سويان سرمون الفعدال رضي الدعنه في قوله ويستعوه قال سبعرا اللهر جمع الىنفسه وواخرج أوعدوا بالمنذرعن هر ودرصي المعند قال في راها مسعود ويسحوا الله بكرا وأصلا * وأحرج عدن حدد عن سعد بنجير رضي الله عند اله كان يقرأ و سحوا الله بكرة وأصيلاه قوله تعالى (الالقين سامونك) الآية هاخرج الفريان وعبدين حدوان حرير وابن

النذر وابنأ أي مام عن محاهد رضى المعنه في قوله ان الذين بيا معونل قال يوم الحديبة * وأخرج عسد بن حدوا منح مرعن تناد أرضى الله عنه الذين بما يعونك قال هم الدي با يعود رس الحديسة * وأخرج ابن مردويه عن الراهيم من محدين المنشرعن أسع ف حدوضي الله عند قال كانت بعد الني مسلى الله على موسسلم - بن أول هاب ان الذين بدا يعونك اعما بدا يعون الله الآمة فكانت بدة الني مسلى الله على وسلم التي بالسع عامهاالناس المعتسوا اطاعة لعق وكانت معذأي كررصي اللهعه بالعوني ماأطعت الله فاذاعصته فلاطاعة

لحملهم وكانت بعدعر موالطاب وضياله عنسه السعتقه والطاعة للحق وكانت ببعث عمان منعفان وضي الله عند الديمة للعالمة العن ، وأخرج عد من حد عن الحكم من الاعر جرضي الله عند الله فوف أنديهم قال ان لا يقر وا * وأنوج أحدوا ممردويه عن عبادة من العاسس وخي اللعث والباعث ارسول الله سلى الله علموسلم على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفة في العسر والبسر وعلى الأمريالعر وف والنهبي

عن المذكر وعلى الناة ول في الله لا ماحسد ما في الله لومة لا تم وعلى النانصر والدَّقة مع علما يقر موجد علم المناع مسم أنفسناوأز واحناوأ بناء ناولنا الحنفز وفيوفي الله ومن نكث فانما يتكشعلى نفسه وله تعالى (سيقول [10] خلفون من الاعراب) الآنه *أخرج مدن حيدين جو يعروني الله عنَّه، في قوله سيقول الله ألحالُه و

من الاعراب مغلننا أموالناوأ هاوناقا سنفقرانا قال كأن النبي صلى أنه عليه و مارسين الصرف من الحديبية و ساو الى عديم تتغاف عنداناس من الاعراب فطعة وأباءا بهم فلما المفهم أن الذي صلى الله عليه وسير فدا تشتع معدر أووا

السهوقة كاناناقة أمره ان لا يعطى أسسدا تخلف عنسه من مغير ويقسم مغنها من شهد المنفح وذلك قوله ر يدونان يدلوا كلام الله بعي ماأمرالله نييم لي الله عليه وسلم ان لا يعطي أحد انتخاف منه من مخدم شد وأموج عدين حدوان حربروان المنذر والبهي في الدلائل عن مجاهد رضي الله عند مقول ال الخلفوز من الاعراب قال اعراب المدينة جهنة ومرينة آستنفره حبر طروحه الى مكتفقالوا للعب معه الى قوم

كأو فقتاوا أحمابه فنقاتلهم فيديارهم فاعتاواله بالشغل فاقبل معمرا فاخذ أحمايه اناساس أهل الحرم عافلين فارسلهمالنبي مسلى المعطد وسسلم فذلك الاطفار بمعان مكتور وسيم محدصلي المعصله وطرفوعد مغايم كثيرة فعلت خديد فغال الخافون ذروا انتعكره والمفائم الى فال الداذا الطاقة السفام لنا خدوهار عرض علم

قنال قوم أولى باس شديد فهم فاوص والمعاشم الكثيرة التي وعدوا ما احدون حتى اليوم * وأحر جعيد بن حيد وامن حرمون فتادة وضي المصنسه بل طننتم ان أن مذهب الرسول والمؤمنون الي أهلم سمأ بداوو مردول في

فلوبكم وطننته لازالسوه فالنطنوا نبي القمصسلي القصلية وسساروأ عمله تهسمان وجعوا مزوجهه مذلك وانهم سهليكون فذلك المذى سلفهم تمن بي الله صسالي الله على دوسسا لموهم كاذبون عبآ ية ولون سسقول المعلفون

اذاا تطاقتم الممغام لتاخذوها قال هم الذي تخلفوا عن النبي صلى الله عار و سسارون الحديثية كذا يح قال الله من قبل قال اعباره أن الفنيمة لاسرل الجهاد اعماً كانت غنيه تعديران شهدا لحذيب قليس لفيرهسم فيها تصيب

قل للمشلفية من الاحراب سستدعون الىقوم أولى باس شديد فالقدعوا يوم سنين اليهوا وتوفق فسفينس ممن أحسن الأحلية ورغب في الجهاد عمد دالله أهل العددون الناس فقال لبس على الاعمى حرج ولاعلى الاعرج

حرج ولاعلى الريض حرج * وأحرج إن المنفر عن ان حريج رضى الله عنه مل منتم إن أن سنة اب الو-ول فالكانق الغوم وظننتم ظن السوء أن لن ينقلب الرسول وأخرج آبن النذوع ابن ويجروني النعند ويدون

ان يسدلوا كالمالة فال مخلب الله كانوا يعلون المسلمة عن المهادو بامروم مان يفروا * وأحرج المنحوم

وابن المتذوروات أي عاتم والبهي في الدلال عن ابن عاص رضى الله عندا في قول أولى باس شديد متول فارس

واحرج

قبل بعذبكم عذا وأأما ليسءلي الاعي حرج ولاعلى الاعرج حرجولا على المر مضحر بعومن وطع الله و روله بداله حنانتحرى منتعنها الانهارومن يتول بعذبه عدداما ألمالقدرضي الله عدن الومندي اذ العونك نعت الشعرة حيـــدعن مجاهد رضي الله عنهــــــدعون الى قوم أولى باس شديد قال أهل الاوثان 🐞 وأخرج الفريابي وان 🏿 🖰 دملم مافيقلو سرمفاتول السكينة علمهم وأثابهم فتعاقر يباومغانم كامرة عزيزا حكماوءدكم الله مغانم كثيرة أخذونها فتعدل ليم هذه وكف أمدى الناس عنكم ولنكون آية المؤمنين ويهسدنكم مراطامستقدماوأخرى لمتقدرواءلماقد أحاط الهماركات الله على كل شئ قسدموا ولوقاتلكم الذن كفروالولوا الادماز غرلاعمدون ولساولا نصيرات فالله الميقد الاسابالون الشجرة التي و سع تعتبافا مربها فقطعت . وأخرج العفاري وأبن مردو يه عن في ادور مي الله عنه قال قال السعد من المستكم كان الدين شهدوا سعة الرضوان قال خسي عشرة ما أنقلت قان حار من عسد خلت من قبل وان تعود

اؤتكم الله أحراحسنا وان تنولوا كإنوايترمن

******* اتركوا البيسع بعسد الاذان (ذلكم) لا-ماع الىخطىة الامام والصلاة (خبرلكم)من الكسب والتعارة (ان كنتم) اذ وسلف الشعرة الفاوار بعدالة * وأخرج العارى عن المنه الاكوع وصى المعد مقال باعث السائد ما ما والمرا مما ون بنسواب الله تح دخص

استفالله تبديلا

اهــلمكة(عبسو^ن

العاحلة) العمل للدنيا

(ویذرون و دآمهم)

يتركون العسملكا

أمامهم (بومانقسلا)

شديداهوله وعذابه

(نعن خلفناهم) بعني

أهل مكة (ونـــدنا

أسرهم) تو يناخانهم

(واذا شنا بدانا أشالهم)

ُسي أهاكناهم

(Ticok) lak diego

لوشنا لاهلكنا هؤلاء

الكفرة الفعرة وبدلنا

خبرامنهم وأطوعته

(أن هدذه)السورة

(تذكرة) عظمة منالله

(فن شاء اتعد الى رمه)

فنشاء وحدوا تحذيذاك

الحربه (مديلا)مرجعا

(ومانشاؤن) من ^{الحير}

(الأأن شاءاش أيكم

ان تشاؤاذ إل (ان الله

كانعلما) عاتشاؤن

- يكم أنالنشاؤا من

الغبر والشرالاماشاء

مدمن الاسلام من كأن

أهٰزاداك (والطالين)

ألبما وجيعا يخلص

*(ومن السورة السي مذكرفهاالمرسلات

وجعهالىقلوبهم

وهي كالهامكسة آمانها

و مقال عدر احلالا أو

تدراح اماو يقالعدرا

مسدون وكلمانهامانة فنادة ماأفاء المهعلى وسوله من أهل القرى فلله وللرسول وأذى القرف والشاى والمساكن وامالسد ل قال كأت واحددى وثما نون الفيء بين وولاء وتسختها الاس به التي في الانفال وبالواعلو المناغن مترمن شي فان ته خسسه والرول والدي وحروفه تماغ المةرسنة القربي والينابىوالمسا كيزوابن السبيل فنسخت وذوالا يتعاكان وكمهانى سووة المشير فعل الحسسان كانته ەشرحرفا)* الذه وصارماية من الفنية السام الناس ان قاتل علمها وأخرج أموعد مدف كناب الا. والرعمد من حدد إسماله الرحن الرحم) والعارى ومسلورا وداودوا المرمذي والنسائي وأنوء وانتوان حمان وائتمر دويه عن مالك من أوس من الحدثان باستاده عنابنعباس قال بعث الى عرر من الحطاب في الهاموة في تماند حات علسه فاذ اهو حالس على سر مرايس بين و بين ومل السر م فى قولە تىعالى (والر -لات فرانس منكئي على وسادتهن ادم فقال بامالانانه قدم علىناأهل أيان من قومك وأني قدأ مرت فهم مرضح فخذه عرفا) يقول أفسمالله فاقسمه يبهم فقلت اأمير الومنين انهم قوي وأناأ كرمان أدخل مذاعاتهم فريه غيرى فانى لاراحه عد ذلك مالملائكمة كثيرا اذهاه مرفاغ لامه فقال هذاعمان بنعهان وطلمة بنعم دالله والزير وعدالرح وبنعوف فاذن لهم الدخاوا كعرف المرس ومقال ثمياه مرفافة الهديد اعلى وعياس قال انذن لهما في الدخول فلاخلا فقال عياس ألا تعديني على هذا فقال القوم هـماا_لائكمالذن المر الوسير انص بيزهدن وارح كل واحد مهما من صاحب فان في ذلك واحداث والهما فاسعر عمال أرداوا بالمعروف معني اتدروا ومسرعن ذراعيه تم قال أشدكم مالله أج الرهدا هل معمر رسول الله صلى الله علىموسل قال المالانورث جيريدلوم كاشدل ماتر كنا صدقة الانساء لاتورث فقال أاقوم نعم قد عمداذاك فم أقسل على على وعداس فقال أتشد كالماسه هل واسرافيل فالعاصفات سمعتما وسولالله صلى الله عليه وسلم قال ذاك فالانهم أقال عمر آلا أحد شكم عن هذا الامران الله خص أبيه من أ هذاالني بشي لم يعطه غيره مريدة والبني النصر كانت فلالرسول الله سلى الله على موسلا ليس لا - دفعها حق معه عصفا)وأقسم بالرياح فواللهمااحة واهادونكم ولأاستاثر مهاعليكم لغدفسه هافيكم حتى كانرمنها هذاا أسال فيكان رحول ألله صلى الله المواصف الشديدة والعصف مأذرت من علىدوسلم يدخرمنه فوت أهله لسنتهم ومحعل مابقي فسبسل المال حتى توفى الله نبيه صلى الله على در لم فقام أنو بكر ازل القوم (والناشرات فقال أناولي رسول اللهسلي الله علىه وسيرأعمل عماكان بعمل وأسير بسيرته فيحماته فمكان يدحرمن هذا الممال وسة أهل روول الله صلى الله عليه و المراسنة مرو بعمل ما يقى ومل المال كاكان بصنع رسول المه صلى الله عليه وسلم نشم ا) مالمعار دهدي فولها أنو مكرحاته حنى قوف أنو مكر قلت أناول رولالله وسلى الله على وسد أود ولي أي مكر أعل عما كان وأقسم بالطرويقال ومدان به في هذا المال نفيض منها فل أفيلتماعلى وأدبر عاو بدالي ان أدفعها الكا أحدث على كاعهد الله السعبان النباشرات ومداةه لنعملان فهاعما كانرسول الله صلى الله علمه وسلر بعمل به نمهاواً لو كمر وأناحي دفعتها المكاأنشدكم عارو مقال هم الملائسكة الذمن الشرون المكاب بعة ببالرهط هل دفعتها المهما يذلك فالوا المهم نعرثم أقبل عام مافقال أنشد كابالله هل دفعتها المكابذاك فالا نع قال فقداء غيرذ لل تلتمسان مني فلاواته لا إفضى نجا قضاء غيرذ لل حتى تقرم الساعة فان كنتما بحرتماء تها إفالفارقات فسرقا) فاداها الى م قال عران الله قالما أفاء الله على رسوله منهم فسأ وجنتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله اسلط أفسر مالملائكة الذن رسله على من نشاء والله على كل شي قد مرفكا تسارسول الله صلى الله عليه وسلم تم قال ما أقاء الله على رسوله من أهل لف_رقون، _نالق القرى فللموللرسوليولذي الغربي الى آسؤالا يتوا تقوا الله أن الله شديد العقاب ثمقال والله ما أعطاها هؤلاء والماطلو بقالهي وحــدهم حتى قال للفــة راء المهاحر من الذمن أحر جوامن ديارهم وأموا لهم ينتفون فضلامن اللهو وضواناً آ مان القرآن الدي وينصر ونالله ووسوله أوائسك هسم الصادقون عوالله ماجعلها لهؤلاء وحسدهم حتى قال والذئن تبوق الدار , ق من الحق والماطل والاعيان الىالفلمون ثموانه ماأعطا هاالهؤلاء وحدهم عثى فالموالدين حاؤاه ن بعدهم يقولون و مااغفر لناالي والحسلال والحسرام قوله رحم فقسمها هدذا القسم على هؤلاء الذين ذكر قال عمراني قست اماتين الرويعي بصعاء حقه ودمه في و مقال هؤلاء الشلاث وحهه * وأخرج عدالر والوأ وعسدوا تنزعو به معانى الاموال وعيدت حيدوأ نوداودني باستعبوا تسوم هن الرياح (فالملقيات وابنالدند وابن مردويه والبعق في سننه عن اللبن أوس بنا لحدثان قال قراعر بن الخطاب اغسااله دقات : كرا) وأقسم بالمنزلات للف قراء والمساكي حتى بلغ عليم مكميم ثم قال هـ فد الهؤلاء ثم فرأما أفاء الله على وسوله من أهل القرى حتى بلغ رحا (عدرا) شمن للفقر اوالمهامو بنالي آخوالا منه فقال هدد والمهام بنثم تلاوالذين تبؤ واالدار والاعمان من قبلهم الي آخر حوره وطالعه (أو الاسه فقال هذه الاندار تمقر أوالذمن حاوامن بعدهم الى آخوالا سيدتم قال استوعبت هذه المسلين عامة وليس نذرا), خالفس عذابه

الفاسقين قالانفيظوهم وماأقاها لله على رسوله منهم فبالوجفةم عليمس حيل ولاركاب فالساقطعم الهاوادياولا سيرتم الهاداية ولابعير الفاكانت حوائمالين النضيرا طعمهاالله وسوله صلى المهعليه وسلم وأخرجاب مردو بهعن جابر بن عبد القدان وسول القدمسلي القدعلية وسيادتهم بين قويش والمهاجو بن التضرفا وآليالله مافعامتم من لننة فالهى الجو ووالفندق والنحول وكاتامع نوحق السفينة وهماأ صل الجرواء يعط وسول التعصلي الله عليه وسلم من الانصارة حدا الارجلين ابادها نه وسهل منسف وأخرج البهيقي في الاسماء والصفات عن الاوراعي قال أن الني صلى الله علمه وسلم بهودى فساله عن المشيئة قال المشيئة قال فان أشاء ان أقوم قال قد شاءالله ان تقوم قال فأنى شاءان أفعد فال فقد شاءالله ان تقعد قال فاني اشاءان أقطع هذه الخولة قال فقدشاءالله الانتقطعه والواني أشاه الداتركها قال فقد شاءاته الاتركها فالفاتا محمر بلطاء السازم فقال فولقت هنا كالقنهاا واهم عليه السسلام فالدورل القرآن ماقطعتم والمنةاوتر كتوها فأتمتلي أصولها فباذن الهواعزي الفاسة في * وأخرج عبد الرزاق والسهق والمن المنذرين الزهري في قوله في الوجفتم عليمين خيل ولاركاب قال صالح الني صبلي الله عليه وسارأهل فدك وقرى بهماها وهومحا صرقوما آخرين فارساوا بالصلح فأفاءها المعطهم من عسرة تال وابو حفوا عليه حداد ولاركابا فقال الله فسا وحفتم عاسمين حسل ولاركاب يعول بفسير قتال وقد كانت أموال بني النصير النبي صلى الله عليه و- إسال الم يفتضوها عنوة اعياضتوها على صلح فقسمها النبي صلى الله على وسلوريز المهاجرين واربعط الانصار مهاشا الارجلين كانت مما حاجة الودحالة وسهل بن حنيف *وأخر جأحدوا اعتارى ومسلم الوداود والعرمذى والنساق وان المنفرة ن عمر من المطاب قال كانت أموال بني النصيرهم أفاءاته على رسوله بممام وحف عليه المسلون مخيل ولاركاب فكانت ارسول القصلي القعط بموسامات فكان ينفق على أهله منها فقفسنتهم خميعه لمابق في الكراع والسلاح وقف وللما فيهوأ خرج ورمن حمد عن عاهد في الوحدة بم على من حيل ولاركاب قال يذكر هم وجم أنه تصرهم وكفاهم بغيركراع ولأعد في فرسلة وخيير * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله وما أفاه الله على رسوله منهم في الوحدة بم عليه من خيل ولا دكاب قال أمرالله رسوله بالسسيرالى فريغاة والنضير وايس المؤمنين يومنذ كتبرشيل ولازكاب في الرسول الله الماء المداء وسلم يحكم فيمما أوادولم يكن بوشد خسل ولاركاب بوجف ما قال والاعداف ان بوسعوا السيروهي والشروالكفروالاشان السولالقه ملى المعطموسا فكانمن ذال تعمروندا لوقرى عربية وأمرا تدرسواه ان بعد النسع فالاهارسول اللهصلي الله عليموسلم فأحتواها كلها فقال اناس هلانسمها فانول الله عذوه فقال مأأفاه الله على رسوله من أهل القرى فتدولارسول الدقوله شديدالعقاب * وأخرج عبدين حيدوان المنذوعن يجاهدنى قوله ماافاءاته على رموله من اهسل القرى قاله ن قريطة بعلى الله لمهام وقريش خصوله * وأخرج عبد الرواق وابن المتذوع م إنام والشر(حكما) الزهرى في قوله ما أفاءاته على رسوله من أهل القرى قال للغنى انها الحزية والخراجيد وأحرج ابن مردويه عن ابن عباس قال كانها أفاء المعلى رسوله من حدير نصف الدورسوله والنصف الاستوالمسلين فكأن الذي الدورسول من ذلك الكنيبة والوطيع وسلالة ووجد فوكان الذي للمسلين الشق والشق ثلاثة عشرسهما ونطاء خسة أسهموهم (يدخسل من بشاء في يقسم وسول اللمصلي الله عليه وسسلم من حييرلا حدمن المسلمين الالمن شهدا المدينية ولمباذن وسول اله صلى أقه علىوسلم لاحد تخلف عنمعند يخرجه الحديبية الدينهدمه خيعوالا حاوين عبد الله بن عمروين حرام الانصارى رحته) يكرم من بشاء . وأخو م الوداودوا من مردويه عن عمر من لحمال قال كان لرسول القم الدي الله علمو - إصفايا بني النضير وخمروقدل فاماسو النصير فكانت حسالنوا أمعواما فدك فكانت لابن السدل واماخم برغراها الانتأجراه الكافر من الشركين فقسم منها حزأ من بين المسلين وحس حزأ النفسه والنفقة أهله فسأنعسل عن نفقة أهله ودء على فقراء الهاحوين * وأخرب الالاسارى في الصاحف، والاعش قال السي بين مصف، دالله و ريدين التحارف في حساله (أعدلهم)عذاباقريبا وحرام الاف حوفين في سورة الانفال واعلوا أغماغه ممرس شي فان تدخمه والرسول وانسى القربي والسامي والساكيزوان السيل والمهاحرين فسيسل المعوف ووذا غشرما أفاءالمهاي رسوله من أهـل الغرى فظة والرسولولذى القري والبتاى والساكيروا بنالسيل والهامرين فسيل الله *وأخرج عبدين جدعن

أحدالاله فيه داالمالحق الاماغلكون من وصيتكم عمال لننعشت لدائيرال اعى وهو يسرحره نصيمهم (٢٥ - (الدرالنثور) - مادس)

الماجلة) العمل للدنيا

(ویذرون و دامهم)

يتركون العسملكا

أمامهم (بومائقيسلا)

شديداهوله وعذابه

(نعن داهناهم) بعني

أهل مكة (وشددنا

أسرهم) قوُّ يناشأتهم

(واذاشنابدلناأمثالهم)

ىعنى أهاكناهم

(تدرلا) اهلا كارقول

لوشنا لاهلكنا هؤلاء

الكفرة الفيمرة وبدلنا

خبرامنهم وأطوعاته

(أن هدذه)السورة

(نذكرة) عظة منالله

(فن شاء اتخذ الى ربه)

الىرده (مدلا)مرحعا

(ومانشاؤن) من الحير

(الاأناشاءالله) الم

ان نشاؤاد ال (أنالله

كانعلما) عانشاؤن

الخير والشرالاماشاء

وجعهالىقاؤجهم

وهو كلهامكه-ة آمانها خسدون وكلماتهاماتة فتادة ماأفاه القدعلي وسوله من أهل القرى فللموالر سول وأذى القربي والمتابي والمساكية والمنالسد لم قال كأت واحدى وغما نون النيء بين ولاء وتسخفهاالا بدالني النفال والانفال والماعا والمفاغنمتر من شي فان تدخسه والرول والدي القربي والتابي والساكدوا فالسيل فنسخت هذه الاستعاكان قبلها في سورة الحشر غعل الجس أن كانك عشرحرفا)* الذي وصارمايق من الفني ما الناس الرالساس ان قاتل علما وأخر بم أموعد من كتاب الا، والرعبد نحد والمغازى ومسلوأ بوداودوا المرمذى والنسائى وأبوء وانغوا تسسان وامتمر دويه عن مالك ت أوس بن الحدثات فالبعث اليجرين الحطاب في الهاحرة فحيَّة فذخات عليه فأذ هو حالس على سريرابس بينه و من دمل السرير فراش مذكئ على وسادةمن ادم فقال ما الذانه فدم على أهل أو الدمن قو ملاواتي قد أصرت فهم وضع فذه فاقسمه بينهم فقلت بالميرا المومنين انهم قوي وأناأ كرمان أدخل مذاعلهم فريه غيرى فاني لاراحه سهو ذلك اذهاه مرفاغلامه فقال هذاء تمازينءه مادوالحدث عدسدالله والزميروعد الرحن ينعوف فاذن لهم ندخلوا ثم عاه وفاقة الهديد اعلى وعباس قال الذن لهما في الدخول فدخلافقال عباس الاتعديني على هذا فقال القوم أميز المؤسنين اقض بيزهدن واوح كل واحسد منهماه ن صاحبسه فان في ذلك واحداث والهما فاس عمر ثم قال اتدروا ومسرعن ذراعيه ثمقال أشدكم مالله أج الرهطاهل ومعتمر سول الله صلى الله علىموسسار قال الانورث ماتركنا مدقنان الانساء لأتروث فقال أأقوم نعم فدجمعناذاك ثم أقبسل على على وعباس فقال أتشد كابالله هل مهمتما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك فالانعم تقال بحر ألا أحدث كم عن هذا الامران الله خص نبيه من هذاالني وبشي لم يعطم غيره ويدأه والمبني المصركات فغلارسول الله سلى الله على موسلم ليسلا- دفعها حق معه فوالعماات واهادونكم ولااستاثر مهاعلكم لغدقسمهافكم حتى كانسمهاهذا المال فسكان ومولما للعصلي الله عليه والم يدخرمنه قوت أهله لسنتهم ويجعل مابقي في سيل المال حتى توفي الله نسه صلى الله عليه والمرفقام أنو بكر نقال أناولي وسول القمسلي الفعطمه وسرأع ل عماكان بعمل وأسير بسيرته فيحماته فمكان يدخون هذا الممال فية أهل رول الله صلى الله على و المستمر و يحعل ما بقى سبل المالك كاكان يصنع رسول المه صلى الله عليه وسلم فولها ألو بكرحياته حنى قوفي ألو بكرفات أناولي وسول الله مسلى الله عليه وسارة و ولي أي بكر أعمل عما كان وحملان بهفي هذا المال نقسف تها فلما أقبلتماعلى وأدرتما وبدالي ان أدفعها المكأ أخذت عليكاعهدا الله وميناقه لتعملان فهاعما كانوسول المصلي المهجله وسلراهمل به فصاوأ وبمكر وأناحني دفعتها السكا أنشدكم لله أبها الرهط هل دفعتها الهمامذاك فالوااللهم نعرتم أفيل عام مافقال أنشد كابالله هل دفعتها المكابذاك فالأ نعرقال فقضاء غبرد لك تلتمسان مي فلاواق لاأفضى نسافضا مخبرذ لك حتى تقرم الساءة فان كنتما عمرتما عنها فادماهما الى ثم قال عمر ان الله قالسا أفاء الله على وسوله منهم فسأأوج علمه من حدل ولاركاب ولسكن الله اسلط رسله على من مشاعوالله على كل شي قد مرفكات لرسول الله صلى الله على مرسلة م قال ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلدوللرسولولذى الغرب المآ شوالا يتوانقواللهان الله شديدالعقاب ثمقال واللماأ عطاها وولاء وحسدهم حتى قال للف قراء المهاحرين الذين أخرجوامن دياوهم وأموالهم يتغون فضلامن الله ووضوانا ينصر ونالة ورسوله أواز فينحسم الصادقون ثرواللمساحعالها لهؤلاء وحسدهم حقى قال والذين تبووا الدار فرق من القروالياطل والاءيان الىالفطون غوالهماأعطاهاالهؤلاءوحدهم عني فالموالدن جاؤاهن بعدهم يقولون وشاغفر لناالى والحملال والحمرام قوله رحسم فقسمها هسذا القسم على هولاء الذين ذكر قال عرائن قيت الماتين الرويعي بصنعاء حقه ودمه في و مقال هؤلاء الثلاث وحهه * وأخرج ۽ دالر رافوأ وعيدوا برزيجو به معاني الاموال وعيدين حيدوأ وداود في ماسخه وا بنجر بر هن الرياح (فالملقات وابن المدذر وابن مردويه والبهقي في سندعن والدن أوس بن الحدثان قال قراعر من الحطاب عاالسدقات ذكرا)وأقسم بالمزلات للف قراء والمساكب حتى للغ علم حكم ثم قال هـ فد لهولاه ثم قرأ ما أفاء الله على وسوله من أهل القرى حتى للغ وحدا (عدرا) سمن لماخراه المهاموين الى آخوالآتية فغال هدفه العهاموين ثم تلاوالذين تبوق واالداد والاعبان من فيلهم الى آخو حوره وطاسعه (أو الاسة فقال هذه للانصار تمقر أوالذمن حاوامن بعدهم الى آخوالاس بهتم قال استوعبت هذه المسلمين عامة وليس نذرال طاقسنعذاله أدالاله في هدا المالحق الاماعلكون من وصيتكم ع قال النعشت لماتين الراعي وهو يسير حرو نصيمهما و مقال عدراً حلالا أو

الفاسقين قال نغيفا وهموما أقاهاته على رسوله منهم فسأوجضه عليمت على ولاركاب فالسانطعتم الهاواد باولا سسيرتم المهاداية ولابعيرااغا كانت حواثما لبني النصيرا طعمهاالقوسوله صلى الله عليه وسله وأخرج امن مردويه عن حاربن عسدالله ان وسول الله حسلى الله عليه وسدا فسم بين قريس والمهاسوين النضرة المحاللة مافعاهم من لينة فالهي اليحو والفندق والفدل وكاتامع نوح في السطينة وهما أصل الفرول يعما وسول القعملي الله عليه وسلم من الانصارأ حدا الارجلين ابادحانة وسهل منسف وأخوج البهرقي في الاسمياء والصفات عن الاوزاع، قال أنَّى النبي مسيلي الله علد وولي جودى فسأله عن المُسْتِدَة قال المُسْتَمَنَّة قالَ فان أشاءان أقوم قال قد شاءالله ان تقوم قال فأنى اشاءان أقعد فال فقد شاءالله ان تقعد قال فانى اشاءان أقطع هذه المخلة قال فقد شاءالله التقطعه فالعافان أشاء التاتر كها فالوفقد شاءاته لتتركها فالعاسجير بل عليه السلام فقال فولقت هنك كالقنهاا مواحيم علىه السسلام فالموتول القرآن ماقعاعهم من لينفاوتو كتموها فأنتفى أصولها فبالمناق وليتزى الفاسة ف * وأخرج عدا أراق والسهق والمن المندوين الزهري في قوله في الوحقيم علمه ف حل ولاركات قال المالح النبي مسلى الله عليه وسلم أهل فلن وقرى سيماه أوهو محاصر قوما آخوين فارسلوا بالسفح فأفاء هاالله علم من عسيرة الدوابو حفواعله محملا ولاركابانة الالقه فساوحفتم عاسمهن حسل ولاركاب يقول بفسير فتال وقد كانت أموال بني النضبر قلني صلى القعلمة و- لم الصالم فنتحوها عنونا تما فتعوه اعلى صلح فقسمها النبي صلى الله على وسلو بيز المواحرين ولم يعدا الانصار مهاشياً الارحلين كانت بهما عاجة الوديانة وسهل بن حنيف * وأخرج أحدوالنخارى ومسار والوداود الترمذي والنساق وابن المنفرة بن عمر من المطاب قال كانت أموال بني النصير بماأ فاءالله على رسوله ممام بوحف علمه السطون مخل ولاركاب فكانت لرسول المعملي المععلم وسلماسة فكان ينفق على أهله منها المقفستهم مرجعل مابق ف الكراع والسلاح عدق وبالمهدوأ حرع ودمن حمد عن يهاهد في الوجنيم عليه من خيل ولاوكاب قال يذكرهم وجم أنه تصرهم وكفاهم بغيركراع ولاعد في قريقاة فنداء وحدوا تحذيذاك وخدير * وأخرج الزمردويه عن الزعياس فيقوله رما أفاها أنه على رسوله منهم في الوحدة معلمه وخواولا وكاب قال أمرالله رسوله بالسسيرالي تر يفا والنصير وايس المؤمنين يومند كثير خدل ولاوكاب فحول وسول الله اصلى الله على ورسلم يحكم فعما أوادولم يكن مومد تحسل والاركاب بوحف بها قال والايعاف أن يوضعوا السيروهي والشروالكفر والاعان لسول المصلي المعلموسم فكان من ذاك حمروفد للوقرى عربية وأمرا لمدرسوله ان بعد النسع فالمعارسول التعسلى الله علىموسلم فاستواحا كلها فقال اناس هلاقس مهافاتول الله عذروفة الساأ فاماته على وسواء من أهل القرى فلله وللرسول الدقوله شديدالعقاب * وأحرج عبدين حدوا بناللندعن عباهدتى قوله ماافاء الله على رسوله من احسل القرى قاله من و يفاتحه العملها حوقو يش حصوابه * وأخرج عبد الرواق وابن المنذوعي م الحروالسر(حكما) الزهرى فقوله ماأفاءاته على رسوله من أهل انقرى قال بلغى انها الجزية والفراجه وأشوج إمن مردويه عن ابن عداس قال كانها أفاءالله على رسوله من حدير تصفيقه ورسوله والنصف الأخوالمسلين فكالاللاي بقه ورسوله حريكم أنلاتشاؤامن منذلك الكنبية والوطيخ وسلالة ووجدة وكان الذي للمسلين الشق والشق ثلا تقتسر سهما ونطاء حسة أسهموهم (دخسل من ساءفي يقسم وسول القعملي آلفعليه ومسلم من ضيع لاحدمن المسلمين الالمن شهدا للديسة ولمباذن وسول القوسلي آقه وحده) يكرم من بشاء عليه وسلالاس تعلف عنه عند عرسه ألحلابية النشهدمه سيبرالاسابر بن عبدالله بن عروين سوام الانصارى . وأحر م ابوداودوا من مردويه عن عرب لطلب قال كان لرسول المه مسل الله على وسلم صفايا في النفيد بدين الاسلام من كان وخديرودول فالماسو النضير فكانتحسالنوا تبدواما فدا فكانتلام السدل والماسيم فحرأها الانقاحاه أعلالذاك (والطالمن) وفقسم منها حزأت بين المسلين وحبس حزالنفسه ولنفقة أهله فبالغسل عن نفقة أهله ودء على فقرا المهاهرين الكافر من المشركين * وأخرج ابن الانباري في المساحف عن الاعشى قال السي بن مصف عد الله و ريد بن الت خلاف ف حسلال (أعدلهم)عذاماقريا وموام الافيحوفين فيسو وةالانفال واغلوا أغساغنه ممرشي فان تتهجسه وللرسول واذى القربي والشباى فىالا خرة (عـداما والساسحين وابن السبيل والمهاموين في سبسل الله وفي سورة المشرما أفاء الله على رسوله من أهد إلى القرى فظة ألبها)و حيما يخلص والرسولواذى القرف والشايء المساكيروان السيل والمهامرين فسيبل الله *وأخرج عبدين جدعن *(ومن السورة السي يذكرفهماالمرسلات

وحروفه تماند الغرسنة بسماله الرحن الرحم) بإسناده عنابن عباس فى قوله تعالى (والرحلات عرفا) بقول أفسمالله بالملانكمة كندا كعرف الفرس وبقال هـمالـلائكةالذين أرساوا مالعروف معني جبريدل وميكاثيد ل واسرافيل (فالعاصفات عدما)وأقسم مالر باح المواصف الشسديدة والعصدف مأذرتهن منازل القوم (والناشرات نشرا) بالمطر نعسني وأقسم بالطرويفال مالحسأب الساشرات المارو يقال هم الملائكة الذمن بنشرون المكتاب افالفارقات فرما) وأفسر بالملائكة الذن فدرقون بدينالحق والماطل ويقالهي مان القرر آن المعنى

تذراح اماو يقالعذرا

الطائفتان الاولتان من هدد الآية أخدذ تابغ ضاهه اومناع لي مهله حاواً ثمَّ الله حظهما في هذا الذي

غذكر الطائفة الثائسة فقال والذين الأمن بعدهم بقولون وبنا غفر اناولان واننالى آخرالا يعقال اعما

أمروا ان ستغفر والاصعاب الني صلى الله على موساول ومرواسهم وراح بعد بن حدوات المندوين

معاهد والذين تبة و الدار والاعلان وبلهم قال الانصار نعت مخاوة أنفسهم عندمار أي من ذلك والشارهم

المرة والارض أرضيك قالوار صناه تول الله والدين تبوّق الدار والإعمان من قبله م الى آخرالا بعد به وأخرج

فاطفانه غرحاوا يضر ون أندبهم في المعام كانهم ما كاون ولايا كاون حي شبع صفهموا عاكان طعامهم

ذلك ندرة هي قويتهم فلسا أصبرنا منفدا الحدرول الله صلى الله عليموسلم فغال باناب لقد عب الله الدارحة

مسكرومن ضافسكم فنزلت في مدادالا مية و يؤثر ونعلى أفضسهم ولو كانهم خصاصة * وأخر ج الحاكم

وصحدوا بنمردو به والمهقى فسعب الاعمان عن ابنجر رصى اللهء نسه قال أهدا والمحاس أصحاب وسول

القعسسلى الله على موسسلم وأمن شاة فقال النائي فلاناوع اله أسو سالى هذامنا فيعث به الهم فلم ول يبعث به

واحدالي آخره في داواهاأه ل سبعة أسات م رحعت الى الاول فنزات ويوثر ون على أنفسهم ولو كانتهم

خصلتهو أخرج ابن أبي عامري مقاتل رضي الله عند من نواه ولو كان جم خصاصة والفاقة ، قوله تصالى

لميعرف فيسه جبينه والمتوج إمنا أب شيبة وعبسد بن سيدوابن مردويه والبهتى عن ذيدن أسلمان أبيه فال

تغذوه ومانها كرءنسه فانتهوا واتقيوا اللهان الله شدويد العسقاب

للفقراء المهاحو منالذن أخرجوا من ديارهم وأموالهم يتغون فضلا

مسن الله و رسسوانا وينصرون اللهورسوله أولئك هم الصادقون ****

أمراأونذرانهاويقال ه_دراوه_داأوندرا وعسدا أنسمهسنه الاشباء انماتوعدوت)

من الثواب والعسقاب في الاحرة (لواقع) الكائن مارل بكر تمسين متى يكون فقال (فاذا العوم طمست)ذهب

ضوعها (واذا السماء فرحت) انشقت (واذا الجيال نسفتم) قاعت من أما كها (وادا الرسل أنتت) حعت

(لای نوم أحلت) هدمالاشاء يقوللاي وم أجلهامساحهاثم

سن مقال عزو جـل الوم القصل)من

ألخلائق(وماأدراك)

بانجد (مايوم الغصل) ماأعان سوم الفصسل

(ويل) وادفىجهسنم

من قيم ودم و بقال جب فىالنبارو خالويسل غدة عذاب (يومنذ) يومالقيامة (المُكَلَّابِينَ)

دولة من الاغتمامسك وما آناكم الر-ول

سعت عرمن الخطاب مقول أجتمعوا الهذاال الفائظر والمنترونه تمقال الهمان أمرتسكمان تعتمه والهذاال ال فتنظروا لمن ترويه والى قرأت آبات من كال الله فكفتى عصالله يقول ماأةاه المعلى رسوله من أهل الغرى فللموالرسول الىقولة أوللناهم السادقون والمعماهوله والاعوحددهم والذعات ترق واالدار والاعمان الىقوله المغلبون واللمماهوا هولاعوحدهم والذنءاؤان تعدهم يقولون بنااغفراناالي قواه رحم واللماأحسد من المسلم الاله - ق هذا المال عطى منه ومنعمنه حتى واع بعدت وأخرج عبد لروادوان معدوان

أى شبيغوا بن زعويه في لاموال وعدبن حسدوا بن المنذوعن عربن الخطاب ومي المعند مقالما على وجه الارضمسلم الاوله فيحذا المال حق الاماملكت اعبانكم جوأخرج عدن حدوالسهى في سنندعن معدين المسببرهي الله عنسه قال قسم هرذا نبوم قسمامن المال غماوا يشون علسه فقالما حقكم لوكان لي ماأعطينكم مندورهما 🧸 وأخرج أتوداووني ناسخه عن المتأبي تتعجروسي اللهعنة قال المبال ثلاثة مغتم أوفىء

وصدقة فليس منمدرهم الابين اللمموضعيه وأخرج أحدوالحا كرصهمان مرقرضي الممعنه قالدقال وسول الله صلى الله على وسل وسل المعالم الله ألد ألد يم من الديم علمهم أسد الانفرون و فقاون مقاتل مروا كاون نساكم * وأخرج ان سسعدي السائس فن فريد يمعت عمر من الخطاب وضي الله عنه بقول و لذي لا اله الأهو الانا مامن الناس أحد الالمحتى في هذا المال أعطمه أومنعه ومأحد الحق مهمن أحد الاعد عماول وما أما فيه الا

كاحدكم والكناءلي منازلنامن كتاب اللهوقسينامن رسول اللهصلي اللهعل وساؤالرجل وبلاؤه في الاسسلام والرجل وقدمع فالاسلام والرحل وعناء في الاسلام والرحل وحاحته في الاسلام والله المن يقت المات الراعي يحيل صنعاء حظامين هذا المال وهومكانه بوائح بران سعدين الحسن رضى الله عنه وال كنب عرال حذيقة أن اعما الناس أعط تهم وارزاقهم فكتب اله الأقد فعلناو بق شي كثير فكتب الهجر ان ذ.أ هم الذي أفاء الله

عليه ليس هواهمر ولالا لل عراقه مينهم * وأخرج ابن أبي شيبة ي عبر من عبد العزيز رضى الله عنه قال وحدت المال قسمين هذه الثلاثة لاصناف المهاس موالانصاد والذين ساؤامن بعدهم وفأخرج إيث أب شيبة

عن الحسن رضي الله عند الله على أو ما أنا كالرسول فقده ﴾ الآمة ﴿ أَخْرِجَا مِنْ أَنْ سُنِيةً وعبدب حيدوا بن المنذرعن الحسن رضي الله عسموماآ تاكم الرسول فذو ورمانها كمعتب وانتهوا فال كان وتهم الغنائرو بماهم عن الفاول وأخرج عبد الرزاق وابن النفرعن المسن بضي الله صنف قوله ومأآناكم

الرسول فذوه قالمين النيءومام اكم عنعقاتهموا فالمين البنيء جوأخرج امتا للنذوعن ابنسو يجرضي القعمة وماآ تاكم الوجول من طاعتي وأمرى فذر ووما مهاكم عند معصيني فانتهوا يوراخرج امرأى شيد توعيد بنا حدوالنساق وان المنسدرون امن عساس وضي المهجمة فالألم على المهوما أثما كم الرسول فلده ومأنها كم

عنمانه واقالوابل فالألم يقل المهوما كار لؤمن ولامؤمسة اداقضي اللهو رسوله أمر الن يكون لهسم المعرفة ف أمرهم الاسمة قال فاني أشهدان وسول المصلى المعلمة والمنهي عن الدباء والمنتمو النفير والمزدت وأخرج عددين حدون معدون جبيروض الله عنداله بمعان عروان عباس شهدان على وسول الله صلى المعلم

وسلطانه ضيء الدباء والمنتم والنقير والزفت تالارسول المعسلى للهطب وسلطا الآينوما آناكم الرول نفدو وومام اكم عنه فانهوا ، وأحرب أحدوعد تحدوالمعارى ومساوا تالمدر والمردوي عن عامة وضى الله عنه والقال عددا له ن مسعود لعن الله الواشيد السوشيد المنات والمتمات والمتملسات

المسن المفرات لحلق الله فنلغ ذلك اسرأ من بي أحديقال لها أم يعقوب في عدال معالب اله بلغي المالعت

كت وكست فالومالي لاألعن من لعن رسول الله حسلي الله علمه وسدار وهوفي كتاب الله فالت المدفر أسما بين الدفت بنف اوجدت ومشامن هذا قال الن كت تر أتيه الهدوجد تست امافر أن وما أأما كم الرسول فذو وما

مُهاكم عنده فانتهو لقالت بلي قال فالعالمة قد نم ي عند والله أعد له قوله تعنالي (الفقر اعالمه الحرين) الأسمة وأجرع عدب حدواب المنفرعن تناد ومي المه عندف قواه الفقراء الهاجوين الذي أخرجوا الآيمة الحوالا

والذى تبودالداروالاءان منقبالهم يحبونهن المهاجرون تركوالله ياروالاموال والاهلين والعشائر وحرجوا حبالله واختاروا الاسلام على ماكان هلجوالهم ولا يحدون ومن تدة - في لقدة كرلناان الرحد ل كان يعص الحره لي بعانه ل يقيم بعصا عمن الحوع وان كان الرحسل فاصدورهماحتما ليخدد الحفرة في الشناعماله دناوغبرها وقوله تعالى (والذن تبووا الدار والاعمان) وأخر برعد منحد أوواو يوثر ونعيل والناللنذوهن قنادة في قوله والذين تبوّ وأ الدار والاعبانالي آخرالا مقال هم هذا الحي من الانصار اسلوافي أنفسهم ولوكان بهسم دبارهم وابتنوا المساجدة لل قدوم النبي صالى الدعلمه وسالم بسنتين وأحسن المعطمهم النتاء في ذلك وهاتكن

*** مانته والمكتناب والمرسول والبعث بعد الموت (ألم مهلك الاولين) مالعداب الماهــم ولمرضب الانصارمن ذلك النيءشي ﴿ وَأَحْرَجُ عِبْدَ بِنَحْدُ دُوْا بِمُالْمُنْدُونِ مُرْدِبِ الاصمال الانصار والموت (ثم نتبعهـم فالوابارسول المه اقسديينا ويناشواننا المهاحرين الارض نصفين قال لاولكن بكفوسكم المؤنفة تقاسمونهم الا حرين) ثم الحق بالاولم ين الا تخر من صدار زاق وان أى شية وعد من حد وان المنذر عن الحسن قال فضل المهاح من على الانصاد فر عدوا في صدورهم عامة قال الحسد وانوج ابن أى شدة والعارى وابن مردويه عن عرائه قال أوصى الحليفة بعدى الباقين بعدهم مالموت والعداب (كذلك بالهاح ماالاولين ان يعرف الهم حقهم و عفظ الهم حرمتهم وأوسيه والانصار الذم تبوّ واالدار والاعانمن قبل انج الزاني صلى الله علمه وسلم ان يقبل من عسم و يعفو عن مسيقهم * وأخرج الزير من كارف أخمار نفءهل بالجــرمين) المدينة عن ردن أسلم فالقال رسول الله صلى الله على وسلط المدينة عشرة أسمياء هي المدينة وهي طيبة وطابة بالمشركين من قومسك وسكسنة و حارة وعدو و وتبددو بقرب والداد «قوله تعالى (و اوتر ون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) (ويل) شدةعذاب * أخر جائن أي شامة والعدادي ومساو الترسدي والنساق واكن حرو والنالسدو والحاكم والنام دوية الومنذ) لومالقسامة والمهني فى الاسماء والصفات عن أي هر مروضي الله عنه قال أنهر حل لرسول الله صلى الله علمو سلم فقال المكذبين)من قومك بارسول الله أصابني الجهد فارسل الى نسائه فل بحد عندهن شيأ فقال ألار حل تضف هذا السداد رحمالله تعالى بالاعمان والبعث (ألم فقال رحل من الانصار وفي رواية فقال أنوطحة الانصاري أنابار سول الله فدهب والي أهله فقال لامرأته نخلةكم) مامعشر اكرى من فرسول الله صلى الله على وسلم لاندخ من شاقات والمعاعضدى الاقوت الصيدة الفاذا أواد الكذبين (من ماء الصدة العشاء فومهم وتصالى فاطفئي السراج ونعاوى بعاوننا اللياد اضف وسول المصلى الله علمه وساد ففعات مهين)من نطقة ضعيفة غماد الضيف على النبي صلى الله على موسد و فقال لقد عب الله من فلان وفلانه وأقرل الله فهد ماويوثر ون على (فعالماه في قرارمكين) أغسهم ولو كانهم حصاصة * وأحر بمسدد في مسند وان أي الدنيافي كتاب قرى الصيف وان المنذر عن فى مكان حومز وحسم أبىالمتوكل الناجدوضي القصفه انور حلامن المسلين مكث صاعما أثلانة أبام عسى فلا يحسد ما يفطر علسه فيصبع المرأة والىقدرمعاوم) صائما حق فعلن له رجل من الانصار يقال له نابت ن فيس رضى الله عند فقال لاهله انى ساسى ١ البسسلة بضف كى الى وقت خرو حداسعة فاذاون عترطعامكم فليقم بعضكم الى السراج كانه يصلحه فليطشه ثم اضر توابايديكم الى الطعام كأسكرنا كاون أشه أوأفل أوأكثر فلا باكاواحتي شب مع في فنافل أمسى ذهب به فوضيعواطعامه مع مقامت امرأته الى السراح كأنها تصلحه (فقدرنا)خاتمو يقال

ملكناهلي خلقمويقال

فمؤرنا خلفيه فيوحم

الم أو(فنع القادروت)

فنعماقسدونا وصورنا

خلقه (ویل)شده

عذاب (بوشد) يوم

القدامة (المكذبين)

بالاعنان والبعسب تم

ورانين الاغتمامسكم

وما آناكر الر-ول

فذوهومانها كرءنسه

فانتهوا واتقيوا اللهان

الله شديد العسقاب

كاختراءالمهاوينالذن

أخرجوا مندبارهم

وأموالهم سغون فضلا

مسن الله ودشسوانا

ويتصرون اللهورسوله

أولئك هم الصادقون

أمراأ ونذرانه ياويقال

عدنرا وعداأونذرا

وعسدا أنسم جسنه

الاشاء انماتوعدون)

بمن الثواب والعسعاب

في الا خرة (لواقع)

الكائن ازل كم غرسين

مني مكون فقال (هاذا

النعوم طمست) ذهب

شرعها (واذا السماء

فرجت) انشمت

(واذا الجيال نسلتم)

قاعتسن أماكها (واذا

الرسل أفنت) جعت

المهاحوون تركواللدبار والاموال والاهلين والعشائر وخرجوا حباشه ولرسوله واختاروا الاسدلام علىماكات هلموالهم ولا عدون فسمن تدوي لقدد كرلناان الرحدل كان يعسب الحراي علنه لرقع بعصا من الجوع وان كان الرجل ليخف ذالحفرة في الشناعماله دناوغيرها وقوله تعالى (والذن تبوو الدار والاعمان) وأخرج عدد منحمد أونواو بوثر ونعسل والزالنذرون والدوفي والدن تبوؤا الدار والاعمانال آخوالا يتفالهم هذاالحيمن الانصارا سلواف ديارهم وابتنوا الماجد قبل قدوم الني مسل اله علموسلم بسنتين وأحسن تقعلهم الناعي ذلك وهامكن ******

الطائفتان الاولتان من هدوالا ية أخدد الغضاه واوعناء الى مهلهماوا ثم الله حظهما فهذا النيء ثمذكر الطائفة الثالثة فقال والذمن وأولمن بعدهم يقولون بنااغفر الذاولانو اندالى آخر الآية قال اتحا أمروا ان يستغفر والاصعاب الذي صلى الله على والروام ومرواسهم *وأخر جود دن- دوان المندوي محاه والذن تبور الدار والاعمان من تبلهم قال الانصار وتستخاوه أنفسهم عندمار أعدمن ذلك والتارهم الماهـ م ولم يصب الآنصار من ذلك النيء شي * وأخرج عبد بن حدو ابن المنفر عن يزيد بن الاصم أن الانصار أقاوا بارسول القه اقسم بينناد بين اخواننا المهاحر من الارض نصفين قال لاولكن يكفونسكم المؤنقو تقاسمونهم المرة والارص أرسك قالوار ميناه افرل الدوالد من تبرق وا الدار والاعمان من قبله مالى آخر الاسمة * وأخرج عبدالر واقدوا مناقي شيبة وعبد بنحيد وامت المنذرعن الحسن قال فضسل المهاح معلى الانصار فزيحسدوافي صدو وهمما - قال الحسد ، وأخو به ابن أبي شد قوالعارى وابن مردو به عن عراقة قال أومى الخلفة بعدى بالمهاح من الاولين ان بعرف الهم حقهم و عفظ الهم حرمتهم وأوضب بمالا نصار الذين تبرّ وا الدار والاعان من قبل ان بها حوالني ملى الله عليه و ما إن يقبل من محسنهم و يعفو عن مسيشهم * وأخرج الزير بن بكارف أخبار المدينة عن زيدين أسلم قال قال والرسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة عشرة أسماء هي الدينة وهي طبية وطابة مسكنة و حام اوجه و و وتددو يثرب والدار * قوله تعالى (و يؤثر ون على أنفسهم ولو كان م م خصاصة) * أخر جا بن ال شدة والعدوى ومسلم والترسدى والنساق واكن حرو وابن المسدر والحاكم والنمروية والسهقى فالاسماء والصفات عن أبهم و ورضى الله عنه قال أنهر حل لرسول المصلى المعطمو - المفقال بارسول الله أصابني الجهد فارسل الى نسائه فل عد عندهن شيأ فقال ألار حل بضيف هذا السياد رحمالته تعالى فقال رحلمن الاتصار وفي وامة فقال أنوطحة الانصاري أنامارسول الله فذهب الى أهله فقال لامرأته اكرى مندف وسول الله صلى الله عليه وسسلم لاندس من شدأ فإلت واللعماعنسدى الاقوت الصيدة قال فاذ أأواد الصدة العشاءة ومهم وتعالى فاطفى السراج ونطوى بعاوننا الله لضف وسول المهصلي المعصد وساففعات غذاالضف على الني صلى الله على موسام فقال لقدعب الله من فلان وفلانه وأترل الله فهمسماو يوثر ونعلى أنفسهم ولو كانجم خصاصة * وأخر جمسدد في مسند وائن أى الدندافي كتاب قرى الصف وابن المندرهن أبىالمتوكل الناجع دضي الله عندان وجلامن المسلمين مكث صاغما ثلانة أيام عسى فلايجسد ما يفطر عليسه فيصم مائمات فعان اور حل من الانصار يقالله نائن تنسر رضى الله عند فقال لاهله انى ساحى واللسلة بصف ل فاذا وضعتم طعامكم فليقم بعضكم الى السراج كانه يصلحه فليطفشه ثم اضر بوابا يديكم الى الطعام كانسكم ماكاون فلا ماكاوات وشدع ففافل أمسى ذهب وهسعواطعامهم فقامت امرأته الىالسراج كأنها تعطه فاطفانه غرحالوا بضر ونأ مديهرفي الطعام كانوسهما كاونولايا كاون حتى شبيع ضيفهمواغا كان طعامهم ذلك خبزة هي قويتهم فلما أصبرنا مت غدا الحدومول الله صلى الله على يوسلم فغال ما فابت لقد عسالله الداوحة مسكرومن صفيكم فتزل و مهذه الا "يه و يؤثر ون على أخف مهم ولو كان مم خصاصة * وأخو بالحاكم وصحصوا بنمردويه والمهوفي فنصالا عان عنا بنجر رضي اللهءنسه قال أهدان البطس أمحاسوسول القمسل الله على وسيارا أس شافقال أن أنى فلاناوعياله أسوح الدهذام افيعث به البهم فارول ببعث به واحدالي آخره في تداواها أهل سبعة أسات من رجعت الى الاول فنزلت ويؤثر ون على أنفسهم ولو كانجم خصاصة بهوأخرج ابن أل حاتم عن مقاتل رضي الله عند منى نواه ولو كان جم خصاصة فالفاقة ، فوله تصالى

مرفضي جيينه وأخرج النائ شيبة وعبسد بنحدد وابن مردومه والبه فيعن زيدن أسارعن أبيه فال سمعت عربن الخطاب بقول أجمعو الهذاال الفائظر والمن ترونه ثمقال الهماني أمرتسكم انتحتمه والهذاالمال فتنظروا لمن ترويه والى قرأت آيات من كال الله فلكفتى عصالله مقول ماأهاء الله على رسوله من أهل القرى فللموالر سول الىقولة أواثل هم السادمون والله ماهوله والاعوحد هسم والدن تدو واالدار والاعان الىقوله المغلبون واللهماهوالهولاءوحده موالذى حاؤاهن اعدهم يقولون بنااغفر لنالي قوله رحم واللمما أحسد من المسلين الاله - ق في الله العليمنه ومنعمنه حتى واج بعدن وأخرج عبد الراق وان سعدوابن أى نيبتوا بن زعويه في لاموال رعيد بن حسيدوا بن المنذوين عربن الخطاب ومي المعتب قالساعلي وجه الارضمسلمالاوله فيعذاالمال-قالاماملكت اعانيم بوانوج عبدن حيدواليهي في سننعن سعدين المسبيرضي المعتنسة فالنسم عرذات ومقسما من المال فعلوا يشون علسه فقالما حقكم لوكان لي ماأعطيت كمندوهما ਫ وأخرج ألوداو في فاستخدى إن أي تحجر مني الله عنه قال المال الانتماغ أوفي ع وصدقة فليس منهدوهم الابن القسومنعميور أخرج أحدوا لحا كوصعه عن مرورضي الله عنه قالدقال وسول ***** الله صلى الله عليه وساو وشانات علا الله أيديكم من العيم عملهم أسد الانفرون و فتاون مقاتل كم و ما كاون ف كم * وأخرج ان سسعده والسائب من من مد سمعت عمر من الخطاب وضي المهمنة ، عولو لذي لا له الاهو ثلانا مامن الناس أحد الالهحق في هذا للسال أعطم أومنعه ومأحد الحق به من أحد الاعدى اول وما أما فيه الا كاحدكم والكناعلي منازلنامن كناب اللهوقسينامن رسول اللهصلي اللهعل وسلوال حلرو بالأوه في الاسسلام والرحل وقدمه فيالا ملام والرحل وغناء في الاسلام والرحل وحاحته في الاسلام والقه لتن يقت المات الراعي عيل صنعاء حظهمن هذا المال وهومكانه بوأحرج النسعد عن الحسن رضى اللهعد موال كسعر الىحديثة أن اعط الناس أعط تهم وارزاقهم فكنب المالياق فعلناو بق شي كثير فكنب المعران ذيا هم الذي أظاماته علمهم ليس هواعمر ولالا لعراقهم يشهم ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة ين عبد العزيز وضي الله عنه قال وحدت المال فسرين هذه الثلاثة لاصناف المهاس منوالانسار والذمن ساؤا من بعدهم وأخرج امن أب شبية عن الحسن رضي الله عند الله عنه أو الله عنه المرار الله المرار الما الله المار الما الله المار ال وعدن حيدوان للندرعن الحسروسي اللهء نسهوماآ ناكم الرسول فذوه ومانها كمعت وأنتهوا فالكات وتهم الفنائم وينهاهم عن الفاول وأخوج عبد الرزاق وابن المنوعن الحسن بضي الله غندني قوله ومأآ ماكم الرسول فذوه قالدن الفيء ومامها كمء عنطانتهوا قال من الفيء جواً خرج ابن المنذوعن ابن حريج وضي الله عنه وماآ ما كم الرجول من طاعني وأمرى فذر مومانها كم عند معصيني فانتهوا يوراخوج ابنا أي شيد وعد من حدوالنسان وان المسدوعن امن عساس ومي الله عهما قال ألم يقل العوما أثما كم الرسول فدوه ومانها كم (لای نوم أجلت) عنه فانتهوا قالوابلي فال ألم يقل العوما كار لمؤمن والمؤمنة اداقضي العور رواه أمر الن يكون لهم الخرو تنا هذمالا شباء يقول لاي أمرهم الاسمة فالنفاني أشهدان وسول التعسلي القهعليه وسلمنسي عن الدباء والمنتم والنقير والمروث بهوأسوج وم أحلهاساحهام عبدين حيدعن معمدين حبيروض الله عندانه سهم ابن عروابن عباس يشهدان على وسول الله سالي المه عليه ت من فقال عزو حل وسدانه ضيء الدباء والمنتم والنقير والزفت تم تلارسول المصل المعطيه وسله هذه الآية وماآناكم (ليوم القصسل)من الرسول تفذو وومام اكم عند فانهوا . وأخرج أحد وعد ب حدوالعنادى ومساوا بن المذر وابت مردويه الحلائق (وماأدراك) عن عامة وضي الهصوقال قال عبداله منسمود لعن الله الواشم انبوالسر وممان والتفطات والتفليات بانجد (مانوم الفسل) للمسن المغيرات لحلق الله وبالمؤذلك الرأمن ببي أحديثال لهاأم يعقوب في عن الدوة الترابه بلغني المالعن ماأعان بودالفصل كت وكيت قال ومالى لا ألعن من لعن وسول الله حسلى الله عليه وسلم وهوى كتاب الله قالت المدور تعمايين (ويل) وادفىجهستم الدونسين فساوجدت فيمشيامن هذا قال لئن كنت ترأته بالقدوجد تبسه اما فرأت ومأآ ما كم الرسول فذوهوما من فيم ودم و مقالحت بها كمعنسه فانتهول قالت بلى قالخانه قدنهى عنسه والله أعسله قوله تعنالى (الفقر اعالمهاجرين) الآيمة فالتتأرر خالوسل وأجوج عبدب حيدوان المنفوعن فتادة وضيالله عندف قوله للفقراء الهاجوين الذين أخرجوا الآيمقال هؤلام غده عذاب (بوماذ) يوم القيامة (المُكَدُّبينَ)

والذى تبوؤالداروالاءان منقبالهم يحبونهن فصدورهماحتما أنفسهم ولوكان سيم

باللهوالكتاب والرسول والبعث بعد الموت (ألم الماك الاولن) مالعذاب والموت (ثم نتبعهـم الأشترين) ثم الحق بالاوامين الاستخرين الباقين بعدهم مالموت والعداب (كذلك نفعل بالجدرمين) بالمشركة نرمن قومك (ويل) شدةعذاب الومنذ) ومالقسامة (المكذبين)من قومك مُالاعانوالبعث (ألم نخلفڪم) مامعشر الكذب ن (من ماء مهين)من نطقة ضعيفة (فعاماه في ترارمكين) فى مكان حرمز دحسم المرأة والى قدرمعاوم) الىونتخ وحدثسعة نسه أوأفل أوأكثر وفقدرنا كالقمو يقال ملكناهلي خلقه وبقال فمؤرنا خلفه فيرحم الم أو(ونعم القادر ون) فنع حانسدونا وصورنا خاقه (ویل)شده عذاب (بوشدد)بوم الشامة (المكدس)

بالاعنان والبعست ثم

الفت وكالم المعظم الرحيفة النعمان في مَذهَب الإنكام المعظم الريضيفة النعمان

تأليف المكام مولانا الشيخ نظام ولانا الشيخ نظام وكانا الشيخ نظام وكانا الشيخ نظام وكماعة مِزْعِهُمَاء الهِنْ والأعتلام

وَبهَ امشِهِ فتَاوَى قاضِيْعَان وَالفَتَاوَى البَرَازيَة

> دارالمعترفة للطباعة والنشد بيروت لبئنان

اوجارية فوجده بسيل المدمع من عينيه كانلة أن يردمو لايرجه بالنقصات ولواسترى خفين أومصراع باب فوجد بأحدهما عيما وياع الانترفاره لابردا أهب ولابرحع بالنقصان والغالء لي شفة الخاربة وحفنها مكون عساء ولواشترى عبداً وجادية ففله وأن مه وجع النسرس ماتيه مرد و بعدا خرى كان له أن يرد و در براع عدا ووهب الذن السندى غروجد المشترى بالسبع عسالة تفلو أفي ذلك وال بعض مدارى الم أن يرد دوان علم العب قبل فيض المبيع ٢٠٤ كن له أن يردف قوله مرائد استفاع عن المام العقد و رجل سنرى أوضا فوحدفيها طسر بقاعرفيها

الناس كان له أن يردما لحسه * ولواشتري كرما وحدف موت النمل كثيرا كان له انرد وحلات ترىساة فوجدها مقطوعة الاذن أنأشتراهاللاضحة كانله أنردها وكذلك كل مايتنع التخصة وان اشتراها لغبر التعصمة لامكوناه أن بردهاالاأن مكون ذلك عسا عندالناس واناختاف المائع والمشمدتري فقال الشترى اشتريتها للاضعية وأنكرالبائع ذلذ فانكان ذاك في زمان الاضحية كان القول قول المشترى أذاكان من أهل أن يغدى درجل اشمستری جاریة علی أخرا صناحة جازالبيع فانالم تكنصمناجة لأيكسون للشترىأنىردها * رجل اشترى عبدآ فوجد دبه عسا فصريه بعددلك أنأثر الضربافيه لايردولايرجع بالنقصان وانالطسمه أو ضهريه سوطينأوثلاثةولم يؤثر فسهكان له أن رده هاشترىء دافتتله رجل عداءند المشترى وقتلبه القاتل معلم بعيب فأنه لارجع بالنقصان * رجل اشترى عبداوقيضه تماعه

ماءرض عليه الاسلام فأبي تمآمر لم بقتله ولدكن يجعله فيشافان عرض الاسلام عليسه فأي ولم يحكم عليسه مادفى مستى أسسام فهوحرًا سنحسانا وان وال حن أزاد النرول أمسوني على أن تعرضوا على الاسسلام قان أسلت الى ثلاثة أيام والافلاأ مان لى ثم عرضوا عليه الاسسلام فله مهاده ثلاثة أيام ولياليها من حسين عرضوا عليه الاسلام فان مض المدة قبل الأسلام كان فيدا من غسر حكم الحاس قال أسلت الى ثلاثة والاكتتء سدالكم أوفال ذان حمع أهدل الحصن فهسم فعه للمسلين كالترموا بالشرط ولوفال أنت آمن على أن تنزل فتسلم فهو آمن ومسدا لنزول قبسل أن يسلم فعيب سلغه أمنه ان لمسلم وكذنت لو قال أن آمن على ان تنزل فقعط مناماً تقدينا وفقي لذلك ونزل تم أبي أن يعطيهم لان هددا الامان معلق يشرط أداء الدنانيروفي الاقل معلق بشرط أتشبول فاذانزل وقبسل حاكن آمنا وكانسا لدنانيرعليه فانأى أن يعطهما حس ليؤد به اولا يكون فيثالا حسل الامان الثابت له في ماأعطى الدان بروجب تخلية مسله - في يلتحق عامنه ولايسة طاعنه الابالالد لامأو بعقد النمة وكذلك وصاطيم على أن يعظيم رأسانعا به وسط أوقعته وان والله سليناً منوفى على أن أنزل التكم وأعطه بكم ما أمدينا وفان لم أعط بكم فلا أمان لي أو وال انتزلت إلكم فاعط تنكم ماتقد ينارفانا آمن ثمرتل فطلبوه فالي أنده طيهم يكون فيدا قياساو لايكون فيذا استحسانا حقيرفع الى الامام فيأمره بالاداء فان أي يعمله فيذا ولوقال رجل من المحصور بن أمنوف حي أنزل البكم على أن أدلكم على ماته رأس من السبي في موضع فأمنوه على ذلك فل أن أنّ بهر مذلك الموضع فاذاليس فعة عدوقت ال قد كانواه نافذهبوا والأأدري أبن دهبوابرة الى ماه مهولوكال أسرفي أيد سأأمنوني على أن أولكم على ما قدراً سروالمسسنة بحالها ثم لهدالهم فللامام أن يقتله وان فال المحصور على أنى ان أول كم كنت لتكم فشدأ ورقيقاتهم مسالتسرط فهوفى المسلمة والاعدل بسرقت ادوان فال أمنوني على أن أترل فادلكم على قرية فيهاما تقرأس فقد أصابح السلمون أوعلمواج اقبل دلالته ولم يصدوها فلمست هذه مدلالة وبكون فيشاولود لهم على الطريق فساروا فيسمحتى عرفوا مكانها قبل أن ينهى الهاأ ووصف لهم مكاناولم يذهب معهم فذهبوا لصفته حتى أصالوا فهذ ددلالة وكذلك لوقال أمنوني على أن ادلكم (١) على طريق باهله وولدهان لمأفعل فلاأمان فلماتر لوحدا لمسلم قدأ صابوابطريق فقال هداه والذي أربت انأدلكم صده ندس هفات مي فان قال على أن أدلك بيفار بقر هذا المصن وأد قدر ل هما ندامن الحسس فلمارل وجمد المسلمين قدام الوامدال الطريق فهوا من وعلى هذا الوالة ما أن بدالهم على حصن أومد منه أوعلى هذا المصن أوهذه المدينة كذافي محيط السرحسي

﴿ الباب الرابع في الغنائم وقسمتها * وفيه ثلاثه فصول ﴾ ﴿ الفصل الاول في الغنائم ﴾

الغنية اسم لمال مأخوذ من المكثرة بالفهر والغلبة والحرب فأئمة قبل الاحراريدار الاسلام فاماما أحذلاعلى القهروالفلية بلهاله باداة والهيمهم أوبالسرقة أواللسمة بملابكون عنيمة وبكون للاحد ماصقف (١) قوله على طريق بأهله الى آخرهند العبارة هي هكذا بالاصل ولعل لفظ طريق فيها محرف عن البطريق وحرره اه مصعم

من البائع فوجد البائع به عد أقدتها قال أو يوسف رحمالله تعالى وهوقول أبي حسفة رحمالله تعالى له أن رده على المسترى الاول وربعل الشترى من رجل دفائم بدوا همونقابضا عمان مسترى الدنائم واعالدنائم التي اشتراها فالدراهم وسلم الدنائير وقبض الدواهم وحدالمت برى الشانى في الدنائير عسافر دهاعلى ما تعه الاوسط وقيلها الاوسط مفسرة ضاء قال يجدر حسه الله تعالى للسائيم الاوسط أن مردها بذلك العبء على المائع الاول قال ولايشنده المصرف في هذاه العروض لهن البسع لا يقع على طلت الدفائير مدنها هو كذلك وحل المعلى وجل

دراهم وقبضهامنه وقصاهما آخرفو جدفيها ويوافر زهماعلمه مغيرقضاه كانابة أنبر ذهماعلي الاول ورجل اشترىء بداوياعه من اسهفي حقة منمان فورثه الابن وليس لهوارث وامنم وحدماك ترى عيد أقديها كان له أن يردّ الأأه بسأل الفاذي - ي سعب حقيما عن الميت فبرده الابن على ذال الخصيم ثم الابن رد معلى بالعالم وان كان المت وارث آخر رده الابن على ذلك الوارث ثم رد معلى بالع المستول معد رحه الله تعالى في الكاب بين مااذا كان المت استوفي النمس وبين مااذا لمستوف

الكتاب دليلءلي التسوية المانالفقها ومتعارف الشهرع وكذلك ماخسه الامام يدمش الغزاة تحريضاله على الفت الزيادة فؤذ بن الوجهين، وهيذه وجراء منهمان فال اسريتماأ صبم فهواكم أوقال لواحد معين ماأصت فهولا كذافى محيط السرحسي المسئلة دلساعلي ماقلنا ووالني مماأخ فمنهم وغيرتسال كتقراح والجزية وفي الفنية خس دون الني كذافي عابقالسان وصا ان الرجل اذاماع سيأثم انه ووخذمنهم هدية أوسرقة أوخلسة أوهية فليس بغنمة وهوللا تخذماصة كذافي خزائة للفنين وقال محمد وهالني المترى غوجه رحماته تعالى واذاأ مما أهل مدينة من مدائن أهل الحرب قبل ظهورالمملن عليهم كانواأ حرار الاسميل لمشترى المشترى عساكاته علمهم ولاعلى أولادهم ونسائهم ولاعلى أموالهم ويوضع على أواضيم العشردون الخراج وكذلا أذا نرد ولواشترى رجل عبدا صاروا دمة قبل الظهورعايم الأأن ههناعلى أراضيم الخراج ويوضع على رؤسهم الحزية أيضاوان ظهر وقمضه نماعمه منمورته المساون عابهم تمأسلوا فالامام فيهموا لحيادان شاقهم وكأجره وأموالهم مترا لغايم واد أأراد القسمة بعد غمات المورث فورث الابن ماأسكوا وفغاللس أولا وجعدله للسامي والمساحين وأشاهالسدل وقسم أربعة أخاص بين العبائين أماءنم وحسد بالعمدعسا أقسمة الفنسأخ ويضععلى الارص العشر وانتسبا مت عليه ميسلم فهم وقابهم وفراريم وأحوالهم ويضععلى ودعالا رده على أحد أداف يهم العشروان اوظف الخراج والنظهر الملون عليم فإسلوا فالامام الخياران شااسة قهم يخ لاف الاول عيد وقسمهم وأموالهم بن الغاين فاذاأر ادالقسمة أخذاله سمن جيع ذلك فنععله فيموضع الجس وقسم مأدون مديون باعمن مولاه الماقى من الغنائين ويضع على الاراضي العشر وإن شافتراً الرجال وقدم النساء والا، والوالدراري من عددا من أكسام الغاعين على غوماقلناوان شامسن عليهم رفاجهم ونسائهم وذراد بهموا أموالهم ووضع على رؤمهم الجزية القهة حازفان وحمد المولى وعلى أواصهم الغراح كذا في الخيط ﴿ و يستسوى فيسه الماه العشري نحوماه السما والسون والآثار المسعمسا وكاندال قبل والمراجى تحوماه الانهارااتي معقرتها الاعاسم كذافي عابه السان ووان من عليهم برقابهم وأراضيهم وقسم القبض كاناه أدبرته عملي النسا والذرادى وسالوالاموال بين المسلمين فهوجا ترواكنه مكروه الااذاترك في أيديهم وبالاموال مايكتهم عمده وانكان بعد القبض الزراعة بهوكذلك أذامن عليهم وفاجم ونسائح مودراجم وأراضهم وقسمها ترالاموال بين الغائين فهو والنمين من النقود لايرده المرولك مسكروه فانترك فألديهم ماعكنهم الزراعة ويحوز من غسيركاهة وانسن عليهم والبهم ساصة على عدد درحل استرى وقسم الاراضي بيزالم لينمع الرالاموال أيجز وكذال اذالم كن الهم الاراضي فاراد أن عرعلهم حوزافكسر يعضه فوجده بر فاجم لم يحرِّ كذا في الحيط * وانشاء تسم السكل ورِّك الاراضي وجعله بأيمرلة الوقف على المقاتلة وان شاه نقل البهاذوما آخر بزمن أهل الذمة وجعلها خراجمة خراج مقاءمة ومقاطعة فمنصرف خراجهاالي لدكان لاأن رتماني ويسترت المقاتلة كذافي التنارخات ماقلاعن شرح الطعاوى واذانقض أهل الدمة العهدوغلمواعلى دارهم أو على دارمن دبارالمسلمن وصارت الداردار حرب الانفاق تم ظهر عليهم المسلمون وثبت الحسار فيهم الامام فأن شامن علمهم وأجهروا داضهم ونساعهم ونداريهم وأموالهم ووضع على أداضهم اللواح وانشا وضع الناس فآنه برجع ينقصان المشروهذا تسمية وفي الحقيقة مواج ولهذا يصرف هذااله شرمصرف المراج وان شامحمل عليهاالعشر مضاعقا كافعل عروضي اللهعسم يبيي تغلب وانقتل الرجال وقسم النساء والدراري والاموال ويقمت الاراني الاملاك فنفل البهانومامن المسلمن ليكوفواردة للسلم وجعل الاراضي لهم ليؤدون المؤنة عنها جاز ولمكن يفعل برضاأ وللث الذين بريد الامام فقلهم البهاواذ أنفل البهاقوما من المسلمة وصارت الاراضي مهركة لهم حمل علىما العشران شاموان شامحه لء لمها الخراج ولوأن قومامن المسلمن ارتدواو غلبواعلى دارهم أوعلى دارمن دمارالمسلمن وصارت دارهم دارسرب بالاتفاق تمظهر عليم المسلون فأعلا بقدل من فاسدةلا ينفعها كاناه أدبر جع بحصتها من النمن ولارة غيرها الأن يقيم المينة على فسادما بني وليس السطيني هذا كالحوزلان الجور شي واحسدانًا كان بعض الجوز فاسدالا متضع بمردّ المكل وكذا اللوز والفندق والفسق والسف وأماني السطيح والرمان والسفرجل

والخدارلار وغيرالواحدة الفاسدة ورجل استرى جادية من رجان فو حديم اعسافقال أردعلي فلان ولاأ ردعلي فلان فذلك في فول أبي

حندة وأد يوسف رجهماالة تعالى درجل استرى شاه فرصوفها تموجد بهاعسان المتحق المزنقصا ماكان له أن يردها قال محدر حمالله

فاسدالا متفع بهولاقمية كل النمن وان كان القاسد بمانتفعيه وادقيةعنسد العب فهاكسرولا برته المكسورولا الماقى الااذا أفام السنة على أن الباقي معب ورحل اشترى درهم بطعاء ددافكسر واحدة منهابعدالفيض فوجدهما

ينقصان العب لانهياماع ولانعماني وعن محمد رجه القدنعالي في رواية لا يرجع مقصان ماماع ويرد الباتي يحصب من النهن ويه أخذا لفقيه أوجه فروالقنبه أواللت وعليه الشوى ووانال برى طعامافا كل معضه تم على معيد كان عنداليا أن لارداليا في ولا يرجع بدى في فول أبي حديدة رحمالته تعالى وفي قول أبي بوسف رحمه الته تعالى برحم خصان العيب فيمنا كل ولارداليا في وفال محدور حمالته تعالى برد الباقي وبرحم خصان العبب فيما أكل و يعطى لكل يعض حكم نصمه وعليه ٢٠٩ النشوى هذا اذا كان الطعام في وعاد

الملا بكرهها سمعلى ذلك ما برهكذا في السيراك هيره وذكر في السيرار بكبيرله أن يكرههم على ذلك ما برالمذل كان في وعاور أوفي حوالقان وانام بكن مع كل واحسد منهم فضل حولة ولكن مغ المعض منهم فضل حولة ان طاب أه سل المالك مان ال أونى قوصرتين أوماأنسه ذلانفأ كلماني أحددهما يحمل عام الأجر جازدال وان لونط على وواية السيرالصغير لا يكرهه وعلى رواية السيرالك بريكرهم على أوماع نمعت بكانداك فلك كذا في المحمط * لا بأس بأن بعاب العسكر في دارا لحرب وبأ كلون مآو جدو ومن الطعام وهذا كالخبر واللم ومايسته ل فيه كأسهن والمسل والزيت والخل ويدهنوا مالدهن الماكول مثل السين والزيت والخل عدداليام كان أن رد ر مرات المناسبة و (٢) و توقير و الله و ما الأو كل من الادهان مثل المنسبة والخبرى وهودهن الوردوما الباقي يحسنه من النمن في قولهم ملان المكمل أو أشههما فلسرله أن يدهن وكل عي لا يؤكل ولا يشرب فانه لا ينفي لاحدمن الحيش أن ينتقع يشي منه قل أوكدولود خسل العدارمع العسكر لا بريدون القدال المعزلة سمأن بآعلوا فسأمن الطعمام ولا يعلفوا وواجهم الموزوناذا كأنف وعاءين الإباثين فانأ كل شيأمن ذلائه أوعلف فلاضمان عليه وان كان بقي منه منى في يده آخذ منه وأما العسكر فلا ا كان في حكم العدب بمستراة باس أن بطعموا عسدهم أذاد خلوامعهم لمعينوهم على سفرهم وكذف أساؤهم وصبيانهم وأما الاحبر للغدمة شدين مختلفين واناشتري فلاياكل واذا دخلت النسا للداواة المرضى والمرحى أكان وعلفن وأطعن رقيفهن كذافي السراح الوهاج طعامافي وعاءفوحد معسا ، ولا فرق في الطعام مِن أن يكون مها الآكل و من أن لا يكون حتى يجو زلهم الع الموادي من البقر فعرض بعضه على البيع والمجد رجمه الله تعالى والفغروا لحزور ويردون حاودهافي انفنجه وكذاة كالطبوب والسكر والدوائد الرطبة والماسة وكل عي هوما كولعادة وهمذا الاطلاق فحقمن فسهم في الغنمة أورسيم منهاعندا كان أوفقه أولا يطعم الاحدر لمزمه هسلما النعض الذي ولاالتاجر الاأن بكون خسبزا لحنطة أوطبيع اللعم فلابأس به حستند كذافي النبين و افاأ خدا المسكر عرضمه على السع وادأن العلف لأحل دوابجم والطعام لأكام والحطب الاستعمال والدهن للادهان والسلاح للقدال فحاورات رداليافي لان عندملوماع النصف تم وجدمه عساكان يد والسامن ذلك ولا يحوز تولهم وهومسانه ذلك واتساره الى وقت الماحة فانعاعوارد واالنن الحالفة بهر لاأن رد النصف الساقى كَذَا فِي عَامِةَ السَّانَ ﴾ وأن أصاوا - ما أو بصلا أو بقلا أو فالقلا أو غير ذلك من الانساء التي تؤكل عادة فكذلك اذاعسرض على للتعدش فالاباس التنساول منه ولا يحوزان يتناولوا شيامن الادوية والطيب وهذا كله اذالم ينهم الاسام عن البيع لان عنسده المكيل الانتفاع طلأ تحول أوالمشروب وأمااذام اهمءن ذلك فلأياح لهم الانتفاع به واذاا مناجوا الحالوة وداما والموزون عمنزلة اشمساء الملنخ أوالاصطلا البداصابهم فلاياس بان وقد واماوجد وامن خسبهم وقصيهم اذا كان معدا الوقود فان مختلف فكان الحكمف كان غيرمه قلذاك مل هومعدًلا تتحاذ القصاع والاقداح واوقعة لا ساح استعماله ولا باس بان يعلف الدامة ماهوا فكسم في العدير المنطقاذا كان لاعدال عروان وحدف دارا لحرب صابوراأ وحرضا محرزا فلس كالع منفع الاعد والنومينونحودات وكد الضرورة وإن كان المرض مامتاق أرض العيدة وفأخيد مر ذلات أن كان لا آخود فيمه لابياح الابتفاع لواشترى دقيقا فخيز معض الاعتدالضرورة وانام تكناه فبمة حازالا تتفاعمن غيرضرورة ولوأن رحلامن أهل العسكراستأ جررحلا مْعدلم أنه كان مرا كانا لعتلف فذهب الرجل الى بعض المطامروا العالم عن قالة بدالي ان أعط الدهمذا ولكني آخذه أن يردالبا تى ويرجع سقصا لندى وأرد علمك أجرك وأبى المستأجر الأأن ما خدمته فان أفزالا جدرانه سامه على الاجارة أحسر على عب ماخيز و وكذا دفعه المالمستأجران كالامحناج باليه أوغنم عنه وان كان الآحرمحنا حالحذال والمستأجر غنماعنه المسترى عناداتهافأ كله وله أن بنعه منه ولكن لاأجراء عليه ولوكان المسأجر استأجر العتشيلة حشيث او المسال بحالها وللمستأجر أغرالبائعأله كان وقعرف (٢) قوله ووقع الخيالقاف والحاء المهدلة هوتصلب الحافر بالشحم المذاب كافي القاموس فارة ومات كان لا أدر

تقصانا العب فالفدوى وهوقول أوبوسف وعمد رجهما الله تعالى كالواشيري طعامانا كله تعب عنده مارجع بنقصان العب ولواشترى حية قلدم أوانة نصب باللبس تم علم نفارة مبيته فيها فانهر تبع بنقصان العب الأأن مأخه (۲۷ – فتاوی مانی) البائع ورضي بنقصان اللبس . ولواسترى فو مأوكفن مستاغ عداد من قالة لأبردانما أو حق المستبه ولابرج عينقصان المعيدا لاحتمال أن يقنرسه سبع فيعودا لعمل المستمرى من غير زقصان فيتمكن من الردعلي السائع ومالم بقع الناسع في الرجيع بنقد

النافى البسع وسلف وعزم المنستى الاول على ترك المصومة وأحسان العبسد تم وجد بالعبد عبدا كان عندالبائع الاول كان له أن يرده على ماتعه وفو يحد المنسقرى الناني المسع وعزم المنترى الاول على ترك الخصوصة وأبيحاف المسترى الناني تروحد مأبعد عبدا كان عند الماتع لمسل أنبرده في بالعد ولوأن المسترى النافي آن البسع الذي جرى ينهما كان فلمنة أوكان بفن الى العطاء أوكان فيه مسارشرط أو وقرية وصدقه المسترى الاول في ذلك م ٢٠٨ وجد بالعبد عبيا كان له أنبرده في بالعديخ الن ما اذا تقابل المسترى الاول والثابي المسع أورته الناني

الا تتحاب الاموال كذافي التتارخية ﴿ ولوان رجلااً مررجلااً أن يشترى مرامن دارا طرب بعيد معال حداد فاستراه لم يكن له على الحرالة ي السترامس ذلك في كان الأموران برجع على الذي أمر هان كان معن له النير أوقال المترول فان كُن قال له المتروانفسه واحتسب سنه أرجع علمه سنى كذافي الحيط و وحسل على الاول معسب بغيرقضاء من داواطر بوعند دومن المال ما يمكنه شراء أسر واحد فشراه الماحل أفصل من شراء العالم كذاتي ورجل اشترى عبدا فأراد السراحية ﴿ وَاذَا أَرَادَالَامَامُ الْعُودُومِعِمُ مُوالْسَوْلِ مِقْدُرِعَلِي مُقْلِياً الْحُدَارِالا للزم لا يعفُرها ولا يَركها أ بليذبحهاو يحرقهاو يعرق الاسلمةأيضا ومالاعسىرقسنها كالمديدون فيموضع لايقف علىه الكفار كَذَا فِي الرَكَانِي * وَمِكْسَرَكَلْ عَيْ مِن العَهِمِ وَأَمَا مِ عِيثُ لا مِنْفَعِ وَهِ المُكْسِرُومِ مِنْ أن جسع المالعات والادهان على وحدلا متنعون به فده ما هذا كلمه غايظة لهم وأماالبي ادالم مندرواعلى نقلهم فأنه يقسل الهال منهسم أذا لمسلحوا وبترك النساس والصديان والشبوخ في أوض مضيعة ليهلكوآ جوعا وعطسالان قتلهم متعذراتهي والاوجدالي ابقائهم ولهذا الداوحد المسلمون حدة أوعفر مافيدار المرسفانهم يقطعون نبأ لعقرب ويكسرون أيبار الحية ولايقتلونهما قطعالضروالمسلين ماداموافيها وإيقاء تسلهما كذاتي السراح الوهاج * الغنائم لا تلاقيل الإحرار بدارالا الام كذا في عيط السرخ من * ويتني على هذا الاصل مسائل (منهما) أن واحدامن الغانين لوطئ أمقمن السي قولدت فادعاه لانست النسب وبجب العقروتقسم الامة والولد والعقرون الغائين (ومنها) اذامات واحد قبل الاحراز مالدارلا ورث نصيب (ومنها) مالواً ناف واحدمن الفراتشياس الغسمة لايضمن عندنا (ومنها) مالوقسم الامام الفنجة لاعن المتهادولا لحساحة الغزاة لا يصمى عند ما هكذافي النسين * حذااذا كان غيرمتصل بدا والالدام وان كان ا متصلابدا والاسلام ففعها وأجرى على احكم الاسلام فلابأس القسمة كذافي شرح الطعماوي هواذا قسم فيدا راملر ب مجتمدا أوقسم ملساحة الفائين فصدحة ، ومن مان بعد التراج الفسمة الى دارالاسلام ونصيمانورتنه كذافى الهداية هواذا لحقهم مددقي دارا لحرب شاركوهم فيماوا عاشقطع شركتهم بالاحرازمدار الاسلامأ وبالقدعة فيدادا لمرب أوبسع الاهام الفنعة فيها ولؤقته العسكر ملدامن دارا لمرب واستظهروا المستم لمقهم مددا بشاركوهم لاندصارمن الادالاسلام وليس السوقية سهما الأأن بقساناوا ومتبرساله عندالفذ بال فالوسا أوراجلا كذافي الاختدار شرح الختدار هوكذا من أسد المفيدا والحرب ولحق العسكم والمرتداذاتاب وطسق بالعسكرو الساجرالذي دخل بامان اذالحق بالعسكراذا فأناوا استعقر اوالافلاخي لهم كذافي فتم القديرة الردموالمقا تل في العسكر سوا كذا في الهدامة وأن كان الاحترام والعسكر قال مجد حماقه أتعالى انتزل خدمة صاحبه وقائل استحق المؤمروان لم يترك الخدمة فلامني له والاصل أن من دخل للقتال استحق السهم فاتل أولم بقاتل ومن دخل لغير القتال لمستحق الأأن بقاتل وهومن أهل القتال ومن دخل مقاللامع العسكر فقاتل أولم يقاتل لمرض أوغره فل سهمه ان كان فالرسادن ارس أوراحلا فراحل ومن وخل مقاتلانم أسرتم تتخلصر قبل انتزاج الغنيمة فالمسهمه كذافي المسراج الوهاج واذاا متناج الامام الي حمل الفنمة وفي الغنمة دواب فأنه محمل الغنمية عليها وينقلها الددار الاسلام وان أيكن في الغندية دواب ولمكن مع الامام فضل حولة من مال ست المال فأن يحد واعلم اوإن المكن مع الامام فصل حولة الأأن مع كل وأحدمن الفائس ففسل حولة انطاب أنفسهم بمعدل ذال علما ماجر وأمااذا لرزط فسم منالا

أنرته بعب فأقام الساتع البينة على اقراره أنهاع العيدقيلت بينته وليسلهأن برده مالعب ونوأ فام المائع البنةأنه باعهمن فلات وولان حاضر يجعمد والمشترى الاول يحعد أيضا كان جودهما عنزلة الافالة ولايرد برحل استرى عبدا بصدقتين كل صفقة نصده نموحديه عساكان عند البائع وأراد أنبرد أحسد النصفين دون الاخركان ونصل قيما يرجع نقصان

العبولا يردكي

ادا اشترى شسأ فتعسعند المشترى خعلالكسترىأو ك مفعل السنى أوما فة سماوية ترعل بعيب كان عندالبائع فالهرجع مقصان العيب ولايرة * توطسريق معرفة النقصانأن يقسوم صححا لاعب و يقوم ويدالوب فانكادداكالعسيقص عشرالقمة كأت ححة القصان عشر النمدن فأن رضى البائع أن بأخدد

مى بالدى مد ت عندالمشرى ورد كل النن كان ادلاله وان راد المسع عندالمد برى أن المنرى تو بالنصيفه معصفراً وزعفراناً واشتري أرضافيني فيها ناء أوغرس شعرا غرجدمها عيدا كان عندالها تع فاله رجع منقصان العب ولارد فان قال الدائع أما قبله كذلك وأند كل النمن لم يكن لهذلك ووان استرى طعاما فياعه تمام بعيب كان عدد الدائم لا يرسع بنقد ان العيب وانباع بعضة تموجديه عساعندا ومحنيقة والجهوسف رجهماالله تعالى وبعض الروايان عن عدرجه الله تعالى لايرد مابع ولايرج

الساض بعدداك وافاانترى داريتن ولم تقبضهما - تي وحد بأحدهما عسافقيض المعسة زمناه حيفالاندرض بالمعسة والاسرى صحيحة وانقيض اني لاعسبها كانلة أنبردهما حمالاته أبرض بالمية وهولاعلك النفريق فسردهما حيعاوان باع الساعة بعدما قيضاأو أعتقهاقيل القبض أوبعد مازمته المعمد لانه عزعن ردالساءة فيتعذر ردالاخرى لانه لاعالدالنفريق * ولواشترى مصراعي البوقيض الاخران الانامالان المتبوض تعيب أحده ما ماذن المازم وهلاك الا حرعند المائم فأنه بهلك على المائع وللشترى أن رد

مفوات الاتخرفكان لهأن من صاحبه أعطاه صاحبه رجلا آخر محمّا حالله لم يكن له أن يأخذه كذافي الظهرمة ولوسايعا وهما غسان برده ولا يحمسل قبض أومحناجان أوأحدهماغني والآخر محتاج فايتقابضا حتى مدالاحدهماترا الملك فلهأن يتركه ولوأقرض أحدهما كقسموما جمعا أحدهماصاحيه شاعلى أن بعطيه مثله فان كان كل واحدمهما غساعن دال أومحتاحا ليسه فليسعلى ولوأن المشمتري قبض المستقرض شئ اداأستها كدفان أبستها كمبعد فالمقرض أحق بهادا أوادا سترداده وان كان الآخذ محتاجا أحددهما فعمسه وهلك المهوالعطى غني عنه فلدساه أن احدومنه وانكانا غندم عمدمن أقرضه ثم احتاجا المقدل الاستملاك الاخرعندالها أميهلك على فالمعطى أحق به وازاحتاج المهالا تحذأ ولاثما حساج المهالمه طي أولم يحتج المهفلا سيل ادعلي الاتحسد المسترى لان المسترى واناشتري أحدهما حنطة من صاحبه بماهوغ بمقدراهم من مال المشترى فدفع الدراهم وقبض الحنطة تعمد المقدوض صار فهوأحق مهامن غيرواذاكان الهامحناجا فانأرادأ حدهما نقض السع والخنطة فاتم بعينها فلدفلا فبرد عساللاخر فسصر فأبضا المشترى المنطة والمحدداهمه ان كاناغنس عنهاأو كان البائع تحتاجا الهاوالمشترى غنساوان كان المشترى لهماحمعا فمكون الهلاك هوالهتاج البهافعلي الباثع أنبرد علسه آلثن والحنطة سالمة لأشتري فانكان المشتري قداستهليكها فعلى على المشتسترى وكذالو الدائع ردالني علمه وماآستهلكه المشترى سالمه على كل حال فان ذهب المشترى ولم يقد رعليه البائع لرد اشترىخنىن أونعلىنوكل علمه الدراهم فهور فيدد بمنزلة الاقطة الاأنهامضونة في يده فان رفع أمرها الى صاحب المفاتم والمنساسم ماتتعاق المنفءة سقائهما فقال قدأ برت سعك فهات الثن جازله أن يدفع الثن الى صاحب المّغام فان جاءصا - ب الدواهم بعد ذلكُ كانتسب أحدهما تعسبا نظروان كان قداست الساخنطة قبسل أن يحسر صاحب المفائم السيع فالدراهم مردودة عليه والاكان لم للا خر ، اشترى معرافل وبتلكها الابعد الاجازة فالدراهم في الغنيمة فان فال المشترى قد كنت أ كلت الحنطة قبل أن تحيرًا لسع أدخساد دارمسقط فذبحه فردعلي الدراهم وحلف على ذلك لم يصدق ولم يردعلم دالدارهم حتى يقيم البينة أنه كان استهلكها نبل اجازة انسان إحرالمشترى فظهر البسع * ولوآن رحلين أصاب أحسد هـ ما حنطة والا تحرثو بافارادا أن يتبايعا فابس لهما دال فان فعلا معيب قديم كان الشترى واستهل كل واحدما أخد ن صاحده في دارا الرب فلاضمان على كل واحدمنهما الأأن العوالوب مسئ أنرجع بالنقصان على فى السع وكذلك المشترى وان لم يستم ا كاذلك حتى دخلادا والاسلام فقدوجب على كل واحدّمتهما ودما في البائع في تسول أبي يوسف يدهوان آسية لكدكان ضامناوان كاماني دارا لمرب بعدولم يستما كادلك فعلى الذي قيض الثوب أن برده في ومجدرجهماالله تعالى ومه الغنيمة كالوكان هوالذى أصابه ابتداء وأحاالذى قبض الحنطة فالحكم فى حقهماهوا لحكم في الفصل أخدذ المشايخ رجهمالله الاولر مناعة بارحاجتهماأوغنائهماأوحاحة الآخذدون المعطى أوحاحة المعطى دون الا تخدوان كان نعالى كالواشميترى طعاما المشترى للعنطة قدذهب ماولا يوقفءلي أثره أخسذ صاحب المغيانم الثوب بمن في يده كالوكاء هوالذي المان بور المان ا أخذه ابتداء وانكان الاخدللنو بهوالدي لم يقف علمه فانصاحب المفائم لا يتعرض لمنستري الحنطة فانعندهمارجع بنقصان بشئ ماداموا في دارا لحرب مزلة مالوكان والذي أصابه ابتداء فان أخرجها قبل أن يأكلها أحدهامنه العسفما كل الأأنعة صاحب المغاغ و يعملها في الغنمة كذا في المحيط * من ركب أرساأ وليس ثو باأورفع سلاحا قبل القسمة بردالياقي وههنالا يردفيرجع فلاباس بداذا احتاج ليه فادافرغ من المرب رده الى الغنمية ولوتلف قبل الردفلا ضمان عليه ولولم تكن له لنقصان العماهدا اذاعلم هاجة ولكن ركب ليصون فرسه أولبس النوب ليصون ثبابه بكره ذلا ولاضمان علمه اذاهلك كذا فيسرح مالعب ومدالذج فأنعلم الطعاوى ويكره الانتفاع بالنياب والمناع قبل القسمة بلاحاجة لاشتراك الجاءة الأأنه يقدم الامأم منهم قبا الذيح تمديحه هوأو فداوا لمرب اذااحتاجوا آلى الشاب والدواب والسلاح والمناع وفالماصل أمه اذااحتاج واحدياحه غيره بأمره أو بفرأس الانتفاع جاوان احتاج الكل يقسم وهذا بخلاف مااذا احتاجوا الحالسي فأنه لا يقسم لان الحاجة الح لارجعش *ائترى بردونا

وخصاه مُ علم بعب كان أن يرد ولا مدلس معيب فلا يتم الرد * ولواسترى عبد اعجار به وتقايضا ومد مرى الحار به وطي الحارية مم وحد متترى العدد بالعدد عيدافر ده تحدران شأوجع على مشترى الحارية بقيتها ومقيضها وانشاه أخذا لحارية ولايضينه الدفصان أن كانت بكرا ولاالعقران كانت ثبيالان مشدري الحاربة وطئ ملك نفسه فلاياره العقرولا النقصان واشترى عبداعلي أنه خبازا وطباخ أونحوذلك فوجده المشترى يحلاف دلا ومان عند وقبل الردكان له أن يرجع فضل ما ينهما وعن أب حنيفة رجمه المدنعال في رواية لا يرجع * رجل العب كالواشترى عبدا ذابق من بده معلم بعب فأنه لارجع منفصان العيب مادام العبد حيالاحتمال أن يعود من الاباق ولزاشتري أرضا فعلها سحداتم وحديها بسافآن لاردفي قولهم واختلفوا في الرجوع ينقصان العيب والمختار للفتوي أنديرجع كالواشتري أرضافوقفها تمء المعيب دكوهلال وحداقه نعالى أفيرجع مقصان العيب وجعداد بمزلة مالواث ترىء بدا فاعتقه معط بعيب فانه يرجع منقصان . ٢٦ من غلات تموحد بهاعسا قالوا ينبغي أن يردها كاء المانعب لأنه لوجع الغلات العب ورجل اشترى ضبعة معمافها

ان اخدمنه وان كان هوء نساءنه والاجبر محتاجاله اذا أقرأنه احتشهله كذافي الظهيرية * وان أصالوا شحراني أرض العدووأ خدوامنه خشبا دان كاناه ؤمة في ذلك المكان ليس لهم أن متفعوا الاللوقود لطين المضعومأ ولاصطلامه لبردأ صابهم وانام تكناه قعة في ذلك المكان لكن أحدثو افيه صنعة صارله قعة بب تلذ الصنعة فلا مأس بدرة عام وان خرجوا به الى داوالاسلام وأراد الامام تسبه الغنائمان كان الغير المعمول من ذلك قعة في ذلك المسكان الذي أراد الامام القسعة فيه فالامام نيه بالخيداران شاء أحد المصنوع نهم وأعطاهم قيمة مازادت الصنعة فعه وبردًا لمصنوع الى الغنيمة وانشا ماع وقسيم الثمن على قيمته معمولاً وغيرمعول فسأصاب حصة العمل يعطى العساسل وماأصاب عمرا أممول يردني أأفضمة ولا يتقطع حق الغناءكن بيه أحدثوا من الصنعة وأن لم تسكن له ومه في دار الإسلام ولا في دارا لحرب المهم كذا في المحيط * إذا أصاب رجلمن الحندفي دارطعاما كثيرا فاستغي عن يعضه وأرادحه الي مزل آخر وطلب ذلك منسه بعض المحاوي جمن أهل العسكرالي ذلا فأن كان بعلم أنه لابصيب في ذلا المنزل طعاما فلاباس بان يتعممن هدا الطالب ويستعمهم نفسه الىمنزل آخر والافلايحل لهمنعه فانأخذه الطالب مندمع حاجة الاول الى ذلك فحاصمه الاول الى الامام قبل أن يأكل وقدعرف الامام حاجة الاول الى ذلك رده الامام عليه وان كان الشانى عمتاجا اليه دون الاول الم يستردومنه الامام يدوأ مااذا كاناغتين عنه فالامام وأخسد ومن الشان ولايدفعه الحالاول اليدفعه اليغيرهما ومذاالح كم الذي ذكرناه بكون في كل مايكون المسلون فيمشرعا سوا كالنزول في الرباطات والجلوس في إلى اجد لا تتظارا لصلاة والنزول عني وعرفات العبر حتى أذا أحسد موضعامن المسجدفه وأحقبه وادابسط انسان حصراان بسطه بإمن غبره فهو ومالو بسطه الآمر بنشسه سوا وانكان بسط بغيرأ مره كانالذي بسطأن يعطى ذلك الموضع من شاءوكذلك انسرب رجل فسطاطا فيمكان دي وعرفات وقدكان ذلك المكان ينزل فيمغيره قسال ذلك وكان معروفا بذلك فالذي درالي ذلك المنزل أحق به ولدس للا حرأن يحوله عنه فان أخذ من ذلك موضعاوا معافوق ما يحتاج المه فلغمره أن اخذ منه باحية هولا يحتاج الهافينزلهامعه ولوطل دالمنه رحلان كل واحدمهما يحتاج الحأن نزل فــه فارادالذى بدرالمه أيسبق أن يعطيه أحدهما دون الآخر كان ادلك ولويدرا ليه أحدهما فنزاه فارادالدي كانأخذه في الانداء وهوءنه عني أن يرعمه عنه و منزا محناجا آخر لمكن له دلك فان قال الها كنت أخذته لهذه لاخر مامره لالنمسي استعلف على ذلك ومدا لحلف لا أن رعجه وهداه والحكم في الطعام والعلف اذا أ قال أخذ مداندلان بامره ، ولوأن رجلن من أهل العسكر أصاب أحدهما شعر اوالا تحرقصا فساد لاوكل واحدمهم امحتاج الى مااشترى فاكل واحدمهم اأن يتناول مااشترى من ماحيه وليس هذا بسيع ينهما لانايكل واحدمنهماأن بصيب من العلف مقدار حاجته الاأن قبام حاجة صاحبه بمعهده من الاصابة منه يغير رضاه فيسترضى كل واحدمنهما صاحبه مهذه المبايعة ثم يتناول ناصل الاناحة بمنزلة الانصاف على المألدة بمنع كل واحد من الاه الني من متيده إلى ما مين يدى غيره معمر رضاه فيه عدوجود الرضامن صاحب يتناول كلّ واحد منهماعلى الثالمصيف باعسارالاباحة منسه وانكانكل واحدمنه ماختاجالي مأعطاه صاحبه وصاحب محتاج الىذلك أيضافان وادأ حسدهما نفض ماصمعاليس لدذلك وانكان السائع محتاجالي مااعطاه والمشتري يستغني عنه فللبائع أن يأخذماأ عطى ويردماأ خذفان كان مين قصدا لبائع الاسترداد

الساضء عنهاغ عادسانه الايكون هأن يردهالان في الوجه الاول لما الحيلي الساض غماد جعل كان الاول المبكر وأبيضت عينم اقبل التبض كانآه أن ردهاأماف الوجه الناني اذا انجهل الساص فيدالمشتري سأته الحادية بصفة السلامة فالا يكون وحق الردبعود

مهـــدماعلرأوتر كهاكذلك فتقص فسلاعكنه الردءد منها باباأ ونحوذلك فقطعها فوجدها لانصليا اشتراه فأنه ترجع بنقصان العيب الاأن أخد ذها البائده مقطوعة وردالثن *ادا اشترىءبدافا جره غروجد مه عساكان له أن شقض ألاجارة وردالمسدلان الاحارة تنسين بالعيذر وقد تحتن العسذر ولوكان رهن العبدوسة لم ثموجديه عسافانه لامنتقض الرهبن وبرده دهدد الفيكالة لان الرهين لاستقص بالعسدر * ولواشــ تری الوارث أو الوصى بشي مسن السنركة كفنالليت نموجسديه عيبا كانله أن يرجع ينقصان العيب بخلاف ماأذا نبرع أجسى بذلك ورحل استرى عبدا وقبضه فباعهم. غيره ومات عندالشاني م عارالناني بعبكان عند البائع الاول فان المشسترىالثانى يرجع سقصان العبب على البائع الثانى والبائع الثانى لارسع بنقصان العيب على البائع الاول لان البيسع الثاني لم ينفسن بالرجوع بنقصان العيب ومع بقاءالبسع الثاني لايرجع الباثع الثاني على الاول؛ اشترى جادية وهي سنا احدى العسنين ولم يعارسان ولم بقسنهما حتى ايحلي المدانس عرعتها تمعاد ساضهافعامه كالداة أديردها ولوقبضهاوهي سفاه أحسدي العينيز وابعلم بذلا حيي انجلي

اشترى حارية وتبضها فوجد براعسا فرده اعلى البائع ثرعل البائع مدب داث عندالمشترى كانالبائع أنبردهاعلى المشترى مانعب الحادث عندالمشترى مع أرش العب الذي كان عند المائع أوعسك الجارية ولانتي له ولوحدث بهاعب الرعند الماثع مد الردفان البائع برجع على المشرى بقصان ماحدت عند المشترى الاأن مرضى بها المشترى أن يقبله امن البائع و رجل اشترى جارية وقيضه افوطه أوقبله الشهوة غموج معها عبد الايرده اولكنه ٢٦٣ يجع بقصان العب الاادارني البائس عان بأخسد والولادفع القصان ولووطه ا المشترى ثم علم بعيب فياعها السي للوط أواظدمة وذامن فضول الحباجة كذا في الكافى • ولوأجه واوطله واالتسمة من الامام في

بعدالعم بالعيب اوقساه

لابرجع بنقصان العيب

يحدل الغنيمة عليها فانه يقسبها بينهم حتى يتكلفكل واحدفى حل نصيبه كذا في المحيطه واذا تترج المسلون ولواشترىءمداقدحل من دارالحرب لم يحزأ تعيما فعوا الدواب من المض ولاياً كاوامنها ... ومن فضل معه دالمه أوطعه امردها له دمه مقصاص أوبر تنافقتل الغنيمة اذالم تقسم وبعدالتسمة تصدقه انكان غنيا وانتفعيه انكان فقيرا وانا تتقعيه بعدالاحرارود عندالشترى دائرجع قمته الحالمفنران لم بقسم وان قسمت و لغني يتعدق بقمنه ولآشي على الفقير كذا في الكافي ومن أسلمن الشترىءلى الباثع بجميع هل الحرب فيداوا لحرب أحر دباسلامه نفسه وأولاده الصغارهذا اذاأسار قبل أن بأخده المسلون وان أسلم النمن في قول أبي حسفة رجمه بعددة وعبدوكذالوأسل بعدما أخذأ ولاده الصغاروماله وليؤخذه وحتى أسلم أحرز باسلامه نفسه فحسب الله تعالى و قال صاحباه يقو وكذاأ حرزكل مال معه أوود بعة عند مسلم أوذي دون ولده الكبرور وجته وحلها وعقاره وعبده المقاتل حلالالدم ويقوم حرام الدم اوماكان غصباني يدحري أوود بعمه و يكون فيأوكذال اداكان في مساء ودي غصباعند أبي حنيفة فبرجععلى البائع يفصل وجهالله تعالى وأوكان مسلما أودمساد حل داراطر بمامان فأصاب مالانم ظهرا لمسلون على الدارف كمه مأمنهما ولوائستراهوهو حكممن أسلف دارهم في جسع ماذكر فالاف حق مال في يدحر في في روا مة أي سلميان وفي روا مة أبي حفص حدلا لالدمأن كانسارقا مكون فساو فالوادوايه أى سلمان أصع وحداكاه اذاظهر المسلمون على دارهم وأمااذا أعاروا عليها وابطهروا فقطعت يده عندالمشهتري فكذلك المكم عندمحدرجه الله تعالى وعندأى منيفة رحه الله تعالى بصرجيع ماله فيثاالا تفسه وأولاده فعندأى حندنية رجه الله الصفاروسكم من أسلم في دار الحرب وخرج السناعلى هذا النفصي لذكره في الخيط هكذا في التدين واقد تعالى مخدرالمشسترى انشاء ردالماني ورجع عليه بجميع والقصل الثانى في كيفية القسمة كي يقسم الامام الغنمة فيخرج الخس ويقسم الاربعة الاخماس بين النمن وانشاء أمسك العيد الغانمن * ثم للفارس سهمان وللراحسل سهم عند أي حسفة رجه الله تعالى وقالاللف لرس ثلاثة أسهم كذا في الهداية * أمبر الحند ف هذا بمراة رحل من الحند كذا في السراحية * قال الاستحالي في ويرجسع عليه بنصف الثمن ح الطعاوى ولايسهم الالفرس واحدفى ظاهرالروامة * ويستوى الفرس العربي والنحيب والبردون وقالايقوم حــلال اليــد (٢) والهجينوغيرها بمنا مقع علمه المراخل فأمامن كانله حل أو بفسل أوجاره هووالراحل سواءكذا ويقوم حراماليسدفيرجع في عامة السان * ومن دخل دارا لحرب فارسافنفي فرسه استحق سهم فارس سوا استعاره أواستأجره بفضلما سهمامن الثمنأو القتال ونسره فيرسهمله وانغصه وحضريه استحق سهمه من وحه فطور فيتصدقه وسواعلي فرسه يترك الخصومة وليساه غبر معه حتى حصلت الغنيمة أومات الفرس حين دخسل به أوأخذه العدو أوكسرا وعرج قبل حصول الغنيمة دلك درحل اشترى جارية أو بعدهافانه يستعق سهم فارس وسواء كان مكتو ما في الديوان فارساأ وراحلا كذا في السراج الوهاج • فولدت عندالبائع ثمقيضها ولودخل دارا لحرب واجلاتم اشترى فرساأ واستعاد أووهساه وعانل فارسافله سهم داجل كذافي فنساوى فوجدبهاء يبايردها بحصها وأصيحان والاصل أن المعتبرعند ناحاله المجاورة ولودخل فارسائهاع فرسه أورهنه أو آجره أووهبه أوأعاره منالتمن فول أى حسفة في ظاهرالروابة ببطل سهم الفرس و بأخذ سهم راجل كذافي السراح الوهاج * ولوباعه بعد الفراغ من وحسهانته تعالى ولواشترى الفتال لم يسقط سهم الفرسان بالا تفاق كذا في فتم القديري ولوباعه في حالة القتال سقط سهم النرسيان جارية فولدتعند البائع في الاصركذا في الكافي . وان غصبه عاصب وضمه القيمة فهورا حل كذا في قتاري فاضضان . ولو تمءلم بعيببالجارية فبسل القمض انشاءأ خذهماوان (٢) قوله والميردون مفرد البرادين خيل التجم كافي البحروكذ افي المصباح اه

دارا للرب فان الامام بعطيم وإذالم يقبلوا عطيته قسه والينهم محافة الفتنة وكذلك اذالم يكن مع الامام حولة

شاءتركهمافي قمولالي حنيقة رجهالله تعالى وطراع نفس المدمن عبده بجارية تم وجديم اعيداكان للولى أن ردا لحارية وبأخدس العبدقية دخل نفسه في قول أبي حنيفة وأبي يوسف رجهه ماالله تعالى و قال مجدر جه الله تعالى وهوقول أبي حنيفة الاول رجع بشمة الحاربة * الزوائد المنفصلة مدالقيض كالولدوالتمروالاوش تمنع الردبالعيب ويرجع بالنقصان وأماالز والمدالمتعل كالسمن والجسال الصحيح أنع الانتما الرد ورب ل اشترى أوضاليس عليها شرآج فوصد مهاء يدائم وضع عليما أأشواج لا يكونها أن يردهاه ولواشترى عداوق صف ثمرود على البائع يحدار

الشهرطة والرقية أوعيب تمذهبت عينه عندالمشترى ضمن المشترى أصف الفن وان ذهبت عيناه بضبن النفسان ولاخياد لبالع مرواوا شبرى دارأنه باع ومد منها عداقال أبوسند وأبويوس وجهمااته تعالى لاردولا يرحم بدي ورجل استرى جارية كان بها حل والجدم به فولدت عندالمستري ولهتقهم االولادة تممات لانتي على المشبري ورسل الشرى حنطة فيهاغيار فذهب الغيار عنماعندالمستري والتقص كيلهاانس لاأديردها وكذالوكان تهارطو بمغفت عندالمترى أواشترى مشبة رطبة ٢١٣ فيست عنده ورجل اشترى جارية

فوجد بهاء سافساومه دخل فارساو قاتل راجلالصق المكان والمشجرة كاناه سهم الفرسان ومن جاوزا لدرب ندرس لايستطيع البائع فقالله هال تسعها القتال عليه امالكره أوصغره بأن كان مهرا لابركب عليه لابستحق سهم الفرسان وان كان مريضا بح منى فقال نعريطل حقمه لايستطاع الذة العليه بالنأصياء رهصة أوصلع فجاوزالدرب بهنم ذال المرص وبرأ وصاريحال بقاتل عليه الردّوعن أني يوسف رحمه وكاندلة قسل اصابة الغنائم في الاستحسان يسهمله كذا في انحيط * ولوجا وزعلي مفصوب أومستعارا الله تعالى أدا استرى توما أومستأجرغ استردالمالك فشهدالوقعة راحلافهم ووايتان كذافي فتج القدير هوالفارس في السفينة في فوجدبه عسافقالله البائع العر يستمق مهمين وان لهتكنه الفنال على الفرس في السفينة كذا في العيرالرائق ، واذاوهب الفرس اذهب بهوبع فان لميشروا من رحل وسلماليه ودخل الموهوب الفرس دارا لحرب مريدا القيال علمه ودخل صاحب الفرس معهم منك فرده على ففعل بطل أيضائم وجعفى الهب واسترد الفرس فان الموهوبية يضرب بسهم الفارس فيمنا صيب قبل الرجوع حقمه في الردّ ولو وجد وسهما الحسل فيمنأه مستعمده وصاحب الفرس راحل في الفنائم كلها ولوباع فرسه في دا والاسلام مالدراهم المقسوضة عسا سعافاسدا وسلمالي المشترى وأدخلافي دارالحر بسمع العسكرود خل معهم بالعرائفرس أيسائم استردا لفرس فقال له أنفقها فأنالم ترج يحكم الفاسد فالباتع مكون واجلافها أصد قبل الاسردادو بعده والمشترى مكون فارسافها أصديقيل فردهاعل لا مطلحقه في الاستردادورالحلافعا أصب بعده * وحل أدخل فرسه في دارالحرب المقاز عليه واستحقه رجل من بده الردياشترى عبدانكاسه بالبنية فانالمستحق داحل فى الغنائم كلها والمستحق عليه فارس فيما أصيب قبل استرداد النس سندودا جل ولم ودشمامن المدلحتي فيماأصيب معداسترداد الفرس * رحلان لاحدهما فرس والاحر بغل سابعا المغل بالفرس ودخلامهما رحدده عسافاته رحم داداطرب تموحد أحدهما بمااشتراه عساور دءعلى ماقعه واستردمه ما كانياه في الاصل شترى البغل وإحل نقصان العسيه ولواشترى فالغنائم كاعا ومشترى الفرس فارس فعدا صية قدل أن يراد اللسع راجل فيما صيد مدماتراد اللسع حاربه فأعتقهانم وجدها وولورهن فرسافي داوالاسلام من رجل بدين المعلمة تمدخل الراهن والمرتهن دارا طرب وأدخل المرتهن ذات زوج فأنه برجسع الذرس مع نف مليقاتل عليه فقضى الراهن المرتهن ماله في دارا لحرب وأخذ منه الفرس فان الراهن راجل فصان العسفان طلقها فعاأصنب من الفنائم وفعاره ابعد ذلك وكذلك المرتهن مكون راحلا في الغنائم كلها ولوباع فرسه في دار الزوج بعد ذلك طلا عابائنا كانالمائع أن يسترد منهما الحرب تماشتري فرسا آخر فهوفارس على حاله استحسانا ﴿ ولوقتل رحل من المسلمين فرس رجل من المسلمين وضمن صاحب الفرس القيمة وأخذها فلم يشتر بهافر ساآخر يسهم المسهم الفرسان فيما أصب من الغنائم، ادّى المهمن النقصان، ولو ومن باع قرسه في دارا لحرب مكرها لا يبعل سهم قرسه وإداباع العادى قرسه في دارا لحرب بعد ماأصيب اشترى جارية وقسضها وماعها الغنائم دراحم ثماستأبو فرسا آخرا واستعبارتم أصبب غنائم أخركان واجلافهم أصبب ووالبسع ولايقوم م غيره فولدت ع المستري المستأجر والمستعارمقام للشتري يخلاف مااذا اشترى فرسا آخرعلى حواب الاستعسان ولوباع فرسه ثم الثاني ثموجد بهاالمسترى وهبله فرس آخروسام المه كان فارسالات الموهوب علاله وقية فكان مثل المشترى واذاكان الاقرا باجارة أو الثانى عساكان عند المائع اعارة فاسترتسن بده فاشترى آسر فالنساني بقوم مضام الاول وادا كان الاول باسارة والنساني كذلك أوكان الاول ولم يعدلهمه المشسترى الاول فان المنسترى الثاني الاول مارية والنانى ك دلك والناني مقوم هام الاول وان كان الاول ما جارة والساني عادية والناني لامقوم مقام الاول وان كان الاول عارية والثاني اجارة فالشابي بقوم قام الاول ثم المستعبر في دارا لحرب رحع بالنقصان على المشترى إذا استعاد فرساآ خر بعدما استردالا ولمن يده انجابه تبرؤارسا ويقوم الشانى مقام الاول في حق استحقاق الأول والمسترى الاول لارجع بالقصان على باتعه سهم الفرسان فعما يصدون من الغنائم بعددالمشادا كان للعمرالثاني فرس أحرسوى هذا الفرس الذي أعارد فامااذاليكن فرس مدآخر فلاستحوالمستعرسهم الفرسان فعما يصبون ذال فالعدالشاف بستحوسهم تعالى وقال محدرجه اللدتعالى رجع هوأ يصابالنقصان على تأمعه «رجل استرى عبدا وقبضه فبيا عمس غيرو فعسام السترى النابي بالعب الذى كان عندالباتع الاول فرده الثاني على الاول بعير فضاء قبل القيض كان الشسترى الاول أن يرده مذاك العب وغسره على مالعه لان الرد

مالمب قبل القبص بغيرقها بقزلة الرديقها والقائي ورحل استرى عبدا فوجده عيدافق الليانع ان أرد والدل الموموف درصت

ما مس قال عدرجه الله تعالى هدا القول واللواة أنبرد والعب درحل الشبرى داراو قبض افادعى رحل وبرامسل مأموا فام المنتة

النانى البسع وسلف وعزم المتسترى الاول على ترك الخصومة وأمسال العبسد تم وجد بالعبد عباكان عند البائع الاول كانية أن يرده على ماتعه ولوجد المنسقري الناني السيع وعزم المنترى الاول على ترك اخصومة ولم يصاف المشيري الناني تموجد وبالعبد عدما كان عند البالع لمسله أنكرده على بالعمد ولوأن المسترى النافي ادعى أن البسع الذي جرى ينهما كان تبلغة أوكان بفر المن المطاء أوكان فيحارشرط أو رؤية وصدقه المسترى الاول في ذات م ٢٠٨ وجديا اصدعينا كان له أن يرده على بالعد يخلاف ما اذا تقابل المسترى الاول

والثانى البيع أورته الثاني على الاول بعيب بغيرقصاء ورحل استرى عبدا فأراد أنرته بعيب فأقام السانع البينة على اقراره أنهاع العيدقيلت بننته ولمسراه أن يرده بالعيب ولوأ عام الساتع السنةأنه باعهمن فلان وفيلان حاضر يجعمه والشترى الاول يحمد أمصا كان جحودهماعنزلة الاقالة ولابرد *رجلاشترى عبدا بصدقتين كل صفقة نصفه نموحده عساكان عسد البائع وأراد أنبرد أحد النصفين دون ألا خركان

ونسلقيما يرجع بنقصان العيبولا يردكج

اذا اشترىشا فتعيبعند المشترى خعل المشسترى أو بفعل أجنى أوبآ فة سماهه تمعل بعيب كان عند البائع فانهرجع بقصان العيب ولابرد وطريق معرفة النقصان أن يقسوم صحيحا لاعيب به ويقوم وبه العبب فانكان داك العيب ينقص عشرالقمة كأت حصة النقصان عشر التمسنفان رضى البائع أن يأخده

الاصحاب الامواركذا في التمتار هذيه ولوان رجلا أمر رجلا أن يشترى حرامن دارا طرب بعيد متال ساد فالمستراه لم يكن له على الحرالذي المستراء من ذات شي وكان الأموراً في رجع على الذي أمر وأن كان نعن له النمن أو قال الشرولي قان كان قال الشرولنف واحسب منه لم رجع علمديثي كذافي المحيط و رجل دخسل دا داطر بوعنسده من الماعك مسراءا سير واحد فشراءا لحاهل أفضل من سراءالعالم كذاتي السراحية * وإذا أرادالامام العودومعهمواش ولم يقدرعلى تقلها الحدارالاسلام لا يعقرها ولا بركها بليذبحها ويحرقهاو يحرق الالحة أيضا ومالايحسترق منها كالحديدة وفي موضع لأنف عليه الكفار كذا في الكافي * وبكسركان عن من النجم وأناجم يحت لا منفع به بعد الكسرو يران جسع المائعات والادهان على وجعلا متفعون به فدهعل هذا كلمه غايظة الهم وأساالسي ادالم يقدروا على تقلهم فأنه يقسل الرجال منهم اذالر سلواو برك النسا والصيان والشبوخ ف أرض مضعة لها كمواجوعا وعطالان قتلهم معذرة بهى ولاوحدالي القائم مولهذا اذاوجدا المطون حدة وعقر فافي دارا لحرب فالمهم يقطعون ذنب العقرب وتكسيرون أنبار الحية ولايقتادتهما قطعالنسروالمسلمن ماداموافيها وإيقاءانسلهما كذافي السراج الوهاج ، الفنام لاتمال قبل الاحراز بدار الاسلام كذاف محيط السرحيني ، ويسنى على هذا الاصل مسائل (منها) أن واحدامن الغائدن ووطئ أمقمن السي فولدت فادّنا ولا منسالنس ويحب العقروتقسم الامة والوندوالعقر من الغائين (ومنهما) اذامات وأحد قبل الاحراز بالدارلا وري تصييم (وونهما) مالوأتلف واحدمن الغزاة تسامن انغنجه لايضمن عندنا (ومنهما) مالوقسم الامام الغنجة لاعن أجتهادولا لمامة الغزائلا يصم عند فأهكذا في التمين * حذااذا كان غيرمتصل بدا والاسلام وان كان متصلابدا والاسلام فغندها وأسوى عليها حكم الاسلام فلا بأس بالقديمة كذا في شرح الطعماوي هواذا قسم فيدا والمرب يحتمدا أوقسم لمساسة الغائين فعصمة ، ومن مات بعد الزاح الفتيمة اليداوالاسلام وتصيماور شدكذاق الهدامة والذاختهم مددى دارا طريدار كوهم فياوا عانقطع سركتم بالاحواز بدار الاسلاما وبالقدمة فيدارا غرب أو بسع الامام الفنمة فيها ولوقتي العسكر بلد المن دارا طرب واستظهروا علمسه تم لحقهم مدداب اركوهم لاره صارمن بلادالاسلام وليس السوقية سهم الأأن بصاللا اوومتهر حاله عند الفسال فارساأ وراجلا كذافي الاختدار شرح المختسار هوكذامن أسلم في دا را طرب و لحق العسكر والمرتداذا تاب ولحسق بالعسكرو لتساحرالذى دخر بامان اذالمق بالعسكراذا فانلوا سحقو اوالافلاني لهم كذافى فتح القديره الردموالمتاتل فالعسكرسوا كذافي الهدامة هانكان الاحبرمع العسكر فالمجدحه الله أعالى انترك خدمة صاحبه وقاتل استحق السهم وان لم يترك الخدمة فلاشي له والاصل أن من دخل للقنال استحق السهم فاتلأ ولم بقاتل ومن دخل لغيرالقتال لمستحق الاأن يقاتل وهومن أهل القتال ومن دخل مقاتلامع العسكر فقاتل أولم يقاتل لمرص أوغيره فلاسهده انكان فارسا ففارس أوراحلا فراجل ومن وخل مقاتلا ثم أسرتم تعلص قبل اخراج الغنمة فاسهمه كذافي السراج الوهاج واذااحتاج الامام الى حل الغنبة وقى الغنبة دواب فانه يحمل الغنبمة عليها و سقلها الى دارالا سلام وان لم يكن في لغنبة دواب ول يكن مع الامام فضل حولة من مال ست المسال فانديده مل عليها وان لم يكن مع الامام فضل حولة الأأن مع كل واحدمن الغائد من فصل حولة انطاب أنفسهم يحصل ذلا عليها باحر وأما اذا إدهب أنفسهم ذلك

مساللمب الذي حدث عند المشفرى ورد كل النن كاناه ذلك وان زاد المسع عند المدرى أن الشرى تو العصيفة بعصفراً وزعفران أواسترى أرضافيي فيها ناه أوغرس معراغ وحديها عساكان عندالبانع فادر جع منقصان العسولارد فان قال البائع أنا قبل كذلك وأرد كل النمن لم يكن له ذلك ووان استرى طعاما فياعه مرعل معي كان عد البائم لأبرجع بقد ان العب وانهاع بعفسه تموجديه عساعندأ فيحسفه وأي يوسف رحهسمااته تعالى ومض الروايات عن محدرجه الله تعمالي لاردماج ولارجع

ينقصان العب لافعماماع ولافعمانق وعن محمدرجه القعنعالي في روابة لا يرجع ينقصان ماماع ويرد الباقي يحصب معن النين ويه أحذا لفقيه أوجعفروالفقية أواللت وعليه القموى دوارات تري طعاماذا كل بعضه تمعل بعب كان عندال العملار داليا في ولا ترجع اسي في فول أي حدمة رجه الله تعالى وفي قول أبي وسف رجمه الله تعالى برجو سقصان العيب فيما الكي ولابردالياتي و قال محمد رحمه الله تعالى برد الماقى ورجع خصان العب فسأأكل وبعطى لكل بعض حكم نفسه وعله ٢٠٩

واحدأولم بكن فيوعاء فان فلايكرههم على ذلا باجرهكذا في السيراله خبره وذكر في السيراز كبيراه أن يكرههم على ذلا بالمال كان في وعامن أوفي حوالقن والالم يكن مع كل واحد منهم فضل حولة ولكن مغ البعض منهسم فضل حولة النطاب نفس المائك مأن أوفى قوصرتين أوماأشمه يحمل عليا البحر جازداله وان المتطب على روامة السيرالصغيرالا يكرهه وعلى روامة السيرالكدم وكمرهه على ذلازوأ كلمافيأ حدهما ذلك كذا في المحمط * لا يأس أن يعلف العسكر في دارا لحرب ويأ كلون مأو حدوم من الطعام وعدا كالخبر أوماع ثمعاره بكانذلك واللعم ومايستعل فيه كأسمن والمسل والزيت واخلل ويدهنوا بالدهن المأكول مثل السمن والزيت واخل عنسدالبائع كانادأن رد | ولا بأس أن يدهن به (٢) و يوقع بدداسة و مالايؤ كل من الادهان مثل السنسيج والحدى وهودهن الوردوما الباق محصنه من النمن في أشبهمافليس أنسدهن وكلني لابؤكل ولابشرب فاله لا غبغي لاحدمن الحيش أن ينتقع بشي منمقل قولهم ملان المكم لأو أوكترولود خسل التعارمع المسكر لابريدون القتال المعيزلهم أن أ كلواشيا من الطعام ولا يعلفون والمهم الموزون اذا كانفى وعاسين الابالني فانأكل شامن ذلانا وعلف فلاضمان عليه وان كالبيق منه شي في يده أخد منه وأما المكر فلا كان في حكم العدب بمستراة باس أن بطعموا عسدهما فادخاوا معهم ليعينوهم على سنرهم وكذَّ فت أوهم وصاباتهم وأما الاحداليندمة شنتن مختلفين واناشري فلاباكل واذادخلت النساملدا واذالمرشى والحرجى أكلن وعلفن وأطعن وقيقهن كذافي السراج الوهاج طعامافي وعاءفوحد بهعسا . ولافرق في الطعام بين أن يكون مهم الله كل و بسين أن لا يكون حتى يجوز لهم مديح المواحى من البقر فعرس بعضمه على البيع والغنم والحزور ويردون حاودها في الغنجة وكذاة كل الحبوب والسكر والنواك الرطبة والماسة وكلني والمجد رجمه الله تعالى هومأ كول عادة وهمدا الاطلاق فحق من لهسهم في الفنجة أو يرضيه منها غندا كان أو فقدا ولا يطع الاجير ولاالتاجرالاأن يكون خبزا لحنطة أوطبيخ اللعم فلابأس به حيثند كذافى النبين واذا أخيذاله سكر العنف لاحل دواجم والظعام لأكام موالحطب للاستعمال والدهن للادهان والسلاح للقتال فلا يحورأن ييعواشيا منذلذ ولايحور تقزلهم وهوصيانه ذلا واقساره الحدوقت الحلاسة فانعاعوارد واالثمن الحالفتيمة كذافي عاية البيان * وأن أصالوا مصاما أو بسلا أوبقلا أوغله لا أوغير ذلك من الانساء التي تؤكل عادة للتعيش فلاباس التساول منهولا يحوزأن متناولوا شيأمن الادوية والطيب وهذا كلماذا لهينهم الاسام عن الانتفاع بالمأكول أوالمشروب وأمااذام اهمءن ذلك فلايا حلهما لانتفاع به واذاا حتاجوا الحالوة وداما اللطيخ أوالاصطلا البرد أصابهم فلاماس مان يوقد واماوجد وامن حسبهم وقصهم اذاكان معسدالا وودفان كالأغرمه فدالدلك بل هومعدلا تعاد القصاع والافداح وله قيمدلا بياح استعماله ولاماس بان يعلف الدامة الحنطة اذا كان لاعدال مروان وحدفي دارا لحرب صابونا وحرضا محرز افلس له أن مذيع والاعتدا الضرورة وانكان المرض نابتاني أرض العمد وفاخسد من ذلك شسياان كان لالغود فعة لايساح الانتفاع الاعندالضرورة وانالم تكناله فعمم جازالا تفاع من غبرضرورة ولوأن رجلامن اهل العسكراستأجر رجلا ليعتلف فذهب الرحل الي بعض المطامير وأناه بالعالف تم قالناه بدالي ان أعطيك هدا ولكني آخذه لنفسى وأرد عليك أجولة وأبى المستأجر الأأن باخدهمنه فان أفزالا جيرأنه جامه على الاجارة أحسرعلى عب ماخبزه وكذا دفعه الحالمستأجران كالمعتاجين المه أوغنين عنه وان كان الاجبر عتاجا الحذلا والمتأجر غنياعنه اشة ترى مناذا نسافاً كله فله أن ينعه منه ولكن لأاجرله عليه ولوكان المسأجر استأجر المحتش له حسيسا والمسلم بحالها وللمستأجر أغرالبائع أنه كان وقعوه (٢) قوله ويوقع الخرالقاف والحاء المهملة هوتصلب الحافر بالشعم المذاب كافي القاموس فارة وماتت كان له أدر

فقصان العب في الفنوي وهوقول أي يوسف ومحمد رجهما الله تعالى كالواشيري طعاماذا كله ثم بعب عنده مابر سع بنقصان العب و ولواسري حية فلد ما واند قصب اللبس تم علم ضارة مينة فيما قام يرتمع بنقصان العب الأأن ما خذ (۲۷ _ فتاوی ثانی) البائع ورضى مقصان اللس ، ولواخري فو بالاكفن همساغ عربه ب فاله لا ردانعلو حق المستمه ولا يرجع بنقصان العيب أيد لاحتمال أن يقترسمس عنعود المعلان المسترى من غديقهان فيقمكن من الردعلي السائع وماله يقع الماسي عن الرد الإرجع منقص

لمزمه همذا المعض الذي عرضه على البسع واهأن ردالماقى لان عندملوباع النصف تموحدته عساكات الأن رد النصف الباقي فكذلك اذاء مرض على السعرلان عنسده المكبل والموزون عمنزلة اشسساء مختلف ففكان الحكمف مه خداكم في العدور والنوبين وقحوذلك وكذ لواشترى دقيقا فخبر بعض مْ عدلم أنه كان مرا كانا أنبردالباق ويرجع نقصاد

النانى البسع وسلف وعزم المنسترى الاول على ترك الفصومة وأمسال العبد وتم وحد والعبد عساكان عند البائع الاول كان له أن يرده على ماتعه وفوهد المنسقري الناني السع وعزم المنترى الاوك على ترك الخصومة ولم علف المشترى الناني تموجد ما معدة عدا كان عند الدائع لسرله الدرده على بالعد ولوان المشترى النافي ادعى أن السيع الذي جرى سنهما كان تلفية أو كان بني المطاء أو كان في منارشرط أو م من المستحد رؤية وصدقه المنترى الاول في ذلك ثم والنابي البيع أورته الثاني

الاصحاب الاموار كذافى التنارينية ، ولوان رجلا أمر رجلا أن يشترى وامن دارا لحرب بعينه جال ما فاستراه لم يكن له على الحرالة ي استراد من ذلك شي و كان للأموراً ن يرجع على الذي أمر وأن كان نهن له على الاول بعيب بغبرقصاء الن أو قال الشرولي قان كان قال له الشرولنفسه واحتسب منه أمر جع عليه بشي كذا في المحيط * وحسل ورحل اشترى عبدا فأراد دخبل دار حسرب وعنسده من المال مائك مشراءاً سبر واحد فشيراها لحاحل أفصل من سراءالعالم كذاتي أنرر ومعي فأوام السائع السراحية * واذا أزادالامام العودومعه مواش ولم يقدرعلى تقلها الى دارالاسلام لا يعفر هاولا بركها البينية على اقراره أنهاع بليذيحها ويحرقها ويحرق الاسلمةأبضا ومالايحسترق منها كالحديدون فيموضع لانتف عليه الكفار العيدقيلت سنته وليس لهأن كذا في الكافي * وبكسركل شيءُ من النهم وأ فانهم بحيث لا منضم بعد الكسرو برا في جسم الما لعات مرده مالعب ولوأ عام الماتع والادهان على وجعلا متدنعون بوقيقعل هذا كالممغايظة لهموأ ماالسي اذالم يقدرواعلى نقلهم فالميقنسل السنةأنه ماعهمن فلات البال منهم إذا لمسلوا وبرك النسا والصدان والشبو تنفأ وسمضعة ليها كواجوعا وعشالان وللان حاضر يحصد وقتله مدمدراتنهي ولاوجدالي انقائم ولهذا اداوجدالم لمون حدة أوعقر فاني دارا لحرب فأنهم يقطعون والمشترى الاول يحمد أيضا ذنبأ لعقرب ويكسرون أنباب الميةولا يقناونهما قطعالضروالمسلمن ماداموافيها وإبقاءانسلهما كذافي كان حودهماعنزاة الافالة السراج الوهاج ﴿ الفَنَاتُم لاَمُلاَقُولَ الاسوارُ بدارالا سلام كذا في محيط السرخسي ﴿ وينتي على هذا ولابرد *رجل اشترى عبدا الاصل مسائل (منهما) أن واحدامن الغانين أووطئ أمقمن السي فولدت وادعاء لانست النسب ويحب بصدقتين بكل صفقة نصفه العقرونقسم الامة والولة وانعفر بين الغناءين (ومنها) اذامات واحد قبل الاسراز بالذارلا ورث فصيمه نموحديه عبياكان عندد (ومنها) مالواً تلف واحدمن الغزانسياس انغتُمة لايضمن عندنا (ومنها) مالوقسم الامام الغنية لاعن المائع وأراد أنبرد أحمد أحتماد ولالحاحة الغزاة لا يصمى عند ما هكذا في التسين * هذا إذا كان عمر منصل بدا والا ــ لام وان كان النصفين دون الاخركان متصلابدا والاسلام فقصها وأحرى عليها حكم الاسلام فلا بأس القسمة كذا في شرح الطعماوي هواذا قدم فيدا والمرب يحتمداأ وتسم لماحة الفائين فتحدمة ومن مان بعدا خراج الفنيمة اليداوالاسلام وتصده لووثه كدافي الهدامة وواد الحقهم مددفي دارا المربسار كوهم فيهاوا عاتقطع سركتهم الاحرار بدار الإسلام أويالقديمة فيحاوا لمرب أوبسع الامام الفنيمة فيها ولوقتم العسكر بلدامن دارا لحرب واستفهروا علم مناحة بهمدد ارشار كوهم لانه صارمن الادالاله الام وليس السوقية سهم الأأن بقيا الواوه تبرحاله عندالفت الفارساأوراجلا كذافي الاختمار شرح الخساره وكذامن أسام في دارا طرب ولمق بالعسكر والمرنداذ اتاب ولحسق بالعسكرو لتساجر الذي دخل بامان اداملق بالعسكراذا فأتلزا الحققو اوالافلاني لهم كذافي فتح القديره الردموالمقاتل فالعسكر سواكذا في الهدامة هان كان الاحدرمع العسكر فالحج رحماقه تعالى انترك خدمة صاحبه وفائل استعنى السهم وان لم يقرك الخدمة فلاشي له والاصل أن سن دخل القنال استحق السهم فاللأولم بقازل ومن دخل لغيرالقتال لمستحق الاأن بقاتل وهومن أهل القتال ومن دخل مقيانلامع العسكر فقاتل أولم يقاتل لمرض أوغره فلاسهمه ان كان فارسادندارس أوراجلا فراحل ومن دخل مقاتلاتم أسرتم تتعلص قبل اخزاج الغنيمة فلمسهمه كذافي السراج الوهاج واذاا سناج الامام الى حل الفنمة وفى الغنمة دواب فانه يحمل الغنمة علمها وسقلها الى دارالاسلام وان لميكن في الغنمة دواب ولسكن

وانهاع مصمه موجديه عيباعندا فيحنيفه وأتي وسف رجهماالله تعالى ومض الروايات عن عدرجه الله تعمالى لارد مابني ولايرجع

دفصل قبما يرجع نقصان العيبولا يردكي

ادا اشترىشيا فتعيب عند المشترى خعل المشسترى أو بفعال منى أو قد ساويه تعطيب كان عدالباتع فانه يرجع مقصان العس ولايرة * وطسريق معرفة النقصان أن يقسوم صحيحا لاعب به ويقوم ويه العبب فان كأن ذلك العبب ينقص مع الامام فضل حواة من مال بيت المسال فان يعد - لعلها وإن له يكن مع الامام فضال حواة الأأن مع كل عشرالقمسة كأت حصة واحدمن الفاتسين فنسل حولة انطاب أنفسهم بمحمدل ذلا علمها ماحروأ ما اذالزطب أنفسهم مذلك البقصان عشر التمسنفان رضى المائع أن بأخداء رى بى - - مى المسترى ورد كل الذي كاناه دائد وان زاد المسع عندال مرى أن الدرى تو بانصيعه بعصفراً وزعفران أواسترى أرضافي مباناه أوغرس عجرام وحديها عساكان عندالبالع فأندر جع منقصان العيب ولابرد فأن قال البائع أنا قبله كذلك وأرد كل النمن لم يكن لهذلك ووان استرى طعاما فياعه ترعار معين كان عدد المائع لأبر جع منفصان العب

بقصان العب لانعمالا ولانعماليق وعن محدرجه القدنعالي فيروا بة لا يرجع مقصان ماماع ويرد الباتي بحصم معدن النمن وبدأ خذا لفقيه أوجمفروالفنيه أبوالليث وعليه الفنوى ووأن المسترى طعامانا كل بعضه تمعل معس كان عنداليا أنع لارداليا في ولارجع بشي في فول أبي حديدة رجه الله نعالى وفي قول أبي وسف رجمه الله نعالى برجو سقصان العيب فيما كل ولا برداليا في و فال محمد رجمه الله نعالى برد الماقى ورجع مقصان العب فيماأكل ويعطى لكل بعض حكم مفسه وعلمه واحدأولم يكنفءعاء فأن

فلا مكرهه معلى ذلك ماجرهكذا في السيراله غيره وذكر في السيرال تكسيرا أن يكرههم على ذلك ماجرالمال كان في وعاس أوفي جوالقين وان لمكن مع كل واحسد منهم فضل حولة ولكن مغ المعض منهم فضل حولة ان طالب منسي المسائل بأن أ أوفى قوصرتين أوماأشيه بحمل عليها باسر جازدال وان أمطب على روامة السمرالصغيرلا بكرهه وعلى روامة السيرالك برمكرهم على ذلان فأكل مافى أحددهما أوماع نمعارست كذلك دال كدافي المحسط و لاماس أن بعان العسكر في دارا لحرب وما كلون ماوحد وممن الطعام ودا اكالحر واللعمومايستعلفيه كأسمن والعسل والزيت واخل ويدهنوا بالذهن المأكول مثل أتسمن والزيت والخل عنددالبائع كاندأن يرد ولا بأس أن مده ن به (۲) و يو قبر بداية و مالا يو كل من الادهان منال السنسيج والخبرى وهودهن الوردو ما الماقى بحصمه من النمن في قولهم ملان المكمل أو أشههما فلبس له أن يُدهن وكل في لا يوكل ولا يشرب فاله لا ينبي لاحد من الميش أن سنفع يشي ممه قل أوكترولود خسل المعارمع المسكر لابريدون القنال المجزلهم أن ما كلوانساس الطعمام ولا يعلفوادواجهم المرزون اذا كأن فى وعاس الاماشن فانأ كل شيأ من ذلك أوعف فلاضمان عليه وان كان بق منه شي في يده أحد منه وأما العسكر فلا كان فيحكم العب عسراة باس أن بطعموا عسدهم اذاد خلاامعهم العسوهم على سدرهم وكذات أنساؤهم وصدياتهم وأتما الاحدالغدمة شدنين مختلفين واناشتري ولاياكل واذاد خلت النسا المداواة المرسى والحرجى أكان وعلفن وأطعن وقدقهن كذاف السراج الوهاج طعامافي وعاء فوحد يدعسا فع ش بعضه على السع والمجد رجمه الله تعالى والغنم والحزورو يردون حاودها في الغنمة وكداأ كل الحبوب والسكر والدوائه الرطبة والماسة وكل شي هوما كول عادة وهد ذاالاطلاق في حق من له سهم في الفنهمة أو ير نسيم منها عندا كان أو فقد اولا يطع الاجتر الزمه همذا النعض الذي ولاالتاجرالاأن بكون خسزا لحنطة أوطبيخ اللعم فلابأس بعديثذ كذافي النبين و ادا أخد ذاله سكر ءرضمه على البيمع ولهأن العلف لأحل دوابهم والطعاملا كالهم والحطب الدستعمال والدهن للإدهان والسلاح للتشال فلايحو زأن ردالهاقى لان عندملوباع النصف تم وجدبه عساكان بيده واشيأمن ذلك ولايعوز ذقرافهم وهوصياه ذلك واقساد الحاوقت الماحة فانعاعواردواالهن الحالفنية لدأن يرد النصف الباقي كذافي ما يه السان ﴿ وَانْ أَصَالُوا مِسْمَا أُولِسُلااً وَلِمَالاً أُولِمَا لاَ أُولِمُ اللَّهِ الذي تؤكل عادة فكذلك اذاعـرض على للتعدش فلاباس بالتساول منه ولا يحوزان مناولوا شيامن الادورة والطيب وهذا كله اذالم ينهم الامامءن السعرلان عنسده المكبل الانتفاع للأكول أوالمنسروب وأمااذا نهاهم عن ذلك فلايياح لهم الانتفاع هوا ذااحتا حواالي الوقودا مآ والموزون ء نزلة اشمسما الطيخ أولاد مطلا البرد أصاجم فلاباس ان يوقد واماوجد وامن حسبهم وقصهم إذا كان معد اللوقود فان مختلف فكان الحكم فيا كان غيره مـ تلذلك بل هومعد لا تعاد القصاع والانداح وله قيمة لا ياح استعماله ولا باس بان يعلف الدامة ماهوالمكم في العدير المنطقاذا كان لاعدال عبر وان وحداف دارا لحرب صابوناأ وحرضا محرزافلس له أن منهم الاعتقد والنومن وتحوذلك وكذ الضرورة وان كان الحرص مابتا في أرض العبدة والمنسد من ذلا نسسيا ان كان لا أخوذ قيمة لا يباح الانتفاع لواشترى دقيقا فخريعن الاعندالضرورة وانام تكناه فهمة مازالا تتفاعهن غبرضرورة ولوأن رحلامن هل العسكراسة أجرر حلآ معدلم أنه كان مرا كانا العتلف الفده بالرجل الحاموس المطاميروأ مامالعك تم فالناه بدالي الأعط الدهم فالكور أخذه أنردالماق ورجع شقصا لندسى وأود علمك أحرك وأبي المسسنأجر الاأنعا خدمنه فان أفزالا حدامه على الاجارة أحسرعلي عب ماخيز ۽ وکذا دفعه الى المستأجران كانامحناحي اليه أوغنس عنه وان كان الاحرمحنا ماالى دلا والمتأجر غنماعنه اشمة ترى سمنادا تسافأ كاه فله أن عنده منه ولكن لاأحراء عليه ولوكان المسأمر استأجر العدش له مشد اوالمسلم بحالها فللمستأجر أغرالبائعأنه كان وقعوف أ فارة ومانت كان له أدر. (٢) قوله ورقع الخ بالقاف والحاء المهملة هوتصلب الحافر بالشعم المداب كافي القاموس

مقسان العب في الفتوى وهوقول أي ومفوج درجهما الله تعالى كالواشيري طعاما فأكله تم معب عند دمار سع منقصان المب ولواسترى حدة فلسم أواند قصب بالأس تم علم هارة سنة فيها قام وسع منقصان العب الأأن بأخا (۲۷ ـ فتاوی ثمانی) الباتع ورضي بنقصان اللبس . ولواسترى ثو مأوكفن بعمنا تمدا بعيب فأنه لأردان علق حق المت به ولارجح بنقصان العيب لاحتمال أن يقرسه سع فيعود المدال المسترى من غير فقصان فيتمكن من الردعلي السائع ومال بقع الناسع في الرد لا يرجع سفة

الناف البسع وسلف وعزم المشسترى الاول على ترك المصومة وأصبك العب وشرو حذبالعبد عبيا كان عندالبالع الاول كان له أن يرود على من المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع والمنافع وحدوا مداعد عالما كانت المالع لمسلة أندرده على باتعه ولوأن المشترى التاني ادعى أن السيع الذي جرى منهما كان تلفيذاً وكان بنين الى العطاء أو كان فيمخيار شرط أو ورية وصدقه المسترى الاول في ذلك م ٢٠٨ وجد بالمهد عيا كان له أن يرده على بالعد بخلاف مااذا تقابل المسترى الاول

والثابي المسع أورته الناني على الاول بعيب بغبرقضاء ورحدل اشرى عبدا فأراد أنبرده بعيب فأعام البائع اليسة على اقراره أهماع العبدقيلت بينته وليس أدأن برده بالعب ولوأ فام البائع البنة أنه ماعهمن قلان وفيلان حاضر يحصمه والشنري الاول يحمد أيضا كان حودهماعنزلة الافالة ولابرد ورحل اشترى عدا بصفقتين بكل صفقه لصفه نموجديه عساكان عسد المائع وأراد أنبرد أحد النصفين دون الاحركان

وفصل قيما يرجع بنقصان العيب ولا يردكي

اذا الشرىشا فتعسعند المشترى فعلالمسترىأو بفعل أحنى أولي يسماونه معلىميب كانعندالبائع فانهرجع نقصان العيب ولايرد وطريق معرفة النقصان أن يقسوم صحيحا لاعب ويقوم ويوالويب فانكان ذلك العبب يقص عشرالقمة كأت حصة النقصان عشر النمسن فأن رضى المائع أن يأخدنه

الاصحاب الاموال كذافي التتارخية * ولوان رجلاأ مروجلاأن يشترى حرامن دارا طرب بعينه عال ماه فانستراه لمبكن له على الحرالذي استرامعن ذلك من وكان لأاموراً نيرجع على الذي أمر وان كان نهن له النن أو قال الشرول قان كان والله اشترولنف واحسب منه لهر حع عليه شيئ كذا في المحيط و رجل خسل دارالم ربوع تعدمهن المال ماعكنه شراءأسير واحد فشراءا لحاهل أفضل من شراءالعالم كذاني السراحية * واذا أرادالامام العودومعه مواس ولرشدرعلي تقليه الحدارالاسلام لابعثر هاولا بتركها وليذبحها ويحرفها وبحرق الاسلمة أيضا ومالابحسترق منها كالحديديد فن في موضع لا نتف عليه الكفار كذافي الكافى * وبكسركل في من النتهم وأنام بيعت لا منضع بعد الكسرو بران جسع المائعات والادهان على وجعلا متفعون موقيقعل هذا كالمعفايظة ألهم وأماالسي اذالم يقدرواعلى تقلهم فالهيقنسل الرجال منهسم اذالر سلواو بترك النساموالسيان والشبوخ فيأرض مضعة ليها كواجوعا وعطشالان فتلهم منعذراتهي ولاوجعالي القائم ولهذا الذاوجد المسلمون حديدا وعقر ماني دارا لحرب فانهم يقطعون ذب العقرب ومكسرون أساب الحيدولا مقدانهما فطعالضر والمساين مادامرافع اوابقاءاتسلهما كذافي السراج الوهاج ، الغنائم لاتملئة قبل الاحراز بدار الاسلام كذا في محيط السرخوى ، ويتني على هذا الاصل مسائل (منها)أن واحدامن الغانين لوطئ أمقمن السي فولدت فادعاه لاست السب ويجب العقروقق مرالامة والولد والعقرين أفغانين (ومنهماً) اذامات واحد قبل الاحراز بالدارلالورث لتصيمه (ومنهـا) مالوأتلف واحدمن الغزانشياس الغنجة لايضمن عندنا (ومنهـا) مالوقسم الامام الغنجة لاعن أحتها دولا لحاحة الفزاة لا يصم عند ما همدا في التدين * حذا ادا كان عرصص دار الاد الرموان كان امتصلاما والاسلام ففحها وأحرى على احكم الاسلام فلا بأس القسمة كذا في شرح الطعماوي هوادا المربعة مناأ وقسم لحما- الفاتين فعدده بومن مات بعد المرب مجتهدا أوقسم لحما- الفاتين فعدده ونصده لورته كذافي الهدامة ووأدا لحقهم مددفي دارا لحرب شاركوهم فيها واعاتقطع شركتهم بالاحراز بدار الاسلام أوبالقسمة فيدادا لمرب أو بسع الامام الفنيمة فيساولوقتم العسكر ملدامن دارا لمرب واستفاهروا علمه منطقهم مدداب اركوهم لاده صاومن الادالاسلام ولبس السوقية مهما لأأن بق الواوية مرحاله عندالقة ال فارساأ وراجلا كذا في الاختيار شرح الختيار ، وكذا من أمه بل في دا را طرب و لمق بالعسكر إ والمرتداد اتاب ولحسق بالعسكرو لتساجر الذي دخل بامان ادالحق بالعسكرادا فأنلوا احققو اوالافلاخي لهم كذافي فتح القدبرة الرد والمقاتل في العسكر سواكذا في الهدامة وانكان الاحبرمع العسكر فالمجمدحة الله تعالىان ترك خدمة صاحبه و فأنل استحق السهم وان لم بترك الخدمة فلاشي له والاصل أن من دخل للقنال استحق السهم فانلأ ولم بقاةل ومن دخل لغير القتال لم يستحق الاأن بقائل وهومن أهل القتال ومن دخل مقانلامع العسكر فقاتل أولم يقاتل لرص أوغيره فل سهمه ان كان فارسافه ارس أوراحلا فراجل ومن وخل مقاتلانم أسرم مخلصر قبل اخراج الغنيمة فل سهمه كذافي السراج الوهاج والداحماج الامام الى حل المنهمة وفي الغنمة دواب فأنه يحمل الغنمية علمها وسقلها الى دارالا سلام وان أيكن في الغنبية دواب ول كن مع الامام فضل حواة من مال ستالمال فأن محمدل عليها وإن لم يكن مع الامام فضل حواة الاأن مع كل

وأحدمن العائم بن فصل حولة ان طائب أنف مهم يحمد لذل علم آمار وأما اذا لرقط أنفسهم بدلك

حى تى تى مىلىلىدى دە ئىلىدىدى دورد كل النىن كانلەدلاك دوانزاد المسىع عنداللىد ترى بان الشرى و باقصيفه بعصفراً وزعفراناً واشتركاً رضافتي فيها ناءاً وغرس شعرا تم وحديها عساكان عندالباتع فاندر حم سقصان العسولارد فأن قال البائع أنا قبله كذلك وأود كل المتر لم يكن لهذاك ووان المسترى طعاما فياعه ترعل معب كان عدد البائع لأبر حيع ينقصان العيب وانهاع بعصمة تموجده عساعند أيحسفه وأتياوسف رحهماالله تعالى ومض الروايات عن مجدرجه الله تعمالي لارد مابع ولابرجع

يقصان العب لانصاباع ولانصابق وعن محمدر حمالقه تعالى في روامة لا يرجع بنقصان ما باع و يرد الباقي بحصيصه من النن ويدأ خذا نفقه به أوجمفروالفنية أواللت وعليه الفنوي ووارا استرى طعاماذا كربعضه تمعاره مسيكان عندال انع لاردالها في ولارجع بشي في فول أبي حديقة رجه الله نعالى وفي قول أبي يوسف رجمه الله تعالى برجو بقصان العيب فيما كل ولا برداليا في و فال محمد رحمه الله نعالى برد الباقى ورجع بقصان العسوف أأكل وبعثلى لكل بعض حكم نفسه وعليه ٢٠٩

واحدأولم بكن في وعاء فان فلا يكرهو سمعلى ذلك ماجر هكذا في السيراله غيره وذكر في السيراء كمبرله أن يكرههم على ذلك ماجرالمال كان في وعامن أولى حوالقين وانام يكن مع كل واحسد منهم فضل حولة ولكن مغ المصن منهسم فضل حولة ان طالب نفس المسائل الأ أونى قوصرتين أوماأشيه بحمل علم الأجر حازدال وان لم تطب على ووامة السعرالصغيرالا بكرهه وعلى روامة السيرالك بريكرهم على ذلان فأكل مافي أحددهما دلة كذا في المحمط * لاماس أن يعلف العسكر في دارالحرب وما كنون ماوحد ومن الطعام وهذا كالملمر أوماع تمعاره بكانداك والمعمومايستعل فيه كأسمن والعسل والزيت والخل ويدهنوا مالدهن المأكول مثل أنسمن والزيت والخل عندالياتع كان لدأن رد ولا بأس أن مده (٢) و يوقع و دامة و مالا يو كل من الادهان من السنسيم والحيرى و هودهن الوردوما الماقى بحصيته من النمن في أشبهما فلسل أأنندهن وكل في لا يؤكل ولا بشرب فاله لا ينبي لاحد من الحيش أن ينقع شي ممه قل قولهم ملان المكال أوكدولود فسل التعادمع العسكر لايريدون الفتال ايجزالهمأن بأكلوا أسأمن الطعمام ولايعلفوادوا بهم المهزون اذا كانفى وعاس الابالذين ذانأ كل شيأمن ذلك أوعلف فلاضمان عليه وان كان بقي منعث في يده أخذ معنه وأما العسكر فلا كان في حكم العدب عساراة بإسأن بطعموا عسدهم أذاد خلاامعهم ليعينوهم على سنرهم وكذفت نساؤهم وصديانهم وأتما الاحمراليندمة شنن مختلفين واناشري فلاياكل واذادخك النسا لداوا المرضى والحرسي أكلن وعلفن وأطعن وقيقهن كذافي السراح الوهاج طعامافي وعافوحد يدعسا . ولافرق في الطعام مِن أن يكون مها الذكل وب ن أن لايكون حي يجوز لهـــمد مح الموادي من البقر فعرض بعضه على البيع والغنروا لمزورو وردون حاودها في الغنمة وكذاة كل الحبوب والسكر والنواك الرطبة والباسة وكل عن والمجد رجمه الله تعالى هومأ كول عادة وهسد االاطلاق في حق من له سهم في الفنهمة أو يرفيع منها عندا كان أو فقد اولا بطعم الاجتر للزمه هسفا النعض الذي عرضمه على السمع ولهأن ولاالتا مرالاأن بكون خسرا لحنطة أوطبيخ اللحم فلابأس به حيثلة كذافي النسين ، اذا أحد ذاله سكر العلف لاحل دواجم والطعاملة كامم والحطب لاستعمال والدهن للادهان والسلاح للقشال فلا يجوزأن ردالياق لان عندملوماع يدوانسامن ذلا ولاعتوز تتولهم وهومسانه ذلا واتساره الحوقت الماحة فانعاعواردواالنن الحافقتية النصف تموجدته عساكان كذافي عامة البيان ﴿ وَانْ أَصَاوِلْ مَسْمُ أَوْ بِصَلاًّ أُومِقَلا أُوفِلْهُ لا أُوعِنْ مِذَلَكُ مِن الانسياء التي تؤكل عادة لهأن يرد النصـف الساقى للتعيش فلاباس التساول منعولا يحوزأن يتناولوا تسامن الادوية والطيب وهذا كله اذالم بنههم الامام عن فكذلك اذاعسرض على السعرلان عنسده المكيا الاتتفاع طلأ كول والمذبروب وأماأذانهاهم عن ذلك فلاساح لهم الانتفاع بدواذا احتاجوال الوقوداما والموزون بمسنزلة اشسس للمنيخ أوالاصطلا البرداصاجم فلاماس ان يوقد وإماو حدوامن مشهم وقصهم إذا كان معداللو قردفان مختلف ففكان المكمف كان غيرمه تلذلك بله ومعد لاتحاد القصاع والاقداح وله قيمة لاياح استعماله ولاماس بان يعلف الدامة ماهو لحكم في العدد المنطة أذا كأن لا يحدال مروان وحداف دارا لحرب صابونا أو حرضا محروا فلس له أن مدنع به الاعتها والنوس ونحوذلك وك الضروره وان كان الحرض مابتا في أرض العبد وفاخسة من ذلك شبيأ ان كان الآخود فهمة لا يساح الانتفاع لواشترى دقيقا فخبز بعه الاعندالضرورةوان امتكناه فبمذجار الانتفاع من غبرضرورة ولوأن رحلامن اهل العسكراسنا جررجلا مْ عــلم أنه كان مراكان العناف فذهب الرجسل الم بعض المطامر وأناه بالعلف تم قال له بدالي ان أعطب هدا ولكني آخذه أنردالماقى ورحمنقه لنفسى وأودعلك أجرك وأبى المستأجر الأأن باخده منه فانأ فزالا حدأته جامه على الاحارة أجسم على عب ماخرة وكد وفعه الحالمستأجران كانامحناحين المه أوغنين عنه وان كان الاحبرمحنا ماالحدال والمتأجر غنياعته اشدترى سمناذ انسافأ كا وله أن منعه منه ولكن لاأجراء عليه ولوكان المستأجر استأجر المعتش له منسف والمستار بعالها وللمستأجر أغرالبائعأنه كان وقع فارة وماتت كان له أدر

(٢) قوله ويوقع الخوالقاف والحاء المهملة هوتصلب الحافر والشعم المذاب كافي القاموس

يقسان العيب في الفتوى وهوقول أي ويف وعد درجهما الله تعالى كالواشترى طعاما فأكله بُعبِ عند دمارجع منقصان العب، ولواشتري حدية فلدم أوانة تعتب بالنس تم علم هارة مينة فيها قانه يرتبح منقصان العب الأأن بأخ الباتع ورضى بنقصان اللس . ولوامتري و ماوكف بمسائم عدام ب قاله لاردانعال حق المستعد ولارجع بنقصان العسا لاحتمال أن يقترسه سبع فيعود الحملال المنستري من غير يفصان فيتمكن من الردعلي السائع ومالم بقع المأسع تأثر ولارجع بنقة

1,200

النانى البسع وحلف وعزم المنسترى الاول على ترك الفصومة وأحسال العبسد تم وحدما اعبد عساكان عند البائع الاول كان الم أن يرده على ماتعه وفوجد المنسر تركأ لناني المسع وعزمالم تركال ولرعلي ترك اخصومه ولم عمل المشرى الناني تموجد والعدور بالكان عندالها لع لمسلة أن رده على العه ولوأن المسترى الناني ادعى أن البسع الذي جرى سَهما كان تلتما أوكان بني الى العطاء أوكان في مخيار شرط أو روبة وصدقه المسترى الاول في ذلك م ٢٠٨ وجنبا العبد عيا كانه أن ردوع المعم بالعم بخلاف ما أنا القابل المسترى الاول الاصاب الاموال كذافي التنارضية ولوان رجلا أمريجلا أن يشترى مرامن داوا طرب مسمجال ا والثانى البيع أورته الثاني

فانستراه لم يكن له على الحوالذي انسترا معن ذلك من وكان للأموراً نير جع على الذي أمر مان كان نعن له على الاول بعيب بغبرقضاء النن أو قال اشترول فان كان قال استرولنف واحسب منه لم يرجع علمه نسي كذا في الحيط * رجس ا ورحل اشترى عبدا فاراد فسل داراطر بوعند دمن المال مايك مشراه أسعر واحد فشراه الماهل أفضل من سراء العالم كذاني أنرده يعسفأ فامالسائع السراحية * واذا أزادالامامالعودومعهمواش ولم شدرعلي تقلهاالى داوالاسلام لا يعفرهاولا بركها البينة على اقراره أنهماع وليذبحهاو يحرقهاو يحرق الاسلمةأبصا ومالايحسرق منها كالحديدين فيموضع لانفف عليه الكفار العيدقيلت سنته وليس لهأن كذا في الكاني * وبكسركل عن من انهم وأثانهم بحث لا ينفع به بعد الكسرو بران جسم الما تعات برده بالعب ولوأ فام البائع أوالادهان على وجعلا متذعون مدفعه وهذا كلمعفايظة لهمروأ ماالسي ادالم يقدرواعلى نقلهم فأنه يقسل المنذأبه ماعمس فلان الرجال منهسماذا ليسلوا وبترك التساموالصيان والشيو خي أرض مضعة ليها بكواجوعا وعطشالان وفيلان حاشر يجعمد فتلهم متعذراتهني ولاوجه الى القائم ولهذا اذاوحدالمسلمون حدة أوعفر بالى دارالحرب فانهم بقطعون والمشترى الاول يحمد أيضا ذنب العقرب ويكسرون أنباب الحية ولايقتادنهما قطعالضررالمسلمن ماداموا فيهاوا بقاءاتسليما كذافي كان جحودهماعنزله الاقالة السراج الوهاج ﴾ الفنائم لانمال قبل الاحواز بدار الاسلام كذافي محيط السرخسي ﴿ ويتني على هذا ولايرة ورجل أشترى عبدا الاصل مسائل (منها)أن واحدام الغانين ووطئ أمقمن السي قولات وتتناه لا بنت النسب ويجب وصدقتين بكل صفقة نصده العقرونقسم الامة والولدوالعقرين افغانين (ومنها) اذامات واحد قبل الاحراز مالدارلا ورث نصيبه نموجديه عيباكان عند (ومنهـــا) مالواً تلف واحدمن الغزانش أمن انعسمة لايضمن عندنا (ومنهـــا) مالوقسم الامام العسمة لاعن المانع وأراد أدبرد أحمد أحتم ادولاط احة الغزائلا يصم عند ما هكذا في التبين * هذا إذا كان غير متصل بدا والاسلام وان كان النصفين دون الاخركان متصلابنا والاسلام ففعها وأجرى على الحكم الاسلام فلا بأس القسمة كذا في شرح الطعماوي هواذا قسم فيدا والمرب محتدا أوقسم لحماسة الفائين فصدحة ومن مان بعداخراج الفسمة الى داوالاسلام ونصيد لورثته كذافي الهدامة ووأذا لحقهم مددفيدا والعرب شاركوهم فيها وانتا تقطع شركتهم بالاحراز بداد الاسلام أوبالقدءة فيدا داملرب أوبسع الامام الغنيمة فبها ولؤقنع العسكر ملدامن دآرا لحرب واستظهروا علسه تم لحقهم مددايت اركوهم لاره صارمن الادالاسلام وليس السوقية سهما الأن بقساللوا ويعتبرساله عند الفتيال فارساأ وراجلا كذافي الاختسار شرح المختسار ه وكذامن أسد في دا را لحرب ولحق العسكر والمرتداداتاب ولمسق بالعسكرو لتساجرالذى دخر بامان اذاعن بالعسكراذا فأنابؤا ستصفوا والافلاح للهم كذافي فتح القدبري الردموالمقاتل في العسكرسوا كذافي الهداية هان كان الاحدمع العسكر فال مجدحة أقد تعالى انترك خدمة صاحبه وفائل استعن السهم وان لم يترك الخدمة فلانتي له والاصل أن من دخل للقنال استحق السهم فانلأ ولم يقامل ومن دخل لغيرالقتال لمستحق الاأن يقانل وهومن أهل القنال ومن دخل مقانلامع العسكر فقاتل أولم يقاتل لرمس أوغيره فله سهمه ان كان فارساففارس أوراحلا فراجل ومن دخل مقاتلا ثم أسرتم تخلص قبل اخراج الغندة فلهسهمه كذافي المسراج الوهاج واذااحتاج الامام الى حل

فأن فال البائع أنا قله كذلك وأرد كل التمن لم يكن له ذاك ووان استرى طعا مافياعه تم علم بعيب كان عدد البائع لارجع بنقصان العيب وانباع بعصه تموجديه عساعند أبيحنمة وأقيومف رجهمااته تعالى ومض الروايات عن عدرجه القدتع الدلار دمايي ولابرجع

ونصل فيمايرجع بنقصان العيبولا بردك

اذا اشترىشا فتعسعند المشترى يفعل المشسترى أو بفعلأجنيأوبا فمساوية معلى على عان عند الباثع فانه يرجع بنقصان العس ولايرد، وطسريق معرفة النقصانأن يقسوم صححا لاعيب ويقوم وبدالهيب الفنية وفي الفنيمة دواب فانه يحمل الغنيمة عليها وينقلها الددار الاسلام وانام يكن في الفنية دواب ولسكن فان كان ذاك العب سقص مع الامام فضل حولة من مال بت المال فان يحمد لعلم اوان لم يكن مع الامام فضل حولة الاأن مع كل عشرالقمة كأنت حصة واحدمن العنص فصل حولة ان طاب أنف مهم محمد لذا عليها واجر وأما اذا إذهب أنف مهم بذاك النقصان عشر النمسن فأن رضى البائع أن أخده مساللس الذي مد وعند المشترى ورد كل الني كانه ذلك وان زاد المسع عند المدرى بأن الشرى ثو باقصيعه بعصفراً وزعفران أواشتري أوضافري فيها ناه أوغرس شعراثم وحديم اعساكان عندالها مع فاندر حع منفصان العسبولارد

يقصان العب لافعياماع ولافعماني وعن محمدرجه الله فعالى في رواية لا يرجع مقصان ماماع ويرد الباقي يحصم معمن النمن ويه أخذا الفقيه أوجه فروالفسية أبواللث وعليه النسوى * وان المسترى طعاماناً كل بعضه تمعلم بعيب كان عندال العم لاردالها في ولا رجع بشي في فول أبى حدقة رجه الله تعالى وفي قول أبي يوسف رجمه الله تعالى برجع خصان العيب فيمنأ كل ولابرد البانى و فال محسدر حما الله تعالى برد الباني وبرجع فصان العب فيا كل و يعطى لكل بعض حكم نفي وعلم ٢٠٩

فلا بكرهد معلى ذلك ماجر هكذا في السيراله غيره وذكر في السيران كميراه أن يكرههم على ذلك ماجرالمال كان في وعامين أو في حوالقين وانال مكن مع كل واحد منهم فصل حولة ولكن مغ المعض منهم مصل حولة ان طاب نفسر المالك مأن ا أونى قوصرتين أوماأشه يتمل علم الأجر جازدال وان أمطب على رواه السرال مغرلا بكرهه وعلى رواه السرال كدر مكرهه على ذلا فأكل مافى أحدهما ي كدا في المحيط * لابأس بأن بعلب العسكر في دارا لحرب وبأ كلون ما وحدوم من الطعام وهذا كالخبر أوماع نمعارسب كانداك واللمم ومايستمل فيه كالسمن والعسل والزبت والخل ويدهنوا بالذهن الماكول مثل السمن والزبت والخل عسدالبانع كان اأن رد ولا بأس أن يدهن به (٢) و يوقع بد داسّه و مالا يوكل من الادهان مثل البنسيج والملبري و هودهن الوردو ما الماقى محصيته من الثمن في أشههمافليس له أن يُدهن وكل في لا يؤكل ولا يشرب فاله لا يذبي لاحد من الميش أن ينفع شي منه قل قولهم ملان المكال أوكمرولود خسل المعارمع العسكر لامريدون الفنال الميجزله ممأن بأكلوا شيامن الطعمام ولا يعلفوا دواجهم الموزون اذا كانفى وعاون الزباثين فانأ كل شيأ من ذلك أوعف فلاضمان عليه وان كانبني منعني في بده أخذ مسه وأماالعسكر فلا كان فيحكم العب بمستراة باس أن بطعموا عبيدهم اذاد خلزامعيه مليعينوهم على سنرهم وكذائث أساؤهم وسيبانهم وأتما الاحداليندمة شنبي مختلفين واناشري طعامافي وعافوحد بهعسا فلاباكل واذادخلت النسا المداواة المرضى والمرحى أكلن وعلفن وأطعن وقيقهن كذافي السراح الوداح * ولافرو في الطعام بن أن يكون مهما للا كل و ب ن أن لايكون حتى يجو زلهـــم د مح المواحي من البقر فعرض بعضه على البيع والغنم والحزود ويردون حاودهاني الغنمة وكداأكل الحبوب والسكر والذوائه الرطبة والمالسة وكلشي فالمجد رجمهالله تعالى هومأ كول عادة وهمدا الاطلاق في حق من المسهم في الفنهمة أو يرفيغ منها عندا كان أو فقد اولا يطع الاجدر الزمه هسذا النعض الذي ولاالتا برالاأن بكون خسرا لحنطة أوطسي اللعم فلابأس بمحيثلة كذافي النيين والدأخ فألمسكر عرضمه على المسع وادأن العلف لأحل دوابهم والطعاملا كالهم والحطب لاستعمال والدهن الادهان والسلاح للنشال فلايحو رأن ردالباق لان عندملوباع المصف تموجدته عساكان بيده واشيأمن دلا ولا يحوز تمزلهم وهومساه ذلا والمحاره الحوقت الماحه فانعاء وأردوا النمن الحالف ع كذا في عامة السان ﴿ وَانْ أَصَاوا - مَمْ مَا أُوسِطا أُوسِطا أُوطِلُه الْأُوعِيمِ وَلَكُمْ مِنْ الْانسياء التي تؤكل عادة لدأن يرد النهف الباقي عكذلك اذاعرض على للتعدش فلاباس بالتساول منه ولا يحوزان مناولوا تسامن الادوية والطيب وهذا كآه أذالم بنههم الاسام عن السعرلان عنده المكبل الانتفاع المأكول والمشهروب وأمااذام اهمءن ذلك فلابياح لهم الانتفاع به واذا احتاجوا الى الوقوداما والموزون عمنزلة اشسماء اللطيخ أوالاصطلا البرد أصابهم فالدماس مان يوقد واما وجدوامن مضهم وقصهم اذا كان معداللر وردفان مختلف فكان المكمفيه كان غيرمه قلدلك بل هومعد لا تعاد القصاع والاقداح وله قيمة لاياح استعماله ولا ماس مان يعلف الدامة المنطقاذا كان لاعدالشعر وان وحدافي دارا لحرب صابوباأ وحرضا محروا فلس له أن شنع مه الاعتسد الضرورة وان كان الحرض مابتاني أرض العبد وفاخسة من ذلانشسيا ان كان لا أحود فعمة لاساح الاستفاع الاعندالضرورة وانام تكن له فعه جازالا تتفاعمن غبرضرورة ولوأن رحلامن اهل العسكراستأ جررجلا شعدلم أنه كان مراكانله المعتلفة فلدم الرجل الحابعض المطامروا أمامالعلف تم قال المدابي الأعط المدا ولكني آخذه أنبردالباق ورجع فصاد لنفسى وأود علمك أجرك وأفى المستأجر الأأن ما حدهمه هان أقز الاحرأ به مامه على الاحارة أجسرعلى عيب ماخيز و وكذاا دفعه الى المستأجران كانامحناحين المه أوغنس عنه وان كان الاحرمحنا ماالى دلا أوالمستأجر غنماعنه اشة ترى عنادا نمافأ كله وله أن منعه منه ولكن لأجراء عليه ولوكان المستأجر استأجر الصمش له حشيد اوالمستاد بحالها وللمستأجر أنرالبائعأنه كان وقعف (٢) قوله ويوقع الخيالقاف والحاء المهملة هوتصلب الحافر بالشعم المداب كافي القاموس فارة وماتت كان له أدر

سقصان العب في الفتوى وهوقول أي يوسف ومحمد درجهما الله تعالى كالواشيرى طعاما ذأ كله تم تعب عند دماير جع ينقصان العب، ولوات ري حدية فليسها واند تصبّ بالليس ثم على هارة مبينة فيها فانه ير تبعي ينقصان العب الأن يأخذُ (۲۷ – فتاوی ثمانی) البائع ورضى مقصان اللبس . ولواتُدرى فو وأوكف به مسائم على من قاله الردانعاق حق المسمه والرجع مقصان العمان لاحتمال أن بفترسه سع فعود المعلا المدري من غير فصان فيتمكن من الردعلى السائع ومالم فع الماسع والدروع منفسد

واحدأونم يكن فيعوعاء فان ماهوالحكم في العمدين والنوبين ونحوداك وكذا لواشترى دقيقا فخيز بعضه

الساض بعدذاك واذاانترى واريتن ولم بقبضه ماحتي وجد بأحدهما عسافقيض المعسة زمناه جيمالاندرنسي بالمعسة والاخرى صححة وانقيض التى لاعيب ما كان له أن ردهما جيعالانه لم رض بالمعيية وهولاعلة التفريق فسردهما جيعاوان بأع السلمة بعدما قبصهاأو أعتقهاقبل القبض أو بعد مارمته المعبد لانه عزى ردالساعة فينعدرود الاخرى لانه لاعال النفريق و ولواسترى مصراعي باب وقبض الاخران شاءلان المتسوص تعيب أحده مادان البانع وهلا ألا خرعند البانع فأنه بهلا على البائع وللشنري أن يرد

مفوات الاتخرفكان لهأن من صاحمه أعطاه صاحمه رجلا آخر يحتما جاالمه لم يكن له أن يأخذه كذافي الظهرية ، ولوسا يعاوهما غنمان رده ولا يجعسل قبض أومحتاجان أوأحدهماغني والاخرمحة اجفله يتقايضا حتى بدالاحدهما ترك ذلك فله أن بتركه ولوأقرض أحدهما كقيضهما جمعا أحددماصاحمه شاعل أن بعطمه مثله فان كان كل واحسدمنهماغساء زدلك أومحتاجا لسه فلسعلي * ولوأن المشمتري قبض المستقرض شئ اذاأ ييته الكدفان لم يستهلكه بعدفالقرض أحق به اذا أرادا سترداده وان كأن الآخذ محتاجا أحمدهما فعيسه وهلك المه والعطي غنى علتملس له أن اخذهمنه وان كالاغنين عمد من أقرضه ثم احتاجا المعقبل الاستهلاك لأخرعندالبا تعيهلا على فالمعط أحق ه وازاحناح المهالآ خذأ ولاثما حنياح المهالمعطي أولم يحتج البه فلاسبيل اعلى الآخسة المسترى لان المسترى واناشترى أحدهما حنطة من صاحبه مماهو غنهمة بدراههمن مال المشترى فدفع الدراهم وقيض الخنطة تعميب المقسوض صار فهوأحق مامن غيره اذاكان البهامحناجا فانأرادأ حدهما نقص السع والخنطة فاعم بعينها فلدفاك فبرقه معساللا خرفيصه قابضا المشترى الحنطة ورآخذ دراهمه ان كاناغسين عنهاأو كان البائع محتاج اليها والمشترى غنياوان كان المشترى لهماجمعا فمكون الهلاك هوالهمة اجالمهافعلي الماثع أنسرة علب وألثمن والحنطة سألمة لأشتري فأن كان المشترى قداستهلكها فعلى الماثعردالني علمه ومأأستهلكه المشترى سالماه على كل حال فان ذهب المشترى ولم يقد رعليه الباثع لبرد اشترىخفين أونعلمنوكل المه آلدراه يرفهه في مده يمزلة اللقطة الأأنها مضهونة في بددفان رفع أحرها الى صاحب المفيام والمتباسم ماتتعلق المنفءة سقائمهما فقال قدأ جزت سعك فهات الثن حازله أن يدفع الثن الىصاحب المعانم فان جاءصا حس الدراهم بعسد ذلك كانتمييب أحدهما تعيبا تفارفان كان قداسة بالساطنطة وبسل أن يحسر صاحب المفاخم السيع فالدواهم مردودة عليه وان كان لم للا تخر ، اشترى بعيراقلها __ة كما الادمد الاجازة والدراهم في الغنمة فأن قال المشترى قد كنت أكات الحنطة قبل أن تجمرًا لبيع أدخساه دارهسقط فذبحه فردعلي الدراهم وحلف على ذلك لميصدق ولمرد علىه الدارهم حبى مقيم السنة أنه كان استم لكها قبل اجازة انسان أمرالمشترى فظهر البسع * ولوآن رحلين أصاب أحده ما حنطة والا حرثو بافارادا أن يتبايعافا مس لهماذلك فان فعلا به عيب قديم كان المشترى واستهلك كل واحدماأ خذمن صاحبه في دارا الرب فلا ضمان على كل واحدمنهما الأأن بالموب مسئ أنيرجع بالنقصان على فى البسع وكذلك المشترى وان لم يستم اكاذلك حتى دخلادا والاسلام فقدوجب على كل واحدّ منهما ردما في البائع في تسوّل أبي يوسف يدهوان آسستهلكه كان ضامناوان كامافى دارا المرب بعدول بستها كباذلك فعلى الذى قبض الثوب أن يرده ف ومجدرحهماالله تعالى وبه الغنمة كالوكان هوالذيأ صابه ابتداء وأحاالذى قبض الخمطة فالحكم في حقه ماهوا لحبكم في الفصل خدذ المشايخ رجهماته الاولر من اعتمار حاجتهماأ وغنائهماأ وحاجة الآخذ دون المعطى أوحاجة المعطى دون الا آخذوان كان تعالى كالواشم ترى طعاما المشسترى للعنطة قدذهب بهاولا يوقفءني أثره أخسذصاحب المفانم النوب بمن في يده كالوكان هوالذي فأكل بعضمه ثمعلم بعيب أخذمامتداء وانكان الآخذ للثوب هوالذي لم يقف عليه فانصاحب المغانم لا يتعرض لمشستري الحنطة فانعندهما يرجع بنقصان يشي ماداموا في دارا لحرب منزلة مالو كان ووالذي أصابه ابتداه فان أخر جها قبل أن يأكلها أخسذهامنه العسافماأكل الاأنءة صاحب المغاغ و اعمله أفي الغنمة كذافي المحمط * من ركب ارساأ ولس و ماأور فع سلاحا قبل القسمة ردائماتي وههنالاردفيرجع فلابأس بهاذااحتاج ليه فادافرغ مناارب ردوالى الغنمة ولوالف قبل الردفلا ضمان عليه ولولم كناله سقصان المسهدا اذاعلم باجة ولكن رك ليصون فرسه أوليس الثوب ليصون ثمامه مكره ذلا ولانهمان علمه اذاهلك كذا فيشرح العب ومدالد مح فانعلم الطعاوى ويكره الانتفاع بالنياب والمناع قبل القسمة بلاحاجة لاشتراك الجاء الأأنه مفهم الامام منهم قىلالدىح ئمذبحــەھوأو فدارا طرب اذااحتا جواآلى الشاب والدواب والسلاح والمناع وفالماصل أه اذاا حذاج واحدياحه غبره بأمره أوبغسرأس الانتفاع بهاوان احتاج الكل بقسم وهذا بخلاف مااذا المتاجوا الىالسي فأنه لابقسم لان الحاجة الى

وخصاه مُ علم هيب كانهُ أن رده لأنه ليس تتعيب فلاينم الرد ، ولواشترى عبدابجار بة وتقايضا ومسترى الحاربة وطئ الحاربة نموجه مسترى العبد بالعبد عبد افرده تحيران شا وجع على مشترى الحاربة بقديم الوم قيضها وان شاماً خذ الجاربة ولا يضحنه النفصان ان كانت بكرا ولاالعقران كانت تبيالان مشدتري الحاربة وطي ملك نفسه فلا يلزء العقرولا النقصان * اشترى عبدا على أنه خياراً وطباخ أونحو ذلك فوجده المشترى بخلاف ذلك ومات عند قبل الردكان له أن يرجع بفضل ما ينهما وعن أب حنيفة رجه الله تعالى في روا ية لا يرجع * رجل

العب كالواشترى عبدافأ يق من يده معلم بعيب فاله لا رجع منفصات العيب مادام العبد حمالا حتمال أن يعود من الاداق ولواشتري أرضا فعلها مسجداتم وجدبها سيافان لايردفي قولهم واختلفوا في الرجوع بنقصان العبب والمختار الفتوي أنه يرجع كالواشتري أرضافوقفها م على بعيب ذكر هلال رحده الله أو مال أن مرحم منقصان العب وجداد عنزات مالوال ترى عدد افاعدة م تم معمد فالله برجع منقصان العب وحداد المعرب المالية والعبدالان لوجع الفلات العب وحل المعرب المعرب

الاأن الحسدها البائسه

رهن العبدوسيام وحدبه

ويرده بعسد الفكاك لان

* ولواشــترى الوارث أو

الوصى بشئ مسن السنركة

أجسى بذلك ورجل اشترى

عبد دا وقبضه فباعهن

غـىرە ومات عندالشانى ت

على الثاني معمبكان

.._دماعلمأوتر كهاكذلك ان اخذمنه وان كان هوغناء نه والاحرمحتا دالله اذا أقرأنه احتشمله كذافي الظهيرية * وان أصابوا منتقص فسلاءكنه الردمعد شحرا فيأرض العدة وأخذوا منه خشبا واناكاناه قهة في ذلك المكان ليس لهمأن منتفعوا الالاوقود لطيية ذَلك * أَشْمَرُى شَعَرُهُ لَيْغَذُ للطعوم أولاصطلامه لبردأ صابهه مروان لم تبكن له فهمة في ذلك المكان لكن أحدثوا فيه صنعة صارله قتمة منها ىاىاأونحوذلك فقطعها سبب ملك الصنعة فلا مأس بالاتتفاع به وان حرجوا به الى دارالا سلام وأراد الامام قسمة الغنائم ان كان لغيرا فوحدها لاتصليليا اشتراه الممول من ذلك قمة في ذلك المكان الذي أراد الامام القسمة فيه فالامام نيه بالخيداران شاء أخسد المصنوع فالهبرجع ينقصان العمب منهم وأعطاهم قمةمازادت الصنعة فيه ويرذ المصنوع الحالفة بمةوان شاماع وقسيم الثنءلي قيمته معمولا وغيرمعمول فسأصاب حصةالعمل يعطى العسامل وماأصاب غيرالمعمول يردفي آلغنيمة ولايتقطع حق الغيانين مقطوعة وردالتن *إذا ، أحدثوا من الصنعة وانام تمكن له وعمة في دار الاسلام ولا في دارا لحرب سالهم كذا في المحيط . إذا أصاب اشترىءمدافاتحره غروحد يجلمن الحندفى دارطهاما كشرا فاستغنى عن بعضه وأرادحه الحه منزل آخر وطف دلامنه بعض مه عساكان لا أن سقض انحاويج من أهل العسكرالى ذلاء فأن كان يعلم أنه لا يصيب في ذلا المنزل طعاما ولا باس بان ينعمون هيدا الاجارة وبردالعسسدلان الطالب ويستعصيه مع نفسه الحامترن آخر والافلايحل لهمنعه فان أخذه الطالب منه مع حاجة الاول الى الاجارة تفسين بالعبذروقد ذلك فحاصمه الاول الى الامام قبل أن يأكل وقدعرف الامام حاجة الاول الى ذلك رده الامام علمه وان كان تحشق العــــذر ولوكان الشاني محتاجااليه دون الاول لم يستردومنه الامام يه وأتبالذا كاناغنه يزعنه فالامام بأخسذومن الشاني عيبا فالهلا منتقض الرهين ولايدفعه الحالاول وليدفعه الي غيرهما ودلذا الحبكم الذي ذكرناه بكوب في كل مايكون المسلون فممشرعا سوا كالنرول في الرماطات والحارس في المداحد لا تتظار الصلاة والنرول عني وعر فات العبير حتى إذا أخسد الرهسن لاينتقض بالعسذر موضعامن المسحدفه وأحق بهواذابط انسان حصراان سطه باحرغيره فهو ومالوبسطه الاتمر ينتسه سوا وان كانسط بغيراً مره كانالدى بسط أن بعطى دلا الموضع من شامو كدلك ادا نسرب رجل فسطاطا فىمكان بى وعرفات وقد كان دلك المكان بنزل فيه غيره قب ل دلك و كان معروفا بذلك والذي بدرالي دلك ا كفنالليت نموجسديه عيبيا لمنزل أحقبه وليس للاخرأن يحزه عبه فان أخذس ذلك موضعاوا معافوق ماعتاج المه فلغيره أن اخذ كانله أن يرجع فصان سه احيه هولا يحتاج البرافينزلهامعه ولوطل دلكمنه رجلان كل واحدمنهما يحتاج الى أن مزل في العب يحلاف مااداتبرع فارادالذى بدرالمه أىسبق أن يعطيه أحدهما دون الآخر كان لذلك ولويدرا لمه أحدهما فنزله فارادالدي كانبأخذه فيالابتداء وهوعنه غني أن يزعجه عنه وينزله محتاجا آخرلم يكن له ذلك فان فالراغيا كنت أخذته لهذاالآخر بامر دلالننسي الحلف على ذاك وبعدالحلف أنبر بحموه داهوا كمرقي الطعام والعلف ادا قال أخذته الدلان احم، * ولوأن رجاين، ن أهل العسكر أصاب أحدهما شعر اوالا تحرقص افتباد لاوكل واحده نهسه امحتاج الى مااشترى فالحل واحدمنه ماأن يتناول مااشترى من مآحيه وليس هذا بيسع بينهما عنسد السائع الاول فان لانالكل واحدمنهماأن نصيبعن العاف مقدار حاجته الأأن قيام حاجة صاحبه عندعه من الاصابة منه يغير المشدترى آثناني يرجع رضاء فيسترضى كل واحدمنه ما ماحبه بهذه المبايعة ثم تتناول باصل الاباحة يمتزك الاضياف على المائدة بمنع بمقصان العيب على الباتع كل واحدمن الاه ياف من متيده الى ما بين يدى غيره بغير رضاه أمعد وجود الرضامين صاحب يناول كل الثاني والبائع الثاني لايرجع واحد نهماعلى الشالمضيف باعتبارا لاباحة منه وانكان كل واحدمته ما هما جالى ماأعطاه صاحبه بنقصان العيب على المائع وصاحب يحتاج الحذلة أيضافان واداح مدهما نقض ماصنه اليس لدذلك وان كان السائع محتاجالي الاوللان البيسع الناني لم مااعطاه والمشترى يستغنى عنم فللبائع أن يأخدماأ عطى ويردماأ خدفان كان من قصدالباتع الاسترداد

ينفسم بالرجوع بنقصان العب ومع بقاءالبيع الثاني لابرجع البائع الثاني على الاول الترى جادية وهي سضا احدى العمدة ولم يعزيدان ولم بقسم أحتى ايجلى المداض عن عيم اتم عاد ساضها فعلمه كان له أن يردها ولوقيضها وهي بيضاء احسدي العدير ولم بعلم ذال حتى انجلي الساصعن عنهانم عاديانه الايكون أزيرده الازفى الوجه الاول الماانحلي السانس تمعادحه لكن الاول إيكروا يصت عيهاقبل التبض كانله أن يردها أماني الوجمه الناني اذا انجيلي البياض في دالمسترى سلب له الجار بوصفة المسلامة ولا يكون والديمود

اشترى جارية وقيضها فوجد بهاعيدا فروهاعلى الباثع ثم على البائع بعرب داث عندالث ترى كان البائع أن يردهاعلى المشترى بالعيب الحادث عندالم مري مع أوش العب الدي كان عند الدائع أويسال الجارية ولانتي له ولوحد شبها عيب الرعند البائع وهذا لردفان البائع برجع على المشترى بقصان ماحدث عند المشترى الاأن برضى جاالمشترى أن بضلها من البائع ، رجل اشترى حاربة وقيضها فوطها أوقيلها بشهوة يرجع بنقصات العب الااذارني البائع أن وأخدد اولايدفع النقصان ولووطها ثموحد بماء سالابردها ولكنه الشترى تمعلم معيب فباعها

السبي للوط أوالخدمة ودامن فضول الحباحة كذا في الكرفي • ولوأجه واوطلا واالقسمة من الامام في بعدالعما بالعيب اوقبله دارا لمرب فان الامام يعطيهم واذالم يقه لواعطت قسمه ابينهم شافة الفتنة وكذلك أذالم يكن مع الامام حولة لارجع لنقصان العيب يحه ل الغنجة عليما فانه يقسمها بينهم حتى سكلف كل واحد في حل نصيبه كذا في المحيطة واذا حرج المسلون * ولواشـ برى عبدا قدحل من دار الحرب لم يحزأن بعلفوا الدوارين الغنمة ولا يأكاوامنها ، ومن فضل معه داف أوطعام ردما لي دمه بقصاص أوبردة فقتل الغنمة ادالم تقسم وبعدالتسمة تصدقه انكان غنيا وانتفعه انكان فقيرا وانانتفع بعبعدالا حرازود عندانشدترى ذلك رجع قمته الحالمغ نمران لم يقسم وان قسمت فالغني يتحدق بقينه ولآشي على الفقر كذا في الكافي ومن أسلمن المشترى على الباثع بجميع أحل الحرب في دارا لحرب أحرز باسلامه نفسه وأولاده الصغاوه ذا إذا أسام قبل أن يأخذه المسلون وان أسلم الثمن في قول أبي سنيفة رجمه بعده فهوعيد وكذالوأ سلريعدما أخذأ ولاده الصغاروماله ولم يؤخذ هوحتى أسلم أحرز باسلامه نفسه فسب الله تعالى و قال صاحباه يقوم وكذاأ حرزكل مال معه أوود يعة عند مسلم أوذي دون ولده الكمروز وجنه وحلها وعقاره وعبده المقاتل حلالالدم ويقوم حرأم آلدم وماكان غصيافي دحري أوود معية ويكون فيأوكذال اداكان في مدسيا أودي غصياء ندأي حشفة فبرجعءلى البائع شصل وجه الله تعالى ولو كان مسلما أوذمياد حل دارا لحرب مامان فأصباب مالانم ظهر المسلون على الدارف كمه ماءنهما ولواشتراءوهو حكيمن أسارفي دارهم في جيع ماذكر االافي حق مال في يدسر بي في روا مذابي سلمان وفي رواية أبي حفص حداد لالدوأن كانسارقا مكون فيثاو فالوارواية أى سلّمان أصعوه خذاكاه اذاظهر المسلمون على دارهم وأماأذا أعاروا عليما والمنظهروا فقطعت بده عندالمشترى فكذلك الحكمءندمحدرجه القه تعاتى وعندأى منمفة رجه الله تعالى بصبرجمع ماله فيئاالانفسه وأولاده فعندأى حندفة رجه الله الصفارو حكم من أسلى واراطر بوخر بالساعلى هذا النفصي لذكره في الحيط وهكذا في الندن والله تعالى معمرا لمنسترى انشاء ردالياقى ورجع عليه بجميع والفصل الثانى فكيفية القسمة كي يقسم الاحام الغنمة فيخرج الخس ويقسم الاربعة الاخساس بين الثمن وانشاء أمسك العمد ويرجم عليه بنصف الثمن

الفاغين * ثمللفارسسهمان وللراحسل سهم عنداً ي حسفة رجه الله نعالى وقالاللف ارس ثلاثه أسهم كذا في الهدامة * أد مرالحند في هذا عمرة أحسد كلا في السراحة ، قال الاستصان في ح الطماوي ولايسهم الالفرس واحدفي ظاهرالروامة ، ويستوى الفرس العربي والنحيب والبردون (٢) والهجن،وغبرهامما يقع علمه المراخل فأمامن كان له حل أو يفسل أوحار فهووالراجل سوا كذا ا في عايد السان * ومن دخل دارا لحرب فارسافنفق فرسه استحق سهم فارس سوا استعاره أواستأجره وانقتال فحمريه فالدبسهم لهوان غصبه وحضريه استحق سهمه من وجه مخ ظور نستصدق به وسواعيني فرسه معمحتي حصلت الغنمة أومات الفرس حمن دخسل به أوأخذه العدوا وكسرا وعرج قبل حصول الغنمة أو بعدهافانه بستعق سهم فارس وسواء كان مكنو بافي الديوان فارسا أورا حلاكذا في السراح الوهاج • ولودخل دارا لحرب راجلانما تسترى فرساأ واستعارأ ووهباه وقاتل فارسا فلهسهم داحل كذافي فساوى قاضيفان والاصل أن المعتبر عند ناحاله المجاوزة ولودخل فارسائهاع فرسه أورهنه أوآجره أووهبه أوأعاره فني ظاهرالرواية ببطلسهماالهرس وبأخذسهمراجل كذافي السراح الوهاج * ولوباعه يعدالفراغمن الفتال لم يسقط سهم الفرسان بالاتفاق كذا في فتح القدير يه ولوياعه في حالة الفتال سقط سهم الفرسان في الاصم كذا في الكافي ، وان غصبه عاص وضمنه القمة فهورا حمل كذا في فتاوي فاصيف ان ، ولو (٢) قوله والبردون مفرد البرادين خيل التجم كافى البحروكذافي المصباح اه

شاءتر كهسمافي قسول أبي حنيفة رحمالله فعالى ورحل ماع نفس المدمن عبده بجارية تم وجديم اعيماكان المولى أن رداخارية وبأحد من العبدقيمة دخل نفسه في قول أبي حنيفة وأبي بوسف رجهه ماالله تعالى و قال مجدر حما الله تعالى وهوقول أبي حنيفة الاول رجع بقيمة الحارية ، الزوائد المنفصلة بعدالقيض كالولدوالفروالارش تمنع الردياله يب ويرجع بالنقصان وأماالزوا يدالمتصلة كالسمن والحمال العصيم أعهالاتمنع الرد ورول اشترى أوضاليس عليها خراج فوحد بهاءيها تم وضع عليم أأخراج لا يكونله أن يردهاه ولواشترىء بداوقيت مثرده على البائع يحياد

وتعالا يقوم حسلال البيسد

ويقوم حرام البيدفيرجع

بفضلما ينهمامن الثمنآو

يترك الخصومة وليساءغير

دلك ، رحل اشترى جار مة

فولدت عندالما تعثم قمضها

فوحديهاعساردها بحصتها

منالنمن في قول أى حنىفة

وجمه الله تعالى ولواشترى

جارية فولدت عند البائع

ثمءا بعيب الحارية قبسل

القبض انشاءأ خذهماوان

الشهرطة والرؤية أوعيت تمذهبت عينه عندالمشترى ضهن المشترى نصف الهن وان ذهبت عيناه بضهن النفسان ولاخيار المبائع و ولواشتري دارافهاع بعضها تم وسدمها عال ألوسندف وأبو يوسف وجهما الله نعاتى لايرة ولايرح بنبي ورسل استرى جارية كان بها حبل ولإهلم به فولدت عندالمشترى ولهمتفهم االولادة ممات لانتي على المشترى ووجل الشرى حنطة فيم أغيار فلهب لغيار عنها عندالمسترى والتقص كيلهاالس لأن بردها وكذالوكان تهارطو بمخفت عندالم ترى أواشترى خسبة رطبة ٢١٣ فيست عنده ورجل اشترى جارية فو جدد بهاءسافساومه

دخل فارساو قاتل راجلالصق المكان والمشصوة كاناه سهم الفرسان ومن جاوزا لدرب بقرس لايستطيع البائع فقالله ها تبيعها القتال علىه امالكره أوصغره بأن كان مهرالابركب عليه لايستحق سهم الفرسان وان كان مريضايح من فقال نع بطلحقه ي الاستطاع انقذال عليه مانأصله رهصة أوصلع فحاو والدرب بمرال المرض ومرأ وصاريحال بقاتل عليه الرد وعن أنى يوسف رجمه وكاندالة قسل اصابة الغنائم في الاستحسان بسهم له كذا في الهيط * ولوجاوز على مغصوب أومستعارا الله تعالى أذا استرى ثوما أومستأجر استردالمالك فسهدالوقعة راجلافصه روايتان كدافي فتح القدير ه والفارس في السفسة في فوحديه عدافقالله البائع البصر يستحق سهمين وان المتكنه القنال على الفرس في السفينة كذا في العرال التي ﴿ وَادْ اوهِ سَالْفُرْس اذهب مهورع فان لم يشتروا من وحل وسله المدود حل الموهوب له بالفرس دارا لحرب مريد االفنال علمه ودخل صاحب الفرس معهم منك فرده على ففعل بطل أيضائم رجع في الهب واسترد الفرس فإن الموهوب الديضرب بسه مم الفارس فيم أصب قبل الرجوع حقيه في الردواو وحد وبهمالراجل فيماأصيب يعده وصاحب الفرس راحل في الفنائم كلها ولوباع فرسه في دارالا -لام بالدراهم المقسوضة عيبا سعافاسة اوسلمه الى المشترى وأدخل في دا داللرب مع العسكرود خل معهم بالع الفرس آيضائم استردا لفرس فقال له أنفقها فأنالم ترج يحكم الفاسد فالبانع يكون واجلافهماأصد قبل الاسردادو بعد والمشتري يكون فارسا فيماأصي قبل فردهاعلي لابمطلحقه في الاستردادورا الافعا أصب بعده ، رحل أدخل فرسه في دارا لحرب القال عليه فاستعقه رحل من بدد لرد اشترى عمدافكاتمه بالبنة فان المحقق واجل في الغنائم كلها والمحقى علىه فارس فيما أصب قبل استرداد الفرس مه وراجل ولم بؤدشه أمن البدل حتى فماأصب عداسردا دالفرس * رحلان لاحدهما فرس وللآخر بغل سابعا المغل بالفرس و دخلامهما وحسديه عسافانه يرجع والطرب موجدا حدهها بمااسراه عساورده على بالعه واستردمه ماكان في الاصل فسترى الفل واجل ينقصان العسية ولواشترى فالغنائم كالها ومشترى الفرس فارس فعماأصم قدل أن بتراذ البسع راحل فيما أصمب بعدما تراد البسع جارية فأعتقها موحدها ولورهن فرساق داوالاسلام من رجسل بن المعلمة عرد حسل الراهن والمرتبين دارا المرب وأدخل المرتبين ذات زوج فانه برجسع النبرس مع نفسه ليقاتل عليه فقضى الراهن المرتهن ماله في دارا لحرب وأخذ منه الفرس فان الراهن راجل نقصان العب فأنطلقها الزوج بعد ذلك طلا قاياتنا فعياأ صنب من الغنائم وفعانصا بعد ذلك وكذلك المرتمن بكون راحلا في الغنائم كلها ولوباع فرسه في دار الحرب تماشتري فرسا آخر فهوفارس على حاله استحسانا * ولوقتل رجل من المسلم فرص رجل من المسلمن كانالماتع أن يسترد منهما وضعن صاحب الفرس القعة وأخذها فإسترج افرسا آخر يسهم لهسهم الفرسان فيمأ صبيحن الغنائم ادى المهمز النقصان، ولو اشترى حارية وقسضها وماعها ومن باع فرسه في دارا لحرب مكرها لا يبطل سهم فرسه وادا باع الغيازي فرسه في دارا لحرب بعسد ما أصب العنائم وداهم ثم استأجر فرسا آخرا واستعدارتم أصبب غنائم أخر كان داحلاف بمأصب ودالبسع ولايقوم مر غموم لدتمو المشترى الثانى ثموجد بهاالمشترى المستأجر والمستعادمقام للشترى يخلاف مااذاا شترى فرساآ سرعلى حواب الاستعسان ولوباع فرسه ثم وهبله فرس آخروسا البه كانفارسالان الموهوب ملاك رقية فكان مثل المشترى واذاكان الاقراب البارة أو الثانى عساكان عند البائع اعارة فاسترقهن بده فانترى آخر فالنساني بقوم مصام الاول واذا كان الاول باجارة والنساف كذلك أوكان الاول ولم يعدله مه المشدرى الاول معارية والنباني ك لل قالناتي مقوم مقام الاول وان كان الاول ما حارة والنباني عارية والنباني الاول فأن المنسترى الثاني لايقوم مقام الاول وان كان الاول عادية والثاني اجارة فالشاني يقوم قام الاول ثم المستعمر في دارا لحرب رحع النقصان على المشترى اذا استعارفرساآخر بعد مااستردالاقول من يده اعمامه تبرفارساد بشوم الشاني مقام الاقول في حق استحقاق الاول والشسترى الاول سهم الفرسان فيما يصيبون من الغنائم بعدد للسادا كاناله مرالثاني فرس أخرسوى هذا الفرس الذي أعاره لارحع بالنقصان على بأتعه فامااذا تبكن فرس مدآ ترفلا يستحق المستعرسهم الفرسان فعما يصبون ذلت فالعدالشاف يستحق سهم الفرق أي حديقة وحدالته تعالى وقال محدرجه الله تعالى برجع هوأ يصابال نقصان على باقعه «رجل اشترىء بـ اوقيضه فيا عمس غيره فعـ المسترى الناني بالعب الذى كان عندالياتع الاول فرقه الذاني على الاول بغير قضاء قبل القبض كأن للمسترى الاول أنهر دمدالة العب وغسيره على ماثعه الان الرد

مالمب قبل القبض بغيرفضا بخزلة الرديقصا والذاضي ورحل استرى عبدا فوجده عسافضال البائع ان أردوالدل الموموة سدرضيت

ما مس قال محدرجه الله تعالى همذا الفول اطل وله أن برد وبالعب ورجل أشبري دارا وقيضم افادتي رجل فيهامسل ما موا فام المنته

```
الشرطة والرؤية أوعب مرهدت عمة عند المشترى ضمن المشترى نصف الفن وان دهب عبدا ويضمن النفصان ولاخياد للمائع و ولواشيري
                                                                                                                                                         اشترى بارية وقعفها فوجد بهاعبدا فردهاعلى البائع ثم علاالبائع بعيب دائ عندالشترى كان البائع أنبردها على المشترى بالعيب الحادث
                                                                                                                                                         عندالمنترى مع أدش العب الذي كان عند المالع أوقسال الحادية ولانتي أه ولوحد نهاعب المرعند الماثع ومدالرد فان المائع يرجع على
                                                                                                                                                        المشترى بنقصان ماحدن عندالمشترى الاأندر في بهاالمشترى أن بقيلها من البائع ، رجل اشترى حاربة وقيضها فوطنها أوقيلها اسهوة
تموج ديما عبدالارده اولكنه ٢٦٦ برجع بنقصان الديب الاادار في البائح أن أخده اولايد و النقصان ولووطنها
                                                                                                                                                         السبي للوطة أواغدمة وذامن فضول الحناجة كذا في الكافى • ولواجه واوطلم والقديمة من الامام في
                                                                                                                                                         دارا لمرب فأن الامام يعطيهم واذالم يفي لواعطيته قسعو ابينهم مخافة الفتنة وكذلك أذالم يكن مع الامام حولة
                                                                                                                                                        يحدل الغنيمة عليها فانه يقسهها بينهم حتى يسكلف كل واحد في حل نصيبه كذا في المحيطه واداتر ج المسلون أ
                                                                                                                                                         من دار الحرب لم يحزأن يعلفوا الدواب من الغنجة ولا مأكا كاوامنها * ومن فصل معه علف أوطعه مردما لي
                                                                                                                                                        الغنمة اذالم تقديم ويعدالتسمة تصدومه ان كان غنيا وانتفعهه ان كان فقيرا وان انتفع بعيدالأسراريو
                                                                                                                                                         قبمته الحالمغنم انالم يفسم وان قسمت فالغني ينصدق بقمته ولآشي على الفقيركذا في الكاتى ، ومن أسلم من
                                                                                                                                                         أهل الحرب في دارا لحرب أسر زياسلامه ونسه وأولاده الصغاره ذااذا أسارقيل أن يأخذه المسلون وان أسلم
                                                                                                                                                        وكذاأ حرزكل مالمعه أووديعة عندمام أوذي دون ولده الكمروزوجته وحلها وعقاره وعبده المقاتل
                                                                                                                                                        وماكان غصبافي مدحري أوود معمة ويكون فيأوكداك اذاكان في مدسمل أودي غصباعند أي حنيفة
                                                                                                                                                        وجهالقه تعالى ولوكان مسلما أوذمساد حل دارا لحرب مامان فأصباب مالانم ظهرا لمسلون على الدار فحكمه
                                                                                                                                                        حكممن أسابى دارهم في جمع ماذكر االاف حق مال في مدحرتي في روا مذأ بي سلمه ان وفي روا مة أبي حفص
                                                                                                                                                        يكون فيثاو فالوادوايه أي سلمان أصرو حذاكاه اذاظهرا لسلون على دارهم وأماأذا أعاروا عليهاولم يظهروا
                                                                                                                                                        فكذلك الحكمء ندمحدرجه الله تعالى وعندأى سميفة رجه الله تعالى بصبرجمع ماله فشاالا نفسه وأولاده
                                                                                                                                                        الصفاروسكم منأسا فداراطربوس جالساعلى هذا النقصيداذكرة فاغيط وهكذا في الندن واقه
                                                                                                                                                       والفصرا الثانى في كيفية القسمة كي يقسم الامام الغنمة فيخرج الجس ويقسم الاربعة الاخبلس بين
                                                                                                                                                       الفاتمين * ثمالفارس مهمان والراحسل سهم عنداً في حسفة رجه الله تعالى و فالاللف لرس ثلاثه أسهم
                                                                                                                                                       كذا في الهداية * أمر المنسدق دنايمراة رحل من الحنسد كذا في السراحية * قال الاستيمال في
                                                                                                                                                      شرح الطعاوى ولايسهم الالفرس واحدفى ظاهرالروامة * ويستوى الفرس العربي والتعب والمردون

    (٦) والهيمين وغيرها بما يقع عليه المراخليل فأمامن كان له جل أو بعــ ل أوحار فهو والراجل سواءكذا

                                                                                                                                                      ا في عاية البيان * ومن دخل دارا لمرب فارسافنفق فرسه استحق سهم فارس سوا استعاره أواستأجره
                                                                                                                                                       يترك الخصومة وليس لهنمر ألقتال فضره فاندب همله وان عصدو حضريه استحق سهده من وحد غطور نستصدقه وسواعيق فرسه
                                                                                                                                                      معه حتى حصلت الفنمة أومات الفرس حين دخسل به أوأخذه العدو أوكسر أوعرج قبل حصول الغنمة
                                                                                                                                                      أو بعدهمافانه يستصيمهم فارس وسواء كان مكتو بافي الديوان فارساأ وراجلا كذا في السراج الوهماج •
                                                                                                                                                      ولودخل دارا لمرب داجلاتم اشسري فرساأ واستعار أووهساه وقاتل فارسافله سهم داحل كذافي فتساوي
                                                                                                                                                      أ فاضيفان. الاصل أن المعتبر عند ما حاله المجاورة ولود خل فارسانم باع فرسه أورهنه أو آجره أووهبه أو أعاره
                                                                                                                                                     فني ظاهرالروابة ببطلسهما الفرس وبأخنسهم واجمل كذانى السراح الوهاج * ولوباعه بعدالفراغ من
                                                                                                                                                     الفتال لم سقط سهم الفرسان بالانفاق كذا في فتح القدير ۾ ولو باعه في حالة الفتال سقط سهم النرسان
                                                                                                                                                     في الاصر كذا في الكاني . وان غصه عاص وضمه القيمة فهورا حسل كذا في نتاوي فاصحبان . ولو
```

خموحد ماءسا لايردها ولكنه

المشترى ثم علم معيب فساعها

معدالعماربالعب أوقياله

لايرجع منقصان العيب

» ولوائد مرى عمداقد حل

ديكي فصاص أوبرتة فقتل

عندالشترى دلا رجع

الشترىءلى البائع بحمسع

النمر في قول أبي حنيفة رجه

الله تعالى و قال صاحباه يقوم

-لالالدم ويقوم حرام الدم

فبرجععلى البائع بفصل

مأمنهما ولوائستراموهو

حدلا لاليدبأن كانسارها

فقطعت مده عندالمشترى

فعندأى حندفة رجه الله تعالى يخبرا لمشسترى ان شاء

ردالباقي ورجع عليه بجميع

الثمن وانشاء أمسك العبد

ورجععليه بنعف الثمن

وفالايقوم حللل اليد

ويقوم حرام البسدفيرجع

بفضل ماستهمامن الثمن أو

دَلك ﴿ رجل اشترى جارية

فوادت عنداليا تعثم قبضها

فوجدبهاء سايردها بحصتها

منالتن في قول أي حنيفة

وجسهانته تعالى ولواشترى

جارية فولدتعند الباثع

تمءل بعيسالحارية قبل القبض انشاه أخذهماوان

شاءتركهماني قمولأبي

بعده فهوعيد وكذالوأ سلمعد ماأخذا ولاده الصغاروماله ولميؤخذ هوحني أسلرأ سرزماسلامه فصسه فحسد

(٢) قولموا لبردون مفرد البراذين خيل العيم كافي المحروكذافي المصباح اه

نف في قول أبي حسفة وأبي يوسف رجه حاالله تعالى وقال مجدر جما لله تعالى وهوقول أبي حسفة الاول رجع بشمة الحاربة ، الزوائد

المنفصلة بعدالقيص كالولدوالغيروالارش تمنع الردياله يسبو يرجع بالنفصان وأساالز والدالمتحلة كالسمن والجسال الصحيح أنهم الاتند الرد ورب ل اشترى أوضاليس عليها خراج وصديها تبدأتم وضع لم اأخراج لا يكون له أندير دهاه ولواشترى عبدا وقبضه ثمرد يحلى البائع يحيار

حدة رحه الله فعالى ورجل باع نفس المدمن عبده يحارية موجد جاعياكان الولى أنبرد الحارية وبأخدى العدقية دخل

داراقداع بعضها تم وجد اسباعيا قال الوحندف فواتو يوسف وجهما الله تعالى لا يردولا يرجع يشي و رجل استرى جارية كان بها حبل والإدملم

به فولدت عندالشنري ولمنقصم الولادة عمات لاسي على المشهري ورجل الشهري حنطة فعهاغمار فذهب لغمار عنها عندالمستري والتنفس

كملهاالس لاأنرددا وكذالوكان فيهارطو بفخف عندالشترى أواشترى خشية رضة ٢١٣ فيست عنده ورجل استرى جارية

دخل فارساوقا تلرراجلالصق المكان والمشجرة كاناه سهم الفرسان ومن حاورا لدرب مفرس لايستضع

لابستطاع الفذال عليه مأن أصله وهصة أوصلع فحاوزالدرب ومزال المرض ومرأ وصاريحال مقاتل عليه

وكان ذال قب ل اصابة الغنام في الاستحسان سهم له كذا في المبط به ولوجاوز على مفصر بـ أومســـ عارا

أومستأجرتم استردا لمالك فشهد الوقعة واجلافسه روايتان كذافي فتما لقديره والفارس في السفينة في

العر بستمق مهمين وانالم يكنما لفنال على الفرس فبالسفينة كذافي العرال الق و واذا وهسا الهرس

من رحل وسلماليه ودخل الموهوب لاماندرس دارا لحرب مريداالفنال عليه ودخل صاحب الفرس معةم

أيضائم رجع في الهيدة واسترد الفرس فان للوهو ساة بضرب سه-م الفارس فيما صب قبل الرجوع

وبسهمالراجيل فمماأص يعمده وصاحب الفرس راجل في الفنائم كلها ولوباع فرسه في دارالاسلام

سعافاسداوساه الحالمشترى وأدخل فيدا والحرب معالعسكرود خل معهم بالع الفرس أيضائم المترافوس

عكم الفاسد فالبائع يكون واحلاف أصيب قبل الاسترداد و بعد والمشترى بكون فارسانهما أصيب قبل

الاسردادوراحلافه أأصب بعده ، وجل أدخل فرسه في دارا لحرب القال علمه فاستعقد وحل من بدد

والمهدة فان المستحق راحل في الغنام كلها والمستحق عليه فارس فيما أصعب قبل استرداد انفرس منه وراجل

فماأصف بعداسترداد الفرس ، وحلان لاحدهما فرس والآخر بقل سابعا المفل بالفرس ودخلام لما

داراطرب موحد أحدهما بمااشراه عساورده على مالعه واستردمته ماكان أدفى الاصل فتسترى المغل راجل

فالغنام كالهاومسترى الفرس فارس فعماأ صيسقمل أن بتراذاالسع راحل فيماأ صيب بعدماتراداالسع

وولورهن فوسافيدا والاسلام من وحسل يدين المعلمة مدحسل الراهن والمرتبن داوا علر ب وأدخل المرتبن

الذرس مع نقسه ليقاتل عليه نقضي الراحن المرتهن ماأه في دادا طرب وأخذ منه انفرس فأن الراهن داجل

فعاآصيب من الغنائم وفعايد اب معدد لك وكذاك المرتهن يكون داحلا في الغنائم كلها ولو ماع فرسه في دار

الطرب تما شترى فرسات وهووادس على ساله استعسانا * ولوقتل رجل من المسلمان فرس وجل من المسلمان

وضن صاحب الفرس القمة وأخدها فليستر بهافر سائر يسهم له سهم الفرسان فيما أصب من الفنائم

ومن باع فرسه في دارا لحرب مكرها لا يتطل سهم فرسه وإذا باع الفيازى فرسه في دارا لحرب بعسد ماأصيب

الفنائم دراهم غراسا بوقوط آخرا واستعارتم أصير نمائم أسيكان راحلافهما أصعب ودالسع ولايقوم

المستأجر والمستعادمقام المشترى بخلاف مااذاا شرى فرسا آخرعلى جواب الاستعسان ولوبآع فرسه ثم

وهساله فرس آخروسا اليه كان فارسالات الموهوب محاولة رقية فسكان مثل المشترى واذاكان الاقر البيارة أو

اعارة فاسترتسن بده فاشترى آخر فالنساني بقوم مضام الاول واذا كان الاول ماجارة والنساني كذلك أوكان

الاول مارية والنساني ك ذلك فالنباني يقوم مقام الاول وان كان الاول باليارة والنساني عاربة فالنساني

الامقوم مقام الاول وان كان الاول عادية والناني الجارة فالنساني مقوم شام الاول ثم المستعمر في دا والمرب

اذا استعارفرساآخر بعدمالسردالاقول من يده انصابعت برفارسا وبقوم السابى مقام الاقول في حق استحقاق ا

مهم الفرسان فصابصيون من الغنائم بعددالدادا كان للمعرالناني فرس أخرسوى حدا الفرس الذي أعارد

فاماأذالبكن فرس ودأ ترفلا يستمو المستعرسهم الفرسان فيما بصبون ذلك فالعدالشافي يستحق مهم

نعالى وقال مجدرجه الله تعالى رجع هوأيصا بالنقصان على باقعه «رجل اشترى عبد اوقيصه فباعه من غيره فعسلم الشرى النابي بالصب

الذي كان عندالباتع الاول فرد والذاني على الاول بغير فنيا وفيل القبض كان الشسترى الاول أن يرد مبذات العب وغسره على ماتعه لان الرد

بالمب قبل القبض بغير قضا بمزاد الرد بقضاء الغادى و رجل السيرى عبدا فو جده عسائف السائع الني أرد والدل المومون مدوض

ما مب قال محدرجه الدنعالي هــــذا الفول والمأور ومالعب درسل أشترى دارا وقبض افادي رجل فيهامسل مأه وأفام البندة

القتال على ما ماليكبره أوصغره بأن كان مهر الابركب على لابستمدق سيهم الفرسان وان كان مريضا يحد

البائع فقالله همل سعها

منى فقال أمربطل حقمه

الردوعن ألى يوسف رحمه

المته تعالى أذا السيترى ثوما

فوجدبه عسافقالله البائع

اذهب مودع فان لميشتروا

منك فردهءتي ففعل بطل

حقه في الردّ * ولو وحد

مالدراهم المقسوضة عسا

فقال له أنفقها فادلررج

فردهاعلى لا يطلحقه في

الرد واشترى عبدالمكاتبه

ولم بؤدشه أمن البدل حتى

وحسده عسافاته رجع

نقصان العيب ولواشرى

حاربة فأعتقها نموحدها

ذات زوج فانه برجـــع

يقصان العسفان طلقها

الروج بعد ذلك طلا فاماتنا

كانالمائعأن يسترد منهما

ادّى اليمن النقصان * ولو

اشترى جارية وقبضها وباعها

من غيره فولدت من المشترى

الثاني ثموسدبها المشدتري

الثانى عساكان عند البائع

الاول ولم بعدارمه المشترى

الاول وان المشترى الثاني

رحعمالنقصانعلى المشترى

الاول والمسترى الاول

لارجع بالقدان على باثعه

والدوعب والمشترى بالفياران شاه مسكها بحمسع التن وانشا ودورجل اشترىء مداوقيضه تموكل وحلابده متم وجد الموكل بهعسا فباعه انوكيل انجاعه الوكيل بمعضر من الموكل وأبيقل له الوكل شيأ كاندان وضاياته يب ورجل استرى داية فوجد بجاء الوكم افقال البائع ركبتها في حوائحسل فلم ين النَّ حق الردو قال المنترى لابل ركبته الارده علسك كان القول الدائري ورجد لم التري عبداقد عندالمشترى سرقة أحرى فقطعت مده في السرقتين حميعا كأن المسترى أن 517 مر قءندالالتعوليوليدالمشترى فسرق

الفرسان بهسذا الفرس المستعارفاواسة والمستعبرسهم الفرسان بهسذا القرس المستعارأ تحكأت سندوق رجعء لى البآئع نصف النقصان وهو ربع الارش أرجلان من غنية واحدة سب فرس واحدكل واحدم نهما سهما كاملا واله لاعتور ولواسترى فرساق الر الاسلام ولم يتنابضا حتى دخلاد اراخوب ثرقيض المشترى الذرس ونقدالني فالسامع والمشترى والملان ولو * رجل استرى عشره أفازة كان الني مؤجلا أو كان عالالة أن المسترى تقده قبل دخول دارا طرب ودخلادارا طرب وقيض المسترى منصة وقمضها فأصابها الفرس فالمسترى فارس استعسا ما وولود حل رجلان بقرس مينهما دا والمسرب لقاتل علمه هذا أمارة وشريك ما، وتعنيف وصارت احد أخرى فيه ماراج للان وكذلك ادادخلا بفرسن كل فرس بينهما لتعفان فهمارا جلان الااذا آجر أحدهما عشم قذير اوذاك لابعد عسا المسيده ون صاحبه قبل دخوله هادا را لرب في تنذا أستاج وارس وان طيب كل واحدمته ه اصاحبه على تموحد الشسترى بالحنطة أن يركب أى الفرسين شاء نظران كان هذا التطيب قبلد حول دا را طرب فهما فارسان وان كان بعد دحول عسا فقال المانع أما أقملها فأن المشترى يردها بزيادتها داراخرب فهدارا حلان ولايم بران على التهامؤ على الركوب لاحل الفتال وأماالتها يؤلالاحل القتال فعلى لان د ذا فسيزمن كل وحه أقول محدرجه الله تعالى وهوقول أي وسفرجه المدنعال بحيران عليه وعلى قول أبي حنيفة رجعالله ورحل السيري عبدا تعالى لاعدران على ولكن أن اصطفاعل ذائب النسهما أمضاء القاضي كذافي الحيط والاسهم لملاك وقيضه ونقده النمن ثمأ قر ولاامراةولاصي ولادى ولكن برضع لوم على حسب مابرى الامام * والمكانب بمنزلة العبد تم العبد المشترى أناليائع كأنأعنقه نمار فتغلداذا فآنل والمرأة رضعتها آذا كات تداوى الحرس وتقوم على المرضى والذمحاة بارضيحه افأ قبل المسع أودره أوكات قاتل أوذل على الطريق ولميقاتل المأه يزاد على السهم في الدلالة اذا كانت فيها منفعة عظمية ولآينغ بها حاربة فأقسر أداليانع كأن السهم إذا قاتل كذا في الهدامة * والفلام المراحق الذي لم يبلغ والمعتوماذا فاتلا رضيخ لهده كذا في خالة استولدها وأنكرالسانع السان ثمال وخ عند دامن الغنيمة قبل اخراج الجس كذائى فق القدير * أما النحس فيقسم على ثلاثة ذلك وحلف فأن العمية اسهم ومهاليتاني وومهم للساكين وسهم لابنا أسدل يدخسل فقراء دوى القربى فيهم ويقدمون ولايدفع الى يعتق على المشهقرى مأقراره أغنيائهم فاماذ كرانقه تعالمي فالخس فاله لاقتتاح الكلام تبركاباجه . وسهمالنبي صلى الله علمه وحلم ويصرمدبرا وأمالولدتعش سقط عوته كاسقط الصي والصابي يني كان علمه السلام بصطفيه لنفسه من الغنمة مثل درع أوسيف بوتالمالع وكدا لوادمى أوجارية كذافي الويداية ، وان درف الجس الى صنف واحد من الاصفاف الثلاثة جازعت ذا كذافي أن العبدح الاصل ثموجد فتاوى فاضحنان يداد أقدم الامام الغنائم بين المسلمين وكانت الغنائم وقيقاومنا عاوغ بردلا فاعطى معضهم المشترى بعددات بالعمسد ووساو بعضهم مدواب وبعضهم دواهم أود نامرو بعضهم حلاأ وسلاحاعلى مهام الخيل والرحالة فذلك حامر عسا كانءند الباتع فانه رجع مصان العيب على فعل برضاالف انعن أو مفروضاهم فعل ذلت في داوا عرب أوفي دار الاسلام، واذا قدم الامام الغنام وأخذ كلذى حق حقد عاصاب وحل من المسلمة جارية من المفتم ومفرق المنسدم ان المارية التي أصابح ذلك المانع استحسانا * ولواقسر المشترى أن المانع ماعه مني الرجل ادعت أنها جادية حرة من أحد لم الدمة سياها الشركون وأخاست على ذلا شاهدين عداين مسلمن وهوعمد فلان وحجدالمانع فالامام بقضى يحزبهما واذاقصي الامام عربتهاهل تنفض القدمة والقياس أن تنقض وفي الاستعسان وصدته المصرله وأخذمسه الانتقض اذاكان المستدى قليسلامان كانجار بة أوجاريش أوثلاثه وقد تفرق الحنسد الحمد نازلهم وأما العبد وأجازالبيع ثموجد اذالم تفرق الخنسد اليمنازلهم أوتفرقوا الاأن المسمى كأن كنيرامان كان وادقعلي الذلاث فانه تنقض المدرى بالعبدعسا فأن القدعة قياساوا سحصا الوعلى هسذا أذاقهم الامام الغنائم بين الحندوقيص كل وحدات بده فنفرقوا الى المشترى لأبرجع على الباع منازله متمياه رجسل وادعى أنه كانشهدالوقعه تمههم وأقام على ذلك شاهدين وقضى فسندال فالقياس مذيوان كدية المقرله فتم أنتنقض القسمة وفيالاستعسان لاننقض وبمؤض من بيت المبال فمه فصيمه وإذاا تنقضت القدمة فعيا أذرته المشترى بالملائد ثموجد المدرى العدعسارده بالعب على بالعدهذا اذاأة والمشترى بالمدلغيره قبل رؤية العيسفان أقريعدمارأى العيسف كذلا وان صدقه المتراه فيما

البائع . وحسل المترى بعيرا على أنه ان وجديه عبدارة م وجديه عبدا فعلب البعير في الطرس عندا الرد كالواجهال على المشترى والتأسب المشترى العيب فأنه رجع منفصان العيب، وحل اشترى عبدا وقيت وله يعلم بعيب حتى نتاة هو وغيره ثم عاريعيب فالد لأترجع على السائع بشيئ رحل اشترىءمداو برى المه الماتع وانقناه هوودده ذكرفي المسق أنه برجع يقصان العيب والمرادمن الغاللة في السع السرقة من كل عائلة عمو جدية السرقة أوالأباني أوالزنافاته لأبر دوان و جديه مرضارد والاماق والزناولايد خل فيه

أذاكان المستحق كنبرا بعدهذا اختلفت الروامات ذكرفي معنه مأأن الامام مقول لمستحق عليه فصيبه ابتءن الحى والاثر والممسل قدرت عليممن المنسد وفي بعض الروامات الامام يتولى جعهد وينفسه وأي الامرين اختار الامام فهو والثه ولول والامراض ولو حاز وبعدهدا يتطرالي الغنهمة فان كانت الغنهمة عروضا أومكيلا أوموز ومامن اصياف مختاضة فان الامام مرأالبائدع منكل عيب أمرالمستعق عليمحتي بالحسدمن بدالذي قدرحله ما يحصه لوقسهرماني بدوسف وبمزح والحندكانه مدخل فمه العسوب والادواء لمس مع ماني يده غنيمة أخرى واذا كانت الغنيمة كلهامكيلا أوموز ونامن صنف واحد فانه وخدمن يدالذي وان ورأمن كل داء فهوعلي اقدرعك ونصف مافيده فالمحدرج والله اذا أصاب المبلون غنائم وكن فسأصاء والمعنف فدوق الربش ولأبدخل فمه المكي ولاالاصمع الزائدة ولاأثر من كتب اليهود والنصاري لامدري أن فيد موراة أوزيو راأ وانحيلا أوكفرا فاؤلا ما مني لامام أن يقسم ذلك في مغام المسلمان ولا شغى أن يحسرو والنسار واذا كروا مراقه ينظر وعدهذا ان كانباورقه فعسه وطناهم قرحقدري * وعن أبي حنيفة رجه الله نعالى الداء به بعد المحو والغسل بأن كان مكنو ماعلى جلدمد يوغ أوماأ شبه ذلك فالدععي ويحمل الورق في الغنمة وال لم تكر لورقية قيمة ولا منطع به بعد المحووان كان مكتوبا على الفرطاس بغيه لروه ل بدفن وهو على حاله ان ه و آلمے میں الذی مکون فی كان موضعالا بتوهم وصول يدالكفرة اليديدق وان كان موضعا بتوهم وصول يدالكفرة المدانن الحوف من طعان أوكسد وانأوادالامام معهمن رحل مسلمفان كانالذي يريشراه يمن يحاف علمه أن يبعممن المشركين رعمة أونحوداك ورجل باع عمدا أوحار بهوقال أنابري سن منه في المال يكره سعهمنه وان كان موقو قايد ويعلم أنه لا يتبعه من المشركين فلا يام يبيعه منه ﴿ وَالْ كل داءولم ، قال من كل عبب مشايحنارجهم المدتعيالي والحواب في مع كنب البكلام على هذا النفصيل أن كالذي يريد شراءها عن فالدلالمرأعن كل العموسالان يخاف علمه الاضلال والفسة بكرو للامام أن يسعها منه وان كان موثو قابه لايحاف عليه الاضلال والفسة الايكرد يعهامنه فالدوان وحدواني الغنيمة ذلائد ذهبأ واصة فهاالصلب والتماثيل فأنه يستص كسرها الدامدخه لفى العموب أما العب لابدخيل في الداء قبل القدمة وانأراد سعهامن رحل ان كانالذي يريدشرا مهاموثو فابه لايحاف علمه معها من المشركين *ولوماع حاربة وقال رئت فالهلاماس بالسعومة وان كان عرمونوقويه ويحاف عليه سعهامن المشركين فاله يكره سعهامف وان كأن للامن كل عب بعينها فاذا الصلب والتماثمل في الدرادم المضروبة والدينا برالمضروبة فاراد سعهامن غيروقيل الكسرأ وأراد قسمنها هيءورا فاله لامرأوكان قسل الكسر فلاماس به وماأ صب مماله عن نحو كاب الصد وسالرا لحوارح من البراء والصقور واله عنهمة له أنرد وكذالوقال تقسم بن الغائسين كغيره امن الاموال وكدلا ماأصب من صبود البروالمعادن والكنو زومااستخرج برنت البيل من كل عس الغواصون المسلون من بحاره م فهوفي كالمرفع عنداللم ويقسم الساق بين الغنفين والسمل وسأس سدها فاداه مقطوعة المسودالتي تصادهما يؤكل لحها فالحدكم فيهاكا لحكم فيهاكوا لمأكونات ومصيحره الاصطباد بصقرالغنمة الكف لاسرأ لانالسراءة وبازيها وكالابها وتتحوزة سمة الهزة وان وجدالسلون فرساعلب مكتوب سبس فيسيل اللعفهذ أوالذي عن عب الدوالعن مكون يوجذ غبرمكتوب عليمتني سواءتم تحيعل هذه للعسائين أولاهل المرب بستدل عتى ذلات بالمكان الذي وجد حالقيام البد والعيز لاحال فسدوان وحدفى مكان الغالب فيه المسلون أوكان بقرب المسلمن فاله يحدل للعسلم ويكون لفطة عد بهما وان كات فيفعل بدعا يفعل والاقطات ولووجد في مكان الغالب فيما لمشركون أوكان بقرب من المذبركين فالد مقطوعة اصبع واحدة يحوسل لاهل الحرب ويكون غنمة المدهل بعما فعل بسائر الغنائم ولؤاخذه المسلون من المشركين فشهد رئوان كانت مقطوعة قوم من المسلمة أنه من خيل الحلش وقد قسمه الامام في الفنائم أوباعه أولم يقسمه ولم يعه وحضر وصاحب اصبعن فهماعيبان ولا الذي كان في بدءاً - ندءصا حبه بغير في وجد دقهل التسبمة أو بعد القسمة وكان الحواب فيه كالحواب في المدبر مرأاذا تكانت البراقةءن ارددا تول أي ومف ومحدر-هما الله زمالي كذا في الحيط . ادا أخذ السلمون غيمة فلم يحرزوها حتى غلب عب واحدماليدوان كأنت

الاصامع كالهام تطوعة مع نصف الكف فهوعيب واحده ولوباع جارة وفال أفارى من كل عيب بهافه و أبرى من كل عيب بها ولوفان أنابرى منهالا بدأعن العبوب، وجل فالمائد وأنت برى منكل حق فيلا يدخس فيه العب ورحل أسرى تو بافارادا ابانع فيه مرفا فغال المشترى قدار أنكءن هذا الخرق نم جامالم ترى بعد ذلك ريدان بقبض النوب من البائع فراى الخرق فقال المشترى ليس هذا مثل ماأبرأانك منده كادخال شبرا وهذا ذراع كانا القول فيذائ قول المنستري وكذلك في يادنه بانس الهيزوكمذاك لوأبرأ وعن كل عميسها أو

أقولا يرجع المشترى بالنقصات على بالعدأ جازله المقرلة البسع أومقض وأخذ العبدوان كذبه في الاقرار ودمالعب ولواشترى مهدا وفيضه نم والبعته من فلان بعد مااشترته فأعتقه فلان وكنده المتعى علمه فيما قال فان العديمتي ولي المشترى باقراره فان وجدره عسابعد ذلاللا يرجع على البائع بشى ولواً دى المشدرى أنه باعه من فلان ولهذكر أن أملانا عنقه وجد فلان ذلا وحلف ثم وجديه عبدا فالفهر ته على

المشترى بنقصان ماحدث عندالمشترى الا أن يرضى بهاالمشترى أن بقبلها من البائع ، وجل اشترى جار به وقيضها فوطئها أسهوة ثم وجد بها عبدالا يرده اولكنه ٢١٦ يرجع بنقصان الدي الانذار نبى الدائم ان بأخده اولايد وع النقصان ولووطئها الشترى ثم علم معبب فياعها السي للوط أوالخدمة وذامن فصول الحباحة كذا في الكرفي * ولوأجه واوطد والقسمة من الامام في دارا لمرب فان الامام يعطيهم واذالم يقالواعطت قديميا سهم شافة الفتنة وكذلك ادالم يكن مع الامام حولة بعدالعم إبالعيب أوقبله يحمل الغنيمة عليها فانه يقسيها ينهمحتي سكلفكل واحدفي حل نصيبه كدافي الميطه واذاخرج المملون لارجع مقصان العيب * ولواشـ تر. عبداقدحل من دار الحرب لم يحز أن يعلفوا الدواب و الفنجه ولا بأكاوامنها ، ومن فنسل معه داف أوطعام ردما لي دمه بقصاص وبردة فقتل الغنيمة ادالم تقسم وبعدالتسمة تصدقيه انكان غنيا وانتفعيه انكان فقيرا وانانتفع بهيعدالاحرازيد عندالشسترى دال رجع قمته الى المفتم ان أم يقسم وان قسمت فالفني يتصدّق بقينه ولآشي على الفقركذا في الكاتي. ومن أسلمن المشترىء لى البائع بجميع أهل الحرب في دارا لمرب أحرز ماسلامه ننسه وأولاده الصغاره ذااذا أسار قبل أن ما خذه المسلون وان أسلم النمن في قول أبي حنيفة رحمه بعده فهوعبدوكذ الوأسل بعدما أخدأ ولاده الصغاروماله وليؤخذه وحتى أسلم أحرز باسلامه نفسه فحسب وكذاأ حرزكل مال معه أووديعة عندمسام أودي دون ولنه الكسرور وحته وحلها وعقاره وعبده المقاتل الله تعالى و قال صاحباه بقوم وماكان غصماني مدحري أوود بعسة ويكون فيأوكدالثاذا كان في مدسسا ودي غصماعندأ بي حنيفة حلالالدمويقومحرامالدم فبرجععلى البائع بنضل وجهالقه تعالى ولوكان مسلما أونعماد خل داواطر بمامان فاصباب مالانم ظهر المسلون على الدارف كممه مامنهما ولوانستراءوهو حكممن أسابى دارهم في جسع ماذكر فاالاني حق مال فيهد حريي في روا مة أي سلميان وفي روا مة أبي حفص حدلا ل اليدبأن كانسارقا مكون فيثاو فالوارواية أي سلمان أصيرو مذاكاها واظهرا لمسلون على دارهم وأمااذا أعاروا عليها وأبيظهروا فقطعت يده عندالمشسترى فكذلك الحكم عندمجدر حمالقه نعالى وعندأى منفة رحه القه تعالى صرحم ماله فيثا الانفسه وأولاده فعندأى حنىفةرجه الله المعاروحكم من أسل فدار المربوخ جالساءلي هذا النفصيل ذكر في الحيط هكذا في النين واقه تعالى عرالمسترى انشاه ردالباق ورجع عليه بجميع والقوسل الثانى في كيفية القسمة كي يقسم الامام الغنمة فيخرج الخس ويقسم الاربعة الاخساس بن العَانين * ثم للفارس سهمان وللراجدل سهم عند أى حسفة رجه الله تعالى و قالاللف ارس ثلاثة أسهم الثمن وانشاءأمسك العبد كذا في الهداية * أمر المنسدق هذا عراة رحل من المنسد كذا في السراحية * قال الاستعال في ويرجم عليه بنصف الثمن ر – الطعاوي ولا يسهم الالفرس واحدق ظاهرالروامة ﴿ ويستوى الفرس المربي والتعيب والبردون وقالايقوم-للال البــد (٦) والهجيروغيرهايماً يقع علـــه الــم الخيل فأمامن كان له حل أو بفـــل أو حارفه ووالراحل سواءكذا ويقوم حرام اليسدفيرجع في عادة الساك . . ومن دخل دارا طرب فارسافنفق فرسه استحق سهم فارس سوا استعاره أواستأجره بفضلما ينهمامن الثمنأو القتال فضربه فاندبسهم له وانخصه وحصريه استحق سهمه من وحد غطور فيتصدق به وسواهيي فرسه يترك الخصومة وليساه غبر معهدتى حصلت الغنمة أومات الفرس من دخسل به أوأخذه العدوا وكسرا وعرج قبل حصول الغنمة دلك، رجل اشترى جارية أو بعدهافانه يستحق سهم فارس وسواء كان مكتو مافي الديوان فارساأ وراحلا كذا في السراح الوهماج ٥ فوادت عنداليا تعرثم قبضها ولودخل دارا لمرب واجلانماشسترى فرسيأ واستعاد أووهسله وقاتل فارسافله سهراحل كذافى فتسلوى فوجدبهاعيبا يردها بحصتها | فاضحنان * الاصل أن المتبرعند ما حاله المجاوزة ولودخل فارسائه ماع فرسه أورهنه أو آجره أووهبه أو أعاره منالنمن فيقول أيحسفه في ظاهرالروابه ببطلسهمالفرس وبأخذسهمراجـل كذانى السراح الوهاح * ولوباعه بعدالفراغمن رجمه الله تعالى ولواشترى الفتال لم يسقط سهم الفرسان بالاتفاق كذافي فتجالقديره ولوباعه في حالة الفتال سقط سهسم الفرسان جارية فولدتعند الباثع إنى الاصم كذا في الكافي ، وان غصبه عاصب وضمنه القمة فهوراحمل كذا في فتاوي فاصصان ، ولوا تمءا بعسبالحارية قبل القبض انشاءأ خذهماوان ٢) قوله والمبردون مفردالبراذ بنخبل البحيم كافي المحروكذا في المصباح اه شاءتر كهسمافي قدول أب حنفة رحمالقه تعالى وطرياع نفس المبدم عبده بجارية تموجدهما عيداكان للولى أن رداخار مة وبأخدم العبدقية دخل نفسه في قول أبي حسفة وأبي يوسف رجه حماالله تعالى و قال مجدر حمالله تعالى وهوقول أبي حسفة الاول رجع يقيمه الحارية . الزوائد المنفصلة بعدالقبض كالولدوالتروالارس تمنع الردمالعب وبرحم بالنقصان وأمااز والدالمنصلة كالسمر والجسال الصحيم أخهالاتنم الرد

ورسل اشترى أوضاليس عليها خراج فوصد مهات بدائم وضع عليم أأخراج لا يكون له أندير دهاه ولواسترى عدا وقبضه نمزد وعلى البائع مصار

اشتري بيارية وقبصها فوجد بهاعنيا فردهاعلى البائع شماللها المربع بسحدث عندالم ترىكان المأترردهاعلى المشترى بالعب الحادث

المهرطة والرؤية أوعيب تمذهب عينه عندالمدتري ضمن المشترى أصف الفن وان ذهبت عيناه بضن النفصان ولاخيار البالع وولواستري داراقوباع بعضهام وجدد بهاعسا قال أبوحندف ورثو يوسف وجهما الله تعالى لا يردولا رجع بدي ورجل استرى جارية كال بهاحيل والمدهم به فولدت عندالشفرى ولمتقصم الولادة تممات لانتي على الشبري ورسل الشبري حنطة فيهاغيار فدهب لعبار عنها عدد المشبري وأسقص كملهاالس لاأنبرذها وكذالوكان نهارطوبة فحف عندالمشترى أوانترى خشبة رطبة الاستاس فيبست عنده وجل اشترى جارية البائع فقالله هال تسعها ادخل فارساو قانل راجلالصيق المكان والمنصرة كانه سهم الفرسان ومن جاوز الدوب دنوس لايستطع القتال عليه امالكبر أوصغره بأن كان مهر الارك عليه لاستحق سهم انقرسان وان كأن مريف المحسد مى فقال العربطل حقده ي الاستطاع الذنال عليه مان أصابه رهصة أوصلع فاوزالدرب بمرال المرص ومرأ وصاديحال مقاتل عليه الرة وعن أني وسف رحمه وكانذال قسلاما بةالغناغ في الامتصان بسهم له كذافي المحيطه ولوجاور على مفصوب أومستعارا الله تعالى أذا السنرى ثوما أومستأجرم استردالمالك فشهد الوقعة وإجلاففيه ووايتان كذافي فتم القديره والفارس في السندني فوحديه عسافقالله البائع البعر بسعوسهمينوان انتكنه الفتال على الفرس في السفينة كذا في العيرال التي و واذا وهب الفرس اذهب مهوسع فان لميشتروا من وجل وسلماليه ودخل ألموهو وساه بالفرس دارًا خوب مهدا الفتال عليه ودخل صاحب الفرس معهم مناك فرده على ففعل بطل أبضاغر جعى الهبة واستردالفرس فانالموهوساه بصربسه-مالفارس فماأصب قبالرجوع مة_م في الردّ ولو وجـد وسهمالراجس فعياأصب بعسده وصاحب الفرس راجل في الفنائم كلها ولوباع فرسه في دارالاسلام مالدراهم المقسوضة عيبا سعافاسداوساء المالمشتري وأدخاه فيعادا لحرب معالعسكرود خل معهم بأقع الفرس أيصائم استردالفرس فقال له أنفقها فأنالم ترج عكم الفاسد فالبالع يكون واجلا فماأصد قبل الاسرداد و بعد والمستري يكون فارسانها أصب قبل فردهاعلى لايبطلحقه في الاستردادوراحلاف أصب بعده ، وجل أدخل فرسه في دارا لحرب ليقا لل علمه فاحقه وجل من بده الردياشترى عددافكاته بالمنة فأن المتحق راجل في الغنائج كالهاو المتحق عليه فارس فيما أصب قبل استرداد الفرس منه وراجل ولمرؤد شامن البدل حيى فيماأصب بعداستردادالفرس ﴿ وجلان لاحدهما فرس والآخر بقل ما يعالم في الفرس ودخلام ها وحدده عسافانه يرجع دارا لحرب موجد أحدهما بمااشراه عساورده على بالعه واستردمه ما كانابه في الاصل فسترى البغل راجل مقصان العيب، ولواشرى فالغنائم كالهاومشترى الفرس فارس فعاأصي قبل أن بتراذ السيع راحل فيا صيب بعد ماتراد اللسع حاربة فأعتقها نموجدها واورهن موساق داوالاد الامن وحسل دين المعلمة تدخس الراهن والمرتبي داوا عرب وأدخل المرتبي ذات زوج فانه يرجـــع النرس مع نفسه ليقاتل عليه نقضي الراهن المرتهن ماأه في دادا لحرب وأحدثنه الفرس فان الراهن داجل نقصان العسقان طلقها فعاأصب من الغنام وفعايصاب مدذلك وكذلة المرتهن بكون راحلافي انفنام كلها ولوباع فرسه فيدار الروج بعد ذلك طلا فامائنا المرب تما شرى فرسا أحرفهو فاوس على حاله استعسانا * ولوقتل رجل من المسلم، فرس رجل من المسلم، كان المائع أن يسترد منهما وضين صاحب الفرس القية وأخذها فليت ترج افرسا آخر بسهم لهسهم الفرسان في أصب من الفناع، ادى المدمن النقصات، ولو ومن باع فرسه في دارا لحرب مكرهالا يطل سهر فرسه وإذا باع الفسازى فرسه في دارا لحرب بعد ماأصيب اشترى حاربه وقمضها وماعها الفنائم بدراهم تماسنا برقوم أتوأ واستعادتم أصب غنائم أي كانواج فيما أصب عد السع ولايقوم مرغره فولدتمن المشترى المستأسر والمسسعادمقام المشترى يحلاف ماأذا اشترى فرسا آخرعلى حواب الاستعسان ولوباع فرسه تم الثاني ثموجد بهاالمشدتري وهب فرس آخرونها اليه كان فارسالا فالموهوب علاك رقبة فكان مثل المشترى وا ذاكان الاقرآ بالمأرة أو الثانى عساكان عند البائع إعارة فاسترقمن بده فاشترى آخر فالنساني بقوم مقسام الاول واذا كان الاول بالجارة والنساني كذلك أوكان الاول ولم يعلم مه المتسترى الاول بمارية والنساني كذلك فالناني بقوم مقام الاول وان كان الاول ما سارة والنساني عارية فالنساني الاول فان المسترى الثاني لا يقوم مقام الاول وان كان الاول عاربة والثاني اجارة فالشاني بقوم قام الاول ثم المستعمر في دارا لحرب رجع بالنقصان على المشترى اذا استعارفرساآ خربعد مااسردالأولعن مده انصابعتم فارساو مقوم الساني مقام الأول في حق استحقاق الاول والشيرى الاول سهما لفرسان فعيابصيون من الغنائم فعددالمسادا كانالمعمالناني فوس ترسوي هذا الفرس الذي أعاده لارحع بالقصان على باتعه فاماأذالبكن فرس ودآخر فلايدته والمستعربهم الغرسان فيما يصيبون ذال فالعرالساني بدحق سهم تعالى وقال محدرجه الله تعالى يرجع هوأيضا بالنقصان على مانعه «رجل اشترى عبدا وقبضه فبالمهمن غيره فعسله الشترى النابي مالعب النه من الذي كان عندالباتع الاول فرقه النافي على الأول بغير قضا اقبل القبض كان المسترى الاول أن يرد دينال الوسيد عنى براهه لان الرد مالهب قبل القبض بغيرفشا بمزاد الرديقها والذائي ورجل السيرى عبدافو جدره عيدافق الدائع ان أرده الدل البحروف فيدرون بالعب فالتحدرجه أته تعالى همذا القول اظرارله أدبرد والعمسه رجل أشترى داراوقيضم افادي رجل فيهامسيل ماموأ فام البنية

عندالمنتري مع أوض انعب الذي كأن عند البرامع أوجسدنا لجارية ولانبي له ولوحدث بهاعيب المرعند الباتع مدالرد فان البائع يرجع على

اشترى جارية وقبضها فوجد بهاعنيا فودهاعلى البائع ثم على البائع مدبء ثاعندال ترى كانالبائم أن يردهاعلى المشترى بالعب الحادث عندالمتنزي مع أرض العب الذي كان عند الباتع أوجسان الجادية ولانبي له ولوحدت بهاعيب المرعند الباتع ومدآلرد فان الباتع رجع على المشترى وقصان ماحدت عند المشترى الاأضرضي ماالمشرى أن بقيلها من البائع و رجل النبري حاربة وقيضها فوطها أوقيله الشهوة يرجع بنقصان العيب الااذارنبي البائسع أن وأخسد واولا يدفع النقصان ولووطهما غموج مديهاء سالايردهاولكنه السي للوط أوالخدمة ودامر فصول الحباحة كذا في الكافي • ولوأحه واوطله والقسيمة من الامام في الشترى ثم علم بعيب فباعها

بعدالعمار بالعيب أوقبله

يحدل الغنيمة عليما فانه يقسنها بينهم حتى يسكلف كل واحد في حل نصيم كذا في المحيطه واذا حرج المسلون لارجع لنقصان العيب من دار المرب ليجزأ ت يعلفوا الدواب من الغنمة ولا ما كلوامنها ، ومن فضل معه علف أوطعام رده الى إ * ولواشـ ترىءمداقدحل الغنمة اذالم تقديم وبعدا لتسمية تصدوبه ان كان غنيا وانتفعه ان كان فقيرا وان انتفع بععدالاسراريد دمه بقصاص أوبر يحمنقتل فهتهاني المغنران لميقسم وانقسهت فالغني يتصترق بقيمنه ولآشي عملى الفقيركذا في الكآفي ومن أسلمن عندالمسترى دالمرجع أهل الحرب في دارا المرب أحر زماسالا مه نفسه وأولاده الصغارهذا اداأسار قبل أن ماخذه السلون وان أسل الشترىءلى البائع بجميع بعده فهوعد وكذالوأ المعدما أخذأ ولاده الصغاروماله ولهيؤخذ هوحتى أسلم أحرز باسلامه نفسه فحسد النمن في قول أبي حنيفة رجه وكذاأ مرزكل مال معه أوود يعه عندمسام أودى دون ولده الكبيروروجة وحلها وعقاره وعيده الماتل الله تعالى و قال صاحباه بقو وماكان غصبافي دحري أووديعية ويكون فيأوكذاله اذاكان في سمسلم ودبي غصباعندأ بي حيفة حلال الدمو بقوم حرام الدم رجهالله تعالى ولوكان مسلما أودمهاد خل دارالحر بعامان فاصاب مالانمظهر المسلوب على الدارف كمه فيرجععلى البائع بفضمل حكممن أالم فدادهم في جمع ماذكر االاف حق مال فيدحر في في رواية أي سلمان وفي رواية أبي حفص مامنهما ولوانستراموهو مكون فيشاو فالوادواء أي سلمان أصيح وحذاكاه اذاظهرالمسلمون على دارهم وأماأذا أعاروا عليها ولم يظهروا حــ لا ل المدمأن كانسارقا فكذال المكرع دمجدرجه الله تعالى وعندأى منبقة رجه الله تعالى بصرجه ماله فشاالا نفسه وأولاده فقطعت مده عندالمشهترى الصفارو سكم من أسلم في دارا لمرب وحرب الساعل هذا النفصيل ذكر قو الخيط وهكذا في الندين والله فعندأى حندفة رجه الله تعالى مخدر المسترى انشاء والفصسل الناني فكيضة القسمة كي يقسم الامام الفنمة فيعرج الحس ويقسم الاربعة الاحساس بن ردالباني ورجع عليه بجميع العاتمين * تم للفارس سهمان وللواحسل سهم عنداً في حنيفة رجه الله تعالى وفالاللف لوس ثلاثة أسهم الثمن وانشاء أمسك العبد كذا في الهدامة ، أمرا لمنسدق هذا عمرة رجل من المنسدكذا في السراحية ، قال الاستصاف في ويرجم عليه بنصف الثمن شرح الطعاوى ولايسهم الالفرس واحدفي ظاهرالروامة ويستوى الفرس العربي والتعب وألمرون أ وعالايقوم حللل اليد (٢) والهجين وغيرها بما يقع علسه المراخل فأمامن كان المحل أو يفسل أوحار فهووالراجل سوامكذا ويقوم حرام اليدفعرجع في عامة السان ، ومن دخل دارا طرب فارسافنفق فرسه استعق سهم فارس سوا استعاره أواست أجره مفضلما منهمامن الثمنآو الاختال فضريه فالدبسهم ادوان غصيه وحضريد استمق سهمه من وجه عظور فيتصدق بدوساعيق فرسه يترك الخصومة وليساه غبر معهدتي حصلت الغسمة أومات الفرس حين دخسل به أواخذه العدق أوكسر أوعرج قبل حصول الغسمة دلك، رجل اشترى جارية أو بعدهافانه يستعق سهم فارس وسواء كان مكتو بافي الديوان فارساأ وراحلا كذا في السيراج الوهياج ه فوادت عندالبا مع مقيضها ولودخل دارا طرب راجلانم اشسري فرساأ واسعار أووهساه وقائل فارسافله سهمراجل كذافي فساوي فوجدبهاء يبايردها بحصتها فاضحنات الاصل أن المعتبرعند ناساله المجاوزة ولودخل فارسامهاع قرسة ورهنه أو آسره أووهبه أوأعاره منالنمن في قول أى حسفة في ظاهراروابه ينظل مهماالفرس وبأخذ مهم واحسل كذانى السراج الوهاج . ولوباعه بعد الفراغ من رجمه الله نعالى ولواشترى القتال لم يسقط مهم الفرسان الاتفاق كذا في فتح القدير ، ولو باعه في حالة الفتال سقط سيسم الشرسان جارية فولدتعند البائع فالاصركذا في الكافي ، وان غصه عاصر ونعنه القيمة فهوراحل كذافي نتاوى قاضيفان ، ولو ثمءلم بعيب بالجارية قبسل (٢) قوله والبردون مفرد البرادين خيل التجم كافي اليحروكذ افي المصباح اه القبض انشاء أخذهماوان

دارا ارب فان الامام يعطيهم واذالم يقي لواعطيته قسموا يينهم شافة الفتنة وكذلك اذالم يكن مع الامام حولة أ

شاءتر كهماني قمول أبي حنقة وحمالقة تعالى ورجل باع نفس المدمى عبد مجارية موجد بهاعيداكان الولى أن يردا لحارية وبأخدمن العبدقية دخل نف في قول أبي حديثة وأبير من رجه حاالته تمالي و قال مجدر حدالته تعالى وهوقول أبي حديثة الأول رجي يقيمة الحارية . الزوائد المنفصلة مدالندص كالولدوالغروالارش تمنع الردناله يسويرجع بالنفصان وأساالز وآسالنصله كالسمن والجسال المحصير أنهم الاتنمن الرد ورب ل اشترى أوضاليس عليما سوآن فوصد مها تديم أخر وضع عليما أأخر اج لا يكون له أن يردها و ولواشترى عدا وقيضه نم دو على البائع تحضار

الشهرطة والرؤية أوعيت تزهدت عينه عندالمذتري ضمن المشتري نصف الهن وان ذهبت عيناه بضون النفصان ولاخياد للبالع و ولواشيري دارأفهاع بعضهائم وحساسها عساقال ألوسنيف فراثو يوسف وجهماا فه نعالى لا يردولا يرجم بسيء ورجل استرى جارية كان بها حبل ولم الملم به فولدت عندالمشترى ولمتقصم الولادة عمات لانتي على الشبري ورحل اشترى حنطة فيماغيا رفدهب لغيار عم اعدد المشترى وأسقص كبلهاايس لا أنبردها وكذالوكان فهارطو به فحفت عندال ترى أواشترى خنية رطبة مساس فيست عنده ورجل أشترى جارية

دخل فارساو فانل راجلالصق المكان والمشجرة كاناه سهم الفرسان ومن حاورا لدرب فرس لايستطع الماثع فقالله هال سعها القتال علىه امالكبره أوصغره بأن كان مهوالابركب علىهلاب تدق سهم القرسان وان كان مربضا بحب من فقال أم يطل حقه لايستطاع انفذال عليه دانأت لمدوهمة أوصلع فاوزالدرب ومزال المرص ومرأوصاري المقاتل عليه الرة وعن أني يوسف رحمه وكان ذلا قب ل صابة الغنائم في الاستعسان يسهم له كذافي الحيط به ولوجاوز على مفصوب أومستعار الله تعالى أذا أشترى ثوما أومستأجرتم استردالمالك فنسهد الوقعة وإحلاففيه ووايتان كذافي فتح الفدير والفارس في السفينة في فوجديه عسافقالله البائع الصر بستمق مهمين وان المتكنم الفنال على الفرس في السفسة كذا في العرائر التي و واذا وهب الفرس ادهب مهورع فان لم يشتروا من رجل وسله المه ودخل الموهوب المائنس دارا لحرب مريد االفتال عليه ودخل صاحب الفرس معةم منك فرده على ففعل بطل أ تصاغر جع في الهيدة واسترة الفرس فان الموهوب له يضرب سهدم الفارس فيدا صب قبل الرجوع مقه في الرقة ولو وحد ودهما البدانع أصب بعده وصاحب الفرس راحل في الفنائم كلها ولواع فرسه في دارالا سلام مالدراهم المقسوضة عيبا سهافاسداوساه الىالمسترى وأدخاه فيدارا لحرسمع العسكرودخل معهم بالعرافوس أيصائما سبردالفرس فقال له أنفقها فأنام ترج يحكم الفاسد فالدا فويكون واجلا فعماأ صد قبل الاسردادو بعده والمشترى مكون فارسا فيماأ صد قبل فردهاعل لا مطلحقه في الاستردادوراحلافماأصب بعده ، وحل أدخل فرسه في دارا لحرب المقال علمه فاستعقه رحل من بده الرد چاشتري عبدانكاسه بالمنتقان المتحقق راجل في الفنام كلها والمتحق عليه فارس فيما أصبيقيل استرداد الفرس منه وراجل ولم ودشه أمن المدل حتى فيماأصد،بعداسبردادالفرس » رحلانلاحدهما فرسوللا خريفل بايعاالمغل بالفرس ودخلامهما وحسديه عسافاته يرجع داراطرب موجد أحدهما بمااسراه عساورده على بالعه واستردمه ما كاناه في الاصل فسترى المغل راحل نقصان العيب ولواشترى في الغنائم كالهاومسترى الفرس فارس فعما أصعب قدل أن بداد اللسع واحل فيما أصعب بعد ماتراد اللسع حاربه فأعتقها نموجدها وولورهن فرسافي دارالا سلام من رجسل دين له عليه غرد خسل الراهن والمرتهن دارا لمر بواد خل المرتهن ذات روح فاله برجــــم النرس مع تنسع ليقاتل عليه فقضى الراهن المرتهن ماله في دارا لحرب وأخدمته الفرس فان الراهن راجل فصان العسفان طلقها الزوج بعد ذلك طلا عامائنا فسأصب من الغنام وفعان اسعد فلك وكذلك المرتهن مكون راجلانى الغنائم كلها ولوباع فرسه في دار الحرب ما شعرى فرسا أخرفهو فاوس على طله استعسامًا ﴿ وَلَوْ تَعْلَى رَجِلُ مِنْ الْمُسْلِمِنَ الْمُسْلِمِينَ كان المائع أن يسترد منهما وضنن صاحب الفرس القمة وأخدها فليشربها فرساآخر بسهم لهسهم الفرسان فعما أصب من الغنائم ادّى اليه من النقصان * ولو ومن باع فرسه في دارا لمرب مكرها لاسطال سهم فرسه وإذا باع الفيازي فرسه في دارا لحرب معسله ما أصيب اشترى حاربه وقسضها وماعها الفنام دراهم ثماستأ بوقورا آخرا واستعارتم أصب غنائم أمركان والدفع أصب والبسع ولايقوم من غره فولدت من المشترى المستأجر والمستعادمقام المشرى يخلاف ماأذا اشترى فرساآ خرعلى حواب الاستعسان ولوبآع فرسه تم الثاني تموحد بهاالمسترى الثانى عساكان عند الماتع وهساه فرس آخروسا البه كان فارسالان الموهوب بملاك رقبة فكان مثل المشترى واداكان الأقرآ باجارة أو اعارة فاسترتسن بده فاشترى أخر فالنساني بقوم مقسام الاول واذا كان الاول بالجارة والنساني كذلك أوكان الاول ولم يعدله المسترى الاول فان الشمرى الثاني الاول وارمة والساني عصد ملك فالشاني مقرم مقام الاول وان كان الاول ما جارة والساني عارمة فالساني لانقوم مقام الاول وان كان الاول عادية والناني احارة فالشابي يقوم مقام الاول ثما المستعمر في دا والحرب رحع بالنقصان على المشترى ادا استعارفوساآ خربعد مااستردالاول مريده انجابعتم فارساو مقوم النسابي مقام الاقل في حق المحقاق سهم الفرسان فعما يصيبون من الغنائم بعدد للماذا كان للعمراك أفرس آخرسوي هذا الفرس الذي أعاده فالماأذالبكن فرس مدآخر فلايدته فالمتعرسهم الفرسان فعما يصبون ذلك فالعمرال الى بستحق عمر الموسان في قول أبي منف فرجه الله

تعالى وقال مجدر حه الله تعالى رجع هوا بسامالنقصان على مانعه «رجل اشترى عبد اوقيضه فيا عمس غيرونع لـ الشعرى الناني مالعب الدر ما الذى كان عندا لياتع الاول فرد ماكناني على الاول بغير قنيا وقب أن الفيض كان الشرب بي الاول أن يرد ومذات العب وغروع بالعه لان الرد مالميت قبل القبض بغير قضا بحزاة الرديقضاء الغانى ورحل استرى عبدا فوجده عيدافق أل البائع ان أرد واليال الموم فاسدرضيت ما مب قال عدرجه الله تعالى هدا القول اعلى وله أنبرد والعمد درجل أشترى داراو فيضم افادى رجل فيهامسيل ما موأ فام المنتة

الاول والشسترى الاول لارحع بالقصان على باتعه

اشترى جارية وقبضها فوجد بهاعندا فردهاعلى البائع ثم علوالبائع مدب حدث عندالمشترى كانظمائم أن يردهاعلى المشترى بالعب الحادث عندالمنترى معارض انعب الذي كان عند البائع أوحسل الجارية ولانبي له ولوحدت بهاعيب اخرعند البائل ومدالرد فان البائع رجع على المشترى بدتصان ماحدت عند المشترى الاأنبر ضي بهاالمشترى أن بقيلها من البائع * رجل اشترى جارية وتبصها فوصم، أوتبلو السهود برجع بنقصان العب الاادارني البائسع أن أخسده اولايدفع النقصان ولووطهما غموجمديها البردهاولكنه السي للوط أوالملدمة وذامن فصول الحباجة كذا في الكافي • ولوأجه واوطله والتسجة من الامام في أ المشترى ثمعلم معيب فعاعها بعدالعما بالعيب اوقيداه

دارا ارب فان الامام يعطيهم واذالم بقالواعطت قسم واستهم تحافة الفتنة وكذلك أذالم يكن مع الامام حولة يحدل الغنيمة عليما فأنه يقسهها بينهم حتى يشكلف كل واحد في حل نصيبه كذا في المحيطه واذا ترج المسلون لارجع ننقصان العيب * ولواشترىء مداقد حل بهن داراطرب ليجزأ فيعلفوا الدواب من الغنم ولايا كاوامنها * ومن فضيل معه علف أوطعه امردمالي الغنمة ادالم تقسم وبعدالتسمة نصدو مهان كان عنسا وانتفعهان كانفقرا وانا شفع بعدالاحرارو دمه بقصاص أوبردة فقتل قمنه الى المغير إن لم نفسهم وان قسمت و المغني يتصدّق بقيمته ولآشئ على الفقركذا في الكاتى. ومن أسلم من عندالمسترى دالدرجع الشترى على البائع بجميع أهل الحرب في داوا لحرب أحرز ما دلامه منسه وأولاده الصغاره ذااذا أساق رأن ما خذه المسلون وان أسلم بعده فهوعيد وكدالوأ سلم بعدما آخذ أولاده الصفاروماله وابيؤ خذهوحتي أسلم أحرز باسلامه نفسه فحسر الثمر فيقول أييحسفة رحه الله تعالى و قال صاحباه بفوم وكذاأ حرزكل مالمعه أووديعة عندمسام أوذي دون والده الكبيروروجته وحلها وعقاره وعيده الماتل وماكان غصبافيدحربي أووديعمه ويكون فبأوكذاك اكان فيندسم أودمي غصباعندأي حنيفة حلالاالدم ويقوم حرام الدم رجهانته تعالى ولوكان مسلماأ وذمياد خل داراطر بعامان فأصباب مالانم ظهر المسلمون على الدارف كمه فبرجععلى البائع بفضل مامنهما ولواشدتراءوهو حكم من أسامي دارهم في جميع ماذكر فالافي حق مال في يدحرني في رواية أبي سليمان وفي رواية أبي حفص حداد ل البدرأن كانسارها يكون فيشاو فالوارواء أي سلمان أصع وحذاكاء اذاظهر المسلون على دارهم وأماأذا أعاروا علماوا يظهروا فقطعت يده عندالمنسترى فكذلك الحكم عندمجدرجه القه تعالى وعندأى منسفة رجه القه تعالى يصرحه عماله فشاالا نفسه وأولاده الصفاروسكم من أسار في دارا طرب ومر جالساعلى هذا النفصيد لذكر في الخيط وهكذا في النبين واقد فعشدأى حندفة رجه الله تعالى مغىرا لمشسترى ان شاء والقص والثانى كيفية القسمة كالقسمة يقسم الامام الغنمة فيعرج الجس ويقسم الاربعة الاخلس بين ردالباتي ورجع عليه بجميع العَامَن * ثَمِلْقارس سهمان وللراحمل سهم عنداً ي حسفة رجه الله نعالي وَقالالفيارس ثلاثه أسهم الثمن وانشاءأمسك العبد كذا في الهداية * أمر المنسدق هذا عزاة رحمل من الحنسد كذا في السراجية * قال الاستحالي في ويرجسع عليه بنصف الثمن شرح الطعاوى ولايسهم الالفرس واحدفى ظاهرالرواية * ويستوى الفرس المرتى والتعيب والمردون وعالايقوم حللا اليد (٢) والهمين وغيرها بمبايقع عليمه الخيل فأمامن كان له جل أوبضل أوحار فهووالراجل سواءكذا ويقوم حرام البسدفيرجع في عامة السلاند ي ومن دخل دارا طرب فارسافنفق فرسه استحق سهم فارس سوا استعاره أواستأجره مفضل ما منهمامن النمن أو القتال فضرره فالديسهماه وانغصه وحضريه استعق سهمه من وحه مطور فيتصدقه وسواعني فرسه يتن اللصومة وليساه غير معهدى حصلت الغنمة أومات الفرس حن دخسل به أو أحده المدوّ أوكسرا وعرج قبل حصول الغنمة دلك، رجل اشترى جارية أو بعدهافانه يستمق سهم فارص وسواء كان مكتو بافي الديوان فارساأ وراحلا كذا في السراج الوهاج • فوادت عندالبائع ثمقيضها ولودخل دارا الرب داجلاتم استرى فرساأ واستعار أووهبه وقائل فارسافله سهم داحل كذافي فتساوى فوجدبهاء سايردها بحصتها فاضيفان والاصل أنها معتبرعند ماحاله المحاورة ولودخل فارسائها عفرسه أورهنه أو آجره أووهبه أوأعاره من النمن في قول أبي حسفة أفي ظاهرالروابة يبطلسهم الفرس ويأخنسهم واجسل كذانى السراح الوهاج ء ولوباعه بعدالفراغمن وحسهانته تعالى ولواشترى الفتال لم بسقط سهم الفرسان بالاتفاق كذافى فتجالقديري ولوباعه فيحالة القتال سقط سهسم الفرسان جارية فولدتعند البائع في الاصركذا في الكافي . وان غصه عاصب وضمنه القيمة فهوراج ل كذا في نتاوي فاصحف ان . ولوا ثمءلم بعيب بالجارية قبل (٢) قوله والبردون مفرد البراد بنخيل البحيم كافي البحروكذ اني المصباح أه القمض انشاءأ خذهماوان

شاءتر كهــمافي قــول أبي حنمة وجهالله نعالى ورحل باع نفس المدمن عبده يجارية تموجد جاعياكان للولى أن يرداخار يه وبأخدم العبدقية دخل نفسه في قول أبي حسفة وأبي بوسف رجه حاالله لعالى و قال محدرجه الله تعالى وهوقول أبي حسفة الاول رجع بضمة الحارية . الزوائد المنفصلة بعدالقبض كالإلدوالغروالاوش تمنع الردالعب ويرجع بالنقصان وأحاالز والدالمنصلة كالسمن والجمال التعميم أخها لاتتمنع الرد * رسل اشترى أوصاليس عليها مراج فوسد مهاء بدائم وضع عليم أأخواج لا يكونه أن يردهاه ولواشيرى عدا وقبصه ثمرو منطى البائع عضار

النسرطا والرؤية أوعيب تمذهبت عينه عندالمه ترىضهن المشترى أصف الفن وان ذهبت عيناه يضبن النقصان ولاخيارانسانع وولواسترى داوأذباع بعضها تموسد مباعيها فال أبوسنعف والويوسف وحهماالله تعالى لايرة ولايرجع بدي ورجل لنترى جارية كالأبها سبل ولمدملم به فولدت عندالمشترى ولمتنفصهاالولادة تمها تسلامي على المشترى ووحل الشرى حنطة فيها تفيار قدهب تغيار عنها عندالمشترى واستقص كملها السرلة أندير ذها وكذالوكان فيها وطويه فحفت عندالمشترى أواشترى خشبة وطبة ٢٦٣ فيبست عنده وروحل الشترى جارية

دخل فارساو فاللراجلالصق المكان والمشجرة كانله سهم الفرسان ومن جاوزا لدرب فارس لايستطيع الدائع فقالله هال سعها القتال عليه امالكبرة أوصغوه أن كان مهرالاركب عليه لايستمق سهم الفرسان وان كأن مريضا بحي منى فقال أمربطل حقمه لايستطاع القذال عليه بان أصله وهصة أوصلع فحاوزالدرب وتمزالها أرص وبرأ وصاديحال بقاتل عليه الرة وعن أني يوسف رحمه وكان ذال قسل اصابة الفنام في الاستعسان بسهم لا كذافي المبطرة ولوجا وزعلى مفصوب أومستعارا الله ح الحادا استرى نوما أومستأجرتم استردالمالك فتمهد الوقعة واجلافهم ووايتان كذافي فتج الفديره والفارس في السفينة في فوجدبه عسافقالله المائع العر بستعق مهمين وان اليمكنه القنال على الفرص في السفينة كذا في العرار التي ه واذا وهسا نفرس اذهب مهوسع فان لم يشتروا من وحل وسله المدودخل ألموهو به بالفرس دارا لحرب مريدا القتال علمه ودخل صاحب الفرس متهم منال فرده على ففعل بطل أيضائم وجعف الهب واسترد الفرس فان الموهوبله يضرب سهم الفارس فيماأ ويب قبل الرجوع حقمه في الردّ ولو وجدد وبهم الراجد لفعاأصب بمده وصاحب الفرس راحل في الفنائم كلها ولوباع فرسه في دارالا سلام بالدراهم المقسوضة عسا يعافاسداوساه الحالمة المشترى وأدخل في دارا لحرب مع العسكرود خل معهم بالعرائع الفرس أيضائم استردا لفرس فقال له أنفقها فأن لمرتج يحكم الفاسد فالبائع بكون راجلا فماأصيد قبل الاسردادو بعد والمشترى يكون فارسانهما أصيب قبل فردهاعلى لاسطلحقه في الاسترداد وراحلا فيماأصب بعده ، وجل أدخل فرسه في دا را لحرب ليقا ترعله فاستعقه وجل من بدد الردواشترى عبدافكاتمه والسنة فان المستحق راحل في الغنائم كلها والمستحق عليه فارس فهما أصيب قبل استرداد الفرس منه وراجل ولم ودشما من المدل حي فيماأصب عداسبردادالقرس & رجلان لاحدهما فرس والآخر بقل سابعا المفارس ودخلامهما رحده عسافانه يرجع والطرب تموجدا حدهما بمااشتراه مساورده على بالعموا ستردمه ما كان أدفى الاصل فسترى البغل راجل مقصان العيب، ولواشرى والغنائم كالهاومسترى الفرس فارس فعما أصمت قبرا أدريرا ذاالسع راحل فيما أصمب بعدما تراد السع حاربة فأعتقها نموجدها وواورهن فرساق داوالا الامهن وحدل ين المعلمة تردحال اهن والمرتبي داوالمرب وأدخل المرتبي ذات زوج فانه برجسع النرس مع نفسه ليقاتل عليه فقصى الراهن المرتهن ماله في دارا طرب وأخذ منه الفرس فان الراهن راجل نقصان العسفان طلقها الروح بعد ذلك طلا فأماننا فسأصب من الغنام وفعايد اب معد ذلك وكذلك المرتهن بكون داحلافى الغنائم كلها ولو ماع فرسه في دار الحرب م اشترى فرسا أخرفه وفارس على حاله استعسانا و ولوقتل وحل من المسلمة فرس وحل من المسلمة كانالبائع أن يسترد منهما وضعن صاحب الفرس القعه وأخذها فإسترج افرسا آخر يسهم لهسهم الفرسان فيماأصب من الفنائم ادّى اليه من النقصان • ولو ومن باع فرسه في دارا لمرب مكرها لا يدهل سهم فرسه وإذا باع الف أرى فرسه في دارا لمرب بعد ماأصيب اشترى حاربه وقسضها وماعها الفنام دراهم تماستأ برفرسا آخرأ واستعمارتم أصب غنافم آخر كاندرا جلافي فيصب مع أسبع ولايقوم م غيره فولت من المشترى الستأجر والمستعارمقام المترى بخلاف مااذاا شرى فرساآ خرعلى حواب الآستعسان ولوباع فرسه ثم الثاني ثموحد بهاالمسترى وهباه فرس آخروها البه كان فارسالان الموهوب علوك رقية فكان مثل المشترى واذاكان الاول باجارة أو الثانى عساكان عند البائع اعارة فاسترقس بده فاشترى آخر فالنسانى بقوم مقسام الاول واذا كان الاول باجارة والنسانى كذلك أوكان الاول ولم بعدارمه المتسترى الاول فان المسترى الثاني الاول مارية والنباني ك ذلك فالثاني بقوم مقام الاول وان كان الاول بالحرقوالنباني عارية فالنباني لايقوم مقام الاول وان كان الاول عادية والثاني اجارة فالشاني بقوم مقام الاول ثم المستعمر في داوا لحرب رحع بالنقصان على المشترى اذا استعارة رساآخر بعد مااستردالاتول من يده اعمامة مرفارسا وبقوم الساني مقام الاتول في حق استحقاق الاول والشدرى الاول

سهم الفرسان فعيا يصيبون من الغنائم بعدد للدادا كان للعمراك فرس أخرسوى هذا الفرس الذي أعاره فامااذا لمكن فرس مدآخر فلايستم والمستعرسهم الفرسان فم الصبون ذلك فالعدالشاف يستحق مم تعالى وقال مجدرجه الله تعالى رجع هوأ يضابال نقصان على ما تعه «رجل استرى عبد اوقيصه فيا يمهم غيره فعم المسترى النابي ما تعب الذى كان عندالياتع الاول فرقه آلذا في على الاول بغير قضا وقبل الفيض كان الشسترى الاول أن يرد دمنال الوسيد على بالعه لان الرد مالمب قبل القبض بغيرقصا بمزلة الرديقصا القاضي ورحل اسبري عبدافو حده عسافصال للبائع ان أرده الدل البوم فسيدرض باويب قال مجدوجهات تعالى همذا القول اطل وله أدبره والعبود وحل أشترى دارا وقيضم افادي رحل فيهامسل ما وأفام البشة

لارجع بالنقصان على بأتعه

عندالمشيري معارض العب الذي كأن عند المائع أوعد أراجلات ولانتي له ولوحدث مهاعيب المرعند البائع ومدالر دفان المائع برجع على المشترى بنقصان ماحدث عندالمشترى الاأنسر فني بهاالمشترى أن بقبله امن البائع ، وجل اشترى حاربة وقيضها فوطها أوقيلها بشهوة تموج مديما عسالا رده اولكنه ٢٦٦ برجع بنقصان العيب الااذار في المبائع أن بأخيذه اولا يدويع النقصان ولووطتها المشترى ثم علم معيب فباعها بعدالعم بالعيب اوقباد

> لايرجع بنقصان العيب ولواشة ترىء مداقد حل دمه بقصاص أوبردة فقتل عندالشدرى دال رجع الشترىءلى الباثع بجميع النمن فيقول أي حنيفة رجمه الله تعالى وقال صاحباه يقوم حلالالدمويقوم حرام الدم

وماكان غصباني يدحري أوود بعية ويكون فيأوكذال اداكان فيدمسه لأودي غصباعندأبي حنيفة فبرجععلى البائع منصل وحدالله تعالى وأوكان مسلما أوذمداد خل داوا لحرب مامان فأصاب مالا تمظهر المسلون على الدارف كمه مامنهما ولوانستراءوهو حكمهن أسارق دارهم في جيمع ماذكر االاف حق مال في يدحرين في روا دة أي سلمان وفي روا مة أبي حفص حدلا لالدوأن كانسارقا يكون فساو فالوارواية أي سلمان أصحوه ذاكاه اذاظهر المسلون على دارهم وأمااذا أعاروا عليما وابظهروا فقطعت مده عندالمشترى فكذلك الحكم عندمجدر جدانته تعالى وغذأى منيفة رجه الله نعالى يصرحه ماله فيثا الانفسه وأولاده فعندأى حندفة رجه الله الصفاروحكم من أسافي دارالحربوخ جالساءلي هذاالتقصيل ذكره في الحيط هكذا في التدين واقه تعالى يخبرا لمشسترى ان شاء

والفصر الثانى في كيفية القسمة كي يقسم الامام الغنمية فيضر جائلس ويقسم الاربعة الاخبلس بين ردالماق ورجع عليه يحميع العَامَىٰ ﴿ ثُمَّ لَلْفَارِسُ سِهِمَانُ وَلَمُوا حَسِلُ سِهِمِ عَنْدَاً يُ حَسْفَةً رَجَهُ اللَّهُ أَعْلَمُ اللَّهُ أَسْهُم الثمن وانشاء أمسك العمد ويرجع عليه بنعف الثمن

كذا في الهداية * أد مرالحنسد في هذا عمرة وحسل من الحنسد كذا في السراحية * قال الاستيماني في شرح الطعاوى ولايسهم الالفرس واحدفي ظاهر الروامة * ويستوى الفرس العرب والتعيب والمردون وقالايقوم حسلال البسد (٢) والهجين وغيرها بما يقع علمه المالخيل فأمامن كان له حل أوبغـــل أوحار فهووالراحل سواءكذا ويقوم حرام البسدفيرجع وعاية البيان م ومن دخل د ارا لحرب فارسافنفق فرسه استعق سهم فارس سواء استعاره أواستأجره مفضلما منهمامن النمرأو

المقتال فضربه فاندبسهم له وانخصبه وحضريه استحق سهده من وجد عظور فيتصدقه وسواعيق فرسه يترك المصومة وليساءغير معهدتى حصلت الغنمة أومات الفرس حن دخل به أوأخذه العدق أوكسر أوعرج قبل حصول الغنمة دلك، رحل اشترى حارية أو بعدهافاته يستحق سهم فارس وسواء كان مكتوبا في الديوان فارساأ وراحلا كذا في السراج الوهاج ٠ فوادت عندالبائع ثمقبضها ولودخل دارا لحرب داجلانم اشسري فرساأ واستعارأ ووهبله وعائل فارسافل سهراحل كذافي فسلوى فوحدبهاعسا ردها بحصتها

فاضيخان الاصل أنا اعتبرعند ناحاله المجاوزة ولودخل فارسائهاع فرسه أورهنه أو آجره أووهبه أوأعاره منالتمن فقول أىحسفه في ظاهرالروابة بـطلسهمالفرس و بأخذسهم راجـل كذا في السراح الوهاج * ولوباعه بعد الفراغ من وجممه الله تعالى ولواشترى القتال لم يسقط مهم الفرسان بالا تفاق كذا في فتح القديري ولو باعه في حالة القتال سقط سهم الفرسيان جارية فولدتعند البائع

ا في الاصم كذا في الكافي ، وان عصم عاصب وضعنه القمة فهورا حسل كذافي نتاوي فاصحان ، ولو تمءا بعسبالحارية قبل القمض انشاءأ خذهماوان (٢) قوله والبرذون مفرد البراذين خيل العجم كاف البحروكذ افى المصباح اه

شاءتركهماني قمولأبي

حنيفة رحه القد تعالى ور سل ماع تصلى الديد من عده يجارية تم وجديم اعيبا كان للولى أن بردا لحارية وبأخد من العبد قيمة دخل نفسه في قول أبي حسفة وأبي بوسف رجهه ماالله تعالى وقال محمد رجه الله تعالى وهوقول أبي حسفه الاول رجع بقعه الحارية ، الزوائد المفصلة مدالقبض كالولدوالغروالاوش تمنع الرداله سويرجع النفصان وأماالز والدالمتصلة كالسمن والحسال التعميم أنهم الانتمار ورسل اشترى أوضاليس عليها خواج وجدمها تهدائم وضع عليم أأخراج لايكون له أنديردها وولوا شترى عداوق صف تردء على البائع يحيار

اشترى بيارية وقبضها فوجد بهاعيا فردهاعلى البائع نمءا البائع عدب حدث عندالمشترى كاناليا أهرأ تبردهاعلى المشترى بالعب الحادث

السي للوط أوالمدمة ودامن فصول الحماحة كذا في الكافى • ولوأجه واوطلا واالقسمة من الامام في

دارا لمرب فأن الامام بعطيهم وأذالم فه الزاعطية قسمها بينهم فحافة الفتنة وكذاك اذالم يتكن مع الامام حولة

يحمل الغنيمة علىما فانه يقسمها بينهم حتى يسكلف كل واحدفي حل نصيبه كذا في المحيطه واداحر ج المملون

من دارا لمرب المحرزان معلفوا الدواب والغنمة ولا بأكاوامنها ، ومن فف ل معه الما أوطعام ردما لي

انغنمة اذالم تقسم وبعدالتسمية تصدقه انكان غنسا وانتفعيه انكان فقيرا وانانتفع بعبعدا لاحرازود

قمته الى المفتر ان أينفسم وان قسمت والمفني يتصدّق بقيمته ولآشي على الفقركدا في الكاتي، ومن أسلم من

أهل الحرب فحدادا الرباس زمار لامه نفسه وأولاده الصغارهذا اذاأساق رأن ماخده المسلون وانأسل

بعده ويوعيد وكذالوأ سلم بعدما أخذأ ولادمالت فاروماله وليؤخذهوحني أسلم أحرز ماسلامه نفسه فحسب

وكداأ حرزكل مال معه أوود بعد عندمسام أودي دون ولده الكمبروز وحته وحلها وعقاره وعبده المقاتل

الشهرطة والرؤية أوعيب تردهبت عينه عندالمشترى ضهن المشترى نصف الفن وان ذهبت عيناه بضهن النفصان ولاحساد للبائع وولواشترى دارافهاع بصغام وسدمها عساقال أبوسندف وأبو يوسف رجهماالله تعالى لايرد ولابرحم يدي ورجل تسترى جارية كالنابها حبل وابدملم به فولدت تندالمنزو ولهنفصها الولادة ممات لاني على المسترى ورجل استرى حنطة فيهاغبار فذهب نغبار عنها عندالمسترى والتفصل كملهاالس لاأديردها وكذالوكان بهارطو بقفف عندالشنرى أواشترى خشبة رطبة ٢١٣ فيست عنده ورجل اشترى جارية

دخل فارساو فاتل راحلالصق المكان والمشجرة كانله سهم الفرسان ومن جاوزا لدرب نفرس لايسمطع المائع فقالله هال تبيعها القتال عليه احاليكروأ وصغره بأن كان مهرالا يركب عليه لابستحق سهم الفرسان وان كان مريض ابحيه منى فقال أمريطل حقده الإستطاع انتذال علمه وأنأصله وهصة أوصلع فأوزالدرب وتمزال المرص ويرأ وصاديحال بقاتل علمه الردّ وعن أني يوسف رحمه وكان ذلا قسل اصابة النائم في الاستحسان بسهم له كذا في الهيط ه ولوجاد بن مغصوباً وحسسة ما را أومسسة المرتم المالان ومهد الوقعة راجلاف فيه دوايتان كذا في فتح القدر في والفارس في السفيد في الله تعالى أذا اشترى ثوما فوحدبه عسانقالله البائع العر يستمق مهمن وانام يمكنه الفنال على الفرس في السفينة كذافي العيرال اثق ، واذا وهب الفرس اذهب موسع فان لم يشتروا مزوحل وسلماليه ودخل الموهوب لابالذرس دارا لحرب مريدا القنال عليه ودخل صاحب الفرس معهم منك فرده على ففعل بطل أيضائم وجع في الهيسة واسترد الفرس فان الموهوبلة يضرب بسهدم الفارس فيماأصب قبل الرجوع حقه في الردّ وأو وجد وبهمالر احدا فيماأه سينصده وصاحبالفرس راحل فيالفنائم كلها ولوباع فرسه في دارالا سلام الدراهم المقسوضة عيبا سعافاسداوساه الىالمشترى وأدخل في دارالحر بسمع العسكرود خل معهم بالعرائفوس آيضا تم الفرس نقال له أنطها فأنام ترج يحكم الفاسد فالبانع يكون راجلا فمسأصب قبل الاستردادو بعد والمشترى تيكون فارسا فمسأصب قبل فردهاعل لا مطلحقه في الاستردادوراحلافه أصب بعده * رحل أدخل فرسه في دارالحرب المقال علمه فاستحقه رحل من يدد الردياشتري عبدانكاتيه بالبنة فان المتحق راحل في الغنام كالهاوالمستعنى عليه فارس فيما أصدب قبل استرداد الفرس مه وراحل ولمرؤد شب أمن البدل حتى فيما أصيب بعد استرداد الفرس ﴿ وجالان لاحدهما فرس واللَّ عَرْ بقال ما يعاال غل بالفرس ودخلابهما وحسديه عسافاته يرجع داراطرب تموجد أحدهما عبالسراء عساورده على بالعموا ستردمنه ماكان أدفى الاصل فشترى البغل راجل مقصان العيب، ولواشرى فالغنائم كالهاومسترى الفرس فارس فعما أصيب قبل أن براد اللسع راجل فيما أصيب مدماتراد اللسع ورره فأعتقها نموجدها وولورهن فرسافي داوالاسلام من رجسل بسين له علمه ثمد حسل الراهن والمرتهن دارا طرب وأدخل المرتهن ذات زوج فانه برجسع النرس مع نفسه ليقاتل عليه فقضي الراهن المرتهن ماله في داوا لحرب وأخدمته الفرس فأن الراهن راجل نقصان العب فأن طلقها فسأصيب من الفنام وفهايم اب بعد ذلك وكذلك المرتهن بكون راحلاف الفنام كلها ولوباع فرسه في دار الحرب تماستري فرساتنز فيهو فارس على حاله استحسانا و ولوقتل رجل من المسلمن فوص رجل من المسلمن وضين صاحب الفرس القية وأحذها فالمشترج افرسا آخر يسهم لهسهم الفرسان فيما أصب من العنائم، ومناع فرسه فى دارا لحرب مكرها الايبطل سهم فرسه وإذا باع العازى فرسه فى دارا لحرب بعسد ماأصيب الفناتم يدراهم ثماستأبر فرما آخرا واستعل ثماصيعناتم أمركان داجلا فيماأصب عدالبسع ولايقوم المستأجر والمستعارمقام المشترى بمخلاف مااذا اشترى فرسا آخرعلى حواب الاستعسان ولوباع فرسه تم وهب له فرس آخروسا اليه كان فارسالان الموهوب عملوك رقية فيكان مثل المشترى واذاكان الاول باجارة أو اعارة فاسترتسن بده فاشترى آخر فالشباني يقوم مضام الاول واذا كان الاول بالجارة والنساني كذلك أوكان الاول بمارية والنساني كذاك فالثاني بقوم مقام الاول وان كان الاول بالبار والثباني عاربه فالنساني لابقوم مقام الاول وان كان الاول عارية والثاني البارة قالشاني بقوم قام الاول تم المستعمر في دا والحرب إذا استعادة رساآ خريع دمااسبردا لآول من يده انصابعت برفارسا ويقوم الشباني مفام الآول في حتى استحقاق سهما لفرسان فصابصيون من الغنائم بعد ذلا أذا كان للعموالثاني فرس آخر سوى هذا الفرس الذي أعاده فاماأذالبكن فرس ودا ترفلا يستحو المستعرسهم الفرسان فعارصيون ذلك فالمعرالشاف يستعوسهم تعالى وقال محدرجه الله تعالى رجع هوأ يضاء الفصان على مانعه «رجل الشرى عبد اوقعصه فياعه من غيروفعه لم الشرى الناني مانعت

الروج بعد ذلك طلا قاماتنا كان للمائع أن يسترد منهما ادّى المهمن النقصان، ولو اشترى حاربة وقعضها وباعها من غره فوالتعن المشترى الثاني ثموحدبها المسترى الثانى عساكان عند البائع الاول ولم بعدامه المشترى الاول فان المسترى الثاني رحع مالنقصان على المشترى الاول والشياري الاول لارجع بالنقصان على باتعه

الذى كان عندالباتع الاول فرقوالناني على الاول بغيرفضا وقبل القبض كان الشسترى الاول أن يرد ومذال الوسب وغسروعلى ماتعه لان الرد مالمستقبل القبض بغبرقما بغزلة الرديقصا الذافعي ورجل استرىءمدافو جديدعما فقال السائع ان أرد الدل الموه فسدرضيت ما مب قال عمدرجه الله تعالى همذا الفول واطل وله أن يرد وبالعمب ورجل أشترى دارا وقبضها فأدتى رجل فيها مسل ماموا فام الميشة

البائع ، رحل اشترى بعراعلى أنه ان وجديه عبيارة مثم وجديه عبيا فعطب البعير في الطريق عند الرد فالواج لل على المشترى وان أنت المشترى الميب فانديرجع منقصان العيب ورجل اشترى عبدا وقبعه ولم يعل بعب حيى تناه هووغيره شم علر بعب فالدائر وجع على البائع بشيئ وان قتله هو وحده ذكر في آلمنتني أنه يرجع منقصان العيب في فصل في المراء تعن العسك رحل اشترىء بداو برئ اليه آلبائع والمرادمن الغاثلة في البيع السرقة من كل عائلة غمو جديه السرقة أوالا مافي أوالرنافاته لاير دوان وحديه مرضارده

والاباق والزناولاندخل فمه أذاكان المستحق كشرابعدهذا اختلفت الروايات ذكرف بعضماأت الامام بقول فستحقى عامه نصيبه ابتجن السكي والاثر واسمسيل قدرت علمه من الحنسد وفي بعض الروايات الإمام يتولى جعه منفسه وأي الامرين اختارالامام فهو والشيؤلول والامراض ولو حائز وبعدهدا سفارالي الغنجة فانكانت الغنجة عروضا أومكيلا أوموزونامن اصناف مخةافة فأن الامام تبرأ البائدع مسن كل عب أمرا المستحق علمه حتى والخسذمن بدائذي قدر ولمه ما يخصه لوقسهما في دويندي بن حسع اختدكاته مدخل فمه ألعمو بوالادواء لمس معماني ده غنمة أخرى واذا كانت الغنمة كلهامكسلا أوموز وناس صنف واحدقانه بأخدم زيدالذي وانتدأمن كلداء فهوعلي و المرعلم و المعاني و المعمد و من الله الله الله المال المن المال المعانية المعانية المعانية المعانية المعانية المرتش ولالدخل فمه الكي من كتسالهود والنصارى لايدرى أن فسه وراة أوزيورا أوا تحدلا أوكفرا فالولا مديني للامام أن مقسم ولاالاصمع الزائدة ولاأثر أدلك في مغام المسلمن ولا ينبغي أن يحسرو بالنسار واذا كره احراقه ينظر بعدهد اان كان لورقه فبسقو مذاهع قرح قديري ، وعسن أبي مه بعدالمحو والغسل بأن كان مكتو ما على جلدمد نوغ أوما أشبه ذلك فالدععي ويحمل إلو رق في الغنج مروان حنيفة رجه الله تعالى الداء لم نبكن لورقه قيمة ولا منتفعه بعددالمحومان كان مكنوماعلى القرطاس بغيه...ل وهل مدفع، وهو على حاله ان هوالمبيرض الذي مكون في كان موضعالاً يتوهم وصول يدالكفرة اليميدفن وان كان موضعا يتوهم وصول يدالكفرة اليمالايدفن الحوف من طعان أوكسه وانأرادالامام يعهمن رجل سلمؤان كانالذي يريدشراه ممزيخاف علىمأن يسعممن المشركين رغمة أونحوذلك يورحل باعءمدا منه في المال يكره سِعهمنه وان كان موثو قابه ويعلم أنه لا يسعه من المشركين فلا ياس بِسعه منه به قال ا أوحاربة وقال أدبري من مشايخة ارجهم الله تعمالي والحواب في سع كتب المكلام على هذا التفصيل ان كان الذي يريد شراء ها من كلدا ولم يقل من كل عب يحافء لمه الاضلال والفتية يكره الامام أن يبعها منه وان كان موثوقا به لا يحاف عليه الاضلال والفيمة فالدلامرأع كلالعسوب لان لايكره معهامنه قال وان وجدواني انغنيمة قلا تدذهب أونضة فهاالصلب والتماثيل فاله يستحب كسرها الدامدخل في العموب أما قبل القدعة وانأراديه مهامن رجل ان كان الذي يريد شراءهام وثوقابه لا يحاف علمه سعها من المشركين العب لابدخيل في الدام فالدلاماس بالبسع منه وانكان غرموثوق به ويحاف عليه سعهامن المشركين فالديكره سعهامنيه وانكان *ولوماع جارية وقال، ثت الصلب والقمائسل في الدراهم المضروبة والدنا والمضروبة فاراد سعهامن غيروقيل الكسيرا وأراد قسمتها الملامن كلعد يستهافاذا قبل الكسرفلاماس به وماأصب مماله عن نحو كاب الصيد وسائر الجوارح من البراة والصقو رفاله غنمة هي عورا فاله لاسرأوكان له أنرد وكذالوقال تقسم من الغائد من كغيرها من الأموال وكذلك ماأصب من صودا لبروالمعادن والكنو زومااستخرج س تألمه المن كل عب الغواصونالمسلونهن بحارهم فهوق كالهرفعءنه الخس وتقسيرالساق من الغنفين والسماك وسائر سدها فاذاهى مقطوعة الصودالتي تصادئما نؤكل لجها فالحكم فيهاك تكم في عبرالما كولات ويكر والاصطباديسة والغيمة الكف لامرأ لان المراءة ومازيهاوكلاجاوتحو زقسمةالهزة وان وجدالمسلمون فرساعلسه مكتبوب حسير فيسسل الله فهذا والذي عن عب الدوالعن مكون بوجد غهرمكتوب عليه شئ سواء نم تجعل هذه للمسلمة أولاهل الحرب يستدل على ذال والمكان الذي وجد حالقيام اليذوالعيز لاحال فيمه فان وجمد في مكان الغالب فيه المسلون أو كان بقرب المسلمن فالديء من للمسلم و مكون نقطة عدمهما وانكات فمفعل بدما يفعل مسائر الاقتطات وولووجه في مكان الغالب فسما لمشركون أو كان يقرب من المازير كين فاله مقطوعة اصيع واحدة يجوسللاه للطرب ويكون غنمة أمفعل به مايفعل بسائرا لغنائم ولوأخذه المسلمون من المشركين فشهد

رئوان كانت مقطوعة قوم من المسلمين أنه من حيل الحيش وقد قسمه الامام في الغنائم أوباعه أولم بقسمه ولم سعه وحضر مصاحب م اصمعن فهماعسان ولا الذي كان في مدة خده صاحبه بغيرت وجد دقيل القسمة أوبعد القسمة وكان الحواب فيه كالحواب في المدير سرأاذا كانت المسراءةءن وهذاقول أنى توسف ومحدر مهماالتراقعالي كذافي المحيط و اذا أخذالسلمون غنيمة فليحرزوها حيى غلب الاصاب ع كلها مقطوعة مع نصف الكف فه وعيب واحد * ولوباع جارية وقال أناس من كل عب جافه و ترى من كل عب جاء ولو قال أنارى منهالا بعراعن العموب وجل فال أغيرة أن برى من كل من لى قبلان يدخل فيه العب ورجل أشترى يو بالفاراد الباثع فيهم وا فغال المشترى فدأترأ ملاءن هذا الخرق ثم جاء للشترى بعد ذلائير بدأن بفيض النوب من البائع فرأى الخرق فقال المشترى ليس هذامثل ماأ برأمك منه مكان ذلك شبرا وهذا ذراع كان القول ف ذلك قول المنسترى وكذلك في زيادة ساتس العبن وكذلك لوأبرأه عن كل عيب بهاأو

قال هدعي والمشترى ماللماران شاه أمسكها بحمسع النمن وإن شاور يدرجل اشترىء مداوقيضه تموكل رجلابيره متم وحد الموكل مدعسا د فعاعدالو كيل ان ماعد الوكل بحضر من الموكل ولم يقل الموكل شيأ كان ذلاً وضاياته به ورجل اشترى داية فوجد جماعسا فركم افقال انيا تعركستها فيحوانعيسك فاستهانت والردوقال المسترى لامل ركبتها لارقه اعلسك كانا القول قول المشترى ورحدل اشتري عيداقد عندالمشترى سرقة أحرى فقطعت يده في السرقتين حيعا كان المسترى أن سرىءنداليائع ولم يعلمه المشترى فسرق

النقصانوهو ربيعالارش

برجعء لي البائع بنصف الفرسان بوسدا الفرس المستعار فاواسه والمستعرسهما الهرسان بوسدا الفرس المستعاراتي أن يستعق رجلانسن غنيمة واحدد سدفرس واحدكل واحدمنهما سهماكاملا والدلايحوز ولواسترى قرسافي دار ورجل اشترى عشرة أفذرة الاسلام ولم يتناهضا حتى دخلادا والحرب ثم قبض الشترى النورس ونقدالثن فالباثع والمشترى واجلان ولو سنطبة وقمضها فأصابها كان النمن مؤجلا أوكان حالا الاأن المشترى نقده قبل دخول دارا طرب ودخلادار آلحرب وقبض المشترى 🔾 ما، فانتفغت وصارت احد انفرس فالمشترى فارس استعسانا ولودخل رجلان بفرس ينهمادا والحرب ليقاتل علىه هذا تارة وشريكه عشم قذيزاوذاك لابعد عسا أخرى فهداراحملان وكذلك اذا دخلا مفرسن كل فرس بنهما تصفان فهماراجلان الااذا آجر أحدهما تروحد المسترى مالحنطة نصيممن صاحبه قبل دخوله مادار الحرب فيند الستاجر فارس وان طيب كل واحدمنه ماصاحبه على عبيبا فقال الباتع أيا أقبلها أن يركب أى الفرسين شاءنظران كان هذا التطبيب قبل دخول دا را لحرب فهما فارسان وان كان بعدد خول فأن المشترى بردها بزيادتها داراخرب فهمارا جلان ولايح بران على التهابؤ على الركوب لاحل القتال وأماالتها يؤلالاحل القتال فعلى لانه ذافسيزمن كلوجه قول محدر -- الله تعالى وهوقول أي نوسف رحمه الله تعالى يحران عليه وعلى قول أ فيحسفة رحمالله *رحلات ترى عبدا تعالى لا يحبران عليه ولكن ان اصطفاعلى ذلك بانفسهما أمضاه القاضي كذافي الحيط ولايسهم لمالك وقبضه ونقيدهالنمن نمآقر ولاامراة ولاصي ولادمى ولكن يرضخ لهم على حسب مايرى الأمام * والمكاتب تنزلة العبد عمالعبد المشترى أنالبائع كانأعتة قبل السرء أودروأو كانت غبار فنفرادا وانا والمرأة رصط لهسالذا كانت تداوى الحرسي وتقوم على المرضى والدمي المرضح له اذا حرمة فأقسرأن البائع كان قاتل أوزل على الطريق ولم يقاتل الاأله بزاد على السهم في الدلالة اذا كانت فيها منفعة عظيمة ولا يناغ جا استولدها وأنكرالبانع السنهاذا قاتل كدافي الهــداية * والغلام المرادق الذي لم يلغ والمعتوه ادافا تلاير ضير لهــماكذا في عالة ذلك وحاففانالعمسة السان مُالرن وعند دامن الغنمة قدل اخراج الحس كذا في فتح القدير * أما الحس فيقسم على الماثة بعتقءلي المشهترى مأقراره أسهمهم لليتأتى ومهم للساكيز وسهم لابر السبيل يدخسل فقراء دوى القربي فيهم ويقدّمون ولايدفع الى ويصرمدرا وأمالولدتعتق أغنيائه مفاماذ كراقه تعدلى في الجس فاله لافتتاح المكلام تعركاباسمه . وسهم النبي صلى الله علمه و-لم عوت المانع وكذا لوادم مهقط بموثه كاسقط الصغي والصدني شئ كان عليه السلام بصطفيه لنفسه من الغنمة مثل درع أوسيت أن العمد حر الاصل موحد أوجارية كذافىالوداية * واندمرفالخسالىصنفواحدمنالاصنافالثلاثة جازعندنا كذاني المشترى بعددلا بالعسد فتاوى فاضيفان ﴾ اذاقدم الامام الغنائم بن المسلمن وكانت الغنائم وقيقا ومتاعا وغير فدلا فاعطى معضهم عسا كأنء ندالياتع فانه رؤساه بعضم سمدواب وبعضهم دراهم أودمانمرو بعضهم حملا أوسلاحاعلى سهام الحمل والرحالة فدالأحاثر برجع فصان العيب على فعل برضاالف عين أو بغيروضاهم فعل ذل في دارا لحرب أوفي دار الاسلام، واداق م الامام الغنائم وأخذ البائع استحسانا ولوأقسر كلذى حق حدة ـ ه فاصاب رجل من السلين جارية من المعنم وتفرق الحند ثم ان الحارية التي أصابح الله المشترى أن السائع ماعه مني الرجل ادعت أنها جارية حرّة من أهـ ل الذمة ساها المشركون وأقامت على دلله شاهد بن عداين مسلمن وهوعمد فلان وحجدالماتع فالامام يقضى بحريتها واذاقضي الامام بحريتها هل تنقض القديمة والقياس أن تنقض وفي الأستحسان وصدته المهرله وأخذمنه لاتنقض اذاكان المستحق قليسلامان كانحارية أوجارية فأوثلاثة وقدتفرق الحسدالي منازلهم وأما العبد وأجازالبيع ثموحد أذالم يتفرق الجنسدالي منازلهم أونفرقوا الاأن المسجيق كأن كشعرامان كان زمادة على الذلاث فانه تنقص المشترى بالعددعسياقان المشترى لايرجع على الباتع القسعة قياساوا ستعساراوعلى هدذا اذاقسم الامام الغنائم من الخندوقيض كل وحدات مده فنفر قوالك بشيءوان كذبه المترله فيمه امنازلهم نمجا ورحمل واذعى أنه كانشهد الوقعة ممههم وأقام على ذلك شاهدين وقضي امبذلك فالقماس أنزله المشترى بالملائد ثموجد أن تنقض القسمة وفي الاستحسان لاتنقض وبعوض من بيت المال قعمة نصيم واذا التفضت القدمة فيما

المسترى بالعسد عسارده مالعيب على بالعدهذا اذاأ قزالم ترى بالميد لغيره قبل رؤية العيب فان أقريعد مارأى العيب فيكذاك وان صدفه المقرلة فيما أقرلار حع المشترى بالنقصان على بالعدأ جازله المقرله المبسع أورقض وأخذا لعبدوان كذبه في الاترار رده بالعبب ولواشترى سما اوقبضه نم فال بعنه من فلان بعد مااشتر ته فأعتقه فلان وكذبه المذى عليه فعما قال فان العد يعتق على المشترى باقراره فان وجد به عيما بعد فالنالا برجع على المالع بشي ولوادعي المتسترى أنه ماءه من فلان ولهذكر أن فلا فأعتقه وجد فلان ذاله وحاف تم وجد به عسافاته بردويلي

قال هدعب والشبرى ماغلياران شاء اسكها بحمسم الغن وان شاورته رجل اشترى عداوقيضه تموكل رجلابده متم وجد الموكل معسا فهاعه ألو تحمل انجاعه الوكل فيعضر من الموكل وأبيقل له الموكل شيئ كان دالله وضاياته مد حل المترى داية فوجد جاعسا الركم افقال الدالع ركبته الى حوالتحسك فلم يتق للشرق الردوقال المشترى لا مل دكته الادتداعليك كان القول فول المشترى ورجد لم اشترى عبدا قد عندالمسترى سرقة أخرى فقطعت مده في السرقين حيعا كان السسترى أن سرق عنداليا تعولم يعلمه المشترى فسرق T12 الفرسان بهسذا الفرس المستعارة لواحة والمستعرسهم الفرسان بهسندا الفرس المستعاراتك أنسست ق رجعء لى البّائع بنصف

آنقصان وهو ربع ألارش *رجلاشتری عشرةأقنزة سنشية وقبضها فأصاعبا ما، وانتفغت وصارت احد عشم قذير اوذاك لابعد عسا نموحد المسترى بالحنطة عسا فقال المائعراً ما أقعلها وأزالمشترى دووا بزاوتها لاند ذانسيزمن كل وجه *رجلائسترى عبدا وقبضه وانسدهالنمن ثمأ فر المشترى أنالبائع كأنأعنة قبل المسع أودره أوكات جارية فأقسر أن البائع كان استولدها وأنكرالبانع ذلك وحلف فان الممسد يعتنوعلي المسترى مافراره ويصرمدبرا وأمالولدتعنق ويتالسانع وكذا لوادمي أن العبدحر الاصل ثموجد المشترى بعددال بالعسد عساكانءند البانع فانه ربع فصان العيب على البانع استصانا * ولوأفسر المشترى أن البائع ماعه مي وهوعمد والانوجد البائع وصدنه المصرله وأخذمنه العبد وجازالبيع ثموسد المنسترى بالعبد عسبافان المشترى لأيرجع على الباع بشيءوان كذبه المقراه فيمأ أزرله المشترى بالملائم وجد

وحلانس غنيمه واحدد سب فرس واحدكل واحدمنهما مها كأملا والدلاعور واواسرى فرساقي دار الاسلام وله يتناهفا حتى وخلادا دامسر سنم قبض المشترى الدرس و بقدالهن فالدامع والمشترى داجلان ولو كان الني موجلاً أو كان عالا أن المسترى فقد وقبل دخول دارا خرب و دخلاد ارا لحرب وقبض المشترى الفرس فالمشترى فارس استعسان وولود خل رجلان بفرس بينهم ادار الطرب ليقاتل علمه هذا تارو وسريكه أخرى فهداراجلان وكذاك ادارخلا بدرسن كل فرس سهمالصفان فهماراجلان الاادا آجر أحدهما مسهمن صاحبه قبل دخولهمادارا طرب فينذ أأستأجر فارمر وانطب كل واحدمهم اصاحبه على أن يركب أى الفرسين أو نظران كان هذا التطبيب قبل دخول دارا طرب فهما فارسان وان كان بعدد حول دارا لمرب فهمارا حلان ولايم وإن على التهابوعلى الركوب لاحل القتال وأماالتها يؤلالاحل القتال فعلى قول مدرجيه الله تعالى وهوقول أي وسف رحمه الله تعالى يحيران عليه وعلى قول أي حسفة رحماته تعالى لا يحيران عليه ولكن أن صفحاء لي دار والنسم ما أمضا والقاضي كذافي الحيط ولاسم ملعادا ولاامرا أولاصي ولاذي ولكن برنيخ لوم على حسب ماري الامام * والمكاتب عنزلة العبد مم العبد غمار فنغ له اذا ذاتا والمرأة رضيخ نبسآ ذا كات تداوى الحرج وتقوم على للرضى والذى انمار ضخه أذا فانز أوزل على الطريق ولم يقانل الاأه يزاد على السهم في الدلالة اذا كانت فيها منفعة عظمت ولا يلغ بما السنهافة قانل كذافي الهسدارة * والغلام المراهق الذي لم يسلغ والمعتوداذا قاتلار ضغ لهسما كذافي عامة السان مال منزعند دامن الغنمة قدل اخراج اللس كذا في فتح القد و بدر * أما الحس فيقسم على الأنة اسهمهم المستامي وسهم السمال مروسهم لامراك مدل يدخسل فقراء دوى القربي فيهم ويقدمون ولايدفع الى غنيائهم فاماذ كرانله تعدلى في الخمس فأنه لافتتاح السكلام تبركاتا مه وسهم النبي صلى الله عليه ولم سقط عونه كاسقط الصغى والصدقى عنى كانعلمه السلام بصطف الفسه من الغنية مثل درع أوسيف أوجارية كذافىالهدابة يه واناديرف الجس الحصنف واحدمن الاصنياف الثلاثة جازعندنا كدافى فتاوى فاضيفان يه اذاقدم الامام الغنائم بن المسلمان وكانت الغنائم وقيقا ومناعا وعبرولا فاعطى بعضهم روساو بعضهم دواب وبعضهم دراهم أود نادرو بعضهم خبلا أوسلاحاعلي سهام الحلل والرحالة فذلك جاثر فعل برضا الغنائين أو بغيروضاهم فعل ذائر في دارا لمرب أوفي دار الاسلام، وادا قسم الامام الفنائم وأحد كلدى حق حقده فاصاب رحل من المسلمن حارية من المغنم وتفرق الحدث من المارية التي أصاب اذلك الرجل اقت أنها جارية حرّة من أهد لي الدمة سداها الشركون وأقامت على ذلا شاهد من عدام مسلما فالامام يفضى بحربتها وادافضي الامام بحربتهاهل تنقض القدمة والفياس أن تنقض وفي الا-حسان الانتقض اذاكان المستحق قليسلامان كانجار بة أوجاريتين أوثلاثة وقد نفرق الجند الى منازلهم وأما أ ذالم يتفرق الحنسد الح منازله مم أوتذرقوا الأأن المستحق كان كنيرامان كان ترادعلي الثلاث فانه تنقض القسمة قياسا واستحدادا وعلى هدذا أذاقهم الامام الغنائم بيز الحندوقيض كل وحداده مده نفرقوا الحا منازلهم تمياه رحسل واذعى أمه كانشهدالوقع ممعهم وأقام على ذلك شاهدين وقدى لدلك فالفياس أنتقض القسمة وفيالا تصانانا تنقض ويعرض من يت المال قيمة نصمه وإذاا تنقضت القدمة فيما

بالعب على بالعدهذا اذا قرائشتري بالمدلغيره قبل رؤية العيب فان أقريعد مارأى العب فيكذال وان صدقه المقراه فبما أقولا يرجع المشترى بائنقصان على بأتعه أجازله الفرله السيع أومغض وأخذ العبدوان كذبه في الاقوار وتعالعب ولواسترى بمداوقيصه نم فال بعنه من فلان بعدما اشترته فأعتقه فلان وكديه المذمى عليه فهما قال فان العديمة في المشترى بافراره فان وحديه عبدا بعد ذلا للرجع على البائع بشي ولوادى المدرى أنه باءمن فلان وأبدكر أن فلانا عقدو جد فلان ذلا وحاف م وجديه عيدافله برده على

البائع ، رجل اشترى بعداعلى أنه ان وجديه عسارة ، تم وجديه عسافعط البعد في الطريق عندا (د فالواج لل على المسترى وان أنبت المشترى العيب فالدبرجع منفصان العيب ورجل اشترى عبدا وقيت وليه إبعب سنى قذاه كووغيره تمءا بعيب فالدلا يرجع على اساتع اشي رجل اشترى عمدا وبرى المه أأبائع وان قذاه هو وحده ذكر في المنتق أنه مرجع نفصان العب من فصل في المراءة عن العب مج المراءة عن العب من من المداد من كل عائل عمو من من المداد من كل عائل عمو كل ع والمرادمن الغائلة في البيع السرقة

والاماق والزناولا يدخل فيه أذاكان المستحق كتدرابعد هذا اختلفت الروايات ذكرف بعضهاأن الامام يقول لمستحق عاءه نصيدا يتجن المنكي والاثر والمصطل قدرت عليم من المنسد وفي بعض الروايات الامام يتولى جعهه مينفسه وأيّ الامر بن اختار الامام فهو والثه ولول والامراض ولو جازو بعدهد استطرالي الغنجمة فانكات الغنجة عروضا أومكبلاأ وموزونامن اصناف مختلفة فإن الامام الرأاليائم مسنكل عيب امرالمستحق علمدحتي واخسدمن بدالذي فدرصله ماعتصد يسهما فيدديسه وبين جسع الحندكانه مدخل فمه العموب والادواء لمسرمع ماني بده غنيمة أخرى واذاكات الغنيمة كلهامكيلا أومرزوناس صنف واحدقانه بأخذهن بدالذي وان رأم كل داء فهوعلى الرس ولابدخلفه الكي من كتب الهود والنصارى لامدري أن فيسه يوراة أوز يوراأ وانحدلا أوكفرا فالدلا نسفي الامام أن مفسم ولاالاصدغ الزائدة ولاأثر ذلك في مغام المسلمين ولا ينبخي أن يحسوف مالنسار واذا كرما حراف شطر معدهد النكائب لورقه فيسه ويتنفع ورحقد برئ ، وعسن أبي به بعد المحو والفسل بأن كان مكنو باعلى حلدمد بوغ أوماأ شمه ذلك فالدعمي ويحمل الورق في الفنحة والت خنفه رجه المهتعالى الداء هوالمرض الذي مكون في لم تكن لورقية قنية ولا منتفعيد بعيد والمحدومان كالم مكنوباعلى الفرطاس بغييب لم وهل مدفن وهوعلى حالة ان كان موضعالا يتوهم وصول يدالكفوة المعيدفن وان كانعوضعا يتوهم وصول يدالكفرة اليه لايدفن الموف من طعال أوكبد أونحودال برحل باع عمدا وانأوادالامام سعمن رجل ملمافان كانالذي يريد شراءه من يحاف عليه أن يبعمن المشركين رغبة منه في المال بكره سعمدته وان كان موثوقاه وبعالم أنه لا يسعمون المشركين فلاباس بيعميته * قال أوحار بهوقال أنابري سن مشايحنارحهم تدتعالى والحواب في سع كتسا الكلام على هذا التفصيل أن كان الذي يريد نبراءها بمن كلداءولم يقل من كل عيب يحافء لمه الاضلال والعسنة مكره للامام أن يبعها منه وان كان موقو قابه لايحاف عليه الاضلال والفسة الدلامرأء كلالعموبالان الدامدخ لفى العموب أما لايكره بعهامنه قال وانوجدوا في الغنيمة ولاندفها واضة فيهاالصلب والتاثيل فانه بسحت كسرها قبل القدمة وانتأواد سعهامن وسولان كانالذي يريد شراءهام ووقاء لاعتاف عليه سعها من المنسركين العب لابدخل في الداء *ولوماع جارية وقال برئت فأله لاباس بالسعمة وان كان غيرمولوق به ويحاف عليه سعهامن المشركين فاله يكره سعهامف وان كان المائ من كل عب معنها فادا الصلب والف ثيل في الدراهم المضروبة والديا بدالمضروبة فاراد يسعها من غيرة قب الكسيرا وأواد قسمها هيءورا فاله لاسرأوكان قب لا لكسرفلا باس، وما أمس عماله من نحو كاب الصد وسائر الموارح من البراة والصقور والدعنجة له أن رد وكذا لو قال تقسم بين الفائصين كغيرهامن الاموال وكذال ماأصب من صيود البروالمعادن والكنو زوما استخرج رات اليدال من كل عيب الفراصون المسلون من بحارهم فهوقى كامر فع عندالله س وبقسم المساقي من الفخص والسمك وسأترأ سدها فاداهي مقطوعة السيودالتي تصاديما نؤكل فيافأ لمستخ فبها كالملكم فيسائرا أأكولات ويصيحو والاصطباديت فبرالغنجة وبازيها وكالبها وتجوز قصعة الهزة وان وجدالسلون فرساعلم مكتوب سس فسيل الله فهذا والذي وحدغهر مكتوب عليمتني سواء تمتعمل هذه المسكين أولاهل اطرب يستدل على ذالتمالكان الذي وحد فيه فان وحدق مكان الغالب فيه المسلون أوكان بقرب المسلمن فانه يحد للمسلم و تكون نقطة فيفعل وما يفعل وسائر الاقطات وفيلوو والى مكان الغالب فيدالمشركون أوكان يقرب من المذمركين فانه يعوسلاهل المربو بكون غنمة ففعل ما مفعل بدائر الفنام ولواحده الملون من المسركين فشهد قوم من المسلمن أنه من حيل الجيش وقد قدى الامام في الفنائم أوباعه أولم يقديمه ولم يتعدو حضر مصاحب

الكف لاسرأ لانالبراء عن عب الدوالعن مكون حال قمام المد والعبر لاحال عد. هما وان كانت مقطوعة اصبع واحدة رئوان كانت مقطوعسة اصمعن ويماعيبان ولا مرأاذا كانت المراحوين عب واحدماليدوان كات

الذي كان في يده أخذه صاحبه بغيرتي وجددة ول القسيمة أوبعدا لقسمة وكان الحواب فيه كالحواب في المدبر وهذانول أدبورف ومحدرحهماالله نعالى كذافي المحبط و اذا أخذالسلمون غنيمة فلمحرزو هاحي غلب الاصامع كلهامقطوعة مع الصف المكف فهوعيب واحديه ولوباع جادية وفال أنابري من كل عيب جافه و بري من كل عيب بها وولوفال أثابري منهالا بمراعن العيوب، وجل فاللَّه برأت بري منكل حق ليقبلان يدخسل فيه العنب ورجل التري تو باذارا البانع فيه خرفا فقال المشترى قدا برأتك عن هذا المرق ترجاء المشترى بعد ذلك بريدان بضيض النوب من البائع فراى المرق فقال المشترى ليس هذا مثل ماأ رأنك نمه كاندلا شبرا وهذا دراع كان القول في ذلك قول النستري وكذلك في رادة بياض الميز وكدلك لوأبر أمن كل عيبها أو

وجلانس غنية واحدتسب فرس واحدكل واحدمتها سهما كاملاواته لايحوذ ولواشترى فرسافي الر الاسلام ولم يتنابضا حتى دخلادا رالحرب ثم قبض المسترى الذرس وتقدالان فالدائع والمسترى والحلان ولو كان الني مؤجلاً أو كان عالا أن المسترى تقده قبل دخول داراطرب ودخلا دارا طرب وقبض المشترى انفرس فالمشترى فارس استعساناه ولودخل رجلان بقرس يينهما دارا للوب ايقاتل عليه هذا تارة وسريك أخرى فيمارا حسلان وكذاك اداءخلا ادرسن كل فرس بنهمالصفان فهمارا حلان الاادا آجر أحدهما صمه من صاحبه قبل دخوله مادارال فريك تذالمة أجر فارسر وانطب كل واحدمته ماصاحبه على أنبرك أى الفرسين انظران كان هذا التطسب قبلد حول دارا طرب فهافارسان وان كان بعد دخول داراطرب بهماراجلا ناولا بدبران على التهابؤ على الركوب لاجل القتال وأماالتها يؤلالاجل انقتال فعلى قول محدرج القدتماني وهوقول أبي سفرجه المدتمالي يحران عليه وعلى قول أبي حنيفة رجمالله تعالى لاعتبران عليه ولكن أن أصفها على ذلك انستهما أعضاء القاضي كذاتي الحيط ولايستهم العلال ولاا مراة ولاصي ولادى ولكن برضع لهم على حسب مابرى الامام ، والمكاتب بمرأة العبد عم العبد اغمار فهااذا فالاوالمرأة وصفهاآذا كات تداوى الحرج وتقوم على المرضى والديماء مارضيمه اذا فاترأ ودل على الطريق ولم يفاتل الدأه يزاد على السهم في الدلالة اذا كانت فيها منفعة عظم والآساع بما السهماذا قاتل كذافي الهسدامة * والغلام المراحق الذي لم يسلغ والمعتوواذا فاتلا يرصح لهسما كذافي فامة السان ثمار وخ عند دنان الغنجة قبل اخراج اللس كذا في فق القدير * أما اللحس فيقسم على ثلاثة أسهم مهللتة تجووهم للساكيروسهم لاس المدل يدخسل فقراء ويحالفر يدفعهم ويقدمون ولايدفع الى أغنيائهم فأماذ كراقه نعدلى في الحرص فأنه لانتتاح الكلام تبركايامه • وسهم النبي صلى الله عليه ولم سقط عوته كاسقط الصي والصابي سي كانعلمالسلام بصطفيه لنفسه من الغمممل درع أوسف أوجارية كذافي الوداية ه وان درف الخس الحصنف واحدمن الاصفاف النلانة جازعتد ما كذافي فتاوى قاضيفان واذآق مهالاملم الغنائم بين المسلمين وكانت الغنائم وقيقاومناعا وغيرفلا فاعطى بعضهم ووساو معضهم دواب وبعضهم دواهم أودنامرو بعضهم حيلا أوسلا حاعي مهام الخيل والرحالة فذلك حامر فعل برضاالف المن أو بغير رضاهم فعل ذات في دارا المرب أوفي دار الاسلام، واذا قدم الاسام الفتاع وأخذ كل دى حق حقده فأصاب رحل من السلمن جارية من المغنم وتفرق المنسد ثم ان الحارية التي أصابها ذلك الرجل ادوت أمها جادية حزومن أحد ل المدمد اها المشركون وأقامت على دالشاهد بن عدا من مسلم فالامام يقضى بحربتها واداقصي الامام بحربتها دل تقض القدمة والنياس أن تنقض وفي الأستعسان الانتقض إذا كان المستحتى قلمسلامان كانسار بة أوجاريتين أوثالانة وقد تفرق الحنسد الحيمناز الهم وأما أذالم يتفرق المنسدالي منازلهه مرأو تغزقوا الأأن المستحق كأن كندامان كان ذمادة على النلاث فالدينص القديمة قياساوا ستصدادا وعلى حسذا أذاقسم الامام الغنائم مين المندوقيض كل وحداته مدهنفر قوالل منازلهم تمياه رجسل وادعى أنه كانشهدالوقعه تمعهم وأقام على ذلك شاهدين وقضى لعبذاك فالقياس أنتنقض القسمة وفيالا تتصان لاتنقض وبعوض من سالمال قمة نصيه وانا انتقصت القدمة فعيا

وان قدل هرو وحده در كوف المنتق أنه برجم نقصان العب من اصل في المراء ، عن العب في من على المراء ، عن العب في من كل عائلة عمو من المراء الدر أو المناقبة والراف القالم المراد المراء الدر أو المراد المراء الم والمرادمن الغاثلة في البيع السرقة والاماق والرناولا يدخل فيه أذاكان المستحق كشراءودهذا اختلف الروامات ذكرفي معضهاأن الامام بقول للسنحقءاء ونصيبه ابتجن المبكى والاثر والمعسل قدرت عليممن المنسد وفي بعض الروايات الامام يتولى جعهب بنفسه وأي الامرين اختار الامام فيور والشية لول دالا مراص ولو حار وبعدهدا مقارالي الغنجة فان كات الغنجة ءروضا أومكيلا أومودوبامن اصناف مختلفة فإن الامام تمرأ المائم مسن كل عيب أمرالمسقق عليه حتى باخسدمن بدالذي قدرهله ويحصه لوقسير مافي يدوبين وبين حسع الحندكانه مدخل فمه العسوب والادواء ليس مع ماني ده غنيمة أخرى واذا كانت الغنيمة كلها مسلا أوموز وناس صنف واحدقام بأخد من بدالذي وان ترزأ من كل داء فهوعلي الرس ولابدخلفه الك قدرعلب نصف مافيده قال محدوجيه اللهاذا أصاب المبلون غنائم وكان فيماأ صابوا معتعف فيمشي من كتب المهود والنصاري لا مدري أن فيه موراه أوز بوراأ وانحيلا أوكفرا فالآلا ما مأر يقسم ولاالاصبع الزائدة ولاأثر أذلك في مفائم المسلمان ولا معنى أن يحسرو بالنسار واذا كره احراقه منظر بعدهدا ان كان لورقه قعسة ومنتفع قرح قدري ، وعس أبي حنيفة رجه الله تعالى آلدا به بعد المحو والغسل بأن كان مكنو با على جلدمد نوغ أوما أشبه ذلك فاندعهي ويحمل الورق في الغنيمة والت لم تكن لورقه قديمة ولا منتفع به بعد المحومان كان مكتوما على القرطاس بغ... ل وه ل بد فن وهوعلى حاله ان هوالمرض الذي يكون في كان موضعالا يتوهم وصول يدالكفرة المددن وانكان موضعا يتوهم وصول يدالكفرة المدلادفن الحوف منطعال أوكسد أونحودلك ورجل باع عمدا وانأرادالامام بيعهمن رحل مسلمان كانالذي بريدشراء ممن يحاف علمه أن يسعمهن المشركين رغمة أوجارية وقال أنابرىءس منسد في المال يكرو سعمدته وان كان موثو قايد ويعلم أنه لا يسعم ن المشركين فلاياس بينعه منه * قال مشايحنارحهم الله تعالى والحواب في سع كتب الكلام على هذا التفصيل ان كان الذي يريد شراءها عن كلدا ولم ، قال من كل عيب عناف عليه الاضلال والفسنة بكومالا مأم أن يسعها منه وان كان موثو قابه لا يحاف عليه الاضلال والفسنة فالدلا مرأعن كل العيوب لان الدامدخ لفى العدوب أما لايكره بعهامنه فالوان وجدواني الغنجة قلائدذهبأ واضة فهاالصليب والتماثيل فاله بسحب كسرها العب لايدخسل في الدام قبل القدمة وانأراد بمعهامن رجل ان كان الذي يريدشرا مهام وتوقابه لايحاف عليه سعها من المشركين فالدلاماس بالبسع مده وان كان غير موثوق به ويحاف عليه سعها من المشركين فاله يكره سعهامنسه وان كأت *ولوماع جارية وقال برثت المكمن كلعب بعيتها فأذا الصلب والتماثيل في الدراهم المضروبة والديا برالمصروبة فاراد سعهامن غيرة قبل الكسرأ وأراد قسمتها هيءورا فاله لاسرأوكان قسل الكسرفلا باس به وماأصب محماله أن تحو كل الصد وما لرا الموارح من البراء والصفو رفاله عنهمة له أن رد وكذا لو قال تقسم بيراالعاتمين كغيرهامن الاموال وكذال ماأصيب من صيودا لبروالمعادن والكنو رومااستخرج برات اليدال من كل عيب الغواصون المسلمون من بحارهم فهوفي كامرفع عنداله سويقهم الساقي من الغنتين والمحاث وسائر سدها فاذاهىمقطوعة الصودالي نصافه موكل في المالم كم فيها كالحكم في الرالما كولات ووصير والاصطباد بصقر الغنيمة الكف لايبرأ لانالسراءة وبازيها وكاذبها وتحوزة سمة الهرة وان وجد المسلون فرساعات مكتوب حس في سدل الله فهذأ والدى عن عيب الدوالعن بكون بوجذ غبرمكتوب عليمة عي سواه تم تتعمل هذه للمسائن أولاهل الحرب يستدل على ذلك بالمكان الذي وجد حال قيام المدوالعيز لاحال قيمة فان وحدق مكان الغالب فيه المسلون أوكان بقرب المسلمن فانه يجعم لا العسلم و مكون نفضة عد. يهما وان كاثت فيفعلبه مابغعل سائرا القطات وولووجد في كان الغالب فيمالمشركون أوكان شرب من المنسركين فانه مقطوعة اصبع واحدة

البائم . و رجـــل اشترى بعيرا على أنه ان وجديه عبيارة متروجد بعيبا فعطب البعيرف الطريق عنداز د فالواج لل على المسترى وان تميت

المشترى العيب فأنه برجع ينفصان العيب، وحل اشترى عبد اوقيت ولم يعاب عني قبل هووغيره تم على يعيب فالدلا برجع على اساعين عن

رحل اشترىء مداو برى المه الماتع

رئوان كالت منطوعة

اصمعن فهماعيبان ولا

الذي كان في مدة أخذه صاحبه فغيرتن وجددة برا الشيمة أوبعدا لتسيمة وكان الحواب فيه كالحواب في المدبر مرأادا كانت المراقعن وهدانول أي يومف ومحدر مهماالله زمالي كذافي المحكط و اذاأ خذالسلمون غميم فلمحرروها حيى غلب عب واحدماليدوان كات الاصابع كلهامتطوعة مع نصف الكف فهوعيب واحده ولواع جارية وقال أفارى من كل عيب بهافه و كرى من كل عيب بها ، ولوفا أنابرى منهالا يعرأعن العبوب، وحل قال الفعرة أنت برى من كلّ حق لى قبلا يدخسل فعد العبب، وحل الترى ثو بادأ وادالبائع فيدخر قا فقال المشترى قدأ برأنك عن هذا الخرق ثم جاماً لمشترى بعدذلك يريدان بضبض النوب من البائع فراى الخرق فقال المشترى ليس هذا مثل ما أبرأ لك منده كان ذلك شبرا وهذا ذراع كأن القول في ذلك قول ألمنسترى وكذلك في يادة بياض الهين وكذلك لوابرا وعن على عبيبها أو

يجعمل لاهل الحرب ويكون غنمة أسفعل بهما يفعل بسائر الفنائم ولوأ خده المسلون من المشركين فشهد

قوم من المسلين أنعمن حيل الحيش وقد قديمه الامام في الغذائم أوباعه أولم يقسمه ولم يسعه وحضر وصاحب

قال هرعب والمشترى باللماران شاه أمسكها بحمسع التن وان شاوره رجل اشترى عدا وقيضه تموكل رجلا بدوم توجد الموكل بهعسا فباعه الوكول العامة الوكول بمعضر من الموكل وأبيقل له الوكل شير كن ذلك رضاعاله مدر حل الشرى داية فوجد بها عسا أمركها فقال الدام وكمتم في حوالعسل فليس للتَّحق الرّدو فال المشترى لا مل ركبت الارده عاصل كان القول قول المشترى ورجد ل الشترى عبدا قد عندالمشترى سرقة أخرى فقطعت مده في السرقتين جيعا كان المسترى أن T12 سرق عنداليا أعولم يعلم المشترى فسرق القرسان بهسذا الغرس للستعادفاؤاسة والمستعيسهم الفرسان بهسذا الغرس للستعارأتك أن يستحق رجعء لى البائع سعف النقصان وهو ربع الارش

*رجل النترى عسرة أقذرة منطمة وقمضها فأصابها ما، فالتفغت وصارت احد عشرقفيزاوذاك لابعدعسا تموحد المسترى بالحنطة عسا فقال المانع أما أقملها وأن المشترى ردها بزيادتها لانه ذافسيزمن كلوجه *رحلالسرى عبدا وقيضه ونقده النمن ثمأ فر المشترى أن الباثع كان أعتف قبل المسع أودبره أو كانت جارية فأقسر أن البائع كان استولدها وأنكرالبانع دَلكُ وحلفُفانالعمــــ يعتق على المشترى بأقراره ويصرمدرا وأمالوادنعس وكدا لوادمي أن العمد حرالاصل ثموجد المذيري بعدداك بالعسد عسا كان عندد البائع فانه رجع مقصان العيب على الماتع استصباما * ولوأ فسر المشترى أناليا تعماعه منى وهوعمدة لانوجحدالبائع وصداء المصراه وأخلمنمة العمد واجازالسيع تموجد المشترى العمد عسافان المشترى لايرجع على الباع مشي وان كذبه المفرله فيما أزرله المشترى بالملاء ثموجد

المترى بالعب دعسارده بالعبءل بالعدهذا أذا قوالمشترى بالمدلغيره فبالرؤية العيسفان أقريعد مارأى العسب فكذلا وان صدقه المقرله فيما أقولا يرجع المشترى بالنفصان على بالععة عازله المفرلة البسع أو مفض وأخذ العبدوان كذبه في الانوار دموانسب ولواشتري بمدا وقبصه ثم قال بعنه من فلان بعد معاشته يته فأعتقه فلان وكذبه المترى عليه فيما قال فان العد يعتق على المشترى بأفراره فان وجد به عيسا بعد ذلك لايرجم على البائع بشئ ولوأدى المشسترى أنهاء من فلان ولهذكرأن فلانا عنقه وجد فلان فلآ وسنات تم وسديه عيدا فانه يرته على

المسترى بالعبد عسبا فان

المشترى لايرجع على الباتع

بذي وان كذبة المهرله فبمأ

البائع وحسل اشترى بعمراعلي أهان وجديه عبدارده ثموجد به عبدالعطب البعدى الطريق عندارد فالواجهال على المشترى والتأثبت المذنري العب فالدبرجع بنقصان العب ورحل اشترى عبدا وقبصه ولمزيعل عيب حتى فيذا حوو غيره معل بعب فالدلارجع على السائع بندي رحل اشترىءمداو برى المه أأمانع وان قدله هو وحده ذكر في ألماني أنه برجع منفصان العب و اصل في البراء تدعن العب مج من كل غالبا توجده السرقة اولا باق أوالزفاقه لار دوان وحده مرضارده ٢١٥ والمرادمن الغائلاني البيع السرقة والاباق والرناولابدحل فمه اذاكان المستعق كتعرابعدهذا اختلفت الروايات ذكرف بعضهاأن الامام يقرل لمستعق عايه نصيبه ايتجن الميني والاثر والدمسال اقدرت علىممن المنسد وفي بعض الروايات الامام يتولى جمهيم ينفسه وأي الامرين اختارا لامام فهو

والنه ولول دالامراص ولو جارو بعدهد استطرالي الغنجمة فانكات الغنجة عروضا أومكيلا أومورو يامن اصناف محترافه فان الامام ته أالمألب من كل عيب بامرالمتحق علومتي واخمد مدمن بدالذي قد رصله ما يخصه لوقسم من ودييت ووبين جمع الحندكته مدخل فمه العسوب والادواء ليسمع مانى يدعنهمة غرى واذا كأنت الغنجة كلهامكيلا أوموزونا منصف واحدقاته بأخذهن يدالذي وان ترزأ من كل داء فهوعلى فدرعا والمضمافيده فالمحدوجه أقداذا أصابالمون غذام وكن فيما صاءامعدف ومنى الرنس ولايدخلفه الكي من كتب المود والنصارى لابدرى أن في موراة أوربورا أوانحيالا أوكفرا فالدين في الامام أن مقدم ولاالاصمع الزائدة ولاأثر والدومغام المسلمين ولا بنبي أن يحسرو بالسار واداكر ماحراقه ينظر بعدهدا ان كالناورة ويسة و منفع و حقدري ، وعن أبي خفة رجه الله تعالى الداء يه بعد المحو والفسل بأن كان مكتوبا على حلدمديوخ أوماأ شبع ذلك فالدعدي ويحمل الورق في الفنيمة والتأ هوالممرض الذي يكون في المتكن لورقه فيمة ولاستفعيه بعد والمحوبان كالمكتوباعلى الفرطاس بفسدل ووليد فن وهوعلى عاله ان الحوف من طعال أوكبد كان موضعالا توهم وصول يدالكفوة المعدون وان كانموضعا يتوهم وصول يدالكفرة المعلاد فن وان أرادالامام سعهمن رجل مسلمان كالالذي يريدشراء عن يتأن عليمان يسعمن المسركين رغبة أونحودلك ورحل ماع عمدا أوحارية وقال أنابري من منسه في المال بكره سعمدته والأكان موثو قابه وبعالم أنه لا يسعه من المشركين فلا يامي يتبعه نسه ﴿ قَال مشايحنا رحهم القانعالى والحواب في سع كنب الكلام على هذا التفصيل أن كان الذي ريد شراءها من كل داءولم، قال من كل عيب فالدلا مرأء كل العموب لان يخاف على الاضلال والصنة بكروللا مأم أن يبعها منه وان كانه ولوقا ولا يحناف على والاضلال والنسة الدامدخلف العدوب أما لايكره معهامنه فالوان وحدواني الغنيمة فلأمددهبأ ونضة فهاالصلب والتماثيل فأنه يسحب كسرها العب لامتحل في الداء قبل القدمة وان أراد سعهامن رحل ان كان الذي يريد شراهها موثو فاه لايحاف عليه سعها من الشركين *ولوباع حاربة وقال برئت فألدلاباس البسع مذه وان كان غيرمونوق به ويخاف عليه سعهامن المشركين فانه يكره سعهامت وان كأت اللامن كل عب بعينها فأدا الصليب والتماسل في الدراهم المضروبة والدنا ندالمضروبة فاداد سعهاس غيره قبل الكسرأ وأراد قسمتها هي عورا فاله لاسرأوكان قسل الكسرولا بأس بوصاأ مسبعمالة فن نحو كلب الصد وسأترا لموارح من البراة والصقو رفائه عنيمة له أن رد وكذا لوقال تقسم بين الفائسين كغيرهامن الاموال وكذال ماأصب من صيودا لبروالمعادن والكنو زومااستفرح برات المدالة من كل عسب الغواصون المسلون من بحارهه مفهوفي كله مرفع عندانل سومتهم المساقي مين الغينين والسمك وسأترأ سدهها فاذاهى مقطوعت المسودالتي نصاديما يؤكل لحوا فالحائم فيها كالحكم في الرالما كولات ويصيره الاصطباد بصفر الغنجة الكف لابيراً لانالسراءة وبازيها وكالإج اوتجورة وعدالهوة وان وحدالم لمون فرساعلمه مكتوب سس في سدل الله فهذا والذي عن عب الدوالعن مكون ي حد غيرمكتو بعلم في سواء م تجعل فده العسائن أولاهل المرب يستدل على ذلا بالكان الذي وجد حال قيام الدوالعبر لاحال فسه فأن وحد في مكان الغالب فيه المسلون أو كان بقرب المسلمن فانه يحد قسل للمسلم و يكون لفظة عدمهما وان كانت فيفعل وما هعل وسائر القطات وولووجد في مكان الغالب فيعالمسركون أوكان بقرب من المذمركين فانه مقطوعة اصبع واحدة يحوسل لاهل الحرب ويكون غنمة تبقعل به ما يفعل بدأ والقنام ولواحده الملطون من المشركين فنسهد رئوان كانت مقطوعة تومهن الملين أنهمن خيل الحيش وقدقته الامامق الغنائم أوباعه أوليق يمهولم يعمو حضر صاحب اصمعن فهماعيبان ولا الذي كان في بده أخذ مصاحبه نعرتني وجدد قبل القسمة أوبعدا التسمة وكان الحواب فيه كالحواب في المدبر سرأاذا كانت السراءةءن أوهدانول أينومف ومحدر مهمااته نعالي كذافي الخيط و اذاأ خذالم لمون عنيه فلمحرزوها حتى عالب عيب واحدماليدوان كانت

الاصامع كالهامقطوعة مع نصف الكف فه وعيب واحد ، ولوباع جارة وقال أنابري من كل عيب بهافه و ترى من كل عيب بها وولو قال أنابرى منهالا يبرأعن العيوب وبول فالكفيرة أت برى مكل حق فيلذ يدخس فيه العيب ورجل أنترى تو بالأرادا ابانع فيه خرفا مغال المشترى قدا برأة نك عن هذا الخرق ثم جا فالمشترى بعد ذلك بريان بضيض النوب من البائع أراى الخرق فقال المشترى ليس هذا مثل ماأبرأنك مده كأنذاك شبرا وهذا دراع كأنا لقول في ذلك قول المنصري وكذلك في زيادة بياض الهين وكدلك لوابرا أه عن كل عب بهاأ و

قال هروء ما والمشترى ما الخواران الماء مسكها يحمسع النبن وان شاور وحل اشترى عبدا وقيضه تم وكل رجلا بدوم وحد الموكل معسا فباعه أنو تحدل أناباعه الوكدل بتعضر من الموكل وارتقاله الوكل شأكان دلد رضا بالعيب ورجل أشترى داية فوجد بماعدا أركها فقال البائع وكبتهاتي حوانيسك فلميس لنسق الردو دال المشترى لأبل ركبتم الارقد عليسك كان القول قول للمشترى ورجد لم الشترى عبداقد عندالسترى سرقة أخرى فقطعت مده في السرقنين حيعا كان السسترى أن سرق عندالبانع وابعلمه المشترى فسرق الفرسان جسدًا الفرس المستعارف وألمستعربهم الفرسان جسدًا الفرس المستعارفُ في أن يستحق رجع عدلى البائع سعف النقصان وهور بعالارش رحلان من عنمة واحدة سب فرس واحدكر واحدمنهما سهما كاملا واندلا يحوز ولواشترى فرسافي دار الاسلام واستناها حتى دخلادا راخرب ثم قبض المشترى النهرس ومقدالهن فالدامع والمشترى وإجلان ولو «رجل اشترى عشرة أفارة كان النين موجلاً أو كان مالا أو أن المسترى هذه قبل دخول دارا طرب و مخلادارا طوب و قبض المسترى ينصة وقبضها فأصابها الفرس فالمشترى فارس استمساناه ولودخل رجلان بفرس بينهمادا والطرب لقاتل عليه هذا الاروشر بكه أ ماء فانتفغت وصارت احد أخرى فهدارا حسلان وكذلك اذادخلا بفرسينكل فرس سهمانصفان فهمارا حلان الااذا آجر أحدهما عشرقة يزاوذاك لابعدعسا صيمه من صاحبه قبل دخوله مادار الحرب في نذا أستاج فارس وان طب كل واحدمه ماصاحبه على نموحد المنستري مالحنطة أن يركب أى الفرسن أو نظران كن هذا النطب قبل دخول دارا طرب فهما فارسان وان كان معدد خول عيسا فقال الهائعة ما أقهلها دارا فرب همارا جلان ولايم وإن على التهابوعلى الركوب لاحل الفتال وأماالتها بولالاحل الفتال فعلى وأدالمشترى ردها برمادتها قول محدوجيه الله تعالى وهوقول أي برسف رحمه الله تعالى محران عليه وعلى قول أي حسفة رحه الله لاند ذافسيخ من كل وجه تعالى لا يعبران علمه ولكن أن صففًا على دائه والمستماأ منا والقاضي كذا في الحيط * لا يسهم لمال *رجلاشتری عبدا وقيضه ونقه د النمن نمأ فر ولاامراة ولاصي ولادي ولكن برنيخ لهم على حسب ما برق الممام * والمسكات عزلة العبد عماله مدا المشترى أن البائع كأن أعتقا المبار فنفياه اذا فالزوالمرأة روضف لهسالذا كأت تداوى الجرح وتقوم على للرضى والذى اعمار ضفياه أفا قبل البسع أودره أوكات فانز أوذل على الدريق ولمبقائل المأه رادعلى السهم في الدلالة إذا كانت فيها منفعة عظمت ولا يتلغ بها خرية فأقسر أدانيانع كان السهم إذا قاتل كذافي الهسدامة ﴿ والغلام المراهر الذي لم يلغ والمعتوماذا فاتلام نعز لهـ ما كذافي عاله استولدها وأنكرالبانع السان ثمالون خ عند دامن الغنيمة قبل الحراج اللس كذا في فتح القسدير * أما الحس فيقسم على ألاثة ذلك وحلف فأن العبسا المهمهم المستاني وسهم السماكين وسهم لاسمال مدال مدال فقراء وي الفرى فيهم ويقدمون ولايدفع الى يعتقءني المشدري ماذراره أغنيائهم فاماذ كراغة تعدلى في الخس فانه لافتتاح الكلام نبركانا مه • وسهم النبي صلى الله عليه ولم ويصرمدرا وأمالولدنعس مقط بموقه كاسقط الصعي والصدقي تني كان عليه السلام يصطفعه انصه من الغنجة مثل درع أوسيف وكدا لوادمي أوجارية كذانى الهداية . وان دمرف الحسالي صنف واحدمن الاستماق الثلاثة جازعندنا كذافي أن العدحر الاصل ثموجد وتباوى فاضحان بداد أقدم الامام الغنائم بن المسلمة وكانت الغنائم وقيقاومنا عاو غردال فاعطى معتهم المشترى بعددال بالعسد روساو بعضهم دواب وبعضهم دواهم أود نامره بعضهم خبلاأ وسلاحاعلي سهام الخيل والرجالة فذلك حالر وساكن ونداليانع فانه فعل برضاالغائين أوبغيروضاهم فعل ذلت في دارا الرب أوفي دارالاسلام، واداف م الامام الغنام وأحد برجع فصان العيب على كلذى حق حقده فأصاب رحل من المسلمن جارية من المعنم ونفرق المنسد ثم ان الحارية التي أصابها ذلك المانع استعساما ولوأفسر الرجل اقت أنها جادية حرة من أهد ل المعمد اها الشركون وأ فاستعلى ذلا شاهد بن عداير مسلم المشترى أن المائع ماعه مني فالامام يقضي بحريهما واذافضي الامام يحربها دل تنقض الندمة والفياس أن تنقض وفي الاستعسان وهوعمد فلان وحدالمائع الانتقض اذا كان المستحق قليسلامان كان جاربة أوجاريين أوثلانه وقد تفرق الجنسد الى منازلهم وأما وصدنه المهرله وأخدمته أذالم يتفرق الحنسد الحدمنازلهم أوتفزقوا الأن المسجق كان كندامان كانذ ماده على النلاث فانه تنقص العداوأ جازالبيع تموجد

منازلهم نموا ورجل واذعى أنه كانشيد الوقعة تمه يهم وأقام على ذلك شاهدين وقضى له بذلك فالفياس أن تنفض القدمة وفي الالتصان لا تنفض وبعوض من سيالمال فبه نصيه واذاا تنقضت القدمة فهما أزرله المشترى بالملائد شموجد مالعب على بالعدهذا اذاأ تزالشترى العيدلغيره قبل دوية العيب فان أقر بعد مارأى العيب في كذائه وان صدقه الذراه فيما ة وليرجع المسترى بالنفصان على بالعدة جازله الفرله البسع أو وفض وأخذ العبدوان كذبه في الافرار ردواوب ولوانتهى بمداووجه م قال بعنه من فلان بعد مااشرية فأعنقه فلان وكديه المذمى عليه فيما قال فإن العدد يعتق على المشترى بافراره فان وحديه عبدا بعد فالدلار حج على الدائورة ، ولواد عي المسترى أنها عدمن فلان ولم ذكر أن فلا نا عنقه وحد فلان ذا وحاف ثم وجد به عيافاله وده على

القسمة قياساوا ستحداذا وعلى هدذا أذاقهم الامام الغنائم مين الحندوقيص كل وسدند مدهنفر قوالى

والهوعب والمشترى بالغياران شاء مسكها بجمسع الخروان شاوده دجل الشترى عبدا وقبضه تم وكل دجلابيده متم وجد للوكل به عيبا فهاعه أنو كذل النهاعة الوكدل بعضر من الموكل فل يقل الموكن شيا كان ذال وضاباته يت ورجل الشرى داية فوجد بهاعما فركم اقتال البالع وكليتها في حوالتحسك فلم يتى للمنت ق الردو فال المسترى لا بل ركبته الارتهاعليسك كان القول فول المشترى ورحد ل استرى عبدا قد 712 سرق عندال أنعرولم بعاره المشترى فسرق انفرسان بهدذا الفرس المستعارفاداته والمستعبرسهم الفرسان بهدذا الفرس المستعارأ وكأن يسته ور رجدن س غنية واحدة بسب فرس واحد كل واحدمنهما مها كأملا واندلاعور ولواسترى فرساقي دار برجعء لى البائع بنصف یں ہے ۔ النقصان وہوربع الارش *رجل النتری عشرہ أفنزہ الاسلامول يتناهفا حتى وخلادا والحرب ترقيض المشترى الذرس ونقدالني فالدانع والمشترى والمحلان ولو كان الني موجلاً وكان الدائد الدائد المسترى تقده قبل دخول دارا لحرب ودخلا دار الحرب وقبض المشترى منطمة وقمضها فأصامها انفرس فالمشترى فارس استصساناه ولودخل رجلان بفرس مينه وادار الطرب ليقاتل عليه هذا تارة وشريحه ماء فالتفغت وصارت احد أخرى فيده اراجلان وكذات اذا خلا المرسن كل فرس بنهما انصفان فهما راجلان الااذا آمر أحدهما عشم قذير اوذاك لابعد عسا الصيمون ساحيه قبل دخوله مادارا لمرب ه بتذاك أبرفارس وان طب كل واحدمه واساحيه على تموحدالمسترى الحنطة أن يركب أى الفرسن شاء نفاران كان هذا التطبيب قبل دحول دارا طرب فهما فارسان وان كان معدد حول عسا فقال البائع أما أقملها والمراسرب بهمارا حلان ولاع بران على التهابوعلى الركوب لاجل القتال وأماالتها بولالاحل القتال فعلى فأن المشترى ردها بزيادتها أقول محدره... الله تعالى وهوقول أي وسفرحمه الله تعالى يصران علمه وعلى قول أي حسفة وحمالته لاند دافسيرمن كل وجه تعالى لا تعبران علم ولكن أن أصطلماع ولان وانسامها أمضاد القادى كذافى انحيط ولابسهم لمعاول رحل الساري عسدا ولاامراةولاصي ولادمى ولكن برنسخ لوم على حسب مارى الامام * والمكانب بنزلة العبد عم العبد غيار فنفياه اذا والمرأة برضونياذا كانت تداوى المرحد وتقوم على للرضى والذي اعمار ضفياه أذا والزار أوزل على الطريق ولم بقائز الوائه براد على السهم في الدلالة إذا كات فيها منفعة عظمية ولا يلغ بما السهم اذا قاتل كذافي الهسداية ، والفلام المراحق الذي إسلغ والمعتوه اذا قاتلا برنستر لهسما كذافي عامة السان مُالرضيعة ونامن النسبة قبل الحراج آنكس كذا في منح القسدير * أما الخس فيضم على ثلاثة أسهم مم الستاى ومهم للساكي وسهم لابن السدل مدخسل فقراء وي القرى فهم و مقدمون ولايد فع الى غيائهم فاماذ كراقه مدلى في المس فأنه لافتتاح الكلام تبركانا عه • وسهم النبي صلى الله عليه وسلم مه عرده كاسفط الصلى والعدني في كان عليه السلام بصطفيه لنفسه من الغنيمة مثل درع أوسيف

وقيضه والمدوالنمن ثمأ فر المشترى أنالبائع كآن أعتقه قبل المسعر أو دروه أو كأنت حاربة فأقسرأ والبائع كان استولدها وأنكرالسانع ذلك وحلف فان العمسة يعتقءني المشدترى مأقراره ويصرمدرا وأمالولانعتق وتاليانع وكدا لوادمي أوجارية كذا في الوداية ، وان د مرف الجس الى صنف واحد من الاصناف الثلاثة جازعند ما كذا في أن انعبد حرالاصل ثم وجد وتناوى فاضيفان واذاقهم الامام الغنائم بن المسلمن وكانت الغنائم وقيقا ومتاعا وعبرذلا فأعطى بعضهم المشترى بعد ذلك مالعسد ووساو وهضهم دواب وبعضهم دراهم أودنا مرو بعضهم خبلا أوسلاحاعلي سهام الخبل والرجالة فذلك حامر عساكان عند داليانع فانه فعل برضاالف تعنى أو بغيره المرق وللدف دارا لمرب أوقى دار الاسلام، واداق مرالامام العنام وأحد مرجع فصان العيب على كل ذى حق حقه عالم المار حل من المسلمان جارية من المعتمر وتفرق المفتد مثم ان الحارية التي أصابها ذلك البانع استعساما * ولوأ فسر الرجل ادّة تأميا جاربة حرّة من أهه لي الذمة سداها الشركون وأقامت على ذلا شاهد بن عدا من مسلمان المشترى أن المائع ماعه مي فالامام بقضي بحربها واذاقدي الامام يحربها هل تقص القدمة والقياس أن تنقض وفي الاستمسان وهوعمد فلان وخدالمائع الانتقض اذا كان المستحق قلسلامان كان جارية أوجاريتين أوثلاثة وقد تفرق الجنسد الى منازلهم وأسا وصدته الممراه وأخلمسه الذالم يتقرق الجنسد الحامساز آيوس أومذرقوا الاأن المستعق كان كذيرامان كانغ بادمولي النلاث قانه تنقض العبد وجازالسيع تموجد القسيمة فياساوا--حساداوعلى هسذا أذاقهم الاهام انغنائم بين الحند وقيص كل وحداه مده فنفرقوا الحا المسترى بالعمد عسافان منازلهم مما ورحل وادعى أنه كانشهد الوقعد معهم وأقام على ذلك المصافحة والمخالف فالفاس الشترى لاترجع على البائع أنتنفض القسمه وفىالاحصان لاتنقض ويعوض مربيت المال فمهامسه واذاا تنقضت القدمة فعما شيوان كدبه ألفرله فسأ أزرله المشترى بالملائم وجد بالعب على بالعدهذا اذاأ قزالمسترى العبد لغيرة قبل رؤية العب خان أقريعد مارأى العب في كذلا وان صدقه المتراد في أقوليز جع المسترى باستصاف على بأتعه أسالله ألفراه البسع أو منض وأخذ العبدوان كذبه في الاقرار وزمااه بب ولواسترى سمدا وقبضه تم قال بعنه من فلان بعد مااشترية فأعنقه فلان وكذبه للذي علمه فيما قال فإن العديمتي على المسترى بافراره فإن وحديه عيايعد فالذالا يرجع على البالعم بشنى ولوادى المسترى أنه ماءه من فلان وأبيذكر أن فلانا أعتقه وجعد فلان ذلا وحديه عيدا فاله برقع على

البائع وحل استرى بعداعلى أهان وجديه عبدارة وموجديه عسافه طب البعير في الطريق عندار وقالوا بهائ على المسترى وان أنبت المذيري العب فأنا برجع بنقصان العب ورحل المرى عبدا وقبض ولم يعلم بعب حتى أنيا هووغور مم علم يعبب فالدلام رجع على الماتع إندي وان قدله دوو دد دد كرف الندق أنه برجع نقصان العب في اصل في المرادة عن العب كي من كل غالله تموجده السرقة أوالا بأن والزفاقاته لا بردوان و جديه مرضارد، ٢١٥ والمرادمن الغاللاني السع السرقة والاباق والزناولابذخل فيه المكي والاثر والممسل

والشه ولول والامراض ولو برأ المائدم من كل عيب

اذاكن المستحق كشيرا بعدهدا اختلف الروايات ذكرف بعضهاأن الامام يقول للمستحقءا بمدنع بديما فدرت عليه من الجنسد وفيعض الروايات الامام تبولي جعهم بنفسه وأي الامرين اختارالامام فهو حامر وبعده فداينظوالى الغنمة فانكات الغنمة ءروضا أومكمالا أومودونامن اصناف محذاغه فأن الامام بامرالمنصق عليمدى باخسدمن بدائدي فتر صلمه ما يخصه وقسم مأني يدوييف وبمن حسع الحندكانه مدخل فمه العموب والادواء ليس مع ماني مده غنيمة أخرى وإذا كانت الغنيمة كلها مكملا أوموز ونامن صف واحد فاله بأخذ من مدالذي وان تارأمن كلداء فهوعلى فدرعلب ونصف مافيده والمجمدرحيه القدادا أصاب المسلون عنائم وكان فيماأ صاء استعف فدوني

المرس ولأبدخلفه ألكي من كتب الهود والنصارى لامدرى أن فيد موراه أوربورا أوانحيلا أوكفرا فالدلا سعى للامام أن بفسم ولاالاصبع الزائدة ولاأثر ذلك في مفائم الكسلين ولا خبني أن يصر رو بالنسار وإذا كره احراقه ينظر بعد هذا ان كان لورقه في فو غن غم قر حقدري » وعسن أبي حنيفة رجه الله تعالى الداء به بعد المحو والغدل بأن كان مكنو ما على جلدمد يوغ أوما أشبه ذلك فالدعدى ويحمل الورق في الغنج موان هوالمرض الذي يكون في لم تكن لورقدة بمولا منفعه بعد المحوران كانتمكنو باعلى الفرطاس بعب لروه ل بدفن وهو على ماله ان الحوف من طعال أوكسه كان موضعالا يتوهم وصول بدالكفرة الده يدفن وان كان موضعا يتوهم وصول بدالكفرة اليه لايدنن وان أراد الامام بيعه من رحل مسلم فان كان الذي يرينسراء بمن يحاف عليه أن يبيعه من المسركين رغبة أونحودلك ورحل ماع عمدا منسه في المال بكره سعمصه وان كان موثو فابه وبعاراً له لا يسمعه من المشركين فلا بأس يسعمنه ﴿ قَالُ ا مشاعة ارجهم الله نعمالي والحواب في مع كتب الكلام على هذا النف صدل أن كان الذي يريد شراءها عن

أوجارية وقال أنابري من كل داءولم مقال من كل عيب فالدلالدأءن كل العيوب لان يخاف علىه الاصلال والفسة مكره للامام أن يعقهامنه وان كان موقو فالهلا يحاف عليه الاصلال والفسة الدامدخ لفي العموب أما الايكره بعهامنه فالوان وجدواني الغنمة فلالددهبأ ونصة فهاالصلب والمثاثيل فاله يستعب كسرها العب لابدخيل في الداء قبل القدمة وانتأزاد معهامن رحل ان كان الذي يرينسرا هامونو قاه لا يحاف عليه معها من المسركين *ولوماع جارية وقال برئت فاله لاياس بالبسعمة وإن كان غيرمونوقيه وبحاف عليه سعها من المركين فانه يكره سعهامت وإن كان الملامن كلعب بعينها فادا الصلب والنمانسل في الدراهم المضروبة والدنا مرالمصروبة فاراد يسهمامن غيره قبل الكسيرا وأراد فسيمزا هي عورا فاله لاسرأ وكان قب الكسر فلا باس، وماأصب عماله عن تحوكاب الصدد وما أبرا لحوارح من البراة والعقور وفائه عنه 4 أنرد وكذا لوقال تقسم بين الغمانية بن كفيره امن الاموال وكذلاً ماأصيب من صدود البروالمهادن والكنو زوماً استخرج براث السالة من كل عس الغزاصون المسلون من محاره مدفه وقى كامر فع عنداللس وبقسم الساق بين الغايمين والسمال وسائر سددها فاداهي مقطوعة المسودا في خصادت وكل لحها فالحدكم فيها كالحكم في الرالما كولات و كرو الاصطباد بعقر الغنجة الكف لاسرأ لانالسراءة وبازيها وكاديم اوتجوزة وبمة الهزة وان وجدالمسلون فرساعلمه مكتوب سي ف سيل الله فهذا والذي عن عسالد والعن مكون وحد غيرمكتوب عليه في سواء تم تعمل هذه المسلِّين أولاهل الحرب بسندل على والأسالكان الذي وحد حال قدام اليد والعيز لاحال فسه فأنوح دفيمكان الغالب فمه المسلون أوكان شرب المسلمن فاله يتعمل المسلم وبكون لفظة عد بهما وان كات

فيفعل بدما مفعل وسائر القطات وولووحد في مكان الغالب فيما لمشركون أوكنا بقرب من المذمركين فاله مفطوعة اصبع واحدة يحوسل لاهل الحرب ويكون غنمة ويفعل هما يفعل سائرالفنام ولوأ خده المسلون من المشركين فشهد قوم من المامن أنه من خيل الحيش وقد قديمه الامام في الفنام أوباعه أولم يقديمه ولم يعمو حضر وصاحب الذى كأن في مده أخذه صاحبه بغيرتي وحده قدل القسمة أوبعد القسمة وكان الحواب فيه كالحواب في المدبر ا وهدانول أني ومف ومحدود مهداانه زمالي كذافي الهيط و اذاأ خذالم لمون عنده فل محروه احتى علب

الاصامع كالهامقطوعة معاصف الكف فهوعيت واحدي ولوباع جاربة وقال أنابري من كل عب بهافه وتري من كل عب بهايه ولوقال أنابرى منهالا برأعن العبوب رجل فالكفروأت رى من كل حق لى قبلاند قسل فيه العب ورجل الترى فو ما فأراد الباتع فيه حرفا فقال المشترى قدا برآنك عن هذا الخرف م جاملك ترى معد ذلك ريداً ن بقيض النوب من البائع فراى الخروف فعال المشترى ليس هذا منال ما ابراً لك منه كان ذلك شبرا وهذا ذراع كان القول في ذلك قول المنسترى وكذلك في رادة بياض المهن وكذلك لوا براء عن كل عيب بها أو

رئوان كاتت مقطوعة اصمعن فهماعسان ولا ببرأاذا كانت السراءةءن عبواحدالدوانكات

ابرأهان عبوجها ثم قال المسترى هذا حدث مدالا براء وكذائه لوقال قدام أنك عن هذا البرص ثم قال هذا عبرذ للسحد بمدالا برامولو وَلَ قِدَارِ أَمْكُ عَنِ الْبِرِسِ أَوعِن الْعِيوبِ أَوْ قَالَ عِن كُلُ بِرِسْ وَوَلَ عِن كُلْ عِيبِ فَاذَارا أَى المُسْمَى بِعِدُ وَلَ قِدَا إِلْمَا أَمِنَ أَمْكُ عَنِ الْبِرِسِ أَوْ قِالَ عِن كُلُ بِرِسْ وَوَلَى عِن كُلُ عِيبِ فَاذَارا أَى المُسْمَى بِعِدْ ذلا عيدانقالها كاندهذا العدب مالوم استربتها وقال الباتع كاندهذا العبب بالوم الشريقا كان القول قول البائم الأأن يقيم المسترى ول عدر حده الله تعالى لان عندهادا قال المدر برى أبر أعل عن العروب أو المنة على ذلك فيكوناه حق الردفي علىم العدووأ خذواالغنائم من المسلين ثم جاء سكرا تنو وأخذوها من العدو كاتب الغنيمة للاسترين دون قال الباثع أنابرى سن الاولين ولو كان ذاك بعد الاحراز بدارالاسلام وحب على الاسمرين ردها على الاولين الامام أذاقهم الميوبالالدخلفيه العبب الغنام ودفع أوبعة الاخساس الى الحندوه للسالخس في مدمس اللهندما كان في الديم موكذ الودفع الخس الم الذي عدث عند الباثع أهل وهلا الابعة الاخاس في مدمل الخس لاهله ﴿ ولوَّ أَنَالَامَامُ أُودِعِ مُصَ الْعَنْمُهُ الْيَامِصُ المُمْدَقِل أماني ظاهر ممذهب أبي قسمة الفنائم فلهيين مافعل حتى مات لايضمن شيئا كُذا في تناوى قاضيمان ﴿ وَالْ فِي الْسِيرِ لِلْكَبِيرِ وَلُوأْنُ حنيفة رجه الله تعالى وأبي أرجلا أورجلين أوتلانه أومن لامنعةله من المسلين أومن أهل المعةد خساواد اراخرب بقسران الامام فاصابوا غنائم فأخرجوها الى دآوالاسلام كاندلات كأملهم ولأحس فده فان كان الامام أذناه خسر ماأصابوا مدخل فيه العبب الموجود وكانمايق على سهام الغنجة كذا في غاية السان ﴿ وَالْدَحْلُ جَمَاعَةُ لَهُمْ مُنْعَةٌ فَاحْمَدُوا شَاجَمُ وَالنّ بأذر لهمالامام كذا في الهدامة * كال أنوالحسن الكرحيّ اذاالتي الفريقان في دار الحرب قريق دخه لي وقت العقدوالذي يحمدث قبه لاالنسليم وتصيح البراءة ماذن الاسلم وفريق مغيراذنا ولامنعة لهسم يجتمعن فسأصاب المأذون لهم فيسعانغس والبساق بينهم ولانتى للا خريزمنه وماأصاب عبرالماذون لهوفلكل واحدمتهم ماأصاب لابشاركه فيعا أصحابه ولاغيرهم وأمالذا عن الكل*رجل باع عبدا اشترا الأدوناني وغيرا لأدون لهم فأخذى واحدفه ومنهم على عمد دالا خذين فمأصاب الأدون لهم وقال برئت البكمن كل عيب بهذا العبد الاالاماق خسوكان الباقي منهم على سهام الغنمية نديم كون جمعا الاحدوغ والاخد ومأاصاب الدين أبرودن لهم فهولهم على عددالا خدين لهولانئ ليقيهم فيه عمن لم يأخذه ولاحس عليهم فيه فان النتي الفريقان حيما فوجده آبقالايرده لانه الماذون لهم وغيرالمأذون وكانوا باحتماعهم لهم منعة فسأصاب واحدمن الجاعة فهو سنهم على سهام القنعة اخسره أنه آنق * رحل بعدانا سوكذا ماأصاب احدى الطائفة برقبل الاجتماع أوبعده فذلا سوا فقمه الحس والباقى على اشترى عددا فضمن رحل مهام الغنمة ولوكان الذين دخلواما دن الامام لهم منعة وأصابوا الغنمة تم طق اص أولصان لام معة لهم بغير للشرىءصةماعدتفه ادن مدماأصاب أهمل العسكر العنائم وأصادا بعد ذلك غنهائم وقدأصاب اللص غني مقبل أن يلحقهم من العب من المسن قال ويعددال فالهرج عاشركا وفعمأ صاوه الخس ومانغ فسنهم على سهام الغشمة الاماأم اب العسكرق ال أبو حنسفة وأبوبوسف أن يلحق بهم اللحن أواللسان فان هـ خذا اللص لايشارك أهل العسكر فيما أصاوه قـ سل أن ملفاهم ولكن رجهمااته تعالى بجورداك أهل المسكر شادكون اللص فيما أصاب كذاني السراح الوهاج * اذا فسم الامام الغنام وأعطى كل دى فاداوجمد به عساورده حق حقه وبقي منهاشي بسير لايستقيم أن يقسم كثيرة الجندوة له ذلك الشي في نفسه ذرية برا الامام على على المانع كان له أن يرجع المساكين ولوكم بتصدق بهاووضعها في بيت المال لنائبة نقع للسلين فلدفائياً بضا ولوان تومام الجندأ وأ على الضامن بعصة العس أسرالحندوقالوا انسنارتنا بعيدة ولانقدرعلى المقام فاعطنا حقناس الغنمة على الحزروالقان بذائه وأت من النمسن كايرجع ع-لى فيحل فاعطاهم ومصوائم أعطى الباقين حصمهم ودرداك فاردادت أنصساءالساقين على أنصساءالدين البائسع وعن أبى يوسف مصوالا يتعددوه ولكن يمسك حولاوعمره المسلمن ولايصرداله الامام بقولهم وأستف سل الرأن الامع رجه الله تعالى أذا أشترى نصدة وبذلانهم جاءأ محدامه كان لهم أن يضمنوا الامرذلائه من ماله ولا رجيع في مال بيت المال ولا في الحس رحل عسدا فقالله رحل والشو كذلك الحواب في الأمام أذا تصدقها لفصل بأن غزاا لأمام الاعظم فف منه ما وأصداب الدخل كان خبنتال عماه وكانأعى لهم أن بصنوا الامام ذلا. و مكون ذلا. في ماله ولا يرجع به على أحد كالوكان المته . ق. ق أمر العسكم فردهءلي البائع فالهلابرجع الاأن بكون الامام دأى أن سنقرض فالذلك كنو بقسمه فيما يينهم لحاجتهم الحذال حي إذا الما على الضامن بشي من النمن مستحقوه والمتحبزوا صدقنه فأنه يعطيهم شار ذلك من أموال الفقراءوالمساكين قالوا وديها أندنه نفر الامام

ولوقال الضامن انكان النمن فرده بالعمى كان له أن يضمنه حدة العمى و ولواشترى عبدا فوجد به عسافقال له رجل قدت بنت هذا العبد لا بلزمه الاستجر يئ ﴿ المُشْرِى النَّالَى اذا وجد مالمسع عيد اوزمذ رزد وفي ما مع مع مدت عند فرجع على بالعد فيما نالعب لم يكن لما تعد أن رجع بالنقصان على البائع الاول في قول أي حنيفة رحه الله تعالى وقال صاحبامه أن يرجع ورجل الشرىء داوياء من غيره في العيدعند المان 111 المان من المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المسترى الاول أن يرجع على العمالية صان

قول أي حنيفة رجه الله تعالى خلافالهما حتى لوصالح المشترى الاؤل مع العه عن النقصان على شي لا يصح الصلح في قول أي حسيفة رجمه الله تعالى ورجلان شهداعلى وجلعلى البرامقس كل عيب في هذا العيد تم اشتراه أحد الشاهدين بقديراه أنم وجديه عبداكان له أن يرتده وكلفة لونهداعلى البرائسن الاباق تم اشتراه أحداث اهدين فوجده أبقاكان أن يرديه ولوسم داعلى البراءمين اباقه تم اشتراء أحدالساهدين عدلاف الوحه الاول لان في الوجم فوجده ابقاذ كرشمس الاعة السرحدى رسهانه تعالى ففال لسراه أنرد الاول لم يصف الا آل المه الاكبروأ ميرا لمنسد وصاحب المقاسم وهوالذى فؤض السه أمرق مة الغنبيية فصاحب المقاسم لاعلك فلامكون داك اقرار بعيب التصدق بالفضل وأمعرا لخدله أن يتصدق بالفضل وكبس له أن يستقرض على بعث مال الفقراء والمساكين الاماق فيسه أمانى الوجسه والامام الاعظمة أن يتصدّق وله أن يستقرض على بيت مال المسلمين . ولوأن منذا عظما أصاوا غنام الثاني أضاف الاماق اليه وأحرجوهاالى دارالاسلام فلمنسم حتى تعرق آناس وذهبوالل منازلهم ولايعرف منازلهم وبق البعض فكان الداخارا بأمه آبق منهم أعطى الامام الباقين أنصا مم ويسل حصة العب فاذامضي سنة وليعي لهاطالب تصدق مهاولوعل وقدم نظيره قبل هسذا ريدل سامن المفائم ولم يات به الابعسد ماقسمت الفنائم وتفرق أهلها فللامام أن يصدقه فيما قال ويأخذه *رحل اع تو ماعلى أنه برى • منه ويحمسه ويصرف الحس الى الفقراء وعسك الباقي حيى مستحقوه فان إيطمع في يحيى مستحة من كلشيء يهمسن الخرق تصدقيه وانشاه كذبه فيماقال وأخذمنه خسماجامه وترك أربعة الاخاسعامه ولولم بات الغالبذلك وكانت فيهخروق قدخاطها الحالامام ولكنه تاب يسكمالي أن يطمع في شيى مستحقه وإذا القطع طمعه في ذلك تعدق به إن شاء سرط أورقعهاأ ورفاهافهورىء الضمان اداحضرالم يعق ولم يحرصد فنه ولكن الاحسن أن مدفع دلك الي الامام كذا في المحسط م ذلك لان هـ ده حروق ﴿ الفصل النالت في التنفيل ﴾ ويستحب التنفيل للامام وأسوالعكر فان نفل الامام أوأسرالعك وان كانت مخطة أو وجعل الشيأمن الغنمة التي وقعت في أمدى الفاتين لا يجوز وانماي ورالتنفيسل عباكان قبل الاصابة واذا مرفعة أومر قوعة وكذلك نفل الامام فقال من أصاب شيأ فهواه فاصباب واحدمنهم شيأ في داوا طرب كان له خاصة لا يحب فيه الخس لوكانت فبه خروق من حرق ولايشار كمفيروقي ذلك وانعات في دارا لحرب فاأصاب يكون ميرا أماء نسم كذا في فساوى فاضفان ﴿ وَلاَّ بارأوعفونة فهوبرى منها ضغي الدمام أن ينفل بكل المأخود بأن يقول العسكر كل ماأصيم فيه ولكم فان دخـ ل الامام دارا ليرب مع وولوماع عبدا وقال برثت ألحنش وبعشسية وتفللهم ماأصا بواجازوان بعشسرية من دارالاسلام لا ينبغي أن ينفل السرية ماأصابوا الملامن القروح التي فيه ولايقل بعدا حراز الغنجة بدارالاسلام الامن الخس كذافي الكافى ه ولونفل بعدالاصابة قبل القسمة ليعض نكانت فيه آ الرقروح من كاناه عنا أو بلاء على وجعا لاجتهاد منه بأن يحوّل رأيه الى ذلك ثم رفع الى امام لا برى التنفيد ل بعد ندر أت قال هو ترى مماراً الاصابة لايكونله أن منقص ماصع الاول قال محدرجه الله نصالي ولا يستحق القائل سلب المقتول منفس وممالم سرأوان كانت فسه القذل مالم يذل الامام قبل القذل فيقول من قتل قد بلاؤله سليه وهذا مذهب علما منارجهم المدنعالي وكاليحوذ آ مارمن كى كاندا أنرده التنفيل بعد وفعا لخس بأن بعث الامامسرية و قال لهم ما أصبتم فلكم الثلث بعدالن وقال فلكم الربع لان التي غير القسروح بعسلا فحس تمأتتم سركا الميش فعماني يتو ومطلقابا نبعث الأمام سرية وقال لهم ماأصرم من في فلكم ه بهودی ماعیهودیا زیباقد النلت أوقال فلكم الربع ثمأ أمم شركا الجليش فعمانق وان كان فيده ابطال حق الفقرا وفي الحس وبعدهذا وقعت فيه قطرات من الخر منظران كان مع خلتا أوج بعامطاتها عطاهم النلك أوالربع منحلة الفنعة أولا نم رفع الحسءن الساق جازالسع ولايكسوناه أن غميقسم الماق بن جمع المسكرعلي-هام الغنمة السربة من جلتهم وان نقلهم الربع أو الثلث بعدالحس ردهلان هدائيس بعيب وفعانفس أولامن جلة الغنمسة ثمأعطى السرية نفلهم ممايق تمقسم الباق بمنجسع العسكرعلي سهام عندهم، ولوباع نيأ على الغنيمة فالمجدوجه القه تعالى اذا فال الامام لاهل العسكر جميع مأأصه تم فهولكم ففلا بالسوية بعد أنه رى مىن كل عيب

الخسوفه فالطل كذافي المحيط ؛ اداله يجعل السلب للفاتل فهوس جلة الغنجة الفاتل وغيره فسمسوا لا ڪون اقرارا بالعبب والساب مركبه وماعلى القنسل من ثبابه وسلاحه وماعلى مركبه من السهرج والآلة ومامعه على اللها بقمن *ولوشرط البراء من عب ماله في حقيته أو على وسطه لاعبده ومامه، ودابته وماعلم، ومانى بيته كذا في الكافي • ولو قال الامرمن واحدا وعسن كانداك قتل قتيلا فله فرسه فقتل رحل راجلا ومع غلامه فرسه فانم يحتمه من الصفين يكون فرسه للقائل لان اقرارا بذلا العب ساله اذا (١٦ - فتاوى نانى) ماع عدين على أنهري من كل عب مهذا العدنعية وسلهما الى المشهري فأحدهم اووجد المشهري مألا سرعسال مهالعب يحصده من النهن فيقد مرانين على المسدين وهما صحصان لاعب بهما فاذا عرف حصة المستحق من النمن رجع

المنتمى على البالع بحصة المتصف من النبن ولوباع عدين بنن واحد على أنه برى من عيب واحد بهذا العبد نم استصفي أحدهما فوجد مالذي برىءن عب واحسده عسافاته يقسم التمن عليهما على قيدة المستحد بصحاوعلى فيمة الأسروبه عب واحد عاداً عرفت حصة المستحد ورجع

البائع و رحل الشرى بعراعلى أفان وجديه عبارده م وجديه عبافعط البعد في الطريق عند الرد فالواجلات في المشترى وان أبت المشترى المشترى عبد اوضف المباعد من المستورد و عبد معالم المستورد و المس

والمرادمن الغائلاني المسع السرقة والاماق والزناولامدخل فيه أذاكان المستحق كنبرا بعدهذا اختلفت الروامات ذكرف بعضهاأن الامام بقول لأستحق عامه نصيبه استمن المج والاثر والمسل قدرتءامهمن الحنسد وفي بعض الروابات الامام يتولى جمهت منفسه وأي الامرين اختارالامام فهوأ والشولول والامرانس ولو حار وبعدهدا بتطرالي الغنجمة فانكات الغنجمة عروضا أومكملا أوموزونامن اصناف محناغه فإن الامام تبرأ المائدع مون كل عيب بامرالمستعق علمحتي باخسدمن بدالذي قدرهله ما يحصه لوقسير ماني بدوسه وبين حسيرالحندكات مدخل فمه العموب والادواء المس معماني يده غنمة أخرى واذا كانت الغنمة كلهامكم لأأوموز ونامن صنف واحدقانه بأحذ من مدالذي وان رأم كلداء فهوعلى فدرعاب ونصف مافيده والمحدرج والمهادا أصاب المسلون غنائم وكان فيما صابوا معيف فيهني المرمش ولابدخل فمه الكي من كتب الهود والنصاري لامدري أن فسه يوراة أوز يوراأ وانحمالا أوكفرا فأندلا مذمي للامام أن مقسم ولاالاصمع الزائدة ولاأثر ذلك في مفائم المسلمن ولا نسعي أن يحسرو بالنسار وادا كرواحراقه ينظر وهدهذا ان كان لورقه قويسة ويندفع قرحقدري * وعسن أبي اله بعدالمحو والغسل بأن كان مكتو ماءلي حلدمد يوغ أوما أشمه ذلك فالدععي ومحمل الورق في الغنيمة وات منفةرجهالله تعالى الداء لم تكن لورقة قنة ولا منفعه عدا لمحومان كان مكتوبا على الفرطاس بعد. ل وهل بدفن وهو على حاله ان ه دالم رض الذي يكون في كان موضعالا يتوهم وصول يدالكفرة اليديدون وان كان موضعا يتوهم وصول يدالكفرة اليدلاني الحوف من طعال أوكبيد وانأوادالامام يتعهمن رجل مسلمفان كان الذي يريد شراء يمن يحاف عليه أن يبيعه من المشركين رعبة أونحودال * رحل ماع عمدا منه في المال يكره معهمته وان كان موقوقاته ويعلم أنه لا يسعه من المشركين فلاياس بسعه منه * قال اوحارية وقال أنابري من كل دامولم، قال من كل عب مشايحنا رجهم اللماتعالي والحواب في سع كتب المكلام على هذا النفصيل ان كان الذي يريد شراءها عن يخاف عليه الاضلال والفشة بكره للامام أن يبعهامنه وان كانموثو فاجلا يحاف عليه الاضلال والفشة فالدلامرأع كلالعموب لان لايكره يعهامنه قالوان وحدوافي الغنمة قلائد ذهبأ واضة فماالصلب والغاثيل فأنه بستف كسرها الدامدخ لفي العموب أما قبل القدعة والأراد سعهامن رحلال كالالدي ريدشرا مهاموثو قابه لايحاف عليه سعها من المشركين العب لابدخل في الدام *ولوماع حارية وقال برتب فالهلاماس بالسيع مده وان كان غير موثوقيه ومحاف عليه سعها من المشركين فانه يكوه سعهامند وان كان المائمن كل عب معنها فاذا الصليب والقياشل في الدراهم المضروبة والذنا لمرالمضروبة فاراد يبعها من غيروقيل الكسرأ وأواد قسمتها هيءورا فاله لاسرأوكان قهبل الكسرولا ماس وماأصب محالوثن نحوكاب الصدوسا رالموارح من البراة والصفور وأموغنهمة له أن رد وكذا لو قال تقسم بين الغبائم فدكفره امن الاموال وكدال ماأصب من صود البروالمعادن والكمو زومااستخرج رأت البدال من كل عس الغواصون المسلون من بحارهم فهوق كامر فع عنه الحرس ويقسم الساقي من الغباعين والسمل وسائر سدها فاداهي مقطوعة الصودالتي تصادعما يؤكل ووافالم كم فيها كالحكم ف سائرا لمأكولات ويكروا الاصطباد بصقرالغنيمة الكب لابرأ لان البراء أوباز يهاوكلا يواوعو زقسمه الهزة وان وحدالمسلون فرساعات مكتوب حسر في سمل الله فهذا والذي عن عسالدوالعن يكون لوجد غيرمكتوب عليه شئ سواء تم تجعل هذه العساب أولاهل اطرب يستدل على دال مالكان الذي وجد حال قيام البد والعيز لاحال فيسه فان وحمد في مكان الغالب فيه المسلون أوكان مقرب المسلمن كانه يجعد ل المسلم و يكون لفظة عدمهما وانكانت فيفعل بدما يفعل سائر الاقطات وولووجد في مكان الغالب فيه المشركون أوكان بقرب من المنسركين فالد مقطوعة اسسع واحسدة يحوسل لاهل الحرب ويكون عنمة نمفعل بهما يفعل بسائر الغنائم ولوأخذه المسلمون من المشركين فشهد رئوان كاتت مقطوعة قوم من المسلمن أنه من خيل الحيش وقد قديمه الامام في الفنائم أوباعه أولم يقديمه ولم يعه وحضر وصاحبيه اصبعن فهماعيبان ولا الذي كان في بده أخذه صاحبه بغيرتي وجد دقيل القسمة أوبعدا لقسمة وكان الحواب فيه كالحواب في المدير مرأاذا كانت المراقءن

مودا قول أي يوم ف ومحدور جهدا الله قدالي كذا في الحيكا و اذا خدالله لون عنه قلم يحروه الحي على المسابع المحدول الدوان كان المسابع كلها مقطوع المحدولة المحد

قال هروس والمشترى الناياران شاه أمسكها المحسع النين وانشاه وده وسل الشترى وبداوقيف تم وكل وجلا بده متم و حدا لموكل وعيما ويتمالو كدل المتعارف والمسترين المتعارف والمتعارف والم

الفرسان بهسذا الفرس المستعادفيزاسة والمستعيسهم الفرسان بهسذا الفرس المستعادأ وكأت يستحق ارجلانس غنجة واحدتسب فرس واحدكل واحدمتهما سهماكاملا وانه لاعتوز ولواسترى فرساني دار المقصان وهورتع الارش الاسلام ولم يتنابينا حتى وخلادا والحرب ثمقيض المشترى النرس ونقدالن فألبائع والمشترى والحلان ولو ، رجل اشترى عشرة أفارة كان النمن مؤسلاً وكان ما له أن المسترى تقده قبل دخول وي لمرب ودخلا دارا طرب وقبض المسترى منطبة وقمضها فأصابها الفرس فالمشترى فارس استعساناه ولود حل رجلان مقرس مينه مآدار الطرب القاتل علمه هذا تارة وشريك ما، فانتفغت وصارت احد أخرى فهما راجملان وكذات اذا دخلا بفرسن كل فرس بهمالصفان فهما راجلان الااذا آجر أحدهما عشم قنمزاوذال لابعد عسا ثموحد ألمشسترى مالحنطة صيدمن صاحبه قبل دخوله مادارا لحرب في تنذا أستأجر فارس وان طب كل واحدمته ماصاحبه على أن يركب أى الفرسين شاء تفاران كان هذا التط مسقيل دحول دا را طرب فهما فارسان وان كان بعد دحول إ عسا فقال المانعرا ما أقملها وأنالشترى يردها بربادتها داراطرب فهمارا جلان ولايم بران على التهابؤ على الركوب لاجل الفتال وأماالتها بؤلالاجل انقتال فعلى قول محدرجيد الله تعالى وهوقول في يوسف رجيه الله تعالى بصران عليه وعلى قول أبي حشيفة رجه الله لانه ذافسيزمن كل وجه *رحلات ری عبدا تعالى لاعتبران عليه ولكن أن اصطفاعل ذائه انفسهما أمضاه القاضي كذاتي الحيط ولايسهم لعادل وقبضه ونقيدهالنمن نمأ فر ولاامرا أولاصي ولادي ولكن يرضع لهم على حسب مايرى الامام * والمكاتب ينزلة العبد عمالهما المشترى أنالبائع كانأعنف اغيار ضغاله أذا فاتل والمرأة يرضع لهسانذا كات تداوى المرسى وتقوم على المرضى والذي اغيار سيخله اذا قبل المسع أوديره أوكات فاتل أوذك على المطر بق ولم يقاتل الدأه يراد على السهم في الدلالة أذا كأنت فيها منفعة عظمية ولا يتاغ بها جار مة وأقسر أن المانع كان السهماذا فاتل كذافي الهــدابه * والغلام المرادق الذي لم سلغ والمعتوداذا فاتلا يوسيخ لهـــماكذا في عاي استولدها وأنكرالبائع السان مُالرض عند دامن الغنمة قبل احراج الجس كذائي فقي الصدير * أما الجس في قسم على ثلاثة ذلك وحلف فان العبسة اسهمهم لليتانى وسهم الساكين وسهم الزبالسيل يدخسل فقراء ويحالفو فاجهم ويقدمون والايدفع الى يعتق على المشترى باقراره أغنيائهم فالهاذكرا تله نعدلى في الحسر فاله لافتتاح الكلام تبركابا مه • وسهم النبي صلى الله علمه و-لم ويصرمدرا وأمالوادتعس فطعونه كاسقط الصقي والصابي تني كانعلمااسلام بصطفيه لنفسه ورالغم مسل درع أوسيف وكدا لوادمي أوجارية كذافي الوداية ووان درف اللمسالي صنف واحدمن الاصفاف الثلاثة جازعندنا كذافي أن العيد حر الاصل ثموجد فتاوى فاضيفان ه اذاق م الامام الغنائرين المسلمين وكانت الغنائم وقيقاومناعا وغيرفناك فاعطى بعضهم المشترى معددلا بالعسسه ووساو بعضهم دواب وبعضهم دواحم أودنامرو بعضهم حبلا أوسلا ساعلى سهام الخيل والرحالة فذلك بالر عسا كأنءنه دالبانع فاله فعل برضا الغنائين أوبغي خاهم فعودك في دارا لمرب أوفي دارالاسلامه وادا قسم الامام القنام وأخذ رجع فصان العيب على الماتع استعساما ولوأقسر كل دى حق حقد عادات وحل من المسلمات إدية من المغنم وتفرق الحليد منمان الحارية التي أصابح المالة المشترى أن السائع ماعه مني الرجل اذعت أنها جادية حزمن أحدل الذمة ساها المشركون وأفاست على ذلك شاهدين عداين مسلما وهوعبد فلان وحدالانع فالامام يقضى بحربتها واداقصي الامام عربتها هل تنقض القدمة والقياس ان تنقض وفي الاستعمال وصداء المهرله وأخذمنه الاستقض اذاكان المستحق قليسلابان كانجارية أوجاريتين أوثالانة وقد تفرق الجنسدالي منازلهم وأما العبد وأجازالبيع تموجد الذالم يتفرق الخنسد الح منازلهم أومفرقوا الأأن المسمعي كان كشيرامان كانبز مادة على النلاث فاله منقص المشترى بالعبد عسافان القسيمة قياساوا ستصاداوه لي هدا اذاقه م الامام الغنائم مين الحند وقبض كل وحداده مده فتفرقوا الى المشترى لايرجع على الماع منازلهم تمهيا ورجسل وادعى أنه كانشهدالوقعه تمههم وأقام على ذلك شاهدين وقضى له بذلك فالقياس بشىوان كذبه المذرله فبمأ أنتنقض القسمة وفيالا ستصان لاسقض ويعوض من بت المبال قبة نصيبه وانا استفضت القدمة فعيا

أثرة المشترى باللغائد موجد المستعض القسعة وفي الاستصادات الاستقض وبمؤض من ستالمال قيمة نصيه وإذا التقضيف الصحيف المستعرف المستعرب المستعرف المستعر

الرأه عن عبوبها ثم قال المسترى هذا حدث هدالا براء وكذات لو قال قد أبر أنك عن هذا البرص ثم قال هذا غير ذلك حدث معذ الابرامولو . وَالْ قَدْاَبِرْ أَمْكُ عَنْ البرص أوعن العيوب أوقال عن كَلْ برص وَوَال عن كل عيب وآبيقل مهافه دُمْرامة عن كل عيب فاذارا في المشترى بعد ذلك عسافقال ما كان هذا العب بهاوم التربتها وقال الدائع كان هذا العب بهاوم التربيما كان القول قول الدائم الأن يقيم المسترى السنة على ذلك فيكوناله حق الرفق ٢١٦ فول عمد وحمد القدة عالى لاز عندماذ وال الشديري أبرأتك عن العبوب أو عليهم العدو وأخذوا الغنائم من المسلمان ثم جامعسكرآ خر وأخذ وهامن العدو كانت الغنسمة للاسترين دون وال الدائع أنابرى سن الاوابن ولوكان ذلك بعسدالا حراز بدارالاسسلام وجبءلي الاسخرين ردهاءلي الاولين الامام اداقسم الميوبالآبدخلفيه العيب الفناتمود فعأر بعة الاخساس الى اختدوه للشالخس في مدمسة للمستدما كان في أمديهم وكذ الودفع الخس ال الذي يحدث عنسد البائع أهل وهلا الاربعة الاخاس في يدمه لم الحسى لاهل ﴿ ولوأن الامام ودع بعض النسمة الى بعض المندقيل أ أمانى ظاهر مسذهب أتى قسمةالفنائم فلهيين مافعل-ي مات لايضمن شيأ كذافي تناوى فاضحان ﴿ وَالْقِ الْسَمَرُ لَكُسِرُ وَلُواْنُ حنيفة رجه الله تعالى وأبي رجلا أورجلين أوثلانة أومن لامنعقله من المسلين أومن اهل النمة دخ الواد اوالمرب بف وإنك الامام بوسف رجمه الله تعالى فاصابواغنام فأخرجوها الى دارالاسلام كان ذاك كالمهم ولاخس فيه فإن كان الامام أذن له خس ماأصابوا مدخل فيه العيب الموجود وكانما يق على سهام الغنجة كذا في تمالة السان ﴿ وَانْدَخُلُ حَمَاعَةُ لَهُمْ مُنْعَةُ فَاحْدُوا شَاجْسُ وَانْكُم وقت العقدوالذي يحدث يأذن لهم الاسام كذا في الهداية ﴿ وَالْمُ أُوالْحُسِنَ الْكَرْخِيَّ اذَا النَّهِ الْفُرِيقَانُ فِي دار الحرب قريق دخه ل قبدل التسليم وتصيح البراءة بادن الاسام وقريق بغيراذة ولامنعة لهسم مجتمعين فسأتساب المأذون الهم فيسعانا يسي والساق منهم ولانتي للا خريزمنه وماأصاب عمرالماذون لهو فلكل واحدمهم ماأصاب لايشاركه فيه أصحابه ولاغيرهم وأمااذا عن الكل*رجل باع عبدا اشترا المأذون لهم وغيرا لمأذون لهمهي أخدشي واحدقه ومنهم على عهددالا خدين فسأصاب المأذون لهم وقال برئت البلامسن كل خس وكان الباقي منهم على سهام العنسية فلستركون حمع الاستدوغ برالاسند وماأصاب الدين المودن الهم عيب بهذا العبد الاالاباق فهواهم على عددالا خدين اولاني ليقيتهم فيدممن أيأخذه ولاحس عليهم فيه فانالنتي الفريقان جيعا فوحمده آقالاردهلانه الماذون لهم وغيرا لأدون وكافوا بإحتماعهم لهم منعقفاأ صاب واحدمن الجاعة فهو منهم على سهام الغنعة اخسره أنه آبق * رجل ومدالهس وكذاماأصاب حمدى الطائفتين قبل الاجماع أوبعده فذلك سوافقيه الحس والباقي عي اشترى عبدا فضمن وحل الشرىعصةماعدتفيه سهام الفنجة ولوكان الذين دخلوا باذن الامام أهم منعة وأصابوا الفنجة تملق لص أولصان لامنعة لهم يغير ادن مدماأصاب أهسل العسكر الفعائم وأصابوا مدذلك غدمائم وقدأ صاب اللص غنه مقبسل أن يلمقهم من العب من النسن قال وبعددال فانهم جيعا شركا وفيماأ صابوه الخس ومابق فيدم على سهام الغنمة الاماأه اب العسكرقيل أبو حنسفة وأبوبوسف أن بلس جم اللص أواللصان وان حسله اللص الإنسارك أهل العسكر فيما أصابو و وسل أن سافاهم ولكن رجهماالله تعالى يحوزداك أهل العسكر شاركون اللص فيماأصاب كذافي السراح الوداح * أدافسم الأمام الغنائم وأعطى كل ذي فاداوجــد به عساورده حق حقه وبق منهاشي بسير لايستقيم أن بقسم لكثرة الحندوة له ذلك الشي في نفسه ذبه أن بها الأمام على على المانع كان له أنرجع لمساكن ولو لمنصدق بهاووضعها في بدر المال الشه تقع للسلين فلدفك أيضا ولوان قومامر الجندا أوا على الضامن بعصة العس أمرالحندو فالواان منازلنا يعدد ولانقدرعلى للقام فاعطنا حقناس الغنيم على الحزروا الفان بذائ وأستر من النمس كايرجع عالى فيحرا فاعطاهم ومضوائم أعطى الباقين حصتهم وقدرداك فازدادت أتصماء المنافين على أنصماء الدن البائسع وعن أبى يوسف مصوالا يتحدونه وليكن يمسك ووالويحيره المسلين ولايصير ذلا الامام يقولهم وأستف والوانا الامير رسه الله تعالى أذا أشترى نصدق بذلانه ما أمحاله كان ليم أن يضمنوا الامرذاتُ من ماله ولارجع في مال بيت المال ولا في الحس رحل عسدا فقال ارجل بذلا وكذلا الحواب في الامام اذا تصدق عالف ل بأن غزا الأمام الاعظم من ما مأو صحاب الفصل كأن ضمنت للعماه وكانأعى لهم أن يضه واالامام ذلا. و يكون ذلا. في ماله ولا يرجع به على أحد كالوكان المتعمد . ق.ق أمير العسكر فردهءلي البائع فأنه لابرجع الاأن يكون الامام دأى أن سنقرض ذلا للسكين و بقسمه فعما ينهم لحاجم الحذلات حي اذاجه على الضامن بشي من النمن مستعقوه ولريحه واصدقته فأبه يعطيهم شار ذلك من أموال الفقراء والمساكن فالواودي ناملا فه نفر الامام

and the second of the second o

ولوقال الضامن انكأن النن فرد مالعي كانالة أن يضم محصة العمى ولواسترى عبدا فوجد به عسافقال له رجل قدت بت هذا العبد لا بلزمه الاستحبر يي ي المشترى النافي اذا و- معالم عصياونه فدرود على العد معس حدث عنده فرجع على العد فده الدسم لم يكن لا العد أن رجع مالنقصان على البائع الاول في قول أبي حنيفة رحدالله تعالى وقال صاحبامه أن برحع ورحل الشرىء داوياء من غيره في المدعند المدن عمل البائع الاول في قول أبي من المواد المدان المدان العسام والعمول المسترى الاول أن برجع على بالمعمالية

قول أي حنيفة رحمالة تعالى خلافالهما حتى لوصالح المشترى الاؤل مع العام عن النقصان على شي الا يصع الصلح في قول أبي حيفة رجم الله تعالى ورجلان شهداعلى وجل على البرامتص كل عيب في هذا العيد تم اشتراه أحدال المدين بفيريراه وتم وحديه عبدا كأن له أن بردّمو كذا لوشهداعلى البرائسن الاهاف تم اشتراه أحداث اهدين فوجده آبقاكان له أن يرقد وولوشه داعلى البراء من الاهاف تم اشتراه أحداث اهد من ٢١٧ بخدلاف الوجه الاول لان في الوجه فوجده ابقاذ كرشمس الاعة السرحدى رحهافه تعالى فقال ليس له أنرد الاول لم يضف الاكاق المه

الاكبروأ مدالجنسد وصاحب المتاسم وهوالذي قوض السه أمرق مة الغنبيية فصاحب المقاسم لاعلل فلامكون دلك اقرارىعس التصدق الفضل وأمعرا بمذلدة أن مصدق بالفضل وليس له أن يستقرض على بيت مال الفقراء والمساكين الاماق فيسه مافي الوحسه والامام الاعظمة أن يتصدق وله أن يستقرض على بيت مال المسلمان ، ولوأن حدد اعظما أصاو اغتما الثاني أضاف الاماق السه وأخرجوهاالي دارالاسلام فليتسمحي تفرق الناس وذهبواللي منازلهم ولايعرف منازلهم ويقي المعض فكان الداخيارا مأمه آبق منهما عطى الامام الباقين أنصا مهروتسان حصة الغيب فالمحيني سنة وإسيى لهاط المنتصف مباولوعل وقدم نظيره قبل هسذا وحل سامن المفائم ولم يات به الابعد معاقب ما الغنائم وتفرق أهلها فللا مام أن يصدقه فيها قال و مأخذ ورحل ماع توماعلى أنه برى منه ويحمسه ويصرف الحس الى الفقراء وعسك الباقىحي يعيى مستحقود فان ليطمع في يجي مستحة بن كلشي معمس الخرق تصدوبه وانشاءكذبه فيما فالبواخذمنه خسماجامه وترك أربعة الاخاسعام ولوام بالنالطاك وكانت فيهخروق قدخاطها الحالامام ولكنه تابيسكه الحأن يطمع فيجيء مستصقه واذاا نقطع طمعه فيذلك تصدق بهان ساعتمره أورقعهاأ ورفاهافهويرىء المنصان اداحضرالم يحق وابيحزت وقد ولكن الاحسن أن بدفع ذلك الحالا مام كذا في المحيط م ذلكلان دسده خروق والفصل النالث في التنفيل في وبسحب التنف للامام وأمير العسر فان نفل الامام أو أمير العس وان كانت مخطة أو وسمل اهشأمن الغنمة التي وقعت في أمدى الغانين لا يحوزوانما يجوز الشفيسل عما كان قبل الاصابة واذا مرفهة أومر قوعة وكذلك نذل الامام فقال من أصاب شيأ فهوله فاصاب واحدمنهم شيأ في دارا طرب كان له خاصة لا يجب فيه الخس لو كانت فيه خروق من حرق ولابشار كهغيروني ذلك وانمات في دارا لمربغا أصاب يكون ميرا اعت كذا في فساوى واضعان وولا بارأوعفونة فهوبرىءمنها ينبغي الاهام أن ينفل بحل الماخود وان يقول العسكر كل ماأصيم فهولكم فان دخل الاهام دارا خرسمع وولوماع عمدا وقال برتت ألحنش وبعث سرية ونفل لهمهماأ صابوا جازوان بعت سرية من دارالا سكر لا ينبغي أن يتفل السرية ماأ صابوا الملأمن القروح التيفيه ولاينقل بعدا مراز الغنجة بدارا لاسلام الامن الحس كذافي الكافي ولونفل بعدالاصابة قبل القسمة لبعض فكانت فسه آثارقروح من كان له عنما ، أو ملاء على وجه الاحتماد منه مأن يحوّل رأيه الى ذلك ثم رفع المرام الابرى التنفيد ل بعد قدرأت فالدو بريء مارأ الاصابة لايكون له أن ينقض ماصنع الاول قال محدرجه الله نعيالي ولا يستصق القاتل سلب المقنول سفس وممالم سرأوان كانت في الفتل مالمينة لى الامام قبل التذل في قول من قتل قت بلافاله سليه وهذا مذهب عملاً منارجهم الله تعالى و كاليحوا آثارمسن كى كانلهأن رده التنفيل بعد وفع الخمس بأن بعث الامام سرية و قال لهم ما أصدتم فلكم الشلب بعد الخبس أو قال فلكم الربع

بعسدا لحس ثمآمة شركا الحيش فعماني يجو ومطلقابا نبعث الامامسرية وقال لهم مأأصهم من عي فلكم

النائ أوفال فلكم الراج تمأنه شريكا الحيش فعالق وان كان فيد ابطال والفقرا والخس وبعدهذا

ينظران كان نفلهم ثلقة يجوها مضماأعطاهم النك أوالربع من حلة الفنية أولا تم رفع الحسءن الساقي

ثم يقسم الباقي ين جسع اله سكرعلي مهام الغنمة السرية من جلتهم وان تقلهم الربيع أو الثلث بعد الحس

ارفع الخس أولامن جلة الغنمسة تمأعطي السرية نفلهم محابق تمقدم الباق بين جسم العكرعلي سهام

الغنيمة فالمحدوجه الله تعالى اذا فال الامام لاهل العسكر جمع مأأصدتم فهولكم فلابالسو ية بعد

الخسوفه مذاباطل كذافي المحيط ، اذالم يجعل السلب للقاتل فهو رجلة الغنجة القاتل وغيره فيسه سواء والسلب مركبه وماعلى القنيل من ثبابه وسلاحه وماعلى مركبه من السرب والآلة ومامعه على الدابة من *ولوثمرط الهراءة عن عيب ماله في حقيقة أو على وسطه لاعبده ومامعه ودابته وماعلها ومافييته كذافي الكافي . ولوقال الامرمن واحدا وعسن كانداث قتل قتلا فأله فرسه فقال رحل وإحلاوه ع غلامه فرسه فانم يحتبه من الصفين يكون فرسه الفاتل لات اقرارا داارانعب سانه ادا (٨٦ - فناوى نانى) ماع عدين على أنه برى من كل عب مهذا العديمية وسلهما الى المشترى فاستحق أحدهما ووجد المشترى فالا ترعسا إرمالمب يحصده من النن فيقدم النن على العسدين وهما صحصان لاعب بهدا فاذاعر فت حصة المستحق من النمن رجع المنترى على البائع بحصة المصفون النمن ولوباع عدين بنمن واحدى أندبرى من عيب واحد بهذا العبد ثم استحق أحده ما فوجد والذي برئعن عب واحده عيدافاته بقسم النن عليهما على قنة المستهن حديداو على قيمة الأتروجه عب واحد ناذا مرفّ حصة المستهن وحع

لان التي غير الفسروح

م بهودی باع بهودیا زیتاند

وقعتفيه قطراتمنالخر

جازالسع ولايكوناه أن

ردهلان هدذاليس بعيب

عبدهم ولوباعشا على

أنه برى مسن كل عيب

لا كون اقرارا بالعب

ابراه عن عبوبها تم قال المستدى هذا حدث بعد الإبراء وكذائه لوقال قدأ برأتك عن هذا البرص تم قال هذا غير ذلك حدث بعد الابرامولو والودائر أتلك عن البرص أوعن العبوب أوفال عن كل برص ووال عن كل عب ولم يقل جافه د مراهة عن كل عب فاذار أي المشتري بعد ذلا عينافقال ما كانحذا العيب بالوما شريتها وقال الدائع كانحذا العسب بالوم أشترتها كان القول قول الدائع الاأن يقيم المسترى البنة على ذلك فيكوناه -ق الردني ٢١٦ فول عرومه الله تقاللان عندها ذا فاللَّهُ مَرَى أَرَا ثُلُ عَن العروب أو عليهم العدووأ حذو االغنائهمن المسلمن ثم جاء عسكرآخر وأخذوهامن العدو كانت الغنيمة للاسترين دون قال الماثع أتابري مسن الاؤلن ولوكان ذلك بعسدالاحراز بدارالاسلام وجبعلى الآخرين ردهاعلى الاولين الاماماذا قسم العموب لايدخل فيه العبب الفناتم ودفع أدبعة الاخساس الحالخندوه للسائلس فيدمدا للسندماكان في أيديهم وكذالود فع اللمر الحي الذي عدث عند البائع أهله وهلال الاربعة الاخاس في بدمسارا المسلاهل 🐞 ولوأن الامام أودع بعض الغنمة الي بعض المندقسل أماني ظاهر مدذهب أتى قسمةالغنائم فلرسنهمافعل حيءمات لانضمن شدأ كذافي فتاوي فاضعنان ء قال في السبر ليكسر ولوأن حنمفة رجهالله تعالى وأبي رحلا أورحلن أوثلاثة أومن لامنعةله من السلمن أومن أهل الدمة دخساواد ارالحرب بفسران الامام وسف رحمه الله تعالى فأصابوا غنائم فأخرحوها الى دارالاسلام كان ذلك كالهه ولاخس فيه فان كان الامام أذن له خس ماأصابوا دخلفيه المسالموجود وكانمابق علىسهام الغنمة كدافي عامة السان ، واندخل حماعة لهممنعة فاحمدوا شيأخس وان لم وقت العقدوالذي يحسدت بأدر لهم الامام كذا في الهدامة * قال أنو الحسن الكرخي اذا التي الفريقان في دار الحرب فريق دخل قبدل النسليم وتصيح البراءة مادن الامام وفريق مفيراده ولامنعة لهدم مجتمعين فسأأصاب المأذون لهم فيسه الحس والساقي عنهم ولانتي ال عن الكل ورحل اعمدا لذآخر يزمنه وماأصاب غيرالماذون الهم فلكل واحدمنهم ماأصاب لايشاركه فيعا فعجابه ولاغبرهم وأمااذا وقال رئت البكسن كل اشترا المأدونان موغيرا لمأدون ليمرق أخذش واحدفه وسنهم علىء مددالآ خذين فسأصاب المأدون لهم عبب بهذا العبد الاالاماق خس وكان الباقي منهم على مهام العنمة فيشتركون جمعا الأخدوغيرالا خذ وماأصاب الذين لهودن لهم فوجده آبقالايردهلانه فهولهم على عددالا خذن ادولائي لبقيتهم فيدمن أبأخذه ولاخس عليهم فيه فانالتني الفريقان جما اخسره أنه آنق * رجسل المأذون لهبروغيرالمأذون وكانوا باجتماعهم لهيم منعقفاأ صاب واحدمن الجاعة فهو ينتهم على مهام الغسمة اشترى عبدا فضمن وحسل دممدالخس وكذاماأصاب احمدي الطائقتن قبل الاجتماع أوبعده ندلل سوا ففمه الخمس والباقى على للشترى بعصه ما يحدث فيه مهام الغنجة ولوكان الذين دخلوا ماذن الامام لهم منعة وأصانوا الغنجة ثملق لص أولصان لامنعة لهم يغير من العب من النسن قال ادن مدماأصاب اهسل العسكر الفنائم وأصابوا بعد ذلك غنسائم وقدأ صاب اللص عنوه قبسل أن الميقهم أبوحنيفة وأنونوسف ويعددنك فانهم جيعما شركا وفيميأ صابوه الجس وماني فسينهم علىسهام الغنيمة الاماأصاب العسكرقبل رجهماالله تعالى يحورداك أن يلحق بهم اللص أواللصان وان هسدا اللصر لابشارك أهل العسكر فيساأ صابو وقسل أن يلتاهم ولكن فاداوجــد به عساورده أهل العسكر بشاركون اللص فعماأصاب كذافي السراج الوداح * اداف م الامام الغنائم وأعطى كل دي على المانع كان له أن يرجع حق حقدوبتي منهاشي يسبر لايستقيم أن يقسم ككثرة الحندوقله ذلك انشي في نفسه تدتي بها الاماع لي على الصامن عصة العب المساكن ولولم يتصدق بهاووضعها في مت المال لنائمة تقع للسلمي فله ذلك أيضا ولوأن توماس المندأوا من النمسن كالرجع عـ لى أمهالحندو فالواان منازلنا عدة ولانقدرعني المقام فاعطنا مقناس الغنيمة على الحزروالطن بدلك وأست فىدل فاعطاهم ومصوام أعطى الباقين حصتهم وقدردال فازدادت أنصب المالساقين على أنصب الذين البائسع وءن أبى يوسف رجه الله نعالى أذا أشترى مضوالا ينصدوبه ولكن عسكه حولا ومحبره المسلين ولايصبر ذلك الامام بقولهم وأنت فحل الزأن الامير صدة قبذلا تمجاء أحدامه كانالهم أن يضمنوا الاميرذلا من ماله ولارجده في مال يعت المال ولافيانه س رحل عبدا فقالله رحل ذلاء كذلا الخواب فى الامام أذا تصدّق بالذحف ل بأن غزاا لامام الاعظم تفسه تميط أحداب النصل كان ضمنت لأعماه وكانأعي فردهءلي البائع فالهلابرجع لهمأن يضمنوا الامام ذلا ويكون ذلا في ماله ولا يرجع به على أحد كالوكان المتعد قرق أمير العسكر الاأن يكون الامام رأى أن ستقرض ذلا للساكيزو يقسمه فعيايينهم لحاحتهم الحذلات حى اذاجه على الضامن بشي من الثمن مستعقوه ولمحزو اصدقته فانه يعطهم مل ذلك من أموال الفقراء والمساكين فالواوه ينافذ فه نفرالامام ولوقال الضامن أنكأن

الني فرده العمى كانالة أن بضمة محمدة العمي، ولواسترى عبد افو حديد عبافقال له رجل قد دينت هذا العبد لا بازمه الاستحبر يني . المديرى النافي اذا و- دمالمسع عيد اوزه دررد ودلي العديم سحدث عنده فرجع على ماتعه قد ان العب إيكن العدان برجع

بالتقصان على البائع الاول في قول أبي حنيفة رجه الله تعالى وقال صاحبامة أن يرجع ورجل الشرىء داوياء من غيره في العدعند الناني تماطلع آلناني على عسد كان عندالما ثعرالا ولدفائه برحع مقصان العسي على بالعموليس للشترى الاتول أن يرجع على بالعمهالنف ان في

أعمى فعلى حصة العمى من

قول أى حنىفة رجه الله تعالى خلافالهما حتى أوصالح المشترى الاول مع والتعصان على شئ الا يصيم الصلح في قول أى حسفة وجه الله تعالى ورجلان شهداعلى رجل على المراءقين كل عيب في هذا العيد تم استراه أحدال اهدين بغير راءة تم وسده عساكان إه أن مرده وكذا لوشهدا على البراقمن الاباق ثم اشتراه أحدالشاهد ين فوجده أبقاكان له أن يرقد ولوشهدا على البراء من ابافه تم اشتراه أحدالشاهدين فوجده آبقاذ كرشمس الاتحة السرخدى رجهانه تعالى فقال السراة أنبرد ٢١٧ بخد لاف الوجه الاول لان في الوجه الاول لم يضف الاحماق المه الاكبروأ مبرالخنسد وصباحب المقاسيروه والذي فؤض السيه أمرقسمة الغنبسية فصاحب المقياسم لاعلاث فلامكون ذلك اقرارىعى التصدق بالفصل وأميرا لحندله أن يتصدق بالفضل وايس له أن يستقرض على بيت مال الفقراء والمساكين الاماق فسه مافي الوحسه الثانى أضاف الاماق السه

وقدمرنظيره قبل هسذا

، رجل اع نوماعلى أنه برى،

من كلشي بهمسن الخرق

وكانت فمدخروق قدخاطها

أورقعهاأ ورفاهافهوىرىء

وان كانت مخطة أو

مرفهة أومر قوعة وكذلك

لوكانت فمه خروق من حرق

بارأوعفونة فهوترىءمنها

ليلأمن القروح التيفيه

فكانت فيسه آ مارفروح

فدرأت قال هو ري مارأ

وممالم سرأوان كانت فسه

أمارمن كى كانله أثرده

لان الكي غير القسروح

پيمودي ماعيمود ما زيتاقد

وقعتفبه قطرات منالجر

جازالسع ولايكوناه أن

بردهان هداليس بعيب

عنسدهم ولوباع شيأعلي

أنه برى مسن كل عيب

لا كون اقرار المالعب

*ولوشرط المراءة عن عيب

والامام الاعظمة أن يتحدّق وله أن يستقرض على بيت مال المسلمن، ولوأن حداعظم أأصار اغسامً وأخرجوهاالى دارالاسلام فلينسمحتى تفرقالناس ودهبواالى منازلهم ولايعرف منازلهم وبتي البعض فكان للداخمارا بأمه آمق منهم أعطى الامام الباقين أنصباهم ويسلاحه الغيب فادامضي سنة ولهيجي لهاطال تصدقهم اولوغل البحل شيامن المفيائرولم بات والابعيد ماقسة ببالغنائم وتفرق أهله افللامام أن يصدّقه فعيا قال ويأحده منه ويحمسه ويصرف الحس الى انفقرا ويسك الباقي حتى مستحقوه فان ابطمع في يحيى مستحق تصدوبه وانشاءكذبه فيما فالوأخذمنه خسماجاء وترك أربعة الاخاس عليه ولولم بات الغالبذلك الحالامام ولكنه تاب يسكدالي أن يطمع في عي مستعقه وإذا القطع طمعه في ذلك تصدّق مه ان شاء يشرح الضمان اذاحضرالستحق ولم يحزصد قنه ولكن الاحسن أن يدفع ذلك الى الامام كذافي الحسط من ذلك لان هــده خروق ﴿الفصل الثالث في المتنفيل ﴾ ويستحب التنفيل للامام وأمير العسكر فان نفل الامام أوأمير العسكم وحعل لهشيأمن الغنمة التي وقعت في أمدى الغانيين لايحوز وانمايج وزالتنف ل عماكان قبل الاصابة واذا نفل الامام فقال من أصاب شيأ فهوله فاصباب واحدمنهم شيا في دارا الربكان له خاصة لا يجب فيه الخسر ولايشار كهغيره في دلا وانمات في دارا لحرب فاأصاب بكون مرا ثاء نسه كذا في قساوي فاضعان ولا ضغى للامام أن ينفل بحل المأخوذ بأن يقول العسكر كل ماأصيم فهولكم فان دخه ل الامام دارا خرب مع وولوماع عبدا وقال برت الجيش وبعث سرية ونفل لهم ماأصا بواجاروان بعث سرية من دارا لاسلام لا مذبخي أن ينفل السرية ماأصاتوا ولاينفل بعدا حراز الغنبمة بدارا لاسلام الامن الخس كذافي الكافي ولونفل بعدالاصابة قبل القسمة لبعض من كانله عنيا أو ملاء لي وجعالاجتهادمنه بأن يحول رأيه الى ذلك ثم رفع الدامام لايرى السفيد ل بعد الاصابة لايكوناه أن ينقض ماصنع الاقرل فالمحمدرجه الله تعيالي ولايستحق القاتل سلب المقتول ينفس القتل مالم ينفل الامام قبل القتل فيقول من قتل قته لافل سليه وهدا مذهب علا منارحهم الله تعالى وكايجو

التنفيل بعد وفع الخس بأن بعث الامامسرية وقال لهم ماأصبتم فلكم الثلث بعدالخس أوقال فلكم الربع

بعسدا لخس ثمأنم شركا الجيش فيمابق بجو زمطلقاما ن بعث الامام سرية وقال لهم ماأصهم من شي فلكم

لثلث أوقال فلكم الربع ثمأ نتمشر كاالجيش فعمابق وان كان فيسه ابطال حق الفقرا في الحس وبعدهذا

سنظرك كان نفله مثلثا أور بعامطاها أعطاهم النك أوالر بعمن جله الغنيمة أولا تمروفع الحس عن الساق

نم يقسم الباقى بن جيع المسكرعلي هام الغنيمة السرية من جلتهم وان نفلهم الربع أوالثلث بعدانهس

رفع الخسرأ ولامن جلة الغنيمسة ثمأعطي السرية نفلهم تمابق تم قسم الباقي ينرجسع العسكرعلي سهام

الغنيمية قال محمدرجه مانته تعالىادا فال الامام لاهل العسكرجيع ماأصبتم فهولكم فللربالسو يةبعد

والسل مركبه وماعلي القتيل من ثيابه وسلاحه وماعلى مركبه من السرج والآلة ومامعه على الدابة من

ماله في حقبيته أوعلى وسطه لاعبده ومامعه ودابسه وماعليما ومافي بيته كذا في الكافي . ولوقال الامرس واحدأوعسين كالأذلك وتل قتل فلي فرسه فقتل رجل راجلا ومع غلامه فرسه قائم بجنبه بين الصفين بكون فرسه القاتل لات اقرارا بدلا العب سانه اذا (٨٦ - فناوى ثاني) الماعمد بن على أنه برى من كل عسب مذا العبد بعينه وسلهما الحالمة برى أحدهما ووحد المشمري بالا ترصبال مهالمب بخصيته من النن فيقسم النن على المسدين وهما صحصان لاعب بهما فاذاعر فتحصة المستحق من النمن رجع المشترى على البائع بعصة المصف من النمن ولوباع عبدين بنمن واحد على أنه برى من عب واحد بهذا العبد ثم استحق أحده ما فوجد بالذي برئعن عيب واحسده عسافاته يفسم النن علم ماعلى فية المسحن صحيحا وعلى فيمة الاسترومه عيب واحد فاذا عرفت حصة المستحق رجع

النن فرده بالعي كان له أن يضمنه حصة العمي، ولو اشترى عبد ا فوجديه عسافقال له رجل قدن بنت هذا العبد لا ينزمه الاكب

من * المشترى النالى اذا و- مدالمسع عبدا وتعدر ردودل بالعد معس حدث عنده فرجع على بالعد عدد العب لم يكن لمالعه أن رجع

بالتقصيان على السائع الازل في قول أي حنيفة رحدالله نعالي وقال صاحبامه أن يرجع ورجل الشرىء داوياء، من غروف في العدعند الثاني تماطلع الثانىء عمس كان عندالسائع الاول فانه برحع مقصان العسء يو بالعه وليس للشترى الاول أن يرجع على بالعه بالنقع ان في

ولوقال الضامن أنكأن

والسلب مركبه وماعلي القسل من ثبابه وسلاحه وماعلى مركبه من السبر جوالآلة ومامعه على الدابة من *ولوشرط الراءة عن عيب ماله في حقيته أو على وسطه لاعبده ومامعه ودابته وماعلها وماني بيته كذافي الكافي . ولوقال الاسرون واحدأوعسين كاندلك قتل قتيلا فلدفرسه فقتل رجل راجالا ومع غلامه فرسه قائم بجنيه مين الصفين يكون فرسه للقاة للات اقرارا دالعب ساله ادا (٨٦ - فتاوى الف) باع عبد برعلى أنه برى من كل عب سهذا العبد بعبنه وسلهما الحالم برى فأحمق أحدهما ووجد المشترى بلا ترعسال معالميب بحصيته من الذرفيق مرالني على المسدين وهما محصان لاعيب بهما فاذا عرفت حصة المستحق من النين رجع المشترى على الباله فتحصة المصفر من التمن ولوباع عدين واحدعلي أنه يرى من عب واحدج ذا المبدئم استعق أحدهما فوجد بالذي برئعن عب واحدله عيبافاله يقسم التن عليه ماعل قية المستدن صحيحالوعلى فعة الأخروبه عيب واحد فأذا مرفت حصة المستحق رجع

قول أي منهة رجه الدنعال خلافالهما حتى لوصالخ المشتري الاول مع العه عن النقصان على شي الانصح الصلح في قول أبي حسفة رجمه الله تعالى ورجلان شهذاعلى وجل على المرامعس كل عيب في هذا العيد ثم اشتراه أحد الشاهدين بعديراه وتجوجده عساكان له أن يرتدوكذه

لوشهداعلى البراغمن الاباق تم أشراه أحداث اهمدين فوجده أبقاكان له أن يرقده ولوشهداعلى البراء تمن ابافه تم اشتراء الشاهدين

فوحده أبقاذ كرسس الاعة السرحسي رحه الله تعالى فقال الس الأثارد

الاكبروأ مراطند وصاحب المقاسم وهوالذى فؤض السه أمرقسمة الغنيسة فصاحب المقالسم لاعلك

التصدق بالفضل وأمير المندلة أن يتصدق بالفصل وليس له أن يستقرض على بيت مال الفقراء والمساكين

والامام الاعظمة أن يتصدّق وله أن يستقرض على ميت مآل المسلمين ولوان منداعظما أصابواغت أم

وأخرجوهاالى داوالاسلام فلرنسب حتى تفرق الناس وذهبواالى منازلهم ولايعرف منازلهم وبني البعض

منهما عطى الاعام الباقن أنصاد محريسك وصة الغيب فادامضي سنة واسيحي لهاط التقدق م اولوغل

رجل شيامن المغيام وأربات والابعسد ماقسمت الغنائم وتفرق أهله افللامام أن يصدقه فعياقال ويأخذه

منه ويحمده ويصرف الحس الى انفقرا وعسك الباقى حيى مستحقوه فال ابطمع في عبي مستحق

تصدقه وانشا كذبه فيماقال وأخذمنه خس ماجامه وترك أربعة الاخاس عليه ولولم بالالفال بذلك

الحالامام ولكنه تابعيكه الحأن يطمع فيحجى مستحقه واذاا بقطع طمعه فيذلك تصدق مهان شاهد شرط

الفصل الثالث في التنفيل في ويستعب التنفيل للامام وأميرا لعسكر فان نفل الامام أوأسرالعـ

وجعل فشأمن الغنجة التي وقعت في أيدى الغانين لا يجوز وإنما يجوزال نفسل عاكان قبل الاصابة واذا

عذلاله مام فقال من أصاب شيأ فهوله فأصباب واحدمنهم شيا في دارا لمرب كان المحاصد لا يتجب فيه الخس

ولا شار كه غيره في ذلك وان مات في دارا لحرب فاأصاب يكون ميرا اعت كذا في فساوى فاضعان ولا

منعي للاهام أن ينفل بكل الماخود بأن مقول للعسكر كل ماأصيم فيهولكم فان دخه ل الامام دارا لحرب مع

آلحاش وبعت سرية ونفل لهمهماأصا بواجاروان بعث سرية من دارالا سلام لا منبغي أن ينفل السرية ماأصابوا

ولاينفل بعدا حرازالغنجة بدارا لاسلام الامن الجس كذافي الكانىء ولونفل بعدا لاصابة قبل القسعة لبعض

من كانله عنيا أو بلاء على وجعا لاجتهادمته بأن يحوّل رأيه الى ذلك ثم رفع الحرامام لايرى التنفيد ل بعد

الاصابة لابكوناه أن ينفض ماصنع الاول قال محمد رجه الله تعيالي ولايستحيق القائل سلب المفتول ينفسر

الفتل مالم ينذل الامام قبل الفتل فيقول من قتل قته الافلاء للبده وهذا مذهب علا سارجهم الله نعالي وكاليجوز

التنفيل بعد رفع الجس بأن بعث الامام سرية وقال الهم ما أصبتم فلكم النك بعد الجس أوقال فلكم الربع

بعسدا لخسئ أتمشركا الحيش فبمابق يجو رمطلقابان بعث الامامسرية وقال لهم مأصبتم من في فلكر

النلث أوحال فلكم الربع مأنم شركا الجيش فعمابق وان كان فيسه اطال والفقرا في الحس وبعدهدا

ومنطران ذن نفلهم ثلثاآ وريعامطلقاأ عطاهم النلث أوازيع من حلة الفنيمة أولا ثم رفع اللس عن الساقي

نم يقسم الباق بن جميع المسكرعلى - هام الغنية السرية من جلتهم وان تفله م الربع أو الثلث بعدا الحس

رفع الخس أولامن جلة الغنمسة تمأعطي السرية نفلهم بمانق تم قديم الباقي بن جسع العسكرعلي سهام

الغنب قال مجدوجه الله تعالى ادافال الامام لاهل العسكر حسع ماأصدة فهولكم ففلا بالسو مه بعد

الخسرفه داباطل كدافي المحيط * ادالم يحعل السلب للقاتل فهو مرجله الغايمة القاتل وغيره فسيهسوا

الضمان اذاحضر السنعق ولم يحزصد قته ولكن الاحسن أن يدفع ذلك اليالامام كذافي المحمط

٢١٧ تجـ الاف الوجه الاول الان في الوجم

الاول لم يصف الاحداق اليه

فلايكون ذلك افرار بعيب

الاماق فيمه أمافي الوجمه

الثأنى أضاف الارق اليسه

فكان لل اخبارا بأمه آمق

وقدم نظره قبل هسذا

ورحل ماع توماعلي أمه برى

من كلشي بهمسن الخرق

وكانت فمهخروق قدخاطها

أورقعهاأ ورفاهافهوريء

من ذلك لان هـ نه خروق

وان كانت مخطة أو

مرذة أومر قوعة وكذلك

وكانت فسه خروق من حرق

نارأوعفونة فهوبرىءمنها

وولوماع عبدا وقان برت

الملامن القروح التيفيه

فكانت فيه آثارقروح

لدرأت قال هو برى ممارأ

وممالم مرأوان كانت فيسه

مارمن كى كان له أنرده

لان الى غبر الفسروح

ويهودي ماعيهوديا زيتاقد

وقعتفمه قطراتمن الخر

حازالسعولايكسوناه أن

ردهان هدذاليس بعيب

عندهم ولوراع شيأ على

أنهرى مسن كل عيب

لاككونا قرارا بالعيب



ت_{حقیق} محلیمحرالِبجاوی

الطبعة الثانية فيها زيادة ضبط وشرح وتعليق

عيتى البابي اكيت لبي وسيشركاؤ

الثالث ــ أنه خيانة الننيمة ، وسمى بذلك لوجهين : أحدهما لأنه جرَى على خفاء التاني

قال ابن قتيبة : كان أصله من خان فيه إذا أدخله في متاعه فسترَ ، فيه . ومنه الحديث: لا إغلال(١) ولا إسلال. وفيه تفسيران:

أحدها _ أنَّ الإغلال خيانة المغنم ، والإسلال : السرقة مطلقة . الثاني _ أنّ الإغلال والإسلال السرقة .

والصحيح عندي أن الإغلال خيانة المغنم والإسلال سرفة الخطف من حيث لا تشمر، كما يفعل سُودان مكَّةَ اليوم .

السألة الثالثة _ في القراءات .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو وعاصم يفُل بضم الغين ، وفَتَحها الباقون ، وها صحيحتان قرا.ة

المسألة الرابعة _ في معنى الآية :

فأما مَنْ قرأها بضم النين فمعناه : ماكان لنبيَّ أِنْ يخونَ في مَغْنم ؟ فإنه ليس بمتَّهم . ولا في وَحْي ، فإنه ليس بَطَنِين ولا ضَنِين ، أي ليس بمتهم عليه ولا بخيل فيه ، فإنه إذا كان أمينا حريصا على المؤمنين فكيف يخونَ وهو يأخذ ما أحبَّ من رأس الغنيمة ويكون له فيه سَهُمُ الصَّفِي (٢٠ ؟ إذا كان له أن يصطفي مِنْ رأس الغنيمة ما أراد ، ثم يأخذ المُحْسَ وتكون القسمة بعد ذلك ؟ فما كان ليفعل ذلك كرامة أخلاق وطهارة أعراق ، فكيف مع ممانبة

> النبوة وعصمة الرسالة . ومن قرأ يغَل _ بنصب الغين فله أربعة معان :

الأول _ يوجد غالاً ، كما تقول : أحمدت فلانا . الثاني ــ ماكان لنبي أَنْ يَخُونَه أحد ، وقد روى أنَّ هذا ُ تَلِي على ابن عباس ، وفسر 🌣 بهذا على وابن مسعود . فقال : نعم ويقتل .

وهذا لا يصحُّ عندنا ؛ فإن باعَهُ في العلم والتفسير لا يَيُوعه (٣) أحد من الخلق ، فإنه ليس المعنى بقوله : وماكان لنبيّ أن يغل ــ بفتح الغين ، أن يخونه أحدٌ وجودا ، إنما المرادُ

(١) ق ا : لا إقلال . (٢) الصنى من الفنيعة : ما اختاره الرئيس انف قبل القسمة . (٣) لا يبوعه : يريد لا يجاريه .

به أن يخونه أحدُ شَرْعًا ، لعم يكون ذلك فيهم فُجُوراً وتعدّيا ، وخص النبي صلى الله عليه ـ وسلم بالذكر تعظيما لقَدْره،وإن كان غيرُه أيضاً لا يجوزُ أن يَخُون،ولكن هو أعظم حرمة. الثالث _ ما كان لنبي أن يتهم فإنه مراً من ذلك، وهذا يدل على بطلان قول مَنْ قال :

إنَّ شيطانا لبَّس على النبي صلى الله عليه وسلم الوحْيَ وجاءه في صورة مَلَك ، وهذا باطل قَطْمًا: وقد بيناه في المشكلين ، وخصصناه ترسالة سميناها بكتاب تنبيه الغبيّ على مقدار النبي، وسنذكرها في سورة الحج إن شاء الله تعالى .

الرابع ــ مَا ۚ قَانَ لَنَّى أَن يَغُل ــ بفتح الغين ، ولا يعلم ، وإنما يتصوَّر ذلك في غير النبي . صلى الله عليه وسلم ؛ أما النيُّ صلى الله عليه وسلم فإذا خانه أحدُ أُطْلَعه اللهُ سبحانه عليه . وهذا أقوى وجوه هذه الآية ؟ فقد ثبت في الصحيح أنَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم كان.

على ثَقَلَه رجل يقال له كركرة فمات،فقال النبيُّ عليه السلام : هو في النار ، فذهبوا ينظرون إ

إليه فوجدوه قد غلّ عَماءة . وقد رَى أبو داود وغيره ، وفي الموطأ أنَّ رجلا أُسِيب يوم خَيْبَرَ فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : صلُّوا على صاحِبكم ، فتغيَّرت وجُوه القوم . فقال صلى الله عليه ـ وسلم: والذي نَفْسي بيده إنَّ الشملة التي أخذها يوم خَيْرَ لم تُصِمها المقاسم لتَشْتَعلُ عليه نارا.

وفى رواية فقال : إن صاحبكم قد غَلَّ في [١٠٤] سبيل الله ففتشنا متاعَه فوجدنا خرز1 من خِرِز یهود ما یُسَاوی درهمین .

المسألة الخامسة _ قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ مِمَا غَلَّ يَوْمَ القِياَمَةِ ﴾ .

روى البخارىوغيره عن أ بى هريرة قال (١٠): قام فينا رسولُ اللهصلى الله عليه وسلم خطيباً فذكر الغلول وعظَّمه ، وقال : لا أَلْفِينَ ّ أحدَ كم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثُنَاء ً ، وعلى ـ رقبته فرس لها كَمْحَمة يقول: يا رسول الله ، أُغْشني . فأقول: لا أَمْلِكُ لك من الله شيئا قد بلَّفت ... الحديث .

السألة السادسة _ إذا غلَّ الرجل في المغنم فوجدناه أخذناه منه وأدَّبْنَاه خلافًا للأوزاعي وأحمد وإسحاق من الفقهاء، وللحسين من التابعين، حيث قالوا: يحرق رَحْله إلا الحيوان والسلاح.

(١) صحيح مسلم: ١٤٦١ ، وابن كثير : ١٤٢١ ، وقال زلم يروه أحد من أهل الكتب الستة.

قال الأوزاعي : إلا السرج، والإكف^(١) ؛ لحديث أبي داود عن ابن عمر عن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال : إذا وجدتم الرجل قد عَلَّ فأحْرِقُوا متاعَه واضربوه . رواه أبو داوِر

عن عبد العزيز بن محمد بن أبي زائدة عن سالم عن أبيه عن عمر. ورواه ابن الجارود والدارقُطْ إ

نحوه . قال ابن الجارود، عن الذهلي، عن على بن بحر القطان ، عن الوليد بن مسلم ، عن زهر

قانا : الفرق بين المطلق والمعين ظاهر ، والدليل عليه بيت المأل ، وقد منع بيت المال ، وقال: لا يقطع مَن سَرَق منه ، وقد قال يقطع ، وفَرْق بينهمـــا ، فقال : إنّ حظَّة في المفم

يورَث عنه وحظَّه في بيت المال لا يورث عنه ، وهي مشكلة بيناها في الإنصاف . الآيةالرابعةوالمشرون ـقوله تعالى(') : ﴿ وَلَا بَيْضَابَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آ نَاهُمُ اللهُ

مِنْ فَصْلِهِ هُو خُبْرًا لهُم ، بل هُو نَمَرٌ لهُم سُبُطَوَّ وَنِ مَا بَخِلُوا به يومَ انتيامةِ ولله مِبرَاثُ

السموات والأرْضِ ، واللهُ بما تعملون خَبِير ﴾ . فىها ئلاث مسائل :

المسألة الأولى _ اختلف الناس في المراد مهذه الآية على قولين :

أحدها _ أنهم مانِعُو الزكاة . الثاني : أنهم أهلُ الكتاب ، تَجْلُوا [١٠٥] بما عندهم من خَبر النبي صلى الله عليه وسلم وصِفَتِه ؛ يروى عن ابن عباس .

المسألة الثانية _ قال علماؤنا : البُخْل مَنع الواجب، والشحُّ منع المستحبُّ .

والدليلُ عليه الكتاب والسنة ؛ أماالكتابفقوله تعالى^(٢):«ويُويُرُونَ عَلَى أَنْفُرِهِم ولو كان بهم خَصَاصَةْ ، ومَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فأُولئكَ هِ الْفُلِحُونَ » . والإيشـارُ مستَحَبُّ ،

ومتى مَنْعُه شحًّا . وأما السنَّهُ فثبت برواية الأئمة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال^(٣) : مَثَل البخيل وَالنَّفَى كُمُلُ رَجُنَيْنَ عَلَيْهِما جُبَّتَانَ مِن حديد ؛ فإذا أراد المتصدق أن يتصدَّقَ سبغتووفرت حتى تُجنَّ بنانَه (') وتمنى أثره ، وإذا أراد البخيل أن يتصدَّق تقلُّصت وارست كلُّ حُلْقة

مكانها ، فهو يوسع ولا توسع . وهذا من الأمثال البديمة ، بيانه في شرح الحديث . السألة الثالثك في المختار الصحيح: أنَّ هذه الآية دليل على وجوب الزكاة ؛ لأنَّ هذا وعيدٌ لمانعها ، والوعيدُ المقترِنُ بالفعل المأمور به والمنهى عنه على حسب اقتضاء الوجوب أو التحريم ؛ وهذا الوعيدُ بالمقاب مفسَّرٌ في الحديث الصحيح عن النبيُّ صلى الله عليه وسلم؟ روى الأثنة عنه أنه قال^(٥) : ما مِن مالٍ لا يؤدَّى زكاتُه إلا جاء يوم القيامة شجاعا أَفْرَع

(١) الآية التَّانون بعد المائة . (٢) سورة الحشر ، آية ٩ . (٣) صحيح مسلم : ٧٠٨ . (٤) قي ١ : بيانه ، وهو تحريف . (٥) صحيح مسلم : ١٨٤.، وابن كثير : ١-٣٣ ؛ .

ابن محمد، عن عمرو بن شعيب،عن أبيه عن جده فذكره. وذكر البخاري حديث كركرة المتقدم عن عبد الله بن عمر قال : ولم يذكر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحرق متاعه . وهذا أصح ويحتمل أن يكونَ اننيُّ إنما لم يُحرِّق رَحْل كركرة ؛ لأنَّ كركرة قدفات

بالموت ؛ والتحريقُ إنما هو زَجْر ورَدْع ، ولا يُزْدَع مَن مات .

والجواب أنه ردع به مَن بقي،ويحتمل أنه كان ثم ترك،ويعضده أنه لاعقوبةً فيالأموال. ولكنه يؤدَّب بجناًيته لخيانته بالإجماع . المسألة السابعة _ قال علماؤنا : تحريمُ الغلول دليل على اشتراك الغانمين في الغنيمة ،

فلا يحلُّ لأحد أن يستأُّ ثر بشيء منها دون الآخر لثلاثة أوجه : أحدها _كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم سَهُم الصَّفيُّ .

الثانى _ أنَّ الوالى يجوزُ له أن يأخذَ من المُنْهَمِ ماشاء ، وهذا رُكُنْ عظيم وأمر

مشكل ، بيانُه في سورة الأنفال إن شاء الله .

الثالث _ في الصحيح واللفظ لحملم عن عبد الله بن مغفل قال: أصبْتُ جرابًا من شَعْمٍ يوم خَيْمَر فالنَّرْمَته ، وقات : والله لاأُعْطَى اليوم أحدا شيئًا من هذا ، فالتفتُّ فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتبسم . قال علماؤنا : تبسّمُ النبي صلى الله عليه وسلم دليل على أنه رَأَى حقًّا من أخذ الحِراب وحقا من الاستبداد به دون الناس ، ولوكان ذلك لا يجوزُ لم يتسم منه ولا أقرَّهُ عليه ، لأنه لا 'يقرُّ على الباطل إجماعا كما قرَّرْناه في الأصول .

المسألة الثامنة _ إذا ثبت الاشتراكُ في الغنيمة ، فن غصَبَ منها شيئًا أدِّب ، فإن وطي ، جارية أو سرق نصابا فاختلف العلماء في إقامة الحدّ عليه ، فرأى جماعةُ أنه لا قَطْع عليه ·. منهم عبد الملك من أصحابنا ، لأنَّ له فيه حتا وكان سهمُه كالشترك المعين .

قانا : الفرق بين المطلق والممين ظاهر ، والدليل عليه بيت المال ، وقد منع بيت المال ، قال الأوزاعي: إلا السرج، والإكاف^(١)؛ لحديث أبي داود عن ابن عمر عن عمر عن النبي وقال : لا يقطع مَن سَرَق منه ، وقد قال يقطع ، وفَرْق بينهمــــا ، فقال : إنَّ حظَّة في المغنم صَلَى الله عليه وسلم قال : إذا وجدتم الرجل قد غَلَّ فأخْرِقُوا متاعَه واضربوه . رواه أبو داور يورَث عنه وحظَّه في بيت المال لا يورث عنه ، وهي مشكلة بيناها في الإنصاف . عن عبد العزيز بن محمد بن أبي زائدة عن سالم عن أبيه عن عمر. ورواه ابن الجادود والدارقُطي الآيةالرابعةوالعشرون ـقوله تعالى(') : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُنُونَ بِمَا آ نَاهُمُ اللهُ نحوه . قال ابن الجارود، عن الذهلي، عن على بن بحر القطان ، عن الوليد بن مسلم ، عن زهم مِنْ فَصْلِهِ هُو خَدًّا لهم ، بل هو شَرَ لهم سُيُطَوَّ قون ما بَخِيُلُوا به يومَ الخيامةِ ولله مِيرَاثُ السموات والأرْضِ ، واللهُ بما تعملون حَبير ﴾ .

> فها ثلاث مسائل: المسألة الأولى _ اختلف الناس في المراد مهذه الآية على قولين :

أحدها ـ أنهم مانِعُو الزكاة . الثاني : أنهم أهلُ الكتاب ، تَجْلِلُوا [١٠٥] بما عندهم

من خَبر النبي صلى الله عليه وسلم وصِفَتِه ؛ يروى عن ابن عباس . المسألة الثانية _ قال علماؤنا: البُخْل مَنْع الواجب، والشحُّ منع المستحبّ .

. والدليلُ عليه الكتاب والسنة ؟ أماالكتاب فقوله تعالى (٢٠): «ويُؤْرِّرُونَ على أَنْفُرِهِم ولو

كان بهم خَصَاصَة `، ومَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِه فأُولئكَ هِ الْفُلِحُونَ » . والإيشارُ مستَحَبُّ ، وأما السنَّةُ فنبت برواية الأثمة عن النبِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال^(٣) : مَثَل البخيل

والمنفق كمثل رَجُنَين عليهما جُبَّقَان من حديد؟ فإذا أراد المتصدق أن يتصدَّقَ سبغت ووفرت حتى تُجنَّ بنانه (؛) وتعنى أثره ، وإذا أراد البخيل أن يتصدَّق تقلُّصت ولزمت كلُّ حُلْقة مكانبها ، فهو يوسع ولا توسع . وهذا من الأمثال البديعة ، بيانه فى شرح الحديث .

السَّالة الثالثة ـ في المختار الصحيح : أنَّ هذه الآية دليلٌ على وجوبالزكاة ؛ لأنَّ هذا وعيدٌ لمانعها ، والوعيدُ المقترنُ بالفعل المأمور به والنهى عنه على حسب اقتضاء الوجوب أو التَحْرَمُ ؛ وهذا الوعيدُ بالعقاب مفسَّرٌ في الحديث الصحيح عن النبيُّ صلى الله عليه وسلم؛ روى الأثمة عنه أنه قال^(٥) : ما مِن مالٍ لا يؤدَّى زكانُهُ إلا جاء يوم القيامة شجاعا أَقْرَع

(١) الآية الثمانون بعد المائة . (٢) سورة الحشر ، آية ٩ . (٣) صحيح مسلم : ٧٠٨ . () في ا : يانه ، وهو تحريف . (٥) صحيح مسلم : ١٨٤، وابن كثير : ١٣٣-١ .

ابن محمد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده فذكره. وذكر البخارى حديث كركرة المتقدم عن عبد الله بن عمر قال : ولم يذكر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحرق متاعه . وهذا أصح ويحتمل أن يكونَ النيُّ إنما لم يُحْرِق رَحْل كركرة ؛ لأنَّ كركرة قَدَات بالموت ؛ والتحريقُ إنما هو زَجْر ورَدْع ، ولا يُرَادَع مَن مات .

والجواب أنه ردع به مَن بقي،ويحتمل أنه كان ثم ترك،ويعضده أنه لاعقوبةً فيالأموال. ولكنه يؤدَّب بجناًيته لخيانته بالإجماع . المسألة انسابعة _ قال علماؤنا : تحريمُ الفِلول دليلٌ على اشتراك الفائمين في الغنيمة ، فلا يحلُّ لأحد أن يستأثر بشيء منها دون الآخر لثلاثة أوجه:

أحدها _كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم سَهُم الصَّفيُّ . الثانى _ أنَّ الوالىَ يجوزُ له أن يأخذَ من المَغْنَم ماشاء ، وهذا رُكُنُ عظم وأمر

مشكل ، بيانُه في سورة الأنفال إن شاء الله .

الثالث _ في الصحيح واللفظ لمسلم عن عبد الله بن مغفل قال : أصبْتُ جراباً من شَحْمِ ِ يوم خَيْمَر فالنَّرمته ، وقات : والله لاأعْطِي اليوم أحدا شيئًا من هذا ، فالتفتُّ فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتبسم . قال علماؤنا : تبسّمُ النبي صلى الله عليه وسلم دليل على أنه رأًى حقًّا من أخد الجراب وحقا من الاستبداد به دون الناس ، ولوكان ذلك لا يجوزُ لم يتسم منه ولا أقرَّهُ عليه ، لأنه لا 'يقرُّ على الباطل إجماعا كما قرَّرْناه في الأصول.

المسألة النامنة _ إذا ثبت الاشتراكُ في الغنيمة ، فمن غصَبَ منها شيئًا أدِّب ، فإن وطي • جارية أو سرق نصابا فاختلف العلماء في إقامة الحدّ عليه ، فرأى جماعةُ ^أنه لا قَطْع عليه · منهم عبد الملك من أصحابنا ، لأنَّ له فيه حقا وكان سهمُه كالمشترك المعين .

قال الأوزاعي : إلا السرج ، والإكاف^(۱) ؛ لحديث أبي داود عن أبن عمر عن عمر عن الني صلى الله عليه وسلم قال : إذا وجدتم الرجل قد غَلَّ فأحْرِقُوا متاعَه واضربوه . رواه أبو داور عن عبد العزيز بن محمد بن أبي زائدة عن ساء عن أبيه عن عمر. ورواه ابن الجارود والدارقُطُ.

تحوه. قال ابن الحارود، عن الذهلي، عن على القطان ، عن الوليد بن مسلم ، عن زهم ابن مجمد، عن عمرو بن شعيب،عن أبيه عن جده فذكره. وذكر البخارى حديث كركرة التند عن عبد الله بن عمر قال: ولم يذكر عبد الله عن النبي صلى الله عليه و-لم أنه أحرق متاعه.

وهذا أصح ويحتمل أن يكونَ النبيُّ إنما لم يُحرِّق رَحْل كركرة ؛ لأنَّ كركرة فدفت بالموت ؛ والتحريقُ إنما هو زَجْر ورَدْع ، ولا يُرْدُع مَن مات .

والجواب أنه تردع به مَن بقي، ويحتمل أنه كان ثم ترك، ويعضده أنه لاعقوبةً في الأموال، ولكنه يؤدَّب بجناًيته لحيانته بالإجماع .

السألة اسابعة _ قال علماؤنا : تحريمُ الغلول دليل على اشتراك الغامين في الغنيمة ، فلا يحلُّ لأحد أن يستأ ثر بشيء منها دون الآخر لثلاثة أوجه:

أحدها _كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم سَهْم الصَّفَّى .

الثاني _ أنَّ إلواليَ يجوزُ له أن يأخذَ من المَغْنَمَ ماشاء ، وهذا رُ كُنْ عظيم وأمر مشكل ، بيانُه في سورة الأنفال إن شاء الله .

الثالث ـ في الصحيح واللفظ لمسلم عن عبد الله بن مغفل قال: أصبتُ جراباً من شَحْمٍ يوم خَيْرَ فالنَّزمته ، وقلت : والله لاأعْطِي اليوم أحدا شيئًا من هذا ، فالتفتُّ فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتبسم . قال علماؤنا : تبسّمُ النبي صلى الله عليه وسلم دليل على أنه رَأَى حقًّا من أخذ الجراب وحقا من الاستبداد به دون الناس ، ولوكان ذلك لا يجوزُ لم يتبسم منه ولا أقرَّهُ عليه ، لأنه لا 'يقِرُ على الباطل إجماعاً كما قرَّرْناه في الأصول .

المسألة الثامنة _ إذا ثبت الاشتراك في الغنيمة ، فن غصَبَ منها شيئًا أدِّب ، فإن وطى • جارية أو سرق نصابا فاختلف العلماء في إقامة الحدّ عليه ، فرأى جماعةُ أنه لا تَقْطع عليه ، منهم عبد الملك من أصحابنا ، لأنَّ له فيه حنا وكان سهمُه كالمشترك المين .

قانا : الفرق بين المطلق والممين ظاهر ، والدليل عليه بيت المال ، وقد منع بيت المال ، وَذَلَ : لا يَقطع مَن سَرَق منه ، وقد قال يقطع ، وفَرْ ق بينهمـــا ، فقال : إنَّ حظَّة في المنتم

يورَث عنه وحظَّه في بيت المال لا يورث عنه ، وهي مشكلة بيناها في الإنصاف . الآية الرابعة والعشرون ـقوله تعالى(١) : ﴿ وَلَا بَحْسَانَ ۖ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آ نَاهُمُ اللهُ مِنْ فَصْلِهِ هُو خَبْرًا لهم ، بل هو نَسَنُّ لهم سَيْطَوَّقون ما بَخِلُوا به يومَ الفيامة ولله مِبرَاثُ

السموات والأرْضِ ، واللهُ بما تعملون خَبير ﴾ . فها ثلاث مسائل:

المسألة الأولى _ اختلف الناس في المراد مهذه الآية على قولين :

أحدها _ أنهم مانيُو الزكاة . الثاني : أنهم أهلُ الكتاب ، تجيُّلُوا [100] بما عندهم من خَبر النبي صلى الله عليه وسلم وصِفَتِه ؛ يروى عن ابن عباس .

المسألة الثانية _ قال علماؤنا : البُخْل مَنع الواجب، والشحُّ منع المستحبُّ .

. والدليلُ عليه الكتاب والسنة ؛ أماالكتاب فقوله تعالى (٢٠): «وَيُؤْرُرُونَ عَلَى أَنْفُسِهم ولو كان بهم خَصَاصَةُ ، ومَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فأُولئكَ هِ الْفُلِحُونَ » . والإيشـارُ مستَحَبُّ ،

وأما السنَّةُ فثبت برواية الأئمة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال (٢٠): مَثَلُ البخيل والنفق كمثل رَجُايِن عليهما جُبَّتَان من حديد ؛ فإذا أراد المتصدق أن يتصدُّقَ سبغت ووفرت حتى تُجنَّ بنانَه (١) وتعنى أثره ، وإذا أراد البخيل أن يتصدَّق تقلُّصت ولزمت كلُّ حُلْقة مكانها ، فهو يوسع ولا توسع . وهذا من الأمثال البديعة ، بيانه في شرح الحديث .

السألة الثالك_ في المحتار الصحيح : أنَّ هذه الآية دليل معلى وجوب الزكاة ؛ لأنَّ هذا وعيدٌ لمانعها ، والوعيدُ المقترِنُ بالفعل المأمور به والنهى عنه على حسب اقتضاء الوجرب أو التحريم ؛ وهذا الوعيدُ بالعتاب مفسَّرٌ في الحديث الصحيح عنالنبيَّ صلى الله عليه وسلم؟ روى الأثمة عنه أنه قال^(٥) : ما مِن مالٍ لا يؤدَّى زَكَانُهُ إلا جاء يوم القيامة شجاعاً أَذْرُع

(١) الآية اثنانون بعد المائة . (٢) سورة الحدر ، آية ٩ . (٣) محيح مسلم : ٧٠٨ . (٤) تى ١ : بيانه ، وهو تحريف . (٥) محيح مسلم : ١٨٤ . ، وابن كثير : ١٣٣٠ .

قال الأوزاعي: إلا السرج، والإكاف^(١) ؛ لحديث أبي داود عن ابن عمر عن عمر عن الني

صَلَى الله عليه وسلم قال : إذا وجدتم الرجل قد عَلَّ فأَحْرِ قُوا متاعَه واضربوه . رواه أبو داور

عن عبد العزيز بن محمد بن أبي زائدة عن سالم عن أبيه عن عمر. ورواه ابن الجارود والدارقُطُم.

تحوه . قال ابن الحارود، عن الذهلي،عن على بن بحر القطان ، عن الوليد بن مسلم ، عن زهد

فلنا : الفرق بين المطلق والممين ظاهر ، والدليل عليه بيت المال ، وقد منع بيت المال ،

وقال : لا يقطع مَن سَرَق منه ، وقد قال يقطع ، وفَرْق بينهمـــا ، فقال : إنّ حظَّة في المُغنم بِورَث عنه وحظَه في بيت المال لا يورث عنه ، وهي مشكلة بيناها في الإنصاف .

الآبة الرابعة والعشرون _قوله تعالى(١) : ﴿ وَلَا بَحْسَانَ ۖ الَّذِينَ يَبْخُنُونَ بِمَا آ نَاهُمُ اللهُ مِنْ فَصْلِهِ هُو خَيْرًا لهُم ، بل هو شَرٌّ لهم سُيُطَوَّ وَن ما بَخِلُوا به يومَ النيامةِ ولله مِيرَاثُ

السموات والأرْضِ ، واللهُ بما تعملون خَبِير ﴾ •

فها ثلاث مسائل: المسألة الأولى ــ اختلف الناس في المراد بهذه الآية على قولين :

أحدها _ أنهم مانِعُو الزكاة . الثانى : أنهم أهلُ الكتاب ، بَخِلُوا [100] بما عندهم

من خَبر النبي صلى الله عليه وسلم وصِفَتِه ؛ يروى عن ابن عباس .

المسألة الثانية _ قال علماؤنا : البُخْل مَنْع الواجب، والشحُّ منع المستحبّ . والدليلُ عليه الكتاب والسنة ؛ أماالكتاب فقوله تعالى (٢): «وَيُؤْرُونَ على أَنْهُ مِهم ولو كان بهم خَصَاصَة ۚ ، وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئكَ هِ الْفُلِحُونَ » . والإيشارُ مستَحَبٌّ ،

وأما السنَّةُ فَتْبَت بِرُواية الْأَثْمَة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال 🤍 : مَثَل البخيل والنفق كمثل رَجُكين عليهما جُبَّتَان من حديد ؛ فإذا أراد المتصدق أن يتصدَّقَ سبغت ووفرت حتى تُجنَّ بنانَه (') وتدنى أثره ، وإذا أراد البخيل أن يتصدَّق تقلَّصت ولزمت كلُّ حُلْفة

مكانها ، فهو يوسع ولا توسع . وهذا من الأمثال البديعة ، بيانه في شرح الحديث . السألة الثالثة في المختار الصحيح: أنَّ هذه الآية دليل على وجوبالزكاة ؛ لأنَّ هذا وعيدٌ لمانعها ، والوعيدُ المقترِنُ بالفعل المأمور به والنهى عنه على حسب اقتضاء الوجوب أو التحريم ؟ وهذا الوعيدُ بالعقاب مفسَّرٌ في الحديث الصحيح عنالنبيَّ صلى الله عليه وسلم؟ روى الْأَنْمَة عنه أنه قال^(٥) : ما مِن مالٍ لا يؤدَّى زَكَانُه إلا جاء يوم النيامة شجاعا أَقْرَع

(١) الآية الثمانون بعد المائة . (٢) سورة الحدى ، آية ٩ . (٣) صحيح مسلم : ٧٠٨ . * (٤) تى ١ : بيانه ، وهو تحريف . (٥) صحيح مسلم : ١٨٤، وابن كثير : ١٣٣٠ .

ار. محمد، عن عمرو بن شعيب،عن أبيه عن جده فذكره. وَذَكُر البخارى حديث كركرة النتند. عن عبد الله بن عمر قال: ولم يذكر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحرق متاعه.

وهذا أصح ويحتمل أن يكونَ النبيُّ إنما لم يُحرِّق رَحْل كركرة ؛ لأنَّ كركرة قدفت بالموت ؛ والتحريقُ إنما هو زَجْر ورَدْع ، ولا يُرْدُع مَن مات .

والجواب أنه تردع به مَن بقي، ويحتمل أنه كان ثم ترك، ويعضده أنه لاعقوبةً في الأموال. ولكنه يؤدُّب بجناًيته لخيانته بالإجماع .

المسألة السابعة _ قال علماؤنا : تحريمُ الغلول دليلٌ على اشتراك الغاتمين في الغنيمة ، فلا يحلُّ لأحد أن يستأثُّر بشيء منها دون الآخر لثلاثة أوجه :

أحدها ــ كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم سَهُم السَّنيُّ .

الثانى _ أنَّ إلوالىَ يجوزُ له أن يأخذَ من المَغْنَم ِ ماشاء ، وهذا رُ كُنْ عظيم وأمر مشكل ، بيانُه في سورة الأنقال إن شاء الله .

الثالث _ في الصحيح واللفظ لمسلم عن عبد الله بن مغفل قال: أصبتُ حرابًا من شَحْمٍ يوم خَيْبَرَ فالنَّرمته ، وقات : والله لاأعْطِي اليوم أحدا شيئًا من هذا ، فالتفتُّ فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتبسم . قال علماؤنا : تبسّمُ النبي صلى الله عليه وسلم دليل على أنه رَأَى حقًّا من أخذ الجراب وحقا من الاستبداد به دون الناس ، ولو كان ذلك لا يجوزُ لم يتبسم منه ولا أقرَّهُ عليه ، لأنه لا 'يقِرْ على الباطل إجماعا كما قرَّرْناه في الأصول .

المسألة العامنة _ إذا ثبت الاشتراكُ في الغنيمة ، فن غصبَ ممها شيئًا أدَّب ، فإن وطى • جارية أو سرق نصابا فاختلف العلماء في إقامة الحدّ عليه ، فرأى جماعةُ أنه لا تَقْطع عليه ·. منهم عبد الملك من أصحابنا ، لأنَّ له فيه حقا وكان سهمُه كالمشترك المعين .

أو يمسح الطائر فيحيا ، أو يمسح الأرض بالشي ؛ وإليه ذَهَب مالك .

قال ابن وهب: أخبرنى مالكُ بن أنس: بلغنى أنَّ عيسى عليه السلام انتهى إلى قريةً قد خربَتْ خصونُها ، وعفَتْ آثارُها ، وتشعَّ شجرُها ، فنادى : يا خرب ، أن أهلك ؟ فنودِى سيسى بن مربم عليه السلام: بادُوا والتقميمُ الأرض ، وعادت أعمالهم قلائد في

رقابهم إلى يوم القيامة ، عيسى بن ممريم مجد . قال الراوى : بريد مالك أنه كان يمسح الأرض .

وقيل إنه معرب من مشيح كتعرب موسى عن موشى، وهو بتخفيف الثبن وكسرها، وكذلك الدجال ، وقد دخل فيه جهلة يتوسّمون بالعلم ، فجعلوا الدجال مشدّد السين بالخاء المعجمة ، وكلاها في الاسم سواء ، إلا أنّ الأول قالوا هو المسيح الذي هو مسيح الهدى الصالح السلم ، والآخر المسيح الكذاب الأعور الدجال السكافر ، فاعلموه ترشدوا .

... المسألة الثانية _ قوله تعالى ﴿ وَكَلِمْتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ﴾ . اختلف العلماء فيه على ستة أقوال:

الأول أنها نفخة نفخها جبريل في جَيْب درعها، وسميت النفخةُ روحا لأنها تكون عن الريح. الثاني _ أنَّ الرُّوح الحياة ، وقد بينا ذَلك في المقسط والمشكلين .

الثالث ــ أنَّ معنى روح رحمة .

الرابع ـ أنَّ روح صورة ؛ لما خلق اللهُ آدم أخرج من صُلبه ذرِّيته ، وصوّرهم ، ثم أشهدهم على أنقسهم ، ألستُ ربكم ؟ قالوا : بلى . ثم أنشأهم كرّة أطورا ، أو جعل لهم الدنيا قرارا ؛ فعيسى من تلك الأرواح أدخله فى ممهم . واختار هذا أبىّ بن كب .

وقيل في الخامس ــ روح صورة صوّرها الله تعالى ابتداء وجهما في مريم .

وقيل فى السادس ـ سرّ روح منه ، يعنى جبريل ، وهو معنىالكلامألقاها إليهروحمنه؛ أى إلقاء الكلمة كان من الله ثم من جبريل .

قال الطبرى: وهذه الأحكام كلها محتملة غير بعيدة من الصواب.

قال القاضى وفقه الله : وبعضها أقوى من بعض ، وقد بيناها فى المشكلين ، لكر يتعلَّق بها الآن من الأحكام مسألة ؛ وهى إذا قال لزوجه : روحك طالق ؛ فاختلف علماؤنا

(١) ارجع إلى اللسان ــ مادة مسح .

اعتقادَهم فى الطعام ، فإن كان ذلك شرطاً مع بطارقتهم – يعنى باتفاق منهم – جزز . المسألة السادسة – فإن علمل مسالم كفوا بيرباً فسلا يخْمُو أن يكونَ فى دار الحرب أو فىدار الإسلام ، فإن كان فىدار الإسلام لم يَجُرُّ ، وإن كان فى دار الحرب جاز عند أبى حنيفة

وقل مالك والشافعي: لا يجوز، وتعلق أبو حنيفة بأنّ مانكه حازل فبأى وجه أخذ جزر. قاننا: إنَّ ما يجوز أخذُد بوجه جاز في الشرع من غلّة وسرقة في سرية ، فأما رذا أعطى من نفسه الأمان ودخل دارَهم فقد تعبَّنَ عليهم أن يَفِي^(١) بألا يجون عَهدَّهم، في هيتمرَّض لللهم ، ولا شيء من أمرهم ؛ فإنْ جوز القومُ الربا فالشرعُ لا يجوَّزُد ، فإنْ قال أحد: إنهم لا يخاطبون بفروع الشريعة فالسلم خاطبُّ بها .

المسألة السابعة _ توهم قوم أنَّ ابن الماجشون لما قال: إن منْ زما في دارِ الحرب بحَرْ بِيَّةٍ لم يُحكد أنَّ ذلك حلال . وهــو جَهَـُل بأصول الشريعة . ومأخَذُ الأدلة قال الله تعالى (؟) : « والذين هم لفُروجهم حافظون ، إلَّا على أزواجهم ، أو ماملكت أيمائهم »؛ فلا يباح الوطُهُ إلا بهذين الوجهين ، ولكن أبا حنيفة يرى أن دارَ الحرب لاحــدَّ فيها ، نازع بذلك أبن الماجشون معه ؛ فأما التحريم فهو متفق عليه فلا تستنزلنكم المفلّة في تلك السألة .

الآية اللوفية ستين _ قسوله تعالى (**) : ﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِبْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّهِ وَكَانَتُهُ النّهَ وَكَالْمَتُهُ النّهُ وَكُلْمَةُ النّهُ اللّهُ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةُ النّهُ عَوْلًا مَثُولًا ثَلَاثَهُ إِنَّا اللّهُ إِلّهُ وَلَدْ ، لَهُ مَأْنِى الشّمُواتِ ومَا فِي الْأَرْضُ وَكُنِي بِاللّهِ وَكِيلًا ﴾ . الأَرْضُ وَكُنْي بِاللّهِ وَكِيلًا ﴾ .

فيها مسألتان :

وعبد الملك من أصحابنا .

السألة الأولى ــ في تسمية عيسى بالسيح:

قد ذكر نا فى الحديث نحوا من خمسة وعشرين وجها فى معناه ، وأمهاتها أنه اسم علم له . أو هو فعيل بمعنى مفعول ، وألد دهينا لأنه مُسح بالدهن أو بالبركة ، أو مسحه حين ولد يحيى . أو فعيل بمعنى فاعل عليه مسحة جال ، كا يقال: فلان جميل ، أو يمسح الرمن فيبرأ، (١) في ا : يخفى ، ومو تحريف طبعى . (٢) سورة المؤسنون ، آية ه ، ١ . (٣) الآية الواحدة والسعون بعد المائة .

(1-12/ - 12)

المَسَّالَة العاشرة ـ السجود فيها عند تمام قوله (١٠ : « وخَرَّ راكِمًا وأَنَاب » ؛ لأنه تمامُ

سُورَة الأنفِيْ ل [نها خس وعشرون آية]

الآية الأولى ــ قوله تعالى (١٠) : ﴿ يَسْمَ اللهُ الرَّحْنِ الرَّحْمِ . يَسْأَلُونَكَ غَنِ الْأَنْفَالِ قُلْرِ الْأَنْفَالُ يِلْهِ وَالرَّسُولِ فَانَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِيكُمْ وَأَطِيمُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمُ

> . فمها عشر ^(۲) مسائل :

مُؤْمِنينَ ﴾ .

المسألة الأولى ــ في سبب نزولها (٣) :

رُوى أنَّ سعد بن أبى وقاصِ قال : نزلت في ثلاث آيات . النفسل ، وبرَّ الوالدين ، الثلث . وروى مصعب بن سعد عن أبيه قال : إذا كان يوم بدر جثت بسيف ، فقلت : يا رسول

الله ؟ إن الله قد شفى صدرى من المشركين ، أو نحو هذا ، هب لى هذا السيف . فقال : هذا ليس لك ولا لى .

نقلت : عسى أن يُمطَى هذا مَنْ لا 'يبْلِي بَلَائِي ، فجاءَى الرسول فقال ؛ إنك سألتنى وليس لى ، ولقد صار لى وهو لك ، فنزلت : ﴿ يَسْأَ لَوَنَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ . . . ﴾ الآية .

قال الترمذى : هو صحيح . وروى سعيد بن جبير أنَّ سعْدَ بن أَى و قاص ورجلا من الأنصار خرجايتنفلان نقلا ، فوجدسيغاً مُلقى يقال كان لأبى سعيد بن العاصى، فخراً عليه جميعا ، فقال سعد : هو لى . وقال الأنصارى : هُو لى ، فتنازعا فى ذلك ، فقال الأنصارى : يكون يبنى وينك رأيناه جميعا وخررنا عليه جميعا ، فقال : لا أسلمه إليك حتى نأتى رسول ف ، فلا عرضا عليه القصة قال: ليس لك ياسعد ولا للأنصارى ، ولكنه لى، فنزلت : (يسألونك عن الأنقال . . .) الآية . فأتَّنِ الله ياسعد والأنصارى ، وأَسْلِحا ذات بينكا ، وأطيعا الله ورسوله . يقول أسلم السيف إليه، مُماسخت بقوله (٤٠) : « واعلموا أنما غنمتم . . . » الآية .

(١) الآية الأولى. (٢) في ل: ثمان مسائل. (٣) أسباب النرول: ١٣٢.

(٤) الأنفال، آية ١٤١ -

وقال الشافعي عند قوله (٢٠): « وحُسْنَ مَآبَ » ؛ لأنه خَبَرُ عن التوبة وحسن المآبة . والأول أصوب؛ رجاء الاهتداء في الاقتداء والغفرة عندالامتثال ، كما غفر لن سبق من الأنبياء. المسألة الحادية عشرة ــ السجود في فُصَّلت عند قوله (٢٠): « إن كنتُم إيَّه وُ تعبدون » لأنه

انها، الأمر . وعند الشافعي (٢): « وعم لايَسْأَمُونَ ؛ لأنه خَبَرْ عن امتثال مَنْ أمر عند ذكر من استكبر، فيكرني هذا هم ، والأول الأولى ؛ لأنه يتثل الأمر، ويخرج عمن استكبر. المسألة الثانية عشرة _ أما سجدة « النجم » فقد روى الترمذي أن النبي صلى الله عليه

وسلم قرأ « والنجم » فلم يسجد فيها .

الكلام، وموضعُ الخضوع والإثابة.

وانصحيحُ ما روى العلماء الأئمة عن عبد الله أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنَّجْمَ، فسجد فيها وسجد مَنْ كان معه ، فأخذ رجلٌ من القوم كفّا من حصى أو تراب ، فرفعه إلى وَجْهه ، وقال : يكفيني هذا . وقال عبد الله : فلقد رأيته بَعْدُ تُقِيل كافرا .

وروى ابنُ عباس أن النبيَّ صلى الله عليـــه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون ، والجنّ والإنس ، فكيف يتأخّر أحدُّ عنها .

المسألة الثالثة عشرة _ روى الأنمة عن أبي هريرة أنه قرأ لهم: «إذا السهاة انْشَقَتْ »، فسجد فيها، فلما انصرف أَخبرهم أَنَّ رسول الله صلى الشعلية وسلم سجد فيها وفي: «أقر أَباسُم رَبَّكَ». فإن قبل : فقد روى أبو داود أنّ النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل مذ تحوّل إلى المدينة .

قلنا : هذا خَبَرٌ لم يَصِحّ إسنادُه ، ولو صحَّ فليس فيه أنه قرأه ولم يسجد فيه ، فلمله لم يشرًا به في صلاةِ جماعة . لم يشرًا به في صلاةِ جماعة .

المسألة الرابعة عشرة _ فى الصحيح عن أبى هريرة أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمسة فى صلاة الفجر : « آلَم تَذيل » ، السجدة ، وهل أتى على الإنسان [حِينُ مِنَ الدَّهْرِ] (٥٠ .

(١) آية ٢٤ من سورةس. (٢) آية ٣٥ من السورة. (٣) آية ٢٧. (٤) آية ٣٨ (٥) من ل

المسأنة الثانية (١) _ النّفُل فى النّفة هو الزيادة، ومنها نَفْل الصلاة، وهو الزيادة على فرضه. وولد الولد نا فِلة ؛ لأنه زيادة على الولد، والغنيمة كنافلة؛ لأنها زيادة فيا أُحل لهذه الأمة بماكن عرّما على غيرها ، ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أُحِلَّتُ في الفنائم .

وروى أبو هميرة قال: فضّلتُ على الأنبياء بستَ : أعطيت جوامع السكلم، و أُمَسِرَت بالرعب، وأُحلَّت لى الغنائم، وجملت لى الأرض مسجدا وطهورا، وأرسلت إلى الخلق كانة، وخُتِم بى النبيون.

ورَوى البخارى عن همام بن منبه ، عن أبي حريرة على : [قال] (٢ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (٢ غزا نبي من الأنبياء ، فقال لقومه: لا يتبعني رجُلُ ملك بضع المرأة وهو يريد أن يثبني (١) بها ولما تبيني بها ، ولا أحد بني بيونًا (٥) ولم يرفع سقوفها ، ولا أحد الشترى غها أو خَلفات (٢) وهو ينتظر ولا ولا أحد الشترى غها أو خَلفات (٢) وهو ينتظر ولا ولا أحد الشترى غها مأمورة وأنا مأمور، اللهم احبِسها علينا ، فجست حتى فتح الله (٧) بجمع الفنائم، فجاءت النار لتأ كلها، فل تطعمها ، فقال : إن فيكم غلولا قبليا فلي بكيا يعنى من كل قبيلة رجل، فلزقت يكر رجلين أو ثلاثة بيده، فقال : فيكم الفلول، بيده، فقال : فيكم الفلول، فوضعوها فجاءت النار فأ كاتمها ، ثم أحل الله لنا فجاءت النار فأ كاتمها ، ثم أحل الله لنا

الفنائم ، ورأى سْمُفَنا وعجزنا فأحلَّها لنا . المسألة الرابمة^(٨) _ قال ابنالقاسم وابن وهب عن مالك : كانت بدُرْ في سبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان .

ورَوى ابنُ وهب أنها كانت بعد عام ونصف من الهجرة ، وذلك بعـــد تحويل النبلة

وقدسئل مالك فيرواية ابنوهب عن عدة المسلمين يوم بَدْر؛ فقال : كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر على عدة أصحاب طالوت .

(١) ليست هذه المسألة في ل. (٧) من ل. (٣) انظر صحيح مسلم : ١٣٦٦. (٤) في ل. يبتى (٥) في ل: بيتا . (٦) الحلقة : الحامل من النوق (٧) في ل : حتى نتج الله عليه فجمع النتأم. (٨) هذا في ١. وقد جملها في ل المسأة الثانية ، ثمرت المسائل بعدذاتي على هذا ترتيب هذه السأت.

وروى أبضاً ابنُ وهب عن مالك قال: سأل رسولُ الله صلى الله عليسه وسلم عن عِدَّةِ اخركَن يوم بدر: كم يطعمون كل يوم؟ فتيل له: يوما عشرا ويوما تسع جزائر (١٠). فقال: انهر ما بين الألف إلى التسعائة .

وُووَى ابنُ القاسم عن مالك قال : لما كان يوم بَدْر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخيروا على . فقام أبو بكر فشكلم ، ثم قعد. ثم قال : أشيروا على " ، فقام عمرفشكام، ثم قعد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشيروا على " ، فقام سعد بن مُعاذ فقال: كأنك إلياناتريد

يا رسول الله ، لا نقولُ لك كما قالت بنسو إسرائيسل لموسى : اذَهَبُ أَنتَ ورَبَكَ فقاتلا إنا هاهناقاعِدُون، ولكن اذهبأنتور بك فقاتلاإنا معكم مَتَّبعون. لو أتيت البمن لسللناسيوفنا

واتبعناك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذُوا مصا فكم . المسألة الخامسة ــ قال علماؤنا رحمِم الله : ها هنا ثلاثة أسماء : الأنقال ، الغنائم ، الني ً . فالنفل : الزيادةُ كما بينًا ، وتدخل فيه الغنيمة ؛ فإنها زيادةً الحلالِ لهذه الأمة . والغنيمةُ :

ما أُخذ من أموال الكفار بقتالٍ . وانني تن ما أُخِذ بغير يِتال ؛ لأنه رجع إلى موضعه الذي يستحته ، وهو انتفاع المؤمن به .

المسألة السادسة _ في محل الأنفال:

اختلف الناسُ فيها على ثلاثة أفوال :

الأول_ محلها الخمس.

مالثاني ــ محامًا ما عادَ من الشركين أو أخِذ بغير حرب .

الثالث _ رأس الغنيمة حسم يراه الإمام.

قال القاسم بن محمد ، قال ابن عباس : كان ابن عمر إذا سئل عن شيء قال : لا آمرك ولاأنهاك . فكان ابن عباس يقول : والله ما بعث الله محمداً إلا محللا ومحر ما . قال القاسم : فسلط على ابن عباس رجل فسأله عن النفل ؟ فقال ابن عباس : الفرس من النفل ، والسلاح من النفل . وأعاد عليه الرجل ، فقال له مثل ذلك حتى أغضبه . فقال ابن عباس : أتدرون

(١)جم الجزور جزر وجزائر .

(۲۰ _ أحكام _ ۲)

ما مثل هذا؟ مثل صنيع^(١) الذي خبريه عمر بالدَّرة حتى سالت الدماءُ على عَقِيمِه أو عسني رجليه . فقال الرجل : أما أنتَ فقد انتتم اللهُ منك لابن عمر^(١) . وقال السدى وعطاء : هي ما شذَّ من المشركين . وعن مجاهد: سُئل النبي صلى الله عليه

وسلم عن الخمس بعد الأربعة الأخماس ؛ فقال المهاجرون : لن يُدْفَع هذا الخَمس ؟ لم يخرج منا . فنزلت : (يسألونك عن الأنقال) . والصحيحُ أنه من الخمس ، كما روى في سحيح مسلم أنَّ الإمام يُعْطِيمنه ماشاء من ساب أوغيره؛ خلافًا للشافيي ، ومن قال بقوله من فقها، الأمصار . فأما هذا السؤال ها هنا فإنما هو عن أصل الغنيمة التي تقل على ما أثرل الله المنا من الحلال على الأمم .

المدنى: يسألك أصحابُك يامحمد عن هذه الغنيمة التى نَفَنتُكها . قل لهم : هى لله وللرسول، فتقوا الله ولا تختلفوا ، وأصلحوا ذات بينكم ، لئار يُرفَع تحليلها عنكم باختلافكم . وقد روى عن ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال يوم بَدْر : من فعل كذا وكذا فله كذ وكذا . فتصارع إلى ذلك الشبان ، وثبت الشيوخ تحت الرابات ، فلما فتح ("عليمه جاءوا يطلبون شرطهم ، فقال الشيوخ : لا تستأثر وا به علينا ، كنا ردُة الله كل حوا المهزمة (قال الله الشبان وقالوا : جعله رسول الله لنا ، فتنازعوا فأنزل الله في المهرفة عن الأنقال فل الأنقال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بَيْنيكم في وروى أنهم اختلفوا فيها على ثلاث فِر ق؛ فقال قوم : هو لنا، حرَسْنا رسول الله صلى الله . وقال أخرى: نحن أولى بها، عليه وسلم . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال أخرون : هو لنا ، الموال الله . وقال أخرون : هو لنا ، وقال أخرون : هو لنا

وروى أبو أمامة الباهليّ قال : سألت عبادة بن الصامت عن الضمال ، فقال : فينا ـ أصحاب بدر ـ نزلت ، حين اختلفنا فى النفل ، وساءت فيه أخلاقُنا ، فنزعه الله من أبدينا ، فجعله إلى رسوله ، فقسمها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين على برَاء ؛ أى على السواء.

أخذناها ، فنزلت : (يَسألونكَ عن الْأَنفالِ . . .) الآية .

السألة السابعة _ قال عاملؤنا: فسنّعوا لرسول الله الأَمْرَ فيها ؟ فأنزل الله (٢٠): «واغْمَـهُوا ان ماغنعتم . . .) الآية . ثم قال رسول الله صلى الله عليسه وسلم : مالى مما أفاء الله عليسكم إلا الخس ، والخس مردود فيسكم . فلم يمكن بعد هذا أن يكونَ انتفل من حقّ أحد ؟ وإنحا كون من حق رسول الله . وهو الخس .

والدليلُ عليه الحديثُ الصحيح عن ابن عمر : خرجنا في سَرِيَّة قبل نجد ، فأصبنا إبلا ، فنسمناها فبلغت 'سمهاننا أحد عشر بعيرا ، وتفلنا بعيرا ، فأما :

السألة الثامنة _ وهي سَكَب النتيل فإنه من الخمس عندنا ، وبه قال أبو حنيفة إذا رأى ذلك الإمام لفناً في المدفئي، أو منفعة تجلب ، أو التنازف برغب .

وقال الشافعى : هو من رأس المال ؟ وظاهر ُ انترآن يمنع ُ من ذلك ؟ لأنه حق المالكين. فأما الأخبار في ذلك فتمارضة ، روى في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بسلب أبي جهل لماذ بن عمرو بن الجنوح . وقال يوم خبين (٢٠٠٠ : مَنْ قتل قتيلا له عليه بينة فله سلّبه ، فأعطى السلب لأبي قتادة بما أقام من الشبادة ، وقضى بالسلّب أجمع لسلمة بن الأكوع يوم ذي وَرَد ٢٠٠٠ .

علنا : هذه الأخبار ليس فيها أكثر من إعطاء الساب للقاتل . وهل إعطاء ذلك له من رأس مال (٢) النفيمة أو من حق النبي _ وهو الحمس ؟ ذلك إنما يؤخذ من دليل آخر .

وقد قدّم الله الغنيمه قسمة حق على الأخماس ، فجعل نُحْسَمها لرسوله ، وأربعة أخماسها لسائر المسلمين ، وهم الذين قاتلوا وقتلوا ، فهم فيها شرع سواء ، لاشتراكهم في السبب الذي استحقوها به ؟ والاشتراك في السبب يُورِجب الاشتراك في المسبب ، ويمنع من التفاضل في المسبب (٥) مع الاستواء في السبب ؟ هذه حكمة الشرع وحُكْمه ، وقضاء الله في خلقه ،

وعِلْمُه الذي أثرَله عليهم . والذي يدلُّ على صحة ما ذهبنا إليه ما رَوى مسلم أن عوف بن مالك قال : قَتل رجل من

 ⁽١) ق ل : هذا مثل صنيع .
 (٣) ق ل: هذا مثل صنيع .
 (٣) ق ل: فلما فتح الله عليهم .
 (٤) أو ل: فلما فتح الله عليهم .
 (٤) أو ل: فلم الله عليهم .

⁽١) سورة الأنفال ، آية ٥١ . (٣) في ل : خيبر . (٣) ماء على ليلتين من المدينة .

^(؛) في ل: قال علماؤنا : وهل أعطى ذلك له من رأس مال . (٥) في ل : في السلب .

وقد قال أصحاب الشافعى: 'خُسُ الخَس للرسول والأربعة أنخاس من الخُس للأربعة أصناف المستمين معه ، وله سَهمْ كسائر سهام الغانمين إذا حضر الغنيمة وله سهم السَّنَيَّ (١) يعسطنِي سيفاً (٣) أو خادماً أو دابة .

فأما سهم الفتال فبكونه أشرف المقاتلين ، وأما سهم الصفيّ فمنصوص له فى السبر. منه ذو الفقار وصفية^(٢) وغير ذلك .

وأما ُخَسُ أَلَحُس فِبحق التقسيم في الآية . قال الإيمام آلفاً شار (4) أبو بكو بن العرق رضى الله عنه : قد بينا الردَّ عليه ، وأوضحنا أنَّ الله إنما ذكر نفسه تشريفاً لهذا المكتب وأما رسولُه فقد قال: إنما أنا قاسم، والله الله لهميلي. وقال: مالى مما أفاء الله عليكم إلا الحر، والحسنُ مردود فيه محمد أو وقد أعطى جميعه وبعضه ، وأعطى منه للمؤلّفة قاديهم ، وليسوا ممن ذكر الله في التقسيم ، وردّه على المجاهدين بأعيانهم تارة أخرى ؟ فدلَّ على أن ذِكرَ هذه الأقسام بيانُ مَصْرف وعل ، لا بيان استحقاق وملك ؟ وهذا مالا جواب عنه لمنصف . وأما الصه فحة في حياله ، وقد انتظام در . . ته الله عن أد ش ، غاله ، أن اذاً الادا

وأما الصنى فحق فى حياته، وقد انقطع بعد موته إلّا عند أبى ثور ؛ فإنه رآه باقياً للإمام فجعله (٢) بعمل سَهُم النبى ، وهذا ضعيف ؛ والحسكمة فيه أن الحِاهلية كانوا برون للرئيس فى (٧) الغنيمة ما قال الشاعر (٨) :

لكَ المِرْبَاعُ منها والصَّفايا وحُكُمُكُ والنَّشِيطةُ والفَسُولُ فَكَان يَأْخَذ بنير شرع ولا دين الربع من الغنيمة (٢٠) ، ويَسَطّغِي منها ، ثم يتحكّم بعد الصنى في أى شيء أراد ، وكان ماشد منها له ، وما فضل من خُرِّثي ومتاع (٢٠٠) ؛ فأحكم الله الدين بقوله (٢٠١٠) ؛ (واعلموا أنما غَنمتُمُ مِنْ شيء فأنَّ لَنُو نُحُسُهُ) . وأبق سهم الصنى لرسوله ،

وأسقط حكم الجاهلية ، ومَنْ أحسَنُ من الله حُكها أو أوسع منه علما .

المسألة الخامسة _ ادّى المقصرون (١) من أسحاب الشافعي أنّ خمس الخمس كان لرسول الله عليه وسلم يَصْرِفه في كفايق أولاده ونسائه ، ويدخر من ذلك قوتَ سَنَتِه ، ويصرف الباق إلى الكُراع والسلاح ؛ وهذا فاسد من وجهين :

أحدها _ أنّ الدليل قد تقدم على أن الحمس كلَّه لرسوله بقوله صلى الله عليه وسلم : مالى مما أفاء الله عليكم إلّا الحمس ، والحمس مردود فيكم (٢).

الثانى ــ ما ثبت فى الصحيح عن مالك بن أوس بن الحدثان قال (٢) قال : بينا أنا جالس عند عمر أناه حاجبُه يَرْ فَأ ، فقال : هل لك فى عَبَان ، وعبد الرحمن بن عوف ، والزبير ، وسعد بن أبى وقاص يستأذنون ؟ قال : نعم . فأذن لهم ، فدخلوا فسلموا وجلسوا ، ثم جلس يَرْ فَأ يسيرا ، ثم قال : هل لك فى على وعباس ؟ قال : نعم ، فأذن لهما فدخلا فسلما وجلسا ، فقال العباس : يا أمير المؤمنين ، أفض بينى وبين هذا ، وها يختصمان فيا أفاء الله على رسوله من بنى النَّضِير . فقال الرهط عَبَان وأسحابه : يا أمير المؤمنين ، افض بينهما ، وأرح أحدها م . الآخر .

فقال عمر: ياتيد⁽¹⁾ كمأنشدكم بالله الذي بإذاه تقومُ الساه والأرض، هل تعلمون أنّ رسولَ الله قال: لا نُورَثُ ما تركنا صدقة ؟ بريد رسولُ الله نفسه. قال الرهط: قد قال ذلك. فأقبل عمر عَلَى على وعباس فقال: أنشدكما بالله تعلمان أنَّ رسولَ الله صلى الله عليسه وسلم قد قال ذلك ؟ قالا: نعم. قال عمر: فإنّى أحدثكم عن هذا الأمر: إن الله قد خص رسوله في هذا الأمر: إن الله قد خص رسوله في هذا الأي بشيء مُ بُعظه غيره، قال (٥٠): « وما أَفاء الله على رسوله منهم فما أَوجَفُتُم عليه من خَشِل وَلا رِكاب وَلكِنَّ الله يُسلَّطُ رُسلة عُ عَلَى مَنْ يَشاه ... الآية. فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . والله ما اختارها (١٠) دون كم ولا استأثر منها عليكم ،

⁽١) الصنى من الغنيمة ما اختاره الرئيس لنفسه تبل القسمة . (٢) في ل : صفيا .

⁽٣) هي صفية بنت حي. (٤) في ١ : الحافظ . (٥) في ل : عليكم . (٦) في ل : يجعله .

 ⁽٧) ق ل : من الفنية . (٨) هو عداقة من عنية الفني _ الليان : ننط _ نفاط بيطام فين
 (٩) ق ا : الربع من الفنية . (١٠) الحرثي : أودا المتاع وسقطه . (١١) الأنقال : ١١ .

⁽١) في ل : القاصرون . (٢) في ل : عليكم . (٣) صحبت مسلم : ١٣٧٧ .(٤) النبد : الرفق ــ اللــان: تبد . وفي ل: ماسركم . وفي صحبت مسلم : اثلد .(٥) شورة الحشير : ١ . (١) في ١ : مااجنازها.

وقوله صلى الله عليه وسلم: إنَّ بني عبد المطاب لم يفارِقُونا في جاهلية ولا إسلام إشارة إلى أن الألفة في الجاهلية كانت من بني هاشم وبني المطاب في الشعب ، وخرجت عنهم

بيانَ اللهِ للأصناف بيانٌ للمصرف ليس بيانا للمستحق . المسألة السابعة ـ فأما الأربعةُ الأخاس فعي ملك للغاعين من غير خلاف بين الأمّة ،

بَيْدَ أَنَّ الإِمام إِنْ رأى أَن يَمُنَّ على الأسرى بِالإِطلاق فَمَل ، وتبطل حقوقُ الفانمين فيهم لنوله صلى الله عليـــه وسلم : لوكان المطمم بن عدى حيّا وكلني في هؤلاء [التَّنِيّ](٢)

تركُتُهُم له ، وله أن ينفَل جميعهم ، ويبطل حقّ الغانمين بالقتال من غير خلاف ؛ وذلك بحكم ما يرى أنه نظر للمسلمين وأصلح لهم . وقد يبنا ذلك في مسائل الخلاف . المسألة الثامنة _ أطلق الله القول في الأربسة الأخماس للغانمين تضمينا ، ويبيَّنه النبيُّ

صلى الله عليه وسلم ، فغاضلَ بين النارس والراجل . واختلف الناس في ذلك على ثلاثة أقوال: الأول ــ للفارس مهمان ، وللراجل سهم ؛ قاله أبو حنيفة .

الثانى _ للفرس سهمان ، وللفارس سَهُمْ . الثالث _ يجتهد فى ذلك الإمام . فينفذ ما رأى منه . وقد رُوِيت الروايتان عن النبيّ

صلى الله عليه وسلم فى حديثين . والصحيحُ أن يعطى الفارس سَهْمِين ، ويُعْطَى للراجل سَهْمْ واحد ، وذلك لَـكَتْرة المَناَء ، وعظم المنفعة ؛ فجعل الله التقــديرَ فى النتيعة بقَدْر العناء فى أخذها حكمة منه

سبحانه فيها . المسألة التاسمة _ ولا يفاضل بين الفارس والراجل بأكثر مِنْ فرس واحد ؟ وبه قال الشافعي .

ى وقال أبو حنيفة : يسهم لأكثر من فرس ٍ واحد ؟ لأنه أكثر غناء، وأعظم منفعة ، وهذا فاسد لوجهين :

(١) في ١ : المنافية . ﴿ (٢) لَيْسِ فِي لِي .

قد أعط كموها وبتّها فيسكم حتى بنى منها هذا المال ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسا 'يُنفِقُ على أهله نفقة سنَتِهم من هذا النال ، ثم يأخذ ما بنى ، فيجمله مجمل مال الله . فهذا حديث مالك بن أوس قل فيه : إنَّ بنى النضير كانت لرسول الله ينفق منهسا على

أهله نفتة سَلَتِهم . وفي حديث عائشة في الصحيح (١) : ترك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خُثِيرَ ونَدكُ وصدقته بالمدينة؛ فأماصدقَتُهُ بالمدينة فدفهها عمر إلى على وعباس . وأما خُبيرَ وفَدكُ فأمكهما ﴿ ﴿

عمر ، وقال : هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت لحقوقه التي تَعْرُوه ونَوَائِه ، وأَمْرُها إلى مَنْ وَلِي الأَمْرَ بعده . فقد ثبت أن خَيْبر وفَدَكُ وبنى النضير كانت لقوت رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه وعياله سنةً ، ولحقوقه ونوائب التي تَعْرُوه ، لا خمس الخمس الذي ادَعَار عليه ولا كلام لاحد فيه .

المسألة السادسة _ قال تعالى فى هذه الآية: ﴿ لِذِى الْقُرْنَى ﴾ ؛ فنظر قومْ إلى أنها قُرْنَى قريش ، لقوله فى هذه الآية الأخرى (٢) ﴿ قُلْ لا أَسْأَلُسَكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُودّةَ فِى الْقُرْ بَىٰ ﴾ قال صلى الله عليه وسلم : إلا أن تَصِلُوا قرابة ما يبنى وبينكم . ولما نزل (٣) : ﴿ وَانْدِرْ عَشِيرتَكُ الأَقْرِينَ ﴾ ورهطك منهم المخلصين دعا رسولُ الله

صلى الله عليه وسلم فاجتموا فعم وخَسَ . وقال : يا بنى كعب بن لؤى ؟ أنقِدُوا أنسكم من النار ، يا بنى عبد شمس ؟ أنقذوا أنسكم من النار ، يا بنى عبد شمس ؟ أنقذوا أنسكم من النار ، يا بنى عبد المطلب ؟ أنقذوا أنسكم من النار ، يا بنى عبد المطلب ؟ أنقذوا أنسكم من النار ، يا بنى عبد المطلب ؟ أنقذوا أنسكم من النار ، يا بنى عبد المطلب ؟ أنقذوا أنسك من النار ؛ فإنى لا أملِك لك من الله شيئاً . فيني قراباته التى دعا على العموم والخصوص حين دُرى إلى أنَّ يدعوهم ، لكن ثبت في الصحيح أن عبان قال له :

(١) صحيح مسلم: ١٣٨٧ . (*) سورة الشوري ، آية ٢٢ . (٣) سورة الشعراء ، آية ٢١٤.

وولد الولد نافِلة ؛ لأنه زيادة على الولد، والغنيمةُ نافلة؛ لأنها زيادة فيما أحل لهذه الأمة مماكن

حرَّما على غيرها ، ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أُحِلَّتْ لى الغنائم .

المَمَّالَة الفانية (1) _ النَّفْلُ في اللغة هو الزيادة، ومنها نَفُلُ الصلاة، وهو الزيادة على فرضه.

وروى أبو هربرة قال : فضَّلْتُ على الأنبياء بستّ : أعطيت جوامع الـكلم ، و ُلصرت

الخركين يوم بدر : كم يطعمون كل يوم ؟ فتيل له : يوما عشر او يوما تسع جزائر (١). فقال : انفوم ما بين الألف إلى التسعائة . وروى ابنُ القامم عن مالك قال : لما كان يوم بَدْر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أُشِيرِوا على . فقام أبو بكر فتكام ، ثم قعد. ثم قال : أشيروا على ّ ، فقام عمرفتكام، ثم قعد. فغال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشيروا على ، فقام سعد بن مُعادْ فقال: كأنك إياناريد

إرسول الله ، لا نقولُ لك كما قالت بنـــو إسرائيـــل لموسى : اذهَبُ أنتَ ورَبُكُ فقاتلا إنا هاهنافاعِدُون، ولكن اذهبأنتور بك فقاتلاإنا معكم مَتَّبعون. لو أتيت البمن لسللناسيوفنا واتبعناك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خَذُوا مَصَا فَكُم .

المسألة الخامسة ــ قال علماؤنا رحمهم الله : ها هنا ثلاثة أسماء : الأنتال ، الغنائم ، الني ً. فالنعل: الزيادةُ كما بينًا ، وتدخل فيه الغنيمة ؛ فإنها زيادةُ الحلالِ لهذه الأمة . والغنيمةُ : ما أُخذ من أموال الكفار بقتالٍ . وانفي *: ما أخِذ بغير قِتال ؟ لأنه رجع إلى موضعه الذي يستحقه ، وهو انتفاع الؤمن به .

> المسألة السادسة _ في محل الأنفال: اختاف الناسُ فيها على ثلاثة أقوال :

الأول _ محلها الخس.

الثانى _ محاياً ما عادَ من المشركين أو أخِذ بغير حرب .

الثالث _ رأس الغنيمة حسما تراه الإمام.

قال القاسم بن محمد ، قال ابن عباس : كان ابن عمر إذا سئل عن شيء قال : لا آمرك ولاأمهاك . فكان ابنُ عباس يقول : والله ما بعث اللهُ محمداً إلا محلَّلا ومحرَّما . قال القاسم : فبلط على ابن عباس رجل فسأله عن النقل؟ فقال ابن عباس: الفرس من النفل، والسلاح من النفل . وأعاد عليه الرجل ، فقال له مثل ذلك حتى أغضبه . فقال ابنُ سباس : أتدرون

(١)جم الجزور جزر وجزائر .

(Y - pt - 1 - Y .)

بالرعب ، وأُحلَّت لي الغنائم ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، وأرسلت إلى الخلق كافة. ورَوى البخاري عن هام بن منبه ، عن أبي هرجة قال ﴿ [قال] (٢) رسول الله صلى الله عليهوسلم :(٢٦ غزا نبي مُ من الأنبياء ،فقال لقومه: لايتبعنى رجُلُ ملك كِبضغ امرأةوهو يريدأن يَبْنِي ^(؛) بها ولما بَيْنِ بها ، ولا أحد بني بيونًا ^(ه) ولم يرفع سقوفَها ، ولا أحد اشترى غنا أو خَلِفَاتُ (٢) وهوينتظِرُ ولادَها،فغزا فَدنا منالقريةأو قريباً من ذلك، فتالالشمس: إنك

مأمورة وأنا مأمور، اللهم احِبْسها علينا ، فحبست حتى فتح الله (٧) بجمع الغنائم، فجاءت النار

لتًا كلها، فلم تطعمها . فقال : إن فيكم غلولاقبَليّا فلْدُبُايعني من كل قبيلةرجل، فلزقت يَدُرجل

بيده، فقال: فيكم الغلول فلتبايمني قَبيلتك، فلزقتينُدُ رجلينَ أو ثلاثة بيده، فقال: فيكم الغلول،

فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب، فوضعوها فجاءت النار فأ كاتمها ، ثم أحل الله لنا الغنائم ، ورأى ضْعْفَنا وعجزنا فأحلَّما لنا . المسألة الرابعة (^ ـ قال ابن التاسم وابن وهب عن مالك : كانت بدُرْ في سبع عشرة ليلة

خلت من شهر رمضان . ورَوى ابنُ وهب أنها كانت بعد عام ونصف من الهجرة ، وذلك بعــــــد تحويل القبلة

وقدسئل مالك فيرواية ابنوهب عن عدة المسلمين يوم بَدْر؛ فقال : كَانُوا ثَلاَمَانُهُ وَثَلاَنُهُ عشر على عدة أصحاب طالوت .

(١) ليست هذه المسألة في ل. (٢) من ل. (٣) انظر صحيح مسلم : ١٣٦٦. (٤) في ل. يبتني

(ه) في ل: بيتا . (٦) الحلقة : الحامل من النوق (٧) في ل : حتى فنح الله عليه فجمع النتائم. (٨) هذا ق ا . وقد جعلها في ل المسألة الثانية ، ثمرتب المسائل بعذذلك على هذا ترتيب هذه السأت.

ما مثل هذا ؟ مثل صنيع^(١) الذي ضربه عمر بالدَّرة حتى سالت الدماءُ على عَقِبيه أو _{عسلي} رجايه . فتأل الرجل : أما أنتَ فقد انتتم اللهُ منك لابن عمر^(١) .

وقال السدى وعطاء: هي ما شدَّ من المشركين. وعن مجاهد: سُئل اننبي صلى الله عايد وسلم عن الخس بعد الأربعة الأخاس؛ فقال المهاجرون: لن يُدفّع هذا الخس ؛ لم يخرج منا. فنزلت: (يسألونك عن الأنقال). والصحيح أنه من الحس ، كر روى في سميم مسلم أَنَّ الإمام يُعْطىمنه ماشاء من ساب أوغيره؛ خلافًا للشافعي ، ومن قل بقوله من فقها، الأمصار. فأما هذا السؤال ها هنا فرنا هو عن أصل الغنيمة التي تفل عسلى ما أقبل الله الله من الحلال على الأمم.

المعنى: يسألك أصحابك ياعمد عن هذه انفنيمة التى نَفَنتُكِها . قل لهم : هي للهوللرسول، فتقوا الله ولا تختلفوا ، وأَسْلِحُوا ذات بينكم ، لئلا يُرفَع تحليلها عنكم باختلافكم. وقد دوى عن ابن عباس أنه صنى الله عليه وسلم قل يوم بَدْر : من فعل كذا وكذا فله كذ وكذا . فتسارع إلى ذلك الشبان ، وثبت الشيوخ تحت الرايات ، فلما فتح ("عليم فله كذ وكذا . فتسارع إلى ذلك الشبان ، وثبت الشيوخ تحت الرايات ، فلما فتح ("عليم بافتال الشيوخ : لا تستأرُ وا به علينا ، كنا رِدْءَا(ك لكم بالمرتمم (٥٥) لا نحرتهم الينا ، فأى الشبان وقالوا : جعله رسول الله لنا ، فتنازعوا فأنزل الله في المهون عن الأنفال في الشبان وقالوا : جعله رسول الله وأسلحوا ذات بمنيكم في ودوى أنهم اختلفوا فيها على ثلاث فِرْق؛ فتال قوم : هو لنا، حرسنا رسول الله سلى الله ودوى أنهم اختلفوا فيها على ثلاث فِرْق؛ فتال قوم : هو لنا، حرسنا رسول الله . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء رسول الله . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء كله وسلم . وقال آخرون : هو لنا ، اتبعنا أعداء كله المنافقة على المنافقة ع

وروى أبو أمامة الباهليّ قال : سألت عبادة بن الصامت في الأنقال ، فقال : فينا ـ أسحاب بدر ـ نزلت ، حين اختلفنا في انتفل ، وساءت فيه أخلاقُنا ، فنزعه الله من أبدينا ، فجمله إلى رسوله ، فقسمها رسول الله صلى الشعايه وسلم بين المسلمين على بَرَاء :أي على السواء.

أخذناها ، فنزلت : (يَسأَلُونكَ عَنِ الْأَنفالِ . . .) الآية .

السألة السابعة _ قال علماؤنا: فسنّعوا لرسول الله الأَمْرَ فيها ؟ فأنزل الله (١٠): «واعْمَلُمُوا أَن ماغنعتم . . .) الآية . ثم قال رسول الله صلى الله عليسه وسلم : مالى مما أفاء الله عليسكم إلا الخس ، والخمس مردود فيسكم . فلم يمكن بعد هذا أن يكونَ النفل من حقّ أحد ؟ وإنحا كون من حق رسول الله . وهو الخمس .

والدليلُ عليه الحديثُ الصحيح عن ابن عمر : خرجنا في سَرِيّة قبل نجد ، فأصبنا إبلا ، فسمناها فملفت 'مسمّاننا أَحد عشر بعيرا ، ونفلنا بعيرا ، فأما :

السألة الثامنة _ وهي سَلَب القتيل فإنه من الخمس عندنا ، وبه قال أبو حنيفة إذا رأى ذلك الإمام لفَنَاء في المُدْلَى، أو منفعة تجلب ، أو ائتلاف برغب .

وقال الشافعى : هو من رأس المال؛ وظاهرُ القرآن يمنعُ من ذلك ؛ لأنه حق المالكين. فأما الأخبار فى ذلك ثمتمارِضة ، روى فى الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بسلب أبى جهل لماذ بن عمرو بن الجموح . وقال يوم حُنين (٢٠) : مَنْ قتل قتيلا له عليه بينة فله سلَبه ، فأعطى الساب لأبى قتادة بما أقام من الشهادة ، وقضى بالسلَب أجمع لسلمة بن الأكوع يوم ذى قَرَد ٢٠٠٠ .

قلنا : هذه الأخبار ليس فيها أكثر من إعطاء السلب للقاتل . وهل إعطاء ذلك له من رأس مال (⁴⁾ الغنيمة أو من حق النبي _ وهو الخمس ؟ ذلك إنما يؤخذ من دليل _ آخر .

وقد قدَّمَ الله النتيمه قسمة حق على الأخاس ، فجعل تُحْسَها لرسوله ، وأدبعة أخاسها لسائر السلمين ، وهم الذي قاتلوا وقتلوا ، فهم فيها شرع سواء ، لاشتراكهم في السبب الذي استحقوها به ؛ والاشتراك في السبب يُوجِب الاشتراك في السبب ، ويمنع من التفاضل في السبب (٥) مع الاستواء في السبب ؛ هذه حكمة الشرع وحُسكمه ، وقضاء الله في خلقه ، وعنمه الذي أزله علمهم .

والذي يدلُّ على صحة ما ذهبنا إليه ما رَوى مسلم أن عوف بن مالك قال : قَتَل رجل من

 ⁽١) في ل : هذا مثل صنيع .
 (٣) في ان كثير : أما أنت فقد انتفرالله لعمر منك .
 (٣) في ل: فلما فتح الله عليهم... (٤) الردم: العون ... (٥) في ل : لو أخوتم لا تحزتم البنا.

⁽١) سورة الأنفال ، آية ٥١ . (٢) في ل : خيبر . (٣) ماء على ليلتين من المدينة .

^(؛) في ل : قال علماؤنا : وهل أعطى ذلك له من رأس مال . (ه) في ل : في السلب .

حِمْيَرَ رجار من العدو ، فأراد سلّبه ، ثمنعه خالد، وكان واليّا عليهم ؛ فأخبر عوف رسول الله على الله عليه وسلم ، فقال خالد: ما منعك أنْ تُعظيه سلبه ؛ قال : استكثرته يارسول الله قال : ادفعه إليه . فاتى عوف خالداً فجرّ م بردائه ، وقال : هل أنجزت (١) ما ذكرت لك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستغضب ، فقال : لا تُعظيه وسلم ، فاستغضب ، فقال : لا تُعظيه وسلم ، فاستغضب ، فقال : لا تُعظيه وسلم ، فالله من رأس المنيمة لما ردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ لأنها عقوبة في الأموال ، وذلك أمر الا يجوز بحال . وقد ثان ابن فيلم الله عليه وسلم ؛ لأنها عقوبة في الأموال ، وذلك أمر الا يجوز بحال .

وقد ثبت أن ابن فسيّم ۚ لا نا الناس ينفلون إلّا من الخمس. وروى عنه أنه قال: لا تفل بعد رسول الله . ولم يصح .

المسألة التاسعة _ قال علماؤنا : النفل على قسمين : جأز ومكروه ، فالجأز بعد القال ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خنين : من قتل قتيلا له عليه يبنة فله سلّبه . والحكروه أن يقال قبل الفتل : مَن فعل كذا وكذا فله كذا . وإنما كره هذا ؟ لأنه يكون القتال فيه للغنيمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : الرجل يقاتل للمَّمْنَم، ويقاتل ليرى مكانه من ق^(٣) سبيل الله ؛ قال : مَنْ قاتل لتكون كنه الله هي العليا فهو في سبيل الله ، ويحق للرجل أن يقاتل لتكون كله الله هي العليا وإنْ نوكى في ذلك الغنيمة ؛ وإنما المكروه في الحديث أن يكون مقصده المغنم خاصة .

المسألة العاشرة ــ قال علماؤنا : قوله : ﴿ قُلُ الْأَنْفَالُ للهِ وَالرَّسُولِ ﴾ :

قوله: ﴿ لِلهِ ﴾ استفتاحُ كلام، وابتداء بالحق الذي ليس وراءه مرى ، الكل لله، وقوله بعد ذلك: ﴿ وَ لِلرَّسُولِ ﴾ قبل: أراد به ملكا . وقبل: أراد به ولاية قسم وبيان حكم .

والأول أُصحُ لقوله صلى الله عليه وسلم : مالى مما أفاء الله عليكم إلا الخمس، والخمس مردودٌ فيسكم. وليس يستحيل أن يملكه الله لنبيه تشريفاً وتقديماً بالحقيقة ، ويرده رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضلا على الخليقة .

(١) في ل : هل جعدت . ﴿ (٢) في ل : ألا تعطيه بالخالد . . ﴿ (٣) في ل : ألى ..

الآية الثانية ـ قولة (1): ﴿ وَ إِذْ يَمِدُ كُمُ اللهُ إِحْدَى الطائِفَتَيْنِ أَ مَهَا لَـكُمْ ۗ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْ كَيةِ تَـكُونُ لَـكُمْ ، وَبُوبِدُ اللهُ أَنْ بُحِقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ إِلَكَافِهِ بِنَ ﴾ .

فيها خمس مسائل:

السألة الأولى - روى ابن عباس: لما أخير رسولُ الله على الله عليه وسلم بأبي سفيان المنطقة الأولى - روى ابن عباس: لما أخير رسولُ الله على الله عليه وسلم بأبي سفيان المنطقة من من الشام نعب (٢) السلمين إليهم، وقتل بعضهم؛ لأنهم لم يظنوا أن رسول الله الله أن ينقل كموها؛ فاتندب الناس، فحف بعضهم، وقتل بعضهم؛ لأنهم لم يظنوا أن رسول الله بني من الحجاز يتجسس الأخبار، ويسأل من لتى من الرحان ؛ تخوقً على أموال الناس حتى أصاب خرا من بعض الركبان أن محمدا قد استنفر الله الله فقد عند ذلك واستأجر ضفضم بن عمرو النفارى، وبعثه إلى مكم، وأمره أن يأتى قريشا بستنفرهم إلى أموالهم، ويخبرهم أن محمداقد عرض لحافى أصحابه فضى ضخصم، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم الناس، وأخبرهم عن قريش بخروجهم لينموا غيرهم، فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم الناس، وأخبرهم عن قريش؛ فقام أبو بكر فقال فأحسن، وقام عمر فقال فأحسن، مقال أمرك الله فنحن موفقال: يا رسول الله ؛ أمض لما أمرك الله فنحن معك ، والله لا نقول كا قالت بنو إسرائيل: اذهب أنت وربك فقال إنا هاهنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتال إنا هاهنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتال فأحس على أله وتربك فقاتال إنا همكم مقاتلون، والذي بعثك (٣) بالحق لوسرت إلى بَرْك الفهاد معين مدينة وربك فقاتالا إنا ممكم مقاتلون، والذي بعثك (٣) بالحق لوسرت إلى بَرْك الفهاد مينه عدينة

الحبشة _ لجالدنا معك مِنْ دونه . ثم قال الأنصار بعدُ (⁴⁾ : أن المُضِ يا رسول الله لما أمِمِ،ْت (⁶⁾ ، فو الذي بعثك بالحقِ لو استعرضْتَ بنا هذا البحر خَضْتَه لخضناه معك .

فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى التتى بالمشركين بِبَدْر ، ثمنعوا الماء ، والتقوا ، ونصر الله النبي وأسحابه ، فقتَل من المشركين سبعين وأسر منهم سبعين ، وغم السلمون

ن معهم -

⁽١) الآية السابعة ... (٢) ندب المسلمين : دعاهم .. (٣) في 1 : بعثنا ــ تحويف . (:) في ل: بعده ، امنن ... (ه) في ل: نا أمرك انه .

حِمْيَر رجلًا من العدو ، فأراد سلَّبُه ، نمنعه خالد، وكان واليًّا عليهم ؛ فأخبر عوف رسول له

الآية الثانية ـ قولة (١٠) : ﴿ وَ إِذْ يَمِدُ كُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطارِّفَةَ يُن أَ مَهَا لَـكُمْ وَتَودُونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّو كَيْ نَكُونُ لَكُمْ ، وَيُوبِدُ اللَّهُ أَنْ يُحِيَّا أَحْقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَفْظَعَ دَا بِرَ أَكَافِرِ بِنَ ﴾ .

فها خمس مسائل: السألة الأولى _ روى ابنُ عباس : لما أُخبِر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بأبى سفيان أتمتيل من الشام بدب (٢) السلمين إليهم، وقال: هذه عِيرٌ قريش فها الأموال، فاخرجوا إليها لعل

الله أن ينقَل كموها؟ فانتدب الناسُ، فحفّ بعضُهم، وثقل بعضهم؛ لأنهم لم يظنوا أن رسول الله بنتي حَرْبًا ، وكان أبو سفيان حـــبن دنا من الحجاز يتجــّس الأخبار ، ويسأل مَنْ لتي من الرَّ كَانَ ؛ يخوُّ فا على أموالِ الناس حتى أصاب خرَا من بعض الركبان أنَّ محمدا قد استنفر لك، فحذر عند ذلك واستأجر ضَمْضَم بن عَمْرُو الفَفِارى ، وبعثه إلى مكمّ، وأمرهأن يأتّى قريشا يستنفُرهم إلى أموالهم، ويخبرهم أن محمداقد عرض لهافي أصحابه. فيضي ضمضم، وخرجالنبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه وأناه الخبر عن قريش بخروجهم ليمنعوا عيرهم ، فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم الناس، وأخبرهم عن قريش؛ فقامأ بو بكر فقال فأحسن، وقام عمر فقال فأحسن،

ثم قام المِقْدَاد بن عمرو فقال : يا رسول الله ؛ الْمِنِي لما أَمْرَكُ الله فنحنُ ممك ، والله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل : اذهب أنت وربك فتــــائلا إنا هاهنا قاعدون ، ولــكن اذهب أنت وربك فتائلاً إنا معكم مقاتلون، والذي بمثك ^(٣) بالحق لو سِرْت إلى بَرْ ُكُ الفياد ــيعني مدينة الحبشة _ لجالدنا معك مِنْ دونه .

ثم قال الأنصار بمدُ (؛) : أن امْضِ يا رسول الله لما أرمرْت ^(ه) ، فو الذي بمثك بالحق م لو استعرضُتَ بنا هذا البحر فخضَّتَه لخضناه معك .

فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى التق بالمشركين بِبَدْر ، فمنعوا الماء ، والتقوا ، ونصر الله الذي وأصحابه ، فقَتَل من المشركين سبعين وأسر منهم سبعين ، وغنم المسلموت

(١) الآية السابية . (٢) لدب المسلمين : دعاهم . (٣) في ١ : بعثنا _ تحريف .

(؛) في ل : بعده ، امض . `` (ه) في ل : مَا أَمْرِكُ الله .

صلى الله عليه وسلم ، فقال لخالد: ما منعك أنْ تُقطِيه سلبه ؟ قال : استكثرته بارسول الله. قال : ادفعه إليه . فاقى عوف خالدًا فجرَّه ردائه ، وقال : هل أنجزت^(١) ما ذكرت لك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستغضب ، فتال: لا تُمْطِه^(۲) يا خلد . هل أنتم نارِكُو لى إمرتى . ولوكان السلب حقًّا له من وأس المنيمة لما ردَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ لأنها عقوبةً في الأموال ، وذلك أمرَ لا يجوز بحال. وقد ثبت أن ابن المسيِّب قال : ما كن الناس ينفلون إلَّا من الخس. وروى عنه أنه قال: لا نقل بعد رسولِ الله . ولم يصح .

المسألة التاسعة _ قال علماؤنا : النفل على قسمين : جائز ومكروه ، فالجائز بعد القتال ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خنين : من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلَّبه . والحكرود أن يقال قبل القتل: مَنْ فعل كذا وكذا فله كذا . وإنَّا كره هذا ؛ لأنه يكون القتالُ فيه للغنيمة.وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم:الرجل يقاتل للمُغْنَمَ،ويقاتل ليرى مكانَّه من ف^(٢) سبيل الله ؛ قال : مَنْ قاتل لتـكونَ كَيْهُ الله هي العليا فهو في سبيل الله، ويحق للرجل أن يقاتلَ لتكونَ كُلة الله هي العليا وإنْ نَوَى في ذلك الفنيمة ؛ وَإِنَّا الْمُكْرُوه في الحديث أن يكون مقصده المغنم خاصة .

المسألة العاشرة _ قال علماؤنا : قوله : ﴿ قُلُ الْأَنْفَالُ للهُ وَالرَّسُولِ ﴾ :

قوله: ﴿ يَلْهِ ﴾ استفتاحُ كلام، وابتداء بالحق الذي ليس وراءه مرمى ، الكل لله،وقوله بهد ذلك : ﴿ وَ لِلرَّسُولِ ﴾ قيل : أراد به ملكا . وقيل : أراد به ولاية قسم وبيان حكم .

والأول أصحُّ لقوله صلى الله عليه وسلم : مالى مما أفاء الله عليكم إلا الخس، والخس مردودٌ فيكم. وليس يستحيل أن يملُّكه الله لنبيه تشريفاً وتقديماً بالحقيقة ، ويرده رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضلا على الخليقة .

⁽١) في ل : هل جعدت . (٧) في ل : ألا تعطيه باغالد... (٣) في ل : أبي س

هل له توبة؟ فجاء عالمًا فسأله ، فقال : لا توبة لك ، فقتله وكمل به مائة . ثم جاء عالمًا آخر فسأله ، فقال : ومن يسدُّ عليك بابَ التوبة ؟ ائت الأرض المقدسة . فشى البها ، فحضره الأجَلُ فى الطريق ، فاختصمت فيه ملائكةُ الرحمة وملائكةُ المذاب؛ فأوحى اللهُ أن فيسوا إلى أي الأرضين هو أقرب إلى أرضه التى خرج منها ، أم الأرض المقدسة ؟ فألفوْه أقرب إلى الأرض المقدسة ؟ فألفوْه أقرب الى الأرض المقدسة بشير ، فقيضته ملائكة الرحمة .

وفي رواية: فقاسوه فوجدوه قد دنا بصدره . فانظروا إلى قول العالم له : لا توبة له. فلما علم أنه قد أياسه قتلَه ؟ وفعل اليائس من الرحمة ؛ والتنفيرُ مفسدة للخليقة ، والتبسير مصاحة ف

وقد قدمنا عن ابن عباس أنه كان إذا جاء إليه رجل نم يَقْتُلْ فسأله : هل للقاتل توبة ؟ فيقول له : لا توبة له ؟ تخويفاً وتحذيراً . فإذا جاءه من قتل فسأله : هل من توبة ؟ قال له : لك توبة ؟ تيسيراً وتأليفاً .

المسألة الثالثة _ قال ابن القاسم ، وأشهب ، وابن وهب ، عن مالك فى هذه الآية : مَنْ طَلَقَ فى الشير كُ ثَمَ أَسلم فلا طلاق له ، وكذلك من حلف فأسلم ، وكذلك مَنْ وجب عليه مثل هذه الأشياء ثم أسلم فذلك مغفود له .

فأما من افترى على مسلم ثم أُسلم ، أو سرق ثم أسلم ، أُرقِيم عليه الحدُّ للفِرْية والسرفة ، ولو زنى وأسلم أو اغتصب مسلمةً ثم أسلم لسقط عنه الحدّ .

وروَى أَشْهِب عن مالك: إنما يعنى عزَّ وجل ما قد مضى قبل (۱) الإسلام من مالاٍ أودم أو شيء . وهذا هو الصواب ؛ لما قدمنا من عموم قوله (۲٪ ﴿ إِنْ بَيْشُهُوا يُنْفُر لَهُم ما قد سَلَفَ ﴾ وقوله: الإسلام بهدم ماكن قبله . وما بيناه من المعنى في التيسير وعدم التنفير . السألة الرابعة _إذا أسلم المرتد ، وقد فاتته صلوات ، وأصاب جناياتٍ وأتلف أموالا فإن الشافعي قال : يلزمُ كلّ حق لله وللآدى .

وقال أبو حنيفة : ما كان لله يسقط ، وما كان للآدى يازمه ؛ وقال به علماؤنا .

(١) في ١ : ماند مضي من الإسلام (٢) سورة الأنفال ، آية ٣٩

ودنيكُهم عموم قوله : ﴿ قُلُ وَلَذَينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْهُوا أَيْفُورٌ لَهُم ما قد سَكَفَ ﴾ . وقول النبي : الإسلام بهدمُ ما كان قبله . وهذا عامٌ في الحقوق التي تتعلق بالله كلمها .

ام سرم يهم من المراد بذلك الكفر الأصلى ، بدليل أنَّ حقوقَ الآدميين تلزم المرتدَّ ؛ فوجب أن تلزيم حقوقُ الله .

فلجواب أنه لا يجوزُ اعتبارُ حقوق الآدميين بحقوق الله ، ولا حقوق الله بحقوق الآدميين في الإيجاب والإسقاط ؛ لأنَّ حقّ الله يستفنى عنه ، وحقّ الآدى يفتقرُ إليه ؛ ألا ترى أنَّ حقوقَ الله لا تجب على الصبى ، وتلزمُه حقوقُ ﴿ دميين ، وفي ذلك تمهيدٌ طويل بيناه

في تخليص التلخيص فلينظر هنالك . الآية الحادية عشرة ـ قوله تعالى (^() : ﴿ وَوَاتَيلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةُ وَيَكُونَ الدَّينُ كُلُهُ لِلهِ قَالِنِ انتَّمَوْا فَإِنَّ اللهِ عِمَّا يَمْمَلُونَ بَصِيرٌ . وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ

وفى البخارى ، عن سعيد بن جبير ، قال : خرج علينا ابنُ عمر فرجونا أن يحدُّننا حديثا حسنا . قال : فبادَرنا إليه رجل، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، حدثنا عن القتال في الفتّنة ، والله يقول: (وقاتِلُوهم حتى لاتكونَ فتنة) . فقال: هل تدرى ما الفتنة ؟ تَكِلَتْكُ أَمُّك ! إنما كان محمد يقاتل المشركين ، وكان الدخول في دينهم فتنة ، وليس بقتالكم على الملك .

الآية الثانية عشرة ٥ فوله(٢) : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٌ فَأَنَّ لِلهِ مُحْسَهُ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السِّيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنَتُمْ وِالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السِّيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنَتُمْ وِالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السِّيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنَتُمْ وَاللهِ وَلَهُ عَلَى كُلُّ شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴾ . وَمَا أَنْزُلْنَا عَلَى عَلْوْ يَعْوَى الْفَرْقَالِةِ وَلَا يَوْمَ الْنَهْمَانِ وَاللهُ عَلَى كُلُّ شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴾ .

فيها ثلاث عشرة مسألة :

[.] ११ वृश् (४) . १०, ४१ : वृश् (१)

السألة الأولى _ قوله : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ﴾ :

قد بينا القولَ فىالغنيمة والني * . فأما الأحكاميون فقالوا: إن الغنيمةَ من الأموالاللنقولة. والني * الأرضون ؟ قاله مجاهد .

> وقيل: إن الغنيمة ما أخذ عنوَّة. والنَّ ما أُخِذَ على صلح؟ قاله الشافميّ . وقيل: إن النَّ والغنيمة بمعنى واحد .

وأما قول مجاهد فصار إليه ؛ لأنَّ اللهَ ذكر النيء في انقُرى ، وذكر الغنيمة مطلقا . ** ففصّل الفرق هكذا .

وأما قول الشافعي فبناه على الفرُّف ، وأنَّ الغنيمةَ تنطلق فيالعرف على الأموال القهرية ، وينطلق النيء عُرْفًا على ما أخذ من غير قَهْر . وليس الأمم كذلك ، بل الني 4 عبارة عن كل ما صار للمسلمين من الأموال بقَهْر وبغير قَهْر .

وحقيقته أن الله خلق الحلق ليعبدوه ، وجعل الأموال لهم ليستمينوا بها على ما يرضيه ، وربما صارت فى أيدى أهل الباطل ، فإذا صارت فى أيدى أهل الحق فقد صرفها عن طربق الإرادة إلى طريق الأمم، والعبادة .

المسألة الثانية _ إذا عرفتم أن الغنيمة هى ما أُخِذ من أموال الكفار ؟ فإن الله قد حكم فيها بحُكُمِه ، وأنفذ فيها سابق علمه ، فجعل خمسها للخمسة الأسماء ، وأبق سائرعا لمن غنمها ؟ ونحن نسميها ، ثم نعطف على الواجب فيها فنقول : أما مهم الله ففيه قولان :

أحدها ـ أنه وسَهُم الرسول واحد ، وقوله : « لله » استفتاح كلام ٍ ، فلله الدنيا والآخرة والخلق أجمع .

الثانى ـ روى عن أبى العالمية الرياحي قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالغنيمة فيقسمها على خسة ، بكون أربعة أخماسها لمن شهدها ، ثم يأخذ الخمس فيضرب بيده فيأخذ منه الذى قبض كنّه فيجمله للكعبة ، وهو سَهْمُ الله ، ثم يقسم ما بتى على خسة أسهم. وأما سهم الرسول فقيل : هو استفتاح كلام ، مثل قوله : لله ، ليس لله منه شي ولا

الرسول، ويقسّم الخساعلى أربعة أسهم: سهم لبنى هاشم، ولبنى المطلب سهم، ولليتامى سهم، والساكين سهم، والساكين سهم، [ولابن السبيل سهم] (⁽¹⁾ ؛ قاله ابن عباس .

وقيل: هوللرسول، فني كيفية كونه له أربعة أقوال: فقيل لقرابته إرنًا، وقيل للخليفة بعده، وقيل: هويلحق بالأسهم الأربع، وقيل: هو مصروف (٣) في الكُرَاع (٣) والسَّلَاح، وقيل: إنه مصروف في مصالح المسلمين العامة؟ قاله الشافعي.

وبيره . وأما سَهُمُ ذوى القربى فقيل : هم قريش ، وقيل : بنو هاشم ، [وقيل بنو هاشم و] (١٠) بنو المطلب ؛ وهو قول الشافعى .

بو ب و روي وقيل : ذهب ذلك بموت النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ويكون لنرابة الإمام بعده. وقيل:

هو للإمام يضَمُه حيث يشاء . وأما سَهُمُ اليتامي فإنّ اليتيم مَنْ فيه ثلاثة أوصاف : موت الأب وعدم البلوّغ، ووجود

الإسلام أصلا فيه أو تبعاً لأَحد أبويه ، وحاجته إلى الرَّقْد ^(ه) . وأما المسكينُ فيو المحتاج .

واما ابنُ السبيل فهو الذي يأخذُه الطريقُ محتاجًا ، وإن كان غنيًا في بلده .

واما ابن السبيل فهو الذي ياحده الطريق عناه ، وإن فان عميد في بدد. المسألة الثالثة في التنقيح :

أما قول أبى العالية فليسمن النظرِ فى المرتبة العالية ؛ فإن الأرضَ كلهالله ملكا وخلقا ، وهى لعباده رِزْقاً وقسما . وأما الرسولُ فهو ممن أنع عليه وملكه . ولكنه ثبت فى الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال : مالى مما أفاء الله عليكم إلا الخس، والخمسُ مردودْ فيكم . وهذا

يمضد قولَ من قال : إنه برجع في مصالح العامة . وأما قول مَنْ قال : إنه برجع لقرابته إرثاً فإنه بثكل بإجماع من الصحابة ، فإنّ فاطمة رضى الله عبها أرسكَتْ تطلبُ ميراثها من أبى بكر ، فقال لها : سمْمتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تحن لا نورث ، ما تركناه صدقة .

وقد بينا ذلك في مسائل الأصول وسائر الأفوال دعاوى لا برهانَ عليها .

(١) ليس ق ل . (٢) ق ا : مصرف. (٣) الكراع : اسم يجمع الخبل. (١) ليس ق ل. (٥) الافد : العماء .

وأما سَهُمْ ۚ ذوى انتربى فأصحُّها أنهم بنو هاشم ، وبنو الطلب ، وسائر الأنسام سحيحة في الأقوال والتوجيه .

وقد روىعن ابن القاسم، وأشهب ، وعبد الملك، عن مالك أنَّ الْفَيَّ والخمس يُصلا فى بيتِ المال ، ويُعطِي الإمامُ قرابةَ رسولِ الله صلى الله عليــه وسلم منهما . وروى ابن القاسم ، عن مالك أنَّ الَّهٰيَّ والخمسَّ واحد. وروى داود بن سعيد عن مالك

عن عمه ، عن عمر بن عبد العزيز أنَّ القرابة َ لا يُعْطَون منه إلا بالفقر ، وهي : المسألة الرابعة _ قالة مالك : وبه أقول . وقد قال أبو حنيفة : لا يُعْطَى القرابة إلا أن يكونوا فقراء، فزاد الفَقْر على النص، والزيادةُ عنده على النص نَسْغُ ، ولاَ يجوزُ نَسْغُ القرآن إلا بقرآن مثله أو بخبر متواتر .

فأما مالك فاحتجَ بأنَّ ذلك جمل لهم عوضاً عن الصدقة .

وقد قال عمر بن عبد العزيز قوله : (فَإِنَّ لَهْ خَسه وللرسول) ، يعني في سبيل الله . وهذا هو الصحيح كله .

والدليل عايهما روى في الصحيح (١) أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سَرِيَّةً ۖ وَبَهل نَجْد، فأصابوا في سُهْمانهم اثني عشر بعيراً ، ونُفَلُّوا كِمِيرًا بعيراً .

وثبت عنه عايه السلام أنه قال في أساري بَدْر : لوكان الطعم بن عديّ حيّا وكلمني في هؤلاء التَّني (٢) لتركتُهم له .

وثبت عنه صلى الله عايه وسلم أنه ردّ سَبْي هوازن وفيه الخس .

وثبت في الصحيح عن عبدالله بن مسعود قال : آثر النبي صلى الله عليه وسلم يوم خُنَبن أناساً وضَّلغنيمة ، فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل، وأعطى عُيينه مائة من الإبل،

وأعطى أناساً منأشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة ، فقال رجل : والله إن هذه القسمة ما عُدِل فيها ، أو ما أُرِيد بها وَجْه الله . فتلت : والله لأخبرنَّ النبي صلى الله عليــــه وسلم . فأخبرته ، فقال : يرحم الله أخِي موسى ، لقد أوذِي بأكثر من هذا فصبر .

(١) صميح مسلم ١٣٦٨ . (٢) الناقة الطاعنة في السادسة والبعير ثني.، والفرس الداخلة في الرابعة

وفي الصحيح: إِمَّا أَنْ قَامَم، وَمُثَتَ أَنْ أَقْمَم بِينَكُم فَاللَّهُ حَاكِم، والنَّبِ قَامَم، والحقُّ للخلق. وصحَّ عن عن عن رضى الله عنهأنه قال : كان لىشارِف^(١) من نصيبي يوم بَدْرٍ ، وأعطانى

رسول الله شارفاً من الخمس . وروى مسلم وغيره، عن عبدالطاب بن ربيعة قال^(٢): اجتمع رَبيعةٌ بن الحارث،والعباس بن عبد الطاب فقالا : والله لو بَمْثْنَا هَذِين.فقالا لي،والفضل بن عباس : اذهبا إلى رسول الله فكمَّاه بؤمنكما على هذه الصدقة ، فأدِّيا ما يؤدِّي الناس ، وأسيبا مِمَّا يصيب الناس ، فبيناها في ذلك إذ دخل على بن أبي طالب، فوقف عليهما، فذكرا ذلكله، فقال على : لا تفعلا،

نوالله ماهو بفاعل. فابتدأه ربيعة بن الحارث فنال: والله ماهذا إلا نَفَاسَةٌ منك علينا ، فوالله غد نِلْتَ صِهْرُ رسول الله فا نَفَسِنْاً، عليك. فال على : [أنا](٢) أبو حسن القوم. أرسلوهما، فاطلقا ، واضطجع على ّ ، فلما صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه إلى الحجرة ،

فهنا عندها حتى جَاء،فأخذ بآذاننا ، ثم قال: أُخرِجا ما ُتُصَرِّران⁽¹⁾، ثم دخل ، ودخاناعليه، وهو يومئذ عند زَيْنَبَ بنت جَحْش _ قال : فترايلنا^(٥) الكلام ، ثم تـكلم أحدنا ، فقال : بارسولَ الله ؛ أنتَ أَبرُ الناس ، وأوصل الناس ، وقد بلغنا النه كاح ، فجئناك لتؤمِّرُ ما على بعض هذه الصدقات ، فنؤدّى إليك ما يؤدِّى الناس ، ونصيب كما يصيبون . قال : فسكت طويلا حتى أردنا أن نـكلُّمه. قال: وجملت زينت ُتلمِيع إلينا منوراء الحجاب ألَّا تـكاماهُ.

ثم قال: إنَّ الصدقةَ لا تحلُّ لآل محدَّ؛ إنما هي أوساخ الناس، ادعوا لي مَحْمِيَّة ـ وكان على الحس، ويوفل بن الحارث بن عبد الطاب. قال: فجاءاه. فقال لمحمية : أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن عباس [_ يعني لى ،] (). فأنكجه (٧). وقال لنوفل بن الحارث : أنكح هذا الغلام بنتك _ يعني لي ، فأنكحني . وقال لمحمية : أُصدق عنهما من مال الخس كذا 🖒

وكذا . وفي رواية أنه قال لهما : إن الصدقةَ أوساخُ الناس ، ولكن انظروا إذا أخذت بحلقة الجنة ، هل أوثر عليكم أحدا ؟

(١) الشارف من السهام : العنيق القدم . ومن النوق ، المسنة الهرمة كالشارفة (القاموس) . (٢) صحيح سلم : ٧٠٢ . (٣) ليس في ل . (٤) تصرران : تجمانه في صدوركما من السكلام . (٥) تى ل : فتراءينا : وفي تسلم : فتواكلنا . . (٦) من ل . . (٧) في ل : فأنكحني .

وقد قال أصحاب الشافعي : 'خَشْنُ الخمس للرسول والأربعة أخماس من الخمس للأربعة

وأسقط حكم الجاهلية ، ومَنْ أحسَنُ من الله حُكَا أو أوسع منه علما .

السالة الخامسة _ ادّى المقصرون (١) من أسحاب الشافعي أنّ خس الخس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يَصْرِفه في كفاية أولاده ونسائه ، ويدخر من ذلك قوتَ سَنَتِه ،

ويصرف الباق إلى الكُرَاع والسلاح ؛ وهذا فاسد من وجهين : أحدها ــ أنّ الدليل قد تقدم على أن الخس كلَّه لرسوله بقوله صلى الله عليه وسلم :

مالى مما أفاء الله عليكم إلّا الخمس ، والخمس مردود فيكم^(٢) . الثاني _ ما ثبت في الصحيح عن مالك بن أوس بن الحدثان قال^(٢) قال : بينا أنا حالس

الثانى _ ما ثبت فى الصحيح عن مالك بى اوس بى الحدول ول عن عن ، والربير ، عند عمر أناه حاجبه يَرْ قَأْ ، فقال : هل لك فى عثان ، وعبد الرحمن بن عوف ، والربير ، وسعد بن أبى وقاص يستأذنون ؟ قال : نعم . فأذن لهم ، فدخلوا فسلموا وجلسوا ، ثم جلس يَرْ قَأْ يسيرا ، ثم قال : هل لك فى على وعباس ؟ قال : نعم ، فأذن لهم فدخلا فسلما وجلسا ، فقال العباس : يا أمير المؤمنين ، أفض بينى وبين هذا ، وها يختصمان فيا أفاء الله على رسوله من بنى النّضير . فقال الرهط عبان وأصحابه : يا أمير المؤمنين ، اقض بينهما ، وأدح أحدها من بنى النّضير . فقال الرهط عبان وأصحابه : يا أمير المؤمنين ، اقض بينهما ، وأدح أحدها من بالكذ .

فقال عمر: ياتيد (٤) كم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقومُ الساءُ والأرض ، هل تعلمون أن رسول الله قال : لا نُورَثُ ما تركنا صدقة ؟ يريد رسول الله نفسه . قال الرهط : قد قال ذلك . فأقبل عمر عَلَى على وعباس فقال : أنشدكما بالله تعلمان أنَّ رسول الله صلى الله عليسه وسلم قد قال ذلك ؟ قالا : نعم . قال عمر : فإنّى أحدثكم عن هذا الأمر : إن الله قد خص رسو كه في هذا الأمر : إن الله قد خص رسوكه في هذا الني بشيء لم يُعطه غيره ، قال (٥٠) : « وما أفاه الله على رسوله منهم فما أو جُفْتُم عليه من خيل و كركاب و لكن الله أيسَلَّهُ رُسلة على مَنْ يَسَاله . . . الآية . فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . والله ما اختارها (٢) دونكم ولا استأثر الهم عليكم ،

(١) في ل : القاصرون . (٢) في ل : عليكم . (٣) صحبح مسلم : ١٣٧٧ .(٤) النبد : الرفق – اللمان: نبد . وفي ل: ماسركم . وفي صحبح مسلم : اثله .(٥) سورة الحسر : 1 . (١) في ١ : مااجنازها. يصطفى سيفاً (⁷⁷ أو خادماً أو دابة . فأما سهم الفتال فبكونه أشرف المقاتلين ، وأما سهم الصفي فمنصوص له فى السبر ، منه ذو الفقار وصفية ⁽⁷⁷ وغير ذلك .

أصناف المسمّين معه ، وله سَهُمْ كَاثُر سهام الغانمين إذا حضر الغنيمة وله سهم العُنِّي (١)

رضى الله عنه : قد بينًا الردَّ عليه ، وأوضحنا أنَّ الله إنما ذكر نفسه تشريفاً لهذا المكتب، وأما رسولُه فقد قال: إنما أنا قاسم، والله الله على م وقال : مالى مما أفاء الله عليكم إلا الخس، والخسُ مردود فيسكم⁽⁰⁾ ، وقد أعطى جميعه وبعضه ، وأعطى منه للمؤلّفة قلوبهم ، وليسوا ممن ذكر الله في النقسيم ، وردَّه على المجاهدين بأعيانهم تارة أخرى ؛ فدلَّ على أن ذِكْرُ هذه

وأما ُخْسُ الخمس فبحق التقسيم في الآية . قال الإمام أَلْفاضل (*) أبو بكر بن المربي

الأفسام بيانُ مَصْرف ومحل ، لا بيان استحقاق وملك ؛ وهذا مالا جواب عنه لمنصف . وأما الصنى فحق فى حياته ، وقد انقطع بعد موته إلّا عند أن ثور ؛ فإنه رآه باقيًا للإمام فجعله (٢٠ بجمل سَمْهُمُ النبي ، وهذا ضعيف ؛ والحكمة فيه أن الحاهلية كانوا برون الرئيس في (٢) الغنيمة ما قال الشاع، (٨٠) :

لكَ الْمِرْبَاعُ مَهَا والصَّفايا وحُكُمُكَ والنَّسِيطةُ والفَضُولُ فَكَان يَأْخَذ بغير شرع ولا دين الربع من الغنيمة (٢٠) ، ويَصْطَفِي منها ، ثم يتحكم بعد الصنى في أى شيء أراد ، وكان ماشذ منها له ، وما فضل من خُر "تي ومتاع (٢٠٠) ؛ فأحم الله الدين بقوله (٢١٠) : (واعلموا أنما غَمْمَتُمُ مِنْ شيء فأنَّ للْمِ تُخْسَهُ) . وأبق سهم الصنى لرسوله ،

⁽١) الصنى من الغنيمة ما اختاره الرئيس النسه تبل القسمة. (٢) في ل: صفيا .

 ⁽٣) هي صفية بنت حي. (٤) في ١ : الحافظ. (٥) في ل : عليكم. (٦) في ل : يجعله .
 (٧) في ل : من الغنيمة . (٨) هو عبدالله بن عنية الضي بـ اللبان : نشطـ يخاطب بـ مطامٍن قيس

⁽٩) في ١: الربع من القسمة . (١٠) الحرثين : أردأ المناع وسنطه . (١١) الأنفال : ١١ .

قد أعطا كموها وبتّها فيكم حتى بق منها هذا المال ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسمٍ يُنفَقُ على أهله نفقة سنّتهم من هذا المال ، ثم يأخذ ما بق ، فيجمله مجمل مال الله .

فهذا حديث مالك بن أوس قل فيه : إنَّ بنى انفضير كانت لرسول الله ينفق منهــــا على أهله نفقة َ سَنْتِهم .

وفى حديث عائشة فى الصحيح (١): ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْرَ وفَدَكُ وصدقته بالدينة؛ فأماصدقته بالدينة فدفهها عمر إلى على وعباس. وأما خَيْرَ وفَدَكُ فأيكها عمر، وقال: هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت لحقوقه التى تعرُّرُوه ونُو الله ، وأمرُها إلى مَنْ وَلِي الأمْرَ بعده. فقد ثبت أن خَيْبر وفَدَكُ وبنى النضير كانت نقوت رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه وعياله سنةً ، ولحقوقه ونوائبسه التى تَعرُّوه ، لا خس الخس الذى ادْعاد التا تعرُّوه ، لا خس الخس

المسألة السادسة _ قال تعالى فى هذه الآية : ﴿ لِذِى الْقُرْ نِيَ ﴾ ؛ فنظر قومْ إلى أنها قُرْ بَى قريش ، لقوله فىهذه الآية الأخرى^(٢) «قُلُ لاَ أَشَالُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِى الْقُرْ بَىٰ» قال صلى الله عليه وسلم : إلا أن تَصِلُوا قَرابة ما يبنى وبينكم .

ولما نرلت (٢٣): « وأنذرْ عَشِيرتَكَ الأَوْرِينَ » ورَهْطَكُ منهم المخلصين دعا رسولُ الله عليه وسلم فاجتموا فنم وخَصّ. وقال: يا بني كعب بن لؤى ؟ أنقذُوا أنسكم من النار ، يا بني عبد شمس ؟ أنقذوا أنسكم من النار ، يا بني عبد شمس ؛ أنقذوا أنسكم من النار ، يا بني عبد المطلب ؟ أنقذوا أنسكم من النار ، يا فنطم ؟ أنقذي أنقذوا أنسكم من النار ؛ يا فنطم ؟ أنقذي قسك من النار ؟ فإنى لا أُملِك لك من الله شيئًا في فهذه قراباته التي دعا على العموم والخصوص حين دُعى إلى أَنْ يدعوهم ، لكن ثبت في الصحيح أن عثمان قال له : يا رسولَ الله ؟ أعطيت بني هاشم وبني المطلب وتركّتنا ، وإنما نحن وهم منك عنولة واحدة فقال : إنّ بني عبد المطلب لم يفارفُونا في جاهلية ولا إسلام . أما قوله : وإنما نحن وهم منك بخرلة واحدة وذات واحدة فلأن هاشما والمطلب وعبد شمس بنوعبدمنان .

(١) صحيح مسلم: ١٣٨٧ . (١) سورة الشوري ، آية ٢٣ . (٣) سورة الشعراء ، آية ٢١٤.

وقوله صلى الله عليه وسلم: إنَّ بنى عبد المطاب لم يفارِقُونا فى جاهلية ولا إسلام إشارة إلى أن الألفة فى الجاهلية كانت من بنى هاشم وبنى المطلب فى الشعب ، وخرجت عنهم بنو عبد شمس إلى المباينة (1) ، فاتصلت الفرابة الجاهليةُ بالمودّة ، فانتظل . وهذا يعضد أن بيانَ الله للأصناف بيانٌ للمصرف ليس بيانا للمستحق .

السألة السابعة _ فأما الأربعةُ الأخماس فعى ملك للغانمين من غير خلاف بين الأمة ، بَيْدَ أَنَّ الإمام إِنْ رأى أَن يَمُنَ على الأسرى بالإطلاق فَعَل ، وتبطل حقوقُ الغانمين فيهم لقوله صلى الله عليه وسلم : لوكان المطمم بن عدى حيّا وكلينى في هؤلاء [الثّنِيّ] (٢٦) لتركتهم له ، وله أن ينفّل جميعهم ، ويبطل حقّ الغانمين بالقتال من غير خلاف ؛ وذلك

بحكم ما يرى أنه نظر للمسلمين وأصلح لهم . وقد بينا ذلك فى مسائل الخلاف . المسألة انتامنة _ أطلق الله النول فى الأربسة الأخاس للغانمين تضمينا ، وبيَّنه النبيُّ ملى الله عليه وسلم ، ففاضل بين الفارس والراجل . واختلف الناس فى ذلك على ثلاثة أقوال: الأول _ للفارس سهمان ، وللراجل سهم ؛ قاله أبو حنيفة .

الثانى ــ للفرس سهمان ، وللفارس سَهُم .

الثالث _ يجمد في ذلك الإمام . فينفذ ما رأى منه . وقد رُويت الروايتان عن النبي ملى الله عليه وسلم في حديثين .

صى العدمي وسم في المعلى الفارس سَهُمْين ، ويُعطَى للراجل سَهُمْ واحد ، وذلك لكرة والسحيح أن يعطى الفارس سَهُمْين ، ويُعطَى للراجل سَهُمْ واحد ، وذلك لكرة المناء ، وعظم النفعة ؛ فجعل الله التقدير في النفيعة بقدر العناء في أخذها حكمة منه سبحانه فيها .

المسألة التاسعة _ ولا يفاضل بين الفارس والراجل بأكثر مِنْ فرس واحد ؛ وبه قال الشافعي .

عى وقال أبو حنيفة : يسمهم لأكثر من فرس ٍ واحد ؛ لأنه أكثر غناء ، وأعظم منفعة ،

وهذا فاسد لوجهين :

⁽١) في ١: المنافية . (٢) ليس في ل. -

وقد قال أصحاب الشافعى: 'خَمْسُ الخمس للرسول والأربعة أخماس من الخمس للأربعة أصناف المستين معه، وله سَهمْ كسائر سهام النانمين إذا حضر الغنيمة وله سهم السَّغِي(١) يصطغى سيفاً(٣) أو خادماً أو دابة .

فأما سهم الفتال فبكونه أشرف المقاتلين ، وأما سهم الصفِيّ فمنصوص له في السير. منه ذو الفقار وصفية^(٢) وغير ذلك .

وأما ُخْسُ الخمس فبحقّ التقسيم في الآية . قال الرِّجمام الْفَضَّل (*) أبو بكر بن المرن

رضى الله عنه : قد بينًا الردَّ عليه ، وأوضحنا أنَّ الله إنما ذكر نفسه تشريفاً لهذا المكتب، وأما رسولُه فقد قال: إنما أنا قاسم، والله المُعْظِى. وقال: مالى مما أفاء الله عليكم إلا الحمل، والحمنُ مردود فيسكم (**) ، وقد أعطى جميعه وبعضه ، وأعطى منه للمؤلّفة قلوبهم ، وليسوا ممن ذكر الله فالتقسيم ، وردّه على المجاهدين بأعيانهم تارة أخرى ؛ فدلَّ على أن ذِكْرُ هذه الأقسام بيانُ مَصْرف وعمل ، لا بيان استحقاق وملك ؛ وهذا مالا جواب عنه لمنصف .

وأما الصني فحق في حياته ، وقد انقطع بعد موته إلّا عند أبى ثور ؟ فإنه رآه باقيًا للإمام فجعله (٢) مجعل سَهمْ النبي ، وهذا ضعيف ؟ والحكمة فيه أن الحاهلية كانوا يرون للرئيس في(٧) الغنيمة ما قال الشاعر (٨):

لَكَ الْمِرْزَاعُ مَنها والصَّفايا وحُكُمْكُ والنَّسْيطةُ والفَضُولُ فَكَان يَأْخُ مِنها ، ثم يتحكّم بعد فكان يأخذ بغير شرع ولا دين الربع من الفنيمة (١٠) ، ويَصَّطَنِي مِنها ، ثم يتحكّم بعد الصنى في أى شيء أراد ، وكان ماشذ منها له ، وما فضل من خُرْثِيَّ ومتاع (١٠) ؛ فأهكم الله الدين بقوله (١٠) ؛ (واعلموا أنما غَنمتُم مِنْ ثيء فأنَّ للهِ نُخُسَه) . وأبق سهم الصنى لرسوله ،

وأسقط حكم الجاهلية ، ومَنْ أحسَنُ من الله حُكما أو أوسع منه علما .

المسألة الخامسة _ ادّى المقصرون (١) من أصحاب الشافعي أنّ خمس الخمس كان لرسول الله عليه وسلم يَصْرِفه في كفاية أولاده ونسائه ، ويدخر من ذلك قوتَ سَنَيّه ، الله صلى الله عليه وسلم يَصْرِفه في كفاية أولاده ونسائه ، ويدخر من ذلك قوتَ سَنَيّه ، ويصرف الباقى إلى الكراع والسلاح ؛ وهذا فاسد من وجهين :

أحدها _ أنّ الدليل قد تقدم على أن الخس كلَّه لرسوله بقوله صلى الله عليه وسلم : مال مما أفاء الله عليكم إلّا الخس ، والخمس مردود فيكم (٢) .

الثانى _ ما ثبت فى الصحيح عن مالك بن أوس بن الحدثان قال (٢) قال : بينا أنا جالس عند عمر أناه حاجبُه يَرْ فَأ ، فقــال : هل لك فى عثان ، وعبد الرحمن بن عوف ، والزبير ، وسعد بن أى وقاص يستأذبون ؟ قال : نعم . فأذن لهم ، فدخلوا فسلموا وجلسوا ، ثم جلس يَرْ فَأ يسيرا ، ثم قال : هل لك فى على وعباس ؟ قال : نعم ، فأذن لهم فدخلا فسلما وجلسا ، يَرْ فَأ يسيرا ، ثم قال : هل لك فى على وعباس ؟ قال : نعم ، فأذن لهم فدخلا فسلما وجلسا ، فقال العباس : يا أمير المؤمنين ، أقض بينى وبين هذا ، وهما يختصمان فيا أفاء الله على رسوله من بنى النَّصِير . فقال الرهط عثمان وأصحابه : يا أمير المؤمنين ، افض بينهما ، وأرح أحدها من بنى النَّصِير . فقال الرهط عثمان وأصحابه : يا أمير المؤمنين ، افض بينهما ، وأرح أحدها

من الآخر.
فقال عمر: ياتيد (*) كمأنشدكم بالله الذى بإذنه تقومُ الساء والأرض، هل تعلمون أن رسولَ الله قال: لا نُورَثُ ما تركنا صدقة ؟ يريد رسولُ الله نفسه. قال الرهط: قد قال ذلك. فأقبل عمر عَلَى على وعباس فقال: أنشدكا بالله تعلمان أنَّ رسولَ الله صلى الله عليسه وسلم قد قال ذلك ؟ قالا: نعم. قال عمر: فإنّى أحدثكم عن هذا الأمر: إن الله قد خص رسوله في هذا الق بشيء أبي مُطه غيره، قال (*): « وما أفاء الله على رسوله منهم فما أو جُفتُهم عليه من حيل وَلَكِنَّ الله يُسَلِّطُ رُسلة عَلَى مَنْ يَشَاه ... الآية. فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . والله ما اختارها (*) دونكم ولا استأثر أنها عليه كم ،

الصنى من الغنيمة ما اختاره الرئيس لنفسه تبل القسمة . (٢) في ل : صفيا .

 ⁽٣) هى صفية بنت حي. (٤) ق ١: الحافظ. (٥) ق ل : عليكم. (٦) ق ل : يجعله .
 (٧) ق ل : من الفنيعة . (٨) هو عبدالله بن عنمة الضي ـ الليان : نشط ـ يخاطب بـ طامن قيس

⁽٩) في ا : الربع من القسطة . (١٠) المحرثين : أوداً المتأع وسقطه . (١١) الأنفال : ٢٠ .

⁽١) في ل : القاصرون . (٢) في ل : عليكم . (٣) صحيح مــلم : ١٣٧٧ .(٤) النيد : الرفق ـــ اللمان: نيد . وفي ل: ماسركم . وفي صحيح مــلم : ائند .(٥) تسورة الحثير : 1 . (٦) في ١ : مااجنازها.

قد أعطا كموها وبتّها فيسكم حتى بقى منها هذا المال ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسم ُ يُنفِقُ على أهله نفقة سنّتِهم من هذا المال ، ثم يأخذ ما بقى ، فيجعله مجعل مال الله .

فهذا حديث مالك بن أوس قال فيه : إنَّ بنى النضير كانت لرسول الله ينفق منهــــا على أهله نفقةَ سَلَتِهم .

وفى حديث عائشة فى الصحيح (١): ترك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَبْرَ وفَدك وصدقته بالمدينة؛ فأماصدقتُه بالمدينة فدفعها عمر إلى على وعباس. وأما خَبْبَرَ وفَدك فأسكهما وعمر، وقل : ها صدقةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت لحقوقه التي تَعْرُوه ونوائبه ، وأمرُها إلى مَنْ وَلِي الأَهْرَ بعده . فقد ثبت أن خَبْير وفَدَكُ وبني النضير كانت لفوت رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه وعياله سنةً ، ولحقوقه ونوائب التي تَعْرُوه ، لا خَسَ الخيل الذي ادَّعَاه أصحاب الشافعي . وهذا في لا غبار عليه ولا كلام لأحد فيه .

المسألة السادسة _ قال تعالى في هذه الآية : ﴿ لِذِي انْفُرْ نِيٓ ﴾ ؛ فنظر قومْ إلى أنها قُرْ نِيَ قريش ، لقوله فيهذه الآية الأخرى^(٣)«قُلُّ لاَ أَسَّالُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّاالْهُودَةَ فِي الْقُرْ بَيّ» قال صلى الله عليه وسلم : إلا أن تَصِلُوا قرابة ما يبني وبينكم .

ولما ترات (٢٦): « وأنذر عَشِرتك الأقوبين » ورَهْطك مهم المخلصين دعا رسول الله عليه وسلم فاجتموا فم وخصّ . وقال: يا بني كعب بن لؤى ؛ أنقِدُوا أنسكم من النار ، يا بني مهمة بن كعب ؛ أنقذوا أنسكم من النار ، يا بني عبد شمس ؛ أنقذوا أنسكم من النار ، يا بني عبد شمس ؛ أنقذوا أنسكم من النار ، يا بني عبد المطلب ؛ أنقذوا أنسكم من النار ، يا فاطم ؛ أنقذى نفسك من النار ؛ فإنى لا أملك لك من الله شيئاً . فيذه قراباته التي دعا على المعوم والخصوص حين دُرى إلى أنْ يدعوهم ، لكن ثبت في الصحيح أن عمان قال له : يا رسول الله ؛ أعطيت بني هانم وبني المطلب وتركتنا ، وإنما نحن وهم منك بمزلة واحدة فلل : إنَّ بني عبد المطلب لم يفارِقُو نا في جاهلية ولا إسلام . أما قوله : وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فلأن هاشما والمطلب وعبد شمس بنوعبدمنان .

(١) محيج سلم: ١٣٨٧ . (٢) سورة الشوري ، آية ٢٣ . (٣) سورة الشواء ، آية ٢٠٠.

المُسْأَلَة السَّابِهِ قَـ فأما الأربِيةُ الأخاس فهى ملك للغانمين من غير خلاف بين الأمّة ، بَيْدَ أَنَّ الإِمام إِنْ رأى أَن يَمُنَّ على الأسرى بالإطلاق فَمَل ، وتبطل حقوقُ الغانمين فيهم لقوله صلى الله عليسه وسلم : لو كان المطم بن عدى حيّا وكلنى في هؤلاء [الثَّنِيّ](٢)

تركُتُهم له ، وله أن ينفَل جميمهم ، ويبطل حقّ الفانمين بالقتال من غير خلاف ؛ وذلك بحكم ما يرى أنه نظر الهسلمين وأصلح لهم . وقد بينا ذلك في مسائل الخلاف .

السَّالَة انتمامنة _ أطلق اللهُ القولَ في الأربعــة الأخاس للغانمين تضمينا ، وبيَّنه النبيُّ صلى الله عليه وسلم، ففاضلَ بين الفارس والراجل . واختلف الناس في ذلك على ثلاثة أقوال: الأول _ للفارس مهمان ، وللراجل مهم ؛ قاله أبو حنيفة .

الثانى _ للفرس سهمان ، وللفارس سَهمْ .

الثالث _ يجتَهد فى ذلك الإمام . فينفذ ما رأى منه . وقد رُوِيت الروايتان عن اننبيّ صلى الله عليه وسلم فى حديثين .

والصحيحُ أن يعطى الفارس سَهْمِين ، ويُعطَى للراجل سَهُمْ واحد ، وذلك لَكْتَرة النَّاء ، وعظم النفعة ؛ فجعل الله التقديرَ في الغنيمة بقَدْر العناء في أخذها حكمة منه سبحانه فها .

المسألة التاسعة _ ولا يفاضل بين الفارس والراجل بأكثر مِنْ فرس واحد ؛ وبه قال الشافع .

وقال أبو حنيفة : يسهم لأكثر من فرس ٍ واحد ؟ لأنه أكثر غناء ، وأعظم منفعة ، وهذا فاسد لوجهين :

(١) في ١: المنافية . (٢) ليس في ل

أحدها _ أنَّ الروايةَ لم تَوِدَّ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم بأَنْ يسمهم لأكثرَ من فرس واحد .

الثانى _ أنّ المفاضلة فى أصل الغناء والمنفعة قد رُوعيت ؛ فأما زيادتها فزيادةُ تفاصيلها ، فليس لها أصلّ فى الشريعة يُرجع إليه ، ولا ينضبطُ ذلك فيها ؛ لأنّ النتالَ لا يكون إلا على فرس واحد ، فالزيادةُ عليه لا تؤثّر فى الحال ، وإنما يظهر تأثيرها فى المال فى بعضالأحوال؛

فلاحظ في الاعتبار لذلك . المسألة العاشرة ــ لاحقً في الغنائم للحِشْوَة كالأُجِراء والصنّاع الذين يصحبون المرشد الشرائية المساورة ...

الحجيوش للمعاش ؛ لأنهم لم يقصدوا قتالا ، ولا خرجوا مجاهدين . وقيل يسهم لهم ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : الغنيمة لمن شهدالوَّقْمَة . وهذا منه

صلى الله عليه وسلم إنما جاء لبيان خروج مَنْ لم يحضر القتال عن الاستهام ، وأنها لمن باشر. وخرج إليه .

وقد بين الله أسبحانه أحوال المقاتلين وأهل المعاش من المسلمين ، وجعلهم فرقتين متميزتين لكل واحدة حالها وحكمها ، فقال (١) : « علم أنْ سيكون منكم مَرْضَى وآخرون يَضْرِبُون في الأرض يُنتفُون من فَضْل الله وآخَرُونَ يقاتلون في سبيل الله » . إلا أن هؤلاء إذا قاتلوا لم يضرهم كونهم على معاشهم ؟ لأنَّ سبب الاستحقاق قد وُجد منهم .

وتفصيلُ المذهب أنَّ مَنْ قاتل أسهم له ، إلا أن يكون أجيراً للخدمة ؛ فقال ابن القمار: لا سَهْم له حينئذ ، وإن قاتل . والأول أصح .

المسألة الحادية عشرة _ العبد لا سَبَمْ له ؛ لأنه ليس ممن خُوطب بالنتال ، لاستغراف بدنه بحقوق السيد . فأما الصبيّ فلا سبهم له أيضاً إلا أن يكون مراهقا للبلوغ مطيقاً للقتال فد ... له من نا

وقال الشافعي وأبو حنيفة : لا يسمهم له ؛ لأنه لم يبلغ حدّ التكليف ، فلا يكون من أهل الجهاد ، فلا يكون من أهل القتال . وقد ثبت عن ابن عمر أنه قال: عُرِضت على رسول الله (١) سورة الزمل ، آبة ، ؛

)

ملى الله عليه وسلم يوم أُحد وأنا ابن أربعة عشرة سنة فلم يُجِزُنَى ، وعُرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خس عشرة سنة فأجازنى . فقالجماعة منهم الشافعيّ : إنما ذلك حَدُّ البلوغ.

وفاله بعض أسحابنا _ منهم ابن وهب ، وابن حبيب . والصحيحُ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم نظر فى ذلك إلى إطاقته للقتال ، فأما البلوغ فلا أثر له فيه ، وقد أمر فى بنى قُريظة (١) أن يقتل منهم من أنبت ، ويُخَلَّى من لم ينبت ؛ وهذه

مراعاة لإطاقة القتال أيضا لا للبلوغ على ما بيناه في مسائل الخلاف . السَّالَة النَّالِيَّة عشرة ــ قوله : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَيْمِتُمْ مِنْ مَنْ عُوَّ فَأَنَّ لِلْهِ خُمْسَهُ ﴾ .

هـــذا خطاب المسلمين من غير خلاف لا مَدْخَل فيه للكفار ولا النساء، وإنما (٢٠) خُوطِ به مَنْ قاتل الكفار وهم المسلموت ، وخُوطب به من يقاتل من المسلمين دون من لا يُقاتل .

فأما المرأةُ فلا سَهُمَ لها فيه وإن قاتلت إلا عند ابن حبيب ؛ وهذا ضعيف لما ثبت في الصحيح : إنّ النساء كن يُحْدَين (٢٦ من الننيمة ولا يسهم لهنّ ، فإن القتالَ لم يُفرض

عليهن ، والسهم لم يقْسَ به لهن . وأما السيد وأهل الذمة فإذا خرجوا لصوصا ، وأخذوا مالَ أهل ِ الحرب فهو لهم ولا يخمس ؛ لأنه لم يدخل في الخطاب أحَدٌ منهم .

وقال سحنون: لا يخمس ما ينوب العبد. وقال ابن القاسم: يخمس؛ لأنه يجوز أن يأذن له سيّدُه فى الفتال ويقاتل عن الدين بخلاف السكافر. فأما إذا كانوا فى جملة الجيش فهه أردية أقوال:

الأول _ أنه لا يسهم لعبد ولا للسكافر يكون في الجيش ؛ قاله مالك وابن القاسم . زاد ابنُ حبيب _ وهو القول الثاني : ولا نصيب لهم .

⁽١) في ا قرعة .. (٢) في لهـ: لأنه إنما خوطِب . (٣) يحذين : يعطين الحذوة ، وهي العطية .

الثانث _قال سحنون: إن قدر المسلمونعلي الغنيمةدوكَهملم يسهم لهم، وإن لم يقدروا(١) على الغنيمة إلا بأهل الذمة أسهم لهم ، وكذلك العبيد مع الأحرار .

الرابع _ قال أشهب في كتاب محمد : إذا خرج العبدُ والذي من الجيش وغم فالغنيمة

المسألة الثالثة عشرة ــ إذًا ثبت أنَّ الغنيمةَ لمن حضر، فأمامن غاب فلا شيءُله .والمغيب على ثلاثه أوجه: إما بمرض، أو بضلال، أو بأسر.

فأما المريضُ فلا شيء له إلا أن يكونَ له رأى ، وقال التأخرون من علمائنا : إنْ مرض بعد القتال أسهم له، وإن مرض بعد الإرادة ^(٢) و قَبْلَ القتال ففيه قولان . والأصحُّ وجوبُ

واختلف فى الضال على قولين ؟ وقال أشهب : يسمهم للأسير ، وإن كان فى الحديد . والصحيحُ أَنْ لا مبهم له ؛ لأنه مِلْك يستحقُّ بالنتال ، فمن غاب خاب ، ومن حضر مريضا

وأما النائبُ المطلق فلم يسمهم رسولُ الله صلى الله عليـــه وسلم قط لغائب إلا يوم خيْبَرَ ؛ قسم لأهل الحديبية مَنْ حضر منهم ومن غاب لقوله تعالى " : «وعدكم الله منانم كثيرةً تأخذونها »، وقسم يوم بَدُّر لمثمان لبقائه على ابنته ، وقسم لسعيد بن زيد وطلحة وكانا غائبين . فأما أهلُ الحديبية فكان ميعادا من الله اختصَّ بأولئك النفرُّ فلا يشاركهم فيه غيرهم .

وأما عَبَان وسعيد وطلحة فيحتمل أن يكونَ أَسْبَم لهم من الخمس ؛ لأن الأمةَ أجمت على أنه مَنْ بقي لمذر فلا شيء له ، بيد أنَّ محمد بن المواز قال: إذا أرسل الإمام أحدا في مصلحة الجيش فإنه يشرك مَنْ غنم بسهمه ؛ قاله ابن وهب، وابن نافع عن مالك . وقيل عنه أيضا : لا شيء له، وهذا أحسن ؟ فإن الإمام يرضَخُ له (٤)، ولا يعطىمن الغنيمة لعدم السبب الذي يستحقّ به عنده . والله أعلم .

هذا لباب ما في الكتاب الكبير، فمن تعذَّر عليه شيء فلينظره هنالك إن شِاء الله .

(١) في ا: يقدر . (٣) في ا الإدراب . (٣) سورة النتج ، آية ٢٠ . (٤) رضح له : أعطاء عطاء تمبر كثير .

الآية الثالثة عشرة _ فــوله تعالى ('): ﴿ يَأْيُسُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَأَثْمِنُوا ا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَمَلَّكُمْ تُغَايِحُونَ . وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفَشُّلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّا بِرِينَ ﴾ •

فها أربع مسائل: المسألة الأولى ــ قوله : ﴿ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَأَثْبُتُوا ﴾ ظاهر في اللقاء ، ظاهر في الأمر. بالثبات ، مجمل في الفئتين التي تلقي منا والتي تكون من مخالفينا ، بيّن هذا الإجمال الآية التي بمدها في تعديد المُقاتلين ، وقد أمر الله هاهنا ۖ الثباتُ عند قتالهم ، كما نهي في الآية قبلها عن الفرار عنهم ؟ فالتقى الأمر والنهى على شفا من الحكم بالوقوف للعدو والتجلَّد له .

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجار قال البراء: أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أباعمارة ؟ قال : لا، والله ماؤكَّى رسولُ الله، ولمكن وَلَى سَرَّعَان (٢٠](أمن)(الناس،فلقِيَّةُ تهم هوازن بالنبل(٤)، ورسولُ الله على بغلته، وأبو سفيان بن الحارث بن عبدالطلب آخِذُ بلجامها، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول: أنا النبيُّ لا كذب، أنا ابنُ عبدالمطلب.

قال ابن عمر : لقد رأيتنا يوم حُنَين ، وإن الفئتين لموليتان ، وما مع رسول الله صلى الله. عليه وسلم مائةُ رجل . وكلا الحديثين صحيح .

المسألة الثانية _ قوله : ﴿ وَاذْ كُرُ وَا اللَّهُ ﴾ .

فيه ثلاث احتالات: الأول _ اذ كروا الله عند جزَع قلوبكم، فإن ذِكْرَهُ 'يثبُّ .

الثاني اثبتوا بقاوبكم وألسنتكم؛ فإن القابَ قد يسكن عنداللقاء ، ويضطرب اللسان؛ فأمر بذكر الله حتى يثبنكم القلبُ على اليقين ، ويثبت اللسان على الذكر .

الثالث _ اذكروا ماعندكم من وعد الله [لكم]^(ه) في ابتياعه أنصكم منكم ومثامنته لكم ، وكأبها مراد، وأقواها أوسطُها؛ فإن ذلك إنما يكون عن قوة المعرفة ، ونفاذ القريحة، وانقاد البصيرة ، وهي الشجاعة المحمودة في الناس ، ولم يكن فيها أحد أقوى من الصديق.

(١) الأنفال، آية ٢٦ . (٢) سرعان الناس: أوائلهم المستبقون إلى الأصر. (٣) من ل .